

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا

قسم الدراسات الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الأمالِي

لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني
(٣١٩ - ٤٠٨ هـ)

من أول الكتاب إلى نهاية المجلس الثاني عشر
دراسة وتحقيق
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

أعدتها الطالبة

هند بنت محمد بن أحمد اليحيا

إشراف

أ.د. عبد الله بن مرحول السوالمته

المجلد الأول

١٤٢٤ هـ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

والحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام
على من بعثه الله رحمة للعالمين .. نبينا محمد
الصادق الأمين .. اللهم إنا نسألك علماً نافعاً وقلباً
خاشعاً ولساناً ذاكراً .. اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا .. وآتنا من لدنك علماً يا رب
العالمين .

يا معلم آدم وإبراهيم علمنا .. ويا مفهم
سليمان فهمنا .. اللهم علمنا ما جهلنا .. وذكّرنا
ما نسينا .. وزدنا علماً يا رب العالمين .. سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا .. إنك أنت العليم
الحكيم .

المقدمة :

الحمد لله عظيم المنّة، ناصر الدين بأهل السنة، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله، أعظم من اختاره واصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وسلّم تسليمًا كثيرًا .. أما بعد :

فمعلوم أن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي للأمم الإسلامية، تبنى بمديها عقيدتها، وتستمد منها الأحكام والآداب، وتنطلق منها في بناء ثقافتها وحضارتها، وقد تمسك المسلمون بسنة نبيهم وحبيبهم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام من لدن الصحابة رضي الله عنهم الذين بلغوها عنه أفضل بلاغ، وجاء من بعدهم التابعون لهم بإحسان، فكانوا خير خلف لخير سلف حملوا الراية وأدوا الأمانة ... وهكذا إلى أن جاء من انقطع لهذا العلم دراسةً، وحفظاً، وتدويناً، حتى وصلنا في علوم الرواية والدراية موسوعات جمّة، كان منها في مجال الرواية - فحسب - أنواع متعددة من الصحف، والنسخ، والمصنفات، والجوامع، والمسانيد والسنن، والأجزاء، والفوائد والأمالي^(١) ... وغير ذلك، ولكل منها منهج خاص به، ورغم تعدد هذه المصنفات فإننا نجد أن جلّ اهتمام الباحثين كان منصباً على الأنواع المشهورة منها، وظل كثير من كتب السنة مطويّاً في بطون المخطوطات، مع أنها تحوي من الأحاديث والفوائد في الإسناد والمتن ما يعز وجوده في غيرها، ومن هذه الكتب كتب الأمالي.

لكن ما هي هذه الأمالي؟ ومتى ظهرت؟ وهل لها أصل شرعي تستند إليه؟ وهل هي خاصة بعلم الحديث والسنة؟ وما هي ضوابطها؟

هذه التساؤلات تستوقف الباحث وتجعله بحاجة إلى البحث عن إجابات واضحة لها، ولا يتأتى ذلك إلا بالخوض في غمار هذا الفن من فنون التصنيف، من خلال أحد الكتب المصنفة فيه، فكان أن وقفت على مخطوط وهو كتاب "الأمالي" لمسند أصبهان أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، فعقدت العزم على تحقيق بعض المجالس المذكورة فيه علّي أظفر ببعض الإجابات على الأسئلة السابقة.

(١) سيأتي تعريف هذه الأنواع، ص ١٧-١٨.

أسباب اختيار الموضوع :

- ١- الإجابة على الأسئلة المتقدمة وما يماثلها.
- ٢- إخراج جزء من مخطوط في فن الإملاء حتى يكون منطلقاً للباحثين والمهتمين بكتب السنة وروايتها.
- ٣- الإسهام في خدمة الباحثين في مجال السنة، حيث إن إخراج مثل هذا الكتاب إلى النور يعطي دراسة الأسانيد والمتون قوة بتعدد الطرق التي لا يدركها إلا المتخصصون في علم الحديث.
- ٤- الإفادة من ممارسة هذا الفن، وذلك بالحصول على فوائد علمية متنوعة، منها : اكتساب المهارة في التخريج ودراسة الأسانيد، والتعرف على المزيد من الأحاديث في أبواب متعددة من أبواب الدين، ومعرفة درجتها من حيث القبول والرد واكتساب الخبرة في تحقيق المخطوطات.
- ٥- تقديم دراسة تفصيلية عن كتاب من كتب "الأمالي" الحديثية وتأكيد أو نفي ما يذكر عن طبيعة مناهج كتب الأمالي، هذا بالإضافة إلى قلة المطبوع من كتب "الأمالي الحديثية" مقارنة بالمخطوط منها.

أهداف البحث :

- ١- التعريف "بالأمالي" بصفة عامة، "والأمالي الحديثية" بصفة خاصة.
- ٢- التعريف بالإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجاني.
- ٣- التعريف بكتاب "الأمالي" لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجاني.
- ٤- دراسة أحاديث الجزء المحقق دراسة تفصيلية.
- ٥- الوقوف على مصادر أبي عبدالله الجرجاني في الرواية، ومنهجه في أماليه.

أهمية البحث :

- ١- إن هذا الكتاب يشتمل على أحاديث مسندة فيعد من المصادر الأصلية للسنة النبوية.
- ٢- علو إسناد الجرجاني - بالنسبة لمعاصريه - في بعض الأحاديث، فقد كان بينه وبين الرسول ﷺ في كثير من الأحاديث ستة رواة فحسب.

- ٣- إنه لم يسبق أن نشر من قبل أو سجل رسالة علمية.
- ٤- تنوع أحاديث الكتاب حيث اشتمل على أحاديث في العبادات والمعاملات والترغيب والترهيب، والآداب، وهذا يعطي فكرة جيدة عن طبيعة كتب الأمالي.
- ٥- إن الكتب المحققة في هذا الفن قليلة مع أن هذا النوع من المصنفات يشتمل على أحاديث وطرق قد لا توجد في الكتب الأصول.
- ٦- ومن أهمية البحث في هذا الموضوع أني سأبين درجة هذه الأحاديث، حيث إن المؤلف لم يبينها، مما يساعد في خدمة هذا الكتاب وتقديمه لطلبة العلم للإفادة منه في الأحكام والآداب الشرعية.

خطة الدراسة والتحقيق :

تشتمل خطة الدراسة والتحقيق على مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمة :

وتحدثت فيها عن أسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وأهميته، وخطة الدراسة والتحقيق، وشكر لمن أعان على إتمام هذا العمل.

القسم الأول - القسم الدراسي :

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول :

التمهيد فيه مبحثان :

- المبحث الأول : مكانة السنة وتنوع المصنفات فيها.
- المبحث الثاني : التعريف بالإملاء والأمالي، وأشهر الكتب المؤلفة فيه، مع بيان المطبوع منها.

الفصل الأول : ترجمة الإمام الجرجاني، وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
- المبحث الثاني : مولده.
- المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم.

- المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه.
- المبحث الخامس : منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه.
- المبحث السادس : مؤلفاته.
- المبحث السابع : وفاته.

الفصل الثاني : دراسة كتاب "الأمالى"، وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.
- المبحث الثاني : النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب وأماكن وجودها.
- المبحث الثالث : وصف كتاب "الأمالى".
- المبحث الرابع : إسناد الكتاب والسماعات المثبتة عليه.

الفصل الثالث : دراسة أحاديث الجزء المحقق، وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : دراسة المتن دراسة موضوعية.
- المبحث الثاني : مصادر أحاديث الجزء.
- المبحث الثالث : منهج أبي عبدالله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق.

القسم الثاني - التحقيق :

ويشمل تحقيق المخطوط من أوله حتى نهاية المجلس الثاني عشر. وقد كانت إجراءات التحقيق على النحو التالي :

١ - ضبط نص الكتاب ومحاولة إخراجته كما أراد المؤلف في لغته وتراكيبه وترتيبه واتبعت في ذلك ما يلي :

- اعتمدت النسخة الظاهرية أصلاً ورمزت لها بحرف (ظ)، وقابلتها بالنسخة البريطانية ورمزت لها بحرف (ب).
- كتابة النص وفق قواعد الإملاء الحديثة مع ما يلزم من الضبط والتشكيل.
- إكمال السقط وتصحيح الخطأ مع الإشارة لذلك في الحاشية.
- ذكرت أرقام صفحات الأصل (ظ) على يسار الصفحة، وبعد الرقم خطأً مائلاً، ثم أرمز إلى وجه الصفحة بالحرف (و) وإلى ظهرها بالحرف (ظ).

- مثال ذلك (١٢٧/و) تعني وجه الورقة رقم (١٢٧).
- كتبت صلى الله عليه وسلم كاملة بعد ذكر النبي ﷺ في الأصل قبل ابتداء الحديث، لأن الناسخ أحل في ذلك في كثير من الأحيان، فكان يكتبها ناقصة هكذا "صلى الله عليه".
 - ٢ - رقت الأحاديث والآثار والأشعار ترقيمًا تسلسليًا.
 - ٣ - عزوت الآيات إلى سورها وأرقام آياتها.
 - ٤ - ترجمت لرواة الإسناد، وقد اتبعت في ذلك ما يلي :
 - أضع رقمًا فوق اسم الراوي في الأصل ثم أترجم له في الهامش عند أول ورود له فإذا تكرر اسمه في حديث لاحق مثلاً، بينت أن ترجمته تقدمت في المكان المترجم له وخلاصة الحكم عليه.
 - أذكر اسم الراوي موضحة اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، وبلده، بحيث لا يلتبس بغيره، ثم سنة وفاته، معتمدة في ذلك على "تهذيب الكمال"، وعلى سنة الوفاة على ما ذكره ابن حجر في "التقريب"، ومن لم أجد له سنة وفاة أذكر طبقته نقلاً عن الحافظ ابن حجر في التقريب، وكل ذلك في الغالب، وأما الرواة الذين لم يذكر في الكتابين أجتهد في التعريف بهم من الكتب الأخرى، وقد وضحت بعض الأنساب من كتاب "الأنساب" للسمعاني، وأثناء العزو للتقريب كنت أعزو له هكذا (ت ١١)، أي الترجمة رقم (١١).
 - أستقرئ أقوال علماء الجرح والتعديل في كل راوٍ مبتدئة بتقديم العبارات الدالة على التوثيق فالتوسط فالتضعيف ما وجد، مع مراعاة ترتيبهم الزمني في ذلك، ما لم تكن وفياتهم متقاربة.
 - ترجمت للصحابة رضي الله عنهم بشكل مختصر.
 - ٥ - عزوت الأحاديث والآثار والأشعار لأماكن وجودها، فيما تيسر لي وكان عزو الأحاديث على النحو الآتي :
 - إذا كان في الصحيحين أو أحدهما خرجته من الكتب الستة وربما زدت عليها من غيرها للفائدة.
 - إذا لم يكن في الصحيحين أو أحدهما خرجته من السنن الأربعة وربما زدت عليها

من غيرها للفائدة.

- إذا لم يكن الحديث في السنن الأربعة فأجتهد أن أخرجه من الكتب الأخرى ما أمكن.
- حرصت أثناء التخريج أن أبين المصادر المتأخرة التي روت أحاديث الجرجاني من طريقه أو من طريق شيخه ... وهكذا.
- عند العزو إلى مصادر التخريج من الكتب الستة أشير إلى الكتاب والباب ورقم الحديث، وما لم يكن فيها اكتفيت بالعزو لصاحب المصدر، وإن كان الحديث عند البخاري أو مسلم في غير الصحيح فإني أذكره، وأذكر بعد ذكر الكتاب والباب للمصدر : الجزء، والصفحة، ورقم الحديث، وقد رمزت لرقم الحديث بـ (ح)، فمثلاً (١٢/٧ ح ١٥٠)، فمعنى ذلك الجزء (٧ صفحة ١٢، حديث رقم ١٥٠). ومثلاً (ح ٦٠)، فمعنى ذلك (حديث رقم ٦٠).

٦ - أحكم على إسناد الحديث أو الأثر عقب دراسة إسنادِهِ بما تقتضيه القواعد المنهجية العلمية. فإن كان دون درجة الصحيح عند الجرجاني وله متابعات يرتقي بها إلى درجة الصحيح بينها، ولا سيما إذا كان في الصحيحين أو أحدهما، وقد أذكر للحديث بعض الشواهد التي تقويه، وترفع من درجته إن وجدت، ثم أحكم عليه حكماً نهائياً.

٧ - شرحت الألفاظ الغريبة في الحديث والآثار والأشعار، وجعلت ذلك في خاتمة العمل في كل منها.

٨ - اختصرت بعض المصادر والمراجع برموز كما يلي:

- التذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي.
- التقريب : تقريب التهذيب.
- التهذيب : تهذيب التهذيب.
- السير : سير أعلام النبلاء.
- الجرح : الجرح والتعديل.
- الكامل : الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.
- النهاية : النهاية في غريب الحديث والأثر.

- الشذرات : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد.
- الفتح : فتح الباري لابن حجر.
- الكاشف : الكاشف في معرفة رجال الكتب الستة للذهبي.
- اللسان : لسان الميزان لابن حجر.
- الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي.
- الأوسط : المعجم الأوسط للطبراني.
- الكبرى : السنن الكبرى للبيهقي.

الخاتمة :

وتتضمن بيان أهم نتائج البحث، وعرضاً لأبرز مزايا الكتاب.

الفهارس :

- ١- فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف.
- ٢- فهرس الأحاديث على حروف المعجم.
- ٣- فهرس الأقوال على حروف المعجم.
- ٤- فهرس الأشعار على حروف المعجم.
- ٥- فهرس الأنساب .
- ٦- فهرس غريب الحديث.
- ٧- فهرس الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص.
- ٨- فهرس المصادر والمراجع.
- ٩- فهرس محتويات الرسالة.

وختاماً فإني أحمد الله - عزّ وجل - على ما منَّ به عليّ من دراسة سنة نبينه ﷺ وأن وفقني في إنجاز هذا العمل، والذي أرجو أن يكون متقبلاً عنده سبحانه.

ثم أتقدم بالشكر لجامعة الملك سعود ممثلة في كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور عبدالله مرحول السوالمه الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وكان نعم العون لي - بعد الله عز وجل - في تخطي ما اعترضني من مسائل.

كما أشكر عضوي لجنة المناقشة اللذين تفضلاً بقراءة هذا البحث
وتقويمه الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله آل حميد، والأستاذ الدكتور خليل حسن
حمادة.

كما أتقدم بالعرفان والشكر لمن ربياني صغيراً، وغمراني بعطفهما وحنائهما،
والذي حفظهما الله تعالى.

والشكر موصول لعائلي الكريمة، ولا سيما زوجي عبد العزيز بن علي المرشد،
الذي كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل.

ولأبنائي محمد ويزيد ومعتصم وعبدالمجيد وبتني نوف ونوره الشبيلي،
وأختي نوره وسلوى، بالغ الشكر والتقدير لوقوفهم معي أثناء إعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم بشكري وامتناني لكل من مد لي يد العون في إعداد هذا العمل،
وأخص منهم الشيخين الفاضلين الدكتور / محمد التركي، الذي لم يأل جهداً في توجيهي
عند الكتابة، والأستاذ الدكتور سعد الحميد، الذي أمدني بإحدى صور المخطوطة لهذا
البحث، ولكل من أعان وساهم في إنجاز هذا البحث، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

القسم الدراسي

ويشتمل على :

التمهيد : وفيه مبحثان :

١ - مكانة السنة وتنوع المصنفات فيها.

٢ - التعريف بالأمالي وبأشهر الكتب المؤلفة فيها.

الفصل الأول : ترجمة الإمام الجرجاني.

الفصل الثاني : دراسة كتاب الأمالي.

الفصل الثالث : دراسة أحاديث الجزء المحقق.

النميد

المبحث الأول

مكانة السنة النبوية وتنوع المصنفات فيها

"إن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ دينه وصون شريعته، فوعد سبحانه بحفظ أساس الشريعة، وهو كتاب الله تعالى فقال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر: ٩)."

والسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع وهي واجبة الاتباع بنص القرآن الكريم، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) (النساء: ٥٩). "وحفظ السنة وتبليغها من خصائص هذه الأمة المباركة، لم تشاركها في ذلك الأمم الأخرى، بل أضاعت سنن أنبيائها — عليهم السلام —" (١).

"وقد أقام الله تعالى لرسوله ﷺ أصحاباً أمناء، وعلماء نبهاء، آمنوا بدعوته، وفدوه بأنفسهم وأرواحهم وأموالهم وأولادهم" (٢). وكانوا أحرص الناس على مجالس النبي ﷺ، وتزاحوا فيها، بل قد بلغ من حرصهم على سماع الوحي والسنة من رسول الله ﷺ أنهم كانوا يتناوبون في هذا السماع.

فقد روى البخاري في صحيحه عن عمر رضي الله عنه قال: "كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد، وهي من عوالي المدينة — وكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ — يتزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته بخير ذلك اليوم من الوحي وغيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك" (٣) الحديث.

"وقد كان من الصحابة من يقيم عند الرسول ﷺ يتعلم أمور دينه ويحفظ

(١) معالم السنة النبوية، عبدالرحمن عتر (ص ٣٠-٣١).

(٢) لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، عبد الفتاح أبو غده (١٩-٢٠).

(٣) أخرجه البخاري: كتاب العلم، باب التناوب في العلم (ح ٨٩).

سنته، ومنهم من تفرغ لسماع الحديث، وتبليغه للناس، وهؤلاء هم أهل الصُّفَّة الذين اكتفوا من الدنيا بما يقيم أودهم ومنهم أبو هريرة رضي الله عنه، كما أنهم كانوا يتلقون الحديث عن بعضهم البعض^(١). ولم تدون السنة في عصر النبي ﷺ ولم يتخذ ﷺ كتاباً يكتبون ما يصدر عنه كما فعل بالنسبة للقرآن الكريم، ولم يأمر النبي ﷺ بكتابتها بل نهي عن ذلك في أول الأمر، ثم أباح لمن شاء أن يكتب منها ما يريد^(٢).

وبالرغم من أن السنة لم تدون في عصر النبوة إلا أنها كانت مسطورة في صفحات القلوب، فكانت صدور الرجال مهد التشريع النبوي ومصدر الفتيا، ومبعث الحكم والأخلاق، وكان من السنة ما كتب في بعض الصحف، فقد كان هناك صحفٌ للصحابة، ضمنوها بعض أقوال الرسول ﷺ وأفعاله، بعد أن اطمأنوا إلى أن القرآن الكريم اكتمل جمعه، وتدوينه، وزال الخوف من اختلاطه بغيره، ومنها صحيفة سعد بن عباد، وصحيفة أبي هريرة، وصحيفة عبدالله بن أبي أوفى وغيرها^(٣).

وهكذا ظلت السنة غير مدونة في عهد الخلفاء الراشدين، يتناقلها المسلمون بالمشافهة والسماع حتى انتشر الإسلام، واتسعت البلاد، وشاع الابتداع، وتفرق الصحابة في الأقطار، ومات كثير منهم، وقلَّ الضبط، حيث دعت الحاجة إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة.

وكان من أكبر المشجعين على ذلك أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز الذي كتب إلى عامله وقاضيه على المدينة أبي بكر بن حزم يقول له: "انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء"^(٤). أرسل إلى عماله في الأمصار بجمع الحديث، فشاع تدوين الحديث.

ثم أعقب مرحلة التدوين مرحلة التصنيف، وقد سلك العلماء في ذلك مناهج شتى فتنوعت مصنفاتهم في كتب السنة النبوية، وأخذت أشكالاً عدة، من أبرزها: المصنفات، والمسانيد، والجوامع، والموطآت، والسنن، والمعاجم، والأجزاء، والأمالى.

(١) معالم السنة النبوية (ص ٤٠-٤١).

(٢) دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه للأعظمي (٧٤/١) وما بعدها.

(٣) مفتاح السنة (ص ١٦)، والسنة قبل التدوين (٣٤٤-٣٤٨).

(٤) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم (بعد ح ٩٩)، معلقاً مجزئاً به.

المبحث الثاني

التعريف بالأصالي، وبأشهر الكتب المؤلفة فيها

التعريف بالأصالي :

أ - في اللغة :

الأصالي جمع إملاء؛ يقال : أمليت الكتاب إملاءً، وأمليت إملاً، وجاء القرآن بهما جميعاً :

قال تعالى : (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ) [البقرة: ٢٨٢] فهذا من أمل.
وقال تعالى : (فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ) [الفرقان: ٥] فهذا من أمل.

ب - في الاصطلاح :

قال حاجي خليفة: "الأصالي هو جمع الإملاء وهو أن يقعد العالم وحوله تلامذته بالخبار والقرايس فيتكلم العالم بما فتح الله - سبحانه وتعالى - عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً، ويسمونه الإملاء والأصالي"^(١).

وقال الكتاني : "الأصالي : جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديماً خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفه، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثاراً، ثم يفسر غريبها، ويورد من الفوائد المتعلقة بما بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له"^(٢).

(١) كشف الظنون (١/١٦١).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩)، وهذا التعريف خاص بالأصالي الحديثية.

طريقة الإملاء :

سلك العلماء طريقتين في الإملاء هما :

• الإملاء من الكتاب.

• الإملاء من الذاكرة.

ولنذكر بعض أمثلة الإملاء من الكتاب ومن الحفظ ^(١) :

١- ابن أبي عدي. قال أبو موسى: ثنا ابن أبي عدي بهذا إملاءً من كتابه، ثم حدثنا به حفظاً.

٢- ابن لهيعة. قال الفسوي: كان ابن لهيعة أخرج كتبه، فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاءً.

٣- ابن جريج. ذكر الخطيب أن حجاج بن محمد الأعور سمع كتاب التفسير إملاءً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير.

٤- أبو داود. كان أبو داود يملئ من حفظه.

نشأة الإملاء :

طريق الإملاء معروفة في القديم والحديث ويبدو أن له أصلاً من الشرع، فقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ) (البقرة: ٢٨٢)، وقوله تعالى: (تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً) (الفرقان: من الآية ٥)، بل إن النبي ﷺ كان يملئ الكتب إلى الرؤساء والملوك وفي صلح الحديبية.

ثم انتشر في زمن التابعين وأتباعهم، ومن بعدهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم: شعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، ووکیع بن الجراح، وعمر بن مرزوق الباهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو مسلم الكجي وجعفر بن محمد الفريابي، وغيرهم ^(٢).

وقال صالح بن محمد البغدادي: "كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد، وكنيت

(١) دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (٢/٣٥٥-٣٥٧)

(٢) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٢).

أستملي له، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً^(١).

ومن المتأخرين جماعة حدثوا بالإملاء وعقدوا المجالس، منهم : أبو الحسن بن رزقويه البزاز، وأبو الحسين بن بشران وأخوه أبو القاسم، والخطيب، وابن عساكر، وابن الصلاح^(٢).

أهميتها :

للأمالي أهمية عظيمة نص عليها العديد من الحفاظ ومن أهميتها ما يلي :

١ - أن الأمالي من أعلى مراتب الرواية والسماع، وفيها أحسن وجوه التحمل وأقواها، وهي من أحسن مذاهب المحدثين؛ لأنه لا يملئ الشيء إلا وهو متمكن منه.

وفي هذا قال الخطيب البغدادي : "ويستحب عقد المجالس لإملاء الحديث، لأن ذلك أعلى مراتب الرواية، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين والافتداء بسنن السلف الصالحين"^(٣).

٢ - أن هذه الطريقة لا يقوم بها إلا الحفاظ، وكان الخلفاء يعظمون هذه المجالس. قال المأمون : "ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المستملي فيقول : من ذكرت أصلحك الله"^(٤).

٣ - أن بعض أصحاب كتب الأمالي يورد أحاديث وآثاراً بأسانيداً ثم يفسر غريبها ويذكر الفوائد المتعلقة بها.

فوائدهم :

ذكر الحفاظ السخاوي عدة فوائد للإملاء، ومما ذكره :

١ - نيل فضيلة التبليغ والكتابة بالرواية عن رسول الله ﷺ على ما أمر به ونادى إليه، ومن ذلك قوله ﷺ : "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل

(١) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٧).

(٢) أدب الإملاء والاستملاء (ص ٢٣-٢٤). الرسالة المستطرفة (١٢٣-١٢٥).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٥٣/٢-٥٥).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٥٣/٢-٥٥).

- ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" (١).
- ٢- تقييد العلم بالكتابة وما في ذلك من فائدة جمّة في حفظ العلم.
- ٣- اعتناء الراوي بطرق الحديث، وشواهده، ومُتابعه، وعاضده، والتي بها يتقوى، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها.
- ٤- إيضاح ما لعله يكون غامضاً في بعض الروايات، والإفصاح بتعيين ما ألبسهم، أو أهمل أو أدرج فيصير من الجليات.
- ٥- الحصول على الأجر والثواب؛ وذلك لأن الاجتماع في مجالس الإملاء اجتماع في بيت من بيوت الله للذكر.

آداب الإملاء :

يشتمل مجلس الإملاء على المملي والمستملي والكاتب ولكل منهما آداب تخصه.

أ - آداب المملي :

- وهو من يحدث بالحديث، ومن آدابه ومنهجه الذي ينبغي اتباعه في الإملاء ما يأتي:
- ١- أن يُعين يوم المجلس للناس لئلا ينقطعوا عن أشغالهم وليستعدوا لإتيانه، وليعد بعضهم بعضاً به وإذا عيد لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف مواعده.
- ٢- أن يقبل على الحاضرين كلهم، ولا يخص طائفة دون أخرى.
- ٣- أن يتخذ مستملياً (سيأتي في الصفحة الآتية) يبلغ عنه إذا تكاثر الجمع، فإن تكاثرت الجمع بحيث لا يكتفى بمستملي واحد اتخذ مستمليين فأكثر.
- ٤- إذا انتهى في الإسناد إلى ذكر رسول الله ﷺ استحَب له الصلاة عليه رافعاً صوته بذلك، وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكره، وإذا ذكر صحابياً رضي الله عنه، فإن كان ابن صحابي قال : رضي الله عنهما.
- ٥- يستحب أن يجمع في إملائه الرواية عن جماعة من شيوخه، ولا يقتصر على

(١) أخرجه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (ح ٣٤٦١)، الفتح (٤٩٦/٦).

شيخ واحد، مقدماً أرجحهم بعلو سنده أو غيره، ولا يروي إلا عن الثقات، ويجتنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء.

٦- أن يختم الإملاء بحكايات ونوادر وإنشادات بأسانيدها، وأولها ما في الزهد، والآداب، ومكارم الأخلاق لما في ذلك من الترويح للنفوس.

٧- إذا فرغ من الإملاء قابله، وأتقنه لإصلاح ما فسد منه بزيغ القلم وطغيانه^(١).

ب - آداب المستملي :

وهو الذي يطلب إملاء الحديث من الشيخ^(٢)، فيفهم السامع عن بعد، وهو المبلغ عن الشيخ إذا كثر الناس في الحلقة، فهو واسطة بين الشيخ وتلاميذه الذين لا يصلح إملاء الشيخ إليهم. ومن آدابه :

١- أن يكون محصلاً متيقظاً، فهِمّاً، لا بليداً كمستملي يزيد بن هارون، حيث سُئل يزيد عن حديث فقال : "حدثنا به عدة، فصاح المستملي : يا أبا خالد عدة ابن من؟ فقال له : عدة ابن فَقَدْتُكَ"^(٣).

٢- أن يكون المستملي على موضع مرتفع من كرسي ونحوه، وإلا قائماً على قدميه ليكون أبلغ للسامعين.

٣- أن يبلغ لفظ المُمْلِي، ويؤديه على وجهه من غير تغيير، ويكون جَهْوَري الصوت.

٤- أن يستصت الناس في المجلس حيث احتيج للاستنصات. ففي الصحيحين من حديث جابر أن النبي ﷺ قال له : "استصت الناس"^(٤).

٥- أن يُقبل المستملي بعد المقدمة السابقة على المُحدِّث فيقول : "من ذكرت؟" أي : من الشيوخ، أو "ما ذكرت؟" أي من الأحاديث رحمك الله، أو رضي

(١) ينظر حول ما تقدم من آداب : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٥٣-٥٥)، تدريب الراوي (٢/١٣٩)، أدب الإملاء والاستملاء (١/١٨٣-٣٨٠).

(٢) تاج العروس (١٠/٣٤٧).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٦٧)، وتدريب الراوي (٢/١٩٨).

(٤) البخاري : كتاب العلم، باب الإنصات للعلماء (ح ١٢١)، مسلم كتاب الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدي كفاراً... (ح ٦٥).

عنك، وما أشبهه.

- ٦- أن يصلي على النبي ﷺ كلما ذكر، وإذا ذكر صحابياً ترضى عليه، فإن كان ابن صحابي قال رضي الله عنهما.
- ٧- يستحب إذا فرغ من الاستملاء أن يدعو للحاضرين ولمن كتب بالرحمة والمغفرة، ويبدأ بالدعاء لنفسه ثم للحاضرين^(١).

ج - الكاتب :

- وهو الذي يكتب ما يلقى عليه وهم من يُعرفون بالتُساخ، وهؤلاء لهم آداب في حضورهم مجلس الإملاء ومنها :
- ١- البكور إلى مجلس الإملاء خوفاً من فوات المجلس بتأخير الحضور، وأن يمشي الطالب على تؤدة من غير عجلة، وإن أسرع في المشي حرصاً على الطلب جاز ذلك.
- ٢- حسن الاستماع والإنصات، وإذا لم يسمع الكاتب حرفاً سأل المستملي عن ذلك حتى يسمعه، أو شك في شيء راجعه حتى يستثبته فيحييه.
- ٣- أن يحضر معه في المجلس الأدوات الخاصة بالكتابة من أقلام والمحبرة والأوراق.
- ٤- أن يتدئ الكتابة بالبسملة في سطر، ثم يكتب بعدها في السطر الآخر اسم الشيخ الذي يسمع منه الإملاء، وكنيته ونسبه، ويكتب اسم الجامع والتاريخ. فيكتب هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ ثم يتابع المملي.
- ٥- أن يفصل بين الأحاديث، ويميز أحدهما عن الآخر^(٢).

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٥٣-٥٥)؛ تدريب الراوي (٢/١٣١-١٣٨)؛ مقدمة ابن

الصلاح (١٤٦-١٥١)؛ أدب الإملاء والاستملاء (١/١٨٣-٣٨٠).

(٢) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١١٠) وما بعدها، ويمكن الرجوع للاستزادة في هذه الآداب؛ الرسالة المستطرفة للكتاني (ص ١٢٣).

أنواع الأمالي^(١) :

لم تكن مجالس الإملاء مقتصرة على إملاء الحديث فقط، بل نجدها قد اشتملت على كثير من أنواع العلوم والفنون، سواء ما كان منها في العلوم الشرعية المختلفة، أو في اللغة، أو في الأدب أو نحو ذلك، ولكن ربما كانت الأمالي الحديثية أكثر كتب الأمالي شيوعاً وانتشاراً، وذلك ناتج عن الاهتمام الكبير من علماء الحديث وطلابه بعقد مثل هذه المجالس؛ حتى ينالوا فضيلة التبليغ والرواية عن رسول الله ﷺ على ما أمر به وندب إليه.

وكتب الأمالي في الحديث كثيرة، وسوف أقتصر على ذكر بعض منها. وقد ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون^(٢)، والدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي في مقدمة تحقيق "أمالي ابن مردويه"^(٣) مجموعة من كتب الأمالي الحديثية، منها :

- ١- أمالي عبدالرزاق الصنعاني : الحافظ الإمام المعروف، (ت ٢١١هـ)^(٤).
- ٢- أمالي الملحمي : أحمد بن محمد بن موسى، (ت ٣٢٤هـ).
- ٣- أمالي المحاملي : الحسين بن إسماعيل الضبي البغدادي، (ت ٣٣٠هـ)^(٥).
- ٤- أمالي أبي العباس الأصم : محمد بن يعقوب بن يوسف محدث خراسان ومسند العصر، (ت ٣٤٦هـ).
- ٥- أمالي القطيعي : أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، (ت ٣٦٨هـ).
- ٦- أمالي العلاف : أبي بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، (ت ٣٨١هـ).
- ٧- أمالي ابن شاهين : أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الحافظ،

(١) مقدمة كتاب الأمالي لأبي القاسم عبدالرحمن الحرفي (ص ١٤ - ٢٤)، رسالة ماجستير بقسم الثقافة الإسلامية جامعة الملك سعود ونوقشت في سنة ١٤١٤هـ، وقد قام بتحقيقه الباحث خالد أبو القاسم.

(٢) كشف الظنون (١/١٦١-١٦٦).

(٣) مقدمة أمالي ابن مردويه للأعظمي (ص ١٧-٢٥).

(٤) وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ / مجدي فتحي السيد.

(٥) وقد حققها : إبراهيم طه رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض عام ١٤١٠هـ — برواية ابن البيع، وطبع.

- (ت ٣٨٥هـ).
- ٨- الأمالي لابن منده : أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى الحافظ،
(ت ٣٩٥هـ).
- ٩- أمالي الجرجاني اليزدي^(١) : محمد بن إبراهيم بن جعفر محدث أصبهان،
(ت ٤٠٨هـ).
- ١٠- أمالي ابن مردويه : أبي بكر أحمد بن موسى الحافظ الإمام الكبير،
(ت ٤١٠هـ)^(٢).
- ١١- أمالي الحرني : أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله، (ت ٤٢٣هـ)^(٣).
- ١٢- أمالي الجوهرى : أبي محمد الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي، (ت ٤٥٤هـ).
- ١٣- أمالي القضاءعي : أبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي الشهاب،
المحدث المصنف المصري، (ت ٤٥٤هـ).
- ١٤- أمالي الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت الحافظ المعروف،
(ت ٤٦٣هـ).

(١) هو الكتاب الذي بين أيدينا.

(٢) وقد طبعت بتحقيق الشيخ / محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

(٣) وقد قام بتحقيقه الباحث / خالد أبو القاسم، في رسالة ماجستير بقسم الثقافة الإسلامية، جامعة الملك

سعود بالرياض ١٤١٤هـ.

الفصل الأول

ترجمة الإمام الجرجاني

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول :	اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه
المبحث الثاني :	مولده
المبحث الثالث :	نشأته، وطلبه للعلم
المبحث الرابع :	شيوخه، وتلاميذه
المبحث الخامس :	منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه
المبحث السادس :	مؤلفاته
المبحث السابع :	وفاته

الفصل الأول

ترجمة الإمام الجرجاني

البحث الأول - اسمه ونسبه وكنيته ولقبه^(١) :

هو مسند أصبهان^(٢)، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي^(٣) الجرجاني^(٤).

البحث الثاني - ولادته :

ولد في جرجان سنة تسع عشرة وثلاث مئة (٣١٩هـ).

البحث الثالث - نشأته وطلبه للعلم :

نشأ بنيسابور^(٥)، واستوطنها مدة، ثم حج، وقدم أصبهان، بعد عام أربعين

(١) السير (٢٨٦/١٧)، الأعلام (٢٩٥/٥)، تاريخ التراث العربي (٤٥٩/١)، معجم المؤلفين (١٩٥/٨)، لسان الميزان (٣٦/٥)، ميزان الاعتدال (٤٥٢/٣)، العبر (٩٩/٣)، شذرات الذهب (١٨٧/٣)، المجموع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر (٤٠٧/٢ و ٤٩١).

(٢) أصبهان : بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف. وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها. وأصبهان : اسم للإقليم بأسره. وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فإن أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبما من الحفاظ خلق لا يُحصون ولها عدة تواريخ.

وكان فتح أصبهان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض سنة ٢٣هـ، وبعض سنة ٢٤هـ. معجم البلدان (٢٢٤/١)، وانظر أيضاً : الأنساب (١٧٥/١).

(٣) اليزدي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة، ويزد مدينة من كور إصطخر فاس بين أصبهان وكرمان. الأنساب (٦٨٩/٥)، معجم البلدان (٤٩٨/٥).

(٤) الجرجاني : بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم النون بعد الألف، نسبة إلى جرجان وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولها تاريخ ألفه (حمزه بن يوسف، أبو القاسم القرشي السهمي)، معجم البلدان (١٣٩/٢)، الأنساب (٤٠/٢).

(٥) نيسابور : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء. قال السمعاني : "وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان".

وثلاث مائة للهجرة (٣٤٠هـ).

عاش الجرجاني ما بين سنتي (٣١٩هـ و ٤٠٨هـ) أي (٨٩ سنة) أغلبها في القرن الرابع الهجري.

وقد عاش الجرجاني بوجه عام في جرجان في زمن اشتهر فيه العلماء وظهر منهم الكثير في شتى العلوم، ونبغت طوائف من أهل العلم، حيث كان الاهتمام بتعليم الصغار منذ سن مبكرة في الكتاتيب، ومن ثم يرسلون إلى حلقات علمية أوسع نطاقاً، وبعد ذلك يتجهون إلى المساجد لتلقي العلم على أيدي علماء آخرين، والإفادة من تخصصاتهم المتنوعة.

وإلى جانب المسجد، شاركت بيوت بعض العلماء في ذلك، فكان بيت أبي ذر التميمي (ت ٣٢٤هـ) مجمعا للعلماء والفضلاء، وكانت بعض البيوت الأخرى ميداناً حياً للرواية والتدريس، فقد حدث الإسماعيلي على باب دار عمران السخيتاني (ت ٣٠٥هـ)، كما سمع البرقاني (ت ٤٢٥هـ)، وأبو منصور الكرجي (ت ٣٦٨هـ) من الحافظ أبي القاسم الآبندوني (ت ٣٦٧هـ) في بيته كل بمفرده.

كما كانت جرجان تستقطب علماء أجلاء وطلبة علم من مختلف أرجاء العالم الإسلامي، لذلك برز من جرجان الإمام أبو عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ) حيث كانت رحلته بين جرجان والعراق والشام ومصر، وأبو زرعة الكشي محمد بن يوسف بن الجنيد الجرجاني (ت ٣٩٠هـ) الذي رحل إلى نيسابور، وهمدان، والبصرة، وبغداد، والحجاز، وغيرهم كثيرون^(١). ومنهم الجرجاني الذي ارتحل لنيسابور لما امتلزت به من بين باقي المدن، فهي أهم وأنضج مركز فكري في بلاد المشرق في الفترة التي

الأنساب (٥٥٠/٥).

وقال صاحب معجم البلدان : "إنما قيل لها: نيسابور؛ لأن سابور مرَّ بها، وفيها قصبٌ كثير، فقال : "يصلح أن يكون ههنا مدينة، ف قيل لها نيسابور"، والنيي : القصب. وكان فتحها زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على يد ابن خالته عبدالله بن عامر بن كُرَيْز في سنة تسع وعشرين من الهجرة وقال : "وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنيع العلماء، لم أر في ما طَوَّفتُ من البلاد مدينة كانت مثلها، وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يُحصى". معجم البلدان (٣٨٣/٥).

(١) مقدمة المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٥٥-٨٠)؛ وتاريخ جرجان (ص ١٠).

عاش فيها، وقد اعتبرها السخاوي دار السنة والعوالي.

وامتازت نيسابور عن غيرها من المراكز الفكرية بظهور المدارس فيها مما جعل الحركة الفكرية تأخذ طابعاً جديداً في التعليم والتنظيم، ومن هذه المدارس المدرسة السعيدية التي بناها نصر بن سبكتكين، وأخرى بناها أبو سعد إسماعيل الاستراباذي، وثالثة بنيت للأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني^(١).

وتوفي الجرجاني بأصبهان مما يدل على أنه سكنها في آخر حياته، وذلك لأنها كانت محط أنظار الناس، ومثار إعجابهم؛ فكثر الرغبة في الانتقال إليها واستيطانها، وقد شجع على هذا: استتباب الأمن فيها، بعد أن أخضعها المسلمون لسلطانهم، فعلت بهذا منزلتها، وزادت أهميتها، واحتلت مكاناً عالياً بين بقية المدن المجاورة لها، وظهر هذا الأثر بكثرة فيمن خرجت من العلماء الأئمة.

بل إن بعض التابعين تمنى أن يكون من أهل أصفهان، فهذا سعيد بن المسيب التابعي الجليل يقول^(٢): "لو تمنيت أن أكون من أهل بلد لتمنيت أن أكون من أهل أصفهان". وقد بدأ التحديث بأصفهان حين حل فيها عدد من الصحابة عند فتحها، حتى أصبحت دار السنة فيما بعد، ومهاجر العلماء، ومحط رحلهم، وكانت المساجد والمدارس محل نشاط العلماء^(٣).

ونبع منها العلماء في كل فن، فكم من مهاجر إليها، وكم من قادم عليها لطلب العلم وأخذ الحديث بالأخص.

واهتمام العلماء بتاريخ أصفهان، ورجالها العلماء والمحدثين والشعراء دليل على ذلك، نحو "ذكر أخبار أصفهان" الذي تضمن التعريف لنحو ألفي شخص من محدثي أصفهان والقادمين إليها، وغير ذلك من المؤلفات خير شاهد على نشاط الحركة الفكرية فيها.

فكيف لا تبقى أصفهان خلال التاريخ الإسلامي مورد عناية العلماء! وهي مركز

(١) تهذيب الأسماء واللغات (١٦٩/٢/٢)؛ طبقات الشافعية للسبكي (٢٥٦/٤)؛ الحضارة الإسلامية

في القرن ٤هـ (٣٣٦/١)؛ تاريخ آداب اللغة العربية (٤٥٣/١).

(٢) أخبار أصفهان (٣٩/١).

(٣) طبقات المحدثين بأصفهان والواردين عليها (٤١/١)؛ تاريخ أصفهان (ص ٢١٦).

أهل الحديث ومبعث نشاط الرواة، حيث بلغ إلى حد كان العلماء يرحلون إليها ويستوطنونها، وكتاب "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها"، وكذا "ذكر أخبار أصفهان" أكبر شاهد على ما تقدم^(١).

البحث الرابع - شيوخه وتلاميذه :

أولاً - شيوخه^(٢) :

أخذ الجرجاني عن عدد من الشيوخ، منهم :

- ١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر، النيسابوري، المعروف بالصَّبْغِي (ت ٣٤٢هـ).
- ٢- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، مسند نيسابور، أبو محمد الطوسي (ت ٣٣٦هـ).
- ٣- الحسن بن يعقوب بن يوسف أبو الفضل، البخاري، ثم النيسابوري (ت ٣٤٢هـ).
- ٤- الحسين بن علي بن الحسين الوراق أبو علي، الكرجي.
- ٥- العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ويُعرف بقُوْهِيَار النيسابوري (ت ٣٣٢هـ).
- ٦- محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر، النيسابوري محمد آباذي الأديب (ت ٣٣٦هـ).
- ٧- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبو بكر، النيسابوري القطان (ت ٣٣٢هـ).
- ٨- محمد بن عبدالله بن أحمد أبو عبدالله، الأصفهاني الصفار الزاهد (ت ٣٣٩هـ).
- ٩- محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري.
- ١٠- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور

(١) مقدمة طبقات المحدثين بأصفهان (١/٤١-٤٥).

(٢) لقد ترجمت لشيوخه ترجمة مختصرة في أثناء دراسة الأسانيد.

بالجمال (ت ٣٤٦هـ).

- ١١- محمد بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن، الجرجاني (ت بعد الستين وثلاثمائة).
- ١٢- محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني (ت ٣٣٤هـ).
- ١٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس، المعروف بالأصم، (ت ٣٤٦هـ).
- ١٤- أبو الفتح، المقرئ البغدادي.

ثانيًا - تلاميذه :

أخذ عنه العديد من العلماء، منهم :

- ١- أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمذاني الذكواني الأصبهاني (ت ٤٨٤هـ) ^(١).
 - ٢- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أبو مسعود الحافظ الأصبهاني (ت ٤٨٦هـ) ^(٢).
 - ٣- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو نصر الأصبهاني السمسار (ت ٤٩٠هـ) ^(٣).
 - ٤- عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد أبو الفتح الحسنابادي ^(٤).
 - ٥- عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده أبو عمرو الأصبهاني (ت ٤٧٥هـ) ^(٥).
 - ٦- القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أبو عبد الله الأصبهاني (ت ٤٨٩هـ) ^(٦)...
- وغيرهم ^(٧).

(١) السير (١٠٣/١٩).

(٢) السير (٢١/١٩).

(٣) السير (٣٤/١٨).

(٤) الأنساب (٢١٩/٢).

(٥) السير (٤٤٠/١٨).

(٦) السير (١٠/١٩).

(٧) السير (٢٨٧/١٧)، تاريخ الإسلام ووفيات (٤٠-٤١٠هـ)، ص (١٧٩ رقم ٢٥٧).

المبحث الخامس . أقوال العلماء فيه وشاؤهم عليه :

قال الذهبي : "وهو صدوق مقبول عالي الإسناد، وحديثه من أعلى شيء في (الثقفيات) ^(١) ^(٢) .

وقال : "الشيخ الثقة العالم، مسند أصبهان".

وقال أيضاً : "مسند أصبهان ...، الصدوق" ^(٣) .

وقال ابن العماد الحنبلي : "محدث ^(٤) أصبهان" ^(٥) .

المبحث السادس . مؤلفاته :

لم أعثر بعد البحث والتنقيب إلا على هذه "الأمالي" من مؤلفاته، ولم تذكر مصادر ترجمته أن له مؤلفات أخرى.

المبحث السابع _ وفاته :

توفي في رجب بأصبهان سنة ثمان وأربع مئة من الهجرة النبوية المشرفة (٤٠٨ هـ) ^(٦) .

(١) الثقفيات : الأجزاء الثقفيات، وهي عشرة أجزاء، لأبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٨٩ هـ. الرسالة المستطرفة (ص ٩١).

(٢) تاريخ الإسلام (ص ١٧٩)، حوادث ووفيات (٤٠١-٤١٠ هـ / ٤١١-٤٢٠ هـ)، السير (٢٨٦/١٧).

(٣) المسند : هو من يروي الحديث بإسناده، سواء أكان عنده علم به، أم ليس له إلا مجرد الرواية. تدريب الراوي (٤٣/١)، شرح نخبه الفكر (ص ١٤)، تيسير مصطلح الحديث (ص ١٧).

(٤) المحدث : هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية، ويطلع على كثير من الروايات وأحوال رواتها. تدريب الراوي (٤٨/١)، شرح نخبه الفكر (ص ١٤)، الرفع والتكميل (ص ٥٨)، تيسير مصطلح الحديث (ص ١٧).

(٥) شذرات الذهب (١٨٧/٢).

(٦) المصادر السابقة في (ص ٢٦ رقم ١) في الحاشية.

الفصل الثاني

دراسة كتاب الأمالي

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف

المبحث الثاني : النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب

وأماكن وجودها

المبحث الثالث : وصف كتاب "الأمالي"

المبحث الرابع : إسناد الكتاب والسماعات المثبتة

عليه

المبحث الأول

اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه

هناك عدة أدلة تدل على تسمية هذا الكتاب الذي بين أيدينا بالأمالي، ومن

هذه الأدلة :

- أنه جاء في الصفحة الأولى للنسخة الظاهرية - والتي اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب - "كتاب فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني رحمه الله، وأصل هذا الكتاب ...^(١) الأمالي للجرجاني".
- كما جاء في اللوحة (٥٩) من النسخة البريطانية، والتي جعلت مصدراً للمقارنة والتصحيح ما نصه : "الجزء الثاني من أمالي أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجعفري اليزدي المعروف بالجرجاني رحمه الله، انتخبها أبو بكر بن مردويه الحافظ" (ت ٤١٠ هـ).
- وقد قال الحافظ عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (ت ٥٦٢ هـ) عندما ذكر مرويات أحد شيوخه : "كتب عنها المجالس الأربعين من أمالي محمد بن إبراهيم الجرجاني"^(٢).
- كما أن الذهبي قال عند تعريفه بالجرجاني : "صاحب الأمالي الأربعين"^(٣).
- كما نجد الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في كتابه : "المعجم المفهرس" أمالي الجرجاني ضمن مروياته (ص ٢٥٥) برقم (١٠٦٠) فسماه "مجالس الجرجاني"، وبرقم (١٠٦٣) من ذات الصفحة باسم "جزء فيه أمالي الجرجاني"،

(١) كلمة غير واضحة في المخطوطة.

(٢) منتخب معجم شيوخ السمعاني (١٩١٧/٢).

(٣) السير (٢٨٦/١٧).

كما أنه ذكره ضمن مسموعاته لأحد شيوخه ضمن كتابه "الجمع المؤسس للمعجم المفهرس" فسرده ضمن تلك المسموعات فقال : "وجزءاً فيه أربعة مجالس من أمالي الجرجاني" (مجلد ٢/٤٩١-٢٩٤) برقم (١١٦٢).
إذا ... ما تقدم يدل على أن هذا الكتاب عرف بـ "الأمالي" وإن كنا لا نستطيع الجزم بما هو أكثر من ذلك، ولعل ما كتب في دياحة النسخة الظاهرية يجعل الباحث يميل إلى أن اسم الكتاب هو "الأمالي"، والله تعالى أعلم.

ويمكن إجمال ما يدل على صحة نسبة كتاب "الأمالي" للجرجاني ما يأتي:

• ما سبق عرضه في هذا المبحث، إضافة إلى أن الإمام عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ذكر في معجم شيوخه عدداً من شيوخه، وقد سمع منهم مجالس من "أمالي" الجرجاني كما في منتخب شيوخه (٢٧٩/١) ترجمة رقم (٨١)، و (٨٩٨/٢) ترجمة رقم (٤٥٣)، (١٦٧٣/٣) ترجمة رقم (١١٦٨)، (١١٩٧/٣) ترجمة رقم (٩٢٦)، (١٧٤٢/٣) ترجمة رقم (١٢٤٦)، (٦٧٣/٣) ترجمة رقم (١١٦٨)، (١٩٧٣/٣) ترجمة رقم (١٤٣٤)، وكذا في كتابه "التحبير في المعجم الكبير" (٢٧٩/١) ترجمة رقم (٢٠٣)، (٨٨/٢) ترجمة رقم (٦٩٣).

ومن الأدلة رواية عدد من الأئمة من هذه الأمالي بأسانيدهم من طريق المؤلف عدداً من الأحاديث وهذه الأحاديث المنقولة موجودة في النسخة التي بين أيدينا، ومن نقل من طريق المؤلف :

١ - الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) في "تاريخه" (٥٤/٦) قال : حدثني أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبھاني لفظاً - أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية - حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي حدثنا محمد بن الحسن القطان حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث نحن رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث قال : "والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً" وهو الحديث رقم

(١٥٤) المخرج في هذه الرسالة.

- ٢ - كما أن قوام السنة أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني (٥٣٥هـ) روى في "الترغيب والترهيب" (٦٢٩/٢) (١٥٠٤) فقال : أنبأنا سليمان بن إبراهيم - أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية - وذكر غيره - قالوا : حدثنا أبو عبد الله الجرجاني أنبأنا حاجب بن أحمد حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة السكري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابن لها وأخت تقوده ... الحديث. وهو الحديث رقم (٦٢) من هذه الرسالة، وانظر الحديث رقم (١٤١، ١٢٤، ٩٤، ٥) من هذه الرسالة.
- ٣ - وروى الحافظ عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (ت ٥٦٢هـ) في "معجم شيوخه"، كما في "منتخب معجمه" (٤٩٧/١) بإسناد ليس فيه أحد من رواة المخطوطتين، عن الجرجاني إملاء ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ومحمد بن الحسن أبو طاهر قالوا : ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرمانى ثنا زائدة بن قدامة عن أبي حصين عن أبي صالح عن عائشة رضي الله عنها قال : "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب بعضه علي"، وهو الحديث رقم (٢٦٠) من النسخة الظاهرية.
- ٤ - وروى الحافظ ابن عساكر (ت ٦٠٠هـ) في "تاريخه" (٤١٨/٦) من طريق سليمان بن إبراهيم - أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية - وذكر غيره - قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا الوليد بن مزيد البيروتي أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أنه حدثهم عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : "يأتي القرآن وأهله ..."، وهو الحديث رقم (١٣٠) المخرج في هذه الرسالة.
- ٥ - كما روى الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في "السير" (٤٨٨/١٥) حديثاً بإسناده من طريق القاسم بن الفضل - أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية - حدثنا

محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إماماً أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب
الصبغي حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا داود بن عبد الله الجعفري حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع.
وهذا الحديث مخرج في هذه الرسالة برقم (٢١).

المبحث الثاني

النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب وأماكن وجودها

لقد تحصلت على نسختين لكتاب "الأمالى" للجرجاني^(١)، وهذا وصفها :

أولاً — وصف النسخة الأولى :

لقد اعتمدت في بحثي هذا على المخطوطة المصورة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق (مجموع/٧٤) و(١٠٥-١٩٧) ضمن مجموع (سز ٢٢٣/١)، ورمزت إليها (ظ) أي نسخة الظاهرية، وجعلتها أصلاً، وكان عدد لوحاتها (٩٤) لوحة تبدأ من الورقة (١٠٥)، وتنتهي بالورقة (١٩٨)، وقد اشتملت الصفحة الواحدة على (١٩) سطراً، كتبت بخط فارسي واضح، لكن الصفحتين الأولى والأخيرة غير واضحتين، إذ أنهما أصيبتا ببعض الرطوبة.

وتضم هذه النسخة واحداً وأربعين مجلساً لم تكتمل كلها، وكل مجلس يشمل على أحاديث مرفوعة وموقوفة ومقطوعة وأشعاراً.

وقد كتب في بداية المخطوط "كتاب فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني رحمه الله"، "قرأ علي هذا الكتاب"^(٢)... الأمالي للجرجاني".

وقد جاء هذا المخطوط ناقصاً منه المجالس الآتية :

المجلس الثامن، والمجلس العشرون، والمجلس الحادي والعشرون والمجلس الثاني والعشرون، والمجلس الثالث والعشرون.

(١) الجمع المؤسس للمعجم المفهرس (ص ٢٥٥)، تاريخ التراث العربي (١-٤٥٩)، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.

(٢) يوجد كلمة غير واضحة لعلها : من.

وقد بلغ عدد النصوص لتلك النسخة (٥٥٨) نصاً ما بين حديث وأثر وشعر، وزعت بين الطالبات الثلاث اللواتي اشتركن في خدمة هذه الأمالي، وكان نصيب منها (١٦٧) ما بين حديث وأثر وشعر.

كما أن النسخة قد كتب عليها عدة سماعات وقراءات من عام (٥٦١هـ). ومما يلاحظ أن المخطوطة بدأت بسندها، ثم ثلاثة نصوص وبيتين شعر، ثم المجلس الرابع، ثم الثالث، ثم الخامس، والسادس، وهذا ما يؤكد اختلاط الصفحات، ومما يؤيد ذلك أيضاً أنني أجده بعض الأسانيد بدون متون، فربما يوجد إسناد، ثم يأتي بعده حديث آخر بإسناده ومتمنه، ثم يذكر متن الإسناد الأول بعد عدة صفحات، ومثال ذلك النص رقم (٤١) بدايته بعد نص رقم (٤٠)، والنص رقم (٦١) بدايته بعد النص رقم (٦٧) في آخر الصفحة (١١٥/و)، والنص رقم (٢٢) تكملته بعد النص (٦٠) في أول الصفحة (١١٥/ظ)، وقد وقع التنبيه على هذا الاضطراب وإعادة الترتيب بفضل النسخة البريطانية، والتي سأرمز لها بحرف (ب) كما سيأتي وصفها، وقد اجتهدت على ترتيب هذه الأوراق بمساعدة الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله آل حميد، وساعدني في ذلك وجود عناوين المجالس عدا المجلسين الأول والثاني، فقد رتب أحاديثهما بناءً على غلبة الظن.

كما وجدت أسانيد بدون متون والعكس، ولم تكن النصوص في النسخة البريطانية، ومثال ذلك الأحاديث رقم (٦٥، ٩٧، ٤٧). كما كتب عند بداية كل مجلس رقمه وفي أي يوم هو وفي أي سنة، وقد كتب على حواشي الكتاب عند بداية كل مجلس ترتيبه أيضاً.

فهذه النسخة اعتراها النقص مع مرور الزمن ففقدت بعض المجالس، مع ما حصل فيها مما تقدم وصفه .

وعموماً تعد نسخة الظاهرية جيدة، فقد قلت فيها الأخطاء والتصويبات، وقد كتب على اللوحين (١٩٨، ١٩٩) سماعات، وتصحيحات من صححها، أرفقها بالرسالة إن شاء الله. وقد كتب في آخر المخطوط اسم كاتبه، وهو : أحمد بن عبدالحالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الشافعي ... في اللوحة (١٩٧).

ثانياً — وصف النسخة الثانية :

توجد هذه النسخة في المتحف البريطاني ، قائمة ١٦ (OT.٧٢٢٤) (١٧٣) (ق-٦-٧هـ) — (٢٢٣/١) جعلتها مصدراً للمقارنة والتصحيح ورمزت لها بـ (ب) وكان عدد لوحاتها (١٧٣) لوحة تبدأ من (٣) وتنتهي بـ (١٧٣).

و اشتملت الصفحة الواحدة على (١٠) أسطر في الغالب، وكتبت بخط فارسي واضح مشكول، وقد استشكل قراءة بعض صفحاتها بسبب الرطوبة.

ولم يكتب في ديباجة النسخة المخطوطة ما يبين عنوانها، لكن جاء في اللوحة (٥٩) : "من أمالي أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجعفري اليزيدي المعروف بالجرجاني رحمه الله انتخبها^(١) أبو بكر بن مردويه الحافظ (ت ٤١٠هـ).

وهذه النسخة اعتراها بعض النقص، فلا نجد فيها المجلس الأول، والثاني، والسابع، والثامن، والسادس والثلاثين، والتاسع والثلاثين، والأربعين، والحادي والأربعين، لذا نجدها قد بدأت من المجلس الثالث. كما أن هناك نقصاً من نصف المجلس الثلاثين، والثالث والثلاثين، والثامن والثلاثين.

و جزأ ابن مردويه ما انتخبه بثلاثة أجزاء، كل جزء يحوي مجموعة من المجالس، وكتب على حواشي المخطوطة بعض التخریجات والتعليقات الموجزة، فمثلاً جاء في اللوحة (١٥٧) : "هذا حديث عالي صحيح على شرط مسلم ..."، وفي اللوحة (١٠٨) : "انفرد بإخراجه مسلم، فرواه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ...". كما جاء فيها بعض التوضيحات لبعض الأسماء، فمثلاً في اللوحة (١٢٤) :

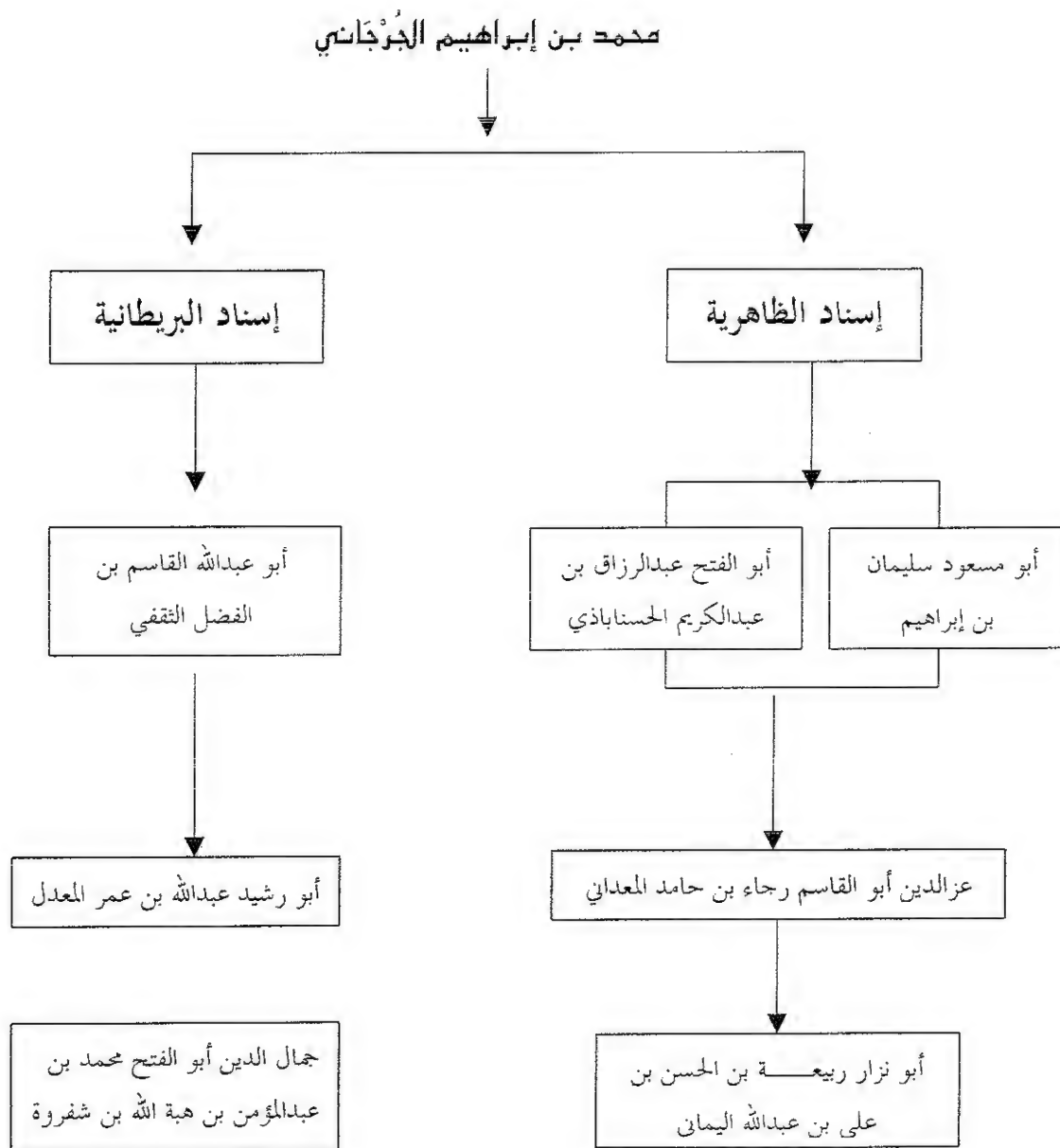
(١) الانتخاب لغة : مصدر انتخب الشيء اختاره، والانتخاب : الاختيار والانتقاء. واصطلاحاً : اختيار الطالب لبعض أحاديث الشيخ لسمعها ويكتبها عنه. انظر : معجم علوم الحديث النبوي، د. عبدالرحمن بن إبراهيم الخميس، دار الأندلس الخضراء، ودار ابن حزم، ط ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ص ٥٣.

قال الخطيب البغدادي : "إذا كان الحديث مكثرًا، وفي الرواية متعثرًا، فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه ويتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره، ويتجنب المعاد من روايته، وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنهم الإقامة والثواء، وأما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره، وما يُشارك في روايته مما ينفرد به، فالأولى أن يُكتب حديثه على الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب". انظر : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٥٥/٢-١٥٦).

"أبو الأحوص هذا اسمه عوف بن نظلة الجُشَمي الكوفي"، وفي اللوحة (٥٠) : "علي، وعوف بن أبي جميلة أبو سهل الأعراي...".

وقد أرفقت صورة الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة من النسخة المحققة.

الرسم الشجري لإسناد المخطوطتين



الملحمة الثالث

وصف كتاب "الأمالي"

من خلال الاطلاع على كتاب "الأمالي" للجرجاني بشكل عام ومعايشة الجزء المحقق (موضوع الدراسة) بشكل خاص يتبين ما يأتي :

أن هذه الأمالي بلغت واحداً وأربعين مجلساً كما تبين من مخطوطة الظاهرية وهو ما ذكره الحافظ الذهبي في كتابه "تاريخ الإسلام" وفيات (٤٠١ / ٤١٠ هـ) (ص / ١٧٩) ترجمة رقم (٥٧) حيث قال : "ومما وقع لنا من روايته واحد وأربعون مجلساً من أماليه".

وذكر الحافظ عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) في "معجمه لشيوخه"، إذ ذكر في ترجمة أحد شيوخه أنه كتب عنه المجالس الأربعين من أمالي الجرجاني. انظر المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٢/ ٨٩٨)، (٣/ ١٩١٧) وكأن المجالس محصورة في هذا العدد، وهو ما ذكره الذهبي في السير، إذ قال في ترجمة الجرجاني : "صاحب الأمالي الأربعين" (١٧/ ٢٨٦).

ويمكن الجمع بأن يقال : إن "الأمالي" قد رواها بعض الرواة أربعين مجلساً وبعضهم رواها بالإضافة إلى المجلس الحادي والأربعين، وبهذا فلا يكون ثمة تعارض، أو أن من قال أربعين أهمل الواحد، ولم يرد الدقة في ذكر العدد والله تعالى أعلم.

كما يلاحظ أن الأمالي قسمت إلى خمسة أجزاء كما في نسخة الظاهرية، وكل جزء فيه مجموعة من المجالس، فمثلاً : نجد بأنه كتب على مخطوط الظاهرية في نهاية المجلس السابع وبداية المجلس التاسع على هامش الصفحة (١٩) : "آخر الجزء الأول من الأصل المنقول منه"، وفي وسط المجلس السادس عشر كتب على هامش الصفحة (١٣٩) : "آخر الجزء الثاني من الأصل المنقول منه"، وهكذا إلى أن نصل إلى نهاية المجلس الثاني والثلاثون وبداية المجلس الثالث والثلاثين فنجد على هامش الصفحة (٥) : "آخر الجزء الخامس من الأصل المنقول منه".

كما أن كل مجلس قد حوى من عشرة أحاديث إلى اثني عشر حديثاً ختمها بأشعار. ولقد تنوعت أحاديث مجالسه؛ فقد ضمنها الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع، كما ضمت أشعاراً بلغ مجموعها جميعاً فيما لدينا في الكتاب كله (٥٥٨). و بدأ الجرجاني بإملاء كتابه في سنة (٤٠٥هـ) إلى السنة التي توفي بها (٤٠٨هـ)، بمعدل ثلاثة إلى أربعة مجالس في الشهر الواحد، كما أن وقت الإملاء كان في يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ونجد هذا مكتوباً عنده في بداية كل مجلس. وتنوعت درجات أحاديثه من الصحيح إلى الضعيف كما سيتبين ذلك عند بيان العملية الإحصائية.

وعموماً : فهذه أبرز سمات الكتاب، وسيوضح شيء من التفصيل في ثنايا الإحصائيات التي أجريتها على الجزء المحقق في هذه الدراسة.

المبحث الرابع

إسناد الكتاب والسماغات المثبتة عليه

رويت النسخة الظاهرية بالإسناد الآتي :

أخبرنا الشيخ الإمام أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى الشجاع اليماني الحضرمي الحافظ^(١) بقرائتي عليه : بالمسجد الجامع بدمشق، قال : أخبرنا الشيخ العدل عز الدين أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعداني^(ب) قال : أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ^(ج) وأبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسنا بآذي^(د) قالوا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي المعروف بالجرجاني^(هـ).

وهذه تراجمهم :

أ — أبو نزار نجم الدين ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى، الحضرمي اليمني الصنعائي، مات سنة ٦٠٩ هـ^(١).

— قال عمر بن الحاجب — فيما نقله عنه الذهبي — : "كان أبو نزار إماماً عالماً حافظاً، ثقةً، أديباً، شاعراً، حسن الخط، ذا دين وورع"^(٢).

— وقال الذهبي : "الإمام، الفقيه، الأوحد، المحدث، الرّحال، الثقة"^(٣).

ب — عز الدين أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعداني الأصبهاني، مات سنة نيف وستين وخمس مائة^(٤).

والمعداني : بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٩٣/٤)، السير (١٤/٢٢)، شذرات الذهب (٣٧/٥).

(٢) السير (١٤/٢٢).

(٣) السير (١٤/٢٢).

(٤) السير (٥٤٥/٢٠).

- النون نسبة إلى معدان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه^(١).
- قال الذهبي: "الشيخ الثقة المعمر"^(٢).
- ج — أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الأصبهاني، مات سنة ٤٨٦هـ^(٣).
- قال السمعاني: "جمع وصنف وخرج على الصحيحين وتكلم فيه ابن مندة، وهو مقبول، لأنه قد قبله عدة"^(٤).
- وقال أيضاً: "سألت أبا سعد البغدادي عنه؟ قال: لا بأس به"^(٥).
- وقال أبو سعد البغدادي — فيما نقله عنه الذهبي —: "لا بأس به"، وقال أيضاً: "شنع عليه أصحاب الحديث في جزء كان له به سماع وسكت أنا عنه"^(٦).
- وقال إسماعيل الحافظ: "حافظ وأبوه حافظ"^(٧).
- وقال أبو عبدالله الدقاق في رسالته: "سليمان الحافظ له الرحلة والكثرة ووالده إبراهيم، يعرف بالفهم والحفظ، وهما من أصحاب أبي نُعيم، تُكلم في إتقان سليمان"^(٨).
- وقال يحيى بن مندة: "في سماعه كلام"^(٩).
- وقال الذهبي: "الرجل في نفسه صدوق، وقد يهم، أو يترخص في الرواية، بحكم الثَّبت"^(١٠).

(١) الأنساب (٥٤٤/٢٠).

(٢) السير (٥٤٤/٢٠).

(٣) السير (٢١/١٩).

(٤) الأنساب (٣٨١/٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) تذكرة الحفاظ (١١٩٨/٣).

(٧) لسان الميزان (٧٦/٣).

(٨) السير (٢٣/١٩)، واللسان (٩٢/٣).

(٩) السير (٢٣/١٩).

(١٠) المرجع السابق.

- وقال ابن حجر : "وهو من الحفاظ الأثبات، لا ينبغي أن يلتفت إلى مثل يحيى بن منده فيه، فإن بين الطائفتين : أصحاب أبي نعيم، وأصحاب أبي عبد الله بن منده إحن وعداوة ظاهرة" (١).

د - أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد الحسنابادي، مات سنة ٤٨٤ هـ (٢)، بأصبهان.

لم أقف له على ترجمة إلا ما قاله السمعاني : "عبدالرزاق بن عبدالكريم من بيت التصوف والحديث" (٣).

سمع الكثير بأصبهان من أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني.

هـ - محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني، هو الإمام صاحب الأمالي، تقدمت ترجمته مفصلة.

وقد أثبت في ديباجة المخطوطة الظاهرية روايتهم للمخطوطة عن بعضهم، وعليها سماعات أثبتت في الديباجة، لكن بسبب الرطوبة لم تتضح لي، والله تعالى أعلم. وأما النسخة البريطانية :

فكانت برواية الحافظ أبي مسعود سليمان بن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المقرئ الوراق المكنى الأصبھاني، والرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي، وغيرهما عنه.

برواية الشيخ الأمين أبي رشيد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو المعدل عن الرئيس الثقفي.

رواية الإمام جمال الدين أبي الفتح محمد بن عبدالمؤمن بن هبة الله بن شفروه عنه.

(١) اللسان (٩٢/٣).

(٢) الأنساب للسمعاني (٢١٩/٢).

(٣) المصدر السابق.

وتراجهم هي :

أ - سليمان بن أبي القاسم الوراق الأصبهاني، سبق ترجمته في سند المخطوطة الظاهرية، وهو ثقة.

ب - القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد، أبو عبد الله الثقي الأصبهاني، ولد سنة ٣٩٧هـ، وتوفي سنة ٤٨٩هـ^(١).

- قال ابن مندة : "لم يحدث في وقت أبي عبد الله الرئيس أوثق منه في الحديث وأكثر سماعاً، وأعلى إسناداً".

- قال السمعاني : "كان ذا رأي، وكفاية، وشهامة، وكان أسند أهل عصره ... وكان من رجال الدنيا، عُمر، ورحلت إليه الطلبة من الأمصار، وكان صحيح السماع غير أنه كان يميل إلى التشيع على ما سمعت جماعة أهل أصبهان"^(٢).

- قال السلفي : "كان الرئيس الثقي عظيمًا كبيرًا في أعين الناس على مجلسه هيبة ووقار"^(٣).

- وقال الذهبي : "الشيخ، العالم، المعمر، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها ... وتفرد في زمانه، وكان صدرًا مُعظماً"^(٤).

ج - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر، أبو رشيد الأصبهاني، عاش نيفًا وتسعين سنة، توفي سنة ٥٧٤هـ^(٥).

- قال الذهبي : "الشيخ الكبير المعمر من بقايا أصحاب الرئيس الثقي"^(٦).

د - الإمام جمال الدين أبو الفتح محمد بن عبد المؤمن بن هبة الله بن شفروه، لم أقف له على ترجمة.

(١) السير (١٩/٨-١١)، العبر (٢/٢٦٠-٢٦١)، الشذرات (٣/٣٩٣).

(٢) السير (١٩/١٠).

(٣) المصدر السابق (١٩/١٠).

(٤) المصدر السابق (١٩/٨-١٠).

(٥) السير (٢٠/٥٧٦)، العبر (٣/٦٦)، شذرات الذهب (٤/٢٤٨).

(٦) السير (٢٠/٥٧٦).

وقد تحصل مما سبق أن كلتا النسختين - الظاهرية والبريطانية - رويتا من طريق الحافظ أبي مسعود سليمان بن أبي القاسم الأصبْهاني، وقد شاركه في النسخة الظاهرية أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحَسَناباذي، وشاركه في النسخة البريطانية الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي.

وأن النسخة الظاهرية صحيحة الإسناد إلى مؤلفها، وأن البريطانية فيها من لم أقف عليه، وهذا لا يضر، إذ ستكون مرجعاً مصححاً للظاهرية.

ونظراً لعدم وضوح السماعات في النسخة الظاهرية تماماً، فقد أرفقت صورة منها مع ما تيسر قراءته منها، وهو السماع الثالث، و السادس لوضوح الخط بها نوعاً ما مقارنة بالسماعات الأخرى.

وأما النسخة البريطانية فلا نجد عليها سوى الإسناد السابق ذكره فقط.

السماعات الموجودة على النسخة الظاهرية

السماع الثالث

سمع جميع الأمالي وتشتمل على واحد وأربعين مجلساً من أمالي الجرجاني على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ نجم الدين أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله اليميني الحضرمي رحمته الله ، مع العرض إلى أصل سماعه من المعداني، بقراءة صاحبه المولى الأجل السيد العالم العامل الزاهد الحافظ الملك المحسن محيي الدين بحر الإسلام والمسلمين أبي العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب، أدام الله أيامه، وقدس روح والده.

مناولة الأستاذ بدر بن عبد الله الحبشي

والوجيه أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم السخاوي.

والموفق أبي إسحاق إبراهيم بن ... بن ... شاعر البغدادي.

وأبو الفتح زين الدين علي بن الحسين بن عبدالرحمن بن عبد الله.

وابن عمته أبو الحسين عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن أحمد ...

وأبوه كاتب السماع أبو محمد بن عبد الله.

وسمع من أول المجلس السادس عشر إلى آخر الحادي والعشرين.

ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر المجالس : شمس الدين أبو الحجاج

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي.

السمع السادس

قرأت على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن
عبدالله اليماني الحضرمي.

من أول هذه الأمالي إلى آخر المجلس الخامس عشر.
ومن أول المجلس الثاني والعشرين إلى آخر المجلس الخامس والعشرين بسماعه
المذكور فيها في مجلسين :

في شوال من سنة إحدى وستمائة ٦٠١ هـ.

وصح وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وسلامه عليه وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الفصل الثالث

دراسة أحاديث الجزء المحقق

وفيه ثلاثة مباحث

- | | |
|-----------------|--|
| المبحث الأول : | دراسة المتون دراسة موضوعية. |
| المبحث الثاني : | مصادر أحاديث الجزء. |
| المبحث الثالث : | منهج أبي عبد الله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق. |

المبحث الأول

دراسة المتن دراسة موضوعية

- (١) تقسيم المتن إلى موضوعات فقهية.
- (٢) تقسيم المتن إلى أحاديث قولية وفعلية.
- (٣) إحصائية لبيان عدد الأحاديث التي أخرجها المصنف وتقسيمها من حيث درجتها.

١ . تقسيم المتون إلى موضوعات فقهية :

دراسة المتون دراسة موضوعية :

قمت بترتيب أحاديث الكتاب على الكتب الفقهية فبلغت تلك الكتب (٣٣) كتاباً أذكرها مبتدئة بأكثرها حديثاً.

اسم الكتاب	عدد الأحاديث	أرقام الأحاديث
الصلاة	٢٨	٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣٠، ٤٨، ٥٢، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٨، ١٥٥، ١٥٦
الزهد	٩	٣٩، ٤٠، ٤١، ٩١، ٩٧، ١٠٨، ١٣٦، ١٥٠، ١٦٤
الأدب	٩	٣٣، ٤٥، ٨٠، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٢، ١٥٧، ١٦٠
الطهارة	٩	٩، ٥٠، ٥١، ١١٦، ١٢٠، ١٢١، ١٣٣، ١٤٠، ١٦٢
بدء الخلق	٥	٤٦، ٩٤، ١٠١، ١١٢، ١٥١
الجهاد والسير	٥	٣، ٦، ٢٦، ١١١، ١٣٤
المناقب	٧	٤، ٢٩، ٣٥، ٨٠، ٩٥، ١٠٢، ١٤٤
الدعوات	٥	٥٥، ٧٥، ٧٩، ١٣٥، ١٤١، ١٤٦
البيوع	٤	٥، ٤٧، ٥٩، ١٤٢
الحج	٤	١٧، ١١٨، ١٤٧، ١٥٨
الرقاق	٥	٢٨، ٤٤، ٧٦، ١٤٥، ١٦٥
الطب	٣	٩٠، ٩٦، ١٤٣
الزكاة	٥	٣١، ٦١، ٧٣، ١٣٨، ١٥٣
التفسير	٣	٢، ٦٠، ١٣١
الحدود	٣	٣٦، ٣٧، ٥٦
العلم	٤	٥٧، ٨١، ١١٣، ١٢٥
فضائل الصحابة	٤	١٤، ٥٤، ٦٣، ١٤٥

اسم الكتاب	عدد الأحاديث	أرقام الأحاديث
الإيمان	٤	١٥٩، ١٤٢، ٧٩، ٧
الجنائز	٢	١٢٧، ٨٨
الصوم	٢	١٦١، ١٠٦
الشهادات	٢	١٣٩، ١١٧
التوحيد	٤	١١٩، ٧٤، ٣٤، ٣٢
الأشربة	١	١
المحاربة	١	٦٤
القدر	١	٨٧
الديات	١	٨٥
السنة	١	٧١
فضائل القرآن	١	١٢٦
النكاح	٢	٩٣، ٦٢
المساقاة	١	١٤٩
الوصايا	١	١٥٤
صفة القيامة والجنة والنار	١	٦٦

٢ - تقسيم المتون إلى أحاديث قولية وفعلية :

قمت بتقسيم المتون إلى أحاديث قولية وأحاديث فعلية على النحو الآتي :

أ - الأحاديث القولية :

(٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧١)

٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢،
 ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧،
 ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩،
 ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣،
 (١٦٤).

ب - الأحاديث الفعلية :

(١١٨، ١١٥، ١٠٦، ١٠٣، ٨٠، ٧٨، ٥٠، ٣٨، ٣٦، ٣٠، ٢١، ١٢، ١١، ٦، ٣، ١)
 (١٢١، ١٢٨، ١٣٣، ١٥٨).

٣ . إحصائية لبيان عدد النصوص والآثار الواردة في أحاديث التي أخرجه المصنف وتقسيمها من حيث درجتها وإلا فإن الضعيف قد يصل إلى الصحة بالمتابعات والشواهد :
 بلغ عدد الأحاديث والآثار والنصوص الشعري (١٦٧) نصاً. بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وبعضها ضعيف جداً. وفيما يلي ذكر لأرقامها.

أولاً - الصحيح :

(١، ٤، ٥، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٤٤، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٧٠، ٨٤، ٨٥،
 ٨٦، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٨، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٠،
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠).

ثانياً - الحسن :

(٣، ٧، ١٧، ١٩، ٣١، ٣٨، ٤٦، ٥١، ٥٦، ٥٩، ٧٢، ٧٣، ٩٢، ٩٧، ١٠٩، ١١٠،
 ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٣).

ثالثا - الضعيف^(١):

(٤٣،٤٠،٣٩،٣٧،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٠،٢١،٢٠،١٨،١٦،١٥،١٣،١٢،١١،٨،٦،٢)
 ١،١٠،٣،٩٤،٩٣،٨٩،٨٨،٨٧،٨٠،٧٥،٧١،٦٧،٦٣،٦٢،٦١،٦٠،٥٠،٤٨،٤٧،٤٤،
 ١،٣١،١٣٠،١٢١،١٢٠،١١٩،١١٨،١١٦،١١٥،١١٤،١١٣،١١١،١١٠،١٠٧،٠٤
 .(١٦٢،١٦١،١٥٧،١٤٨،١٤٦،١٤٤،١٤٣،١٣٤،١٣٣،١٣٢

رابعا - الضعيف جدا :

(٩٨،٩٦،٩٥،٩١،٩٠،٨٢،٧٨،٧٧،٧٦،٧٥،٧٤،٦٦،٦٥،٥٤،٤١،٢٩،١٣)
 .(١٦٧،١٦٦،١٦٤،١٥١،١٢٨،١٢٣،١١٢،١٠٦

خامسا - الأحاديث المرفوعة :

(٥٩،٥٨،٥٧،٥٦،٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٤٤،٤٣،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٢٩،٢٨،٥،٤،٣،١)
 ،٩٥،٩٤،٩٣،٩٢،٩١،٩٠،٨٩،٨٨،٨٦،٨٥،٨٤،٧١،٧٠،٦٦،٦٥،٦٤،٦٢،٦١،٦٠
 ،١١٤،١١٣،١١٢،١١١،١١٠،١٠٧،١٠٦،١٠٥،١٠٤،١٠٣،١٠٢،١٠١،١٠٠،٩٦
 ،١٢٩،١٢٨،١٢٧،١٢٦،١٢٥،١٢٤،١٢١،١٢٠،١١٩،١١٨،١١٧،١١٦،١١٥
 ،١٤٤،١٤٤،١٤٣،١٤٢،١٤١،١٤٠،١٣٩،١٣٨،١٣٥،١٣٤،١٣٢،١٣١،١٣٠
 ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٣، ١٥٢، ١٤٩،١٤٨،١٤٧،١٤٦،١٤٥
 .(١٦٤،١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠،

سادسا - الأحاديث الموقوفة :

(١٠٠،١٠٢،٩٧،٦٣،٥٥،٥٠،٤١،٤٠،١١)

(١) إن هذه الإحصائية بناء على النظر في أسانيد الجرجاني، وإلا فإن الضعيف قد يصل إلى الصحة بالمتابعات والشواهد.

المبحث الثاني

مصادر أحاديث الجزء

بلغ عدد النصوص في هذا الجزء الذي حققته (١٦٧) نصّاً، وهذه النصوص تدور على (١٣) شيخاً للإمام الجرجاني. ولم أجد لهؤلاء المشايخ كتباً معينة. ومن خلال دراستي تبين لي أن الجرجاني قد أخذ عن هؤلاء المشايخ مباشرة، دون الاعتماد على كتبهم.

وهؤلاء المشايخ هم :

- ١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري المعروف بالصّبغي (ت ٣٤٢هـ).
- ٢- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، مسند نيسابور أبو محمد الطوسي (ت ٣٣٦هـ).
- ٣- الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري (ت ٣٤٢هـ).
- ٤- الحسين بن علي بن الحسين الوراق الكرجي.
- ٥- العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ويُعرف بقوهيار النيسابوري (ت ٣٣٢هـ).
- ٦- محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري المُحمَّد آبادي الأديب (ت ٣٣٦هـ).
- ٧- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري القطان (ت ٣٣٢هـ).
- ٨- محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار الزاهد (ت ٣٣٩هـ).
- ٩- محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري.
- ١٠- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادى المشهور

بالجمال (ت ٣٤٦هـ).

- ١١ - محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني، (ت بعد الستين وثلاثمائة).
- ١٢ - محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني (ت ٣٣٤هـ).
- ١٣ - محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان المعروف بالأصم (ت ٣٤٦هـ).
- ١٤ - أبو الفتح، المقرئ البغدادي.

المبحث الثالث

منهج أبي عبد الله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق

تقدم في المبحث الثاني من المقدمة التعريف بالأمالي، وبيان منهج العلماء في هذا النوع من التصنيف، والواقع أن تحديد منهج أي مؤلف في مثل هذه المصنفات ليس هيئاً وذلك لعدم ذكر المنهج من قبل المصنف نفسه، ومن خلال عملي في تحقيق أمالي الجرجاني ظهر لي من منهجه ما يمكن حصره في النقاط التالية :

- ١- كان يملئ أحاديثه على شكل مجالس، وكل مجلس تتراوح أحاديثه ما بين عشرة إلى اثني عشر حديثاً، وفي كل مجلس يبدأ بذكر عدد من الأحاديث، ثم يختم المجلس بسرد بعض الآثار والنصوص الشعرية، ويذكرها بإسنادها لقائلها (السبب ما كان متعارفاً عليه في عصرهم من استحباب ختم المجلس بشيء من الملح والطرائف، ينظر قول الكتاني (ص ١٥) من هذه الرسالة.
- ٢- عدم تصنيف الكتاب على وحدة الموضوع، وهذا يتضح بمجرد الاطلاع على الأحاديث، فقد كان المجلس الواحد يشتمل على أحاديث مختلفة الموضوعات وكل مجلس لا يرتبط بالمجلس الآخر في موضوعاته بل كانت الموضوعات متفرقة^(١).
- ٣- يبدأ التحديث غالباً بقوله : أخبرنا.
- ٤- لم يتكلم بجرح ولا تعديل على رواة الأسانيد وذلك لاكتفائه بوجود السند فيمكن الحكم على الحديث من خلال رجاله.
- ٥- علو إسناد الجرجاني إذا ما قارنا عصره بعصر متقدميه فكانت أغلب

(١) انظر فهرس الأحاديث والآثار على الموضوعات.

مما أخرج من صور المخطوطتين

فقد كنت في السجن في السجن في السجن

كتاب الوحي حقه المحدث محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

شاهزاده محمد سلطان الحافظ الموصوف

زای سید د الزمان بن عبد العزیز الحناذلی

10

أولها الشيخ الإمام عبد الله بن أبي الفتح محمد بن محمد بن زحبا

الغد الغد

رواه الشيخ الزاهد نجم الدين بن محمد بن أبي بكر

على يد ابي الماني الحنفى رحمه الله

1912

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

وإلى هذا الحد انتهى

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

100-443887-100

2000-01-01

الشيخ محمد بن عبد الله

verb. 112

في سنة ١٢٨٥

1000

[Illegible handwritten text]

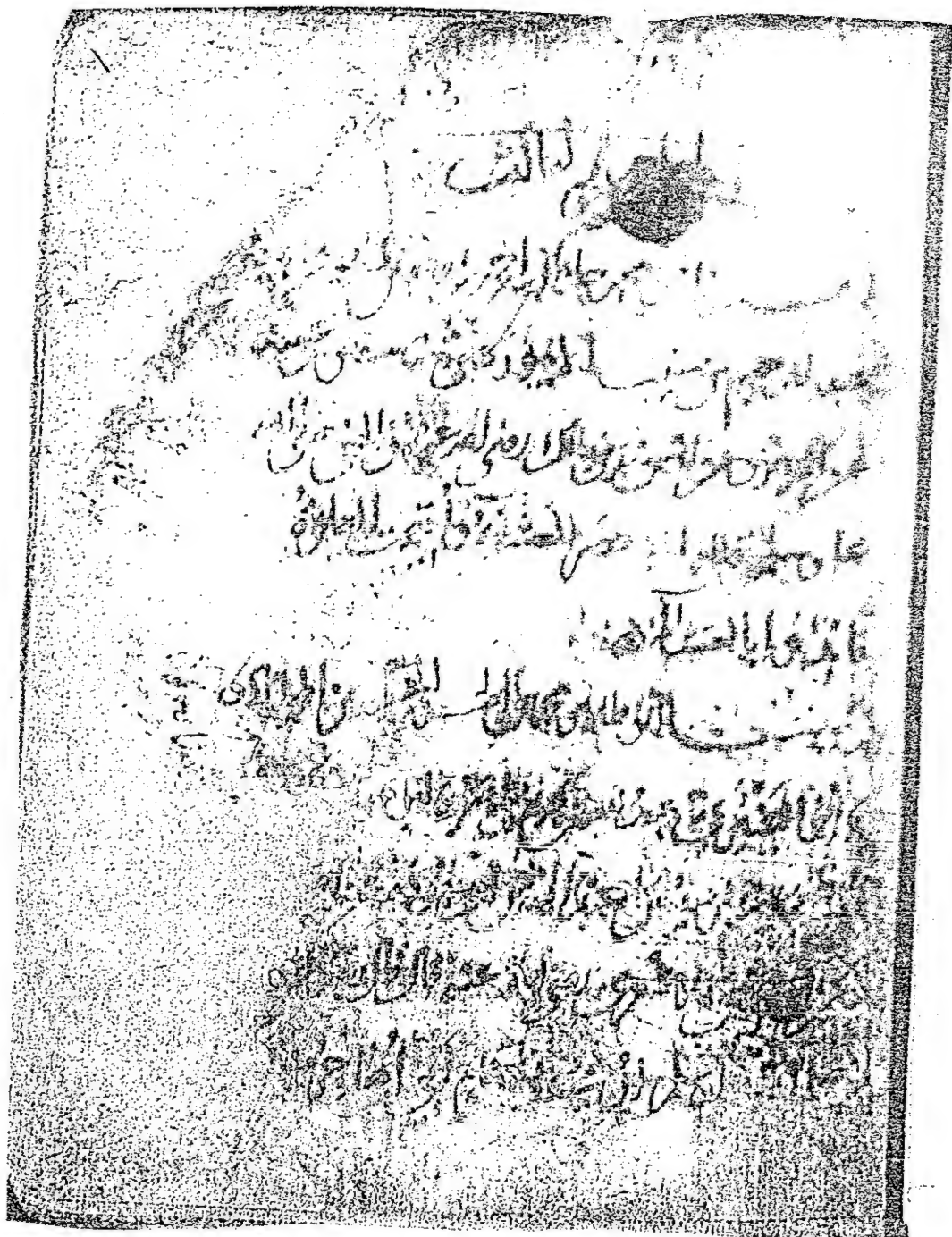
100

الورقة الأولى من المخطوط - النسخة الظاهرة

النورقة الأولى من المخطوط - النسخة الظاهرية

١٥٧

واما المعالي من ذلك فهو الذي كملت له
 عفاها
 قال فبعثت اليه بدينارين فقال ربعة للذي جعلها
 هل الي في رد الرقعة الي ثم تركها في مكانها
 والى الى بلان ان قال في رد الرقعة التي من
 لم يلهى بها
 مدح في مدحها في الفخر في الحكايات
 فاجتهدت
 فها مدح في مدحها في الحكايات
 فيها وافترشت
 في مدح الحكايات بطولها في
 اخذ المثلث الحادي والاربعين وهو اخذ الى
 والمهندس في العالم وطولته على مدح الحكايات وعلى الروحانيه
 دار واحد ورده اجمع في مدح الحكايات في مدح الحكايات
 حبه العبد الفقير الى الله تعالى في مدح الحكايات في مدح الحكايات
 ان ردتا الحكايات في مدح الحكايات في مدح الحكايات



القسم الثاني

التحقيق

ويشمل تحقيق المخطوط

من أوله حتى نهاية المجلس الثاني عشر

"كتاب— فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني رحمه الله".

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سليمان الحافظ الوراق وأبي الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسنابادي ، كليهما عنه.

رواية الشيخ الإمام عز الدين أبي القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عنه.

رواية الشيخ الإمام نجم الدين أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله اليماني الحضرمي أسعده الله عنه(*).

(*) باقى إسناده نسخة مطموس في (ظ) وبعده سماع على أبي نزار ربيعة ابن الحسن يذكر فيه أن الأمير الأجل

الزاهد الملك المحسن ، محي الدين بحر الإسلام والمسلمين أبا العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر

يوسف بن أيوب، قرأ عليه هذا الكتاب وهو الأمالي للجرجاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله وكفى أخبرنا الشيخ الإمام أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن
عبدالله بن يحيى الشجاع اليماني الحضرمي الحافظ بقرائتي عليه: بالمسجد
الجامع بدمشق قال: أخبرنا الشيخ العدل عز الدين أبو القاسم رجاء بن حامد
بن رجاء المَعْدَانِي قال: أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن
سليمان الحافظ وأبو الفتح عبدالرزاق بن أبي طاهر الحسناباذي قالوا: حدثنا
محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي المعروف بالجرجاني.

— المجلس الأول —

[١] / أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي^(١)، ثنا عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي^(٢)، ثنا سفيان بن عيينة^(٣)، عن الزهري^(٤)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه^(٥)، قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشرٍ وماتَ وأنا ابنُ عشرين، وَكُنْ أُمَّهَاتِي يَحْتُشْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا، فَحَلَبَنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ(*)، وَشَيْبَ لُهُ** مِنْ مَاءٍ بَثْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ وَإِعْرَابِي عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاحِيَةَ، فَشَرِبَ فَقَالَ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ، [فَنَاولَهُ الْإِعْرَابِي]*** وَقَالَ: "الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ".

(*) شاة داجن: هي الشاة التي تعلقها الناس في منازلهم، دجت تدجن دجوناً. الفائق في غريب الحديث (٤١١/١)

(**) شيب لهُ : الشوب الخلط، شاب الشيء شوباً خلطه، والشيايب اسم ما يمزج، والمراد أنه خلط الماء باللبن.

لسان العرب (٥١١/١).

(***) ما بين العقوفين حرم في الأصل والمثبت من مسند أبي عوانة (١٥٥/٥ ح ٨٢١٩)، لكون لفظه أقرب

إلى لفظ المصنف.

تراجيم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد بن سفيان، أبو محمد الطوسي، توفي سنة ٣٣٦ هـ.
- الطوسي : نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس، الأنساب (٥٧/٤).
- روى عن : عبدالله بن هاشم الطوسي، وعبدالرحيم بن منيب الأبيوردي ... وآخرين.
- روى عنه : ابن مندة، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ... وآخرون.
- قال الخليلي : "شيخ معمر ثقة"، الإرشاد (٨٦٦/٣).
- ونقل ابن حجر عن ابن طاهر توثيقه، اللسان (١٤٦/٢).
- قال الذهبي : "وثقه ابن منده"، وقال : "مسند نيسابور"، السير (٣٣٧/١٥).
- قال المعلمي اليماني : "روى عنه ابن منده والقاضي أحمد (كما سيأتي)

وهما من الثقات"، التنكيل (٢١٩/١، ٢٢٠).

- قال الحاكم: "لم يسمع حديثاً قط، ولكنه كان له عم قد سمع، فجاء البلاذري إليه فقال: هل كنت تحضر مع عمك في المجلس؟ فقال: بلى. فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء الخمسة"، نقله الذهبي في الميزان (١٦٤/٢).
- وقال أيضاً: "بلغني أن شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي هؤلاء وكان يزعم أنه ابن مائة وثمان سنين"، سؤالات مسعود بن علي السجزي (٧٨-٧٩/٤).

- قال الذهبي: "مُعَمَّرُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"، العبر (١٥/١).

- وقال أيضاً: "أقَمَهُ الْحَاكِمُ، وَقَالَ: لَمْ يَسْمَعْ شَيْئاً، وَهَذِهِ كُتِبَ عَنْهُ"، السير (٣٣٧/١٥).
- وقال كذلك: "شيخ مشهور، لقيه ابن منده، ضعفه الحاكم وغيره في اللقاء". المغني (١٤٠/١)
- قلت: أما قول الذهبي بأنه "ضعيف الحديث" فهي دعوى بلا دليل، فقول الإمام الذهبي: "ضعفه الحاكم وغيره في اللقي". لا يقدح في توثيقه؛ لأنه عاصر ولقي هؤلاء، ولكنه عندما سمع منهم كان صغيراً فقط، والبلوغ ليس شرطاً في التحمل، وكذلك النية فهي ليست شرطاً في السماع، فقد كان يحضر مع عمه ويسمع، وبهذا تنتفي شبهة عدم اللقاء، والله تعالى أعلم.

ورد الملعلي اليماني على ما قاله الحاكم بأنه: "لم يقصد بنفسه للسماع، وإنما كان عمه يحضره معه مجالس السماع، ولم يغمزوا حاجباً في عدالته، ولا أنكروا عليه شيئاً من مروياته، وأنه كان يروي تلك الأجزاء التي انتخبها له البلاذري من أصول عمه لم يتعدها، وأحاديثه معروفة تدل على صدقه وأمانته، وقد روى عنه ابن منده، والقاضي أحمد بن الحسن الخرشي، وهما من الثقات الأثبات". التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل (٢١٩/١، ٢٢٠).

الخلاصة: ثقة، والله أعلم.

٢ - عبد الرحيم بن مُنيب الأبيوردِي - بفتح الألف وكسر الباء الموحدة، وسكون

الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى أبيورد، وهي بلدة من بلاد خراسان. الأنساب (٧٩/١).

روى عن: عفان بن مسلم الصفار، وروى عنه: ابن أبي حاتم. تاريخ بغداد (٢٦٧/١٢)، تهذيب الكمال (١٨٨/٥)، وحاجب بن أحمد الطوسي. الإرشاد (١٦٦/٣).

- نقل الذهبي عن ابن أبي حاتم قوله فيه : "صدوق". تاريخ الإسلام (١٩٦/١٩).
 - وقال المعلمي اليماني : "ثقة غير مدلس". التنكيل (٢٠/١).
- الخلاصة : ثقة.

٣ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي. توفي في رجب سنة ١٩٨ هـ وله ٩١ سنة.

روى عن : الأعمش، وابن شهاب الزهري ... وآخرين.

روى عنه : ابن جريج، وشعبة ... وآخرون.

أجمع العلماء على توثيقه، قال الذهبي : "ثقة ثبت حافظ إمام". الكاشف (٤٤٩/١)، وقال ابن حجر : "ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات". التقريب (٢٤٥١ ت).

- وقد دافع سبط ابن العجمي عن تدليسه فقال : "لكنه لم يدلس إلا عن ثقة كثفته، وحكى ابن عبد البر عن أئمة الحديث أنهم قالوا : يقبل تدليس ابن عيينة، وهذا ما رجحه ابن حبان، وقال : هذا شيء ليس في الدنيا إلا لابن عيينة، فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لابن عيينة خبر دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل ثقته، وقد سبق ابن عبد البر أبو بكر البزار، وأبو الفتح الأزدي". التبيين لأسماء المدلسين (٩٤/١). لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين (ص ١٤٤)، وهي طبقة من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته.

٤ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، مات سنة ١٢٥ هـ، وقيل

قبل ذلك بسنة أو سنتين، والزهري : هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، الأنساب (٢٠٠/٣).

روى عن : أنس بن مالك، وابن عمر ... وآخرين.

- روى عنه : ابن عينة، وابن جريج، ومالك ... وآخرون.
- متفق على جلالته وإتقانه. تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٦)، التقريب (ت٦٢٩٦).
- وقد رماه الشافعي والدارقطني من بعده بالتدليس. طبقات المدلسين لابن حجر (ص١٥٢)، لكن هذا التدليس لم يحط من حديثه فقد قال الذهبي: "كان يدلّس في النادر". الميزان (٤٠/٤) وقال العلّائي : (قبل الأئمة قوله : "عن"). جامع التحصيل (ص ١٠٩).
- ٥ - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرم من بني النجار الأنصاري الخزرجي البصري، أبو حمزة المدني رضي الله عنه، خادم رسول الله ﷺ وصاحبه، وقد خدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة، مات سنة ٩٢ هـ، وقيل ٩٣ هـ. الاستيعاب (١٠٩/١)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٢٦/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أحمد (١١٠/٣) .
- ومسلم، في كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المتدئ (ح ٢٠٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير .
- وأبو عوانة (١٥٥/٥ ح ٨٢١٩) عن سعيد بن عمرو الدمشقي، وعبدالرحمن بن بشير.
- والبيهقي في الكبرى (٢٨٥/٧ ح ١٤٤٤٤) وفي شعب الإيمان (١٢١/٥ ح ٦٠٣٤) من طريق عبدالله بن هاشم .
- والبيهقي في الكبرى (٢٨٥/٧ ح ١٤٤٤٥) من طريق سعدان بن نصر .
- سبعتهم : (ابن حنبل، وابن أبي شيبة، والناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير، وابن بشير، وابن هاشم) عن سفيان بن عيينة ، به نحوه .
- وتوبع سفيان ، تابعه عدد من الرواة :
- فأخرجه مالك في الموطأ (٢٥٢ ح ١٧٢٣) ومن طريقه أخرجه: أحمد

- (١١٣/٣ ح ٢٣١)، والبخاري في (صحيحه)، كتاب المساقاة، باب في الشرب
 (٤٤٢ ح ٢٣٥٢) وفي كتاب الأشربة، باب شوب اللبن بالماء (١١٠٤ ح
 ٥٦١٢)، وفي باب الأيمن فالأيمن في الشرب (١١٠٥ ح ٥٦١٩)، ومسلم
 (الموضع السابق)، وأبو داود في كتاب الأشربة، باب في الساقى متى يشرب (ح
 ٣٧٢٦)، والترمذي في أبواب الأشربة، باب ما جاء أن الأيمن أحق بالشراب
 (٤٤٢ ح ١٨٩٣)، وابن ماجه في كتاب الأشربة، باب إذا أعطى الأيمن
 فالأيمن (٤٩٤ ح ٣٤٢٥)، والبيهقي في الكبرى (٢٨٥/٧ ح ١٤٤٤٥)، وأبو
 عوانة (١٥٥/٥ ح ٨٢٢٠) وابن حبان "الإحسان" (١٥١/١٢ ح ٥٣٣٤).
 - وأخرجه ابن حبان "الإحسان" (١٥١/١٢ ح ٥٣٣٦) وأبو عوانة
 (١٥٥/٥ ح ٨٢٢٢) من طريق الأوزاعي .
 - وأخرجه أبو عوانة (١٥٦/٥ ح ٨٢٢٢) من طريق يونس، وقرة، وابن جريج،
 والنعمان بن راشد، وعقيل، وصالح، وشعيب، والزبيدي، وأبي منيع عبيد الله
 بن أبي زياد الرصافي، وعثمان، وأسامة.
 كلهم : (سفيان، ومالك، والأوزاعي، ويونس، وقرة، وابن جريج، والنعمان، وعقيل،
 وصالح، وشعيب، والزبيدي، وأبو منيع، وعثمان، وأسامة) عن الزهري، به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، اتفق الشيخان على صحته.

[٢] أخبرنا [.....] (*)، ثنا أسباط بن محمد القرشي^(١)، عن أبي إسحاق الشيباني^(٢)، عن عكرمة^(٣)، عن ابن عباس^(٤)، قال أبو إسحاق: وذكر عطاء أبو الحسن السوائي^(٥) قال: أظنه عن ابن عباس في هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ^(**) لَتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ) [النساء: ١٩]، قال: "كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزْوِجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ"^(***).

(*) ما بين المعقوفين في موضعه حرم في الأصل، لم يمكنني استدراكه.

(**) لَا تَعْضُلُوهُنَّ: أي لا تضاروهن، وهو أن يضار الزوج زوجته فلا يُحسن عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها الذي أمهرها، ساء الله تعالى عضلاً لأنه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة. لسان العرب (٤٥١/١١).

(***) سورة النساء: الآية ١٩.

تراجم الرواة:

- ١ — أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، وقيل: أسباط بن محمد بن أبي عبد الرحمن القرشي، مولاهم، أبو محمد بن أبي عمرو الكوفي، توفي بالكوفة سنة مئتين. روى عن: سليمان التيمي، وسليمان بن أبي سليمان أبي إسحاق الشيباني... وآخرين. روى عنه: قتيبة بن سعيد، وهناد بن السدي... وآخرون.
- قال العجلي: "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦/١).
- قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف". الطبقات (٣٦٤/٦).
- قال يحيى بن معين: "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧١/١).
- وقال أبو حاتم: "صالح". الجرح (٣٣٢/١).

- وقال النسائي: " ليس به بأس " . نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦/١) .
- وقال يعقوب بن شيبه: " كوفي ثقة صدوق " . المصدر السابق .
- وقال الدوري عن ابن معين: " ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان " . المصدر السابق .
- وقال ابن حجر: " ثقة ضَعْف في الثوري " . التقريب (ت ٣٢٠) .
- الخلاصة: ثقة ضَعْف في الثوري كما في التقريب .

- ٢ — سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز، ويقال: خاقان، ويقال: عمرو أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي، وقيل مولى ابن عباس والأول صح، توفي سنة ١٤٠ هـ .
- روى عن: عطاء بن أبي الحسن السوائي، وعكرمة مولى ابن عباس... وآخرين .
- روى عنه: ابنه إسحاق، وأسباط بن محمد... وآخرون .
- متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر: " هو ثقة حجة عند جميعهم " . تهذيب الكمال (٢٨٢/٣)، السير (١٩٣/٦)، التهذيب (٤٠٨/٢)، التقريب (ت ٢٥٦٨) .

- ٣ — عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس أصله من البربر من أهل المغرب، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لعبدالله بن عباس حين جاء والياً على البصرة، مات سنة ١٠٤ هـ وقيل بعد ذلك .
- روى عن: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر... وآخرين .
- روى عنه: الشعبي، وإبراهيم النخعي... وآخرون .

ثقة ثبت عالم بالتفسير، طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥)؛ الجرح (٧/٧)، السير (١٢/٥)

الخلاصة (ص ٢٧٠) .

- ٤ — عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، يكنى أبا العباس، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ١٣ سنة إذ توفي رسول الله ﷺ، وصوب أحمد الرواية التي ذكر هو فيها أنه كان ابن ١٥ سنة، ورجح ابن عبد البر الأول وهو قول أهل السير، وتوفي سنة ٦٨ هـ، دعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والخبر لسعة علمه، قال عمر رضي الله عنه لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد .
- الاستيعاب (٣٠٩/١)، والإصابة (١٤١/٤) .

٥ _ عطاء أبو الحسن السوائي، من الرابعة.

روى عن: ابن عباس في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا)، روى عنه: أبو إسحاق الشيباني.

_ قال الذهبي: "كوفي إنفرد عنه أبو إسحاق الشيباني، وقرنه البخاري بعكرمة".
الميزان (٧٨/٣).

_ قال ابن حجر في التهذيب (١٤٠/٤): أخرجوا له هذا الحديث مقروناً بعكرمة، قلت:
ما وجدت له راوياً إلا الشيباني، ولم أقف فيه على تعديل ولا تحريج، وروايته عندهم
عن ابن عباس غير مجزوم بها فيه، وقال: "مقبول". التقریب (٤٦٠٨).
الخلاصة: مقبول.

الحكم على إسناد الجرجاني:

لم يتضح بداية إسناد هذا الحديث، فلم أتمكن من الحكم عليه، ولا يوجد هذا الحديث
في الحديث في (ب).

التخريج:

_ أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب (لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كَرْهًا) [النساء: ١٩] (٩٥٧ ح ٤٥٧٩) من طريق محمد بن مقاتل، وفي كتاب
الإكراه في باب من الإكراه (ح ٦٩٤٨)، من طريق حسين بن منصور.
_ وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) (ح ٢٠٨٩) من طريق أحمد
بن منيع.

_ وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في كتاب التفسير، تفسير سورة النساء قوله
تعالى: (لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا) (٣٢١/٦ ح ١١٠٩٤) من طريق
أحمد بن حرب.

_ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٨/٧) من طريق أحمد بن منيع وابن سمره
الأحمسي.

كلهم (محمد بن مقاتل، وحسين بن منصور، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حرب،
وابن سمره الأحمسي) عن أسباط به، نحوه.
الحكم النهائي على الحديث:
صحيح.

[٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(١)، ثنا أبو عبدالمؤمن أحمد بن شيبان الرملي^(٢)، ثنا سفيان بن عيينة^(٣)، عن الزهري^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر رضي الله^(٦) عنهما : "أن النبي ﷺ بعث سرية إلى نجد فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيراً، فنقلنا النبي ﷺ بعيراً بعيراً".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أبو العباس، مات سنة ٣٤٦هـ.
روى عن : العباس بن الوليد بن مزيد، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي ... وآخرين.
روى عنه : الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ... وآخرون.
متفق على توثيقه، قال عنه الذهبي : "الإمام الثقة محدث المشرق". السير
(٤٥٧/١٥)، تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣)، الأنساب (٣٤٤/٥)، طبقات الحفاظ
(٣٥٥/١).
- ٢ - أبو عبدالمؤمن، أحمد بن شيبان بن الوليد الرملي، مات سنة ٢٠٧هـ.
روى عن : سفيان بن عيينة، ومؤمل بن إسماعيل ... وآخرين.
روى عنه : أبو العباس الأصم، وابن خزيمة ... وآخرون.
— قال صالح بن عبيد الله الطرابلسي : "ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد".
المصدر السابق.
- ووثقه الحاكم كما نقل ذلك الذهبي في السير (٣٤٦/١٢).
- قال ابن أبي حاتم "كتب عنه أبي، وكان صدوقاً". الجرح (٥٥/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ". الثقات (٤٠/٨).
- قال الذهبي : "المحدث الكبير الصدوق". السير (٣٤٦/١٢).
- قال العقيلي : "لم يكن ممن يفهم الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤/١).
- ولم أر ذلك في الضعفاء الكبير.

الخلاصة : صدوق.

٣ - سفيان بن عيينة، ثقة حافظ إمام فقيه حجة، تقدمت ترجمته في (١).

٤ - محمد بن مسلم الزهري القرشي المدني. متفق على جلالته وإتقانه.

تقدمت ترجمته في (١)

٥ - نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، قيل إن أصله من المغرب، وقيل

من نيسابور، وقيل غير ذلك. مات سنة ١١٧هـ أو بعد ذلك.

روى عن : مولاة عبدالله بن عمر، وأبي سعيد الخدري ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

متفق على توثيقه، وقال البخاري وغيره: "أصح الأسانيد مالك عن نافع عن

ابن عمر"، وقال الخليلي : "نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق

عليه صحيح الرواية ... ولا يعرف له خطأ في جميع ما روى"، وقال ابن حجر:

"ثقة ثبت فقيه مشهور". معرفة الثقات (٣١٠/٢)، الجرح (٤٥١/٨)، تهذيب

الكمال (٢٩٨/٢٩)، التهذيب (٣٦٨/١٠)، تذكرة الحفاظ (٩٩/١)، التقريب

(ت ٧٠٨٦).

٦ - عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، أبو عبدالرحمن، أحد فقهاء الصحابة

وعلمائهم، ولد سنة ثلاث من البعث النبوي، واستُصغر يوم أحد وهو ابن أربعة

عشر سنة، أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعاً

للأثر، مات سنة ٧٣هـ في آخرها أو أول التي تليها. الاستيعاب (٩٥٠/٣)، الإصابة

(١٨١/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد الجرجاني حسن، فيه أحمد بين شيان الرملي وهو صدوق.

التخريج :

الحديث لم أقف على من أخرجه من طريق الزهري بإسناده، وقد أخرجه من

طريق نافع به كل من :

— مالك في "الموطأ"، في كتب الجهاد، باب جامع النفل في الغزو (ح ٩٨٧)،

وعنده "اثني عشر بغيراً، أو أحد عشر بغيراً".

ومن طريق مالك أخرجه :

- البخاري، في كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب الدهر (ح ٣١٣٤)، ومسلم، في كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال (ح ١٧٤٩)، وأبو داود، كتاب الجهاد، باب في نفل السرية تخرج من العسكر (ح ٢٧٤٤). ثلاثهم من طريق الليث بن سعد.
- وأخرجه البخاري، في كتاب المغازي، باب السرية التي قبل نجد (ح ٤٣٣٨). ومسلم (الموضع السابق).
- كلاهما من طريق أيوب السخيتاني.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، وأبو داود، (الموضع السابق) (ح ٢٧٤٥). كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر.
- وأخرجه أبو داود (الموضع السابق)، من طريق شعيب بن أبي حمزة الأموي (ح ٢٧٤١)، ومحمد بن إسحاق الملقب (ح ٢٧٤٣).
- ستهم : (مالك، والليث بن سعد، والسخيتاني، وعبيد الله، وشعيب، وابن إسحاق) عن نافع به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح من حديث مالك وغيره، ولا سيما أن الشيخين روياه في صحيحيهما.

[٤] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن يحيى الذهلي^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن مهدي^(٣)، عن سفيان^(٤)، عن عبد الملك بن عمير^(٥)، ثنا أبو سلمة^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةٌ لَبِيدٌ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ" ، وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ (**) أَنْ يُسَلِّمَ .

(*) لبید بن ربیعۃ بن مالک بن جعفر بن کلاب بن ربیعۃ بن عامر بن صعصعة الشاعر ویکنی أبا عقیل، کان فارساً شجاعاً شاعراً سخیاً، قدم علی رسول الله ﷺ ، فأسلم ورجع إلی بلاد قومہ، ثم ہاجر إلی الکوفة فترلہا ومعه بنون له ومات بہا لیلۃ نزل معاویۃ النخیلۃ لمصالحة الحسن بن علی رحمہما الله، سنۃ ٤١ھ - وله ١٤٥ سنۃ، منها ٣١ أو ٣٢ فی الإسلام. ترجمتہ فی الطبقات الکبری لابن سعد (٣٣/٦)، والإصابة لابن حجر (٦٧٦/٥).

(**) هو أمیۃ بن أبی الصلت الثقفی، کان من الموحدين فی الجاہلیۃ، وکان عنده علم کثیر من علوم الشرائع السابقۃ ولكنه لم ینتفع بعلمہ، فإنه أدرك زمان رسول الله ﷺ وبلغتہ أعلامہ وآیاتہ ومعجزاتہ، ومع هذا اجتمع بہ ولم یتبعہ وصار إلی موالاة المشرکین ومناصرتهم، وامتنادهم ورثی أهل بدر من المشرکین بمراثۃ بلیغۃ، وقد ذکر ابن کثیر أنه ورد فی بعض الأحادیث أنه ممن آمن لسلنہ ولم یؤمن قلبہ، فإن له أشعاراً ربانیۃ، وحکماً وفصاحۃ، ولكنه لم یشرح الله صدرہ للإسلام، فقد حسد النبی ﷺ إذ کان ینتظر أن یكون هو النبی المنتظر. انظر شیئاً من أخبارہ ومما نزل فیہ فی أخبار مکه للفاکھی (٣٠٢/٣)، وتفسیر ابن کثیر (٢٦٦/٢).

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذَّهَلِي النيسابوري، أبو عبد الله. مات سنة ٢٥٨ھ - على الصحيح، والذَّهَلِي : بضم الذال المعجمة وسكون الهاء في آخرها اللام هذه النسبة إلى قبيلة معروفة. الأنساب (١٨/٣).
- روى عن : عبد الرحمن بن مهدي، ويعلى بن عبيد الطنافسي ... وآخرين.

روى عنه : حاجب بن أحمد الطوسي، وعباس الدُّوري ... وآخرون.
متفق على توثيقه. قال فيه ابن حجر : "ثقة حافظ جليل". التقريب (ت ٦٣٨٧)
التهذيب (٤٥٢/٩). وانظر : الجرح (٢/٦٨٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٦١٧١)،
الكاشف (٢/٢٢٩).

٣ - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن الغنيري وقيل الأزدي
مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي. يكنى أبا سعيد. الأسامي والكنى
(ص ١٣٤)، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.
روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري، وسفيان الثوري ... وآخرين.
روى عنه : محمد بن يحيى الذهلي، وعلي بن المديني ... وآخرون.
متفق على توثيقه، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال
والحديث". الجرح (٥/٢٨٨)، تهذيب الكمال (١٧/٤٣٠)، تذكرة الحفاظ
(١/٣٢٩)، التقريب (ت ٤٠١٨).

٤ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، من ثور بن
عبدمناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. مات سنة
١٦١هـ، وله ٦٤ سنة.

روى عن : الأسود بن قيس العبدي، وبريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي
موسى الأشعري ... وآخرين.

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة، ووکیع بن الجراح ... وآخرون.
متفق على توثيقه. قال ابن حجر : "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ربما دلّس".
وقال العلائي : "يدلس، ولكن ليس بالكثير". وقد أورده ابن حجر في الطبقة
الأولى من طبقات المدلسين وقال: "وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال
البخاري: ما أقل تدليسه". الجرح (٤/٢٢٢)، معرفة الثقات (١/٤٠٧)، الثقات
(٦/٤٠٢)، تهذيب الكمال (٣/٢١٧)، الكاشف (١/٤٤٩)، التقريب (ت ٢٤٤٥).

٥ - عبدالملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي ويقال اللخمي،
أبو عمرو، ويقال أبو عمر الكوفي، المعروف بالقبطي، رأى علي بن أبي طالب

وأبا موسى الأشعري، وروى عن أسيد بن صفوان، وكان قد أدرك النبي ﷺ. مات سنة ١٣٦هـ — وله ١٠٣ سنين.

روى عن : أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن الزبير بن العوام ... وآخرين.
روى عنه : سفيان الثوري، ومعتمر بن سليمان ... وآخرون.

— قال ابن عمير : "كان ثقة ثبتاً في الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٠٧/٢).

— قال ابن معين : "ثقة إلا أنه أخطأ". المصدر السابق.

— قال أحمد العجلي : "وهو ثقة في الحديث". معرفة الثقات (١٠٤/٢).

— ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : "كان مدلساً" (١٧٠/٥).

— قال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٣٥/١).

— قال أحمد بن حنبل : "مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه، ما أرى له خمس مائة

حديث، وقد غلط في كثير منها". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦١/٥).

— وقال أيضاً : "ضعيف يغلط". نقله الذهبي في الميزان (٦٦٠/٢).

— قال أبو حاتم : "ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته". المصدر السابق.

— قال ابن حجر : "ثقة فقيه عالم تغير حفظه وربما دلس". التقريب (٤٢٠٠ ت).

ووضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١٤٢)، وهي طبقة من لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

الخلاصة : ثقة تغير حفظه كما قال ابن حجر.

٦ - أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، قيل اسمه عبدالله

وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد. مات سنة ٩٤ أو ١٠٤هـ — وكان مولده سنة بضع وعشرين.

روى عن : أبو هريرة، وأنس بن مالك ... وآخرين.

روى عنه : عبدالملك بن عمير، ومحمد بن شهاب الزهري ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة مكثراً"، الجرح (٩٣/٥)، الثقات

(١/٥)، تذكرة الحفاظ (٦٣/١)، التقريب (٨١٤٢ ت).

٧ - أبو هريرة رضي الله عنه، هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، واختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، من أكثر الصحابة رواية عن النبي ﷺ مات سنة ٥٧، وقيل ٥٨، وقيل ٥٩ هـ. الإصابة (٣٤٨/٧)، الاستيعاب (١٧٦٨/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وعبد الملك بن عمير ثقة تغير حفظه لما كبر، قال الذهبي : "قلت لم يورده ابن عدي والعقيلي، ولا ابن حبان [أي في الضعفاء]، وقد ذكروا من هو أقوى منه حفظاً، وأما ابن الجوزي فذكره، فحكى الجرح، وما ذكر التوثيق، والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري؛ لما وقفوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم ولم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإسلام". الميزان (٦٦١/٢).

قال الحافظ في "هدي الساري" : احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات. وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاث سنين، ولم يذكره ابن عدي في "الكامل"، ولا ابن حبان. نقله ابن الكيال في الكواكب النيرات (ص ٤٨٦). والحديث صحيح متفق عليه عند الشيخين.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٤٧٠/).
 - والبخاري، في كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر (ح ٦١٤٧) عن محمد بن بشار.
 - ومسلم، في كتاب الشعر (ح ٢٢٥٦) عن محمد بن حاتم بن ميمون.
 - ثلاثتهم (ابن حنبل، ومحمد بن بشار، ومحمد بن حاتم) عن ابن مهدي به بلفظ مقارب جداً.
- وتوبع ابن مهدي على حديثه، أخرجه :

- البخاري، في كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية (ح ٣٨٤١) عن أبي نعيم.
- وابن ماجه، في كتاب الأدب، باب الشعر (ح ٣٧٥٧) عن محمد بن الصباح.
- وابن عساكر، في "تاريخ دمشق" (٢٦٩/٩) من طريق أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف.

ثلاثتهم : (أبو نعيم، ومحمد بن الصباح، وأحمد بن عبدالله) عن سفيان به، بلفظ مقارب جداً، وأما لفظ ابن عساكر فهو بلفظ سواء.

وقد خولف ابن مهدي ومن تابعه، خالفهم محمد بن يحيى العدني (ابن أبي عمر) فرواه عن سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير به بلفظ مقارب جداً، أخرجه مسلم عن محمد بن أبي عمر به.

ورواية ابن مهدي ومن معه أرجح في مقابل واحد وهو ابن أبي عمر. وقد توبع سفيان على روايته في الوجه الأول، فقد تابعه : شعبة، وإسرائيل بن يونس السبيعي، وشريك النخعي. فأما حديث شعبة فأخرجه :

— البخاري، كتاب الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله (ح ٦٤٨٩).
— ومسلم (الموضع السابق).

كلاهما من طريق غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن عمير به بنحوه دون الشطر الأخير.

وأما حديث شريك، فقد أخرجه :

— أحمد في "المسند" (٤٤٤/٢، ٤٨٠) عن وكيع.
— ومسلم (الموضع السابق)، من طريق محمد بن الصباح.
— والترمذي، في أبواب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر (ح ٢٨٤٩) من طريق علي بن حجر، وقال : حديث حسن صحيح.

ثلاثتهم : (وكيع، ومحمد بن الصباح، وعلي بن حجر) عن شريك عن عبد الملك بن عمير به، بلفظ "أشعر كلمة" دون الشطر الأخير.

وأما حديث إسرائيل، فقد أخرجه :

— مسلم (الموضع السابق)، من طريق يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن عبد الملك بن عمير بلفظه دون الشطر الأخير.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد رواه الشيخان في صحيحيهما.

[٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّورِي^(٢)، ثنا طلق بن غنام النخعي^(٣)، أبنا شريك النخعي^(٤)، [وقيس]^(٥)، عن أبي حصين^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة^(٨) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ / : "أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنَكَ ولا تَخُنْ منْ خائِكَ".

قال العباس : قلتُ لطلقٍ أكتبُ شريكًا وأدعُ قيسًا، قال : أنت أعلم.

١١٠/و

(*) في الأصل عن (قيس) والتصويب من كتب التخريج.

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - العباس بن محمد حاتم بن واقد الدُّورِي، أبو الفضل البغدادي، مات سنة ٢٧١هـ، والدُّورِي : بالدال والراء المهملتين، هذه النسبة إلى محلة وقرية ببغداد. الأنساب (٥٠٣/٢).
- روى عن : سعيد بن عامر الضبعي، وأبي داود الطيالسي ... وآخرين.
- وروى عنه : أبو العباس الأصم، وابن أبي حاتم ... وآخرون.
- ثقة، وثقه النسائي ومسلمة، وابن حبان، والذهبي، وقال ابن حجر : "ثقة حافظ".
- الثقات (٥١٣/٨)، الكاشف (٥٣٦/١)، التهذيب (٨٨/٣)، التقريب (٣١٨٩).
- ٣ - طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، ابن عم حفص بن غياث، وكان كاتب شريك بن عبدالله القاضي. مات سنة ٢١١هـ.
- النخعي : بفتح النون والحاء المعجمة بعدها العين المهملة هذه النسبة إلى نخع وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب (٤٧٣/٥).
- روى عن : شريك بن عبدالله القاضي، ومالك بن مغول ... وآخرين.
- روى عنه : عباس بن محمد الدُّورِي، وأحمد بن حنبل ... وآخرون.

- قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً وكانت عنده أحاديث". الطبقات (٤٠٥/٦).
- قال العجلي: "ثقة". معرفة الثقات (٤٨٢/١).
- ذكره ابن حبان في الثقات. (٣٢٧/٨).
- قال ابن حجر: "ثقة". التقريب (٣٠٤٣/ت).
- قال أبو داود: "صالح الحديث". نقله الذهبي في السير (٢٤٠/١٠).
- قال أبو محمد بن حزم وحده: "ضعيف". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٥/٣).
- الخلاصة: ثقة، وقول ابن حزم بتضعيفه فيه نظر، لأنه تضعيف من غير دليل
فكبار الأئمة وثقوه، وهم أعلم.
- ٤ - شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي، أدرك
زمان عمر بن عبدالعزيز. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.
- روى عن: هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرين.
- روى عنه: طلق بن غنام النخعي، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين: "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٥/٤).
- قال أبو داود: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٩٥/٢).
- وقال العجلي: "كوفي ثقة". معرفة الثقات (٤٥٣/١).
- قال أبو حاتم: "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٣٦٥/٤).
- قال النسائي: "ليس به بأس". نقله الذهبي في الميزان (٢٧٤/٢).
- قال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة،
وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع". التقريب (٢٧٨٧/ت).
- قال عمرو بن علي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شريك ولا عن
إسرائيل". نقله العجلي في الضعفاء الكبير (١٩٣/٢).
- قال الترمذي: "كثير الغلط والوهم". العلل الكبرى (٢٢٦/١).
- وأثبت ابن حبان في الثقات وقال: "كان في آخر عمره يخطئ فيما يروي،
تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسطه ليس فيهم تخليط
مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهلم".

الثقات (٤٤/٦).

- قال الدارقطني : "ليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٩٥/٢).
- الخلاصة : صدوق تغير حفظه عندما ولي القضاء، فأصبح يخطئ كثيراً.
- ٥ - قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، من ولد قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس الأسدي. مات سنة بضع وستين ومائة.
- روى عن : أبي الحصين عثمان بن عاصم الأسدي، وهشام بن عروة ... وآخرين.
- وروى عنه : طلق بن غنّام النخعي، وعبدالله بن المبارك ... وآخرون.
- قال عفان : "قيس ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٦٤/٤).
- وقال ابن عيينة : "ما رأيت بالكوفة أجود حديثاً منه". المصدر السابق .
- وقال يعقوب بن شيبة: "هو عند جميع أصحابنا صدوق". نقله الذهبي في السير (٤٢/٨).
- وقال ابن عدي: "عامه رواياته مستقيمة والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به".
- الكمال في الضعفاء (٤٦/٦، ٤٧).
- وقال ابن حجر : "صدوق تغير حفظه عندما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به". التقريب (ت ٥٥٧٣).
- وقال ابن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين (٤٩٠/٢).
- ولينه أحمد بن حنبل. السير (٤٣/٨).
- وقال عبدالله بن علي بن المديني : "سألت أبي عنه فضعه جداً". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٦٤/٤).
- وقال جعفر بن أبان الحافظ: "سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع، فقال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها".
- المصدر السابق.
- وقال أبو داود الطيالسي : "إنما أتى قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك". المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "لا يحتج به". نقله ابنه في الجرح (٩٨/٧).
- وقال النسائي : "متروك الحديث". المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ١٩٤).

الخلاصة: صدوق، تغير حفظه لما كبر ويحمل كلام من تكلم فيه على ما كان من رواية ابنه عنه، كما في التقريب.

٦ - أبو الحصين، عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي. مات سنة ١٢٧هـ — ويقال بعدها.

روى عن : أبي صالح السمان، وأبي وائل الأسدي ... وآخرين.

روى عنه : قيس بن الربيع، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

نقل المزي في تهذيب الكمال (٤٠١/١٩)، وابن حجر من بعده في التهذيب (١١٦/٧) عن عدد من العلماء توثيقه، ومما نقله :

— قال عبد الرحمن بن مهدي : "أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو مخطئ منهم : أبو الحصين الأسدي".

— قال منصور : "أصح حديثاً من الأعمش لقلة حديثه".

— وقال أحمد بن عبدالله العجلي : "كان ثقة ثبتاً في الحديث وهو أعلى سناً من الأعمش".

— وقال يحيى بن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه والنسائي وابن خراش : "ثقة".

— وقال يعقوب بن سفيان : "حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي حصين أسدي شريف ثقة ثقة كوفي".

— قال الذهبي : "ثقة ثبت". الكاشف (٨/٢).

— وقال ابن حجر : "ثقة ثبت سني وربما دلس". التقريب (ت ٤٤٨٤).

الخلاصة : ثقة ثبت ، ولم يلحقه ابن حجر في طبقات المدلسين، والظاهر أنه من الأعمش حيث قال : "يسمع مني ثم يذهب فيرويه". نقله في السير (٤١٥/٥).

قلت : وهذا من كلام الأقران، سيما أن بينهما عداً كما ذكر. التهذيب (١١٦/٧).

٧ - أبو صالح، ذكوان السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، شهد الدار زمن عثمان، ملت سنة ١٠١هـ.

روى عن : أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص ... وآخرين.

روى عنه : عثمان بن عاصم الأسدي، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرون.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة ثبت". الطبقات الكبرى (٣٠١/٥)،
الجرح (٤٥٠/٣)، الثقات (٢٢١/٤)، الكاشف (٣٨٦/١)، التهذيب (١٨٩/٣)،
التقريب (ت ٢٠٣).

٨ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح لغيره، فقد تعاضد الحديث من طريق شريك وقيس على ما فيها من ضعف.

التفريغ :

- أخرجه من طريق المؤلف، قوام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٢٠/١ ح ٢٢٣).
- و الحاكم في "مستدرکه" (٥٣/٢) عن محمد بن يعقوب به بلفظه.
- والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧١/١٠)، و "شعب الإيمان" (٣١٩/٤) من طريق أبي جعفر بن محمد بن عمرو الرزاز عن عباس بن محمد الدورى به بلفظه.
- و الدارمي، كتاب البيوع، باب أد الأمانة إلى من إئتمنك (٢١١/٢ ح ٢٥٩٧).
- وأبو داود، كتاب البيوع، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٥٤٥ ح ٣٥٣٥).
- والترمذي، أبواب البيوع، باب أد الأمانة إلى من إئتمنك (٣٠٨ ح ١٢٦٤)، وقال: هذا حديث حسن غريب، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥٩٢/٢).
- والدارقطني في سننه (٣٥/٣).
- ثلاثتهم : (الدارمي، وأبو داود، والترمذي) عن أبي كريب محمد بن العلاء.
- ومن طريق أبي كريب أخرجه الدارقطني في سننه (٣٥/٣).
- والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٦٠/٤).
- وأبو داود، في الموضع السابق، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي.
- والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٣٢/١ ح ٧٤٢) من طريق سليمان بن الربيع النهدي.
- أربعتهم : (أبو كريب، وأحمد الدورقي، والبخاري، وسليمان بن الربيع) عن طلق بن غنام به بلفظه، لكن عند البخاري قال : عن شريك ورجل آخر.

الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٥١/٢ ح ١٢٨٤)، والدارقطني في سننه (٣٥/٣)، والحاكم في المستدرک (٢٦/٢) من طريق أيوب بن سويد عن ابن شاذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعاً بلفظه. لكن أيوب هذا هو أبو مسعود الحميري صدوق يخطئ. وله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٧/٨).

قال الهيثمي : "وفيه يحيى بن عثمان المصري، قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه".

مجمع الزوائد (١٤٥/٤).

قلت : وهو صدوق رمي بالتشيع. التقريب (ت ٧٦٠٥).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح لغيره.

[٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا علي بن الحسن الداربيجدي^(٢)، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك^(٣)، ثنا شعبة^(٤)، عن هشيم^(٥)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٦)، عن قيس بن أبي حازم^(٧)، عن جرير بن عبد الله^(٨) قال: "ما حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا رَأْيِي إِلَّا تَبَسُّمٌ أَوْ ضِحْكٌ".

(*) ما حَجَبَنِي : أي ما منعني من الدخول إليه إذا كان في بيته فاستأذنت عليه. فتح الباري (١٣٢/٧). قال النووي : "ومعنى ضحكك تبسم كما صرح به في الرواية الثانية، وفعل ذلك إكراماً ولطفاً وبشاشة". شرح مسلم (٣٠/١٦).

تَراجُم الرواة :

- ١ - أبو بكر، محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري، مات سنة ٣٢٣هـ. القطان : نسبة إلى بيع القطن. الأنساب (٥١٩/٤). زوى عن : أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحيى ... وآخرين. روى عنه : أبو عبد الله بن مندة، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ... وآخرون.
 - قال الحاكم أبو عبد الله : "أبو بكر القطان الشيخ الصالح، أسند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره". الأنساب (٥١٩/٤).
 - قال الخليلي : "ثقة". الإرشاد (٨٣٩/٣).
 - قال الذهبي : "الشيخ العالم الصالح مسند خراسان". السير (٣١٨/١٥).
- الخلاصة : ثقة، والله أعلم.

- ٢ - علي بن الحسن بن موسى الهلالي ابن أبي عيسى الداربيجدي. مات سنة ٢٦٧هـ، والهلالي : نسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، الأنساب (٥٧١/٥)، والداربيجدي : بفتح الدال والراء وبعدهما الألف والباء الموحدة المفتوحة أو الساكنة والجيم المكسورة، وهذه النسبة إلى داربيجرد وهي محلة بنيسابور، وقد يقال لها داربيجرد بإثبات الألف وقد يسقطون الألف عنها بعد

الدال. الأنساب (٤٦٦/٢).

- روى عن: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبيد الله بن موسى... وآخرين.
 روى عنه: أبو داود، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٧٦/٨).
 - قال أبو حامد بن الشرقي: "ثقة مأمون". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٣٥/٥).
 - التهذيب (١٨٩/٤).
 - قال محمد بن عبد الوهاب الفراء: "هو عندي ثقة صدوق". نقله الذهبي في السير (٥٢٧/١٢)، التهذيب (١٨٩/٤).
 - قال الذهبي: "صدوق". الكاشف (٢٧٥/٢).
 - قال ابن حجر: "ثقة"، التقريب (٤٧٠٧).
 - الخلاصة: ثقة كما قال ابن حجر.
- ٣ - أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي البصري، مشهور بكنيته، مات سنة ٢١١ هـ.
- روى عن: الحسن بن أبي جعفر الجفري، وشعبة... وآخرين.
 روى عنه: محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ... وآخرون.
- قال أبو حاتم الرازي: "أدركته، وليس بقوي". نقله ابنه في الجرح (٥/٨).
 - ذكره ابن حبان في الثقات (٦٤/٩).
 - الخلاصة: أنه ليس بقوي كما قال أبو حاتم.
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي مولا هم الواسطي، أبو بسطام العتكي، مات سنة ١٦٠ هـ.
- روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن عمير... وآخرين.
 روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الله بن المبارك... وآخرون.
- متفق على توثيقه، قال الذهبي: "كان شعبة إماماً ثبتاً حجة ناقدًا جهيداً صالحاً زاهداً قانعاً بالقوت، رأساً في العلم والعمل منقطع". طبقات ابن سعد (١٤٢/٧)؛ الجرح (٣٦٩/٤)؛ الثقات (٨٣٤/٣)، السير (٢٠٦/٧)، التقريب (ت ٢٧٩٠). الخلاصة (ص ١٦٦).

- ٥ - هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو معاوية بن أبي حازم، وقيل أبو معاوية بن بشير بن أبي حازم الواسطي، قيل إنه بخاري الأصل، مات سنة ١٨٣ هـ. روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن عمير ... وآخرين. روى عنه : شعبة بن الحجاج، وعلي بن عبدالله بن المديني ... وآخرون. وقال ابن سعد : "كان ثقة يدلس". الطبقات (٢٣٥/٧).
- وقال أبو حاتم : "ثقة، وهو أحفظ من أبي عوانة". الجرح (١١٥/٩).
- وقال العجلي : "ثقة وكان يدلس". معرفة الثقات (٣٣٤/٢).
- وقال ابن حبان : "من مفتي الواسطيين وجلة مشايخها". مشاهير علماء الأمصار (١٧٧/١).
- وقال الذهبي : "حافظ ثقة مدلس وهو في الزهري ليس بحجة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٨).
- وقال ابن حجر : "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي". التقريب (ت ٧٣١٢). الخلاصة : القول فيه ما قاله في التقريب، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٤٧)، وهي طبقة من لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.
- ٦ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، أبو عبدالله البجلي مولاهم، الكوفي، مات سنة ١٦٤ هـ. روى عن : زيد بن وهب الجهني، وأخيه سعيد بن أبي خالد ... وآخرين. روى عنه : جعفر بن عون، وعبيد الله بن موسى ... وآخرون. أجمع الأئمة على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة ثبت". معرفة الثقات (٢٢٤/١)، تهذيب الكمال (٧٣/٣)، السير (١٧٦/٦)، التهذيب (١٥٥/١)، التقريب (٤٣٨).
- ٧ - قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف، ويقال عوف بن عبد الحارث، ويقال غير ذلك من بني يعرب بن قحطان البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي. توفي بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة. روى عن : جرير بن عبدالله البجلي، والزيبر بن العوام ... وآخرين.

- روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش ... وآخرون.
- قال أبو داود : "أجود التابعين إسناداً قيس". المصدر السابق.
- وقال يعقوب بن شيبه : "متقن تكلم فيه أصحابنا". نقله الذهبي في المغني (٥٦٢/٢).
- وقال الذهبي : "ثقة جبل، وثقه ابن معين والناس". المصدر السابق.
- وقال أيضاً : "ثقة عندهم إلا ما روى ابن المديني عن العطار قال: منكر الحديث، ثم ذكر أحاديث فلم يضع شيئاً، قيس حجة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٥٥).
- وقال أيضاً : "ثقة إمام كاد أن يكون صحابياً، وحديثه في جميع دواوين الإسلام. الرواة الثقات المتكلم فيهم (ص ١٥٣).
- وقال ابن حجر: "ثقة ... مخضرم، ويقال له رؤية"، ثم قال: "وتغير". التقريب (٥٥٦٦).
- وقال ابن أبي خالد : "كان ثباً وقد كبر حتى جاز المائة وخرف". نقله في كتاب المختلطين (ص ٩٩). والظاهر أنه لم يرو أحد عنه بعد الاختلاط إذ أنه قد خرف، والله أعلم.
- الخلاصة : ثقة ثبت مخضرم.
- ٨ — جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك البجلي، الصحابي الشهير، يكنى أبا عمرو، وقيل أبا عبدالله، سكن الكوفة، مات سنة ٥١ هـ. الإصابة (٤٧٦/١)؛ أسد الغابة (٣٣٣/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أبو جابر محمد بن عبد الملك ليس بالقوي.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩٤/٢ ح ٢٢٢٢)، و "الصغير" (١/١٥٥ ح ٢٣٩) من طريق أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عن أبي جابر محمد بن عبد الملك به، نحوه دون لفظ "أو ضحك".
- وقد رواه أحمد والشيخان وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، فأخرجه :

- أحمد في "المسند" (٣٥٨/٤، ٣٥٩) عن محمد بن عبيد الطنافسي.
- وأيضاً في (٣٦٢/٤)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبدالله (ح ٢٤٧٥) من طريق أبي أسامة.
- وكذلك أحمد في "المسند" (٣٦٥/٤) عن يحيى القطان.
- وابن أبي شيبه في "المصنف" (٣٩٧/٦ ح ٣٢٣٤)، وعنه مسلم (الموضع السابق) عن وكيع.
- والبحاري، في كتاب الجهاد والسير، باب من لا يثبت على الخيل (ح ٣٠٣٦). وفي كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (ح ٦٠٩٠)، وابن ماجه في المقدمة، باب فضل جرير بن عبدالله البجلي (ح ١٥٩) من طريق عبدالله بن إدريس الأودي.
- ومسلم (الموضع السابق) من طريق عبدالله بن نمير.
- والترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي (ح ٣٨٢١) من طريق زائدة بن قدامة الثقفي.
- جميعهم : (الطنافسي، وأبو أسامة، والقطان، ووكيع، وعبدالله بن إدريس، وابن نمير، وزائدة) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به، بنحوه دون قوله "أو ضحك".
- وقد توبع إسماعيل بن أبي خالد على حديثه، فقد تابعه بيان بن بشر الأحمسي، أخرج :
- أحمد في "المسند" (٣٥٩/٤)، والترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي (ح ٣٨٢٠) من طريق زائدة بن قدامة الثقفي، وقال: حديث حسن صحيح.
- والبحاري، في كتاب المناقب، باب ذكر جرير بن عبدالله البجلي (ح ٣٨٢٢). ومسلم، في الموضع السابق، من طريق خالد بن عبدالله المزني.
- كلاهما : (زائدة، وخالد) عن بيان بن بشر عن قيس به، بنحوه دون قوله "تبسم".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، ولا سيما أن الشيخين قد رواياه في صحيحيهما.

[٧] حدثنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء^(٢)، قال: سمعت عبيد الله بن موسى أبا محمد^(٣)، قال: أبنا سفيان، عن حكيم بن الديلم^(٤)، عن أبي بردة^(٥)، عن أبيه^(٦) قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع فقال: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ^(*) وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لَأُحْرِقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ^(**) كُلُّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ".

(*) القسط: قال الخطابي: "يريد بالقسط - والله أعلم - الرزق الذي هو قسط كل أحد وقسمه من قوته ومعاشه، فالخفض تقتيره وتضييقه، والرفع بسطه وتوسعته، يريد أنه مقدر الرزق وقاسمه على الحكمة فيه والمصلحة في مقداره.

وفيه وجه آخر وهو أن يكون أراد بالقسط الميزان وسمي الميزان قسطاً لأن القسط العدل، وبالميزان يقع العدل في القسمة، وإنما هذا مثل فيما يدبره من أمر الخلق وينشئه من حكمه وبمضيه من مشيئته فيهم يرفع قوماً ويضع آخرين". غريب الحديث للخطابي (٦٨٥/١) بتصرف.

(**) سبحات وجهه: يقال في السُّبْحَةِ إنما جلال وجهه ونوره. ومنه قيل: سبحان الله؛ إنما هو تعظيم الله وتنزيهه. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (١٧٣/٣).

تَواجِـمُ الرِّوَاةِ :

١ - العباس بن محمد بن معاذ، أبو الفضل النيسابوري، مات سنة ٣٣٢ هـ.

سمع: إسحاق بن عبد الله بن رزين، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وعلي بن الحسن الهلالي، وانتخب عليه حافظ نيسابور أبو علي.

روى عنه: الحافظ محمد بن مظفر، وأبو الحسن العلوي، وأبو طاهر بن حمش وخلق. السير (٣٣١/١٥) تاريخ بغداد (١٥٧/١٢)، نزهة الألباب في الألقاب (١٠٥/٢).

قال الذهبي: "المسند الجليل". السير (٣٣١/١٥).

قلت: ورواية هذا الخلق عنه وعدم تجريحه من أحد من أئمة الجرح، وقول الذهبي

فيه يدل على أنه ثقة، والله تعالى أعلم.

الخلاصة : ثقة.

٢ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري. مات سنة ٢٧٢ هـ.

روى عن : أبي نعيم الفضل بن دكين، وعبيد الله بن موسى ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن يعقوب الأصم، وأحمد بن سلمة النيسابوري ... وآخرون.

- قال النسائي : "ثقة". المصدر السابق (٣١/٢٦).

- وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٨/٩).

- وقال الحاكم : "كان من أعقل مشائخنا". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٨٤/٩).

- قال الذهبي : "كان كثير العلوم حافظاً". الكاشف (١٩٧/٢).

- قال ابن حجر : "ثقة عارف". التقريب (٦١٠٤ ت).

الخلاصة : ثقة.

٣ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد الكوفي واسمه باذام -

العَبْسِي، مولا هم، شيخ البخاري، مات سنة ٢١٣ هـ على الصحيح، العَبْسِي :

بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة إلى "عَبَس" وهي

قبيلة مشهورة ينسب إليها العَبْسِيُّون بالكوفة. الأنساب (١٤٠/٤).

روى عن : زكريا بن أبي زائدة، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : عباس بن محمد الدوري، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ... وآخرون.

- قال ابن سعد : "وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله، كثير الحديث، وكان يتشيع

ويروي أحاديث في التشيع منكرة؛ فضعف بذلك عند كثير من الناس". طبقات

ابن سعد (٤٠٠/٦).

- وثقه عثمان بن أبي شيبة. هدي الساري (ص ٤٢٣).

- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٣٤/٥).

- قال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١١٤/٢).

- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٢٢٨/٢).

- قال ابن حجر : "ثقة كان يتشيع". التقريب (ت ٤٣٤٥).
- قال الساجي: "صدوق، كان يفرط في التشيع". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٧/٧).
- وقال ابن قانع : "كوفي صالح يتشيع". المصدر السابق.
- قال أبو حاتم : "صدوق، كوفي، حسن الحديث ... ثقة". الجرح (٣٣٤/٥).
- قال أحمد بن حنبل : "حدّث بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا فحدث بها".
نقله الذهبي في السير (٥٥٦/٩).
- قال يعقوب بن سفيان : "منكر الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٧/٧).
- وقال أبو مسلم البغدادي الحافظ : "من المتروكين". المصدر السابق.
- قال أبو داود : "كان شيعياً متحرّقاً". نقله الذهبي في الميزان (١٦/٣).
- الخلاصة : ثقة متشيع، ويحمل جرح من جرحه على تشيعه وما رواه في ذلك،
وقد روى له الجماعة. تهذيب الكمال (١٦٤/١٩).
- ٤ - سفيان الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٥ - حكيم بن الديلم المدائني، ويقال الكوفي، مات سنة ٢٣٨ هـ.
- روى عن: أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وشريح بن الحارث القاضي... وآخرين.
- روى عنه : سفيان الثوري، وشريك بن عبدالله ... وآخرون.
- وثقه ابن معين وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان. تاريخ أسماء
الثقات (٧١/١)، معرفة الثقات (٣١٦/١)؛ الجرح (٢٠٤/٣)؛ الثقات (٢١٥/٦)،
تاريخ بغداد (٢٦١/٨)؛ تهذيب الكمال (١٩٥/٧).
- وقال سفيان الثوري : "كان شيخ صدق". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٩٤/٧).
- قال أحمد بن حنبل في رواية أخرى: "شيخ صدوق". نقله ابن أبي حاتم في الجرح
(٢٠٤/٣).
- قال أبو حاتم: "لا بأس به هو صالح يكتب حديثه ولا يحتج به". المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ١٧٧).
- الخلاصة : صدوق، والله أعلم.

٦ - أبو بردة بن أبي موسى، عبدالله بن قيس بن حَضَار الأشعري، اسمه الحارث وقيل عامر وقيل اسمه كنيته، ورجح ابن حبان أن اسمه عامر، توفي سنة ١٠٤ هـ — وقيل غير ذلك. التهذيب (١٩٨/٦).

روى عن : أبيه وعلي، وابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : ابنه بلال وسعيد، وحفيده بريد بن عبدالله ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي، وابن خراش، وابن حبان، وابن حجر، وقال ابن خراش مرة : "صدوق". الطبقات (٢٦٨/٦)، معرفة الثقات (٣٨٧/٢)، الثقات (١٣٣/٤)، التهذيب (٢١/١٢)، التقريب (ت ٧٩٥٢).

٧ - أبو موسى الأشعري هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَار، صحابي جليل، توفي سنة ٥٠ هـ وقيل بعدها. الإصابة (٣٩٠/٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن، فيه حكيم بن الديلم صدوق.

التخريج :

خرجت الحديث كثير من كتب السنة، فمنها ما أخرجه :

أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل الضبي في "الدعاء" (٣٣٧ ح ١٤٢)، والطيالسي في "مسنده" (٦٧ ح ٤٩١)، وأحمد في "مسنده" (٤٠٥، ٤٠٠، ٣٩٥/٤)، وعبد بن حميد في "منتخبه" (١٩١ ح ٥٤١)، ومسلم، كتاب "الإيمان"، باب في قوله عليه الصلاة والسلام: "إن الله لا ينام" (ح ١٧٩)، وابن ماجه في "المقدمة"، باب فيما أنكرت الجهمية (ح ١٩٥، ١٩٦)، والطبراني في "الأوسط" (١٤٢/٢ ح ١٥١٢) و (١٣٩/٦ ح ٦٠٢٥)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٧٢/١ ح ٦١٤)، وعبدالله بن أحمد في "السنة" (٤٦١/٢ - ٤٦٢ ح ١٠٤٨)، وأبو يعلى في "المسند" (٢٤٥/١٣ ح ٧٢٦٢)، وأبو عوانة في "المستخرج" (١٤٥/١) وفي أكثر من موضع وابن حبان في "الإحسان" (٤٩٩/١ ح ٢٦٦)، وأبو الشيخ الأصفهاني في "العظمة" (٤٢٠/٢، ٤٢٣ ح ١١٧، ٢١١٨) وفي أكثر من موضع، وابن مندة في "الإيمان" (٧٦٩/٢ - ٧٧٠ ح ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤١٤/٣ ح ٦٩٦)، وأبو إسماعيل الهروي في "الأربعين في دلائل التوحيد" (ص ٥٠).

جميعهم من طرق عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً، مع اختلاف عند عامتهم في اللفظ، فبعضهم
يقول: "خمسة"، وبعضهم يقول "حجابه النور"، وبعضهم رواه دون أوله.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح لغيره بالمتابعة المذكورة وقد صح عند مسلم في صحيحه.

[٨] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري^(١)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٢)، أبنا علي بن عاصم^(٣)، أبنا عبيد الله بن عمر^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦)، قال : كان رسول الله ﷺ يقول في المطر : "اللهم صَبّاً صَبّاً" (*).

(*) اللهم صَبّاً صَبّاً : يقال صَبَّ الماء فانصَبَّ أي سكبهُ فانسكب. مختار الصحاح (ص ١٤٩). والمراد والله أعلم - أي كثيراً. وصيباً : أي مُنهمراً مُتدفقاً، وأصله الواو، لأنه من صابَ يَصُوب إذا نَزَلَ. النهاية (٦٤/٣). وسيباً : أي عَطَاءً، ويجوز أن يُريد مَطْراً سائِباً أي جَارِياً. المصدر السابق (٤٣٢/٢).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري، مات سنة ٣٤٢هـ. العبر (٦٤/٢)، شذرات الذهب (٣٦٢/٢).
 روى عن : يحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي ... وآخرين.
 روى عنه : أبو علي الحافظ، وابن مندة ... وآخرون.
- قال الحاكم: "هو أبو الفضل العدل، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، له خطة ومسجد وبساتين، فأنفق هذه الأموال على العلماء، وبقي يَأوي إلى مسجد". نقله الذهبي في السير (٤٣٣/١٥).
- وقال : "الشيخ الصدوق النبيل". المرجع السابق.
- الخلاصة : صدوق.
- ٢ - يحيى بن أبي طالب، جعفر بن عبد الله أبو بكر البغدادي، مات سنة ٢٧٥هـ.
 روى عن : علي بن عاصم، وزيد بن الحباب ... وآخرين.
 روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد ... وآخرون.
- قال الذهبي : "وثقه الدارقطني وغيره" المغني (٧٣٨/٢).
- قال أبو بكر البرقاني: "أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب،

- في الصحيح". نقله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٢١/١٤).
- قال الذهبي: "الإمام المحدث العالم". السير (٦١٩/١٢).
- قال أبو حاتم: "محله الصدق". نقله ابنه في الجرح (١٣٤/٩).
- روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكر يحيى بن أبي طالب فقال: "لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجه". تاريخ بغداد (٢٢١/١٢).
- قال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس تكلم فيه الناس". نقله ابن حجر في اللسان (٣٢٢/٦).
- قال أبو عبيد الآجري: "خطّ أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب". نقله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٢١/١٤).
- قال أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ: "ليس بالمتين". نقله الخطيب البغدادي في المصدر السابق.
- قال موسى بن هارون: "أشهد عليه أنه يكذب"، قال الذهبي: "يريد في كلامه لا في الرواية فالله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به". السير (٦٢٠/١٢).
- الخلاصة:** الظاهر من مجموع الأقوال أنه صدوق، وأما ما جرح به فقد بينه الدارقطني بأنه لا حجة لمن طعن فيه، وهو أعلم به من غيره.
- ٣ — **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي.** مات سنة ٢٠١ هـ.
- روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وحميد الطويل... وآخرين.
- روى عنه: علي بن المديني، ويحيى بن أبي طالب... وآخرون.
- قال العجلي: "كان ثقة معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل". معرفة الثقات (١٥٦/٢).
- قال ابن حجر: "صدوق يخطئ ويصّر ورمي بالتشيع". التقريب (٤٧٥٨ ت).
- قال ابن معين: "ليس بثقة". الجرح (١٩٨/٦)، وقال: "ليس بشيء". الميزان (١٣٦/٣).
- قال البخاري: "ليس بالقوى عندهم". التاريخ الكبير (٢٩٠/٦).
- قال أبو حاتم: "لن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به". نقله ابنه في الجرح (١٩٩/٦).
- قال النسائي: "ضعيف". نقله في المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ١٧٠).

— قال ابن حبان : "كان ممن يخطئ ويُصر على خطئه، فإذا بُين له لم يرجع". المجروحين (١٣٣/٢).

— قال ابن عدى : "أنكر الناس على علي بن عاصم حديث ابن سوقة، ورواياته عن خالد الخذاء، على أن سائر أحاديثه أيضاً يشبه بعضها بعضاً، والضعف بين علي حديثه". الكامل (١٩٤/٥).

— قال الدارقطني: "كان يغلط ويثبت على غلظه". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٩/٤).
— قال الذهبي : "حافظ مشهور ضعفوه وكان مكثراً". المغني (٤٥٠/٢).
الخلاصة : ضعيف.

٤ — عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، أبو عثمان المدني. مات سنة بضع وأربعين ومائة.

روى عن : نافع مولى ابن عمر، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.

روى عنه : حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.

ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وابن حبان، وقال ابن حجر :

"ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم

عن عائشة على الزهري عن عروة عنها". الجرح (٣٢٦/٥)، معرفة الثقات (١١٢/٢)

الثقات (١٤٩/٧)، السير (٣٠٤/٦)، التقريب (ت ٤٣٢٤).

٥ — نافع المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في (٣).

٦ — عبد الله بن عمر رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه علي بن عاصم وهو ضعيف.

التخريج :

أخرجه البزار في كما في كشف الأستار (٣١٧/١ ح ٦٦٠) قال : حدثنا يحيى

بن جعفر البغدادي، حدثنا علي بن عاصم به، ولفظه : "اللهم صيباً نافعاً"، وقال :

"لا نعلم رواه هكذا إلا علي بن عاصم، ورواه غيره عن عبيد الله عن نافع عن القاسم عن

عائشة"، وقال الهيثمي في المجمع (٢١٥/٢): "وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه كلام".

- وقد خولف علي بن عاصم في حديثه كما أشار البزار، أخرجه :
- أحمد في "المسند" (١٢٩/٦) عن أحمد بن الحجاج المروزي.
 - والبخاري، في كتاب الجمعة، باب ما يقال إذا مطرت (ح ١٠٣٢) عن محمد بن مقاتل المروزي.
 - والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٢٨/٦ ح ١٠٧٥٧)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٥/٥ ح ٩٢١) من طريق سلمة بن سليمان المروزي.
- ثلاثتهم : (أحمد بن الحجاج، ومحمد بن مقاتل، وسلمة بن سليمان) عن ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، بلفظ "اللهم اجعله صيباً هنيئاً".
- وقد توبع ابن المبارك علي حديثه كذلك :
- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨/٦ ح ٢٩٢٢٤) عن أبي أسامة بلفظ "اللهم اجعله صيباً نافعاً".
 - والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٢٩/٦ ح ١٠٧٥٨)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٥/٥ ح ٩٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بلفظ : "اللهم صيباً هنيئاً".
 - وأخرج عبد الرزاق عن معمر في "جامعه" (٨٨/١١ ح ٢٠٠٠٠) بلفظ "اللهم صيباً سيباً هنيئاً".
- أربعتهم : (ابن المبارك، وأبو أسامة، والقطان، ومعمر) عن عبيد الله بن عمر به. والحديث له طرق أخرى عن نافع منشورة في كتب السنة.
- الحكم النهائي على الحديث :**
- صحيح من غير طريق المؤلف وبغير لفظه من حديث نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

[٩] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد أبادي^(١)، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقّاشي^(٢)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا

.... (*)

(١) حديث (٩) في نهاية (١١٠/١) دون باقي الإسناد والمتن، ولم أجد تكملته في (ظ) أو (ب).

تراجم الرواة :

- ١ - أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد أبادي، مات سنة ٣٣٦ هـ.
والنيسابوري: هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات
بخراسان، الأنساب (٥٥٠/٥).
روى عن : أحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن الحسن الهلالي ... وآخرين.
روى عنه : أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو عبد الله الجرجاني ... وآخرون.
- قال أبو عبد الله الحاكم - فيما نقله عنه السمعاني - : "كان من أكابر المشايخ
الثقات". الأنساب (٧١٢/٥).
- وقال الذهبي : "كان من أعيان الثقات". السير (٤٠٣/٥١).
الخلاصة : ثقة.
- ٢ - أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم
الرقّاشي البصري الضرير، وكان يكنى أبا محمد أيضاً فغلب عليه أبو قلابة.
مات سنة ٢٧٦ هـ، الرقّاشي : بفتح الراء والقاف المخففة، هذه النسبة إلى
امرأة اسمها : رقاش، كثر أولادها فنسبوا إليها. الأنساب (٨١/٣).
روى عن : عبد الصمد بن عبد الوارث، وحجاج بن منهال ... وآخرين.
روى عنه : ابن ماجه، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ... وآخرون.
- قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : "ما رأيت أحفظ من أبي قلابة". نقله
المزي في تهذيب الكمال (٤٠١/١٨).

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان يحفظ أكثر حديثه". الثقات (٣٩١/٨).
- قال ابن الأعرابي : "ما رأيت أحفظ منه، وكان من الثقات". نقله ابن حجر في التهذيب (٥١٢/١٣).
- قال مسلمة : "كان راوية للحديث متقناً ثقة يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة. المرجع السابق.
- قال الذهبي : "الإمام، الحافظ، القدوة، العابد محدث البصرة". السير (١٧٧/١٣).
- قال أبو داود : "رجل صدوق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة". نقله المسزي في تهذيب الكمال (٥٧٣/٤).
- قال الدار قطني : "صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه". نقله الخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠).
- وقال أيضاً : "صدوق، كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه". نقله الذهبي في الميزان (٦٦٢/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد". التقريب (٤٢١٠). وهذا مأخوذ من قول أبي بكر بن خزيمة : "حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد". تهذيب الكمال (٥٧٣/٤).
- الخلاصة : صدوق يخطئ.
- ٣ — عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هـم، أبو سهل البصري. مات سنة ٢٠٧ هـ.
- روى عن : شعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة ... وآخرين.
- روى عنه : علي بن المديني، ويحيى بن معين ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". الجرح (٥٠/٦).
- قال ابن المديني : "ثبت في شعبة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٥٥/٣).
- قال ابن سعد : "كان ثقة إن شاء الله". الطبقات الكبرى (٢١٩/٧).
- قال العجلي : "ثقة". تهذيب الكمال (٥٠٩/٤).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٤/٨).

- قال الحاكم : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٥٥/٣).
 - قال الذهبي : "الإمام الحافظ الثقة". السير (٥١٦/٩).
 - قال ابن قانع : "ثقة يخطئ". نقله المزي في تهذيب الكمال (٩٩/١٨).
 - قال أبو حاتم : "صدوق صالح الحديث". نقلاً عن تهذيب الكمال (٩٩/١٨)، حيث إني لم أجد قوله في الجرح والتعديل في ترجمته (٥٠/٦).
 - قال ابن حجر : "صدوق ثبت في شعبة". التقريب (ت ٤٠٨٠).
- الخلاصة : صدوق، ثبت في شعبة خاصة.

الحكم على إسناده الجرجاني :

الإسناد ساقط من المخطوطة، فلم أتمكن من الحكم عليه.

— المجلس الثاني —

[١٠] ... / (*) يحيى بن سعيد القطان^(١)، ثنا عبيد الله بن عمر^(٢)، عن تافع^(٣)، عن ابن عمر^(٤)، عن النبي ﷺ قال: "اجعلوا آخرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاءً".

(١) الإسناد ناقص من (ظ)، ولا يوجد هذا الحديث في (ب).

تراجم الرواة :

- ١ — يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، يقال مولى بني تميم، ويقال ليس لأحد عليه ولاء. مات سنة ١٩٨ هـ.
روى عن : حماد بن سلمة، وسفيان الثوري ... وآخرين.
روى عنه : مسدد بن مسرهد، وسفيان بن وكيع الجراح ... وآخرون
متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة متقن، حافظ إمام قدوة". الجرح (١٥٠/٩)، الطبقات الكبرى (٢٩٣/٧)، الكاشف (٣٦٦/٢)، التهذيب (١١٩/١١)، التقريب (ت ٧٥٥٧).
- ٢ — عبيد الله بن عمر بن حفص بن الخطاب القرشي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٣ — نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٤ — عبد الله بن عمر رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الإسناد ناقص في المخطوطة، فلم أتمكن من الحكم عليه.

التفريغ :

- أخرجه أحمد بن حنبل في "المسند" (٢٠/٢)، وعنه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في وقت الوتر (ح ١٤٣٨).
- والبخاري، كتاب الجمعة، باب ليجعل آخر صلاته وترًا (ح ٩٩٨) عن مسدد بن مسرهد.

- ومسلم، في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة آخر الليل (ح ٧٥١) عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (١٤٤/٢ ح ١٠٨٢) عن بندار.
- خمستهم : (ابن حنبل، ومسدد، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وبندار) عن يحيى بن سعيد به مثله.
- وقد توبع يحيى بن سعيد :
- أخرجه أحمد في "المسند" (٣٩/٢).
- والبخاري، كتاب الصلاة، باب الحلق والجلوس في المسجد (ح ٤٧٢) من طريق محمد بن بشر.
- ومسلم، الموضع السابق، من طريق أبي أسامة، وابن نمير.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (١٤٤/٢ ح ١٠٨٢) من طريق حماد بن مسعدة.
- أربعتهم : (محمد بن بشر، وأبو أسامة، وابن نمير، وحماد بن مسعدة) عن عبيد الله بن عمر به نحوه.
- وقد توبع عبيد الله بن عمر، تابعه ابن جريج، والليث بن سعد وحديثهم في مسلم، في الموضع السابق فلينظر.
- وقد توبع عبد الله بن عمر، تابعه الليث بن سعد، وابن جريج.
- فأما حديث الليث، فهو عند مسلم، الموضع السابق، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٣٤٦/٢ ح ١٧٠٤).
- وأما حديث ابن جريج، فهو عند مسلم، الموضع السابق، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٣٤٧/٢ ح ١٧٠٤)، والبيهقي في "سننه الكبرى" (٣٤/٣).
- وقد توبع نافع، تابعه عبد الله بن شقيق.
- أخرجه أبو عوانة في "مستخرجه" (٣٤٦/٢ ح ١٧٠٣)، والبيهقي في "سننه الكبرى" (٣٤/٣).
- الحكم النهائي على الحديث :**
- صحيح، فقد صح عند الشيخين وغيرهما.

[١١] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا الربيع ابن سليمان^(٢)، ثنا أيوب بن سويد الرملي^(٣)، ثنا سفيان^(٤)، عن هشام بن عروة^(٥)، عن عمرة^(٦)، عن عائشة رضي الله عنها : أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَسْجُدُ، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقِيَامَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى وَالرُّكُوعَ أَطْوَلَ مِنَ الثَّانِيَةِ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ أَطْوَلَ.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أبو العباس الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولا هم، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي وراوي كتب الأمهات عنه، توفي سنة ٢٧٠ هـ.
 روى عن : أيوب بن سويد الرملي، وبشر بن بكر التنيسي ... وآخرين.
 روى عنه : محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري، ومحمد بن صاعد ... وآخرون.
- قال أبو سعيد بن يونس : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٨٨/٩).
- قال الخطيب البغدادي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٣/٣).
- قال الخليلي : "ثقة متفق عليه". الإرشاد (٤٢٩/١).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الفقيه الكبير بقية الأعلام". السير (٥٨٧/١٢).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ١٨٩٤).
- قال أبو حاتم : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٤٦٤/٣).
- قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٣/٣).
- الخلاصة : ثقة، فأبو حاتم والنسائي معروفان بالتشدد.
- ٣ - أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري محدث الرملة، مات سنة ١٩٣ هـ

وقيل ٢٠٢هـ.

روى عن : الأوزاعي، وابن جريج ... وآخرين.

روى عنه : بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المرادي ... وآخرون.

— قال يحيى بن معين : "ليس بشيء يسرق الحديث". نقله الذهبي في السير (٤٣١/٩).

— وقال البخاري : "يتكلمون فيه". التاريخ الكبير (٤١٧/١).

— قال أبو حاتم : "لين الحديث". الجرح (٢٢٥٠/٢).

— قال النسائي : "ليس بثقة". الضعفاء (ص ٤٩).

— قال ابن عدي : "يكتب حديثه في جملة الضعفاء". الكامل (٣٥٩/١-٣٦٠).

— ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "كان رديء الحفظ". الثقات (١٢٥/٨).

— قال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (ت ٦١٥).

الخلاصة : ضعيف، والله أعلم.

٤ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت

ترجمته في (٤).

٥ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو المنذر وقيل : أبو عبدالله

المدني. مات سنة خمس أو ست وأربعين.

روى عن : أبيه عروة بن الزبير، وكريب مولى ابن عباس ... وآخرين.

روى عنه : جعفر بن عون، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

وثقه ابن سعد والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، وابن حبان، والذهبي.

الطبقات (٢٣/٥)، معرفة الثقات (٣٣٢/٢)، تهذيب الكمال (٤٩/٧)، الجرح

(٦٣/٩)، الثقات (١٠٩/٣)، الميزان (٣٠١/٤).

— وقال ابن حجر : "ثقة فقيه ربما دلس". التقريب (ت ٧٣٠٢)، وعده في المرتبة الأولى

من مراتب المدلسين الذين لم يوصف بذلك إلا نادراً. طبقات المدلسين (ص ٤١).

— ورماه أبو الحسن علي بن القطان بالاختلاط، فقال : "تغير قبل موته"، فرد عليه

ابن حجر بقوله : "ولم نر له في ذلك سلفاً". التهذيب (٣٦/٦).

ورد الذهبي عليه أيضاً، فقال : "الرجل حجة مطلقاً ولا عبرة بما قاله أبو

الحسن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح أنهما اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شببته، ومن ثم ليس أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً، وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحيح والسنن، فقول ابن القطان أنه اختلط قول مردود مردول". السير (٣٥/٦-٣٦).

- كما أنه كان يرسل، فقد قال العجلي: "لم يرو هشام بن عروة عن ابن سيرين شيئاً إنما يرسل عنه". معرفة الثقات (٣٣٢/٢).
- قال يعقوب بن أبي شيبة: "كان هشام لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه، ثم تسهل فكان يرسل عن أبيه". نقله الذهبي في السير (٣٥/٦).
- قال أبو حاتم: "لا يثبت لهشام بن عروة لقي عبدالرحمن بن كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد". جامع التحصيل (ص ٢٩٣).
- الخلاصة: ثقة ربما دلس.

٦ — عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، وكانت في حجر

عائشة زوج النبي ﷺ. ماتت قبل المائة وقيل بعدها.

- روت عن: عائشة أم المؤمنين، وأم سلمة زوج النبي ﷺ ... وآخرين.
- روى عنها: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعروة بن الزبير ... وآخرون.
- قال عمر بن عبدالعزيز: "ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة". نقله المزني في تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٥).

— قال ابن المديني: "أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها" المصدر السابق.

— قال ابن معين: "ثقة حجة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٦٦/١٢).

— قال العجلي: "تابعية ثقة". معرفة الثقات (٤٥٦/٢).

— وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال: "كانت من أعلم الناس بحديثها-أي عائشة".

(٢٨٨/٥).

— وقال ابن حجر: "ثقة". التقريب (ت ٨٦٤٣).

الخلاصة : ثقة من أثبت الناس بحديث عائشة.

٧ - عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ، وأمها أم رومان، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بستين، وقيل بثلاث، وهي بنت ست سنين، وقيل سبع، وابتنى بها بالمدينة وهي ابنة تسع، وكانت من أفقه الناس مطلقاً، أكثرهم رواية على الإطلاق، توفيت بالمدينة سنة ٥٨ هـ. الاستيعاب (١٨٨/٤)، الإصابة (١٦/٨).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف منكر، فيه أيوب بن سويد الرملي ضعيف، وقد خالف الثقات؛ كما سيتبين من التخريج.

التخريج :

- الحديث اختلف فيه على أيوب بن سويد الرملي على وجهين :
- رواه الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد عن سفيان عن هشام به، وهو الطريق الذي رواه المؤلف به، ولم أجد من وافقه عليه.
 - ورواه الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة.
 - أخرجه المؤلف كما سيأتي عن محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد، وهو الحديث (٤١) الآتي.
 - وأخرجه البخاري، في كتاب الجمعة، باب الركعة الأولى في الكسوف أطول، (ح ١٠٦٤)، عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيدي.
 - كلاهما (أيوب، ومحمد بن عبد الله) عن سفيان به نحوه.
- وقد توبع سفيان، فقد أخرجه :
- مالك في "الموطأ"، في كتاب النداء للصلاة، باب العمل في صلاة الكسوف (ح ٤٤٤) نحوه مطولاً.
 - ومن طريقه أخرجه البخاري، في كتاب الجمعة، باب الصدقة في الكسوف

- (ح ١٠٤٤)، وفي باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف (ح ١٠٥٠).
- ومسلم، في كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف (ح ٩٠١).
 - وأخرجه مسلم، في كتاب الكسوف، باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف (ح ٩٠٣)، من طريق سليمان بن بلال.
 - وأيضاً في الموضع السابق من طريق سفيان بن عيينة بمعناه حديث بلال.
 - والدارمي، في كتاب الصلاة، باب الصلاة عند الكسوف (ح ١٥٢٧) من طريق حماد بن زيد.
 - وأحمد في المسند (٥٣/٦)، والنسائي، في كتاب الكسوف، باب نوع آخر منه (ح ١٤٧٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
 - والنسائي، في كتاب الكسوف، باب نوع آخر منه (ح ١٤٧٥)، وفي باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف (ح ١٤٩٩) من طريق عمرو بن الحارث.
 - ستتهم : (مالك، وسليمان بن بلال، وسفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وعمرو بن الحارث، ويحيى القطان) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة به نحوه مطولاً.
 - وللحديث طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها، فقد أخرجه :
 - مالك في "الموطأ" في الموضع السابق (ح ٤٤٤).
 - ومن طريقه النسائي، في كتاب الكسوف، باب نوع آخر منه (ح ١٤٧٤).
 - والبخاري، في كتاب الجمعة، باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته (ح ١٠٥٨) من طريق معمر بن راشد.
 - وأحمد في "المسند" (١٦٤/٦) عن ابن نمير، ومن طريق ابن نمير مسلم، في الموضع السابق، ومن طريق أبي معاوية الضرير كذلك.
 - أربعتهم : (مالك، ومعمر، وابن نمير، وأبو معاوية) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه مطولاً.
 - وللحديث طريق أخرى عن عروة بن الزبير من طريق الزهري، عند مسلم، في الموضع السابق، والترمذي (ح ٥٦١)، والنسائي (ح ١٤٨٧) وغيرهم، وأكتفي بما تقدم إذ فيه ما يدل على ثبوت الحديث.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، ولا سيما أن الشيخين قد رواه في صحيحيهما من طرق صحيحة.

[١٢] حدثنا محمد^(١)، ثنا الربيع^(٢)، ثنا أيوب^(٣)، ثنا سفيان^(٤)،

عن يحيى بن سعيد^(٥)، عن عمرة^(٦)، عن عائشة^(٧) مثل ذلك^(*).

(١) أي مثل متن الحديث السابق (١١).

تراجـم الرواة :

١ ، ٢ — كلاهما ثقة، تقدمت ترجمتهما في الحديث المتقدم.

٣ — أيوب بن سويد الرملي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث المتقدم.

٤ — سفيان الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٥ — يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصاري النجاري،

ويقال يحيى بن سعيد بن قهد، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة. مات سنة ١٤٤ هـ

أو بعدها، وقهد — بالقاف — : لقب أحد بني مالك بن النجار. الجرح

(١٤٧/٩). ونعني النجاري أن يكون اسم جده قهد. التاريخ الكبير (٢٧٥/٨).

روى عن : عمرة بن عبد الرحمن، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.

روى عنه : أبان بن يزيد العطار، وحميد الطويل ... وآخرون.

ثقة ثبت حجة، قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً". وقال ابن

حجر : "ثقة ثبت". الطبقات الكبرى (ص ٣٣٧) الجزء المتمم. معرفة الثقات

(٣٥٢/٢). الجرح (١٤٨/٩)، الثقات (٥٢١/٥). الكاشف (٣٦٦/٢)، التهذيب

(١٩٥/١١). التقريب (ت ٧٥٥٩).

٦ ، ٧ — تقدمت ترجمتهما في الحديث المتقدم.

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف ، فيه أيوب الرملي وهو ضعيف ، لكنه قد توبع كما تقدم إيضاح ذلك

في الحديث السابق.

التخريج والحكم النهائي على الحديث:
تقدم بيان ذلك في الحديث المتقدم.

[١٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا سهل بن عمار العتكي^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن قيس^(٣)، ثنا هلال بن عبد الرحمن^(٤)، ثنا عطا بن أبي ميمونة أبو معاذ^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "عودوا المريض^(*)، وأمروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة، وذنبه مغفور".

(*) أشار ناسخ(ظ) في الهامش إلى أن في نسخة المرض بدل المريض.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان النيسابوري أبو بكر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - سهل بن عمار العتكي، أبو يحيى النيسابوري الحنفي، من أهل نيسابور، مات سنة ٢٦٧هـ.
- روى عن : عبد الرحمن بن قيس، وعبيد الله بن موسى ... وآخرين.
- روى عنه : العباس بن حمزة، وأبو يحيى البراز ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٤/٨).
- قال إبراهيم السعدي : "إن سهل بن عمار يتقرب إلي بالكذب، يقول كتبت معك عند ابن هارون ووالله ما سمع معي منه". نقله الذهبي في الميزان (٢٤٠/٢).
- قال محمد بن يعقوب الحافظ : "كنا نختلف إلى إبراهيم بن عبد الله السعدي، وسهل بن عمار مطروح في سكتة فلا نقر به". المصدر السابق.
- قال ابن مندة : "كان ضعيفاً". نقله ابن حجر في اللسان (١٣٨/٣).
- قال الحاكم : "مختلف في عدالته". نقله الذهبي في السير (٣٣/١٣).
- ذكر الحاكم عن أشياخه : "أنه كان كذاباً". الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٩/٢)، تنزيه الشريعة للكناني (٦٦/١).

- قال أبو إسحاق الفقيه : " يكذب والله سهل على عبدالله بن نافع وعلى مالك ونافع وعلى ابن عمر ". نقله ابن حجر في اللسان (١٣٨/٣).
- قال الذهبي : " متهم ". الميزان (٢٤٠/٢).
- قال ابن حجر : " متهم ". اللسان (١٣٨/٣).
- الخلاصة : متهم بالكذب.
- ٣ — عبد الرحمن بن قيس الزعفراني، أبو معاوية البصري. الكنى والأسماء (٧٦٠/١). روى عن : ابن عون وحمام بن سلمة، وروى عنه : أبو مسعود بن الفرات. الجرح (٢٧٨/٥).
- قال أحمد بن حنبل : " ليس حديثه بشيء، متروك الحديث، حديثه ضعيف ". المصدر السابق.
- وقال البخاري وأبو حاتم : " ذهب حديثه ". التاريخ الكبير (٣٣٩/٣)، الجرح (٢٨٧/٥).
- وقال ابن حبان : " كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، تركه أحمد بن حنبل ". المجروحين (٥٨٣/٢).
- وقال الدار القطني : " متروك ". الضعفاء والمتروكين له (ص ١١٧).
- وقال الذهبي : " كذبه ابن مهدي وأبو زرعة ". الميزان (٥٨٣/٢).
- الخلاصة : متروك، فالأئمة على تضعيفه وترك حديثه.
- ٤ — هلال بن عبد الرحمن الحنفي، روى عن ابن المنكر. المغني في الضعفاء (٧١٤/٢).
- قال العقيلي : " منكر الحديث ". الضعفاء الكبير (٣٥٠/٤). وذكر له أحاديثه التي أنكرت عليه، وقال : " كل هذا مناكير لا أصول لها، ولا يتابع عليها ". المصدر السابق.
- قال الذهبي : " الضعف لائح على أحاديثه فليترك ". الميزان (٣١٥/٤).
- الخلاصة : متروك.
- ٥ — عطاء بن أبي ميمونة واسمه منيع، أبو معاذ مولى أنس بن مالك رضي الله عنه ويقال مولى عمران بن حصين رضي الله عنه. توفي سنة ١٣١ هـ.
- روى عن : أنس بن مالك، والحسن البصري ... وآخرين.

- روى عنه : هلال بن عبدالرحمن الحنفي، ويوسف بن عطية الصفار ... وآخرون.
- قال ابن معين في رواية، وأبو زرعه : "ثقة". قاله في الجرح (٣٣٧/٦).
 - وقال النسائي: "ثقة". نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٣٨/٤).
 - قال ابن حجر : "ثقة رمي بالقدر". التقريب (ت ٤٦٠١).
 - قال ابن معين في رواية : "لا بأس به". تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٥١/٤).
 - قال أبو حاتم : "صالح لا يحتج بحديثه، وكان قدرياً". الجرح (٣٣٧/٦).
 - قال ابن شاهين: "ثقة ليس به بأس". تاريخ أسماء الثقات (١٧١/١).
 - وقال الذهبي : "قدري صغير، وحديثه في الصحيحين". الميزان (٧٦/٣)، وقال أيضاً: "صدوق". الكاشف (٢٤/٢).
 - قال ابن معين في رواية ثالثة: "ضعيف". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٠٠/٤).
 - ذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وقال : "كان يرى القدر". (ص ٨٩).
 - قال ابن عدي : "في أحاديثه بعض ما ينكر عليه". الكامل (٣٦٨/٥).
- الخلاصة : صدوق لما ذكر له من بعض المنكرات. ورميه بالقدر لا يقدر في عدالته، فكم من راوٍ رمي بالقدر وأخرج له الشيخان، فيتجنب من حديثه ما يؤيد بدعته، والله أعلم.
- ٦ - أنس بن مالك بن النضير الأنصاري، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً، فعبد الرحمن بن قيس أجمع الأئمة على تركه، وهلال بن عبد الرحمن الحنفي متروك الحديث.

التفريغ :

- أخرجه البيهقي في "الشعب" (٢٠٩/٧ ح ١٠٠٢٨) من طريق أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن سهل بن عمار به مثله.
- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٤٠/٦ ح ٦٠٢٧)، وفي كتاب "الدعاء" (١٣٣٦/٣ ح ١١٣٦) من طريق القاسم بن هاشم السمسار عن عبدالرحمن

بن قيس به نحوه.

— وأورده الديلمي في "مسند الفردوس" (١٣/٣ ح ٤٠١٥) من حديث أنس بلفظ مقارب جدًا.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف جدًا كما تقدم، وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال : "ضعيف". (١٨٢/٢ ح ٥٦٣٧).

[١٤] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢)، ثنا أبو معاوية الضرير^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن عبد الله بن مرة^(٥)، عن أبي الأحوص^(٦)، عن عبد الله^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : "إني أبرأ إلى كل خليل من خلته، غير أن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً / - يعني نفسه - ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً".

١١٢/و

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، أبو عبد الله الزاهد. مات سنة ٢٤٨ هـ أو ٢٤٩ هـ، والأبيوردي: نسبة إلى أبيورد، وهي بلدة من بلاد خراسان، الأنساب (٧٦/١).
روى عن : ابن عينة، وابن المبارك ... وآخرين.
روى عنه : حاجب الطوسي، والحسين بن منصور السلمي ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في ثقاته (٩٩/٩).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٨٣٠).
- الخلاصة : ثقة.
- ٣ - محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، يقال : عمي وهو ابن ثمان سنين. وقال أبو داود : عمي وهو ابن أربع سنين. مات سنة ١٩٥ هـ.
روى عن : سليمان الأعمش، ومحمد بن سوكه ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن حنبل، وهناد بن السري ... وآخرين.
- قال علي بن خشرم : "وما شيت وكيعاً إلى الجمعة فقال لي : يا علي إلى من تختلف؟ فقلت إلى فلان وفلان وإلى معاوية الضرير. قال : فقال وكيع : اختلف إليه فإنك إن تركته ذهب علم الأعمش. على أنه مرجئ". نقله الخطيب

- في تاريخ بغداد (٢٤٧/٥).
- قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئاً". الطبقات (٣٩٢/٦).
- قال العجلي: "ثقة يرى الإرجاء". معرفة الثقات (٢٣٦/٢).
- قال يعقوب بن أبي شيبة: "ثقة ربما دلّس وكان يرى الإرجاء". نقله ابن حجر في التهذيب (١٢١/٩).
- قال أبو داود: "كان مرجئاً". المرجع السابق.
- قال ابن خراش: "صدوق وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب". نقله في تهذيب الكمال (٢٩٣/٦).
- قال النسائي: "ثقة". المرجع السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجئاً". الثقات (٤٤٢/٧).
- قال الدارقطني: "من الرفعاء الثقات". السنن (١٧٢/١).
- قال الحاكم: "احتج به الشيخان، وقد اشتهر عنه الغلو، أي: غلو التشيع". نقله الذهبي في الميزان (٥٧٥/٤).
- قال الذهبي: "أحد الأئمة الأعلام الثقات لم يتعرض إليه أحد". المرجع السابق.
- وقال أيضاً: "كان يرى الإرجاء". تذكرة الحفاظ (٢٩٥/١). وقال: "ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً". الكاشف (٢٢/٣).
- الخلاصة: ثقة، كان مرجئاً وأحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في حديث غيره". كما في التقريب (ت ٥٨٤١). ووضعه ابن حجر في الرتبة الثانية من مراتب المدلسين (ص ١٢٦).
- ٤ — سليمان بن مهران، الأسدي مولا هم أبو محمد الكوفي الأعمش، مات سنة ١٤٧هـ وقيل ١٤٨هـ.
- روى عن: إبراهيم النخعي، وسالم بن أبي الجعد ... وآخرين.
- روى عنه: يعلى بن عبيد الطنافسي، والسفيانين وشعبة ... وآخرون.

- هو أحد الأعلام المشهورين الذين دار عليهم حديث أهل الكوفة، وثقه الأئمة وأثنوا عليه أمثال :
- أبي حاتم، فقال : "الأعمش ثقة يحتج بحديثه". الجرح (١٤٦/٤).
 - والعجلي، فقال : "ثقة". معرفة الثقات (٤٣٢/١).
 - والنسائي، فقال : "ثقة ثبت". نقله ابن حجر في التهذيب (١٩٦/٤).
 - وقد وصف الأعمش بالتدليس والإرسال، قال ابن معين : "كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل". جامع التحصيل (١٨٨/١)، وهو ممن رآه. المصدر السابق.
 - ووصفه ابن حبان وغيره بالتدليس. الثقات (٣٠٢/٤).
 - قال الذهبي : "وهو يدلّس، وربما دلّس عن ضعيف ولا يدري به فمضى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال". الميزان (٢٢٤/٢).
 - قال ابن حجر : "ثقة حافظ عارف بالقراءات ولكنه يدلّس". التقريب (ت ٢٦١٥)، وقد عده من المرتبة الثانية من طبقات المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح. طبقات المدلسين (ص ٥٣) وذكره في النكت في الطبقة الثالثة (ص ٢٥٨)، والظاهر أن حقه الثالثة، أو التي تليها فقد كان يدلّس عن الضعفاء. قال الذهبي : "حجة حافظ لكن يدلّس عن الضعفاء". الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب رد حديثهم (١٥٠/١). كما أنه كان أكثرًا من التدليس. جامع التحصيل (١٨٨/١).
- الخلاصة : متفق على توثيقه إلا أنه يدلّس .
- ٥ - عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي. وخارف هو مالك بن عبدالله بن كثير من بني همدان. مات سنة ١٠٠ هـ وقيل قبلها.
- روى عن : الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور، وأبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة ... وآخرين.

روى عنه : سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر وآخرون.
ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي، والنسائي، وابن حبان،
الذهبي، وابن حجر . الطبقات (٢٩٠/٦)، معرفة الثقات (٥٨/٢)، تهذيب
الكمال (١١٤/١٦)، الجرح (٦٥/٥)، الثقات (٤٢/٥)، الكاشف (٥٩٦/١)،
التقريب (ت ٣٦٠٧).

٦ - أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي الكوفي، من بني جشم بن
معاوية بن بكر بن هوازن الكوفي، قتله الخوارج في ولاية الحجاج على العراق.
روى عن : عبدالله بن مسعود، وأبي هريرة ... وآخرون.
روى عنه : عبدالله بن مرة، وعبد الملك بن عمير ... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، وابن حبان، وابن حجر. الطبقات
الكبرى (١٨١/٦)، الجرح (١٤/٧)، الثقات (٢٧٤/٥)، التهذيب (١٥٠/٨)،
التقريب (ت ٥٢١٨).

٧ - عبدالله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - الهذلي. أبو عبد الرحمن، حبر
الامة وفقهها، حليف بني زهرة أحد السابقين الأولين، أسلم قديماً، وهاجر
المجرتين، وشهد بدرأ والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب
نعله، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، مات سنة ٣٢ هـ. أسد الغابة (٣٨٤/٣)،
الإصابة (٢٣٣/٤)، الاستيعاب (٢٠/٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح، وحديث الأعمش أخرجه مسلم في صحيحه مما ينفي شبهة تدليسه.

التخريج :

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٨/٦ ح ٣١٩٢٣)، وعنه مسلم،
في كتاب "فضائل الصحابة"، باب من فضائل أبي بكر الصديق ﷺ
(ح ٢٣٨٣)، وابن أبي غاصم في "السنة" (٥٧٦/٢ ح ١٢٢٦) عن أبي معاوية
الضرير به نحوه.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضوع السابق، وعنه مسلم في الموضوع السابق.
- وأحمد في "المسند" (٣٨٩/١)، وابن ماجه، في "المقدمة"، باب فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (ح ٩٣)، والبزار في "المسند" (٥٢٠/٥ ح ٥٣) من طريق وكيع بن الجراح.
- وأحمد في "المسند" (٣٧٧/١)، ومسلم في الموضوع السابق، وابن حبان في "الإحسان" (٢٧٠/١٥ ح ٦٨٥٥)، والطبراني في "الأوسط" (٢٣٠/٦ ح ٦٢٦٥) من طريق سفيان بن عيينة.
- ومسلم (الموضوع السابق)، وأبو يعلى في "المسند" (١١١/٩ ح ٥١٨٠)، طريق جرير بن عبد الحميد الضبي.
- أربعتهم (أبو معاوية، ووكيع، وسفيان، وجرير) عن الأعمش به نحوه.
- وقد توبع عبدالله بن مرة على حديثه، أخرجه :
- الطيالسي في "المسند" (٣٩ ح ٣٠٠)، وأحمد في "مسند" (٤٥٥/١)، ومسلم في الموضوع السابق، وأبو يعلى في "المسند" (٢٠٨/٩ ح ٥٣٠٨) من طريق شعبة.
- ومسلم في الموضوع السابق.
- والترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه (ح ٣٦٥٥) من طريق الثوري.
- والطبراني في "الأوسط" (١٨٥/٨ ح ٨٣٤٧) من طريق عدي بن ثابت.
- والطيالسي (٤٢ ح ٣١٤)، وأحمد (٤٦٢/١) في مسنديهما، ومسلم في الموضوع السابق، وأبو يعلى في "المسند" (١٦١/٩ ح ٥٢٤٩)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٧٧/١٥ ح ٦٨٥٦)، والطبراني في "الكبير" (١٠٥/١٠ ح ١٠١٠٦) من طريق عبدالله بن أبي الهذيل.
- أربعتهم (شعبة، والثوري، وعدي بن ثابت، وعبدالله بن أبي الهذيل) عن أبي الأحوص.
- كما أخرجه مسلم في الموضوع السابق، من طريق ابن أبي مليكة.
- كلاهما (أبو الأحوص، وابن أبي مليكة) عن ابن مسعود بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وإخراج مسلم له من طريق الأعمش
دليل على أنه قد سمعه، ثم إن الحديث قد صح أيضاً من غير طريق الأعمش،
والله أعلم.

[١٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي الحمصي^(٢)، ثنا بقية بن الوليد^(٣)، عن أبي جعفر الرازي^(٤)، حدثني هشام بن حسان^(٥)، عن الحسن^(٦)، عن تميم الداري^(٧) أن رسول الله ﷺ قال : "مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخُمْسٍ لَمْ يَصِدْ وَجْهَهُ عَنِ الْجَنَّةِ : النَّصْحُ لِلَّهِ وَلِدِينِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو عتبة، أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي، مؤذن جامع حمص المعروف بالحجازي. مات سنة نيف وسبعين ومائتين بحمص.
روى عن : بقية بن الوليد، وأيوب بن سويد ... وآخرين.
روى عنه : موسى بن هارون، ومحمد بن يوسف الهروي ... وآخرون.
- وثقه الحاكم. نقله ابن حجر في اللسان (٢٤٥/١).
- قال مسلمة : "ثقة مشهور". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٩/١).
- قال ابن أبي حاتم : "محله الصدق عندنا". الجرح (٦٧/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ، وهو مشهور بكنيته" (٤٥/٨).
- قال الذهبي : "وسط". الميزان (٢٤٥/١).
- كذبه محمد بن عوف، وقال : "وليس عنده في حديث بقية أصل، هو فيها أكذب الخلق، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس". نقله ابن حجر في اللسان (٢٤٥/١).
- وقال عبد الغافر بن سلامة : "وكان ابن عوف وعمي وأصحابنا يقولون: إنه كذاب فلم نسمع منه شيئاً". نقله الذهبي في السير (٥٨٥/١٢).

- ونقل الذهبي عن ابن عدي قوله : "لا يحتج به". ثم قال: قلت: "هو وسط". الميزان (٢٤٥/١).
- قال ابن عدي: "قد احتمله الناس ورووا عنه، وليس ممن يحتج به، الكامل (٣١٣/١).
- وقال أبو أحمد الحاكم : "رأيت أبا الحسن بن جَوْصًا يضعف أمره". نقله الذهبي في السير (٥٨٦/١٢).
- الخلاصة : ضعيف.
- ٣ - بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميمى أبو يُحْمَد الحمصي، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٨٧ سنة.
- روى عن : محمد بن زياد الألهاني، والزيدي ... وآخرين.
- روى عنه : علي بن حُجْر، وكثير بن عبيد ... وآخرون.
- وثقه ابن حبان مع رمية له بالتدليس، فقال : "ثقة مأمون، ولكنه كان مدلساً". الجروحين (٢٠٠/١).
- وقد أطلق عليه بعض العلماء عبارات التوثيق لكن قيدوا ذلك ببعض الأمور فقال مثلاً ابن معين وأبو زرعة: "إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة". نقله الذهبي في المغني (ص ١٠٩).
- ونقل الذهبي عن النسائي قوله : "إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ٥٤).
- وقال ابن عدي: "إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت". الكامل في الضعفاء (٨٠/٢).
- كما أطلق عليه بعض العلماء عبارات تدل على توثيقه لكن دون العبارات السابقة، مع مؤاخذات عليه في روايته، فقد قال أبو إسحاق الجوزجاني: "رحم الله بقية، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه، فإن حدث عن الثقات فلا بأس به". نقله الذهبي في الميزان (٣٣٢/١).
- كما قال ابن المبارك : "صدوق، لكنه يكتب عمن أقبل وأدبر". المصدر السابق.
- وقال ابن حجر : "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء". التقريب (ت ٧٣٤).
- وقال السيوطي : "حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ولم يدلس". طبقات

الحفاظ (١٢٧/١).

ومع ذلك فقد ضعفه بعض العلماء فمما جاء في ذلك :

- قال ابن عيينة : "لا تسمعوا من بقية ما كان في سنه، واسمعوا ما كان في ثواب وغيره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٣٥/٢).
 - قال ابن خزيمة : "لا أحتج ببقية". نقله الذهبي في المغني (١٠٩/١).
 - وقال ابن عدي : "لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات، وإذا روى عن غير الشاميين خلط، كما يفعل إسماعيل بن عياش". المصدر السابق.
 - وقال أبو حاتم : "يكتب حديث بقية ولا يحتج به". نقله ابنه في الجرح (٤٣٥/٢).
 - وقال أبو مسهر: "بقية أحاديثه ليست نقية، فكن منها على تقية". المصدر السابق.
 - وقد نبه الذهبي إلى أنه ما عنده من منكرات ناتجة عن كثرة حديثه. المغني (١٠٩/١).
 - وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وهي طبقة من لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. (ص ٦٣، ١٦٣).
- الخلاصة :** صدوق، وهو القول الوسط بين أقوال العلماء فما أخذ عليه قليل نسبة لما روى، كما لا يؤخذ من حديثه إلا ما رواه مصرحاً بسماعه إلى آخر السند لما ثبت عليه من تسوية الأسانيد، كما يستثنى من حديثه ما رواه عن غير الشاميين كما نبه على ذلك ابن عدي.
- ٤ - أبو جعفر الرازي التميمي، يقال اسمه : عيسى بن أبي عيسى ماهان مروزي الأصل، سكن الري، وقيل كان أصله من البصرة، وكان متجره إلى الري فنسب إليها، مات في حدود الستين ومائة.
- روى عن : عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار ... وآخرين.
- روى عنه : عبيد الله بن موسى، وعلي بن الجعد ... وآخرون.
- قال أبو حاتم : "ثقة صدوق صالح الحديث". الجرح (٢٨٠/٦).
- وقال ابن عدي: "وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به". الكامل (٢٥٤/٥).

- وقال ابن عمار الموصلي والحاكم والساجي : "ثقة". نقله في التهذيب (٥٩/١٢).
كما أطلق عليه بعض العلماء التوثيق لكن جاء عنهم عبارات تضعفه فمنهم :
- ابن معين فقال : "كان ثقة خراسانياً، انتقل إلى الري ومات بها". نقله في التهذيب (٥٩/١٢)، لكن ضعفه في رواية أخرى فقال: "يكتب حديثه ولكنه يخطئ". المصدر السابق. وفي رواية "صالح". المصدر السابق، ويبدو أن تضعيفه خاص، فقد قال ابن معين في رواية أخرى: "ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة". المصدر السابق.
- كما أن ابن المديني عدله ونسبه للخلط فقال: "ثقة، كان يخلط". نقله الذهبي في السير (٣٤٧/٧)، ومرة قال: "يكتب حديثه إلا أنه يخطئ". المصدر السابق، والظاهر أنه عني بقوله يخطئ خطأً خاصاً فقد جاء عنه أنه قال: "كان عندنا ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٩/١٢). وجاء أيضاً : "هو يخلط فيما يروي عن مغيرة". المصدر السابق.
- كما جاء عن أحمد في حقه عبارتان، فقال : "صالح الحديث". نقله الذهبي في المغني (٥٠٠/٢)، وقال أيضاً : "ليس بالقوي في الحديث". نقله البخاري في الضعفاء الكبير (٣٨٨/٣).
- قال ابن خراش: "صدوق سيئ الحفظ". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٩/١٢).
- وقال ابن حبان : "كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات". المجروحين (١٢٠/٢).
- الخلاصة : صدوق سيئ الحفظ، وخصوصاً فيما رواه عن مغيرة فيما نص عليه ابن معين التهذيب (٥٩/١٢)، وهذا ما رجحه ابن حجر في التقريب (ت ٨٠١٩).
- ٥ — هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله بصري، توفي سنة ١٤٨هـ — على الراجح.

روى عن : الحسن البصري، ومحمد بن سيرين ... وآخرين.
روى عنه : سفيان بن عيينة، وأبو معاوية الضرير ... وآخرون.

- قال ابن المديني : "ثبت". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٦/٩).
- وقال ابن معين : "ثقة". المصدر السابق.
- وقال عثمان بن أبي شيبة : "كان ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢/١١).
- وقال الذهبي : "ثقة إمام كبير الشأن". الميزان (٢٩٥/٤).
- وقال أيضاً : "هشام قد قفز القنطرة، واستقر توثيقه، واحتج به أصحاب الصحاح، وله أوهام مغمورة في سعة ما روى". السير (٣٦٢/٦).
- قال أحمد : "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٩٩/٧).
- وقال أبو حاتم : "كان صدوقاً . . . يكتب حديثه". نقله ابنه في الجرح (٥٦/٩).
- وقال ابن عدي : "أحاديثه مستقيمة ولم أر في حديثه منكرًا إذا حدث عنه ثقة وهو صدوق لا بأس به". الكامل (٤١٧/٨).
- وقد عرف عنه الإرسال، فقال أبو داود : "إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢/١١)، ومن قال بذلك ابن المديني فيما نقله ابن حجر أيضاً في طبقات المدلسين (ص ٤٧) فقال : "كان أصحابنا يثبتون حديثه، ويحيى بن سعيد يضعفه، ويرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب".
- الخلاصة : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. كما في التقريب (ت ٧٢٨٩)
- وأنه كان يدلّس، لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٤٧).
- وهي طبقة من لا يقبل من حديثهم إلا ما صرحوا بسماعه.
- ٦ - الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي، ولد لستين بقتيا من خلافة عمر رضي الله عنه، توفي سنة ١١٠ هـ وقد قارب التسعين.
- روى عن : أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس . . . وآخرين.
- روى عنه : عطاء بن السائب، وقتادة بن دعامة . . . وآخرون.
- عرف رحمه الله بالعلم والزهد والحفظ، وقد أجمعوا على ذلك، سئل أنس بن مالك عن مسألة فقال : "سلوا مولانا الحسن"، ف قيل له في ذلك فقال :

"إنه سمع وسمعنا فحفظ ونسینا". طبقات الحفاظ (٣٥/١)، التاريخ الكبير (٢٨٩/٢)؛ الجرح (٤٠/٣)؛ الثقات (١٢٢/٤)؛ التهذيب (٢٣١/٢) الكاشف (١٢٩/١)؛ تهذيب الكمال (٩٥/٦).

— قال الذهبي: "كبير الشأن رفیع الذكر رأس في العلم والعمل".
الكاشف (٣٢٢/١). وكان رحمه الله كثير التدليس، مكثّر من الإرسال، وروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرسلة، وكذلك عن علي رضي الله عنه، وذكر في جامع التحصيل (١٦٣/١) عددًا من الصحابة رأهم ولم يسمع منهم.
— قال ابن حجر: "كان مكثّرًا من الحديث ويرسل كثيرًا عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره". طبقات المدلسين (ص ٢٩) لذا وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من لا يقبل حديثهم إلا إذا صرّحوا بالسماع.
الخلاصة: ثقة فقيه يدلّس ويرسل.

٧ — تميم بن أوس بن حارثة وقيل خارجة بن سود وقيل سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار، مشهور في الصحابة، كان نصرانيًا، وقدم المدينة فأسلم، وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان راهب أهل فلسطين وعابدهم، وأول من أسرج السراج في المسجد. الإصابة (٣٦٨/١-٣٦٩)، قيل مات سنة ٤٠ هـ.

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أبو عتبة بن الفرّج ضعيف، وفيه بقيّة بن الوليد لم يصرّح بالسماع، ورواية هشام بن حسان عن الحسن تكلم فيها، والحسن مدلس وليس له تصريح بالسماع من تميم الداري.

التفريغ :

لم أجد في كتب السنة بهذا اللفظ، لكن أخرجّه :
الشافعي (٢٣٣/١)، والحميدي (٣٦٩/٢ ح ٨٣٧)، وأحمد (١٠٢/٤) في مسانيدهم، والبغوي في "المعديّات" (٣٩٢/١ ح ٢٦٨١)، وأبو عمر العدني في "الإيمان" (١٣٢/١ ح ٦٩)، ومسلم، في كتاب "الإيمان"، باب بيان أن الدين

النصيحة (ح ٥٥). وأبو داود، في كتاب الأدب، باب في النصيحة (ح ٤٩٤٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٩/٢ ح ١٠٨٨)، (١٠٩٠، ١٠٩١)، والنسائي، في كتاب البيعة، باب النصيحة للإمام (ح ٤١٩٧، ٤١٩٨)، وأبو يعلى في "المسند" (١٠٠/١٣ ح ٧١٦٤)، والرويان في "مسنده" (٤٨٧/٢ ح ١٥١٢)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٤٤/١ ح ١٠١، ١٠٢، ١٠٣)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٣٥/١٠ ح ٤٥٧٤، ٤٥٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٥٢/٢ ح ١٢٦٠)، (١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦)، وأبو نعيم في "المستخرج" (١٤٢/١ ح ١٩٢، ١٩٣)، (٤٣/١-٤٤ ح ١٩٧، ١٩٨)، والشهاب في "مسنده" (٤٤/١ ح ١٧)، (٤٥/١ ح ١٨، ١٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٦٣/٨)، وفي "الشعب" (٣٢٣/٤ ح ٥٢٦٥)، (٢٦/٦ ح ٧٤٠١).

جميعهم من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري، بألفاظ متقاربة :
 "الدين النصيحة"، قلنا لمن؟ قال : "لله، ولكتابه، ولرسوله ولأئمة المسلمين، وعامتهم"، وفي بعض الألفاظ كرر "الدين النصيحة" ثلاثاً.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف بلفظ المؤلف، وهو صحيح باللفظ المذكور في التخريج.

[١٦] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي^(١)، ثنا أبو علي حامد بن محمود بن حرب^(٢)، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي^(٣)، ثنا عمران بن عبيد الضبي^(٤)، عن سهيل بن أبي صالح^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعاً".

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو طاهر ابن الحسن المحمد آبادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو علي، حامد بن محمود بن حرب المقرئ، من أهل نيسابور.
روى عن : مكّي بن إبراهيم.
روى عنه : أحمد بن محمد بن الشرقي ... وغيره.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٩/٨).
- وقال الخليلي : "ثقة مأمون". الإرشاد (٨٢٢/٣).
- الخلاصة : ثقة.
- ٣ - إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي الكوفي، مات سنة ٢٠٠هـ —
وقيل قبلها. تاريخ بغداد (٣٢٤/٦).
- روى عن : سفیان الثوري، وأبي جعفر الرازي ... وآخرين.
- روى عنه : أبو كريب محمد بن العلاء، ونعيم بن حماد ... وآخرون.
- أجمع الأئمة على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة فاضل". التقريب (ت ٣٥٧)، الطبقات الكبرى (٣٨١/٧)، معرفة الثقات (٢١٨/١)، الجرح (٣٢٢/٢)، الثقات (١١١/٨)،
الإرشاد (٦٦٥/٢)، تهذيب الكمال (١٨٨/١)، التهذيب (١٥١/١).
- ٤ - عمران بن عبيد الضبي الجرجاني، أبو إسحاق، روى عن : سهيل بن أبي صالح، ومنصور، وأبان، وعطاء، وإبراهيم، وروى عنه : أحمد بن أبي طيبة. وبكير بن جعفر السليمي الجرجاني. وعبدالمؤمن بن عبدالعزيز العطار

- الجرجاني، ، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. "تاريخ جرجان" (ص ٣٢١).
- الخلاصة : لم يتبين لي حاله.
- ٥ - سهيل بن أبي صالح، اسم أبيه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مات سنة ١٤٠ هـ في خلافة المنصور.
- روى عن: أبيه أبي صالح ذكوان السمان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري... وآخرين.
- روى عنه : جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.
- قال سفيان بن عيينة : "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثباً في الحديث". نقله الذهبي في السير (٤٥٩/٥).
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث". طبقات ابن سعد (٤٢٧/٥).
- قال العجلي : "سهيل وأخوه عباد ثقتان". معرفة الثقات (٤٤٠/١).
- قال ابن عدي : "وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٤٤٩/٣).
- ذكره ابن حبان في الثقات إلا أنه قال : "يخطئ". الثقات (٤١٨/٦).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٢٤٧/٤).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (٤٥٩/٥).
- قال الذهبي : "أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه". الميزان (٢٤٣/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق تغير بآخره". التقريب (ت ٢٦٧٥).
- قال يحيى بن معين : "لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه"، وقال مرة : "ضعيف"، ومرة قال : "ليس بذاك"، وقال مرة : "ثقة"، وأخوه عباد وصالح". نقل ذلك كله الذهبي في السير (٤٥٩/٥، ٤٦٠).
- قال الحاكم : "سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد، إلا أن غالبها في الشواهد، ثم قيل في حديثه بالعراق إنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره، وقيل إنما أخذ عنه الإمام مالك قبل التغير". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣١/٤).
- وقد ذكر ابن سعد عن سبب تغير حفظه : "أن سهيلاً وجد على أخيه عباد

وجداً شديداً حتى حدث ما حدث له من تغير"، طبقات ابن سعد (٤٢٧/٥).

الخلاصة : صدوق تغير حفظه بآخره.

٦ - ذكوان، أبو صالح السمان، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٥).

٧ - أبو هريرة، عبدالرحمن بن صخر الدوسي، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه عمران بن عبيد الضبي، لم يتبين لي حاله.

التخريج :

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٨/١٣) من طريق المؤلف.
- وأخرجه الدارمي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة (ح ١٥٧٥).
- ومسلم، كتاب الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة (ح ٨٨١) من طريق سفيان الثوري.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٦٤/١ ح ٥٣٧٤)، وعنه مسلم (الموضع السابق)، وابن ماجه، في كتاب "إقامة الصلاة"، باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة (ح ١١٣٢).
- وكذا مسلم، في الموضع السابق.
- وابن ماجه (الموضع السابق)، كلهم من طريق عبدالله بن إدريس الأودي.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤٩٩/٢).
- ومسلم، الموضع السابق.
- والنسائي، كتاب الجمعة، باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد (ح ١٤٢٦)، من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي.
- وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة (ح ١١٣١). ومن طريقه البيهقي في "سننه" (٢٤٠/٣)، من طريق زهير بن معاوية أبو خيثمة.
- وأبو داود، الموضع السابق أيضاً، عن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني.
- وأخرجه الحميدي، في "المسند" (٤٣١/٢ ح ٩٧٦)، والترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة، وبعدها (ح ٥٢٣) من طريق سفيان بن عيينة.

— وابن حبان في "الإحسان" (٢٣٤/٦ ح ٢٤٨٦) من طريق حماد بن سلمة.
ثمانيتهم : (عمران الضبي عند المؤلف، والثوري، وابن إدريس، وعلي بن
عاصم، وحرير بن عبد الحميد، وأبو خيثمة، وإسماعيل الخلقاني، وسفيان بن عيينة)
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة عند مسلم وغيره.

[١٧] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا أحمد بن يوسف السلمى^(٢)، ثنا قبيصة بن عقبة^(٣)، ثنا سفيان^(٤)، عن معاوية بن إسحاق^(٥)، عن عائشة بنت طلحة^(٦)، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها^(٧)، عن النبي ﷺ، قالت: استأذن نساؤه في جهاد، فقال: "بِحَسْبِكِنَّ الْحَجَّ - أو - جهادكنَّ الحجَّ".

تراجـم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي المهلبى، المعروف بمحمدان السلمى أبو الحسن النيسابوري مات سنة ٢٦٤هـ.
روى عن: قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي، ومحمد بن عبيد الطنافسي ... وآخرين.
روى عنه : أبو داود، ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان ... وآخرون.
وثقه الدارقطني وابن حبان، والخليلي، وابن حجر. الثقات (٤٧/٨)، تهذيب الكمال (٩٠/١)، التهذيب (٧٩/١)، التقريب (ت ١٣٠).
وقال النسائي ومسلمة: "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٧٩/١).
الخلاصة : ثقة كما ذهب إلى ذلك الجمهور.
- ٣ - قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي. مات سنة ٢١٥هـ.
روى عن : سفيان الثوري، وحماد بن سلمة ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢١/٩).
- وقال الذهبي : "الحافظ الإمام الثقة". السير (١٣١/١٠).
- وقد وثقه توثيقاً مشروطاً :
- يحيى بن معين، فقال : "ثقة في كل شيء إلا في حديث الثوري فليس بذلك

- الثقة، فإنه سمع منه وهو صغير". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٢٦/٧).
- وكذا أحمد. فقد روى حنبل عن أحمد بن حنبل قال: "كان كثير الغلط، وكان صغيراً لا يضبط"، فقال حنبل: "فقلت لأبي عبد الله: ففي غير سفيان؟" قال: "كان رجلاً صالحاً ثقة، لا بأس به في دينه، وأي شيء لم يكن عنده - يعني أنه كثير الحديث". نقله الذهبي في السير (١٣٣/١٠).
- ومع ذلك فقد احتج به الجماعة في سفيان، قال الذهبي: "الرجل ثقة، وما هو في سفيان كابن مهدي ووكيع، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره". السير (١٣٣/١٠). والظاهر أنه حفظ حديث الثوري فيما بعد، فقد كان لا يحفظ ثم حفظ كما أفاده أبو داود السجستاني. نقله ابن حجر في التهذيب ٣١٢/٨.
- وعموماً قد توسط فيه:
- أبو حاتم فقال: "وهو صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة، وعلي بن الجعد، وأبي نعيم في الثوري". نقله ابنه في الجرح (١٢٦/٧).
- وقال النسائي: "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (١٣٣/١٠).
- وقال ابن خراش: "صدوق". المصدر السابق.
- وقال ابن حجر: "صدوق ربما خالف". التقريب (٥٥١٣ ت).
- الخلاصة: ثقة، فأكثر العلماء على توثيقه.
- ٤ - سفيان الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٥ - معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي. روى عن: عمته عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وأم الدرداء ... وآخرين. روى عنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.
- قال أحمد: "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٨١/٨).
- قال النسائي: "ثقة". نقله في الميزان (٤٥٦/٦).
- قال ابن سعد: "ثقة". الطبقات الكبرى (٣٣٩/٦).
- قال العجلي: "كان ثقة". معرفة الثقات (٢٨٣/٢).

- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٧/٧).
- قال أبو حاتم: "لا بأس به". نقله ابنه في الجرح (٣٨١/٨).
- قال يعقوب بن سفيان: "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٨٢/١٠).
- قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم". التقريب (٦٧٤٨ ت).
- قال أبو زرعة: "شيخ واهي". نقله ابن أبي حاتم الجرح (٣٨١/٨).
- الخلاصة: صدوق، وبذلك يجمع بين الأقوال.
- ٦ - عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشبة التيمية، أم عمران المدنية. بقيت إلى قريب ١١٠ هـ. السير (٣٧٠/٣).
- روت عن: خالتها عائشة زوج النبي ﷺ. وروى عنها: ابن أخيها معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، وعطاء بن أبي رباح وآخرون.
- قال ابن معين: "ثقة حجة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٣٧/٣٥).
- قال العجلي: "تابعية ثقة مدنية". معرفة الثقات (٤٥٥/٢).
- قال ابن حجر: "ثقة". التقريب (٨٦٣٦ ت).
- الخلاصة: تابعة ثقة.
- ٧ - عائشة رضي الله عنها، بنت أبي بكر الصديق، عبد الله بن أبي قحافة القرشبة التيمية، أم المؤمنين زوجة النبي ﷺ، توفيت سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ. أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٠٥/٧)، الإصابة (٣٥٩/٤).

الحكم على إسناده الجرجاني:

حسن، فيه معاوية بن إسحاق بن طلحة التيمي صدوق.

التخريج:

- أخرجه البخاري، في كتاب الجهاد والسير، باب جهاد النساء (ح ٢٨٧٥).
- والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢٦/٤) من طريق أحمد بن سعيد الجمال.
- وأيضاً (٢١/٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق القاضي.
- ثلاثتهم (البخاري، وأحمد الجمال، وإبراهيم القاضي) عن قبيصة عن سفيان به نحوه.

وقد اختلف على قبيصة، على النحو الآتي :

- ١ - قبيصة عن سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، كما تقدم عند المؤلف، والبخاري، والبيهقي. وكلا الوجهين عن قبيصة صحيح، فكلاهما عنه ثابت.
- وقد توبع قبيصة على هذا الوجه، أخرجه :
- عبدالرزاق في "المصنف" (٨/٥ ح ٨٨١١)، وعنه أحمد في "المسند" (١٦٦/٦).
- وأيضاً أحمد في "المسند" (٦٧/٦)، وإسحاق بن راهويه (٤٤٧/٢ ح ١٠١٥) عن عبدالله بن الوليد العدني.
- وأحمد كذلك (١٦٥/٦) عن أبي أحمد الزبيري.
- والبخاري في الموضع السابق (ح ٢٨٧٥) عن محمد بن كثير العبدي.
- أربعتهم : (عبدالرزاق، والعدني، وابن كثير، والزبيري) عن سفيان عن معاوية بن إسحاق به بألفاظ مماثلة ومتقاربة.
- ٢ - قبيصة عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، أخرجه :
- البخاري في الموضع السابق.
- والبيهقي في الموضعين السابقين من ذات الطريقين.
- ثلاثتهم : (البخاري، وأحمد الجمال، وإبراهيم القاضي) عن قبيصة به نحوه.
- وقد توبع سفيان على هذا الوجه الثاني، أخرجه :
- أحمد في "المسند" (٧١/٦) من طريق يزيد بن عطاء الشكري.
- والبخاري، في كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير (ح ٢٧٨٤).
- وأبو يعلى، في "المسند" (١٦٦/٨ ح ٤٧١٤٧) من طريق خالد بن عبدالله الطحان.
- والبخاري، كتاب الحج، باب حج النساء (ح ١٨٦١) من طريق عبدالواحد بن زياد العبدي.
- وابن ماجه، كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء (ح ٢٩١٠) من طريق محمد بن فضيل الضبي.

- والنسائي، في كاب مناسك الحج، باب فضل الحج (ح ٢٦٢٨).
 - وابن حبان، في "الإحسان" (١٥/٩ ح ٣٧٠٢) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي.
- خمسهم : (يزيد بن عطاء، وخالد الطحان، وعبد الواحد بن زياد، ومحمد بن فضيل، وجرير بن عبد الحميد) عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح عند البخاري وغيره من طرق صحيحة.

[١٨] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري^(١)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٢)، أخبرنا زيد بن الحباب^(٣)، ثنا الحسين بن وردان^(٤)، عن أبي الزبير^(٥)، عن جابر^(٦) أن رسول الله ﷺ : "نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّرَاوِيلِ".

(*) المثبت من أصل (ظ) ورقة ١١٢/و، ووضع الناسخ عليها إشارة وكتب في الهامش: (واقده)، وكتب فوقها (صح) وهو يعني أن اسم هذا الراوي الحسين بن واقده، ولكن الحديث معروف من حديث الحسين بن وردان كما في التخريج .

تراجم الرواة :

- ١ - الحسن بن يعقوب البخاري، أبو الفضل، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٢ - يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٣ - زيد بن الحباب بن الريان وقيل بن رومان التميمي، أبو الحسين العُكلي الكوفي، خراساني الأصل، سكن الكوفة، مات سنة ٢٠٣ هـ.
روى عن : أيمن بن نابل، وحماد بن سلمة ... وآخرين.
- روى عنه: يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان، وأبو كريب محمد بن العلاء... وآخرون.
- وثقه جماعة من العلماء منهم ابن المديني فيما ذكره الذهبي في الميزان (١٤٩/٣).
- وقال عثمان بن أبي شيبة : "ثقة". نقله في تاريخ أسماء الثقات (٩١/١).
- وقال الذهبي : "العابد الثقة، صدوق جوال". الميزان (١٤٩/٣).
- كما ورد عن بعضهم توثيقه مع تقديم له في بعض رواياته، فمثلاً قال أحمد :
- "كان صاحب حديث كيساً". نقله في طبقات الحفاظ (١٥٣/١)، ومع ذلك قال فيه : "صدوق كثير الخطأ". نقله الذهبي في الميزان (١٤٨/٣)، والظاهر أن خطأه كان في حديث خاص، فقد قال أيضاً : "كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، لكن كان كثير الخطأ". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٦/٢).
- كما أن ابن معين وثقه مرة. نقله الذهبي في الميزان (١٤٩/٣)، وقال أيضاً :

"أحاديث زيد بن الحباب عن سفيان الثوري مقلوبة". نقله ابن عدي في الكامل (٣٠٩/٣)، فيحمل أن ابن معين قد وثقه إلا في حديث الثوري، ومما يؤيد هذا قوله: "كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٦/٢).

- وثقه ابن عدي أيضاً مع انتقاده في حديث الثوري فقال: "هو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، وله أحاديث تستغرب عن سفيان الثوري من جهة إسنادها". الكامل (٢٠٩/٣).

- أبو حاتم فقال: "صدوق صالح". نقله ابنه في الجرح (٥٦١/٣).

- وممن تشدد فيه ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات فقال: "يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير" (٢٥٠/٨).
الخلاصة: من خلال ما سبق يظهر أن له أخطاء كثيرة عن سفيان الثوري ما يترله عن درجة الثقة، فالقول فيه أنه "صدوق، يخطئ في حديث الثوري". كما في التقريب (ت ٢١٢٤).

٤ - الحسين بن وردان، حدث عنه زيد بن الحباب. الميزان (٣٠٨/٢).

- قال أبو حاتم: "ليس بالقوي". نقله الذهبي في الميزان (٣٠٨/٢).

- وقال الذهبي: "لا يعرف". المصدر السابق.

الخلاصة: ضعيف.

٥ - محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي القرشي مولاهم، أبو الزبير المكي، مات سنة ١٢٦هـ.

روى عن: جابر، وابن عمر ... وآخرين.

روى عنه: ابن جريج، والسفيانان، وشعبة ... وآخرون.

- قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث" الطبقات (٣١٦).

- قال ابن معين في رواية والنسائي: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩١/٩).

- قال علي ابن المديني: "ثقة ثبت" نقله الذهبي في السير (٢٨٣/٥).

- قال ابن عدي: "وهو في نفسه ثقة، إلا أنه يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون

- ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله". الكامل (١٢٦/٦).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٣٥١/٥).
- قال الذهبي: "حافظ ثقة" الكاشف (٢١٦/٢). وذكره في أسماء من تكلم فيه وهو موثق (١٧٠) وقال: "ثقة تكلم فيه شعبة، وقيل يدلّس".
- قال يحيى بن معين في رواية ثانية عنه: "صالح الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٤/٨).
- وقال أحمد - فيما نقله عنه ابن حجر - : "ليس به بأس". التهذيب (٢٨٢/٥).
- قال الساجي: "صدوق" نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩٢/٩).
- وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلّس". التقریب (ت ٦٢٩١). وقد عدّه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ١٥١).
- قال الشافعي: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة". نقله الذهبي في الميزان (٣٧/٤).
- قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أبي الزبير؟ فقال: "روى عنه الناس، قلت يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٤/٨).
- وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان مدلساً". المصدر السابق.
- الخلاصة: صدوق مدلس، وما يستنكر عليه نتج عن تدليسه، فما صرح به فهو صحيح وما قال فيه عن ونحوها فلا يقبل حتى يصرح فيه بالسماع.
- ٦ - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي، مات بالمدينة بعد السبعين عن ٩٤ سنة. أسد الغابة (٢٥٦/١)، الإصابة (٢١٣/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه الحسين بن وردان، ضعيف، قال العقيلي بعد أن ذكر له هذا الحديث: "لا يتابع عليه، لا يعرف إلا به". الضعفاء الكبير (٢٥١/١)، وقال الذهبي:

"وحدثه منكر في ذم السراويل". الميزان (٣٠٨/٢)، وقال ابن الجوزي : "لا يصح عن رسول الله ﷺ". العلل المتناهية (٦٨١/٢).

التخريج :

— أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٨/٥)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٦٨١/٢ ح ١١٣٢) عن يحيى بن أبي طالب به مثله.

— وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٥١/١) عن موسى بن إسحاق الأنصاري الخطمي، والطبراني في "الأوسط" (٢١/٨ ح ٧٨٣٧) عن محمد بن محمود الواسطي المحدث المفيد.

كلاهما : (موسى، ومحمد بن محمود) عن أبي الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الواسطي عن زيد بن الحباب به مثله.

وقد اختلف على زيد بن الحباب على النحو التالي :

١ — يحيى بن أبي طالب، وعلي بن الحسن، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن وردان، عن أبي الزبير، عن جابر. كما تقدم عند المؤلف وغيره.

٢ — ابن وهب، والليث بن هارون العكلي، عن زيد بن الحباب، عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

— أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٨٢/١)، والطبراني في "الأوسط" (٢٦٥/٢ ح ١٩٣٩) من طريق ابن وهب.

— وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٦٨١/٢ ح ١١٣٢) من طريق الليث بن هارون [مجهول، ولم يوثقه سوى ابن حبان في الثقات (٢٩/٩)].

كلاهما : (ابن وهب، والليث) عن زيد بن الحباب به.

ولعل كلا الوجهين صحيح، فالوجه الأول من طريق اثنين هما يحيى بن أبي طالب، وهو صدوق، وأبو الشعثاء، وهو ثقة كما في التقريب، والوجه الثاني من طريق اثنين هما ابن وهب وهو ثقة مشهور حافظ، والليث بن هارون مجهول، وقد وثق. وابن وهب ليس بأقل من يحيى بن أبي طالب، وأبي الشعثاء.

الحكم النهائي على الحديث :

الوجه الأول إسناده ضعيف، لما قيل في الحسين بن وردان، وبه أعله ابن الجوزي وقال : "وهذا ينبغي أن يكون له تمام، وعلى تقدير صحته يكون المعنى: نهي عن الصلاة في السراويل وحده". العلل المتناهية (٢/٦٨١).

الوجه الثاني عن زيد بن الحباب ضعيف أيضاً فيه أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي المروزي، صدوق يخطئ، كما في التقريب .

[١٩] / أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آباذي^(١)، ثنا أبو قلابة الرقاشي^(٢)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٣)، عن شعبة^(٤)، عن أبي بكر بن حفص^(٥)، قال : سمعت الزهري^(٦) يحدث عن عبد الله بن أبي طلحة^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن النبي ﷺ قال : "تَوَضُّؤُا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ".

(*) في الأصل (أبي بكر بن أبي حفص) والتصويب من مصادر ترجمته.

تراجم الرواة :

- ١ - أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آباذي. ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو قلابة، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن مسلم الرقاشي البصري، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٣ - عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة خاصة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد البصري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - أبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المديني، مشهور بكنيته. الكنى والأسماء (١/١١٤). من الخامسة. روى عن : أنس بن مالك، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ... وآخرين. روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون. متفق على توثيقه، قال ابن عبد البر : "وكان من أهل العلم والثقة، أجمعوا على ذلك". معرفة الثقات (٢/٣٨٧)، الثقات (٥/١٢)، تهذيب الكمال (٤/١٢٣) التهذيب (٣/١٢٤)، التقريب (ت ٣٢٧٧).
- ٦ - محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).

٧ - عبدالله بن أبي طلحة، زيد بن سهل الأنصاري البخاري المدني، ثبت في حديث أنس أنه لما ولدته أم سليم قالت: يا أنس اذهب به إلى النبي ﷺ فليحنكه، فكان أول شيء دخل جوفه ريق النبي ﷺ، ولد بعد غزوة حنين وأقام بالمدينة، ومات بها سنة ٨٤هـ، استشهد بفارس. الإصابة لابن حجر (١٥/٥).

روى عن: أبيه أبي طلحة، وأخيه أنس بن مالك.

روى عنه: ابنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وابن ابنه يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة... وآخرون.

- قال ابن سعد: "وكان ثقة قليل الحديث". الطبقات الكبرى (٧٥/٥).

- ذكره ابن حبان في الثقات (١٣/٥).

- وقال العجلي: "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٨/٢).

- وروى له مسلم في صحيحه". التهذيب (٢٣٦/٥).

الخلاصة: ثقة.

٨ - أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام - بفتح المهملة والراء - ابن عمرو الأنصاري، شهد العقبة ثم بدرًا وما بعدها، كان من الرواة المذكورين من الصحابة، توفي سنة ٥٠هـ أو ٥١هـ. الاستيعاب (١٦٨٩/٤)، الإصابة (٦٠٨/٢).

الحكم على إسناده الجرجاني:

حسن، فيه أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ، لكن الراوي عنه نيسابوريًا، فقد

اختلط بعد خروجه إلى بغداد، كما بينته في ترجمته في (٩) في قول أبو بكر بن خزيمة

وقد توبع كما سيأتي.

التخريج:

- أخرجه أحمد في المسند (٣٠/٤) عن محمد بن جعفر.

- والنسائي، في كتاب الطهارة، باب الوضوء مما غيرت النار (ح ١٧٨). وابن

الجمعد في المسند (٢٤٤/١ ح ١٦١٣) كلاهما من طريق هارون الحمال.

- والطبراني في الكبير (١٠٣/٥ ح ٤٧٢٨) من طريق نصر بن علي.
كلاهما: (هارون، ونصر) عن حرمي بن عمارة.
ثلاثتهم (عبد الصمد بن عبد الوارث عند المؤلف، ومحمد بن جعفر، وحرمي بن
عمار) عن شعبة به.
وقد اختلف على شعبة وعلى بعض الرواة عنه.
أولاً - رواه حرمي بن عمارة عن شعبة، واختلف عليه :
- ١ - فرواه هارون الحمال، ونصر بن علي عنه عن شعبة على نحو ما تقدم تخريجه.
 - ٢ - ورواه هارون الحمال، وعبيد الله بن سعيد، وعبيد الله بن معاذ، عنه عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله القاري عن أبي طلحة. أخرجه :
 - النسائي، في الموضع السابق (ح ١٧٧)، وفي الكبير (ح ١٨١) من طريق هارون وعبيد الله بن سعيد.
 - والطبراني في الكبير (١٠٤/٥ ح ٤٧٣٠) من طريق عبيد الله بن معاذ.
والرواية الثانية أرجح إذ هي رواية ثلاثة في مقابل اثنين أحدهما رواه على الوجهين جميعاً وهو هارون الحمال.
- ثانياً - ورواه ابن أبي عدي عن شعبة واختلف عليه :
- ١ - فرواه محمد بن عمرو الباهلي، وسفيان، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، جميعهم عن ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر عن أبي أيوب. أخرجه :
 - البغوي في حديث ابن الجعد (الجعديات) (٢٤٤/١ ح ١٦١٢) من طريق عمرو الباهلي وسفيان.
 - والنسائي، الموضع السابق (ح ١٧٦) من طريق عمرو بن علي، ومحمد بن بشار.
 - ٢ - ورواه محمد بن بشار ومحمد بن عمرو الباهلي أيضاً عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمر، عن أبي هريرة. أخرجه :

- البغوي في "الجعديات" (٢٤٤/١ ح ١٦١٤) من طريق محمد بن عمر.
- والنسائي (الموضع السابق) (ح ١٧٥)، وفي الكبرى (ح ١٨٣) من طريق محمد بن بشار.
- ولعل الوجه الأول هو الأرجح - والله أعلم - إذ هو من طريق أربعة من الرواة في مقابل اثنين أحدهما رواه على الوجهين جميعاً وهو محمد بن عمرو الباهلي.
- ويتلخص مما مضى أنه قد اختلف على شعبة على أوجه :
- فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث ومحمد بن جعفر، عن شعبة على نحو ما رواه المؤلف.
- ورواه حرمي بن عمار - في الراجح عنه - عن شعبة بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله القاري عن أبي طلحة.
- ورواه ابن أبي عدي - في الراجح عنه - عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر عن أبي أيوب.
- والوجه الأول هو الأرجح إذ هو من طريق اثنين عن شعبة في مقابل اثنين رواه على وجهين مختلفين.
- ومما يدل على أن الحديث وارد من مسند أبي طلحة أن ابن أبي شيبه روى في مصنفه (٥٣/١ ح ٥٥٢) عن عفان عن همام قال : قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عمّن أخذ الحسن أنه كان يتوضأ مما مست النار؟ فقال : عن أنس، وأخذه عن أبي طلحة، وأبو طلحة عن النبي ﷺ . أخرجه :
- الروياني في مسنده (١٦٢/٢ ح ٩٩٣) من طريق بشر بن عمر الزهراني.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٢/١)، والطبراني في الكبير (٩٨/٥ ح ٤٧١١) من طريق حفص بن عمر الحوضي.
- كلاهما : (بشر، وحفص) عن همام به.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[٢٠] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١)، ثنا أحمد بن مهران بن خالد الزدي^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى العباسي^(٣)، حدثنا زكريا بن أبي زائدة^(٤)، عن فراس بن يحيى الهمداني^(٥)، عن علهر الشَّعبي^(٦)، عن البراء بن عازب^(٧)، أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ وَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا* فلا يذبحُ حتَّى يصلي" فقال خال البراء^(**): يا رسول الله فإنني نَسَكْتُ عن ابنِ لي قال: "ذاك شيءٌ عَجَلْتُهُ لأهلك" قال: فإنَّ عندي جَذَعَةٌ^(***)، فقال: "ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِيكَةٍ".

(*) نَسَكَ نُسُكَنَا، يقال: نَسَكَ يَنْسِكُ نُسُكًا إذا ذبح والنَّسِيكَةُ الذبيحة. النهاية (٤٧/٥).

(**) خال البراء: أبو بردة بن نيار: بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة، البلوي، حليف الأنصار، صحابي، اسمه هاني، وقيل الحارث بن عمرو، وقيل مالك بن هُبيرة، مات سنة ٤١ هـ وقيل بعدها.

الاستيعاب (١٦٠٨/٤)، الإصابة (٧٢٣/٤)، التقريب (ت ٧٩٥٣).

(***) جَذَعَةٌ: الجَذَعُ من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شأبًا فتيًا فمن المعز ما دخل في السنة الثانية،

ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل أقل منها. المصدر السابق (٢٥٠/١).

تراجم الرواة:

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، أبو عبد الله من أهل أصفهان، مات سنة ٣٣٩ هـ، الصفار: بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية. الأنساب (٥١٦/٣-٥٤٦).
- قال الحاكم: "هو محدث عصره". نقله الذهبي في السير (٤٣٨/١٥).
- قال ابن الجوزي: "محدث عصره بخراسان". المنتظم (٨٣/١٤).
- قال الذهبي: "القدوة الشيخ الإمام المحدث". السير (٤٣٧/١٥).
- قال ابن كثير: "محدث عصره بخراسان". البداية والنهاية (٢٢٤/١١).

- قال ابن تغري بردي : "محدث عصره بخراسان". النجوم الزاهرة (٣/٣٤٧).
- قال ابن العماد الحنبلي: "كان من أكثر الحفاظ حديثاً". شذرات الذهب (٤/٢٠٨).
- الخلاصة : ثقة، فقد أثنى عليه كل من ترجم له ولم يرد فيه جرح.
- ٢ — أحمد بن مهران بن خالد اليَزْدِي، أبو جعفر، مات سنة ٢٨٦هـ، وقيل في وفاته ٢٨٤هـ، واليَزْدِي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة، ويزد مدينة من كور إصطخر فارس بين أصبهان وكرمان. اللسان (١/٣٤٦)؛ الأنساب (٥/٦٨٩).
- روى عن : عبيدالله بن موسى وأبي نعيم النخعي وغيرهما من الكوفيين.
- روى عنه : المنكدري وأحمد بن محمد بن المختار ومحمد بن عبدالله الصَّفَّار.
- ذكر أخبار أصبهان (١/٩٥)، وتاريخ الإسلام وفيات (٢٨١-٢٩٠هـ) (ص ٨٩).
- ذكره ابن حبان له في الثقات (٨/٤٨).
- ثم إن طبقته متأخرة وقد روى عنه جمع من العلماء، وهو من شيوخ شيوخ ابن حبان.
- صحح له الحاكم في المستدرک عددا من الأحاديث وهذه قرينة قوية على ثقته (ح ٣٣٣٦، ٣٣٧١، ٤١١٥، ٤٩٠٨).
- أدخله الحافظ الضياء المقدسي في المختارة (٦/١٢٩).
- روى عنه ابن منده مباشرة في كتاب الإيمان، وشرطه فيه الصحة.
- الخلاصة : ثقة.
- ٣ — عبيدالله بن موسى العبسي، ثقة، وكان يتشيع، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ — زكريا بن أبي زائدة، خالد بن ميمون بن فيروز، ويقال: اسمه هبيرة، أبو يحيى الكوفي، مات سنة سبع - أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.
- روى عن : سعد بن إبراهيم، وعامر الشَّعْبِي ... وآخرين.
- روى عنه : عبيدالله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين ... وآخرون.
- قال أحمد - فيما نقله عنه الذهبي - : "ثقة حلو الحديث". السير (٦/٢٠٣).
- قال أبو داود : "ثقة لكنه يدلّس". نقله الذهبي في الميزان (٣/١٠٨).

- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٣٧٠/١).
 - وذكره ابن حبان في الثقات. (٢٥٥/٨).
 - قال الذهبي : "ثقة، محتج به في الكتب". ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ٨٠).
 - قال ابن حجر : "ثقة وكان يدلّس". التقریب (ص ٢٠٢٢).
 - قال يحيى بن سعيد القطان: "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٦٠/٩).
 - قال يحيى بن معين : "صويلح". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٩٤/٣).
 - قال أبو زرعة: "صويلح و يدلّس كثيرا عن الشعبي". نقله الذهبي في السير (٢٠٣/٦).
 - وقال الذهبي مرة : "صدوق مشهور". المغني (٢٣٩/١).
 - قال أبو حاتم : "لن الحديث كان يدلّس". نقله ابنه في الجرح (٥٩٤/٣).
- الخلاصة : ثقة، وكان يدلّس. وقد صنّفه ابن حجر في الطبقة الثانية من مراتب المدلسين (ص ٤٩)، وحقه الثالثة كما فعل الدميني، التدليس في الحديث (ص ٢٩٧)، فقد أكثر من التدليس كما ذكر أبو زرعة، وكان يدلّس عن بعض الضعفاء والمتروكين، سؤالات الآجري (ص ١٨٥).
- ٥ - فراس بن يحيى الهمداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب، قيل إنه كان يعلم احتسابا لا يأخذ عليه أجرا. مات سنة ١٢٩هـ.
- روى عن : عامر الشعبي، وإبراهيم التيمي ... وآخرين.
- روى عنه : زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري ... وآخرون.
- قال ابن حنبل وابن معين : "ثقة". نقله صاحب الجرح (٩١/٧).
 - وقال النسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٨١/٤).
 - وقال العجلي : "كوفي ثقة من أصحاب الشعبي، في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث". معرفة الثقات (٢٠٤/٢).
 - وقال ابن عمار : "ثقة". نقله في تاريخ أسماء الثقات (١٨٧/١).
 - وذكره ابن حبان في الثقات (٣٢٣/٧).
 - وقال أبو حاتم : "شيخ، كان معلما ثقة، ما بحديثه بأس". الجرح (٩١/٧).

- وقال العجلي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٨١/٤).
 - وقال عثمان بن أبي شيبة : "صدوق، قيل له : ثبت هو؟ قال: لا ولا كرامة ولكنه صدوق". نقله في تاريخ أسماء الثقات (١٨٧/١).
 - وقال يعقوب بن شيبة : " كان مكتباً، وفي حديثه لين، وهو ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٣/٨).
 - وقال يحيى القطان : "ما بلغني عنه شيء، ولا أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٩١/٧).
 - وقال ابن حجر : "صدوق، ربما وهم". التقريب (٥٣٨١ ت).
- الخلاصة : صدوق.

- ٦ - عامر بن شراحيل وقيل : ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبِي، أبو عمرو الكوفي، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. نسبته إلى شَعْب وهو بطن من هَمْدَان. الأنساب (٤٣١/٣).
- أحد أئمة التابعين، قال: "أدركت خمسمائة من الصحابة". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٩/٥).

- روى عن : أبي هريرة، وزيد بن أرقم ... وآخرين.
- روى عنه : داود بن أبي هند، وقتادة ... وآخرون.
- متفق على توثيقه، قال ابن حجر: " ثقة مشهور، فقيه فاضل". التقريب (٣٠٩٢ ت).
- تذييب الكمال (٣٤/١٤)، الكاشف (٥٢٢/١).
- ٧ - البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، يكنى أبا عمارة ويقال أبو عمرو، صحابي ابن صحابي، استصغر يوم بدر فردّه النبي ﷺ وشهد أحدًا، وغزا ١٤ غزوة، وفي رواية ١٥ غزوة، نزل الكوفة، مات سنة ٧٢هـ.
- الإصابة (٢٧٨/١)؛ الاستيعاب (١٥٥/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في "مستخرجه" (٧١/٥ ح ٧٨٢٧) عن محمد بن أحمد بن الجنيد وأبو عمرو بن حازم، والصنعاني، وسعيد بن مسعود، ومحمد بن عوف الحمصي، وعباس بن محمد الدوري.
- وابن حبان في "الإحسان" (٢٢٩/١٣ ح ٥٩٠٨) من طريق محمد بن عثمان العجلي. سبعتهم عن عبيد الله بن موسى به، بلفظه، إلا أن لفظهم "ضح بها عنه".
- وأخرجه مسلم، كتاب الأضاحي، باب وقتها (ح ١٩٦١) من طريق عبد الله بن نمير.
- والنسائي، كتاب الضحايا، باب ذبح الضحية قبل الإمام (٢٢٢/٧ ح ٤٣٩٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
- كلاهما : (ابن نمير، ويحيى بن زكريا) عن زكريا بن أبي زائدة به.
- وأخرجه البخاري، كتاب الأضاحي، باب من ذبح قبل الصلاة أعاد (ح ٥٥٦٣)، والبيهقي في "سننه" (٢٧٦/٩) من طريق أبي عوانة عن فراس به.
- وأخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب سنة العيد لأهل الإسلام (ح ٩٥١)، وفي باب الخطبة بعد العيد (ح ٩٦٥)، وفي باب التبكير إلى العيد (ح ٩٦٨)، وفي باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد (ح ٩٧٦)، وفي كتاب الأضاحي، باب سنة الأضحية (ح ٥٥٤٥)، وفي باب الذبح بعد الصلاة (ح ٥٥٦٠)، ومسلم، في الموضع السابق، والنسائي، كتاب الأضاحي، باب ذبح الضحية قبل الإمام (٢٢٢/٧ ح ١٥٦٣) من طريق زبيد الإيامي.
- والبخاري، كتاب الجمعة، باب الأكل يوم النحر (ح ٩٥٥)، وفي باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد (ح ٩٨٣)، ومسلم، الموضع السابق، وأبو داود، كتاب الضحايا، باب ما يجوز من السن في الضحايا (٤٣٥ ح ٢٨٠٠)، والنسائي، كتاب صلاة العيدين، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة (ح ١٥٧٠)، وفي باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة (ح ١٥٨١)، وفي موضع آخر، من طريق منصور بن المعتمر.
- والبخاري، كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: "ضح بالجذع من المعز"

- (ح ٥٥٥٦)، ومسلم، الموضع السابق، وأبو داود، الموضع السابق (٤٣٥ ح ٢٨٠١)،
من طريق مطرف بن طريف.
- والبخاري، كتاب الإيمان والنذور، باب إذا حنث ناسياً في الإيمان (ح ٦٦٧٣)
من طريق ابن عون.
- ومسلم، الموضع السابق، والترمذي، أبواب الأضاحي، باب وقتها (١٠٨٣ ح ١٩٦١)،
من طريق داود بن أبي هند.
- ومسلم في الموضع السابق، من طريق عاصم الأحول.
- جميعهم (زبيد الإيامي، ومنصور بن المعتمر، ومطرف بن طريف، وداود بن أبي هند،
وعاصم) عن الشَّعْبِيِّ به، بنحوه.
- وأخرجه البخاري، كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ لأبي بردة "ضح بالجدع
من المعز... (ح ٥٥٥٧)، ومسلم، في الموضع السابق، من طريق شعبة عن سلمة
بن كهيل عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي عن البراء رضي الله عنه بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان من طرق صحيحة.

[٢١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي^(١)، أبنا محمد بن غالب بن حرب^(٢)، ثنا داود بن عبد الله الجعفري^(٣)، ثنا مالك بن أنس^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) أن رسول الله ﷺ : "كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ".

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي، من أهل نيسابور، مات سنة ٣٤٢هـ، والصَّبْغِي : بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى "الصَّبْغ" والصَّبَاغ المشهور، وعمل الألوان التي ينقش بها أو يستعملها الخراط. الأنساب (٥٢١/٣).
- روى عن : محمد بن أيوب البجلي، والحارث بن أبي أسامة ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبد الله الحاكم ... وآخرون.
- قال السمعاني: "أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع". الأنساب (٥٢١/٣).
- قال الذهبي : "الإمام العلامة المفتي، المحدث شيخ الإسلام، برع في الفقه وتميز في علم الحديث". السير (٤٨٤/١٥).
- وقال: "شيخ الشافعية بنيسابور، برع في الحديث". العبر (٦٣/٢).
- وقال السبكي : "الإمام الجليل، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث". طبقات الشافعية (٩/٣).
- وقال ابن تغري بردى: "كان إماماً، فقيهاً، عالماً". النجوم الزاهرة (٣٥٣/٣).
- الخلاصة : ثقة، فقد اتفق المترجمون على أنه أحد الأئمة العلماء الفقهاء المشهورين، ولو كان فيه ما يجرحه لتكلموا فيه، والله أعلم.
- ٢ - محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي، من أهل البصرة، المعروف بالثُمَّتَام، مات سنة ٢٨٣هـ. تاريخ بغداد (١٤٣/٣، ١٤٥)، نزهة الألباب

في الألقاب (١٤٧/١)، والتَّمَتَام: الذي فيه تمتمة وهو الذي يتردد في التاء. مختار الصحاح (ص ٣٣).

- روى عن : القعبي، وعفان بن مسلم ... وآخرين.
- روى عنه : أبو جعفر بن البخترى، وإسماعيل الصفار ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (١٥١/٩) وقال : "كان متقناً".
- قال الدارقطني: "مكثر مجود". نقله الذهبي في الميزان (٢٩٢/٦).
- ومرة قال: " ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث". نقله الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٤/٣).
- وقال الخطيب: "كان كثير الحديث، صدوقاً حافظاً". المصدر السابق.
- وقال الذهبي : "حافظ مكثر". الميزان (٦٨١/٣)، وقال أيضاً : "الإمام المحدث الحافظ المتقن". السير (٣٩٠/١٣).
- وقال السيوطي: "الحافظ الإمام". طبقات الحفاظ (ص ٢٧٤).
- وقال علي بن المنادي: "كتب الناس عنه، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث، وغيره". نقله الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٤/٣).
- الخلاصة : ثقة له أخطاء كما قال الدارقطني، وأخطاؤه قليلة بدليل توثيقه له، وعدم تجريح غيره له.

- ٣ - داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري، أبو سليمان المدني، من العاشرة.
- روى عن : مالك بن أنس بن مالك، وعلي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن غالب بن حرب تميم، ومحمد بن عبد الله بن نمير ... وآخرون.
- قال عثمان بن أبي شيبة "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤١٨/٢).
- قال أبو حاتم : "كان ثقة". نقله ابنه في الجرح (٤١٧/٣).
- قال الذهبي : "ثقة نبيل". الكاشف (٢٤٥/١).
- وقال أبو يعلى : "مقارب الحديث، يخطئ أحياناً". الإرشاد (٣٤٥/١).

- وقال العقيلي : "في حديثه وهم". الضعفاء الكبير (٣٦/٢).
 - ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ". (٢٣٥/٨).
 - قال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ". التقريب (ت ١٨٠٥).
- الخلاصة : صدوق ربما أخطأ.

٤ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة. الثقات لابن حبان (٤٥٩/٧)، مات سنة ١٧٩هـ، وكان مولده سنة ٩٣هـ، وقال الواقدي: بلغ ٩٠ سنة.

روى عن : أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.
روى عنه : داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.
إمام ثقة، حجة، قاله : سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والذهبي. وقال ابن حجر : "الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين". وقد ذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين (ص ٨٩). التهذيب (٥٦/١٠)، التقريب (ت ٦٤٢٥)، الجرح (٢٠٥/٨)، تهذيب الكمال (١٢/٧)، السير (٥٧/٨).

٥ - نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته في (٣).

٦ - ابن عمر، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده معلل، وقد خولف داود بن عبد الله الجعفري من الثقات كما سيأتي، وهو صدوق ربما أخطأ.

التخريج :

- أخرجه من طريق المؤلف الذهبي في السير (٤٨٨/١٥).
- وقد خولف داود بن عبد الله، خالفه عدد كبير من الرواة، فالحديث رواه:
- مالك في الموطأ، في كتاب النداء للصلاة، باب افتتاح الصلاة (ح ١٦٥) بسياق

- أطول. وكل من روى الموطأ من الثقات رواه هكذا، كما في رواية الليثي (ص ٤٨ ح ١٦٥)، وابن القاسم (ص ١١٣ ح ٥٩)، والحدثاني (ص ٨٠-٨١ ح ٧٨)، والزبيري (ص ٧٩-٨٠ ح ٢٠٤)، والشيباني (ص ٥٧ ح ٩٩).
- ورواه الشافعي عن مالك هكذا في "المسند" (٧٢/١ ترتيب السندي)، ومن طريقه أبو عوانة في "مستخرجه" (٩١/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٦٩/٢). وأخرجه من طريق مالك بهذا الإسناد :
- أحمد في المسند (٦٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي.
- والدارمي في سننه (ح ١٢٥٠) عن عثمان بن عمر العبدى.
- والبخاري، كتاب الأذان، باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح (ح ٧٣٥). وأبو داود، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (ح ٧٤٢) عن القعني.
- والنسائي، كتاب التطبيق، باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركوع (١٩٤/٢ ح ١٠٥٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- وفي الموضع السابق (١٩٥/٢ ح ١٠٥٩) من طريق ابن المبارك.
- وفي الموضع السابق كذلك (١٩٤/٢ ح ١٠٥٧)، والحاكم في "عوالي الإمام مالك" (١٠١/١ ح ١٠٩)، من طريق قتيبة بن سعيد.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٣/١) من طريق ابن وهب.
- والحاكم في "عوالي الإمام مالك" أيضاً (١٣٥/١ ح ١٢١) من طريق كامل بن طلحة.
- تسعتهم : (الشافعي، والقعني، وابن مهدي، والعبدى، والقطان، وابن المبارك، وقتيبة، وابن وهب، وابن طلحة) عن مالك به. إضافة للخمسة رواة الموطأ الذين تقدم ذكرهم.
- وقد تابعهم عدد من الرواة، منهم : روح بن عباد، وجويرية بن أسماء، وغيرهم.
- ذكر ذلك ابن عبد البر في التمهيد (٢١٠/٩-٢١١).
- وقد توبع مالك على حديثه كما رواه المتقدمون، منهم : معمر، وابن عيينة، وابن جريج، وهشيم، وغيرهم.
- فأما حديث معمر فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٧/٢ ح ٢٥١٧)، ومن

طريقه مسلم، في كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام (ح ٣٩٠) عنه.

- وأما حديث ابن عيينة فأخرجه الشافعي في المسند (ص ٣٥)، والحميدي في المسند (٢٧٧/٢ ح ٦١٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٣/١ ح ٢٧٩٤)، وأحمد في المسند (٨/٢)، ومن طريقه أبو داود في كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الصلاة (ح ٧٢١)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من السجود (ح ٨٥٨)، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع (ح ٢٥٥)، والنسائي، كتاب التطبيق، باب ترك ذلك بين السجدين (ح ١١٤٤) من طريقه.
 - وأما حديث ابن جريج فأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦٧/٢ ح ٢٥١٨) عنه.
 - وأما حديث هشيم فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢١٢/١ ح ٢٤٢٨) عنه.
- خمسهم : (مالك، ومعمر، وابن عيينة، وابن جريج، وهشيم) عن الزهري به.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من غير طريق المؤلف، كما هو الوجه الثابت في الموطأ، وقد صححه البخاري، فرواه في صحيحه، وكذا مسلم من طريق آخر.

[٢٢] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢) ثنا يعلى

بن عبيد^(٣) عن شقيق بن بشر^(٤) عن نافع بن سليمان^(٥) قال : "قال

عيسى بن مريم : ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَلَغَ مَا بَلَغَ، تَقَوَّى اللَّهُ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْعُضْبُ، وَالْقَصْدُ* فِي / الْغِنَى وَالْفَقْرُ".

(*) الْقَصْدُ : القصد من الأمور المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. النهاية (٦٧/٤).

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة. تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة. تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي، ويقال: الحنفي، مولا هم، أبو يوسف الطنافسي الكوفي. مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة.
روى عن : سليمان الأعمش، وفضيل بن غزوان، وموسى الجهني ... وآخرين.
روى عنه : الحسن بن علي الخلال، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وهارون بن عبدالله الحمالي ... وآخرون.
- قال أحمد : "صحيح الحديث، وكان صالحاً في نفسه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٠٤/٩).
- وقال ابن معين : "ضعيف في سفيان، ثقة في غيره". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١٢٣/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٦٥٣/٧).
- وتوسط فيه أبو حاتم قال : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٣٠٤/٩).
- الخلاصة : ثقة إلا في سفيان كما قال ابن معين، لذا قال ابن حجر : "ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين". التقريب (ت ٧٨٤٤).
- ٤ - شقيق بن بشر العجلي، روى عنه يعلى بن عبيد الطنافسي كما في أمالي

الجرجاني ومصنف ابن أبي شيبة (٢٥٦/١ ح ٢٩٤٥)، وعيسى بن يونس السبيعي
كما في المعجم الكبير (٤١/١١ ح ١١٠٠٦)، ولم أقف على توثيق فيه لأحد ولا جرح.
الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

- ٥ - نافع بن سليمان القرشي المكي مدني. التاريخ الكبير (٨٦/٨)، الجرح (٤٥٨/٨).
روى عن : عبدالرحمن بن مهران، ومحمد بن أبي صالح أخو سهيل ... وآخرين.
روى عنه : حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٥٨/٨).
- وذكره ابن حبان في الثقات. (٥٣٢/٧).
- قال أبو حاتم : "صدوق يحدث عن الضعفاء مثل بقية". نقله ابنه في الجرح
(٤٥٨/٨).

الخلاصة : ثقة، فأبو حاتم يتشدد.

الـ زو :

لم أقف عليه عند غير الجرجاني، والله أعلم.

[٢٣] حدثنا الحسين بن علي بن الحسين^(١) ثنا محمد بن زكريا^(٢) ثنا العتيبي^(٣) حدثني رجل من الأعراب^(٤) : خرجت ذات ليلة من خيمتي فإذا أنا بجارية تسقي الماء، فراودتها عن نفسها، فقالت: ويلك أما لك من دين زاجر؟ أما لك ناهي عن حرمة. فقلت: والله ما يرانا أحد إلا الكواكب، قالت: ويلك فأين مكوكبها؟!.

تراجـم الرواة :

- ١ - الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي الوراق الكرجي، ذكره في أخبار قزوين (٤٥١/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر أنه سمع الفقيه أبا أحمد الحجاجي، وأبا الفتح الراشدي سنة ٤٠٦ هـ، وأبا محمد بن زرعة. المصدر السابق. الخلاصة : لم أقف على من ذكره بتعديل أو جرح، فلم يتبين لي حاله.
 - ٢ - محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري أبو جعفر الإخباري، مات سنة ٢٨٠ هـ. روى عن : عبدالله بن رجاء، وأبي الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد. روى عنه: أبو القاسم الطبراني ... وآخرون.
 - قال الدارقطني : "يضع الحديث". الضعفاء والمتروكين (٣٦٨ ت ٤٨٤).
 - وقال أبو عبد الله بن مندة: "صاحب أخبار تكلم فيه". نقله ابن حجر في اللسان (١٦٩/٥).
 - وقال الحاكم في تاريخه عن حديث رواه الغلابي: "رواته ثقات إلا محمد بن زكريا وهو الغلابي المذكور فهو آفته". نقله ابن حجر في اللسان (١٦٩/٥).
 - ورماه ابن الجوزي بالوضع. الموضوعات (٢٢١/٢ ح ٧٧٥).
 - وقال الذهبي : "ضعيف"، ثم قال عن حديث رواه : "فهذا كذب من الغلابي". الميزان (١٥١/٦).
- الخلاصة : وضّاع.

٣ - العتيبي، هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي، ثم العتيبي البصري، روى عن ابن عيينة وأبي مخنف ووالده، وعنه أبو حاتم السجستاني، وإسحاق بن محمد النخعي، مات سنة ٢٢٨هـ.

قال الذهبي: "العلامة الإخباري الشاعر الجود... وله تصانيف أدبيات وشهرة". السير (٩٦/١١).

٤ - رجل من الأعراب مبهم.

الـ — زو :

أوردها ابن الجوزي في "صفة الصفوة" (٣٩٥/٤)، وذكرها الأبشيهي في "المستطرف" (٥٠٣/٢)، وزاد في آخرها "فقال: فأخجله كلامها فقال لها: إنما كنت مازحاً، فقالت:

فإياك إياك المزاح فإنه يجري	عليك الطفل والرجل الندلا
ويذهب ماء الوجه بعد بمائه	ويورث بعد العز صاحبه ذلاً.

[٢٤] حدثنا الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)، ثنا

محمد بن عبيد الله^(٣)، ثنا الأصمعي^(٤)، عن عبد الله بن مصعب^(٥) قال :
قرأت علي حائط في أرض الحجاز :

كيف يصفو سرور من
..... (**)

يفجؤه ريب المنون (***)

(*) قوله (بن مصعب) ملحق بمامش (ظ)، وفوقه صح.

(**) شطر البيت لم يتضح في الأصل .

(***) المنون : النية وهي الموت. لسان العرب (٢٩٢/١٥).

تراجـم الرواة :

١ - الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي الوراق الكرجي، لم يتبين لي حاله.
تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ - محمد بن زكريا الغلابي البصري، وضّاع. تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ - محمد بن عبيد الله، لم أستطع تحديده إذ لم يذكر في تلاميذ المتقدم ولا في
شيوخ اللاحق من اسمه محمد بن عبيد الله، والظاهر أنه من اختلاق الغلابي.

٤ - الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمّع بن
مُظَهَّر بن رباح بن قتيبة الباهلي، أبو سعيد البصري، صاحب اللغة والنحو
والغريب والأخبار والملح والنوادر. توفي سنة ٢١٦ هـ. ونسبته كما هو واضح
إلى أحد أجداده أصمّع بن مظهر. الأنساب (١٧٧/١).

روى عن : ابن عون، وسليمان التيمي ... وآخرين.

روى عنه : يحيى بن معين، وأبو حاتم ... وآخرون.

- ابن معين وقال : "ثقة". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١٥٨/١).

- وقال مرة : "لم يكن ممن يكذب، وكان من أعلم الناس في فنه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٣/٥).
 - وقال مرة : "ثقة صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٨/٦).
 - وقال الشافعي: "ما رأيت بذلك العسكر أصدق لهجة من الأصمعي". المصدر السابق.
 - وقال ابن حبان : "ليس فيما يروي من الحديث عن الثقات تخليط إذا كان دونه ثقة، وإن كان ممن أكثر الحكايات عن الأعراب". الثقات لابن حبان (٣٨٩/٨).
 - قال أبو داود : "صدوق". نقله الذهبي في الميزان (٤٠٨/٤).
 - وقال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٦٦٨/١).
 - وقال ابن حجر : "صدوق سني". التقريب (ت ٤٧٠٨).
 - وقال : "أحد الأعلام". اللسان (٥٠٤/٧).
 - قال الأزدي : "ضعيف". نقلاً عن التهذيب (٣٦٨/٦).
 - وقال أبو زيد الأنصاري عنه وعن أبي عبيد: "كذابان". نقله الذهبي في الميزان (٨/٤).
- الخلاصة : الأصمعي إمام إخباري لغوي نحوي، صدوق في الحديث.
- ٥ - عبدالله بن مصعب بن ثابت بن الخليفة، عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي الزبيري، والد مصعب بن الزبير، مات سنة ١٨٤هـ.
- روى عن : موسى بن عُمَيرة، وهشام بن عروة... وآخرين.
- روى عنه: ابنه هشام بن يوسف... وآخرون.
- قال الذهبي : "لينه ابن معين". السير (٥١٧/٨).

الـزو :

لم أقف عليه عند غير المؤلف، والله أعلم.

— المجلس الثالث —

[٢٥] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني، قال : أبنا حاجب ابن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن منيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ قال : "إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ وَأَقِيْمَتِ الصَّلَاةَ فَاْبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ".

تراجـم الرواة :

جميع رواته ثقات، تقدمت ترجمة رجاله في النص (١).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه الشافعي في "السنن" (٢١٠ ح ١٥٠).
- والحميدي في "المسند" (٤٩٩/٢ ح ١١٨١).
- وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٩٩/٢ ح ١١٨١) عنه، وعنه مسلم، في كتاب المساجد ومواضعه، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله (٢٨٠ ح ٥٥٧).
- ومسلم (الموضع السابق)، عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب.
- والدارمي في "سننه" (ح ١٢٨١) عن يحيى بن حسان.
- والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء (٢٨٠ ح ٣٥٣). وقال : حديث حسن صحيح، عن قتيبة بن سعيد.
- وابن ماجه، في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء (ح ٩٣٣) عن هشام بن عمار.
- والنسائي، كتاب الإمامة، باب العذر في ترك الجماعة (ح ٨٥٣)، عن محمد بن منصور.
- وأبو يعلى في "المسند" (٨٥/٦ ح ٣٥٩٨) عن إسحاق.
- جميعهم (عبد الرحيم بن منيب عند المؤلف، والشافعي، والحميدي، وابن أبي شيبة، وأحمد، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، ويحيى بن حسان، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار،

ومحمد بن منصور، وإسحاق" عن سفيان به مثله.

وقد اختلف على سفيان على النحو الآتي :

- ١ — فرواه عدد من الثقات عن سفيان عن الزهري عن أنس، كما تقدم عند المؤلف وغيره.
- ٢ — ورواه الحميدي وأحمد والفريابي وسهل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.
- أخرجه الحميدي (ح ١٨٢)، وأحمد (٤٠٢٣٩/٦) في "مسنديهما".
- والبخاري، في كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجل (ح ٥٤٦٥)، والدارمي، في كتاب الصلاة، باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة (ح ١٢٨٠) عن محمد بن يوسف الفريابي.
- وابن ماجه، كما تقدم (ح ٩٣٥) عن سهل بن أبي سهل الخياط [صدوق كما في التقريب ت ٢٦٥٧].
- أربعتهم : (الحميدي، وأحمد، والفريابي، وسهل) عن سفيان به نحوه، وتابع سفيان على هذا الوجه عدد كبير من الثقات يطول استقصاؤهم، وينظر هامش "المسند" لابن حنبل (ط — دار الرسالة ١٤٦/٤٠ ح ٢٤١٢٠).
- ولعل الوجهين محفوظان عن سفيان، وإن كان الوجه الأول أرجح لكثرة روايته مع ثقتهم. لكن روايته في الوجه الثاني أربعة ثقات وأحدهم صدوق ويقويه إخراج البخاري له على هذا الوجه، ووجود المتابعة لسفيان بن عيينة.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد رواه مسلم في صحيحه من طرق كثيرة.

[٢٦] أخبرنا* محمد بن الحسن بن الحسين المحمد آبادي^(١)، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر^(٢)، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٣) ثنا بُريد بن عبد الله بن أبي بردة^(٤)، عن أبي بردة^(٥)، عن أبي موسى الأشعري^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: "أُرِيتُ في المنامُ أني أهاجرُ من مكة إلى أرضٍ بها نخلٌ، فذهبَ وهي^(*) أُنْها اليمامةُ [أو هَجَرَ^(***)]. فإذا هي المدينةُ: يثربُ، ورأيتُ في رؤيائي هذه أُنْى هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صُدْرُهُ، فإذا هو ما أصيبَ من المؤمنينَ يومَ أحدٍ، ثم هَزَزْتُه أخرى فعَادَ أَحْسَنَ ما كانَ، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيتُ فيها أيضاً بقرأً والله تنحر فإذا هم النفر من المؤمنين يومَ أحدٍ وإذا أعظم ما جاء الله تعالى به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتاناه الله بعد يوم بدر" [****].

(*) في (ب) أخبرنا أبو طاهر محمد .

(**) وهي : بفتح الواو والهاء : أي ظني واعتقادي . النهاية (٧٣٧/١١) .

(***) هَجَرَ : بفتح الهاء والجيم : بلد معروف من البحرين . معجم البلدان (٣٩٣/٥) الفتح (٢٦٩/٧) .

(****) ما بين المعقوفتين ساقط من (ظ) وموجود في (ب) .

تراجـم الرواة :

- ١_ محمد بن الحسن بن الحسين المحمد آبادي، أبو طاهر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩) .
 - ٢_ أبو البختري، عبد الله بن محمد بن شاكر البغدادي، مات سنة ٢٧٠ هـ .
- وأبو البختري : أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وخاء معجمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها . الإكمال لابن ماكولا (٤٥٩/١) .

- روى عن: أبي أسامة، وحسين بن علي الجعفي، ومحمد بن بشر العبدي... وآخرين.
 روى عنه : أبو الحسين بن المنادي، وأبو عبدالله المحاملي ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : "مستقيم الحديث" (٣٦٧/٨).
 - قال الدار قطني : " ثقة صدوق". نقله الذهبي في السير (٣٤/١٣).
 - قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: "سئل عنه أبي فقال: "شيخ". الجرح (١٦٢/٥).
 - وقال ابن أبي حاتم : "صدوق". المصدر السابق.
 - قال الذهبي : "الشيخ المحدث الثقة". السير (٣٣/١٣).
- الخلاصة : ثقة.

٣- أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، مولى بني هاشم وقيل غير ذلك، مشهور بكنيته، توفي سنة ٢٠١هـ.

روى عن : أبي بردة بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وحماد بن زيد ... وآخرين.

روى عنه : أبو البخري عبدالله بن محمد بن شاكر، وقتيبة بن سعيد... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن سعد: "كان ثقة مأموناً كثير الحديث، يدلّس ويبين تدليسه".

الطبقات (٣٦٥/٦).

وقال ابن حجر : "ثقة ثبت ربما دلّس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره".

التقريب (ص ١٧٧).

وأما ما ذكره ابن حجر بأنه ربما دلّس، فتدليسه لا يضر، لأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٥٩).

وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلّة تدليسهم في جنب ما رووا، وأيضاً هو يبين تدليسه كما ذكر ذلك ابن سعد.

٤- بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، توفي سنة نيف وأربعين ومائة.

روى عن: أبيه عبدالله بن أبي بردة، وجده أبي بردة بن أبي موسى الأشعري... وآخرين.

- روى عنه : أبو أسامة حمّاد بن أسامة، وسفيان الثوري ... وآخرون.
- وثقه ابن معين والعجلي، وأبو داود، والترمذي. تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٩٢/١)، معرفة الثقات (٢٤٤/١)، السير (٢٥٢/٦)، التهذيب (٣٧٧/١).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٣٥/١).
 - قال ابن عدي : "صدوق وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون يريد هذا بأساً". الكامل (٦٣/٢).
 - قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (١٠٣/١).
 - وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ". الثقات (١١٦/٦).
 - قال ابن حجر : "ثقة يخطئ قليلاً". التقريب (ت ١٤٨٧).
 - قال أحمد : "يروى مناكير". ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٣٥/١).
 - قال أبو حاتم : "يكتب حديثه وليس بالمتين". المرح (٤٢٦/٢).
 - قال النسائي أيضاً : "ليس بذاك القوي". الضعفاء والمتروكين (ص ٦٣).
- الخلاصة : ثقة، يخطئ قليلاً كما في التقريب.

٥- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٦- أبو موسى الأشعري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد (ح ٤٠٨١)، وفي كتاب المناقب، باب علامات النبوة (ح ٣٦٢٢)، وفي كتاب التعبير، باب إذا رأى بقرًا تحر (ح ٧٠٣٥)، وفي باب إذا هز سيفاً في المنام.
- ومسلم، في كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (ح ٢٢٧٢).
- وأبو يعلى في "المسند" (٢٨٣/١٣ ح ٧٢٩٨)، وعنه ابن حبان في "الإحسان" (١٧٦/١٤ ح ١٢٧٦).

- كلهم من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.
 - ومسلم في الموضع السابق، عن أبي عامر عبدالله بن براد الأشعري.
 - والدارمي في كتاب الرؤيا (ح ٢١٥٨) عن عبدالله بن سعيد الكندي.
 - وابن ماجه في كتاب تعبير الرؤيا (ح ٣٩٢١)، وابن حبان في "الإحسان" (١٧٥/١٤ ح ٦٢٧٥) من طريق محمود بن غيلان.
 - والنسائي "السنن الكبرى" (٣٨٩/٤ ح ٧٦٥٠) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي.
 - وابن حبان في "الإحسان" أيضًا (١٧٥/١٤ ح ٦٢٧٥) من طريق الحسن بن حماد.
- ستتهم : (أبو كريب، وأبو عامر، وعبدالله بن سعيد، ومحمود بن غيلان، وموسى المسروقي، وحسن بن حماد) عن أبي أسامة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد رواه الشيخان في صحيحهما من طرق صحيحة.

[٢٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أبو الأزهر

أحمد بن الأزهر بن المنيع^(٢)،(*) الحسن بن عطية العوفي^(٣)

(*) موضع النقط مطموس في (ب).

(**) إلى هنا انقطع الإسناد في (ب) في الوجه الأول من الورقة (٤)، وسقط باقيه وهو بتمامه من السقط في (ظ).

تراجيم الرواة:

- ١_ محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة. تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢_ أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع بن إبراهيم العبدى مولاهم النيسابوري.
توفي سنة ٢٦٣هـ.
- روى عن: يزيد بن أبي حكيم العدني، ويعلى بن عبيد الطنافسي ... وآخرين.
- روى عنه: النسائي، وابن ماجه ... وآخرون.
- قال أحمد بن سيار: "حسن الحديث". تهذيب الكمال (٢٥٨/١).
- وقال صالح جزرة: "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/١).
- وقال أبو حاتم: "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٤١/٢).
- وقال النسائي والدارقطني: "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/١).
- وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الثبت". السير (٣٦٣/٢١).
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ". (٤٣/٨).
- وقال الحاكم أبو أحمد: "ما حدث من أصل كتابه فهو أصح، وكان قد كبر فرما يلحق". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/١).
- وقال ابن حجر: "صدوق كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه".
التقريب (ت ٥).
- الخلاصة: صدوق، وما حدث به من أصل كتابه فهو أصح.

٣_ الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي، من السادسة.

روى عن: جده سعد بن جُنادة، وأبيه عطية العوفي.

روى عنه: سفيان الثوري، محمد بن إسحاق بن يسار... وآخرون.

_ قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث". الجرح (٢٦/٣).

_ قال ابن حبان في الثقات (١٧٠/٦): "أحاديثه ليست بنقية"، وقال في الضعفاء

(٢٣٤/١): "يروى عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن الحسن، منكر الحديث، فلا

أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً؟ لأن أباه ليس بشيء في

الحديث، وأكثر روايته عن أبيه، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه".

_ قال البخاري: "ليس بذلك". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٩٨/١).

_ قال ابن حجر: "ضعيف". التقريب (١٢٥٦).

الخلاصة: ضعيف.

[٢٨] (*) "ثنا خبيب بن عبد الرحمن^(١)، عن حفص بن عاصم^(٢)

عن أبي هريرة^(٣) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
"ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي".

(*) بداية إسناد هذا الحديث سقط بعضها ولم يتضح بعضها الآخر في (ب) من الوجه الثاني للورقة (٤)
والحديث بكامله سقط من (ظ)

تواجه الرواة:

١ — خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي، أبو الحارث المدني.
مات سنة ١٣٢ هـ.

روى عن: أبيه ، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب... وآخرين.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، وابن حبان، وابن حجر. تهذيب الكمال
(٣٧٩/٢)، الثقات لابن حبان (٢٧٤/٦)، التهذيب (٢٨/٢)، التقريب (ت ١٧٠٢).

٢ — حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، من الثالثة.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري... وآخرين.

روى عنه: خبيب بن عبد الرحمن، وابنه رباح بن حفص... وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه. تهذيب الكمال (٢٢٣/٢)، التهذيب (٥٦٠/١)،
التقريب (ت ١٤٠٧).

٣ — أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

لم أتمكن من الحكم على إسناد الجرجاني لسقط بعض إسناده ، والحديث صحيح
مخرج في الصحيحين كما سيأتي.

التخريج:

— أخرجه عبدالرزاق (١٨٢/٣ ح ٥٢٤٣)، وأحمد (٤٣٨/٢) وفي (٣٧٦/٢) وفي (٤٠١/٢)، والبخاري، كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تُعرى المدينة (ح ١٨٨٨)، وفي كتاب الرقاق، باب الحوض (ح ٦٥٨٨)، ومسلم في الحج باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة (ح ١٣٩١)، وابن حبان (الاحسان) (٦٥/٩ ح ٣٧٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٧٦)، و البيهقي (٤٠٤/٥).
من طريق عبيد الله بن عمر، عن حُبيب بن عبد الرحمن، به.

— وأخرجه أحمد (٣٩٧/٢) من طريق ابن إسحاق .

— وأخرجه أحمد (٢٣٦/٢)، والبخاري، كتاب الإعتصام، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم (ح ٧٣٣٥) من طريق مالك.
— وأخرجه أبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٣٣٢) من طريق شعبة.

كلهم (مالك، وابن إسحاق، وشعبة) عن حُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، به.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٢٩] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ^(١)، ثنا سهل بن عمار العتكي^(٢) ثنا عبيد الله بن موسى^(٣)، عن موسى بن عبيدة الرّبذّي^(٤)، عن أيوب بن خالد^(٥)، عن عبد الله بن رافع^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يأتي من أمتي يوم القيامة مثل الليل أو السيل فتقول الملائكة: لما جاء مع محمد من أمته أكثر ما جاء مع سائر الأنبياء صلوات الله عليهم".

تراجع الرواة:

- ١_ العباس بن محمد بن معاذ ، ثقة. تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢_ سهل بن عمار العتكي، متهم بالكذب. تقدمت ترجمته في (١٣).
- ٣_ عبيد الله بن موسى . ثقة يتشيع، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤_ موسى بن عبيدة بن نَشِيطُ الرّبذّي، أبو عبدالعزيز المدني. مات سنة ٥٣ هـ. روى عن : إياس بن سلمة الأكوع، ومحمد بن إبراهيم التيمي ... وآخرين. روى عنه : عبيد الله بن موسى، وسفيان الثوري ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين : "لا يحتج بحديثه". التاريخ (٥٩٤/٢).
- قال أحمد : "لا يكتب حديثه". نقله الذهبي في الميزان (٢١٣/٤).
- قال أبو حاتم : "منكر الحديث". الجرح (١٥١/٨).
- قال أبو زرعة : "ليس بقوي الحديث". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ضعيف". نقله الذهبي في الميزان (٢١٣/٤).
- قال يعقوب بن شيبه : "صدوق ضعيف الحديث جداً". الميزان (٥٥١/٦).
- قال ابن عدي : "الضعف على رواياته بين". الكامل (٢٢٧/٦).
- قال الدارقطني: "لا يتابع على حديثه". المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ٣٧٤).
- قال الذهبي : "ضعفه". الكاشف (٣٠٦/٢).

— قال ابن حجر : "ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار". التقريب (ت٦٩٨٩).
الخلاصة : ضعيف.

٥— أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، من الرابعة.
روى عن: جابر بن عبدالله، وعبدالله بن رافع مولى أم سلمة... وآخرين.
روى عنه: موسى بن عبيدة الربذي، وإسماعيل بن أمية... وآخرون.
— قال المزي في تهذيب الكمال (٣١٦/١)، وفرق أبو زرعة وأبو حاتم بين: أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، يروي عن أبيه عن جده، ويروي عنه الوليد بن أبي الوليد، وبين: أيوب بن خالد بن صفوان. وجعلهما أبو سعيد بن يونس واحداً.
— قال ابن حجر في التهذيب (٢٥٤/١): "قلت: وسبب ذلك أن خالد بن صفوان والد أيوب .

وأمه عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري، فهو جده لأمه فالأشبه قول ابن يونس، فقد سبقه إليه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات، ورجحه الخطيب، وقال الأزدي في ترجمة إسحاق بن مالك التنيسي بعد أن روى من طريق هذا حديثاً، عن جابر أيوب بن خالد ليس حديثه بذاك، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه".

— وقال في التقريب (ت٦١٠): "فيه لين".
الخلاصة : فيه لين.

٦— عبدالله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، من الثالثة.

روى عن: أم سلمة رضي الله عنها، وأبي هريرة... وآخرين.
روى عنه: أيوب بن خالد بن صفوان، وموسى بن عبيدة الربذي... وآخرون.

— قال العجلي والنسائي وأبو زرعة: "ثقة". التهذيب (١٣٦/٣).

— ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠/٥).

— قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت٣٣٠٥).

الخلاصة: ثقة.

٧— أبو هريرة ، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً، فيه سهل بن عمّار العتكي —وقد توبع كما سيأتي—، متهم بالكذب، وموسى بن عبيدة الرّبذّي ضعيف ، وأيوب بن خالد فيه لين .

التخريج:

— أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١/٤٢٤ ح ١٤٥٣) .

— وابن المبارك في " المسند" (ص ٦٤ و ٦٥ رقم ١٠٤) .

كلاهما (عبد بن حميد وابن المبارك) عن عبيد الله بن موسى ، به.

الشواهد:

له شاهد عن أبي مالك أخرجه: الطبراني في الكبير (٣/٢٩٧ ح ٣٤٥٥)،

قال في "المجمع" (١٠/٤٠٤): وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرّبذّي ، وأيوب بن خالد، وأما سهل بن عمّار فقد

تابعه عبد بن حميد وابن المبارك.

[٣٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(١)، ثنا^(*) أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي^(٢)، ثنا بقية بن الوليد^(٣)، عن بحير بن سعد^(٤)، عن خالد بن معدان^(٥)، عن جبير بن نفير^(٦)، عن العرباض^(٧) رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أنه كان يصلي على الصف الأول ثلاثاً وعلى الذي يليه واحدة".

(*) قوله: "ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي" لم يتضح في النسخة البريطانية التي اعتمدت عليها في هذا الحديث وأثبتته هنا بناءً على تكرار عامة هذا الإسناد في الحديث (٧٣).

تراجم الرواة:

- ١— محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، متفق على توثيقه. تقدمت ترجمته في (٣).
 - ٢— أبو عتبة، أحمد بن الفرج، ضعيف، تقدمت ترجمته في (١٥).
 - ٣— بقية بن الوليد، صدوق ولا يأخذ من حديثه إلا ما رواه مصرحاً بالسماع إلى آخر السند لما ثبت عليه من تسوية الأسانيد، كما يستثنى من حديثه ما رواه عن غير الشاميين، كما نبه على ذلك ابن عدي، تقدمت ترجمته في (١٥).
 - ٤— بحير بن سعد السخولي، أبو خالد الحمصي، وبحير: بكسر الياء المهملة، من السادسة. روى عن: خالد بن معدان، ومكحول الشامي. روى عنه: إسماعيل بن رافع المدني، وبقية بن الوليد... وآخرون. وثقه ابن سعد والعجلي، ودحيم، والنسائي، وابن حبان. معرفة الثقات (٢٤٢/١)، الثقات (١١٥/٦)، التهذيب (٣٦٨/١).
 - قال الذهبي: "حجة". الكاشف (٢٦٤/١).
 - وقال ابن حجر: "ثقة ثبت". التقريب (رقم ٦٤٠).
- الخلاصة: ثقة ثبت حجة.

٥ - خالد بن معدان بن أبي كريب، أبو عبدالله الشامي الحمصي. توفي سنة ١٠٣هـ، وقيل بعد ذلك.

روى عن : عبدالرحمن بن عمرو السلمي، ومعاوية بن أبي سفيان ... وآخرين.
روى عنه : بحير بن سعد، ويزيد بن عبدالرحمن ... وآخرون.

- وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن خراش والنسائي فقالوا: "ثقة".
نقله الذهبي في السير (٥٣٧/٤)، وابن حجر في التهذيب (١٠٢/٣).
- وقال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات (١٩٦/٤): "لقي سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ".

- وقال الذهبي: "فقيه كبير، ثبت، مهيب، مخلص، يرسل عن الكبار". الكاشف (٣٦٩/١).
- وقال ابن حجر: "ثقة عابد يرسل كثيراً". التقريب (ت ١٦٧٨).

الخلاصة : ثقة عابد يرسل كثيراً كما في التقريب. لكنه كان يرسل كثيراً عن الصحابة أمثال أبي عبيدة بن الجراح، وعبادة بن الصامت، ومعاذ بن جبل، وعائشة وقد أدرك بعضهم ولا يعرف له عنهم سماع كأبي هريرة. وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين (ص ٣٠).

٦ - جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو عبدالله الشامي الحمصي، أدرك زمان النبي ﷺ، وروى عنه مراسلاً. توفي سنة ٨٠هـ وقيل بعدها.

روى عن : النّوّاس بن سَمْعَانَ الكلابيّ، وعبادة بن الصّامِت ... وآخرين.
روى عنه : الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِي، وخالد بن معدان ... وآخرون.
- قال أبو حاتم: "ثقة من كبار تابعي أهل الشام القدماء". الجرح (٥١٢/٢).
- وقال أبو زرعة: "حضرمني شامي ثقة". المصدر السابق.
- وقال ابن سعد: "كان ثقة فيما يروي من الحديث". الطبقات الكبرى (٤٤٠/٧).
- وقال أبو داود: "أكبر تابعي أهل الشام". سؤالات الآجري (ص ١٥٣).
- وقال ابن خراش: "هو من أجل تابعي الشام". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٦/٢).

- وقال العجلي : "شامي تابعي ثقة". معرفة الثقات (٢٦٦/١).
- وقال ابن حجر: " ثقة جليل من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة". التقريب (ت ٩٠٤).
- وقال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٢٠٩/١).
- الخلاصة : ثقة من ثقات كبار التابعين الشاميين.
- ٧- العَرَبَاضُ بن سارية السُّلَمي، أبو نجيح، من أهل الصُّفَّة، سكن الشام ومات بها سنة ٧٥هـ. الاستيعاب (١٢٣٩/٣)، الإصابة (٤١٢/٧).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن الفرغ الحمصي، ضعيف.

التخريج:

- أخرجه البيهقي في الكبرى (٣/١٤٥ ح ٥١٩٤) من طريق أبي العباس محمد يعقوب، به.
- وأخرجه أحمد (٤/١٢٨)، والنسائي، كتاب الإمامة، باب فضل الصف الأول على الثاني (٢/٩٢ ح ٨١٧)، من طريق بقية بن الوليد، به.
- وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الصف المقدم (ح ٩٩٦) والبيهقي (الموضع السابق، ح ٥١٩٥) بدون ذكر جبير بن نفيير في الإسناد، من طريق خالد بن معدان، به، بمعناه.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف.

[٣١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أبو سعيد قطن بن إبراهيم^(٢)، ثنا حفص بن عبد الله السلمي^(٣)، حدثني إبراهيم بن طهمان^(٤) عن مالك بن أنس^(٥)، عن نافع^(٦)، عن ابن عمر^(٧) رضي الله عنهما "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر و أنثى من المسلمين".

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة. تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ — قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري أبو سعيد، توفي سنة ٢٦١ هـ. روى عن: حفص بن عبد الله السلمي، وخالد بن يزيد... وآخرين. روى عنه: أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وموسى بن هارون الحمال الحافظ... وآخرون.
- قال محمد بن يحيى النيسابوري: "صدوق". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٢٤/٦).
- قال أبو حاتم: "شيخ". الجرح (١٣٨/٧).
- قال النسائي: "فيه نظر". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٣٩/٨).
- قال الذهبي: "شيخ صدوق". الميزان (٣٩٠/٣).
- قال ابن حجر: "صدوق". التقريب (٥٥٥٣ ت).
- الخلاصة: صدوق.
- ٣ — حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو، ويقال: أبو سهل، قاضي نيسابور، مات سنة ٢٠٩ هـ. روى عن: سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان... وآخرين. روى عنه: قطن بن إبراهيم القشيري، وإسحاق بن عبد الله السلمي الحشك... وآخرون.
- قال النسائي: "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٦٠/١).

— وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٩/٨)، وقال: "قطن بن إبراهيم، سمعته يقول:

ما أقبح بالشيخ المحدث، يجلس للقوم فيحدث من كتاب".

— قال ابن حجر: "صدوق". التقريب (ت ١٤٠٨).

الخلاصة: صدوق.

٤— إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهروي، ولد بكرة وسكن نيسابور، وقدم بغداد وحادث بها، ثم سكن مكة حتى مات بها، مات سنة ١٦٨هـ وطهمان: بفتح الطاء وسكون الهاء. المغني في ضبط الأسماء، لمحمد بن طاهر المنري (ص ١٥٩).

روى عن: ثابت بن أسلم البناي، وحميد الطويل... وآخرين.

روى عنه: يحيى بن أبي بكير الكرماني، ووکیع بن الجراح... وآخرون.

وثقه إسحاق بن راهويه وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو داود، وصالح جزرة، ويحيى بن أكثم. تهذيب الكمال (١١٢/٢—١١٣)، التهذيب (١١٢/١).

— وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه". التهذيب (١١٢/١).

— قال يحيى بن معين: "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٠٧/٢).

— قال أبو حاتم: "صدوق حسن الحديث". المصدر السابق.

— قال العجلي: "لا بأس به". ونقله ابن حجر في التهذيب (١١٢/١). لم أره في المطبوع من ثقاته.

— قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "ضعيف مضطرب الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١١٢/١).

الخلاصة: ثقة وهو قول الأكثر وقد رمي بالإرجاء لكن رجع عنه كما قال الحاكم، والوحيد الذي ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وقد استنكر قوله هذا صالح جزرة. المصدر السابق.

٥— مالك بن أنس، إمام ثقة، حجة. تقدمت ترجمته في (٢١).

٦ _ نافع، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته في (٣) .

٧ _ ابن عمر رضي الله عنهما، تقدمت ترجمته في (٣) .

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده حسن لحال قطن بن إبراهيم، صدوق، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما سيأتي.

التفريغ:

أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الزكاة، باب مكيمة زكاة الفطره (٢٨٤/١).

ومن طريق مالك أخرجه :

الدارمي (٣٩٢/١)، وأحمد (٦٣/٢)، والبخاري، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين (ح ١٥٠٤)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب الفطر على المسلمين في التمر والشعير (ح ٩٨٤)، وأبو داود، كتاب الزكاة، باب كم يؤدي في صدقة الفطر (ح ١٦١١)، والترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في صدقة الفطر (ح ٦٧٦)، والنسائي، كتاب الزكاة، باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين (٤٨/٥)، وابن ماجه، كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر (١٨٢٦)، وابن خزيمة (ح ٢٣٩٩) و (ح ٢٤٠٠)، والطحاوي (٤٤/٢)، والبيهقي (٤/١٦١، ١٦٢، ١٦٣).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح متفق عليه .

[٣٢] [يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيُظَنِّ بِي مَا شَاءَ] (*)
 وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَكُونُ إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي
 فِي مَالٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً
 وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ أَهْرُولاً.

(*) هذا الحديث بتمامه سقط من (ظ) وسنده، وبداية متنه سقطت من (ب) ولم يتضح بعض ما هو موجود من
 متنه فأثبتته من التدوين في ذكر أخبار قزوين للرافعي (٢/٣٤٠) حيث رواه من طريق بكر بن أحمد بن حفص
 الشعرائي، ثنا طاهر ابن الفضل، ثنا يعلى و محمد عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "..... الحديث؛ لأن لفظه هو الأقرب للفظ
 المصنف ولم أتمكن من استدراك إسناد المصنف.

التخريج:

أخرجه أحمد (٢/٢٥١ و ٤١٣)، والبخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى
 "ويحذركم الله نفسه" (ح ٧٤٠٥)، و مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار
 ،باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله (ح ٢٦٧٥)، والترمذي، باب في حسن
 الظن بالله عز وجل (ح ٣٦٠٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه
 ،كتاب الأدب، باب فضل العمل (ح ٣٨٢٥)، وابن خزيمة في "التوحيد" (ص ٧)،
 والبغوي في "شرح السنة" (رقم ١٢٥١)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٠٥ و ٥٠٦)
 كلهم من طرق عن الأعمش، به .

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٣٣] أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان^(١)، ثنا محمد بن حماد الأبيوردي^(٢)، ثنا أبو معاوية الضرير^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن شقيق^(٥)، عن عبد الله^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : "عليكم بالصدق فإنَّ الصَّديقَ يَهْدِي إلى البرِّ، وإنَّ البرَّ يَهْدِي إلى الجنَّة، / وما يزالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّديقَ حتَّى يُكْتَبَ عندَ الله صديقاً، وإياكم والكذبَ فإنَّ الكذبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ"، و[ما يزالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكذبَ حتَّى يُكْتَبَ عندَ الله كذاباً^(***)].

(٥) في (ب) زيادة رضي الله عنه .

(**) ما بين المعقوفين من (ب).

(*** من (ظ) في ورقة (١١٢/ظ).

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - أبو معاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٤ - الأعمش، متفق على توثيقه إلا أنه يدلّس، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٥ - أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة.

وقد قال : "أدركت سبع سنين من سني الجاهلية". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٦٦/٣)، وقد أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، وأتاه مصدقه في حياته.

- جامع التحصيل (ص ١٩٧). لذا عد من المخضرمين.
- روى عن : أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، وأبي موسى الأشعري ... وآخرين.
- روى عنه : سليمان الأعمش، وفضيل بن غزوان الضبي ... وآخرون.
- متفق على توثيقه. قال ابن عبد البر : "أجمعوا على أنه ثقة. التهذيب (٣١٧/٤)،
التقريب (ت ٢٨١٦). وانظر : الجرح والتعديل (٣٧١/٤)، معرفة الثقات
(٤٥٩/١)، الطبقات الكبرى (٩٦/٦).
- ٦ - عبدالله بن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح ، ولا يضر كون الأعمش مدلسا ، فإن روايته هنا عن أكثر من
الرواية عنهم.

التفريغ :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٣٨٤/١)، (٤٣٢/١).
- ومسلم، كتاب البر والصلة والأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله
(ح ٢٦٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي كريب.
- والترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب (ح ١٩٧١)
عن هناد، وقال : حديث حسن صحيح.
- والبيهقي في "السنن" (١٩٦/١٠) من طريق يحيى بن يحيى.
- خمستهم : (ابن حنبل، وابن نمير، وأبو كريب، وهناد، ويحيى بن يحيى) عن
أبي معاوية به نحوه.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥/٥ ح ٢٥٥٩٩)، ومن طريقه أبو داود،
كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب (ح ٤٩٨٩).
- وأحمد في "المسند" (٤٣٢/١).
- ومسلم، في الباب السابق، عن عبدالله بن نمير.
- ثلاثتهم : (ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن نمير) عن وكيع.

- ومسلم، في الموضع السابق، عن طريق علي بن مسهر، وعيسى بن يونس.
- وأبو داود في الموضع السابق، من طريق عبدالله بن داود الحمداني.
- أربعتهم : (وكيع، وعبدالله بن داود، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس) عن الأعمش به نحوه.
- وأخرجه الطيالسي في "المسند" (٣٣ ح ٢٤٧)، وأحمد في "المسند" (٣٩٣/١، ٤١٠، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٩)، و البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [التوبة: ١١٩] (ح ٦٠٩٤)، وأبو يعلى في "المسند" (٧١/٩ ح ٥١٣٨)، والبيهقي في "المسند" (٨٥/٥ ح ١٦٥٩)، والبيهقي في "السنن" (٢٤٣/١٠)، والدارمي في "سننه" (ح ٢٧١٥)، ومسلم في كتاب البر والصلة، باب تحري النميمة (ح ٢٦٠٦)، وابن ماجه، في المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (ح ٤٦).
- من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود نحوه، بعضهم جاء به بسياق أطول، وبعضهم ساقه مختصراً.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[٣٤] أخبرنا محمد بن الحسين القطان^(١)، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي^(٢)، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني^(٣)، ثنا أبو فاطمة البصري^(٤)، ثنا المعلى القردوسي^(٥)، عن أبي غالب^(٦)، عن أبي أمامة^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: "صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا * شَفَاعَتِي وَلَنْ أَشْفَعَ لَهُمَا وَلَنْ يَدْخُلَا فِي شَفَاعَتِي : سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ * عَسُوفٌ * وَغَالٍ * مَارِقٌ *" في الدين^(*).

(٥) في (ب) ينالهما.

(**) غَشُومٌ : أي يأخذ بجفاء وعنف. النهاية (٢٦٩/٣).

(***) عَسُوفٌ : أي جائر ظلوم. المصدر السابق (٢٣٧/٣).

(****) غَالٍ : المتشدد المجاوز في الحد. المصدر السابق.

(*****) مَارِقٌ : هو المتعدي على دينه. المصدر السابق (٤٢٠/٤).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدمت ترجمته (٦).
- ٢ - إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، أبو إسحاق، نزيل نيسابور مات سنة ٢٦٥هـ. تاريخ بغداد (٥٥/٦)، طبقات المحدثين بأصبهان (٣٥٦/٣).
روى عن : يزيد بن هارون، ويحيى بن أبي بكير ... وآخرين.
- روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسين القطان، والبخاري وابن خزيمة ... وآخرون.
- قال الذهبي : "الحافظ الثقة". السير (٢٣/١٣).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ١٥٩).
- الخلاصة : ثقة، ولم يظهر من حاله ما يترله عن ذلك إلى درجة الصدوق.

أو ٢٠٩ هـ.

- روى عن : شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري ... وآخرين.
- وروى عنه : إبراهيم بن الحارث البغدادي، وعباس بن محمد الدوري... وآخرون.
- ثقة، وثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، والذهبي، وابن حجر. معرفة الثقات (٣٤٨/٢)
- الكاشف (٣٦٢/٢)، التهذيب (١٦٧/١١)، التقريب (ت ٧٥١٦).
- ٤ - أبو فاطمة البصري، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.
- ٥ - المعلى بن زياد القُرْدُوسِي، أبو الحسن البصري، من السابعة، القُرْدُوسِي : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين، وفي آخرها السين المهملة، نسبة للقراديس بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. الأنساب (١٤٩/٤).
- روى عن : أبي غالب البصري صاحب أبي أمامة، والحسن البصري ... وآخرين.
- روى عنه : حماد بن زيد، ويوسف بن عطية الصفار ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٣١/٨).
- قال أبو حاتم : "ثقة". المرجع السابق.
- قال البزار : "ثقة مأمون بصري". كشف الأستار عن زوائد البزار (٢٤٠/٤).
- ح (٣٦٢١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٩٢/٧).
- قال الذهبي : "وثقه". الكاشف (١٤٥/٣).
- وقال : "وثقه أبو حاتم ويحيى بن معين، فهذه الرواية عن يحيى هي المعتمدة".
- الميزان (١٤٨/٤).
- قال ابن عدي : "هو أحد من يعد من زهاد الشيوخ في البصرة، ولا أرى بروايته بأساً ولا أدري من أين قال ابن معين : لا يُكتب حديثه، وهو عندي لا بأس به". الكامل (٣٧٠/٦).
- قال ابن حجر : "صدوق، اختلف قول ابن معين فيه". التقريب (ت ٦٨٠٤).
- قال ابن أبي مريم : "سألت يحيى بن معين عن معلى بن زياد قال: ليس

بشيء، ولا يكتب حديثه". نقله ابن عدي في الكامل (٣٧٠/٦)، والذهبي في الميزان (١٤٨/٤).

الخلاصة : ثقة، والرواية الراجحة عن ابن معين هي توثيقه، كما رجح ذلك الذهبي.

٦ - أبو غالب البصري ويقال : الأصبهاني، صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه

فقليل اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع، من الخامسة.

روى عن : أبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك ... وآخرين.

روى عنه : سفيان بن عيينة، والمعلّى بن زياد ... وآخرون.

- قال الدارقطني : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٩٤/٨).

- قال يحيى بن معين : "صالح الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١٦/٣).

- قال ابن عدي : "لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جذاً، وأرجو أنه لا بأس به".

الكامل (٤٥٥/٢).

- روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وحسن الترمذي بعض أحاديثه (ح

٣٦٠، ٣٠٠٠) وصحح بعضها (ح ٣٢٥٣)، نقله المزي في تهذيب الكمال

(٣٩٤/٨).

- قال الذهبي : "صالح الحديث، صحح له الترمذي". الكاشف (٣٤٣/٣).

- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (ت ٨٢٩٨).

- ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: "منكر الحديث". نقله

المزي في تهذيب الكمال (٣١٦/٣).

- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي". نقله ابنه في الجرح (٣١٦/٣).

- قال النسائي : "ضعيف". المجموع في الضعفاء والمتروكين (٢٥٣ ح ٦٦٥).

- قال ابن حبان : "منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق

الثقات". المجروحين (٢٦٧/١).

- قال الذهبي : "فيه شيء". الميزان (٥٦٠/٤).

الخلاصة : صدوق يخطئ.

٧ - أبو أمامة الباهلي صُدِّي بن عجلان، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ٨٦هـ. الإصابة (٣/٤٢٠).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أبو فاطمة البصري، لم أقف على حاله، وأبو غالب البصري صدوق يخطئ.

التفريغ :

- أخرجه من طريق المؤلف الإمام قوام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٨٤٩/٢ ح ٢٠٧٨).
- والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ح ٦٤٥) من طريق أبي فاطمة وعزاه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (١/٧٦٢ ح ٤٧٠) لأبي الحديد السلمي في "حديث أبي الفضل السلمي"، ولأبي بكر الكلاباذي في "مفتاح المعاني".
- وأخرجه مسدد بن مسرهد في مسنده (كما في المطالب العالقة، ح ٢١٧٤)، ومن طريقه أبو إسحاق الحربي في "غريب الحديث" (٢/٦٦٥)، والطبراني في "الكبير" (٨/٣٣٧ ح ٨٠٧٨).
- ومؤمل بن إيهاب الرملي في "جزئه" (ح ٦٤٥) عن عبدالرزاق بن همام^(١).
- ثلاثتهم : (أبو فاطمة، ومسدد، وعبدالرزاق) عن جعفر بن سليمان الضبعي عن المعلى بن زياد به نحوه.

وقد اختلف على المعلى بن زياد على النحو الآتي :

- ١ - فرواه مسدد، وأبو فاطمة عن جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن أبي غالب عن أبي أمامة.

أخرجه المؤلف، ومن تقدم ذكرهم قريباً.

وقد توبع المعلى بن زياد على هذا الوجه، فقد أخرجه :

- الروياني في "المسند" (٢/٢٧٤ ح ١١٨٦) من طريق أبان بن أبي عياش [متروك

(١) في النسخة المطبوعة : عن عبدالرزاق عن جعفر عن أبي العلاء، والظاهر أن ثمة تحرفاً، فتحرف يعلى إلى أبي العلاء، والله أعلم.

- كما في التقريب ت ١٤٢].
- والطبراني في "الأوسط" (٢٠٠/١ ح ٦٤٠) من طريق الخليل بن مرة [ضعيف كما في التقريب ت ١٧٥٧].
- كلاهما : (أبان، والخليل) عن أبي غالب به نحوه.
- ورواه الأغلب، وموسى، عن المعلّى بن زياد، عن معاوية بن قرّة عن معقل بن يسار، أخرجه :
- ابن أبي عاصم في "السنة" (١٨٤/١ ح ٤٢٣)، وأبو يعلى في "المسند" (كما في المطالب العالمة، ح ٢١٧٦/٢)، والطبراني في "الكبير" (٢١٣/٢٠ ح ٤٩٦) من طريق الأغلب بن تميم المسعودي [قال ابن معين : ليس بشيء كمال في الجرح ٣٤٩/٢، وقال البخاري : منكر الحديث. التاريخ الأوسط ٢/٢١٦].
- وابن أبي عاصم في "السنة" كذلك (٤/١)، وابن سمعون الواعظ في "المجلس الخامس عشر" (٥٣-٥٤)، فيما عزاه له في السلسلة الصحيحة (٧٦٢/١ ح ٤٧٠) من طريق موسى بن خلف العمي [صدوق له أوهام كما في التقريب ت ٦٩٥٨].
- كلاهما : (الأغلب، وموسى) عن المعلّى بن زياد، به نحوه.
- وقد توبع المعلّى بن زياد على هذا الوجه، فقد أخرجه :
- ابن أبي عاصم في "السنة" (١٨٤/١ ح ٤٢٣)، والرويان في "المسند" (٣٣٠/٢ ح ١٣٠٣)، وأبو يعلى في "المسند" (كما في المطالب العالمة ح ٢١٧٦/١)، والطبراني في "الكبير" (٢١٤/٢٠ ح ٤٩٦) من طريق ابن المبارك عن منيع عن معاوية بن قرّة عن معقل بن يسار نحوه.
- ومنيع هذا هو ابن عبدالرحمن البصري، قال فيه ابن عدي : "في حديثه أفراد، وأرجو أنه لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٤٦٤/٦). والوجه الأول لعله أرجح من الثاني فرواته مسدد، وعبدالرزاق أوثق ممن خالفهم في الوجه الثاني.

الحكم النهائي على الحديث :

الوجه الذي رجح ضعيف، فيه أبو غالب البصري صدوق يخطئ.

[٣٥] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر^(١)، ثنا إبراهيم بن عبيد الله بن سعد^(٢)، أبنا يزيد يعني ابن هارون^(٣)، أبنا حميد^(٤)، عن أنس بن مالك^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: "دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهبٍ فقلتُ: لمن هذا؟ فقيل: لشابٍ من قريشٍ. فظننتُ أني هو. فقلتُ: لمن هو؟ قيل: لعمر بن الخطاب".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
 - ٢ - إبراهيم بن عبيد الله بن سعد، لم أقف له على ترجمة.
 - ٣ - يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي، وكان جده مولى لأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد، فأعتقته، قيل إن أصله من بخارى. توفي سنة ٢٠٦ هـ، وقد قارب التسعين. روى عن: حميد الطويل، وسفيان الثوري... وآخرين. روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين... وآخرون. وثقه ابن معين والمديني، وأبو حاتم. نقله ابن أبي حاتم في كتابه الجرح (٢٩٥/٩). ومما قيل فيه أيضاً :
 - قال أبو بكر بن أبي شيبة: "ما رأيت أتقن حفظاً من يزيد". فعلق أبو زرعة على ذلك فقال: "والإتقان أكثر من حفظ السرد". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٦٧/٣٢).
 - وقال العجلي: "ثقة ثبت في الحديث". معرفة الثقات (٣٦٨/٢).
 - وقال الذهبي: "أحد الأعلام". الكاشف (٣٩١/٢).
 - وقال ابن حجر: "ثقة متقن عابد". التقريب (٧٧٨٩ ت).
- الخلاصة: ثقة متقن.

٤ - حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، مات سنة ١٤٢ هـ.

روى عن : أنس بن مالك، والحسن البصري ... وآخرين.

روى عنه : يزيد بن هارون، ومعتز بن سليمان ... وآخرون.

- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه ربما دلس عن أنس بن مالك". الطبقات الكبرى (١٧٨/٧).

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم الجرح (٢١٩/٣).

- قال أبو حاتم : "ثقة لا بأس به". المصدر السابق.

- قال العجلي : "بصري ثقة". معرفة الثقات (٢٠٠/١).

- قال ابن خراش : "ثقة صدوق"، وقال مرة : "في حديثه شيء، يقال : إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٦/٢).

- قال النسائي - فيما نقله عنه المزي - : "ثقة". تهذيب الكمال (٣٠٢/٢).

- قال مؤمل بن إسماعيل : "عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت". نقله الذهبي في الميزان (٦١٠/١).

- قال شعبه : "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها أو ثبته فيها ثابت". نقله ابن عدي في الكامل (٢٦٨/٢).

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً وسمع الباقي من ثابت، فدلس عنه". الثقات (١٤٨/٤).

- قال الذهبي : "ثقة جليل يدلس". الميزان (٦١٠/١).

- قال ابن حجر : "ثقة مدلس". التقريب (ت ١٥٤٤)، وقد عده من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيها بالسماع. طبقات المدلسين (ص ٦٠).

- قال ابن عدي : "وحميد له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع

من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمة أنه عن ثابت، لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث فأكثر ما في بابيه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس وقد سمعه من ثابت". الكامل (٢/٢٦٨).

الخلاصة : هو ثقة مدلس.

٥ - أنس بن مالك رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف، فيه إبراهيم بن عبيد الله بن سعد لم أقف له على ترجمة.

التخريج :

- أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٦/٤٦٠ ح ٣٨٥٩).
- وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/١٤٤، ١٤٥) من طريق زهير بن حرب، وزاد ابن عساكر : يزيد بن إسماعيل، وعبد العزيز بن عبد الله وغيرهم عن يزيد بن هارون به نحوه.
- وتوبع يزيد بن هارون :
- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٧/١٢) عن أبي خالد الأحمر.
- وأحمد في "المسند" (٣/١٧٩)، و "فضائل الصحابة" (١/٤٤٥ ح ٧١٥) عن يحيى بن سعيد، وفي "الفضائل" كذلك (١/٣٢٣ ح ٤٥١)، والضياء في "المختارة" (٦/٩٠ ح ٢٠٧٣) من طريق زائدة.
- وأحمد في "المسند" (٣/١٠٧) عن ابن أبي عدي.
- وأحمد في "المسند" (٣/٢٦٣) عن عبد الله بن بكر.
- والترمذي، في أبواب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ح ٣٦٨٨).
- والنسائي، في "السنن الكبرى" (٥/٤١ ح ٨١٢٧)، والضياء في "المختارة" (٦/٨٩ ح ٢٠٦٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.
- والضياء في "المختارة" (٦/٦٣ ح ٢٠٧٦) من طريق حماد بن سلمة.

ستهم : (أبو خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد، وزائدة، وابن أبي عدي، وعبدالله بن بكر، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل به نحوه.

وتويع حميد :

- أخرجه أحمد في "المسند" (١٩١/٣)، والطحاوي في "المشكّل" (٣٨٩/٢) - (٣٩٠)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٥٠/١ ح ٥٤) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران عبدالمملك بن حبيب الجوني البصري.
 - وأحمد في "فضائل الصحابة" (٣٢٣/١ ح ٤٥١) من طريق زائدة عن المختار بن فلفل، وأحمد في المسند (٢٦٩/٣)، وفي "فضائل الصحابة" (٤٢٩/١ ح ٦٧٩) من طريق همام عن قتادة.
- ثلاثتهم : (أبو عمران، والمختار، وقتادة) عن أنس بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صححه ابن حبان، وقد ثبت من طرق صحيحة، والله أعلم.

[٣٦] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا العباس بن الوليد

بن مزيد^(٢)، أبنا محمد بن شعيب بن شابور^(٣)، أبنا سعيد بن بشير^(٤)،
عن قتادة بن دعامة السدوسي^(٥)، أنه حدثهم عن حبيب بن سالم مولى
النعمان بن بشير^(٦)، عن النعمان بن بشير^(٧)، أنه رفع إليه رجل وطىء
جارية امرأته يقال له عبد الرحمن بن حنين^(٨) فقال النعمان^(٩) : "لَأَقْضِيَنَّ
فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ جِلْدُتُهُ مَائَةً،
وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحِلَّهَا لَهُ / رَجْمَتْهُ، فَكَانَتْ قَدْ أَحْلَتْهَا لَهُ فَجِلْدُهُ".

و/١١٣

(*) في (ب) زيادة رضي الله عنهما.

(**) لم أجد من ترجمه.

(***) في (ب) زيادة رضي الله عنه.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، من أهل بيروت. مات سنة ٢٧٠هـ.

- روى عن : أبيه، ومحمد بن شعيب بن شابور ... وآخرين.
- روى عنه : أبو داود، والنسائي، وأبو العباس الأصم ... وآخرون.
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : "صدوق ثقة". الجرح (٢١٥/٦).
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات". (٥١٢/٨).
- وقال الذهبي : "المحدث الإمام الحجة الحافظ". السير (٤٧١/١٢).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (٤٧١/١٢).

- وقال محمد بن يوسف الطباع: "صدوق" نقله ابن حجر في التهذيب (١١٦/٥).
- قال أبو حاتم: "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٢١٥/٦).
- قال ابن حجر: "صدوق". التقريب (ص ٢٩٤).
- الخلاصة: صدوق، ولعل حاله أحسن أيضاً.
- ٣ - محمد بن شعيب بن شابور القرشي الأموي، أبو عبد الله الشامي الدمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، كان يسكن بيروت. مات سنة ٢٠٠هـ.
- روى عن: سعيد بن بشير، والنعمان بن المنذر... وآخرين.
- روى عنه: العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، وهشام بن عمار... وآخرون.
- قال ابن المبارك: "أخبرنا الثقة من أهل العلم محمد بن شعيب". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٧٠/٢٥).
- وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القرشي الدمشقي وهو ثقة". المصدر السابق.
- وقال دحيم: "ثقة"، والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدث بالشيء من كتبه كان حديثاً صحيحاً، التهذيب (١٩٨/٩).
- قال أبو داود: "محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت". نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٥/٥).
- قال العجلي: "شامي ثقة". معرفة الثقات (٢٤٠/٢).
- وقال ابن عدي: "الثقات من أهل الشام مثل: ... محمد بن شعيب". الكامل (٤٥٣/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٥٠/٩).
- قال ابن معين: "كان مرجئاً وليس به في الحديث بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٥/٥).
- سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: "ما أرى به بأساً ما علمت إلا خيراً".
- نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٨٦/٧).

- الذهبي : "فمشهور وما أعلم والله به بأساً". الميزان (١٨٥/٦).
- قال ابن حجر : "صدوق صحيح الكتاب". التقريب (ت ٥٩٥٨).
- الخلاصة : صدوق، وفي حفظه شيء، وكتابه صحيح وفي كلام دحيم ما يشير إلى ذلك.
- ٤- سعيد بن بشير الأزدي، ويقال النصري، مولا هم، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة، ويقال من واسط، وقيل إنه من أهل دمشق، حمله أبوه إلى البصرة فسمع بها، ثم رجع إلى دمشق. مات سنة ١٩٨ و قيل ١٦٩ هـ.
- روى عن: قتادة بن دعامة السدوسي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري... وآخرين.
- روى عنه : سفيان بن عيينة، ومحمد بن شعيب بن شابور ... وآخرون.
- قال ابن عيينة : "كان حافظاً". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٩١/٢).
- قال دحيم : "يوثقونه كان حافظاً". نقله الذهبي في السير (٣٠٥/٧).
- قال بقية : "سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللسان". المصدر السابق.
- قال ابن عدي : "له عند أهل دمشق تصانيف، ولا أرى بما يرويه بأساً، ولعله يهتم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق". الكامل (٣٧٦ / ٣).
- قال أبو بكر البزار : "هو عندنا صالح ليس فيه بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٩٢/٢).
- وقال ابن أبي حاتم : "سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: محله الصدق عندنا. قلت: لهما : يحتج بحديثه؟ قالا : يحتج بحديث أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه". الجرح (٦/٤).
- قال أبو الحسن الميموني : "رأيت أبا عبد الله - أحمد بن حنبل - يضعف أمره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧/٤).
- قال ابن سعد : "كان قدرياً". الطبقات الكبرى (٤٦٨ / ٧).
- قال يعقوب بن سفيان : "سألت أبا مسهر عنه؟ فقال: لم يكن في بلدنا أحفظ

- منه، وهو ضعيف منكر الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٩٢).
- قال محمد بن عبدالله بن نمير: "منكر الحديث ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات". المصدر السابق.
- وقال البخاري: "يتكلمون في حفظه، وهو يحتمل". المصدر السابق.
- وقال النسائي: "ضعيف". نقله الذهبي في السير (٧/٣٠٥).
- قال الساجي: "حدث عن قتادة بمناكير". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٩٢).
- قال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي". نقله الذهبي في السير (٧/٣٠٥).
- قال ابن حبان: "كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عن قتادة بما لا يتابع عليه، وعن عمر بن دينار ما ليس بمعروف من حديثه". المجروحين (١/٣١٩).
- قال ابن حجر: "ضعيف". التقريب (ت٢٢٧٦).
- الخلاصة: ضعيف؛ لقول الأكثر، وهو في قتادة أكثر ضعفاً، والله أعلم.
- ٥ - قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو السدوسي، أبو الخطاب البصري. مات سنة بضع عشرة ومائة.
- روى عن: حبيب بن سالم، وأنس بن مالك... وآخرين.
- روى عنه: حماد بن سلمة، وسعيد بن بشير الدمشقي... وآخرون.
- قتادة من العلماء الأثبات الذين وثقهم العلماء ومدحهم، فقد قال معمر:
- "قيل للزهري: مكحول أعلم أم قنادة؟ فقال: سبحان الله، بل قنادة، وما كان عند مكحول إلا شيء يسير". نقله البخاري في التاريخ الكبير (٧/١٨٦).
- وبلغ من شدة حفظه أنه قال: "تكرير الحديث في المجلس يذهب نوره، وما قلت لأحد أعد علي". المصدر السابق.
- وقد نقل ابن أبي حاتم عن عدد من العلماء توثيقه فمما نقله في الجرح (٧/١٣٣-١٣٤):
- قال سعيد بن المسيب: "ما أتاني عراقي أحفظ من قنادة".
- وذكر سفيان لشعبة حديثاً لقنادة فقال سفيان: "وكان في الدنيا مثل قنادة".

- وقال يحيى بن سعيد: "قتادة حافظ، كان إذا سمع الشيء علقه".
- وقال أحمد بن حنبل: "كان قتادة احفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه وقرأ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها، وكان سليمان التيمي وأيوب يحتاجون إلى حفظه يسألونه، وكان من العلماء".
- وقال يحيى بن معين: "قتادة ثقة".
- ومما قيل فيه أيضاً :
- قال العجلي: "بصري تابعي ثقة، وكان ضرير البصر، وكان يتهم بقدر، وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه". معرفة الثقات (٢/٢١٥).
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه، وكان مدلساً على قدر فيه". (٥/٣٢١).
- قال الذهبي: "حافظ ثقة ثبت، لكنه مدلس، ورمي بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح، لا سيما إذا قال حدثنا". الميزان (٥/٤٦٦).
- قال ابن حجر: "ثقة ثبت". التقريب (ت ٥٥١٨).
- قال أبو حاتم: "صدوق". نقله ابنه الجرح (٧/١٣٣).
- هذا وقد رمي قتادة بالتدليس، ومن رماه به شعبة فقال: "كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: حدثنا، وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٥٤١)، وكذا أبو حاتم فيما نقله ابنه عنه في الجرح (٧/١٣٤). وقد عده ابن حجر من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ١٠٢).

الخلاصة: ثقة ثبت يدلس.

٦ - حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكتابه، من الثالثة.

روى عن: النعمان بن بشير، وأبي هريرة... وآخرين.

روى عنه: بشير بن ثابت، وقتادة فيما كتب إليه... وآخرون.

- قال أبو داود : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٣٤/١).
- قال أبو حاتم: "ثقة". الجرح (١٠٢/٣).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٢/٤).
- وقال ابن عدي : "ولبيب بن سالم هذه الأحاديث التي أُمليت لها، قد خولف في أسانيدها، وليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه". الكامل (٤٠٥/٢).
- قال ابن حجر: "لا بأس به". التقريب (ت ١٠٩٢).
- قال البخاري : "فيه نظر". التاريخ الكبير (٣١٨/٢).
- الخلاصة : لا بأس به ، وله بعض الاضطرابات في الأسانيد.
- ٧ - النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله وأمه عمرة بنت ربيعة أخت عبد الله بن ربيعة، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بثمان سنين على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله ﷺ بالمدينة، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة ٦٥ هـ وله ٦٤ سنة. الاستيعاب (٥٥٠/٣)، أسد الغابة (٣٤١/٥)، الإصابة (٥٥٩/٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه سعيد بن بشير الأزدي وهو ضعيف، وقتادة بن دعامة السدوسي مدلس ولم يصرح فيه بالسماع.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٧٢/٤) عن يزيد بن هارون، وفي (٢٧٧/٤) عن محمد بن جعفر، وعبد الله بن بكر.
- وابن ماجه، في كتاب الحدود، باب من وقع على جارية امرأته (ح ٢٥٥١) من طريق خالد بن الحارث.
- والترمذي، في أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته (ح ١٤٥١) من طريق هشيم.

- والنسائي، في كتاب النكاح، باب إحلال الفرج (ح ٣٣٦٢) عن حماد بن سلمة، وفي الكبرى (٣/٣٣٠ ح ٥٥٥٧) من طريق يزيد بن زريع.
- ستهم : (محمد بن جعفر، وعبدالله بن بكر، وخالد المجيمي، وهشيم، وحماد، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤/٢٧٢) عن يزيد بن هارون.
- وأخرجه الترمذي، في الموضع السابق، من طريق هشيم.
- كلاهما : (يزيد بن هارون، وهشيم) عن أيوب بن مسكين.
- ثلاثهم : (سعيد بن بشير عند المؤلف، وابن أبي عروبة، وأيوب بن مسكين) عن قتادة به نحوه.

وقد اختلف على قتادة، على النحو التالي :

- ١ - فرواه سعيد بن بشير وابن أبي عروبة وابن مسكين عن قتادة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير. وقد تقدم تخريج هذا الوجه عند المؤلف وغيره.
- ٢ - ورواه أبان بن يزيد عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان. أخرجه كذلك :
- أحمد في "المسند" (٤/٢٧٥) عن بهز بن أسد العمي. وأيضاً (٤/٢٧٤) عن عفان بن مسلم الصفار.
- والدارمي، في كتاب الحدود، باب فيمن يقع على جارية امرأته (ح ٢٣٢٩) عن يحيى بن حمادة.
- وأبو داود، في كتاب الحدود، باب في الرجل يزني بجارية امرأته (ح ٤٤٥٩)، ومن طريق البيهقي في "سننه" (٨/٢٣٩) عن موسى بن إسماعيل المنقري.
- والنسائي، في الموضع السابق (ح ٣٣٦١)، وفي الكبرى (٣/٣٢٩ ح ٥٥٥٤)، والبخاري في "المسند" (٨/٢٠١ ح ٣٢٣٩) عن حبان بن هلال.
- خمسهم : (بهز بن أسد، وعفان بن مسلم، ويحيى بن حمادة، وموسى المنقري، وحبان بن هلال) عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة به نحوه.

- ٣ - ورواه همام واختلف عليه :
- أ - فرواه أبو عمر حفص بن عمر الحوضي عن همام عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير.
- أخرجه الطحاوي في "شرح المعاني" (١٤٥/٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٣٩/٨).
- ب - ورواه حبان وهديبة عن همام عن قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف عن النعمان بن بشير.
- أخرجه النسائي في "الكبرى" (٣٢٩/٣) حبان بن هلال والبيهقي في "الكبرى" (٢٣٩/٨) من طريق هديبة بن خالد القيسي.
- كلاهما عن همام به.
- ولعل الوجه الثاني أرجح لأنه من رواية ثقتين في مقابل واحد.
- ٤ - معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق.
- أخرجه النسائي في "الكبرى" (٣٣٠/٣) ح ٥٥٥٦ عن بشر بن رافع بإسناده عن معمره به.
- وهذا إسناد ضعيف فبشر بن رافع ضعيف كما في التقريب.
- وقد رجح أبو حاتم الرازي الوجه الأول من حديث همام. كما في "العلل" لابنه (٤٤٨/١). كما أن البخاري قال : "لم يسمع قتادة عن حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عرفطة". "السنن" للترمذي عند الحديث (١٤٥١)، وانظر "علل الترمذي" (٢٣٤/١) ترتيب أبي طالب القاضي. كما ذهب الترمذي إلى اضطراب الحديث. "السنن" (ح ١٤٥١).
- قلت : ولعل الوجه الأول هو الأرجح، لكثرة رواته مع ثقتهم. ولكن الوجه الثاني محفوظ أيضاً لأنه قد ورد ما يفيد ثبوته أيضاً.
- ففي "مسند" أحمد (٤٧٥/٤) عن بهز بن أسد العمي عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة : أنه كتب فيه إلى حبيب بن سالم وكتب إليه بهذا. وبذلك يكون

قتادة قد رواه عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم وأخذه كتابة عن حبيب بن سالم، لكن لم أجد تصريحه بالسماع من خالد بن عرفطة، وقتادة مدلس.

الحكم على الحديث :

صحيح، وقد أخذه قتادة عن حبيب بن سالم كتابة.

[٣٧] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١) ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري^(٢) ثنا عامر بن إبراهيم ثنا يعقوب القمي^(٣) ثنا عنبة بن سعيد قاضي أهل الري^(٤) عن هشام بن عروة^(٥) عن أبيه^(٦) عن عائشة^(٧) رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : "إِنَّ قَتْلَ الصَّبْرِ (*) لَا يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ".

(*) قتل الصبر : هو أن يحبس الرجل حتى يقتل. جامع العلوم والحكم (ص ٢١٩). وأصل الصبر الحبس، وكل من قتل في غير معركة وحرب ولا خطأ فإنه مقتول صبراً. النهاية (٨٠٧/٣).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أبو الحسن محمد بن النضر بن حبيب الزبيري الأصبهاني. توفي سنة ٢٧٧هـ، الزبيري : بضم وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام ابن عمه النبي ﷺ . الأنساب (١٣٦/٣). يروي عن : عامر بن إبراهيم، ومحمد بن المغيرة وغيرهما. ذكر أخبار أصبهان (٣٠٩/٢). روى عنه محمد الصفار كما عند الجرجاني، ويوسف بن محمد المؤذن. طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٦/٣). تاريخ أصبهان (١٨٠/٢).
- الخلاصة : لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فلم يتبين لي حاله.
- ٣ - عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني، مولى أبي موسى الأشعري. مات سنة ٢٠١هـ أو ٢٠٢هـ.

روى عن : مالك بن أنس ويعقوب بن عبد الله القمي ... وآخرين.
روى عنه : أسيد بن عاصم الأصبهاني ومحمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير الزبيري الأصبهاني ... وآخرون.
- قال أبو داود الطيالسي : "اكتبوا عن عامر بن إبراهيم مؤذن مسجد أصبهان

- فإنه ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١٩/٦).
- قال عمرو بن علي الفلاس : "حدثنا عامر بن إبراهيم وكان ثقة من خيار الناس". نقله المزي في تهذيب الكمال (١١/١٤).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٣٠٨٥).
- الخلاصة : ثقة.
- ٤ — يعقوب بن عبد الله بن سعد القُمِّي، أبو الحسن، مات سنة ١٧٤هـ.
- روى عن : عمران بن عبد الله، وعنبسة بن سعيد ... وآخرون.
- روى عنه : عامر بن إبراهيم الأصبهاني، وعبد الرحمن الدشتكي ... وآخرون.
- قال أبو القاسم الطبراني : "كان ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٢/١١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٦٤٥/٧).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧٤/٨).
- قال الذهبي : "صالح الحديث محدث أهل قم". المغني في الضعفاء (٧٥٨/٢).
- قال الدار قطني : "ليس بالقوي". نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (٧٥٨/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق يهمل". التقريب (ت ٧٨٢٢).
- الخلاصة : صدوق، وبهذا يجمع بين الأقوال .
- ٥ — عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الري سكن الري وتولى قضاءها، فقليل له الرازي.
- روى عن : هشام بن عروة، وأبي إسحاق السبيعي ... وآخرين.
- روى عنه : جرير بن عبد الحميد ويعقوب بن عبد الله القمي ... وآخرون.
- قال عبد الله بن المبارك : "كوفي مستقيم الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في رواية عنهما وأبو زرعة : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٩٩/١).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١٩٤/٢).

- وقال أبو داود : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- وقال أبو حاتم : "ثقة لا بأس به". المصدر السابق.
- قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- وقال الحاكم عن الدارقطني : "يحتج به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- وقال ابن حجر : "ثقة". التقريب (٥٢٠٠ ت).
- الخلاصة : ثقة.
- ٦ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلّس، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٧ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني. مات سنة ٩٤ هـ على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه.
- روى عن : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبيه الزبير بن العوام ... وآخرين.
- روى عنه : ابنه هشام بن عروة، وعمرو بن دينار ... وآخرون.
- عروة بن الزبير من سادات التابعين وعلمائهم، وقد مدحه العلماء وأثنوا عليه :
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ثباتاً مأموناً". الطبقات الكبرى (١٧٨/٥).
- وقال العجلي : "مدني تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن". معرفة الثقات (١٣٣/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٤/٥).
- وقال ابن حجر : "ثقة فقيه مشهور". التقريب (٤٥٦١ ت).
- الخلاصة : ثقة فقيه مشهور.
- ٨ - عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري، لم يتبين لي حاله.

التخريج :

- أخرجه البزار في "المسند" كما في كشف الأستار (٢/٢١٤ ح ١٥٤٥) عن عمرو بن علي.
- وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/٣١٦) عن محمد بن يحيى بن مندة.
- وأبو نعيم الأصبهاني في "ذكر أخبار أصبهان" (٢/٣٦) عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني.
- كلاهما : (ابن مندة، وعبدالله بن جعفر) عن محمد بن عامر [صدوق كما في الجرح (٨/٤٤)].
- وأيضاً (٢/١٩١) عن عبدالله بن جعفر بن أحمد عن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم [أوصى أبو مسعود أحمد بن الفرات، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل بالكتابة عنه. الجرح (٢/١١٦)].
- ثلاثتهم : (عمرو بن علي، ومحمد بن عامر، وإبراهيم بن عامر) عن عامر بن إبراهيم به، بلفظه.

الحكم النهائي على الحديث :

حسن، فيه يعقوب بن عبدالله القمي، صدوق.

[٣٨] أخبرنا محمد بن الحسن النيسابوري^(١)، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي^(٢)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٣)، ثنا شعبة^(٤)، عن الجريري^(٥)، عن أبي نضرة^(٦)، عن جابر بن عبد الله^(٧) قلل: أراد بنو سلمة* أن يبيعوا دورهم ويتحولوا قُربَ المسجدِ فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: "يا بني سلمة أما تحبون أن تُكتب آثاركم؟" (**).

(٥) بنو سلمة: حي من الأنصار. الأنساب (٢٨٠/٣). قال ابن حجر: بطن من كبير من الأنصار، ثم من الخرج. فتح الباري (١٦٤/٢). والمحدثون يقولون: سلمة، بفتح السين وكسر اللام على غير قياس النحويين حيث يفتحون اللام. المصدر السابق.

(**) تكتب آثاركم: أي إلزموا دياركم، فإنكم إذا لزمتموها كتبت آثاركم وخطاكم الكثيرة إلى المسجد. شرح النووي على مسلم (١٦٩/٥).

تراجُم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٣ - عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي، صدوق، ثبت في شعبه تقدمت ترجمته في (٩).
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري. مات سنة ٤٥ هـ، الجريري: بضم الجيم، وفتح الراء الأولى، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بعدها راء أخرى، نسبة إلى جرير بن عباد من بني بكر بن وائل. الأنساب (٥٣/٢).

روى عن: أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، والحسن البصري... وآخرين.

- روى عنه : شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري... وآخرون.
- قال أحمد بن حنبل : "الجريري محدث أهل البصرة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٤٠/١٠).
- قال ابن معين: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٨٩/٢).
- قال ابن سعد : "كان ثقة إن شاء الله، إلا أنه اختلط في آخر عمره". الطبقات الكبرى (٢٦١/٧).
- قال العجلي : "بصري ثقة، واختلط بآخرة". معرفة الثقات (٣٩٤/١).
- قال أبو حاتم : "تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث". الجرح (٢-١/٤).
- قال النسائي: "ثقة، أنكر أيام الطاعون". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٨٩/٢).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الثقة". السير (١٥٣/٦).
- قال ابن حجر : "ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين". التقريب (٢٢٧٣ت).
- الخلاصة : ثقة واختلط بآخرة.
- وذكر ابن حجر ممن روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن مبارك، وابن أبي عدي، وكلما روي عنه مثل هؤلاء الصغار. فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمه، والثوري، وشعبة، وابن عليه، وعبد الأعلى من أصحابهم سمعاً منه.
- التهذيب (٢٩٠/٢). وراوي هذا الحديث عنه هو شعبة.
- ٦ - المنذر بن مالك بن قِطْعَة، أبو نضرة العبدي ثم العَوْقي البصري، مات سنة ١٠٨ هـ أو ١٠٩ هـ.
- روى عن : أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله... وآخرين.
- روى عنه: سعيد بن إياس الجريري، وسليمان التيمي، وقتادة بن دعامة... وآخرون.
- وثقه ابن سعد ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وابن حجر.
- الطبقات الكبرى (٢٠٨/٧). معرفة الثقات (٢٩٨/٢). الجرح (٢٤١/٨). السير (٥٣١/٤). التقريب (٦٨٩٠ت).

- وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان ممن يخطئ". (٤٢٠/٥).
 - وقال الذهبي: "أورده العقيلي في الضعفاء وما لينه بشيء، وأورده ابن عدي، ولم يورد فيه أكثر من أنه كان عريفاً لقومه". الميزان (٦٧٦/٢)، وانظر: الضعفاء الكبير (١٩٩/٤)، والكامل لابن عدي (٣٦٧/٦).
 - ومن رماه بالخطأ ابن حبان في الثقات فقال: "كان ممن يخطئ" (٤٢٠/٥).
- الخلاصة : ثقة.

٧ - جابر بن عبد الله، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله وهو صدوق يخطئ، والراوي عنه ليس بغدادياً، فاحتلاطه كان بعد دخول بغداد، وعبد الصمد بن عبد الوارث صدوق، وأما ما يخشى من اختلاط الجريري فالراوي عنه شعبة، وسماعه منه قبل أن يختلط، كما في التهذيب (٢٩٠/٢).

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧/٣ ح ٢٨٨٨) من طريق أحمد بن سليمان الفقيه عن عبد الملك بن محمد به.
- وأحمد في "المسند" (٣٧١/٣).
- كلاهما (عبد الملك عند المؤلف والبيهقي، وابن حنبل) عن عبد الصمد بن عبد الوارث.
- وأحمد في "المسند" (٣٩٠/٣) عن هاشم.
- وأبو يعلى في "المسند" (١١٥/٤ ح ٢١٥٧) من طريق ابن مهدي.
- وأبو عوانة في "مستخرجه" (٣٢٣/١ ح ١١٤٨) من طريق مسكين بن بكير، وأبي النضر.
- خمستهم (عبد الصمد، وهاشم، وابن مهدي، ومسكين، وأبو النضر) عن شعبة به نحوه.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٣٣٢/٣)، ومن طريقه أبو نعيم في "المستخرج على مسلم" (٢٦١/٢ ح ١٤٩١)، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب

فضل كثرة الخطى إلى المسجد (ح ٦٦٥)، وابن حبان في "الإحسان" (٣٩٠/٥ ح ٢٠٤٢) من طريق الحريري به نحوه.

- وأخرجه مسلم، الموضع السابق، وأبو عوانة في "المستخرج" (٣٢٣/١ ح ١١٤٨)، والطبراني في "الأوسط" (٣٤١/٤ ح ٤٣٧٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٦٤/٣) من طريق كهمس بن الحسن.

- وعبدالرزاق في "المصنف" (٥١٧/١ ح ١٩٨٢) من طريق طريف السعدي. كلاهما (كهمس، وطريف) عن أبي نضرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحة.

[٣٩] حدثنا محمد بن يعقوب^(١)، ثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي^(٢)، ثنا خلاد بن عيسى^(٣)، ثنا أسباط يعني ابن نصر^(٤)، عن السدي^(٥)، عن أبي مالك^(٦)، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ : "من آثرَ محمداً اللهَ على محمداً النَّاسِ كَفَاهُ اللهُ مؤنَّةَ النَّاسِ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب الأصم، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - إبراهيم بن سليمان الخزاز، كوفي يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدث عنه وصيف بن عبد الله، ذكره ابن حبان في الثقات (٨٨/٨). ومحمد بن يعقوب الأصم عند المؤلف، وأحمد بن محمد بن زياد كما سيأتي في التخريج.
- الخلاصة : لم أقف على توثيق غير ابن حبان له.
- ٣ - خلاد بن عيسى الصفار ويقال خلاد بن مسلم العبدي أبو مسلم الكوفي، من السابعة.

- روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وثابت البناني ... وآخرين.
- روى عنه : حسين بن علي الجعفي، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.
- قال ابن معين: "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٥٨/٨).
 - وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٦).
 - قال ابن معين : "ليس به بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٧/٣).
 - وقال أبو حاتم : "حديثه متقارب". المصدر السابق.
 - قال الذهبي : "ثقة مشهور حسن الحديث". المغني (٢١١/١).
 - قال ابن حجر: "لا بأس به". التقريب (ت ١٩٦).
- الخلاصة : لا بأس به.

- ٤ - أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي من الثامنة.
 روى عن : إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.
 روى عنه : إسحاق الكوسج، ومالك بن إسماعيل ... وآخرون.
 - قال يحيى بن معين : " ثقة ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٣٢/٢).
 - قال محمد بن مهران الجمال : " سألت أبا نعيم عن أسباط بن نصر، فقال :
 لم يكن به بأس، غير أنه أهوج ". المصدر السابق. وأهوج أي : متسرع أحمق.
 مختار الصحاح (ص ٢٩٢).
 - قال حرب بن إسماعيل : " قلت لأحمد : أسباط بن نصر الكوفي الذي يروى عن
 السدي كيف حديثه؟ قال : ما أدري. وكأنه ضعفه ". نقله ابن أبي حاتم
 في الجرح (٣٣٢/٢).
 - قال أبو حاتم : " أحاديثه عامتها سقط، مقلوب الأسانيد ". المصدر السابق.
 - قال النسائي : " ليس بالقوى ". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧١/١).
 - قال ابن حجر : " صدوق كثير الخطأ ". التقريب (ت ٣٢١).
 الخلاصة : صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب.
- ٥ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور
 مولى، زينب بنت قيس بن مخزومة، وقيل مولى بن هاشم، أصله حجازي، سكن
 الكوفة وكان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السدي، مات سنة
 ١٢٩هـ، السُّدِّي : بضم السين المهملة وتشديد الـدال المهملة. الأنساب
 (٢٣٨/٣).
 روى عن : أنس بن مالك، وغزوان أبي مالك الغفاري ... وآخرين.
 روى عنه : أسباط بن نصر الهمداني، والحسن بن صالح ... وآخرون.
 - قال يحيى بن سعيد القطان : " لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكر السدي إلا
 بخير، وما تركه أحد، روى عنه شعبة وسفيان ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح
 (١٨٤/٢).

- قال أحمد بن حنبل : "قال لي يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مـهـدى : السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره". المصدر السابق.
- قال أحمد : "ثقة"، وقال أيضاً : "مقارب الحديث صالح". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٨٥/٦).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". المصدر السابق.
- قال النسائي : "صالح الحديث". نقله الذهبي في السير (٢٦٥/٥).
- قال ابن عدي : "هو عندي صدوق". الكامل (٢٧٦/١).
- قال يحيى بن معين : "ضعيف". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٨٤/٢).
- قال أبو زرعه : "لين". المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (٤٦٣).
- الخلاصة : صدوق يهم، كما في التقريب.
- ٦ - غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنته، من الثالثة.
روى عن : عبد الله بن عباس، وعمار بن ياسر ... وآخرين.
روى عنه : إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وحصين بن عبد الرحمن ... وآخرون.
- قال ابن معين : "كوفي ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٥/٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٣/٥).
- قال ابن سعد : "كان قليل الحديث". الطبقات الكبرى (٢٩٥/٦).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (٥٣٥٤).
- الخلاصة : ثقة.
- ٧ - عائشة، أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف فيه إبراهيم بن سليمان الخزاز مجهول الحال، وأسباط بن نصر، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي ضعيفان.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في الزهد (٨٨٩) من طريق شيخه الحاكم عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأضم.
 - أخرجه الشهاب في "المسند" (٢٧٥/١ ح ٤٤٧) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان به نحوه.
 - وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٦ ح ٢٠٠)، والحميدي في "المسند" (١٢٩/١ ح ٢٦٦) من طريق الشعبي.
 - وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٦ ح ١٩٩)، ومن طريقه الترمذي في السنن في كتاب الزهد، باب عاقبة من التمس رضا الناس بسخط الله ومن عكسه (ح ٢٤١٤) عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة.
 - وأخرجه ابن حبان في "الإحسان" (٥١٠/١ ح ٢٧٤) من طريق عروة بن الزبير.
 - وأخرجه البيهقي في "الزهد الكبير" (٣٣٢/٢ ح ٨٩٠) من طريق القاسم بن محمد. أربعتهم : (الشعبي، والرجل المبهم، والقاسم بن محمد، وعروة) عن عائشة نحوه.
- واختلف في حديث عائشة رفعا ووقفا على النحو الآتي :
- أولاً - رواه عروة، واختلف عليه :
- ١ - فرواه محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعاً.
 - كما تقدم عند ابن حبان في "الإحسان"، من طريق عثمان بن واقد عن أبيه عن ابن المنكدر به.
 - ٢ - ورواه هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة موقوفاً.
- أخرجه الترمذي في الموضع السابق.
- ولعل الوجه الثاني أرجح فهو من رواية هشام بن عروة، وهو ثقة ثبت، من أعرف الناس لحديث أبيه، في حين أن الوجه الأول في إسناده عثمان بن واقد وهو صدوق له أوهام.

ثانياً : ورواه شعبة واختلف عليه :

- ١ - فرواه النضر بن شميل، وعثمان بن عمر، والجورجاني عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً.
وحديث النضر، وعثمان كلاهما في "الزهد الكبير" للبيهقي فيما تقدم، وكذا حديث الجورجاني عند البيهقي في الكتاب ذاته (٣٣٢/٢) معلقاً.
- ٢ - ورواه عثمان بن عمر في رواية أخرى، وعمرو بن مرزوق الباهلي عن شعبة بالإسناد السابق موقوفاً.
ولعل الوجه الأول أرجح، فرواته أوثق، وعثمان بن عمر كان يشك فيما ذكره أحد الرواة عنه، وكان يحدث بالوجهين، فيترجح ما وافقه فيه غيره.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من حديث القاسم بن محمد، والشعبي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

[٤٠] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢)، ثنا محمد بن فضيل^(٣)، عن العلاء بن المسيب^(٤)، عن خيثمة^(٥)، قال : قال عبدالله^(٦) : "مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا أَضُرَّ بِالْآخِرَةِ، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ أَضُرَّ بِالدُّنْيَا، فَأَضِرُّوا بِالْفَانِي لِلْبَاقِي" (***) .

(١) في (ب) زيادة الغازي .

(**) في (ب) زيادة رضي الله عنه .

(***) فأضروا بالفاني للباقي : أي أضروا بالدنيا الزائلة الفانية بعدم التكالب عليها لأجل الباقي، وهو الآخرة. وانظر نحو هذا المعنى في فيض القدير للمناوي (١٦٤/٢) .

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١) .
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤) .
- ٣ - محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم، أبو عبدالرحمن الكوفي. مات سنة ١٩٥ هـ .

روى عن : العلاء بن المسيب والأعمش ... وآخرين .

روى عنه : أحمد بن حنبل، وأبو كريب ... وآخرون .

- قال ابن سعد : "كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً" . الطبقات (٢٥٦/٢)

- قال ابن معين : "ثقة" . تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٥٦/١) .

- قال ابن المديني : "كان ثقة ثبتاً في الحديث، وما أقل سقط حديثه" .

نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (٢٠٨/١) .

- قال العجلي : "كوفي ثقة كان يتشيع" . معرفة الثقات (٢٥٠/٢) .

- قال يعقوب بن سفيان : "ثقة شيعي" . نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٩/٩) .

- قال الدارقطني : "ثبت في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان" . المصدر السابق .

- قال الذهبي : "ثقة شيعي". الكاشف (٢١١/٢).
- قال أبو حاتم : "شيخ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٧/٨).
- قال أبو زرعة : "صدوق من أهل العلم". المصدر السابق.
- والنسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٩٧/٢٦).
- ونقل الذهبي في الميزان (٣٠٠/٦) قوله : "لا بأس به".
- وقال الذهبي : "صدوق" الميزان (٣٠٠/٦).
- وقال ابن حجر : "صدوق عارف بالتشيع". التقريب (٦٢٢٧ ت).
- الخلاصة : صدوق ومن قدح فيه قدح لتشيعه، ولعل هذا السبب الذي أنزله عن درجة الثقة، وإلا فهو ثقة، حتى إن ابن المديني قال : "ما أقل سقط حديثه".
- ٤ — العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، ويقال الثعلبي الكوفي، من السادسة. روى عن : خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي، وسهيل بن أبي صالح ... وآخرين. روى عنه : محمد بن فضل بن غزوان وسفيان الثوري ... وآخرون.
- وثقه ابن سعد وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن عبدالله الموصلي وابن حبان، وقال ابن حجر : "ثقة ربما وهم". معرفة الثقات (١٥٠/٢)، الجرح (٣٦٠/٦)، الثقات (٢٦٣/٧)، تهذيب الكمال (٥٤٣/٢٢)، التهذيب (١٧١/٨)، التقريب (٥٢٥٨ ت).
- وقال أبو حاتم : "صالح الحديث". نقله ابنه في الجرح (٣٦٠/٦).
- وقال الذهبي : "صدوق مشهور". الميزان (١٣٠/٥)، والمغني في الضعفاء (٤٤١/٢).
- قال الحاكم : "له أوهام في الإسناد والمتن". نقله ابن حجر في التهذيب (١٧١/٨).
- وقال الأزدي : "في بعض حديثه نظر". نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (٤٤١/٢).
- وقال بعضهم : "كان يهم كثيراً". الميزان (١٣٠/٥).
- الخلاصة : ثقة ربما وهم، كما قال ابن حجر، وأما كون أوهامه كثيرة؛ فقد قال الذهبي في "الميزان" عقب نقله عن بعضهم ذلك : "وهذا قول لا يعاب به". (١٣٠/٥).

٥ - خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة : يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب الجعفي الكوفي، لأبيه وجده صحبة. قال البخاري: مات قبل أبي وائل، وقال غيره: مات بعد سنة ٨٠هـ، والتاريخ الكبير (٢١٥/٣)، والتاريخ الصغير (٢١٩/١)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٣/١).

روى عن : البراء بن عازب، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.
روى عنه : العلاء بن المسيب، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.
وثقه ابن معين والعجلي، والنسائي، وابن حبان، وقال ابن حجر : "ثقة، وكان يرسل". معرفة الثقات (٣٣٨/١)، الجرح (٣٩٣/٣)، الثقات (٢١٣/٤)، تهذيب الكمال (٣٧١/٨)، التقريب (ت ١٧٧٣).

- ومن أرسل عنهم عبدالله بن مسعود، قال أحمد بن حنبل : لم يسمع من عبدالله بن مسعود شيئا، إنما روى عن الأسود عن عبدالله، وكذلك قال أبو حاتم أيضا. نقلا عن جامع التحصيل (ص ١٧٣).
الخلاصة : ثقة، يرسل.

٦ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، للإرسال بين خيثمة بن عبدالرحمن وابن مسعود.

التفريغ :

- أخرجه وكيع في "الزهد" (٢٩٧/١ ح ٧٠)، وعنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٠٣/٧ ح ٣٤٥١٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٣٨/١).
- وهناد في "الزهد" (٣٥/٢ ح ٦٧٠) عن قبيصة.
- والطبراني في الكبير (١٠٨/٩ ح ٨٥٦٦) من طريق أبي نعيم.
- والحاكم في "المستدرک" (٥٢٩/٤ ح ٨٤٨٧) من طريق الحسين بن حفص.
- أربعتهم : (وكيع، وقبيصة، وأبو نعيم، والحسين بن حفص) عن سفيان الثوري عن أبي قبيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل الأودي نحوه بسياق أطول سوى وكيع

وابن أبي شيبه.

- وأخرجه هناد في "الزهد" (٣٥٣/٢ ح ٦٦٤)، ومن طريقه أبو نعيم في الجلية (١٣٨/١) عن أبي الأحوص عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة مثله مع تقديم وتأخير.

- وأخرجه وكيع في "الزهد" رقم (٣٠١/١ ح ٧٢)، ومن طريقه ابن أبي شيبه في "المصنف" (١٠٨/٧ ح ٣٤٥٦١).

- وأخرجه هناد في "الزهد" (٣٥٣/٢ ح ٦٦٣) عن أبي معاوية.

كلاهما : (وكيع، وأبو معاوية) عن الأعمش عن إبراهيم.

ثلاثتهم : (هزيل بن شرحبيل، وعمرو بن مرة، وإبراهيم) عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، إذ ثبت بإسناد صحيح متصل من حديث هزيل بن شرحبيل عن

ابن مسعود، وهو يعاضد باقي الطرق المنقطعة.

ظ/١٠٦

[٤١] حدثنا الحسين^(*) / بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا بن دينار^(٢)، ثنا العتي^(٣)، عن ابن سليمان^(٤)، قال : كان عمار بن ياسر^(٥)، يقول : "كَفَى بِالْمَوْتِ مَوْعِظَةً، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى، وَكَفَى بِالْعِبَادَةِ شُغْلًا".

(٥) بداية هذا الحديث قوله (حدثنا الحسين) في نهاية (١١٣/و) وباقي الحديث في ورقة (١٠٦/ظ).

تراجم الرواة :

- ١ - الحسين بن علي ، أبو علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
 - ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضّاع. تقدمت ترجمته في (٢٣).
 - ٣ - العتي، الظاهر أنه هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي ثم العتي البصري، وهو العلامة الاخباري الشاعر الجحد صاحب تصانيف أدبية تقدمت ترجمته في (٢٣).
 - ٤ - جعفر بن سليمان الضُّبِّي، أبو سليمان البصري، كان ينزل في بني ضُبَيْعَة فنسب إليهم، مات سنة ١٧٨هـ.
- روى عن : المعلى بن زياد القردوسي، ومالك بن دينار ... وآخرين.
- روى عنه : سفيان الثوري، ومسدد بن مسرهد ... وآخرون.
- قال بن المديني : "هو ثقة عندنا". نقله في التهذيب (٨١/٢).
 - وقال ابن معين : "ثقة". نقله صاحب الجرح (٤٨١/٢)، وفي رواية قال : "ليس به بأس". نقله في تاريخ أسماء الثقات (٥٥/١).
 - وقال ابن حبان : "وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز". الثقات (١٤٠/٦).

- وقال البزار: "لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعته وأما حديثه فمستقيم". نقله في التهذيب (٨١/٢).
- وقال أبو طالب عن أحمد: "لا بأس به"، فقليل له: إن سليمان بن حرب يقول: "لا يكتب حديثه"، فقال: "حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث يعنى في فضل علي كرم الله وجهه، وأهل البصرة يغفلون في علي رضي الله عنه، وعامة حديثه رقائق، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٨١/٢).
- وقال الجوزجاني: "روى أحاديث منكراً، وهو ثقة متمسك". أحوال الرجال (ص ١١٠).
- وقال أبو أحمد ابن عدي: "ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد يرويه ذلك عنه سيار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، وقد روى في فضائل الشيخين أيضاً كما ذكرت بعضها، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكراً فلعلى البلاء فيه من الراوي عنه وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه". الكامل في الضعفاء (١٤٩/٢).
- وقال الذهبي: "صدوق صالح ثقة مشهور". المغني في الضعفاء (١٣٢/١).
- وقال أيضاً: "شيعي صدوق". ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ٦٠).
- وقال ابن حجر: "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع". التقريب (رقم ٩٤٢).
- وقال ابن معين: "كان يحيى بن سعيد لا يكتب عنه". نقله في تاريخ أسماء الثقات (٥٥/١).
- وقال أيضاً: "كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه". نقله ابن عدي في الكامل (١٤٥/٢).
- وقال أحمد بن سنان: "رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن

- سليمان"، قال: "وأنا أستثقل حديثه". نقله في الجرح (٤٨١/٢).
- وقال ابن المديني: "أكثر جعفر عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ". المصدر السابق.
- وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه". التاريخ الكبير (١٩٢/٢).
- الخلاصة: صدوق شيعي، وهو القول الوسط فيه، والله أعلم.
- ٥ — عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العتيبي، أبو اليقظان حليف بني مخزوم، شهد المشاهد كلها، من السابقين الأولين في الإسلام، وعذب وهاجر، تواترت الأحاديث المرفوعة أن عماراً تقتله الفئة الباغية، وأجمعوا أنه قتل مع علي بصفين وله ٩٣ سنة. الإصابة (٥٧٥/٤)، الاستيعاب (١١٣٦/٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

موضوع، فيه محمد بن زكريا الغلابي، وضاع.

الـنـزـو :

- لم أقف على من أخرجه من هذه الطريق التي أخرجها المصنف وقد اختلف على جعفر بن سليمان في هذا الأثر على النحو الآتي :
- ١ — فرواه العتيبي عن جعفر بن سليمان عن عمار، أخرجه المصنف كما تقدم.
- ٢ — ورواه سيار بن حاتم [صدوق له أوهام] (كما في التقريب ت ٢٧١٤) عن جعفر عن يونس بن عبيد عن رجل، عن عمار.
- أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٧٦)، وابن أبي الدنيا في "كتاب اليقين" رقم (٣١) كلاهما من طريق سيار به مثله.
- والوجه الثاني أرجح، لأن الوجه الأول من طريق وضاع وهو الغلابي.
- وقد خولف جعفر في هذا الطريق.
- خالفه الربيع بن بدر، فرواه عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار
- ﷺ مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي عاصم في "كتاب الزهد" (١٧٦/١)، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي في "المعجم" (٢٤٣/٢ ح ٩٩٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٠٢/٢ ح ١٤١٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٣/٧ ح ١٠٥٥٦) وغيرهم، جميعهم من طريق الربيع بن بدر به.

والربيع بن بدر مخالفته لا يعتد بها، لأنه متروك كما في التقريب (ت ١٨٨٣)، والميزان (٦٠/٣)، قال الألباني في السلسلة الضعيفة، حديث رقم (٥٠٢) "ضعيف جداً".

ولما تقدم فأرجح الأوجه المتقدمة هي رواية سيار بن حاتم عن جعفر بن يونس عن رجل عن عمار موقوفاً.

وإسنادها ضعيف لإبهام الراوي عن عمار.

وقد ورد مثله عن ابن عائشة، والفضيل بن عياض، والطائي كما في المجالسة للدينوري مع هامش المحقق (رقم ١٩٢٥).

الحكم النهائي على الحديث :

أصح الوجهين المختلفين للحديث ضعيف، إذ الراوي فيه عن عمار رضي الله عنه مبهم.

[٤٢] حدثنا الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا بن دينار^(٢)، قال: وأنشدني^(*) مهدي بن سابق^(٣) :

كَمْ مِنْ قَوِيٍّ قَوِيٍّ فِي تَقْلُبِهِ مَهْذَبُ الرَّأْيِ عَنْهُ الرِّزْقُ مَنْجَرُ
وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الرَّأْيِ مُخْتَلِطٌ كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرُ

(٥) في (ب) أنشدنا.

تراجـم الرواة :

- ١ - الحسين بن علي، أبو علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
 - ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
 - ٣ - مهدي بن سابق النهدي، والنَّهْدِي : بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة. الأنساب (٥٤١/٥).
- لم أجد من ترجمه، وقد تبين لي من خلال البحث أن الغلابي هو الوحيد الذي روى عنه فيما وجدت، كما في كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (٤٠٣/١)، وحلية الأولياء (٦/٥، ٢٦١)، والسير (٢٨٠/١٠).
- وحيث إنه تفرد عنه الغلابي، فلا أستبعد أن يكون هذا الاسم من وضعه.

الـعـزـو :

وردت هذه الأبيات عن سفيان بن عيينة، فرواها عنه بإسناده الفاكهي في "أخبار مكة" (١٤٧/٢)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٧٦/٧).

الرابع — يوم الثلاثاء في ذي القعدة سنة خمس وأربعمائة.

— المجلس الرابع —

[٤٣] حدثنا أبو عبدالله الجرجاني إملاءً يوم الثلاثاء في ذي

القعدة سنة خمس وأربع مائة، أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي الداربيجدي^(٢)، ثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد^(٣)، ثنا ابن جريح^(٤)، عن أبي الزبير^(٥)، عن جابر بن عبدالله^(٦)، قال : قال رسول الله ﷺ : "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقَهُ فَلَا تَسْتَبِطُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ".

توابع الرواة :

- ١ — محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
 - ٢ — علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي الداربيجدي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
 - ٣ — عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد الأزدي، مولى المَهْلَب بن أبي صُفْرة، أبو عبد الحميد المكي. مات سنة ٢٠٦ هـ.
- روى عن : أبيه عبدالعزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن جريح ... وآخرين.
- روى عنه : أحمد بن حنبل، وعلي بن الحسن الهلالي ... وآخرون.
- قال أحمد : "ثقة، وكان فيه غلو في الإرجاء". نقله الذهبي في الميزان (٦٤٩/٢)، التهذيب (٤٨٨/٣).
- قال ابن معين : "ثقة ليس به بأس، كان أعلم الناس بحديث ابن جريح، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦٤/٦).
- قال أبو داود : "ثقة داعية للإرجاء". نقله الذهبي في الميزان (٦٤٨/٢).
- قال النسائي : "ثقة"، وقال في موضع آخر : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٨٨/٣).

- قال الخليلي : "ثقة لكنه أخطأ في أحاديث". الإرشاد (٣٨٢/٦-٣٨٣).
- قال ابن عدي : "وعامة ما أنكر عليه الإرجاء". الكامل (٣٤٤/٥).
- وتوسط فيه ابن حجر فقال : "صدوق يخطئ، وكان مرجئاً". التقريب (ت ٤١٦٠).
- قال ابن سعد : "كان كثير الحديث مرجئاً ضعيفاً". طبقات ابن سعد (٤٣/٦).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي يكتب حديثه". نقله ابنه في الجرح (٦٥٩/٦).
- قال الدار قطني : "لا يحتج به يعتبر به". نقله الذهبي في الميزان (٦٤٨/٢).
- قال العقيلي : "ضعيف". الضعفاء الكبير (٩٦/٣).
- قال ابن حبان : "وكان يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير؛ فاستحق الترك". المجروحين (١٦٠/٢-١٦١).
- الخلاصة: صدوق يخطئ، وأكثر ما عابوا عليه الإرجاء، فلا يؤخذ منه فيما يؤيد بدعته، ومع ذلك فهو أثبت الناس في ابن جريج، وعليه فلا إشكال في حديثه هنا.
- ٤ - عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم، أبو الوليد وأبو حامد المكي، أصله رومي، أحد الفقهاء الأعلام، مات سنة ١٥٠هـ.
- روى عن : محمد بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر ... وآخرين.
- روى عنه : عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، والأوزاعي ... وآخرون.
- وابن جريج من العلماء الذين تلقى حديثه عند المحدثين بالقبول، وعليه فلن أستطرد في أقوالهم وثنائهم عليه، فمما قيل فيه:
- قدمه يحيى بن سعيد على مالك في نافع فقال : "وابن جريج أثبت من مالك في نافع". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٥٧/٥).
- وقال أحمد بن حنبل : "ابن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة مكي". معرفة الثقات (١٠٣/٢).
- ومع ذلك فقد عرف بالتدليس، قال أحمد بن حنبل : "إذا قال ابن جريج

قال فلان وقال فلان وأُخبرت جاء منكبر، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٩/٦).

— وقال يحيى بن سعيد: "كان ابن جريج صدوقاً، فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شبه الريح". المصدر السابق.

ولهذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. تعريف أهل التقديس بمراتب التدليس (ص ١٤١).

الخلاصة: القول ما قاله ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل... إلا أنه يرسل ويدلس".
التقريب (ت ٤١٩٣).

٥ - أبو الزبير المكي، محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق مدلس، وما يستنكر عليه نتج عن تدليسه، فما صرح به فهو صحيح، وما قال فيه عن ونحوها فلا يقبل حتى يصرح فيه بالسماع. تقدمت ترجمته في (١٨).

٦ - جابر بن عبد الله، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني:

ضعيف، فيه ابن جريج وهو يرسل ويدلس، ولم يصرح بالسماع هنا، وفيه أبو الزبير محمد بن مسلم، وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع كذلك.

التخريج:

أخرجه من طريق المؤلف قوام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب"
(٤٥٣/١ ح ١٠٧٠).

- وأخرجه الحاكم (٣٦١/٤ ح ٧٩٢٤)، وعنه البيهقي في "الكبرى" (٢٦٤/٥)، من طريق محمد بن يعقوب، عن علي بن الحسن الدراجمدي.

- والطبراني في الأوسط (٢٦٨/٣ ح ٣١٣٣)، من طريق عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياني.

كلاهما (علي بن الحسن، والدمياني) عن عبد المجيد بن أبي رواد، به.

وتوبع ابن أبي رواد :

- أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة (ح ٢١٤٤)، وابن أبي عاصم في "كتاب السنة" (١٨٤/١ ح ٤٢٠)، من طريق الوليد بن مسلم.

- والحاكم (٢/٥ ح ٢١٣٥) وعنه البيهقي (٢٠٨ ح ٢٣٤) من طريق محمد بن بكر.
- والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٨٦/٢ ح ١١٥) من طريق حجاج بن محمد. ثلاثتهم : (الوليد، وابن بكر، وحجاج) عن ابن جريج، به نحوه.
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وللحديث طريق أخرى عن جابر، إذ توبع أبو الزبير :

- أخرجه ابن حبان "الإحسان" (٣٢/٨، ٣٣ ح ٣٢٣٩، ٣٢٤١)، والحاكم (٤/٢ ح ٢١٣٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٦٤/٥)، وفي "شعب الإيمان" (٦٧/٢ ح ١١٨٦)، وأبو عبدالله الرازي في مشيخته (ق ١/١٤٩) - كما في تعليق الشيخ الألباني على كتاب السنة - (١٨٤/١) من طريق سعيد بن أبي هلال.
- وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٦/٣، و ١٥٨/٧)، من طريق شعبة. كلاهما (سعيد، وشعبة) عن محمد بن المنكدر، عن جابر، بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طريق ابن المنكدر عن جابر، وصححه ابن حبان، والألباني في الصحيحة (٢٠٩/٦) تحت رقم (٢٦٠٧)، وعبدالقادر الأرناؤوط في حاشيته على صحيح ابن حبان (٣٢/٨).

[٤٤] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري^(١)، ثنا أبو البختريّ عبدالله بن محمد بن شاكر^(٢)، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٣)، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة^(٤)، عن أبي بردة^(٥)، عن أبي موسى الأشعري^(٦)، قال : قال رسول الله ﷺ / : "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ".

١٠٧/و

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر البغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٣ - أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٤ - بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلاً، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٥ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٦ - أبو موسى الأشعري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريـج :

- أخرجه البخاري، في كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله ... (ح ٦٥٠٨)، ومسلم (ح ٢٦٨٦)، في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٧/١٣ ح ٧٣٠١)، عن أبي كريب محمد بن العلاء.
- ومسلم (الموضع السابق)، عن ابن أبي شيبه، وأبي عامر الأشعري.

- وأبو عوانه (كما في اتحاف المهرة ١٠/١٠٠)، من طريق أحمد بن عبد الحميد،
وأبي البختری العنبري.
- والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٦٦ ح ٤٣١)، من طريق إبراهيم بن سعيد.
ستهم : (محمد بن العلاء، وابن أبي شيبة، وأبو عامر الأشعري، وأحمد بن
عبد الحميد، وأبو البختری، وإبراهيم بن سعد) عن أبي أسامة، به نحوه.

النشاهد :

- وللحديث شاهد عن عبادة بن الصامت ، أخرجه :
- البخاري، كتاب الرقاق ، باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه، (ح ٦٥٠٧).
 - مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه (ح ٢٦٨٣).
 - الترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في من أحب لقاء الله، أحب لقاءه
(ح ١٠٦٧).
 - النسائي، كتاب الجنائز، باب في من أحب لقاء الله (٤/٣٠٨ ح ١٨٣٦).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، اتفق على صحته الشيخان .

[٤٥] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد الأبيوردي^(٢)، ثنا أيوب بن سويد الرملي^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن محمد بن المنكدر^(٥)، عن جابر بن عبد الله^(٦)، - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : "من أولي^(*)، خيراً فلم يجد له جزاءً إلا الثناء به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى باطلاً فهو كلابس ثوبي زور".

(١) في (ب) زيادة الطوسي.

(٢) في (ب) "من أبلى".

تراجم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد بن سفيان ، أبو محمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - أيوب بن سويد الرملي، ضعيف، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٤ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يُحمد الأوزاعي أبو عمرو الشامي، مات سنة ١٥٧هـ، والأوزاعي : بفتح الألف وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى الأوزاع من حمير أو لموضع في دمشق. الباب (٢٢٧/١).

روى عن : محمد بن المنكدر، وعمرو بن شعيب ... وآخرين.

روى عنه : أيوب بن سويد الرملي، وبقية بن الوليد ... وآخرون.

- وهو من الأئمة الثقات المشهورين، فقد قال فيه ابن مهدي: "الأئمة في الحديث

أربعة - وذكر - الأوزاعي". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣١٣/١٧).

- وقال ابن معين : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٧/٦).

- وقال الذهبي : "شيخ الإسلام ... الحافظ الفقيه الزاهد". الكاشف (٦٣٨/١).
- وقال ابن حجر : "ثقة جليل". التقريب (ت ٣٩٦٧).
- الخلاصة : ثقة جليل.
- ٥ - محمد بن المنكدر بن عبدالله ، من بني سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر المدني. مات سنة ١٣٠هـ، أو بعدها.
روى عن : جابر، وأنس ... وآخرين.
روى عنه : الأوزاعي، وسهيل بن أبي صالح ... وآخرون.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة فاضل". الجرح (٩٧/٨) السير (٣٥٣/٥)،
التهذيب (٤١٨/٩)، التقريب (ت ٦٣٢٧).
- ٦ - جابر بن عبدالله، صحابي جليل، سبق ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف، لضعف أيوب بن سويد الرملي.

التخريج :

أخرجه الطبراني، في الأوسط (٣٢٤/١ ح ٦٦١٣) من طريق إبراهيم بن محمد المقدسي، وابن عدي، في الكامل (٣٦٤/١) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء كلاهما (المقدسي، وأبو كريب) من طريق أيوب بن سويد، به نحوه.
وأخرجه أبو داود، في كتاب الآداب، باب في شكر المعروف (ح ٤٨١٤)، من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، بإختلاف يسير.
والترمذي، في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في التشيع بما لم يعطه (ح ٢٠٣٤) من طريق أبي الزبير المكي، به مثله، قال الترمذي : "هذا حديث حسن غريب".
وابن حبان، في "الإحسان" (٢٠٣/٨ ح ٣٤١٥)، والقضاعي، في "مسند الشهاب" (٢٩٤/١ ح ٤٨٥)، والبيهقي، في "الكبرى" (٣٠٢/٦ ح ٢٠٣٠-١٢٠٣١)، من طريق شرحبيل بن سعد الأنصاري ، نحوه.
والقضاعي، في الموضع السابق (ح ٤٨٦) من طريق سعيد بن الحارث.

أربعتهم : (أبو سفيان، وأبو الزبير، وشرحبيل، وسعيد بن الحارث) عن جابر به.

الشواهد :

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند أحمد في مسنده (٩٠/٦) و (٣٧٧/١٧ ح ٢٤٤٧٤) وإسناده صحيح، وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٥/١ ح ٤٨٧) عنها : "أن رسول الله ﷺ قال: من أتى إليه معروف فليكافئ به، ومن لم يستطع فليذكره فقد شكره، ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور".
والقسم الأخير من الحديث : وهو قوله "ومن تحلى باطلاً فهو كلابس ثوبي زور" ورد من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، أخرجه :

- أحمد (٣٤٥/٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣).
- والبخاري، كتاب النكاح، باب المتشبع بما لم ينل وما نفي من افتخار الضرة (ح ٥٢١٩).
- ومسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط (٢١٣٠).
- وأبو داود ، كتاب الأدب، باب المتشبع بما لم يعط (ح ٤٩٩٧).
- والطبراني في "الكبير" (ح ٢١٣٠).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بالشواهد، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٨١/٢ ح ٦١٧).
والقسم الأخير من الحديث : "من تحلى باطلاً فهو كلابس ثوبي زور" متفق على صحته من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

[٤٦] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(١)، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد^(٢)، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور^(٣)، أخبرني خالد بن يزيد بن صبيح المري^(٤)، عن يونس بن ميسرة بن حلبس^(٥)، أنه حدثهم^(*) بحديث أم الدرداء^(٦)، عن أبي الدرداء^(٧)^(**)، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "فرغ الله إلى كلِّ عبدٍ من خمسٍ، من أجله وعمله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهنَّ أحدٌ".

(*) في (ب) : قال حدثني أم الدرداء.

(**) في (ب) زيادة رضي الله عنه.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو الفضل، العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).
- ٣ - محمد بن شعيب بن شابور الأموي أبو عبد الله الدمشقي. مات سنة ٢٠٠ هـ.
روى عن : الأوزاعي، والنعمان بن المنذر ... وآخرين.
روى عنه : العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، وهشام بن عمار ... وآخرون.
- قال ابن المبارك وابن عمار الموصلي ودحيم : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٧٠/٢٥).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢٤٠/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات. (٥٠/٩).
- وقال ابن عدي: "الثقات أهل الشام" فعده فيهم. نقله ابن حجر في التهذيب (١٩٨/٩).
- قال ابن معين: "مرجئاً وليس به بأس". نقله المزي في المرجع السابق.

- قال أحمد بن حنبل : "ما أرى به بأساً". نقله ابن حجر في التهذيب (١٩٨/٩).
- قال الذهبي : "ما علمت به بأساً". الميزان (٥٨٠/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٢٥٩٥٨).
- الخلاصة : "ثقة".

٤ - خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أبو هاشم الدمشقي، مات سنة بضع وستين ومائة.

- روى عن : يونس بن ميسرة بن حلبس، والحسن بن عمار... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور، والفرج بن فضالة... وآخرون.
- قال أبو حاتم : "ثقة صدوق". نقله ابنه في الجرح (٣٥٩/٣).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٦/٦).
- وقال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ١٦٨٧).
- قال النسائي - فيما نقله عنه الذهبي - : "ليس به بأس". التهذيب (٧٧/٢).
- وقال الدارقطني - فيما نقله عنه الذهبي - : "يعتبر به". الميزان (٦٤٨/١).
- الخلاصة : ثقة.

٥ - يونس بن ميسرة بن حلبس الحميري، أبو حلبس، ويقال أبو عبيد الدمشقي الأعشى. مات سنة ١٣٢هـ.

- روى عن : أم الدرداء، وعبدالله بن عمر بن الخطاب... وآخرين.
- روى عنه : خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري... وآخرون.
- متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة عابد معمر". التقريب (ت ٧٩١٦)،
- التهذيب (٥٤٦/٣٢)، وانظر : معرفة الثقات (٣٧٩/٢)، الجرح (٢٤٦/٩)،
- الثقات (٥٥٥/٥)، الكاشف (٤٠٤/٢).

٦ - أم الدرداء، السيدة العالمة الفقيهة، هُجِيمَة، وقيل : جُهَيْمَة، وهي أم الدرداء الصغرى، ماتت سنة ٨١هـ، ثقة فقيهة.

روت عن : زوجها أبي الدرداء، وعائشة أم المؤمنين... وآخرين.

روى عنها : يونس بن ميسرة بن حلبس، وزيد بن أسلم ... وآخرون.

تهذيب الكمال (٥٩٣/٨)، والسير (٢٧٧/٤).

٧ - أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي (رضي الله عنه)، والأصح عند أهل الحديث أنه مات سنة ٣٢ هـ. الاستيعاب (١٦٤٦/٤)، أسد الغابة (٩٧/٦).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن فيه العباس بن الوليد البيروني وهو صدوق.

التخريج :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٩/١٦) من طريق الحاكم النيسابوري عن الأصم بلفظه، دون قوله "أحد".
 - وكرره في الموضع نفسه، من طريق خيثمة عن العباس بن الوليد به كما تقدم.
 - وأخرجه أحمد، في "المسند" (١٩٧/٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢/١ ح ٣٠٣)، وكذلك (١٣٣/١ ح ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٩١/٥٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٥٢/١) ح ٦٠٢ من طريق مروان بن محمد الطاطري.
 - وابن حبان في "الإحسان" (١٨/١٤ ح ٦١٥٠)، من طريق هشام بن عمار.
 - والطبراني في "الأوسط" (٢٧٢/٣ ح ٣١٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٩/١٦) من طريق عبدالله بن يوسف.
 - وابن عساكر أيضاً في تاريخه (١١٤/٤٩) من طريق عتبة بن حماد.
- ستتهم : (ابن شاذان عند المؤلف، والفرج، والطاطري، وابن عمار، وعبدالله بن يوسف، وعتبة بن حماد) عن خالد بن يزيد بن صبيح المري عن يونس بن ميسرة به نحوه.
- وقد اختلف على خالد بن يزيد على النحو الآتي :
- أولاً: عدد من الرواة عن خالد بن يزيد بن صبيح عن يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.
- وهو الوجه المتقدم عند المؤلف وغيره من طريق الستة المتقدم ذكرهم قريباً.

- وقد توبع خالد بن يزيد بن صبيح على هذا الوجه، أخرجه :
- البزار في "المسند" (٢٤/٣ ح ٢١٥٢ كشف الأستار) من طريق صفوان بن صالح العوام [لم أقف له على ترجمة].
 - وتمام في "الفوائد" (١٦٩/٢ ح ٤٥) من طريق مروان بن جناح [لا بأس به كما في التقريب ت ٦٥٦٦]
 - كلاهما (صفوان، ومروان) عن يونس بن ميسرة به نحوه.
 - ثانيًا : زيد بن يحيى الدمشقي عن خالد بن صبيح عن إسماعيل بن عبدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.
 - أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٧/٥)، وعنه ابنه عبدالله في "السنة" (٣٩٦/٢ ح ٨٥٩).
 - وابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٤/١ ح ٣٠٧) عن سليمان بن عبد الجبار.
 - واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٥٩٧/٤ ح ١٠٥٩) من طريق مسلم بن شبيب.
 - ثلاثتهم : (ابن حنبل، وابن عبد الجبار، وابن شبيب) عن زيد بن يحيى الدمشقي [ثقة كما في التقريب ت ٢١٦١] به.
 - والوجه الأول أصح إذ هو من طريق ستة رواة مقابل واحد.

الشواهد :

الحديث له شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه لكنه قال عن النبي ﷺ قلل: "فرغ إلى ابن آدم من أربع : من الخلق، والخلق والرزق والأجل" فهو شاهد لبعضه وهو الرزق والأجل، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٠/٨ ح ٧٣٢١) وفي الكبير (١٩٣/٩ ح ٨٩٥٣) قال في المجمع (١٩٥/٧) : وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطني في السنن وضعفه جماعة وبقي رجاله في أحد الإسنادين ثقات، أم.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح صححه ابن حبان والشيخ الألباني في حاشيته على كتاب "السنة" لابن أبي عاصم (ح ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨).

[٤٧] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ^(١)، ثنا إسحاق بن إبراهيم العفصي^(٢)، ثنا يعلى بن عبيد^(٣)، ثنا الأعمش^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، عن الأسود^(٦)، عن عائشة^(٧)، قالت : قال رسول الله ﷺ : "إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ".

تراجـم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ أبو الفضل التيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - إسحاق بن إبراهيم العفصي، لم أجد له ترجمة في المراجع التي رجعت إليها فيما بين يدي إلا ما ذكر في حاشية الإكمال (٤٠٨/٦) : "حدث عن: علي بن الحسن بن شقيق، حدث عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، وأحمد بن يوسف العفصي"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وله ذكر في إسناده عند ابن عدي في الكامل (١٦٥/٦)، ونقل الذهبي في السير (٣٧٠/١١) عن الحاكم في ذكره لأصحاب إسحاق بن راهويه : "أصحاب إسحاق عندنا على ثلاث طبقات..."، وذكر في الطبقة الأولى إسحاق بن إبراهيم العفصي.
- الخلاصة : لم يتبين لي حاله.
- ٣ - يعلى بن عبيد الطنافسي، ثقة إلا في سفيان، تقدمت ترجمته في (٢٢).
- ٤ - الأعمش، سليمان بن مهران الأسدي، متفق على توثيقه إلا أنه يدلّس، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٥ - إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة أبو عمران الكوفي. مات سنة ٩٢ هـ وله ٤٠ سنة.
- روى عن : خاله الأسود بن يزيد، وشريح بن الحارث القاضي ... وآخرين.
- روى عنه : سليمان الأعمش، وحكيم بن جبير ... وآخرون.
- قال الأعمش : "كان إبراهيم خيراً في الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب

(١٥٥/١).

- وقال ابن معين : "مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي". المصدر السابق.
- قال العجلي : "ثقة كان مفتي أهل الكوفة، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقفاً قليل التكلف" معرفة الثقات (٢٠٩/١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤).
- وقال الذهبي : "كان عجباً في الورع والخير، متوقفاً للشهرة، رأساً في العلم". الكاشف (٢٢٧/١).
- وقال ابن حجر : "ثقة إلا أنه يرسل كثيراً". التقريب (ت ٢٧٠).
- الخلاصة : ثقة يرسل كثيراً كما في التقريب.

٦ — الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي. مات سنة ٧٤ وقليل ٧٥هـ.

- الأسود بن يزيد من الأئمة الفقهاء المخضرمين الذين رووا عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وعائشة رضي الله عنها، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه : ابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي، وأبو بردة بن أبي موسى ... وآخرون.
- قال ابن حجر : "مخضرم ثقة مكثّر فقيه". التهذيب (٢٩٩/١)، التقريب (ت ٥٠٩)، معرفة الثقات للعجلي (٢٢٩/١)، الثقات لابن حبان (٣١/٤).
- الخلاصة : إمام ثقة فقيه مخضرم.

٧ — عائشة رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم العفصي، لم يتبين لي حاله.

التخريج :

هذا الحديث رواه إبراهيم وأختلف فيه :

- ١ — فرواه الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، أخرجه :
- إسحاق بن راهويه (١٥٠٧) من طريق يعلى بن عبيد وأبي معاوية .

- أحمد في "المسند" (٤٢/٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥١٦/٤) و(٣٦٢/٢) وابن ماجه، في كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب (ح ٢١٣٧)، وابن حبان في "الإحسان" (٧٣/١٠ - ٧٤ ح ٤٢٦٠ - ٤٢٦١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٧٨٩ ح ١٥٧٤٧) من طريق أبي معاوية.
- وإسحاق (١٥٦١) من طريق مندل العتري .
- وأحمد أيضاً (٢٢٠/٦) من طريق شريك النخعي.
- والنسائي (٢٧٧/٧ ح ٤٤٦٣) من طريق الفضل بن موسى
- وفي "الكبرى"، في كتاب البيوع، باب الحث على المكاسب (٤/٤ ح ٦٠٤٦) من طريق عمرو بن سعيد.
- كلهم (يعلى بن عبيد، وأبي معاوية، وشريك النخعي، والفضل بن موسى، وعمرو بن سعيد) عن الأعمش به.

وتوبع الأعمش على هذا الوجه، أخرجه:

- ابن أبي حاتم في العلل (٣٥٢/٢ ح ٤١٦)، والبيهقي في الكبرى (٤٨٠/٧) من طريق حماد. كلاهما (الأعمش وحماد) عن إبراهيم عن الأسود به .
- ٢— ورواه جماعة من الثقات عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عته عن عائشة أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٦/١)، وعبد الرزاق (١٦٦٤٣)، وأحمد في "المسند" (٣١/٦، ١٢٧، ١٩٣)، وإسحاق (١٥٠٨ و ١٦٥٧)، والدارمي في "سننه" (ح ٢٥٣٧)، وأبو داود، في كتاب البيوع - باب الرجل يأكل من مال ولده (ح ٣٥٢٨)، والنسائي، في كتاب البيوع، باب الحث على الكسب (ح ٤٤٤٩)، وابن حبان في "الإحسان" (٧٢/١٠ ح ٤٢٥٩)، والحاكم (٥٣/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٧/٤٧٩ - ٤٨٠)، من طريق إبراهيم النخعي.
- وتوبع إبراهيم على هذا الوجه، أخرجه:

- البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٦/١)، والطيالسي في "المسند" (ح ١٥٨٠)، وأحمد في "مسنده" (١٦٢/٦، ١٧٣)، والترمذي، في الأحكام، باب ما جاء أن الوالد

يأخذ من مال ولده (ح ١٣٥٨)، وابن ماجه، في كتاب التجارات، باب ما للرجل من مال ولده (ح ٢٢٩٠) من طريق الأعمش.

كلاهما : (الأعمش، وإبراهيم) عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة رضي الله عنها.
٢— وللحديث طريق آخر أخرجه :

إسحاق (١٦٥٥)، والحاكم في المستدرک (٥٢/٢) من طريق شعبة عن الحكم عن عمارة عن أمه عن عائشة .

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وقال الشيخ أحمد شاكر :

"إسناده صحيح". حاشيته على مسند أحمد (٢٣٩/١٧)، وصححه الألباني. إرواء الغليل (٣٢٩/٣).

[٤٨] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر^(٢)، أخبرنا يزيد بن أبي حكيم [العدي^(٣)] أخبرنا زمعة بن صالح^(٤)، عن عبدالله بن طاوس^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا بالصلاة، فإنَّ شدةَ الحرِّ من فيح جهنَّمَ" ^(*) [**].

(*) فيح جهنم : الفيح سطوع الحر وفورانته، وفاحت القدرُ تَفِيحُ وتَفُوحُ إذا غَلَتْ. النهاية (٤٨٤/٣).

(**) ما بين المعقوفين مثبت من (ب)، وساقط من (ظ).

تَواجِـمُ الرِوَاةِ :

- ١ - أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أبو الأزهر أحمد بن الزهر، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).
- ٣ - يزيد بن أبي حكيم الكنائي، أبو عبدالله العدي. مات بعد سنة عشرين ومائتين. روى عن : زمعة بن صالح، ومالك بن أنس ... وآخرين. روى عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، والفضل بن مقاتل البلخي... وآخرون.
 - ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "مستقيم الحديث" (٥٣٩/٥).
 - وقال ابن معين : "كان ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئاً". نقله صاحب معرفة الثقات (٣٦١/٢).
 - وقال أبو داود : "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٠٨/٣٢).
 - وقال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٣٨١/٢).
 - وقال ابن حجر : "صدوق". التقريب (٧٧٠٣ ت).
 - الخلاصة : صدوق، وهو ما مال إليه الأكثر.
- ٤ - زمعة بن صالح الجندبي اليماني، سكن مكة، من السادسة.

- روى عن : عبدالله بن طاووس، وهشام بن عروة ... وآخرين.
- روى عنه : يزيد بن أبي حكيم العدني، ووكيعة بن الجراح ... وآخرون.
- قال البخاري : "يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً". التاريخ الكبير (٤٥١/٣).
- وقال أحمد وابن معين وأبو داود : "ضعيف". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٨٧/٩-٣٨٨).
- وقال الجوزجاني : "متماسك". أحوال الرجال (١٤٦/١).
- وقال عمرو بن علي : "ضعيف في الحديث ... جائر الحديث مع الضعف". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٨٨/٩).
- وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث". نقله ابنه في الجرح (٦٢٤/٣).
- وقال أبو زرعة : "لين واهي الحديث". المصدر السابق.
- وقال النسائي : "ليس بالقوي كثير الغلط عن الزهري". نقله الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق (ص ٨٠).
- وقال ابن عدي : "ربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس فيه". الكامل (٢٢٩/٣).
- وقال ابن حجر : "ضعيف". التقريب (٢٠٣٥ ت).
- الخلاصة : ضعيف.

٥ - عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد، كان يختلف إلى مكة. مات سنة ١٣٢هـ.

- روى عن : أبيه طاووس، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرين.
- روى عنه : زمعة بن صالح، وسفيان الثوري ... وآخرون.
- قال معمر لعبدالرزاق : قال لي أيوب : "إن كنت راحلاً إلى أحد فعليك بابن طاووس". التاريخ الكبير (١٢٣/٥).
- وقال أبو حاتم : "ثقة". نقله ابنه في الجرح والتعديل (٨٨/٥).
- وذكره ابن حبان في الثقات. (٤/٧).

- وقال الذهبي : "الإمام المحدث الثقة". السير (١٠٣/٦).
- وقال ابن حجر : "ثقة فاضل". التقريب (ت ٣٣٩٧).
- الخلاصة : ثقة.
- ٦ - طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، من أبناء فارس كان ينزل الجند باليمن، وقيل ولاؤه لهمدان. مات سنة ١٠٦ هـ، وقيل غير ذلك. ويقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب.
- روى عن : أبي هريرة، وجابر بن عبد الله... وآخرين.
- روى عنه : ابنه عبد الله بن طاوس، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري... وآخرون.
- قال ابن معين وأبو زرعة : "ثقة". نقله في الجرح (٥٠٠/٤).
- وقال ابن حبان : "من عباد أهل اليمن ومن فقهاءهم ومن سادات التابعين".
- الثقات (٣٩١/٤).
- وذكره العجلي في معرفة الثقات (٤١/١).
- وقد ذكره الكرايسي في المدلسين، لكن جعله ابن حجر في الطبقة الأولى منهم (ص ٨٣)، وهي طبقة من لا يوصف بذلك إلا نادراً جداً.
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه فاضل". التقريب (ت ٣٠٠٩).
- الخلاصة : ثقة فقيه فاضل كما في التقريب.
- ٧ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف.

التخريج :

- لم أجد من روى الحديث من طريق طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه سوى المؤلف، والذهبي في السير (٢٨٧/١٧) من طريق المصنف، وقد أخرجه مالك وأصحاب الكتب الستة من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه :
- مالك في "الموطأ"، في كتاب وقوت الصلاة، باب النهي عن الصلاة

- بالمهاجرة (ح ٢٥)، ومن طريقه ابن ماجه، في كتاب الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٦٧٧) من طريق أبي الزناد.
- والبخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٥٣٤) من طريق صالح بن كيسان.
- كلاهما : (أبو الزناد، وصالح) عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة بلفظه، إلا أن مالكا والبخاري عندهما "فأبردوا عن الصلاة".
- وأخرجه البخاري (الموضع السابق).
- ومسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٦١٥).
- وأبو داود، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة الظهر (ح ٤٠٢).
- وابن ماجه، كتاب الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٦٧٨).
- والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر (ح ١٥٧). وقال : حسن صحيح.
- والنسائي، كتاب المواقيت، باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر (ح ٤٩٦). جميعهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، بلفظه، سوى أبي داود والترمذي، فعندهما : "فأبردوا عن الصلاة".
- وأخرجه مالك ، في الباب المتقدم (ح ٢٥٤) من طريق عبد الله بن يزيد.
- ومسلم (ح ٦١٥)، وأبو داود (ح ٤٠٢)، والترمذي (ح ١٥٧) وقال : "حسن صحيح"، والنسائي (ح ٤٩٦)، وابن ماجه (ح ٦٧٠) في أبوابهم المتقدمة، من طريق الزهري.
- كلاهما (عبد الله بن يزيد، والزهري) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة بلفظ سواء، سوى أبي داود والترمذي فعندهما : "فأبردوا عن الصلاة".
- ثلاثتهم : (ابن هرمز، وابن المسيب، وأبو سلمة) عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- هذا، وقد رواه مسلم (الموضع السابق) من طرق أخرى.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد رواه الشيخان وغيرهما من طرق صحيحة.

[٤٩] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن يحيى الذهلي^(٢)، ثنا معاذ بن فضالة الزهراني^(٣)، ثنا يحيى بن أيوب^(٤)، عن بكر بن عمرو^(٥)..(*)

(*) إلى هنا انقطع الإسناد في (ب) من الوجه الأول من الورقة (١٦) وسقط باقيه وهو بتمامه من السقط في (ظ).

تراجم الرواة:

- ١ — حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ — محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٣ — معاذ بن فضالة الزهراني، ويقال: الطفاوي، ويقال: القرشي، أبو زيد البصري، من العاشرة، مات بعد سنة عشر ومائتين.
 روى عن: سفيان الثوري، ويحيى بن أيوب المصري... وآخرين.
 روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ويعقوب بن سفيان... وآخرون.
 — قال أبو حاتم: "وكان ثقة صدوقاً". الجرح (٢٥١/٨).
 — وذكره ابن حبان في الثقات. (١٧٧/٩).
 — قال ابن حجر: "ثقة". التقریب (ت ٦٧٣٨).
 الخلاصة: ثقة.
- ٤ — يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، مات سنة ١٦٨ هـ.
 روى عن: بكر بن عمرو المعافري، وصالح بن كيسان... وآخرين.
 روى عنه: زيد بن الحباب، وعبدالله بن المبارك... وآخرون.
 — ذكره ابن حبان في الثقات. (٦٠٠/٧).
 — قال ابن سعد: "كان منكر الحديث". الطبقات (٣٥٧/٧).
 — قال أحمد: "سبى الحفظ". نقله الذهبي في الميزان (٣٦٢/٤).

- قال يحيى بن معين: "صالح الحديث". المصدر السابق.
- قال أبو حاتم: "ومحل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (١٢٧/٩).
- قال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧/٨).
- قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ". التقریب (ت ٧٥١١).
- الخلاصة: صدوق ربما أخطأ.
- هـ — بكر بن عمرو .

[٥٠] يوسف الأصم^(١)، ثنا أبو عثمان سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر ابن جَحَوَان الجَحَوَانِي^(٢)، ح وثنا محمد بن يحيى الذهلي^(٣)، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي^(٤)، قالوا: ثنا أبو أسامة^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن إبراهيم^(٧)، عن همام بن الحارث^(٨) قال: رأيت جريراً^(٩) رضي الله عنه يمسح على الخفين، فقلت: يا صاحب رسول الله، أتمسح على الخفين؟ قال: "إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين، وكان إسلامي بعد نزول المائدة". واللفظ للجَحَوَانِي.

(*) بداية هذا الإسناد ساقطة من (ب) في الوجه الثاني للورقة (١٦)، ولا يوجد هذا الحديث في (ظ)، ومن المعروف أن الراوي هنا هو شيخ المصنف محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، كما ظهر لي من الأحاديث الأخرى.

تراجم الرواة:

- ١— محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢— سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر بن جَحَوَان أبو عثمان الكوفي المعروف بالجَحَوَانِي، روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وروى عنه: أبو العباس الأصم النيسابوري، وأبو سعيد ابن الأعرابي ساكن مكة. تالي تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي (٣١١/١ رقم ١٩٣).
- قال الدارقطني: "ضعيف". سؤلات الحاكم النيسابوري للدارقطني (١١٨/١ رقم ١٠٩). ونقل كلام الدارقطني الذهبي في تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣ رقم ٣٢٧٠)، وفي المغني للضعفاء (٢٦٥/١ رقم ٢٤٥٠)، وفي الميزان (٢٢٨/٣).
- الخلاصة: ضعيف.

- ٣— محمد بن يحيى الذهلي. متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٤— أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي الكوفي أبو جعفر، توفي سنة ٢٦٩هـ. روى عن: عبد الحميد الحِمَاني، وأبي أسامة، حماد بن أسامة... وآخرين.

روى عنه : أبو عوانة، والأصم، وابن الأعرابي ... وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات (٣٢/٥)، وقال الذهبي : صدوق. السير (٥٠٨/١٢).

الخلاصة : صدوق

٥— أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، متفق على توثيقه تقدمت ترجمته في (٤٤).

٦— سليمان بن مهران الأعمش، متفق على توثيقه إلا أنه يدلّس، تقدمت ترجمته في (١٤).

٧— إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة يرسل كثيرا، تقدمت ترجمته في (٤٧).

٨— همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي. مات سنة ٦٥ هـ.

روى عن : حذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم النخعي، وسليمان بن يسار ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٠٦/٩).

- ذكره ابن حبان في الثقات (٥١٠/٥).

- قال العجلي : "تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٣٤/٢).

- قال ابن حجر : "ثقة عابد". التقریب (٧٣١٦ ت).

الخلاصة : ثقة.

٩— جرير بن عبدالله البجلي ، تقدمت ترجمته في (٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف فيه سعيد بن سعيد بن محمد بن بشير بن جحوان أبو عثمان الكوفي المعروف بالجحواني، ضعيف.

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي في "تالي تلخيص المتشابه" (٣١٢/١ ح ١٨٥) من طريق

أبي العباس الأصم .

وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٩٤/١ ح ٧٥٦ و ٧٥٧)، وأحمد (٣٥٨/٤ و ٣٦١ و ٣٦٤)

والبخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف (ح ٣٨٧)، ومسلم في الطهارة بلب

المسح على الخفين (ح ٢٧٢)، والترمذي في الطهارة باب في المسح على الخفين (ح ٩٣)،

والنسائي، كتاب القبلة، باب الصلاة في الخفين (ح ٧٧٣)، وفي الكبرى (ح ٨٥٠)،
وابن ماجة في الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على الخفين (ح ٥٤٣)، وابن خزيمة
(٩٤/١ ح ١٨٦)، وابن حبان "الإحسان" (١٣٣٥/٤)، والدارقطني (١٩٣/١ ح ٢)
والبيهقي (٤٠٦/١ ح ١٢٧٧)، من طرق عن الأعمش عن إبراهيم، به.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٥١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع^(٢)، ثنا روح بن عبادة^(٣)، ثنا زكريا بن إسحاق^(٤)، ثنا أبو الزبير^(٥)، أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه^(٦) يقول: "هني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسح بعظم أو بعر".

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
 - ٢ — أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).
 - ٣ — روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري. مات ٥ أو ٢٠٧ هـ.
- روى عن: أسامة بن زيد المدني، وحسين المعلم ... وآخرين.
- روى عنه: إبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن عبد الرحيم ... وآخرون.
- نقل ابن حجر في التهذيب عن عدد من العلماء توثيقهم لروح وثناءهم عليه
- فما أورده (٢٥٣/٣-٢٥٤):
- قال يعقوب بن شيبة: "كان أحد من يتحمل الحملات وكان سرياً مرياً كثير الحديث جداً صدوقاً".
 - قال ابن معين: "صدوق ثقة"، وقيل له: زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: "باطل ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء وهو صدوق".
 - قال أبو بكر البزار: "ثقة مأمون".
- ومما قيل فيه:
- قال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء الله". الطبقات الكبرى (٢٩٦/٧).
 - وقال الخطيب: "كان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة". تاريخ بغداد (٤٠١/٨).

- قال ابن حجر : "ثقة فاضل له تصانيف". التقريب (ت ١٩١٢).
- قال ابن معين مرة : "ليس به بأس صدوق حديثه يدل على صدقه". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٥٣/٣).
- قال أبو حاتم : "صالح محله الصدق". نقله عنه ابنه في الجرح (٤٩٨/٣).
- قال الذهبي : "الحافظ الصدوق الإمام". السير (٤٠٢/٩).
- قال أبو الوليد الطيالسي : "أعرف روح بن عباد منذ أربعين سنة لم أره عند عالم قط وكان وراقاً". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٥٩/٢).
- قال عبدالله بن أحمد : "سمعت عبدالوهاب الخفاف قال: استعار مني روح كتاب بن أبي ذئب فلم يرده علي". قال أبي : "فذكرت ذلك لروح، فقال: بلى قد بعثت به مع أخيه وابن أخيه". المصدر السابق.
- ونقل ابن حجر في التهذيب كذلك عن عدد من العلماء طعنهم على روح،
فمما أورده (٢٥٣/٣-٢٥٤) :
- قال علي بن المديني : "لقد كان عبدالرحمن يطعن عليه في أحاديث بن أبي ذئب عن الزهري مسائل كانت عنده". ثم قال : "فقدمت على معن بن عيسى فسألته عنها فقال: هي عند بصري لكم، قال علي : فأتيت ابن المهدي فأخبرته فأحسبه قال استحلّه لي".
- قال يعقوب : "وكان عفان لا يرضى أمر روح بن عباد". قال : فحدثني محمد بن عمر قال : سمعت عفان يقول هو عندي أحسن حديثاً من خالد بن الحارث وأحسن حديثاً من يزيد بن زريع فلم تركناه؟ — يعني كأنه يطعن عليه — فقال له أبو خيثمة: ليس هذا بحجة كل من تركته أنت ينبغي أن يترك أما روح فقد جاز حديثه الشأن فيمن بقى قال يعقوب وأحسب أن عفان لو كان عنده حجة مما يسقط بها روح بن عباد لاحتج بها في ذلك الوقت".
- وقال الآجري عن أبي داود : "كان القواريري لا يحدث عن روح وأكثر ما أنكره عليه تسعمائة حديث حدث بها عن مالك سماعاً".

- وقال أبو مسعود الرازي : "طعن على روح بن عباد ثلاثه عشر أو اثني عشر فلم ينفذ قولهم فيه".
- وقال ابن عمار : "جئت إلى ابن مهدي فقبل له كتبت عن روح عن شعبة عن أبي الفيض عن معاوية حديث من كذب علي فقال أخطأ وتكلم في روح".
- الخلاصة :** ثقة، فكل ما طعن عليه لا يسلم، ومثله مثل غيره من الثقات يخطئون في بعض حديثهم.

- ٤- زكريا بن إسحاق المكي، مات سنة نيف وخمسين ومئة. روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير... وآخرين. روى عنه: عبدالله بن المبارك، ووكيعة بن الجراح... وآخرون. "ثقة" وثقه وكيعة، وابن سعد ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو داود، والحاكم، والذهبي، وابن حجر. الطبقات الكبرى (٣٣١/٥)، الجرح (٥٩٣/٣)، تهذيب الكمال (٢٨٣/٣)، التقريب (٢٠٢٠).
- ٥- أبو الزبير المكي، محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في (١٨).

- ٦- جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده حسن فيه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأبو الزبير المكي، كلاهما صدوق، ولا يضر تدليس أبو الزبير المكي لأنه سمع هذا الحديث من جابر مما ينفي شبهة تدليسه.

التخريج:

- أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الإستطابة (ح ٢٦٣)، وأبو داود، كتاب الطهارة، باب ما ينهى عنه أن يستنجى به (ح ٣٨)، وأبو يعلى (٢/٣٤٦ ح ٢٢٣٨)، والبيهقي في الكبرى (١/١٧٧ ح ٥٣٣)، من طريق روح بن عباد عن زكريا بن إسحاق، به، مثله.

- وأخرجه أحمد (١١/٤٩٦ ح ١٤٥٤٨)، من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به، نحوه.

وللحديث شواهد أخرجه:

- مسلم (الموضع السابق ٢٦٢)، والترمذي (١/٧٩ ح ١٦)، عن سلمان الفارسي.
- والترمذي (ح ١٨)، والدارقطني (١/٥٣ ح ١٤٧)، والبيهقي (ح ٥٣٢)، عن عبدالله بن مسعود.

— والدارقطني (ح ١٤٩)، عن أبي هريرة.
قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الدارقطني: إسناده صحيح.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح وهو في صحيح مسلم.

[٥٢] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر^(١)، ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان^(٢)، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي^(٣)، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني^(٤) عن زائدة بن قدامة^(٥)، عن أشعث بن سليم^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن مسروق^(٨) عن عائشة^(٩) رضي الله عنها قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال: "إختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد".

تراجم الرواة:

- ١— أبو طاهر، محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢— محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٣— إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).
- ٤— يحيى بن أبي بكير الكرماني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).
- ٥— زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، مات سنة ١٦٠ أو ١٦١ هـ.
روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء، وحميد الطويل... وآخرين.
روى عنه: يحيى بن أبي بكير، وأبو داود الطيالسي... وآخرون.
- أجمع العلماء على توثيقه، قال الذهبي: "الإمام البت الحافظ"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت صاحب سنة". تهذيب الكمال (٧/٣)، السير (٣٧٥/٧)، التقريب (ت ١٩٨٢).
- ٦— أشعث بن أبي الشعثاء، واسمه سليم بن أسود المخاربي الكوفي، مات سنة ١٢٥ هـ.
روى عن: أبيه أبي الشعثاء سليم بن أسود، وسعيد بن جبير... وآخرين.
روى عنه: زائدة بن قدامة، وسفيان الثوري... وآخرون.
- متفق على توثيقه. تهذيب الكمال (٢٧١/١)، السير (١٧٩/٤)، التقريب (ت ٥٢٦).
- ٧— سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المخاربي، الكوفي، من الثالثة.
روى عن: سلمان الفارسي، ومسروق الأجدع... وآخرين.

روى عنه: ابنه أشعث بن أبي الشعثاء، والحكم بن عتيبة... وآخرون.
ثقة وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، وابن خراش، وقال
ابن حجر: "ثقة باتفاق". تهذيب الكمال (٢٥٩/٣)، الطبقات (١٩٥/٦)،
التقريب (٢٥٢٤ ت).

٨— مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي. مات سنة ٦٢ هـ،
ويقال ٦٣ هـ.

روى عن: عائشة زوج النبي ﷺ، وزيد بن ثابت... وآخرين.
روى عنه: أبو الضُّحى مسلم بن صُبَيْح، ويحيى بن الجزار... وآخرون.
ثقة فقيه مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام ولم يلتق بالنبي ﷺ، قال ابن حجر: "ثقة
فقيه عابد مخضرم". معرفة الثقات (٢٧٣/٢)، الطبقات (١٤٥/٦)، الجرح (٣٩٦/٨)
التهذيب (١٠٠/١٠)، التقريب (٦٦٠١ ت).

٩— عائشة رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناده الجرجاني:

صحيح .

التفريغ:

- أخرجه أحمد (١٧/٤١٩ ح ٢٤٦٢٧) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم.
- والنسائي في الكبرى كتاب الصلاة، باب التشديد في الإلتفات في الصلاة
(١١١٩ ح ٣٥٧/١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.
- كلاهما (أحمد وعبدالرحمن بن مهدي) عن زائدة بن قدامة به مثله.
- وأخرجه البخاري كتاب الأذان باب الإلتفات في الصلاة (٧٥١ ح) وكتاب بدء
الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٣٢٩١ ح)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الإلتفات
في الصلاة (٢٣٧/١ ح ٩١٠)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ما ذكر في الإلتفات في
الصلاة (١٩٧/٣ ح ٥٨٧)، والنسائي (١١٢٠ ح)، وأبو يعلى (١٦٣/٤ ح ٤٦١٤)، وابن
خزيمة (٢٤٤/١ ح ٤٨٤)، وفي (٦٥/٢ ح ٩٣١).

- والبيهقي في الكبرى (٣٣٩/٢ ح ٣٥٢٩) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.
- وأخرجه ابن خزيمة الموضع السابق (ح ٤٨٤) و (ح ٩٣١) من طريق إسرائيل وشيبان بن عبد الرحمن.
- وابن حبان في "الإحسان" (٦/٦٤ ح ٢٢٨٧) من طريق مسعر بن كدام.
- كلهم عن أشعث بن سليم، به، مثله.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح.

[٥٣] حدثنا محمد بن يعقوب^(١) ثنا أبو الحسين حميد بن^(٢) (*)

(*) إلى هنا إنتهى الإسناد في (ب) في الوجه الأول من الورقة (١٧) وسقط باقيه، وهو بتمامه من السقط في (ظ).

تراجم الرواة:

١ — محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة تقدمت ترجمته في (٣).

٢ — أبو الحسين حميد بن.

[٥٤] [أخبرنا أبو علي الحسين بن علي^(١)، نا محمد بن زكريا^(٢)، أبنا العباس بن بكار^(٣)، أبنا أبو بكر الهذلي^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦)، : "أنه بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه نافع بن الأزرق^(٧)، فقال له: يا ابن عباس، تفتي الناس في النملة والقملة، صف لي إلهك الذي تعبد: فأطرق ابن عباس إعظاماً لقوله، وكان الحسين بن علي جالساً ناحية فقال: إلي يا ابن الأزرق، قال: لست إياك أسأل، قال ابن عباس: يا ابن الأزرق، إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم، فأقبل نافع نحو الحسين، فقال له الحسين: يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلاً إذا كَبَا عن المنهاج ضاعناً بالاعوجاج ضالاً عن السبيل قائلاً غير الجميل، يا ابن الأزرق: أَصِفْ إلهي بما وصف به نفسه وأعرفه بما عرّف به نفسه، لا يُدْرِكُ بالحواس ولا يقاس بالناس، قريبٌ غير ملتصق وبعيدٌ غير منتقص يُوحَد ولا يُعَيَّض معروف بالآيات موصوف بالعلامات، لا إله إلا هو الكبير المتعال^(*)، فبكى ابن الأزرق وقال: يا حسين ما أحسن كلامك، قال له الحسين رضي الله عنه: يا ابن الأزرق بلغني أنك تشهد على أبي وأخي بالكفر وعليّ، قال ابن الأزرق: أما والله يا حسين لئن كان ذاك، لقد كنت منار الإسلام ونجوم الأحكام، فقال له الحسين رضي الله عنه: إني سائلك عن مسألة، قال: سل، فسأله عن هذه الآية "وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ^(**)"، يا ابن الأزرق من حُفَظ في الغلامين قال ابن

الأزرق: أبوهما، قال الحسين: [فأبوهما خير أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن الأزرق: قد أنبأ الله تعالى أنكم قوم خصمون] (***) .

(٥) ما بين المعقوفين أكثره ساقط من النسخة (ب) وبعضه لم يتضح فأثبتته من تاريخ دمشق لابن عساكر حيث روى الحديث من طريق المصنف فقال: [أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ثنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن عبيد الله الغازي وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ومحمد بن أحمد بن درا وعبد الرزاق بن عبد الكريم والقاسم ابن الفضل الثقفي وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا سليمان بن إبراهيم قالوا: نا محمد بن إبراهيم الجرجاني نا أبو علي] والحديث بتمامه ليس في (ظ).

(**) سورة الكهف آية ٨٢.

(***) ما بين المعقوفين لم يتضح في نسخة (ب) وليس هو في (ظ) فأثبتته من الموضوع السابق من تاريخ دمشق (١٨٣/١٤).

تراجم الرواة:

- ١— أبو علي الحسين بن علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢— محمد بن زكريا الغلابي، وضاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣— العباس بن بكار الضبي، أبو الوليد، توفي سنة ٢٢٢هـ.
- قال ابن حبان: "كان يغرب، حديثه عن الثقات لا بأس به"، الثقات (٥١٢/٨).
- وقد ضعفه العلماء ورموه بالوضع والكذب فقال:
- الدارقطني: "كذاب"، نقله الذهبي في المغني (٣٢٨/١).
- وقال أبو نعيم الأصبهاني: "يروى المناكير لا شيء". نقله ابن حجر في اللسان (٢٣٧/٣).
- وأورد له الذهبي بعض الأحاديث وقال: "ومن أباطيله"، "ومن مصائبه". الميزان (٥٠، ٤٩/٤).
- وقال ابن حجر عن حديث له: "هذا من وضع العباس". اللسان (٢٣٧/٣).
- الخلاصة: وضاع.

٤— أبو بكر الهذلي البصري، اسمه سُلَمَى بن عبد الله بن سلمى، وقيل: اسمه روح،

وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري، مات سنة ١٧٦هـ.

روى عن: الحسن البصري، وعكرمة مولى ابن عباس... وآخرين.

روى عنه: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح... وآخرون.

— قال بجي بن معين: "ليس بشئ"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة". نقله المزي في

تهذيب الكمال (٢٦٥/٨).

— قال أبو زرعة: "ضعيف". (المصدر السابق).

— قال النسائي: "ليس بثقة"، ولا يكتب حديثه. نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٦٥/٨).

— ذكره ابن حبان في المجروحين قال: "يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات". (٣٥٩/١).

— قال ابن حجر: "متروك الحديث". التقريب (٨٠٠٢).

الخلاصة: متروك الحديث.

٥— عكرمة القرشي، مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٢).

٦— عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب. تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً فيه محمد بن زكريا الغلابي، والعباس بن بكار، وكلاهما وضّاع، وأبو بكر الهذلي، متروك الحديث.

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٣/١٤)، من طريق المصنف.

الحكم النهائي على الحديث:

موضوع.

[٥٥] أخبرنا الحسين بن علي^(١)،.....^(*)

عن أبيه^(٣) قال : "تَمَثَّلَ معاوية^(٤) / ﷺ عند الموت :

هُوَ الْمَوْتُ لَا مَنْجَا مِنَ الْمَوْتُ

والذي أَحَازِرُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَذْهَى وَأَفْظَعُ

ثم قال : اللَّهُمَّ أَقِلْ الْعَثْرَةَ^(**)، وَاغْفُ عَنِ الزَّلَّةِ، وَعَد بِجَلْمِكَ

عَلَى مَنْ لَا يَرْجُو غَيْرَكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، لَيْسَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مَهْرَبٌ إِلَّا إِلَيْكَ".

(*) سقط بعض إسناده هذا النص في (ظ)، وجاء في (ب) لكن موضع النقط غير واضح.

(**) أَقِلْ الْعَثْرَةَ : من أقال يقلل إقالة وتقايلا، أي فسخ، يقال أقاله البيع إذا فسخه، اللسان (١٣٤/٤)، والمراد عفا عنه وسامحه.

تراجم الرواة :

١ - الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي الوراق الكرجي، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ - ثمة سقط في المخطوط بسبب عدم الوضوح فالساقط هو فلان عن أبيه، وحيث لم نستطع معرفة هذا السقط فلا يمكن معرفة اسم الأب.

٤ - معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه هند بنت عتبة، يكنى بأبي عبد الرحمن، وهو أحد الذين كتبوا الوحي لرسول الله ﷺ، حصلت الفتنة بينه وبين علي إلى أن استشهد علي ثم بايعه الحسن بالخلافة واجتمع عليه الناس، سنة ٤١ هـ وسمي عام الجماعة، توفي عام ٥٩ هـ، وهو ابن ٨٢ سنة. الاستيعاب (١٤٦/٣)، والإصابة (١٥١/٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

لم أمكن من الحكم على إسناده لسقط بعضه.

العزو :

- ذكره ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ١٠٦ ، ١١١)، عن داود بن أبي هند عن معاوية مثله.
- وعبدالحق الإشبيلي : العاقبة في ذكر الموت (ص ١٢٥) معلقاً.

الخامس — في ذي القعدة يوم الثلاثاء .

— المجلس الخامس —

[٥٦] حدثنا أبو عبدالله الجرجاني ، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١) ، ثنا^(*) أحمد بن شيبان الرملي^(٢) ، ثنا سفيان بن عيينة^(٣) ، عن الزهري^(٤) ، عن عمرة^(٥) ، عن عائشة^(٦) ، أن النبي ﷺ : " كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا " .

(١) في (ب) زيادة : الأصم .

(*) في (ب) زيادة أبو عبدالمؤمن .

تواجه الرواة :

- ١ — محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، متفق على توثيقه ، تقدمت ترجمته في (٣) .
- ٢ — أحمد بن شيبان الرملي ، أبو عبدالمؤمن ، صدوق ، تقدمت ترجمته في (٣) .
- ٣ — سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، أجمع العلماء على توثيقه ، تقدمت ترجمته في (١) .
- ٤ — الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيدالله ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدمت ترجمته في (١) .
- ٥ — عمرة بنت عبد الرحمن ، ثقة من أثبت الناس بحديث عائشة ، تقدمت ترجمتها في (١١) .
- ٦ — عائشة رضي الله عنها ، أم المؤمنين ، تقدمت ترجمتها في (١٤) .

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن ، فيه أحمد بن شيبان الرملي ، وهو صدوق .

التخريج :

- أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " (٢٥٤ / ٨) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي زكريا بن أبي إسحاق ، ثلاثهم عن محمد بن يعقوب

به مثله.

- وأخرجه الشافعي في "المسند" (ص ٣٣٤)، و "السنن" (١/٣٩٩ ح ٥٥٩)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٨/٢٥٤).
 - والحميدي في "المسند" (١٣٤ ح ٢٧٩).
 - وأحمد في "المسند" (٢/٤٢٣)، وعنه أبو داود، في كتاب الحدود، باب ما يقطع فيه السارق (ح ٤٣٨٣).
 - ومسلم في الموضع السابق، عن يحيى بن يحيى، وابن أبي عمر.
 - والترمذي، في أبواب الحدود، باب ما جاء في كم يقطع يد السارق (ح ١٤٤٥) عن علي بن حجر.
 - والنسائي (ح ٤٩٣٦) عن قتيبة بن سعيد.
 - وابن الجارود في "المنتقى" (ح ٨٢٤) عن ابن المقري، وعبدالله بن هاشم.
 - والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٣) عن يونس بن عبدالأعلى.
 - وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٣١١ ح ٤٥٥٩) من طريق عبدالجبار بن العلاء.
 - كلهم : (أحمد الرملي عند المؤلف، والشافعي، والحميدي، وابن حنبل، وإسحاق، ويحيى، وابن أبي عمر، وعلي بن حجر، وقتيبة، وابن المقري، وابن هشام، ويونس، وعبدالجبار) عن سفيان به نحوه.
- وقد توبع سفيان :

- أخرجه الطيالسي في "المسند" (٢٢١ ح ١٥٨٢) عن زمعة.
- وعبدالرزاق في "المصنف" (١٠/٢٣٥)، ومن طريقه أحمد في "المسند" (٦/١٦٣)، ومسلم في الموضع السابق، والنسائي (ح ٤٩١٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٥٤)، كلهم من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن معمر بن راشد.
- وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/٤٧٤ ح ٢٨٠٨٦)، (٧/٢٩٧ ح ٣٦٢٣٦)، وعنه مسلم في الموضع السابق.
- والبخاري، في كتاب الحدود، باب قول الله تعالى : (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

- فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا)، وفي كم يقطع (ح ٦٤٠٧)، والدارمي في سننه (٢/٢٢٦ ح ٢٣٠٠)، وابن ماجه في كتاب الحدود، باب حد السارق (ح ٢٥٨٥)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٨/٤٢ ح ٤٥٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٢٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد.
- ومسلم، في الموضع السابق، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٢٥٤) من طريق سليمان بن كثير.
- وأحمد في "المسند" (٦/٣٦)، والبخاري في الموضع السابق (ح ٦٧٩٠)، ومسلم في الموضع السابق، وأبو داود، في الموضع السابق (ح ٤٣٨٤)، والنسائي (ح ٤٩١٥، ٤٩١٦)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٤)، وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٣٠٩ ح ٤٤٥٥)، والبيهقي (٨/٢٥٤) من طريق يونس بن يزيد الأيلي.
- والنسائي في الموضع السابق (ح ٤٩١٤)، والطبراني في "الأوسط" (١/١٩١ ح ١٦٨٤) من طريق حفص بن حسان.
- والطبراني في "الأوسط" (١/٣٠٤ ح ١٠٢٣) من طريق مالك. وأيضاً (١/٣٠٤ ح ١٠٢٣) من طريق الأوزاعي.
- كلهم : (سفيان عند المؤلف، وزمعة، ومعمّر، وابن سعد، وابن كثير، ويونس، وحفص، ومالك، والأوزاعي) عن الزهري به نحوه.
- وقد توبع الزهري :
- أخرجه أحمد في "المسند" (٦/٢٥٢، ٣٤٩)، والبخاري في الموضع السابق (ح ٦٤٠٧) من طريق محمد بن عبدالرحمن الأنصاري.
- وإسحاق في "المسند" (٢/٤٢٤ ح ٩٨٥)، وعنه مسلم في الموضع السابق، والنسائي (ح ٤٩٢٨) من طريق أبي بكر بن محمد.
- ومسلم في الموضع السابق، والنسائي (ح ٤٩٣٦، ٤٩٣٩)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٤)، وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٣١٥ ح ٤٤٦٤)

من طريق سليمان بن يسار.

- والطحاوي في "شرح المعاني" (١٦٣/٣)، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٦/٨) ح (٨٧١٠) من طريق العلاء بن الأسود بن حارثة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وكثير بن حنیش، وزاد الطبراني عبد الله بن المغيرة.
- كلهم : (الزهري عند المؤلف، ومحمد بن أبي بكر، وأبو بكر بن محمد، وسليمان بن يسار، والعلاء، وأبو سلمة، وكثير، وابن المغيرة) عن عمرة به نحوه.

وقد اختلف على عمرة بنت عبد الرحمن :

أولاً : فرواه الجمع المتقدم ذكرهم قريباً، عن عمرة، عن عائشة مرفوعاً كما تقدم عند المؤلف وغيره.

ثانياً : ووراه عبد الله بن أبي بكر، ورزق بن حكيم الأيلي، ويحيى بن سعيد وعبدربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة موقوفاً.

- أخرجه الحميدي في "المسند" (١٣٤/١ ح ٢٨٠) واللفظ له، وأحمد بن حنبل في كتاب "العلل ومعرفة الرجال" (١٩٤/١ رقم ١٨٢)، والنسائي في "السنن" في الموضع السابق (ح ٤٩٢٦)، وابن حبان في "الإحسان" من طريق سفيان بن عيينة قال : "وحدثناه أربعة عن عمرة عن عائشة ثم لم يرفعه - وذكر الأربعة المتقدم ذكرهم - ، والزهري أحفظهم كلهم". وانفرد النسائي بذكر اثنين فقط هما : يحيى، وعبدربه.

ولعل الراجح هو الوجه الأول لكثرة رواته مع ثقتهم وفيهم الزهري وهو أوثق ممن خالفه، إضافة إلى أن الشيخين روى حديث الزهري وغيره مما يعني رجحان الوجه الذي رواه على غيره.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان في صحيحهما.

[٥٧] أخبرنا (*) حاجب بن أحمد^(١) (**)، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي^(٢)، ثنا يحيى بن سعيد القطان^(٣)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٤)، ثنا قيس بن أبي حازم^(٥)، عن عبد الله يعني^(***) ابن مسعود رضي الله عنه^(٦) قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : " لا حسدَ إلا في اثنتين ، رجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فسَلَطَهُ على هَلَكَةٍ في الحقِّ^(****) ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ حكمةً فهو يقضي بها ويُعلِّمُها " .

(*) في (ب) : زيادة أبو محمد.

(**) في (ب) : زيادة الطوسي.

(***) في (ب) : بدون يعني.

(****) فسَلَطَهُ الله على هلكته في الحق : أي على إهلاكه، أي إنفاقه في الطاعات. الفتح (٢٠١/١).

تتوابع الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد الطوسي، ولد بطوس وكان أكثر مقامه بنيسابور. توفي سنة بضع وخمسين ومائتين. روى عن : وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرين. روى عنه : مسلم وأحمد بن سلمة وسائر من أدركه من أهل الحديث ببلده.
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "مستقيم الحديث من المتقنين". (٣٦٠/٨).
- قال الخليلي : "ثقة كبير". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٥/٦).
- قال الذهبي : "حافظ ثقة". الكاشف (٦٠٤/١).
- قال ابن حجر : "ثقة صاحب حديث". التقریب (٣٦٧٥ ت).
- الخلاصة : ثقة صاحب حديث.

- ٣ - يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (١٠).
- ٤ - إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبدالله البجلي الكوفي، أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، ثقة ثبت مخضرم، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٦ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أحمد (٣/٥٣٠ ح ٣٦٥١).
- والبخاري، كتاب الزكاة، باب إنفاق المال في حقه (٢٩٧، ح ١٤٠٩)، من طريق محمد بن المثنى.
- كلاهما : (أحمد ومحمد بن المثنى)، عن يحيى القطان، به.
- وأخرجه أحمد (٤/١٤٦ ح ٤١٠٩)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٣١٧، ح ٨١٦)، من طريق وكيع بن الجراح.
- وأحمد (الموضع السابق)، من طريق يزيد بن هارون.
- والبخاري، كتاب العلم، باب الاغتياب في العلم والحكمة (٣٣ ح ٧٣)، والبيهقي (١٠/١٥٠ ح ٢٠١٦٤)، من طريق سفيان بن عيينة.
- والبخاري، كتاب الأحكام، باب أجر من قضى بالحكمة (١٥٠٤ ح ٧١٤١)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما جاء في اجتهد القضاة بما أنزل الله (١٥٣٨، ح ٧٣١٦)، من طريق إبراهيم بن حميد.
- ومسلم في الموضع السابق، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب الحسد (٢/١٤٠٧ ح ٤٢٠٨)، وأبو يعلى (٤/٣٥٦ ح ٥٠٥٦)، من طريق محمد بن بشر، وعبدالله بن نمير.

- وابن حبان (الإحسان) (٢٩٢/١، ح ٩٠)، من طريق داود الطائفي.
كلهم : (يحيى القطان، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وسفيان بن عيينة،
وإبراهيم بن حميد، ومحمد بن بشر، وعبدالله بن نمير، وداود الطائفي) عن إسماعيل بن
أبي خالد، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث متفق عليه.

[٥٨] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري^(١)، ثنا أبو

البختري عبد الله بن محمد بن شاکر^(٢)، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٣)،

ثنا عبيد الله بن عمر^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦)، قال: قال رسول

الله ﷺ: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ / مِنَّا".

و/١١٥

(١) في (ب) رضي الله عنهما.

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩) .
- ٢ - أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاکر العنبري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٤) .
- ٣ - أبو أسامة حماد بن أسامة، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤٤) .
- ٤ - عبيد الله بن عمر المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٨) .
- ٥ - نافع، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣) .
- ٦ - عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٣) .

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريـج :

- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا" (٤٦ ح ٩٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.
- وابن ماجه، كتاب الحدود، باب من شهر السلاح (٣٧٠ ح ٢٥٧٦) من طريق عبد الله بن عامر.
- والبيهقي، كتاب الجراح، باب تحريم القتل من السنة (٣٨/٨ ح ١٥٨٥٥) من طريق أحمد.

- ثلاثتهم : (أبو بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن عامر، وأحمد) عن أبي أسامة به.
- وتوبع أبو أسامة، أخرجه :
- أحمد (٣/٢) من طريق معتمر.
 - وأحمد (٢، ١٦، ٥٣)، ومسلم (الموضع السابق)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/٣٦٣ ح ١٣٢٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
 - وأحمد (١٤٢/٢)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق ابن نمير.
 - وأحمد (١٤٢/٢) من طريق محمد بن عبيد.
 - والنسائي، كتاب المحاربة، باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس (١٣٤/٧ ح ٤١١١) من طريق ابن وهب.
- خمسهم : (معتمر، ويحيى القطان، وابن نمير، ومحمد بن عبيد، وابن وهب) عن عبيدالله بن عمر، به.
- وتوبع عبيدالله بن عمر، تابعه مالك وجويريه وأيوب. فأما حديث مالك أخرجه :
- أحمد (٥٣/٢) من طريق عبدالرحمن.
 - والبخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ : "من حمل علينا السلاح فليس منا"، (١٢٥١ ح ٧٠٧٠) من طريق عبدالله بن يوسف.
 - ومسلم (الموضع السابق)، من طريق يحيى بن يحيى.
 - والنسائي (الموضع السابق)، من طريق ابن وهب.
 - والطحاوي في مشكل الآثار (٣/٣٦٢ ح ١٣٢٣). وابن حبان (١٠/٤٥٠ ح ٤٥٩٠)، كلاهما من طريق معن بن عيسى.
- خمسهم : (عبدالرحمن، وعبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وابن وهب، ومعن بن عيسى) عن مالك، عن نافع، به.
- وأما حديث جويريه فأخرجه : البخاري، كتاب الديات، باب قول الله تعالى : "ومن أحيأها" (١٢١٠ ح ٦٨٧٤) من طريق جويريه عن نافع به.
 - وأما حديث أيوب فأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٦٠ ح ١٨٦٨٠)،

ومن طريقه أخرجه أحمد (١٥٠/٢) عن أيوب عن نافع به.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[٥٩] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أحمد بن الأزهر^(٢)، ثنا روح بن عباد^(٣)، ثنا أبو الفضل كثير بن يسار^(٤)، ثنا ثابت البناني^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) : أن رسول الله ﷺ أتى بتمر الريان^(*)، فقال : "أئتي لكم هذا التمر؟" قالوا : كان عندنا تمر فبعنا صاعين بصاع، فقال رسول الله ﷺ : "ردوه على صاحبه فيعوه بغير التمر".

(*) تمر ريّان : وضحه الرواية الثانية عند الطبراني والله أعلم وهو المرتوي بعروقه من غير سقي ولا سماء . مختار الصحاح (ص ٢٤، ١١١).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).
- ٣ - روح بن عباد بن العلاء القيسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٥١).
- ٤ - أبو الفضل كثير بن يسار الطّفاوي البصري القيسي.
روى عن : الحسن، ويوسف بن عبد الله بن سلام.
روى عنه : حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان.
- ذكره البخاري في تاريخه وقال : "أثنى عليه سعد بن عامر خيراً". التاريخ الكبير (٢١٣/٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات. (٣٣١/٥) و (٣٥٠/٧).
- قال ابن القطان الفاسي : "حاله غير معروفه". فرد ابن حجر على ذلك فقال : "روى عنه عشرة أنفس - وذكرهم -، وقال : فكيف لا يكون معروفاً". اللسان (٥٣٧/٤).

قلت : لم أجد من جرحه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليه سعيد بن عامر، فمثله على العدالة.

٥ - ثابت بن أسلم البُناني - بضم الموحدة ونونين - أبو محمد البصري، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون، والبُناني : بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة فهذه النسبة إلى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي، قلت : وصارت بنانة محلة بالبصرة لتزول هذه القبيلة بها، الأنساب (٣٩٩/١).

روى عن : أنس بن مالك، وعبدالله بن الزبير بن العوام ... وآخرين. روى عنه : شعبة بن الحجاج، وكثير بن يسار القيسي، وأبو الفضل ... وآخرون. ثقة وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، وقال أحمد : " ثابت ثبت في الحديث ... من الثقات المأمونين، صحيح الحديث ". الطبقات الكبرى (٢١٧/٧)، الجرح (٤٤٩/٢)، الثقات (٨٩/٤)، الميزان (٨١/٢). السير (٢٢٢/٥)، التقريب (ت ٨١٠).

- وقد وثقه ابن عدي لكنه قال: "وأحاديثه صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وله حديث كثير وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه إنما هو من الراوي عنه، لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولين، وإنما هو في نفسه إذا روى عن فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة". الكامل (١٠٠/٢).

- ولم يرتض الذهبي ذكر ابن عدي لثابت في كتابه فقال : "تناكر ابن عدي بذكره في الكامل". الميزان (٨١/٢).

قلت : وإيراد ابن عدي له في الكامل ليدافع عنه وليبين أن الخطأ ليس من ثابت إنما من جهة من يروي عنه".

٦ - أنس بن مالك، صحابي. تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أحمد بن الأزهر وهو صدوق.

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣١/٢ ح ١٤١٢) من طريق محمد بن الحسن بن تسنيم، عن روح بن عبادة به، نحوه.

الشواهد :

روى البخاري في كتاب البيوع، باب بيع الخلط من التمر (٣٩٢ ح ٢٠٨٠) عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كنا نرزق تمر الجمع، وهو الخلط من التمر، وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي ﷺ : "لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم". ورواه مسلم، في كتاب البيوع، باب بيع الطعام مثلاً بمثل (٨٦٠ ح ١٥٩٤، ١٥٩٥).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بشواهده، وهو متفق عليه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٦٠] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري^(١) ثنا إسحاق بن محمد بن عبدالله بن رزين السلمي^(٢) ثنا حفص بن عبدالرحمن^(٣) ثنا سفيان بن سعيد^(٤) عن الأعمش^(٥) عن شقيق بن سلمة^(٦) عن عمرو بن شرحبيل^(٧) عن عبدالله بن مسعود^(٨) رضي الله عنه : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : أي الذنب أكبر؟ قال : "أن تجعل لله نداً وهو خلقك". قال : ثمّ مه؟ قال : "أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك". قال : ثمّ مه؟ قال : "أن تزاني حيلة جارك". فأنزل الله عز وجلّ تصديق هذه الآية : "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ" إلى قوله : "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً" ^(*).

(٥) سورة الفرقان : الآية ٦٨.

توابع الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري الحشك. مات سنة ٢٦٦ هـ. السير (٤٥/١٣).
- سمع : حفص بن عبدالله، ويعلى بن عبيد، وعدة.
- روى عنه : أبو الفضل العباس بن محمد والحسن بن إسماعيل الربيعي، وأبو أحمد محمد بن عمرو بن هشام، وابن خزيمة، وابن الأخرم، وعدة.
- لم أجد فيه تنصيماً من أحد على عدالته، فلم يتبين لي حاله.
- ٣ - حفص بن عبدالرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة، أبو عمر البلخي النيسابوري الحنفي. توفي سنة ١٩٩ هـ. السير (٣١٠/٩).

- روى عن : الحسن بن عمار، وسفيان الثوري ... وآخرين.
- روى عنه : إبراهيم بن نصر، وإسحاق بن عبدالله الحُشك ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان مرجئاً". الثقات (١٩٩/٨).
- وقال الحاكم - فيما نقله ابن حجر : "ثقة إلا أن البخاري نقم عليه الإرجاء".
- التهذيب (٥٦١/١).
- قال أبو حاتم : "صدوق مضطرب الحديث". نقله ابنه في الجرح (١٧٦/٣).
- قال النسائي : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٦١/١).
- قال الدارقطني : "صالح". المرجع السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق رمي بالإرجاء". التقريب (ت ١٤١٠).
- الخلاصة : صدوق رمي بالإرجاء كما في التقريب.
- ٤ - سفيان بن سعيد الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٥ - سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، متفق على توثيقه إلا أن يدلّس، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٦ - شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٣).
- ٧ - عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي. مات سنة ٦٣هـ.
- روى عن : عبدالله بن مسعود، والنعمان بن بشير ... وآخرين.
- روى عنه : أبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو إسحاق السبيعي ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٣٢/٦).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٥٢٢/٧).
- وقال ابن حجر : "ثقة مخضرم". التقريب (ت ٨٢٠٥).
- الخلاصة : ثقة مخضرم.
- ٨ - عبدالله بن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن رزين السلمي، لم يتبين لي حاله.

التخريج :

- أخرجه البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى : (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ) (ح ٤٤٨٣)، وفي كتاب الحدود، باب إثم الزناة (ح ٦٨١١).
- وابن منده في "الإيمان" (٥٦٦/٢ ح ٤٦٧) من طريق يحيى القطان.
- والبخاري، في الموضوع السابق الأخير (ح ٦٤٢٦).
- والترمذي، في أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الفرقان (ح ٣١٨٢).
- وابن منده، في "الإيمان" (٥٦٦/٢ ح ٤٦٧)، والبزار (٢٥٩/٥ ح ١٨٧٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨/٨) من طريق ابن مهدي.
- وابن منده، في الموضوع السابق، من طريق عبدالرزاق الصنعاني.
- وأبو عوانة، في "المستخرج" (٥٥/١) من طريق الفريابي وأبي عاصم.
- جميعهم : (القطان، وابن مهدي، والصنعاني، والفريابي، وأبو عاصم) عن سفيان الثوري به نحوه.

وقد توبع سفيان :

- أخرجه مسلم، في الموضوع السابق، من طريق جرير بن عبد الحميد.
- وابن منده، في "الإيمان"، في الموضوع السابق، من طريق معمر بن راشد.
- وأخرجه الشاشي في مسنده (٧٧٥).
- والدارقطني في "العلل" (٢٢١/٥) من طريق عبدالله بن نيمر.
- أربعتهم : (سفيان عند المؤلف وغيره، وجرير، ومعمر، وابن نمير) عن الأعمش به نحوه.

وقد اختلف على الأعمش على عدة أوجه :

أولاً : سفيان ومعمر وجرير وابن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شحبيب عن ابن مسعود.

أخرجه كذلك المؤلف وغيره ممن تقدم ذكره قريباً.

- وقد توبع الأعمش على هذا الوجه، تابعه منصور بن المعتمر :
- أخرجه البخاري، في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى : (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (ح ٤٤٧٧)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى : (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (ح ٧٥٢٠)، ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في "الكبرى" (٢٦٦/٤ ح ٧١٢٤)، (٢٨٥/٦ ح ١٠٩٨٧).
 - وأبو يعلى في "المسند" (٦٤/٩ ح ٥١٣٠)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٦٢/١٠ ح ٤٤١٥)، والشاشي في "المسند" (٢٠٩/٢ ح ٧٧٦) من طريق جرير.
 - والبخاري، في كتاب الأدب، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه (ح ٤٤٨٣).
 - وأبو داود، في الموضع السابق (ح ٢٣١٠).
 - والترمذي، في الموضع السابق (ح ٣١٨٢).
 - والنسائي، في "الكبرى" (٤٢١/٦ ح ١١٣٦٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٥٥/١)، والشاشي في "المسند" (٢١٠/٢ ح ٧٧٨)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٦٤/١٠ ح ٤٤١٦)، والطبراني في "الأوسط" (٨٦/٣ ح ٢٥٧٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨/٨) من طريق سفيان.
 - وأبو عوانة في "المستخرج" (٥٥/١) من طريق شعبة.
- ثلاثتهم : (جرير، وسفيان، وشعبة) عن منصور عن أبي وائل به نحوه.
- ثانياً : أبو شهاب الحناط، وأبو معاوية الضرير، ووكيع، وشيبان بن عبد الرحمن، وعبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.
- أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٣٢/٩ ح ٥٠٩٨)، وعنه ابن حبان في "الإحسان" (٢٦١/١٠ ح ٤٤١٤) من طريق أبي شهاب الحناط [صدوق يهمل].
 - وأحمد في "المسند" (٣٨٠/١، ٤٣١)، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٠/٦ ح ١١٣٦٨) وفي "تفسيره" (ص ١٥٥ ح ٣٨٧)، والشاشي في "المسند" (٢٤/٢ ح ٤٨٧)، والبزار في "المسند" (١٠٧/٥ ح ١٦٨٧) من طريق أبي معاوية.
 - وأحمد (٤٣١/١)، والنسائي في "التفسير" (ص ١٥٥ ح ٣٨٧) من طريق وكيع.

- الشاشي، في "المسند" (٢٤/٢ ح ٤٨٧) من طريق عبدالواحد بن زياد.
- والشاشي أيضاً، في الموضع السابق، من طريق شيبان بن عبدالرحمن.
- خمستهم : (أبو شهاب، وأبو معاوية، ووكيع، وعبدالواحد، وشيبان) عن الأعمش به نحوه.

وقد توبع الأعمش على هذا الوجه :

- أخرجه أحمد في المسند (٤٦٢/١)، والبخاري (ح ٤٤٨٣)، والترمذي (ح ٣١٨٢)، والنسائي في "الكبرى" (ح ٣٤٧٧) من طريق سفيان.
- وأحمد (٤٦٢/١) من طريق مهدي بن ميمون.
- والطيالسي (٣٥ ح ٢٦٤)، وأحمد (٤٦٤/١)، والترمذي (ح ٣١٨٣) من طريق شعبة.

ثلاثتهم : (سفيان، ومهدي، وشعبة) عن واصل الأحذب عن أبي وائل به نحوه. ولعل الوجه الأول عن الأعمش أقوى، إذ أن رواته بمجموعهم أوثق، ورجح الترمذي رواية منصور، وهي الموافقة لهذا الوجه. لكن ما قاله ابن حبان في "الإحسان" لعله الأوجه، إذ يقول : "ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبدالله، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبدالله، حتى يكون الطريقان جميعاً محفوظين" (٢٦٤/١٠).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، ولا سيما أن الشيخين أخرجاه في صحيحهما

[٦١] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا أبو البخـتري
عبدالله بن محمد بن شاكر^(٢)، ثنا الوليد بن القاسم الهمداني^(٣)، ثنا فضيل
بن غزوان^(٤)، عن أبي حازم^(٥)، عن أبي هريرة^(٦)، قال : قال رسول
الله ﷺ : "تَقِيءُ / الأرضُ* أمثالَ الأساطين**" مِنَ الذهبِ والفضَّةِ،
فيجيءُ السارقُ فيقولُ لهذا قُطِعْتُ، ويقولُ القاطعُ رحمهُ لهذا قُطِعْتُ
رَحِمِي"، حتَّى قال: "ويقولُ القاتلُ لهذا قُتِلْتُ". قال : "فلا يلتفتُونَ
إليه"***.

(*) تَقِيءُ الأرضُ : أي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها. النهاية (١١٤/٤).

(**) الأساطين : جمع أسطوانة، وهي السارية والعمود، وشبهه بالأسطوانة لعظمته وكثرته. شرح مسلم للنووي
(٩٨/٧). ومعنى الحديث : التشبيه، أي تخرج ما في جوفها من القطع المدفونة فيها، المصدر السابق.
(***) الحديث في نسخة (ظ) المتن فقط في ورقة (١٠٨/ظ)، وسنده إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم
:(تقيء) فقط في آخر الورقة (١١٥/و)، والحديث كاملاً - سنده ومتمه في (ب).

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
 - ٢ - أبو البخـتري عبدالله بن محمد بن شاكر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٤).
 - ٣ - الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، الكوفي. مات سنة ٢٠٣ هـ.
- روى عن : فضيل بن غزوان الضبي، وعمر بن ذر الهمداني ... وآخرين.
- روى عنه : أحمد بن حنبل، وأبو البخـتري عبدالله بن محمد بن شاكر ... وآخرون.
- قال أحمد بن حنبل - فيما نقله عنه المزي - : "ثقة". تهذيب الكمال (٦٥/٣١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢٤/٩)، وذكره في المجروحين فقال : "كان ممن
ينفرد عن الثقات بما لا يشبهه حديث الأثبات، فخرج عن حد الاحتجاج به إذا
انفرد، وأرجو أن من اعتبر به فيما وافق الثقات لم يخرج في فعله ذلك".

- المجروحين (٨١/٣).
- وقال أبو أحمد بن عدي : "إذا روى عن ثقة و روى عنه ثقة فلا بأس به".
- الكامل (٨٢/٧).
- ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه قال فيه : "صالح". التهذيب (١٢٨/١١).
- وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (ت ٨٤٥١).
- وقال ابن معين وحده - فيما نقله عنه المزني - : "ضعيف". تهذيب
- الكامل (٤٨٢/٧).
- الخلاصة : صدوق يخطئ، كما في التقريب.
- ٤ - فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي. مات بعد سنة ١٤٠هـ.
- روى عن : أبي حازم الأشجعي، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.
- روى عنه : الوليد بن القاسم الهمداني، ويلي بن عبيد الطنافسي ... وآخرون.
- ثقة، وثقه أحمد وابن معين، والعجلي، ومحمد بن عبدالله بن عمار، ويعقوب بن
- بن سفيان، وابن حبان وابن حجر. الجرح (٧٤/٧)، معرفة الثقات (٢٠٧/٢)،
- الثقات (٣١٦/٧)، التهذيب (٢٦٧/٨)، التقريب (ت ٦١٦٠).
- ٥ - سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية، مات على رأس المائة.
- روى عن : أبي هريرة، والحسن بن علي بن أبي طالب ... وآخرين.
- روى عنه : فضيل بن غزوان الضبي، وسعيد بن مسروق الثوري ... وآخرون.
- ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وابن حجر، وقال
- ابن عبد البر : "أجمعوا على أنه ثقة". الجرح (٢٩٧/٤)، الطبقات (٢٩٤/٦)،
- التهذيب (١٢٣/٤)، التقريب (ت ٢٧٦٣).
- ٦ - أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف الإسناد، الوليد بن القاسم الهمداني صدوق يخطئ.

التفريغ :

- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة (ح ١٠١٣) .
- والترمذي في أبواب الفتن، باب منه في طرح الأرض ما في بطنها من الكنوز (٥٠٧ ح ٢٢٠٨) وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
- وأبو يعلى في مسنده (٣٢/١١ ح ٦١٨١).
- وابن حبان في "الإحسان" (٩٠/١٥ ح ٦٦٩٧).
- جميعهم من طريق واصل بن عبد الأعلى.
- ومسلم أيضاً في الموضع السابق، من طريق أبي كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي.
- وأبو يعلى في مسنده (٣٣/١١ ح ١٠١٣) من طريق عبد الله بن عامر بن زرارة.
- خمستهم : (الوليد بن القاسم الهمداني عند المؤلف، وواصل بن عبد الأعلى، وأبو كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي، وعبد الله بن عامر بن زرارة) عن فضيل بن غزوان به.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح.

[٦٢] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا عبدالرحيم بن منيب^(٢)، ثنا عبدالله بن عثمان^(٣)، عن أبي حمزة السكري^(٤)، عن منصور^(٥)، عن سالم بن أبي الجعد^(٦)، عن أبي أمامه الباهلي رضي الله عنه، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن لها وأخت تقودها، فسألت رسول الله ﷺ، فما سألته شيئاً إلا أعطاه إياها، فلما انطلقت قال رسول الله ﷺ: "حاملات، والدات، رحيمات، لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلن مصلياتهن الجنة".

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي أبو محمد، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٣ - عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد : ميمون، وقيل أيمن الأزدي العتكي، أبو عبدالرحمن المروزي المعروف بعبدان، توفي في شعبان ٢٢١هـ.
- روى عن : إبراهيم بن سعد، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكري ... وآخرين.
- روى عنه : البخاري، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ... وآخرون.
- قال أحمد : "ما بقيت الرحلة إلا لعبدان بخراسان". نقله ابن حبان في ثقاته (٣٥٢/٨).
- وذكره ابن حبان في الثقات. المصدر السابق.
- وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٧٤/٥).
- وقال الحاكم : "كان إمام أهل الحديث ببلده". المصدر السابق.
- وقال الذهبي : "كان ثقة مجوداً". السير (٢٧١/١٠).
- وقال ابن حجر : "ثقة حافظ". التقريب (ت ٣٨٧٦).

الخلاصة : ثقة حافظ كما قال ابن حجر.

٤ - محمد بن ميمون المروزي، أبو همزة السكري. ولقب بالسكري لأنه كان جلو الكلام، توفي سنة ١٦٧ أو ١٦٨ هـ.

روى عن : منصور بن المعتمر، وسليمان بن الأعمش ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن المبارك، وعبدان بن عثمان ... وآخرون.

- قال ابن المبارك: "صاحب حديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦).

وقال أيضاً : "صحيح الكتاب". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨١/٨).

- وابن معين : "ثقة". المصدر السابق. وقال أيضاً : "من ثقات الناس". نقله المزي

في تهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦).

- وقال النسائي : "ثقة". المصدر السابق.

- وقال ابن حبان : "من جلة المحدثين". مشاهير علماء الأمصار (١٩٧/١)، وذكره

في الثقات (٤٢٠/٧).

- وقال الذهبي : "كان ثقة ثبتاً نبيلاً سمحاً جواداً حلو الكلام". تذكرة الحفاظ

(٢٣٠/١).

- وقال ابن حجر : "ثقة فاضل". التقريب (٧٢٠٤ ت).

- قال أحمد : "ما بحديثه عندي بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨١/٨).

- وقال الذهبي مرة : "صدوق". الميزان (٥٣/٤).

- قال النسائي مرة : "لا بأس بأبي حمزة، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره

فمن كتب عنه قبل ذلك جيد". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٢٩/٩).

- وقال ابن عبدالبر : "ليس بقوي". المصدر السابق.

الخلاصة : ثقة، وقد عمي في آخر عمره كما قال النسائي، وهذا لم يترله عن

درجة الثقة، وإن كان حفظه تغير، إذ أن النسائي رحمه الله يصنف في

المتعنتين، والله أعلم.

٥ - منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة، ويقال منصور بن المعتمر بن

عتاب بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي. مات سنة ١٣٢هـ.

روى عن : سالم بن أبي الجعد، وذو بن عبدالله الحمداني ... وآخرين.

روى عنه : أبو حمزة السكري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة ثبت وكان لا يدلس". التاريخ الكبير

(٣٤٦/٧)، الطبقات الكبرى (٣٣٧/٦)، الجرح (١٧٧/٨)، تذكرة الحفاظ

(١٤٢/١)، التقريب (٦٩٠٨).

٦ - سالم بن أبي الجعد : رافع الأشجعي، مولا هم الكوفي. مات سنة ٩٧ وقيل

٩٨، وقيل ١٠٠ أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة.

روى عن : أنس بن مالك، وأبي أمامة صُدي بن عجلان الباهلي ... وآخرين.

روى عنه : منصور بن المعتمر، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

- قال إبراهيم الحربي : "مجمع على ثقته". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٧٣/٣).

- وقال ابن حجر : "ثقة وكان يرسل كثيراً". التقريب (٢١٧٠).

الخلاصة : ثقة أجمع على توثيقه، وكان يرسل كثيراً، وقد عدّه ابن

حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم

وأخرجوا لهم في الصحيح. تعريف أهل التقديس (ص ٨٤). وقد ذكر البخاري

بأنه لم يسمع أبا أمامة عليه السلام. علل الترمذي ترتيب القاضي أبي طالب (ص ٣٨٦).

- لكن ... ذكر أبو حاتم أنه أدركه. جامع التحصيل (ص ١٧٩). ولم يذكر

سماعاً له منه. تهذيب الكمال (١٣٠/١٠)، الطبقات الكبرى (٢٩١/٦)، معرفة

الثقات (٣٨٢/١)، الجرح (١٨١/٤)، السير (١٠٨/٥)، الكاشف (٤٢٢/١).

٧ - أبو أمامة الباهلي، صُدي بن عجلان، تقدمت ترجمته في (٣٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف للانقطاع مع أن ظاهره الاتصال، فإن سالماً بن أبي الجعد لم يسمع

أبا أمامة الباهلي عليه السلام، ولكن أدركه .

قلت : وكونه أدركه لا يفيد أيضاً على تقدير أنه سمع منه، فيما لو أخذنا بمذهب مسلم للحكم بالاتصال بإمكانية الملاقاة، لأنَّ هذا الإسناد فيه علة كما سيتبين من التخريج الآتي ، والله أعلم.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٩/٦ ح ٨٦٩٦) عن أبي الحسن العلوي عن حاجب بن أحمد عن عبدالرحيم بن منيب به، بلفظه.
- وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص ١٥٤ ح ١١٢٦) عن سلام بن سليم.
- وأحمد في "مسنده" (٢٦٨/٥) من طريق زياد بن عبدالله البكائي.
- وأحمد أيضاً (٥٧/٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٧٨/٧ ح ١١٠٥٧) من طريق شريك.
- أربعتهم : (أبو حمزة السكري عند المؤلف ، وسلام، وزیاد، وشريك) عن منصور به بنحوه.
- وخالفهم شعبة فرواه عن منصور عن سالم قال : ذكر لي عن أبي أمامة.
- أخرجه كذلك أحمد في "مسنده" (٢٥٢/٥) عن غندر محمد بن جعفر وحجاج بن محمد الأعور كلاهما عن شعبة به بنحوه.
- قلت : وهذه الرواية أظهرت العلة التي في الحديث، وهي الانقطاع بين سالم وأبي أمامة رضي الله عنه.
- وقد توبع منصور بن المعتمر على الوجه الأول.
- تابعه كل من الأعمش وسلمة بن أبي زياد.
- فأما حديث الأعمش فأخرجه :
- ابن ماجة في "سننه"، في كتاب النكاح، باب في المرأة تؤذي زوجها (ح ٢٠١٣) من طريق سفيان عن الأعمش عن سالم به بلفظه.
- ومن الطريق ذاتها أخرجه :
- الروياني في "مسنده" (٣٠٦/٢ ح ١٢٥٦) بنحوه.

- والحاكم في "المستدرک" (١٩١/٤) بنحوه، وقال : "صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه".
وأما حديث سلمة بن أبي زياد فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٥٢/٨) ح (٧٩٨٦)، و "الأوسط" (١٧٩/٧ ح ٧٢١١) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن سلمة بن زياد عن سالم بن أبي الجعد به بلفظه.
قال البخاري عن هذا الإسناد : "مرسل"، التاريخ الكبير (٨١/٤).
قلت : وذلك للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وأبي أمامة رضي الله عنه، كما بينته رواية شعبة عن منصور المتقدمة.

الشواهد :

أخرج الشيخان وغيرهما، واللفظ للبخاري، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "أُرِيتُ النَّارَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ، قِيلَ أَيْكُفُرْنَ بِاللَّهِ، قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ".

أخرجه البخاري ، في كتاب الإيمان، باب كفران العشير وكفر دون كفر (ح ٢٩) ومسلم ، كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار (ح ٩٠٧).

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف، للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وأبي أمامة رضي الله عنه، ويشهد لبعضه الحديث المتقدم في الشواهد.

[٦٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا محمد بن يزيد السلمي^(٢)، ثنا الحسين بن الوليد^(٣)، ثنا سفيان الثوري^(٤)، عن الأسود بن قيس العبدى^(٥)، عن عمرو بن سفيان الثقفي^(٦) قال : لما فرغ علي من الجمل قال : "إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا في الإمارة شيئاً، ولكنه رأي رأيناه، فإن يك صواباً فمن الله، وإن يكن خطأ فمن قبلنا، ولي أبو بكر فأقام واستقام، ثم ولي عمر فأقلم واستقام، حتى ضرب الإسلام بجراحه^(*)، ثم إن أقواماً طلبوا الدنيا فيعفو الله عنهم يشاء ويعذب من يشاء".

(*) ضرب الإسلام بجراحه : أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض.
النهاية (٢٦٣/١).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦) .
- ٢ - محمد بن يزيد بن عبد الله أبو عبد الله السلمي النيسابوري، يروي عن يزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وأبي نعيم، روى عنه أهل بلده، وكانت فيه دعاة. الثقات (١٤٥/٩). فمثله مستور.
- ٣ - الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، أبو علي، ويقال أبو عبد الله الفقيه النيسابوري الملقب بـ "كُمَيْل"، مات سنة ٢٠٢ أو ٢٠٣ هـ.
روى عن : إبراهيم بن أدهم، وسفيان الثوري ... وآخرين.
روى عنه : محمد بن يزيد السلمي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري ... وآخرون.
- قال أحمد : "ثقة، وأثنى عليه خيراً". بحر الدم (١١٦/١).
- وقال ابن معين : "كان ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٢/٢).

- وقال الحاكم - فيما نقله المزي - : "الثقة المأمون شيخ بلدنا في عصره". تهذيب الكمال (٤٩٩/٦).
- وقال الخطيب : "كان ثقة فقيهاً"، وقال : "أوثق من بخرسان في زمانه". تاريخ بغداد (١٤٣/٨).
- وذكره ابن حبان في ثقاته (١٨٦/٨).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٨/٦).
- الخلاصة : ثقة.
- ٤ - سفيان، هو الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٥ - الأسود بن قيس العبدي، وقيل البجلي، أبو قيس الكوفي، من الرابعة. روى عن : عمرو بن سفيان، وأبيه قيس ... وآخرين. روى عنه : سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.
- ثقة وثقه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن عبد الله العجلي، وأبو حاتم وابن حجر. تهذيب الكمال (٢٦٣/١)، الجرح (٢٩٢/١)، التقريب (ت ٥٠٦).
- ٦ - عمرو بن سفيان الثقفي، من الرابعة، روى عن : أبيه وابن عباس وابن عمر وروى عنه : الأسود بن قيس ومساور. ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٢/٥). وقال ابن حجر: "مقبول". التقريب (ت ٥٠٣٨).
- الخلاصة: مقبول.

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه محمد بن يزيد السلمي مجهول الحال وعمرو بن سفيان الثقفي مقبول.

التخريج :

- أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٥٦٩/٢ ح ١٣٣٤)، الدارقطني في "العلل" (٨٦/٤)، والبيهقي في "الاعتقاد" (ص ٣٥٨)، و"دلائل النبوة" (٢٢٣/٧) ^(١).

من طريق أبي داود الحفري عن عاصم بن النعمان [مجهول] عن سفيان به نحوه.

وقد اختلف على سفيان الثوري على أوجه، منها:

- ١- سفيان عن الأسود عن عمرو بن سفيان عن علي.
وهو الوجه المتقدم عند المؤلف وغيره.
- ٢- سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي رضي الله عنه. أخرجه :
- أحمد في "المسند" (١١٤/١) ومن طريقه ابنه عبدالله في "السنة"
(٥٦٦/٢ ح ١٣٢٧)، والدارقطني في "العلل" (٨٧/٤).
- ونعيم بن حماد في "الفتن" (٨٦/١ ح ١٩٧).
كلاهما : (أحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد) عن عبدالرزاق الصنعاني.
- وعبدالله بن أحمد في "السنة" (٥٦٩/٢ ح ١٣٣٣) من طريق زيد بن الحباب.
- والدارقطني في "العلل" (٨٦١/٤)، والخطيب البغدادي في "تاريخه" (١٦٤/٣)
من طريق أبي يحيى الحماني.
ثلاثتهم: (عبدالرزاق، وزيد بن الحباب، والحماني) عن سفيان الثوري به.
- ٣- سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي رضي الله عنه، أخرجه :
- البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٣٤/٦) عن قتيبة عن جرير.
- والدارقطني في "العلل" (٨٦/٤-٨٧) من طريق أبي عاصم النبيل.
كلاهما : (جرير وأبو عاصم) عن سفيان به نحوه.
- ٤- سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن علي رضي الله عنه.
أخرجه :
- ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٥م٢ ح ١٢١٨) من طريق محمد بن المثنى^(١).
- والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٧٨/١) عن طريق الحسن بن علي الحلواني.
- والبيهقي في "الاعتقاد" (ص ٣٥٨) من طريق محمد بن أبي بكر.
- والضياء المقدسي في "المختارة" (٩٤/٢ ح ٤٧١) من طريق عمرو بن شبة.

(١) في المطبوعة شقيق بدلاً من سفيان والظاهر أنه تحريف.

- أربعتهم عن أبي عاصم النبيل عن سفيان به نحوه دون الشطر الأخير عند البيهقي. وقد أشار إلى هذه الطريق البخاري في "تاريخه الكبير" (٣٣٤/٦).
- ٥- الثوري عن سوار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي، أخرجه:
 - الدارقطني في "العلل" (٨٦/٤).
 - والخطيب البغدادي في "تاريخه" (١٦٤/٣).
 - كلاهما عن طريق عشر بن القاسم عن سفيان به.
- ونظراً لهذا الاختلاف على سفيان - رحمه الله - فقد ذهب الدارقطني في "العلل" (٨٦/٤)، والخطيب البغدادي في "تاريخه" (١٦٤/٣) إلى أن هذا اضطراب منه.
- ولعل الراجح هو الوجه الثاني عن سفيان، إذ أنه من رواية عدد من الثقات عنه، إضافة إلى أن الوجه الثالث يمكن الجمع بينه وبين الوجه الثاني الراجح، بأن يقال: إن الرجل المبهم في الوجه الثاني هو والد الأسود الوارد في الوجه الثالث، فيكون الوجهان في حقيقتهم وجهاً واحداً.
- أما الوجه الأول فهو مرجوح، لما قيل في إسناد الجرجاني من ضعف، وعاصم بن النعمان الراوي عن سفيان عند عبد الله بن حنبل وغيره مجهول. وأما الرابع فقد تفرد به أبو عاصم وحده، فروايته مرجوحة في مقابل الأكثر. وهكذا القول في الوجه الأخير حيث تفرد به عشر بن القاسم.
- وقد روي الحديث من طريق ضعيفة جداً، من غير طريق الثوري:
 - فقد رواه شريك عن الأسود بن قيس عن شيخ غير مسمى عن علي كما عند الدارقطني في "العلل" (٨٦/٤)، وشريك صدوق يخطئ كثيراً وفيه رجل مبهم.
 - كما رواه مروان الفزاري عن مساور - شيخ له - عن عمرو بن سفيان مرسلاً عن علي.
 - كما في العلل للدارقطني (٨٦/٤) وشيخ مروان مجهول.
 - كما رواه المسيب بن عبد الملك الخشاش عن مروان الفزاري عن سوار عن عمرو بن سفيان عن علي رضي الله عنه.

- كما عند الحاكم في "المستدرک" (١١٢/٣) وهذا إسناد فيه المسيب بن عبد الملك وهو مجهول العين.
- وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٠٤/٩). قال أحمد شاکر: "فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسله". حاشية مسند أحمد (٣٠٨/٢) بتحقيقه.

الشواهد :

روى البخاري وغيره، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنَسْأَلُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عِلْمُنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عِلْمُنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَأَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَنَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه في كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ (ح ٤٤٤٧).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من وجهه الراجح ، وهو رواية سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ويشهد لبعضه الحديث المتقدم في الشواهد.

[٦٤] / أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١)،
 ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بأصبهان^(٢)، ثنا عبيد بن
 عبيدة التمار^(٣)، ثنا المعتمر بن سليمان^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن سليمان بن
 مهران الأعمش^(٦)، عن شقيق — يعني ابن سلمه أبا وائل^(٧)، — عن
 عمرو بن شرحبيل^(٨)، عن عبدالله بن مسعود^(٩)، عن النبي ﷺ قال
 : "يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول : يا رب هذا قتلني، قال
 فيقول الله : لم قتلته؟ قال فيقول : لتكون العزة لك. قال فيقول :
 فإنها لي قال : ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل، فيقول : يا رب قتلني
 هذا، قال فيقول الله : لم قتلته هذا؟ قال فيقول : لتكون العزة لفلان،
 قال فيقول إنها ليست له بؤ بذنبه".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار. ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، أبو بكر الأصبهاني، يروي عن
 الكوفيين، مات سنة ٢٨١هـ.
- قال أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصفهاني : "كثير الحديث
 ثقة مأمون كان يمتنع من الحديث ثم رأى رؤيا فحدث". طبقات المحدثين
 بأصبهان (٢٨٩/٣).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٩/٨).
- الخلاصة : ثقة مأمون.
- ٣ - عبيد بن عبيدة التمار البصري، يروي عن : المعتمر بن سليمان،
 روى عنه : أحمد بن الحسن بن الخراش.

- قال الدار قطني : "ثقة بصري"، وقال : "عييد يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره". نقله ابن حجر في اللسان (١٤٠/٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يغرب". الثقات (٨/٤٣١).
- الخلاصة : ثقة يغرب. عن معتمر.
- ٤- المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، قيل إنه كان يلقب بالطفيل، ولم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة. مات سنة ١٨٧هـ.
- روى عن : أبيه سليمان بن طرخان التيمي، وشعبة بن الحجاج ... وآخرين.
- روى عنه : أحمد بن حنبل، ومسدد بن مسرهد ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٤٠٢).
- وقال أبو حاتم : "ثقة صدوق". المصدر السابق (٨/٤٠٢).
- وقال العجلي : "بصري ثقة". معرفة الثقات (٢/٢٨٦).
- وقال ابن سعد : "كان ثقة". الطبقات الكبرى (٧/٢٩٠).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٢٥)، وقال : "وكان متيقظاً". مشاهير علماء الأمصار (١/١٦١).
- قال الذهبي : "الإمام، الحافظ، الثقة محدث البصرة، وكان موصوفاً بالثقة والإتقان، والعبادة والورع". تذكرة الحفاظ (١/٢٢٦) بتصرف.
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٦٧٨٥).
- وقال بن خراش : "صدوق، يخطئ في حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/٢٠٤).
- وقال يحيى بن سعيد : "إذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيء فاعرضوه فإنه سيء الحفظ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٧٦٣).
- الخلاصة : ثقة كما قال الجمهور، ويحيى بن سعيد يتشدد.
- ٥- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في تيم فنسب إليها.

مات سنة ١٤٣ هـ.

- روى عن : سلميان الأعمش، وأبي إسحاق السبيعي ... وآخرين.
- روى عنه : ابنه معتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.
- قال أحمد وابن معين: "ثقة". المصدر السابق (١٢٤/٤).
- وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث". الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).
- قال العجلي: "تابعي ثقة"، معرفة الثقات (٤٣٠/١).
- وقال النسائي: "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٦/٢١). ووصفه بالتدليس. الميزان (٤٦٠/١).
- قال الذهبي: "سليمان التيمي الحافظ الإمام شيخ الإسلام". تذكرة الحفاظ (١٥٠/١).
- وقال ابن حجر: "ثقة عابد". التقريب (ت ٢٥٧٥).
- الخلاصة: ثقة، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين لإمامته وعدم إكثاره من التدليس. طبقات المدلسين (ص ٢٩).
- ٦ - الأعمش سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكوفي، ثقة يدلّس تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٧ - شقيق بن سلمة، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣٣).
- ٦ - عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو هيسرة الكوفي، ثقة مخضرم، تقدمت ترجمته في (٦٠).
- ٩ - عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ظاهره الصحة ما لم تظهر له علة.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩٦/١٠ ح ١٠٠٧٥) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني.

- وأبو نعيم في "الحلية" (١٤٧/٤) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٩١/٨) من طريق محمد بن غالب.
- ثلاثتهم : (إبراهيم بن نائلة، وإبراهيم بن الحارث، ومحمد بن غالب) عن عبيد بن عبيدة التمار عن المعتمر بن سليمان به نحوه.
- وقد توبع عبيد بن عبيدة التمار، فقد أخرجه :
- النسائي في "سننه"، في كتاب تحريم الدم، باب تعظيم الدم (٨٤/٧ ح ٣٩٩٧).
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٤٧/٤).
- كلاهما من طريق إبراهيم بن المستمر الهذلي [صدوق يغرب] كما في التقريب
- ت ٢٥١ عن عمرو بن عاصم عن المعتمر بن سليمان به، نحوه.
- وتوبع المعتمر بن سليمان، فقد أخرجه :
- ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢١/٢) من طريق مندل عن الأعمش عن شقيق به، بنحوه مع زيادة في أوله، ومندل ضعيف.
- وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث :
- ١ - الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود.
- من طريق المعتمر بن سليمان ومندل عنه به كما تقدم عند المؤلف وغيره.
- ٢ - الأعمش عن عمرو بن شرحبيل موقوفاً عليه بنحوه مع زيادة في أوله.
- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٥٧/٥ ح ٢٧٩٤٩)، وابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢١/٢) عن عمرو الأودي.
- كلاهما : (ابن أبي شيبة، وعمرو الأودي) عن الأعمش به بنحوه، لكن جعل عمرو الأودي هذه الزيادة : "أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء" مرفوعة، وهي الوجه الآتي.
- ٣ - الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود.
- أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢١١/٢) عن عمرو الأودي.
- والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٠/٤ ح ٥٣٢٦) من طريق محمد بن أبي بكر.

كلاهما : (عمرو الأودي، ومحمد بن أبي بكر) عن وكيع عن الأعمش به، حيث روى الزيادة فقط المتقدم ذكرها قريباً بهذا الإسناد.

٤ — الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، وهو الوجه المتقدم لكن بالمتن كله مع الزيادة.

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٧٥ ح ٤٦٤) عن وكيع عن الأعمش به.

٥ — الأعمش عن شقيق بن عمر بن شرحبيل عن رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢٢/٢) من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش به بنحوه مع الزيادة.

ومما سبق فإنه يستخلص أن أصح الأوجه من حديث وكيع كون لفظ الجرجاني من حديث عمرو بن شرحبيل موقوفاً عليه، والزيادة صحيحة مرفوعة، إذ اتفق على وقفه من حديث وكيع : عمرو الأودي، ومحمد بن أبي بكر وابن أبي شيبة. واتفق على رفع الزيادة على نحو ما تقدم من حديث وكيع : عمرو الأودي، ومحمد بن أبي بكر.

وقد ذهب إلى وقف الحديث على عمرو بن شرحبيل أبو زرعة الرازي فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢٢/٢).

وللحديث طريق أخرى، من طريق عاصم بن مبدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود مختصراً، كما عند الطبراني في "الكبير" (١٨٧/١٠ ح ١٠٤٠٧)، والأوسط (٢٣٤/١ ح ٧٦٦)، وعبد الغني المقدسي في "تحريم القتل وتعظيمه" (ص ١٦٨)، لكن في الطريق إلى عاصم، الفيض بن وثيق، قال عنه في "مجمع الزوائد" : "كذاب" (٢٩٧/٧).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح موقوف على عمرو بن شرحبيل.

[٦٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(١)، ثنا عبيد بن عبد الرحمن الدمياطي ثنا أبي^(٢)، حدثنا عبد الله بن الحارث^(٣)، عن أبي نعيم عمر بن صُبْح^(٤)، عن عطاء السلمي^(٥)، عن الحسن^(٦)، عن أبي أمامة الباهلي^(٧)، عن النبي ﷺ أنه قال : " ما مِنْ رجلٍ طلبَ حاجةً لأخيه المسلمَ فقضاها لها وفرَّحَ بها قلبُهُ إلا قال اللهُ تعالى لبعضِ ملائكتِهِ: بشرو عبي هذا بالجنة، ثمَّ يجعلُ لكلِ عضوٍ من أعضائه ومفصلٍ من مفاصلهِ سبعينَ لسانًا يحمِدونه ويُمجِّدونَ اللهُ ثمَّ يقدِّسونَهُ بتلكَ الألسنِ كلِّها، ويكتبُ لَهُ ذلكَ في [ملكوتِ السماواتِ، فإذا رأى قلبُهُ ذلكَ من أعضائه فرَّحَ فرحاً شديداً] بما يرجو من ثوابِ اللهِ، ثمَّ يرسلُ اللهُ سبعينَ ألفَ ملكٍ فيأمرُهُم أن يُقيموا الصفوفَ، ثمَّ يرسلُ اللهُ ملائكةً، فيتقدَّمُ بهم فيصلِّي بهم ثلاثةَ أيَّامٍ ولياليها فإذا فرغوا من الصلاةِ اجتهدوا في الدعاءِ في خيرِ الدنْيَا والآخرةِ، فصلواتُهُم المقبولةُ، ودعائُهُم المستجابُ لذلكِ العبدِ الذي كان في قضاءِ حاجةِ المسلمِ، فقضاها له وفرَّحَ بها قلبُهُ".

— جاء إسناده هذا الحديث ونصف المتن في نهاية الورقة (١٠٩/و) من (ظ)، وما بين المعرفين في موجود في ورقة (١١٥/ظ) في أول الصفحة، والحديث موجود في نسخة (ب) ورقة (٢٦ و ٢٧) كاملاً.

تراجم الرواة :

- ١ — محمد بن يعقوب الأصم، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).
- ٢ — عبيد بن عبد الرحمن الدمياطي، لم أعرفه ولم أعرف أباه، ولم أقف لهما

- على ترجمة فيما بين يدي من المراجع.
- ٣ - **عبدالله بن الحارث**، يوجد عدد من الرواة ممن تسمى بهذا في هذه الطبقة، ولم أجد من نص على أن عمر بن صباح شيخ أحدهم، أو له راو باسم عبدالرحمن الدمياطي، والله أعلم.
- ٤ - **أبو نعيم عمر بن صباح بن عمران التميمي**، ويقال العدوي الخراساني، السمرقندي.
- روى عن : قتادة، وأبي الزبير ... وآخرين.
- روى عنه : غنجار، وأبو قتادة الخراساني ... وآخرون.
- قال أبو حاتم : "منكر الحديث". نقله ابنه في الجرح (١١٦/٦).
- وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث". المجروحين (٨٨/٢).
- وقال الدارقطني : "متروك". فيما نقله الذهبي في الميزان (٢٤٩/٥).
- وقال الأزدي : "كذاب". المصدر السابق.
- وقال ابن عدي : "منكر الحديث". الكامل (٢٤/٥).
- وقال الذهبي : "تركوه". الكاشف (٦٣/٢). وقال أيضاً : "ليس بثقة ولا مأمون". الميزان (٢٤٩/٥).
- قال ابن حجر : "متروك، كذبه ابن راهويه". التقريب (ت ٤٩٢٢).
- إذن فهو متروك لكذبه ووضع الحديث فقد نقل البخاري عنه قوله :
- "أنا وضعت خطبة النبي ﷺ". التاريخ الصغير (٢١٠/٢).
- الخلاصة : وضاع لا تحل رواية أحاديثه إلا للتحذير منها.
- ٥ - **عطاء بن عبدالله السلمي، العابد**. مشاهير علماء الأمصار (١١٥٢/١). وكان من كبار الخائفين بالبصرة، معاصر لسليمان التيمي، أدرك زمن أنس بن مالك، وسمع : الحسن، وجعفر بن زيد، روى عنه : بشر بن منصور، وعبدالواحد بن زياد. اللسان (٢٠٠/٤).
- قلت : والرجل عرف بالزهد والورع، وما روي عنه حكايات. انظر المصدر السابق.

إذاً فهو ليس صاحب حديث، فمثله ثقة في دينه ، صالح في باب المتابعات، والله تعالى أعلم.

- ٦ - الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته في (١٥).
٧ - أبو أمامة الباهلي، صدي بن عجلان، تقدمت ترجمته في (٣٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

موضوع، فيه أبو نعيم عمر بن صبح وضّاع.

التخريج :

بحث عنه ولم أجده، ولا سيما في كتب الموضوعات والأحاديث الضعيفة.

[٦٦] أخبرنا محمد بن الحسن المحمد آبادي^(١) ثنا محمد بن يونس بن موسى البصري^(٢) ثنا سهل بن بكار بن بشر^(٣) ثنا وهيب بن خالد^(٤) عن الجريري^(٥) عن أبي نضرة^(٦) عن أبي سعيد الخدري^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : "إِنَّ اللَّهَ أَحَاطَ بِحَائِطِ الْجَنَّةِ لَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَشَقَّتْ فِيهَا الْأَنْهَارَ وَتَدَلَّتْ فِيهَا الشَّمَارُ، فَلَمَّا نَظَرَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَحُسْنِهَا قَالَتْ : طُوبَى لِأَهْلِكَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُلُوكِ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسن النيسابوري آبادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي القرشي السلمي أبو العباس البصري. توفي سنة ٢٨٦هـ.
- روى عن : بشر بن عمر، وعبد الملك بن قريب الأصمعي ... وآخرين.
- روى عنه : أبو داود، وإسحاق بن إبراهيم القزاز ... وآخرون.
- قال الخطيب البغدادي : "كان حافظاً كثير الحديث ... ولم يزل معروفاً عند أهله بالحفظ مشهوراً بالطلب مقدماً بالحديث حتى أكثر روايات الغرائب والمناكير فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه". تاريخ بغداد (٣/٤٤٠).
- وقال إسماعيل الخطيبي : "كان ثقة، ما رأيت خلقاً أكثر من مجلسه". نقله الذهبي في الميزان (٦/٣٧٨).
- وقال جعفر الطيالسي : "ثقة، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون". نقله ابن حجر في التهذيب (٩/٤٧٥).
- وقال أبو الأحوص محمد بن الهيثم : "تسألوني عن الكديمي، هو أكبر مني وأكثر علماً، ما علمت إلا خيراً". المصدر السابق.

- وكتب عنه ابن خزيمة في حياة أبي موسى وبندار. نقله المزي في تهذيب الكمال (٧٠/٢٧).
 - قال أحمد: "كان الكديمي حسن الحديث حسن المعرفة، ما وجدت عليه إلا صحبته سليمان الشاذكوي". بحر الدم (٣٩٠/١).
 - عرض على أبي حاتم الرازي شيء من حديثه، فقال: "ليس هذا حديث أهل الصدق". نقله ابنه في الجرح (١٢٢/٨).
 - وقال أبو عبيد الآجري: "رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٧٥/٩).
 - وكذبه موسى بن هارون والبقاسم المطرز. قاله الذهبي في الميزان (٣٧٨/٦).
 - وقال ابن عدي: "أقم بوضع الحديث وبسرقة، وادعى رؤية قوم لم يرههم، وروايته عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه". الكامل (٢٩٣/٦).
 - وقال ابن حبان: "وضع على الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث". المجروحين (٣١٣/٢).
 - وقال الدارقطني: "يتهم بوضع الحديث، وما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله". نقله في الكشف الحثيث (٢٥٤/١)، وانظر سؤالات السهمي (ص ١١١).
 - وقال الحاكم للدارقطني: "إن جماعة من مشايخنا أثنوا عليه، فقال: متروك". سؤالات الحاكم (ص ٢٩٠).
 - وقال الذهبي: "الحافظ أحد المتروكين". الميزان (٣٧٨/٦).
 - وقال ابن حجر: "تكلموا فيه كثيراً". اللسان (٣٨٠/٧).
 - وقال في التقريب: "ضعيف". رقم (٦٤١٩).
- الخلاصة: الرجل متهم بالوضع.

- ٣ - سهل بن بكار بن بشر الدارمي، أبو بشر البصري المكفوف، توفي عام ٧ أو ٢٢٨هـ.
- روى عن : جرير بن حازم، وهيب بن خالد ... وآخرين.
- روى عنه : البخاري، وأبو داود ... وآخرون.
- قال الدارقطني : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٧/٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما وهم وأخطأ"، (٢٩١/٨). وهذا لا ينزله عن درجة الثقة.
- قال أبو حاتم : "ثقة صدوق". الجرح (٢١٧/٤).
- وقال ابن قانع : "صالح". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٧/٤).
- الخلاصة : ثقة ربما وهم كما في التقريب (ت ٢٦٥١).
- ٤ - وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري. مات سنة ١٦٥هـ، وقيل بعدها.
- روى عن : خالد الحذاء، وسعيد الجريري ... وآخرين.
- روى عنه : حبان بن هلال، وسهل بن بكار ... وآخرون.
- قال أبو داود الطيالسي : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٤/٩).
- وقال ابن مهدي : "من أبصر أصحابه بالحديث والرجال". نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٩/١١).
- وقال عمرو بن علي : "سمعت يحيى بن سعد ذكره فأحسن الثناء عليه". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٦٧/٣١).
- وسئل ابن معين عن أثبت شيوخ البصريين فقال : "وهيب"، وذكر جماعته. المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "ما أنقى حديثه، لا نكاد نجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة، وهو ثقة". الجرح.
- وقال ابن حبان : "كان متقناً". الثقات (٥٦٠/٧).

- وقال ابن سعد : "ثقة كثير الحديث حجة وكان أحفظ من أبي عوانة وكان يولي حفظاً". الطبقات (٢٨٧/٧).
- وقال العجلي : "ثقة ثبت". معرفة الثقات (٣٤٥/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة تغير قليلاً" (ت ٧٤٨٧).
- ورد عن أحمد أنه قال فيه : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٩/١١).
- الخلاصة : ثقة.
- ٥ - الجريري، سعيد بن إلياس، أبو مسعود البصري، ثقة اختلط بآخره. تقدمت ترجمته في (٣٨).
- ٦ - أبو نضرة، المنذر بن قطة العبدى البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٨).
- ٧ - أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن الأجر. والأجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. مشهور بكنتيه، أول مشاهده الخندق، وغزا مع الرسول ﷺ ١٢ غزوة، وكان ممن حفظ عن رسول ﷺ سنناً كثيرة، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، توفي سنة ٧٤هـ. الاستيعاب (٦٠٢/٢)، الإصابة (٧٨/٣).

الحكم على إسناده الجرجاني :

فيه محمد بن يونس الكديمي متهم بالوضع، وعليه فالإسناد موضوع.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في البعث والنشور (ص ٦٤ ح ٢٨٨) من طريق أحمد بن عبيد الصغار، عن محمد بن يونس البصري الكديمي به بلفظ مقارب.
- وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٨٩/٤ ح ٣٥٠٨) من طريق يونس بن عبيد الله العمري.
- والطبراني في الكبير كما في "صفة الجنة" لأبي نعيم (١٧٣/١ ح ١٤٠)، وفي الأوسط (٩٩/٤ ح ٣٧٠١).

- وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٤/٦)، وفي صفة الجنة له (١٧٣/١ ح ١٤٠)، و (٧٤/٢ ح ٢٣٧) من طريق أبي عمر الضير - هو حفص بن عمر الأكبر -، كلاهما (يونس بن عبيد الله العمري، وأبو عمر الضير) عن عدي بن الفضل، عن الجريري به بنحوه، وعند أبي نعيم زيادة.

قال البزار: "لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي، وليس بالحافظ، وهو بصري متقدم الموت". وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عدي بن الفضل". وقال أبو نعيم: "تفرد به الجريري، عن أبي نضرة، فرواه وهيب بن خالد، عن الجريري نحوه".

قلت: لم يتفرد برفعه عدي بن الفضل كما ذكر البزار والطبراني، بل تابعه على رفعه وهيب بن خالد، كما هو عند المؤلف (الجرجاني). والحديث قد رواه غير وهيب بن خالد وعدي بن الفضل، عن الجريري به لكن موقوفاً على أبي سعيد الخدري.

فأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٩/٤ ح ٣٥٠٧) عن محمد بن المثني، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن الجريري به بنحوه موقوفاً على أبي سعيد الخدري.

وهذا إسناد رجاله ثقات والجريري وإن كان اختلط، غير أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات (ص ١٨٣).

والخلاصة أن الحديث روي مرفوعاً وموقوفاً، فرواه وهيب بن خالد وعدي بن الفضل، عن الجريري مرفوعاً، وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عنه موقوفاً، وروايته حماد بن سلمة أشبه بالصواب، لما يلي:

١- أن عدي بن الفضل هذا بصري متروك، كما في التقريب (ت ٤٥٤٥)، فمثله لا يحتمل أن يعارض حماد بن سلمة.

٢- أن وهيب بن خالد وإن كان ثقة، ومن سمع من الجريري قبل الاختلاط أيضاً، كما في الكواكب النيرات (ص ١٨٣)، غير أن في

الإسناد إليه كما في طريق المصنف (الجرجاني)، والبيهقي : محمد بن
يونس الكندي، وهو متهم بالوضع.

٣- هذا بالإضافة إلى أن وهيب بن خالد قد جاء عنه هذا الحديث
من وجه آخر بهذا الإسناد موقوفاً.

فقد أخرج أبو نعيم في صفة الجنة (٧٥/٢ رقم ٢٣٧) من طريق مؤمل، عن
وهيب، عن الجريري به بنحوه موقوفاً. وفي إسناده مؤمل، هو ابن إسماعيل البصري،
صدوق سيء الحفظ، كما في التقريب (ت ٧٠٢٩).

والحديث قد ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٥١٣/٤) بطريقه الموقوفة
والمرفوعة ثم قال : "أخرجه البيهقي وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم".
والحديث ذكره الشيخ الألباني - رحمه الله - في صحيح الترغيب (٣٧١٤/٣)
وقال : "صحيح".

والحاصل أن الحديث من طريق المؤلف ضعيف جداً، وقد صح من طريق آخر
بإسناد صحيح موقوفاً عند البزار كما تقدم بيانه في التخريج.

المتابعات :

تابع عدي بن الفضل وهيب بن خالد على إسناده عن الجريري به كما في
العزو للبزار والطبراني. وعدي بن الفضل تركوه كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء
(٤٣١/٢)، فهذه متابعة لا تنفع.

الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، وفيه : "قلنا يا رسول الله
حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: (لينة من ذهب ولينة من فضة ...)". صححه ابن
حبان في "الإحسان" (٣٩٦/١٦) في ذكر الأخبار عن وصف بناء الجنة، وأخرجه
الطيالسي (٢٥٨٣)، وأحمد (٣٠٤/٢-٣٠٥)، والدارمي (٣٣٣/٢). وقد صححه
الأرنؤوط في حاشية صحيح ابن حبان بشواهده.

الحكم النهائي على الحديث :

إسناد الجرجاني شديد الضعف لما وضحته في الحكم عليه، وقد صح موقوفاً على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم، وحماد بن سلمة سمع من سعيد بن إياس الجريري قبل الاختلاط. حاشية صحيح ابن حبان (٣٩٩/٦).

قال الميثمي : "رجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقف". مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠)، وعليه فقد صح الحديث وله حكم المرفوع.

[٦٧] حدثنا محمد بن يعقوب^(١) ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج^(٢) ثنا
ضمرة بن ربيعة^(٣) ثنا بشير بن صالح^(٤) قال: قال عيسى بن مريم :
"طُوبَى لَعَيْنٍ نَامَتْ وَلَمْ تُحَدِّثْ نَفْسَهَا بِالْمَعْصِيَةِ وَانْتَبَهَتْ إِلَى غَيْرِ إِثْمٍ".

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو عتبة أحمد بن الفرج، ضعيف، تقدمت ترجمته في (١٥).
- ٣ - ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي، دمشقي الأصل. مات سنة ٢٠٢هـ.

روى عن : إبراهيم بن أبي عبلة، والوليد بن مسلم ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن الفرج الحجازي، وهشام بن خالد ... وآخرون.
وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في
الثقات وكذا ابن شاهين. تهذيب الكمال (٤٨٥/٣)، السير (٣٢٥/٩)، الكاشف
(٣٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١)، التهذيب (٥٧٦/٢).
— وقال أبو حاتم الرازي : "صالح" (٤٦٧/٤).
— وقال الساجي : "صدوق يهم عنده مناكير". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٧٦/٢).
— وقال ابن حجر : "صدوق يهم قليلاً". التقريب (ت ٢٩٨٨).
الخلاصة : هذا الراوي قد وثقه جمهور الأئمة النقاد وأثنوا عليه، وتوسط
فيه أبو حاتم الرازي، ولم يتكلم فيه سوى الساجي حيث قال : "صدوق يهم عنده
مناكير"، ولم تذكر له كتب الرجال سوى حديث واحد أو حديثين مما أنكر
عليه، وهذا لا يترل الرجل عن مرتبة الثقة، إذ الوهم والخطأ القليل قد يرد على
الثقات، ولا يقدح في مكانتهم جملة، لا سيما هذا الراوي وثقه كبار الأئمة الحفاظ.
والراجح لدي في حاله أنه ثقة، وهو ما مشى عليه الذهبي في كتبه كالكاشف
والسير والميزان وتذكرة الحفاظ، حيث لم يلتفت إلى كلام الساجي، بل لم يذكره

أصلاً، خلافاً لقول ابن حجر في التقريب: "صدوق يهم قليلاً"، فلعله أخذه من قول الساجي، ومعلوم أن التقريب كتاب مختصر لا يعتمد عليه استقلالاً في الرواة المختلف فيهم، والله أعلم.

٤ - بشير بن صالح، رملي، روى عن عروة بن رويم وعطاء وصالح بن أبي كثير، وروى عنه ضمرة بن حبيب وضمرة بن ربيعة. ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. الخلاصة: الرجل مجهول الحال، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يكفي في توثيقه هذا إذا كان ضمرة بن حبيب المذكور في تلامذته غير ضمرة بن ربيعة، وإلا فهو مجهول العين. انظر: التاريخ الكبير (٩٩/٢)، الجرح (٣٧٥/٢)، ثقات ابن حبان (١٥٠/٨).

الـعـزـة :

أخرجه الذهبي في المعجم المختص، ترجمة رقم ٢١٤ (ص ١٧٧)، من طريق المؤلف^(١). ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٠/٤ ح ٧٢٨٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٥/٤٧) في ترجمة عيسى بن مريم عليه السلام عن أبي عبد الله الحافظ - هو الحاكم النيسابوري - ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به بلفظه.

(١) تنبيه : تحرف عند البيهقي في الشعب (ضمرة) إلى (حمزة)، وجاء على الصواب في تاريخ دمشق والمعجم المختص للذهبي، وهو ضمرة بن ربيعة.

[٦٨] حدثنا الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا بن دينار^(٢)، ثنا محمد بن عبيد الله^(٣)، عن علي بن محمد^(٤)، قال : "مر فارس / بـغلامٍ فقال : يا غلامُ أين العمرانُ؟ فقال : اصعد الراية تُشرفُ عليهم، فصعد، فأشرفَ على مقبرة، فقال : إنَّ الغلامَ لجاهلٌ أو حكيمٌ، فرجعَ فقال : سألتُكَ عنِ العمرانِ فدَلَّلتَنِي على المقبرة، فقال : إني رأيتُ أهلَ الدنيا ينتقلونَ إلى تلكَ ولم أرَ أحداً ينتقلُ إلى هذه وإنَّما يُنتقلُ من الخرابِ إلى العمرانِ، ولو سألتني عمَّا يُواريك ودأبتُكَ لدللتُكَ عليه".

و/١١٦

تراجـم الرواة :

- ١ - الحسين بن علي الوراق، لم يتبين لي حاله. تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، وضاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣، ٤ - لم أعرفهم.

العـزو :

لم أجده عند غير الجرجاني فيما بحث فيه من مصادر.

[٦٩] حدثنا أبو علي الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)، ثنا مهدي بن سابق النهدي^(٣) قال : سمعت رجلاً يعظ وهو يقول : اعتبر ما لم تره من الدنيا بما قد رأيت، وما لم تسمع بما قد سمعته، وما لم يصبك بما قد أصابك، وما بقي من عمرك بما قد فني وما لم يبل منك بما قد بلى، واعلم :

إنما الدنيا نارٌ	ضوءه ضوء معارٍ
بينما عيشك غصنٌ	ناعم فيه إخضرارٌ
إذا رماه زمانه	فإذا فيه اصفارٌ
وكذاك الليل يأتي	ثم يحوّه النهار

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو علي الحسين بن علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - مهدي بن سابق النهدي، لم أجد من ترجمه، تقدم في (٤٢).

الـتـرـجـمـة :

لم أقف عليه من هذا الطريق فيما بحث فيه، لكن له طريق آخر. أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٧/٢٣ - ٣٢٨) من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن عبدالله بن سعيد، عن عبدالله بن الربيع بن سعد بن زرارة قال : قال صالح بن جناح اللخمي : ... فساقه بلفظه تماماً مع الأبيات الشعرية.

وذكر هذه الأبيات ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٧٩ - ٢٨٠)، وعزاها للأبرش.

السادس — مجلس في ذي القعدة سنة خمس .

— المجلس السادس —

[٧٠] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، إملاءً قال ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي النيسابوري ثنا أبو البخترى عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري ، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، ثنا بريد بن عبدالله [بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال : "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْنَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ"] (*) .

(*) ما بين المعقوفين غير موجود في (ظ)، وهو مثبت في (ب) ورقة (٢٣).

تراجـم الرواة :

كلهم ثقات، سوى بريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، كما في التقريب. تقدمت تراجمهم في (٧) و(٢٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/٩٤ ح ٦١) من طريق أبي طاهر محمد بن الحسن بهذا الإسناد والمتن.
- وأخرجه البخاري، في كتاب المظالم، باب نصر المظلوم (٤٦١ ح ٢٤٤٦).
- ومسلم، في كتاب البر والصلة، باب تراجم المؤمنين (١٣٩٦ ح ٢٥٨٥).
- وأبو يعلى في "المسند" (١٣/٣٠٧ ح ٧٣٢١)، وعنه ابن حبان في "الإحسان" (١/٤٦٧ ح ٢١).

- والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٢/١، ح ١٣٤، ١٣٥).
- جميعهم عن أبي كريب محمد بن العلاء.
- وأخرجه مسلم في (الموضع السابق) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي عامر الأشعري.
- والترمذي، في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم (٤٤٩ ح ١٩٢٨) عن الحسن بن علي الخلال.
- والبخاري في "المسند" (١٦٠/٨ ح ٣١٨٢)، والقضاعي في الموضع السابق من طريق إبراهيم بن سعيد.
- وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (٣٥١ ح ٣٠٠) من طريق هارون بن بشير القطان.
- والبيهقي في "الشعب" (١٠٣/٦ ح ٧٦١٠) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي.
- سبعتهم : (أبو كريب، وأبو بكر، وأبو عامر، والخلال، وإبراهيم، وهارون، والحارثي) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به نحوه.
- وللحديث طرق أخرى عن بريد بن عبد الله استغثت عن ذكرها بما سبق لوجود الحديث في الصحيحين.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد صححه الشيخان، وقال الترمذي : "حسن صحيح".

[٧١] (*) [حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(١) ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحمصي^(٢) ثنا بقیة بن الولید^(٣) عن بحیر بن سعد^(٤) عن خالد بن معدان^(٥) عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي^(٦) عن العرباض بن سارية^(٧) رضی اللہ عنہ أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وعظهم يوماً بعد صلاة الصبح موعظةً بليغةً ذرّفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجلٌ: يا رسول الله هذه موعظةٌ مودّعٍ فما تعهّد إلینا قال: "أوصيكم بتقوى الله والسمع^(**) والطاعة، وإن كان عبدٌ حبشياً، فإنّه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالةٌ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه سنّة الخلفاء المهديين الراشدين عَضُوا عليها بالنواجذ^(***)".]

(*) الحديث (٧٣) ساقط من (ظ) وأخذ من (ب).
 (**) ما بين المعقوفين وجدته في المجلس السادس في (ب) ورقة (٢٤) وبقيّة الحديث من المجلس الرابع أيضاً من (ب) ورقة (١٨)، والذي يبدو أن هناك خلطاً في الصفحات مثل المخطوطة (ظ).
 (***) التَّوَّاجِدُ: هي الضواحك من الأسنان، وهي التي تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان. النهاية (١٩/٥).

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدّمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحمصي، ضعيف، تقدّمت ترجمته في (١٥).
- ٣ - بقیة بن الولید، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدّمت ترجمته في (١٥).
- ٤ - بحیر بن سعد السّحولي، ثقة ثبت حجة، تقدّمت ترجمته في (٣٠).

٥_ خالد بن معدان، أبو عبدالله الشامي، ثقة عابد يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته في (٣٠).

٦_ عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي، روى عن عتبة بن عبد السلمي والعرباض بن سارية، وروى عنه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب وعبدالأعلى بن هلال، ومحمد بن زياد الألهاني، ويحيى بن جابر الكافي، وابنه جابر. توفي سنة ١١٠هـ.

- ذكره ابن حبان في الثقات (١١١/٥).
- وقال الذهبي: "صدوق". الكاشف (٦٣٨/١).
- وقال ابن القطان الفاسي فيه جهالة حال. نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٥/٦).
- وقال ابن حجر: "مقبول". التقريب رقم (٣٩٦٦).
- الخلاصة: صدوق كما قال الذهبي حيث إنه من طبقة كبار التابعين، وذكر ابن حبان له في الثقات، واحتجاج أبي نعيم والحاكم بحديثه وعدم وجود جرح فيه.
- ٧_ العرباض بن سارية السلمي، تقدمت ترجمته في (٣٠).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن الفرخ، ضعيف، وبقية بن الوليد مدلس ولم يصرح بالسماع.

التخويج :

- أخرجه ابن عساكر في الأربعين البلدانية، (البلد السادس والعشرون) (ص ١١٩-١٢٠)، وفي تاريخ دمشق له (١٧٨/٤٠)، وأبو طاهر السلفي الأصبهاني في المجالس الخمسة (ص ٨١-٨٣ رقم ٢٥)، جميعهم من طريق المؤلف. ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٥٤١/٦) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأحمد بن محمد بن مزاحم الصفار. واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٢٢٥/٧ رقم ٢٢٩٧) عن محمد بن أحمد الطوسي. أربعتهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه.

- وأخرجه الترمذي، في العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٦٠٧ ح ٢٦٧٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٢٠/٥) من طريق علي بن حجر.
- وابن أبي عاصم في السنة (ص ٤٨٢ ح ١٠٣٧) عن عمرو بن عثمان.
- والمروزي في السنة (ص ٢٧ ح ٧٢) عن إسحاق بن راهويه.
- والطبراني في الكبير (٢٤٦/١٨-٢٤٧ ح ٦١٨) من طريق حيوة بن شريح وعمرو بن عثمان.
- وأبو نعيم في (الموضع السابق)، من طريق محمد بن مصفى.
- خمسهم : (علي بن حجر، وعمرو بن عثمان، وإسحاق بن راهويه، وحيوة بن شريح، ومحمد بن مصفى) عن بقة بن الوليد به بلفظه، ولفظ ابن أبي عاصم في السنة مختصراً إلى قوله: "... أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة".
- قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".
- وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة (ص ٤٨٢): "حديث صحيح، ورجاله ثقات لولا عنعنة بقية، ولكنه قد توبع...".
- وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٢٢٥/٧ ح ٢٢٩٦)، وأبو عمرو الداني^(١) في السنن الواردة في الفتن (٣٧٥/٢ ح ١٢٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد به لفظ مقارب.
- وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، كما في التقريب (ت ٤٧٣)، وهذه منها، فإسماعيل حمصي وبحير حمصي أيضاً.
- وأخرجه أبو داود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة (٦٩٩ ح ٤٦٠٧)، والترمذي عقب حديثه، كتاب العلم (٦٠٧ ح ٢٦٧٦)، وابن ماجه في مقدمه (٤٤٧)، وأحمد في المسند (١٢٦٠-١٢٧/٤)، والدارمي (ح ٩٦)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٣١، ٣٢، ٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٤٥/١٨ ح ٦١٧)، وابن حبان في "الإحسان" (١٧٨-١٧٩ ح ٥)، والحاكم (٩٥-٩٥/١)، وابن عبد البر في جامع

(١) وسقط من سند أبي عمرو الداني (عبدالرحمن بن عمرو السلمي).

بيان العلم (١١٦٨/٢ ح ٢٣١١)، من طرق عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به بلفظ مقارب.

قال الحاكم : "هذا حديث صحيح ليس له علة".

وأخرجه ابن ماجه (الموضع السابق ح ٤٣)، وأحمد (١٢٦/٤)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٣٣، ٤٨، ٥٦)، والطبراني في الكبير (٢٤٧/١٨ ح ٦١٩)، والحاكم في المستدرک (٩٦/١) من طريق ضمرة بن حبيب.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٣٠)، والطبراني في الكبير (٢٤٧/١٨ ح ٦٢٠) من طريق يحيى بن جابر.

كلاهما : (ضمرة، ويحيى بن جابر) عن عبدالرحمن بن عمرو به.

وأخرجه ابن ماجه (الموضع السابق ح ٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٢٦، ٥٥)، والمروزي في السنة (ص ٢٧ ح ٧١)، والطبراني في الكبير (٢٤٨/١٨ ح ٦٢٢)، والحاكم في المستدرک (٩٧/١) من طريق يحيى بن أبي المطاع.

وأبو داود في سننه (الموضع السابق)، وأحمد (١٢٦/٤-١٢٧)، والآجري في الشريعة (ص ٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٣٢، ٥٧)، وابن حبان في "الإحسان" (١٧٨/١ ح ٥) من طريق حُجر بن حُجر الكَلَاعِي.

كلاهما : (يحيى، وحجر) عن العرياض بن سارية به.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد صححه جمع من الأئمة الحفاظ مثل الترمذي وابن حبان والحاكم وأبي نعيم وابن عبد البر، وغيرهم كما جاء في جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي (١٠٩/٢ ح ٢٨)، و إرواء الغليل للألباني (١٠٧/٨ ح ٢٤٥٥).

[٧٢] أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي^(١)، ثنا عبد الرحيم بن منيب^(٢) ثنا النضر بن شميل المازني^(٣)، أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ.**

تراجم الرواة:

- ١ — حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ — عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٣ — النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، وهو النضر بن شميل بن فرشة بن زيد من بني عمرو بن تميم بن أد بن طابخة، مات سنة ٢٠٤ هـ، وله ٨٢ سنة.
- روى عن: أشعث بن عبد الملك، وعوف بن أبي جميلة الأعراي... وآخرين.
- روى عنه: أحمد الدارمي، ومحمد بن كيسان... وآخرون.
- أجمع الأئمة على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة ثبت". الجرح (٤٧٧/٨).
- الثقات (٢١٢/٩)، الكاشف (١٨٩/٣)، التهذيب (٣٩٠/١٠)، التقريب (ت ٧١٣٥).
- ٤ — محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن المدني، مات سنة ١٤٥ هـ على الصحيح.
- روى عن: سعد بن سعيد الأنصاري، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف... وآخرين.
- روى عنه: مالك بن أنس، والنضر بن شميل... وآخرون.
- قال يحيى بن معين: "ثقة". نقله الذهبي في السير (١٣٨/٦).
- قال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ". الجرح (٣٠/٨).
- قال النسائي: "ليس به بأس"، وقال في موضع آخر: ثقة. نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٥٩/٦).

- قال ابن عدي: "له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويُغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في "الموطأ" وغيره، وأرجو أنه لا بأس به". الكامل (٢٢٤/٦).
 - وذكره ابن حبان في "الثقات"؛ وقال: "يخطئ". (٣٧٧/٧).
 - قال ابن حجر: "صدوق له أوهام". التقریب (ت ٦١٨٨).
- الخلاصة: صدوق له أوهام.

٥ — أبو سلمة، عبد الرحمن بن عوف القرشي، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٦ — أبو هريرة، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده حسن لحال محمد بن عمرو بن علقمة.

التخريج:

- أخرجه أحمد في "المسند" (٥٠١/٢ و ٥٢٧) من طريق يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد.
 - وفي "فضائل الصحابة" (رقم ١٤١٨ و ١٤٥٩) من طريق حماد بن سلمة، ويزيد بن هارون.
 - وأبو يعلى (٣٥٦/١٣ ح ٧٣٦٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
 - وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (رقم ١٧٠٧) من طريق محمد بن بشر.
- كلهم (يزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد، وحماد، ويحيى بن زكريا، ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو، به.

- وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢ ح ١٠٠٣) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: "من أحب الأنصار، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، ومن أَبْغَضَ الأنصار فَبِئْضِي أَبْغَضَهُمْ"، وقال المحقق: "الحديث من الزوائد فقد ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٩/١٠) باب: فضل الأنصار، وقال: "رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح، غير أحمد بن حاتم، وهو ثقة"

الشواهد:

له شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب حب الأنصار من الإيمان (ح ٣٧٨٣)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان وعلاماته وبعضهم من علامات النفاق (ح ٧٥).

الحكم النهائي على الحديث:

الحديث بالشواهد صحيح لغيره.

[٧٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١) ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الداراجردي^(٢) ثنا عبدالله بن الوليد العدني^(٣) ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان^(٤) عن محمد بن زياد^(٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٦) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما سرني أن لي مثل أحد ذهباً تأتي علي من ليلة أو ثلاثة وعندي منه شيء إلا شيئاً أَرُصُّهُ لدين".

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن الحسين ابن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ — علي بن الحسن بن أبي عيسى الداراجردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٣ — عبدالله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، مولى عثمان بن عفان، من كبار العاشرة.
- روى عن: إبراهيم بن طهمان وسفيلن الثوري.... وآخرين.
- روى عنه: علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي وأحمد بن حنبل.... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٨/٨) وقال: "مستقيم الحديث".
- وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ في الأسماء". نقله المزني في تهذيب الكمال (٣١٦/٤)
- قال أبو زرعة: "صدوق". المصدر السابق.
- قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (١٨٨/٥).
- قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ". التقريب (٣٦٩٢).
- الخلاصة: صدوق ربما أخطأ.
- ٤ — إبراهيم ابن طهمان الخراساني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣١).
- ٥ — محمد بن زياد القرشي الجُمَحِيُّ، أبو الحارث المدني، من الثالثة.
- روى عن: الفضل بن عباس وأبي هريرة.... وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد.... وآخرون.
ثقة وثقه، أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، والترمذي، والنسائي، وابن حبان وقال
ابن حجر: "ثقة ثبت ربما أرسل". تهذيب الكمال (٣١٢/٦)، الثقات لابن حبان
(٣٧٢/٥)، التقريب (٥٨٨٨ت).

٦— أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده حسن فيه محمد بن زياد القرشي صدوق ربما أخطأ.

التخريج:

- أخرجه أحمد (٤٦٧/٢) وابن حبان "الإحسان" (٩/٨ ح ٣٢١٤) من طريق حماد.
 - وأحمد (٤٥٧/٢)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة
(ح ٩٩١) من طريق شعبة.
 - وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق الربيع بن مسلم.
 - ثلاثهم (حماد، وشعبة، والربيع بن مسلم) عن محمد بن زياد به.
 - وأخرجه أحمد (٥٣٠/٢) من طريق الأعرج.
 - وأخرجه البخاري، كتاب الاستقراض، باب أداء الديون (ح ٢٣٨٩) وفي كتاب
الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً"
(ح ٦٤٤٥) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.
 - والبخاري، كتاب التمني، باب تمني الخير (ح ٧٢٢٨) من طريق همام.
 - ثلاثهم (الأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومام) عن أبي هريرة.
- الحكم النهائي على الحديث:
صحيح متفق عليه.

[٧٤] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء العبدي^(٢)، أبنا خالد بن مخلد القطواني... محمد^(٣)، ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب^(٤) قال: حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي^(٥) عن عمرو بن شعيب^(٦) عن أبيه^(٧) عن جده^(٨) عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يُطفئهُ".

(١) في أصل (ب) بعد قوله القطواني اسم لم يتضح لي منه إلا قوله محمد، وفي الهامش توضيح له فيما يظهر لكن لم يتضح في التصوير أيضاً والحديث بتمامه سقط من (ظ) وسيأتي أن ابن السنّي أخرجه من طريق خالد بن مخلد القطواني عن القاسم بن عبد الله، به ليس بينهما واسطة، فالظاهر أن الفراء يروي هذا الحديث من طريق خالد بن مخلد، ورجل آخر كلاهما عن القاسم بن عبد الله.

تراجم الرواة:

- ١ — العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ — أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء العبدي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٣ — خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي، مات سنة ٢١٣ هـ. روى عن: عبد الله بن عمر العمري ومالك بن أنس.... وآخرين. روى عنه: البخاري وإسحاق بن راهوية.... وآخرون.
- قال أحمد بن حنبل: "له أحاديث مناكير" نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٦٦/٢).
- قال يحيى بن معين: "ما به بأس" المصدر السابق.
- قال أبو حاتم: "يكتب حديثه" الجرح (٣٥٤/٣).
- قال أبو داود: "صدوق ولكنه يثني" نقله ابن حجر في التهذيب (٧١/٢).
- قال ابن عدي: "وهو عندي إن شاء الله لا بأس به" الكامل (٣٦/٣).

— قال ابن حجر: "صدوق يتشيع وله أفراد" التقريب (ت ١٦٧٧).

الخلاصة: صدوق يتشيع وله أفراد كما في التقريب.

٤— القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، من الثامنة. متروك الحديث، قاله: سعيد بن أبي مريم وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر: "متروك رماه أحمد بالكذب". تهذيب الكمال (٧١/٦)، الميزان (٣٧١/٣)، التقريب (ت ٥٤٦٨).

٥— عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، واسمه: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو الحارث المدني، ومات سنة ١٤٣هـ.

روى عن: الحسن البصري، وعمرو بن شعيب... وآخرين.

روى عنه: سفيان الثوري، والقاسم بن عبدالله بن عمر العمرى... وآخرون.

— وقال محمد بن سعد: "كان ثقة".

— قال العجلي: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٠/٣).

— وذكره ابن حبان في الثقات. (٦٩/٧)

— قال يحيى بن معين: "صالح". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٨٦/٤).

— قال أحمد: "متروك". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٠/٣).

— قال أبو حاتم: "شيخ". الجرح (٢٢٤/٥).

— قال النسائي: "ليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٠/٣).

— قال ابن حجر: "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٣٨٣١).

الخلاصة: صدوق له أوهام.

٦— عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي

أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدني، توفي سنة ١٠٨هـ.

روى عن: سليمان بن يسار، وعطاء بن أبي رباح... وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن مسيرة، وحسين المعلم... وآخرون.

— قال يحيى القطان: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به". نقله في الجرح

(٢٣٩/٦).

- قال ابن معين : "ثقة". المصدر السابق، وهي إحدى الروايات عنه.
- قال أبو زرعة الرازي : "روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده". نقله في الجرح (٢٣٨/٦).
- قال الدارمي والنسائي والعجلي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٨/٤).
- قال البخاري : "رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٦٩/٢٢).
- قال الذهبي : "صدوق في نفسه لا يظهر تضعيفه بحال، وحديثه قوي". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٤٥).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٥٠٥٠).
- قال يحيى بن القطان أيضاً : "عمرو بن شعيب عندنا واهي". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٣٨/٤).
- وقال ابن معين في رواية أخرى : "ليس بذلك". المصدر السابق.
- قال أحمد : "له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه ليعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٧/٤).
- وقال أبو داود في سؤال وجه إليه هل هو حجة؟ فقال : "ولا نصف حجة". المصدر السابق.
- قلت : قال ابن معين : "إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب ... فمن هنا جاء ضعفه". قال : "فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٦٢/٤).
- قال ابن حجر : "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن

أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه". التهذيب (٤٥/٨).

وقد سأل الجوزجاني محمد بن علي أحمد بن حنبل : هل سمع من أبيه شيئاً له؟، فرد عليه أحمد : "يقول حدثني أبي"، فقال له: فأبوه سمع من عبدالله بن عمرو قال: "نعم، أراه قد سمع منه". نقله في تهذيب الكمال (٦٩/٢٢). مما يعني أن عمرو بن شعيب سمع من أبيه، وأبوه سمع من جده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. الخلاصة : ثقة إلا في بعض الأحاديث.

٧— شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي، من الثالثة. التقريب (ت ٢٨٠٦).

روى عن : جده عبدالله بن عمرو بن العاص، وأبيه محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص — إن كان محفوظاً — ... وآخرين.

روى عنه ابنه : عمر بن شعيب، وعمرو بن شعيب، وثابت البناني ... وآخرون. - ذكره ابن حبان في كتب الثقات وقال : "من الثقات يقال إنه سمع جده، وليس ذاك عندي بصحيح"، الثقات (٤٣٧/٦).

- قال البخاري: "رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهوية وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٨/٤). مما يعني أنه يحتج به عندهم.

- قال المزي : "ذكر البخاري وأبو داود وغير واحد — منهم أبو حاتم والترمذي — أنه سمع من جده عبدالله بن عمرو". تهذيب الكمال (٤٠٠/٣)، الجرح (٣٥١/٤).

- وقال ابن سعد أيضاً : "روى عن جده عبدالله بن عمرو وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه، يعني : عمرو بن شعيب، وحديث أبيه عن جده، يعني : عبدالله بن عمرو". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٠٠/٣).

- وقال الذهبي : "لا مغمز فيه ولكن ما علمت أحداً وثقه بل ذكره ابن حبان

- في تاريخ الثقات وقد روى عن جده عبدالله". الميزان (٢٦٥/٣).
- وقال أيضاً : "أما رواية شعيب عن أبيه محمد بن عبدالله فما علمتها صحت، فإن محمداً قدم الوفاة، وكأنه مات شاباً". الميزان (٢٦٥/٣-٢٦٦).
- وقال الذهبي - أيضاً - في أثناء رده على ابن عدي في قوله إن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي مرسله؛ لأن جده عنده محمد بن عبدالله بن عمرو لا صحة له. "قلت : - الذهبي - : هذا لا شيء؛ لأن شعيباً ثبت سماعه من عبدالله وهو الذي رباه حتى قيل إن محمداً مات في حياة أبيه عبدالله، فكفل شعيباً جده عبدالله، فإذا قال عن أبيه، ثم قال : عن جده فإنما يريد بالضمير في جده أنه عائد إلى شعيب. وبعضهم تعلل بأنها صحيفة رواها وجلده، ولهذا تجنبها أصحاب الصحيح، والتصحيح يدخل على الرواية من الصحف بخلاف المشافهة والسماع"، الميزان (٢٦٦/٣).
- وقال المزي : "... وهكذا قال غير واحد إن شعيباً يروي عن جده عبدالله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه عن جده، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبدالله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أنه حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه ... وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها دليل صحيح يعارض ما ذكرناه والله أعلم"، تهذيب الكمال (٤٠٠/٣).
- وقال ابن حجر : "صدوق، ثبت سماعه من جده".
- الخلاصة : أقل أحواله أن يكون صدوقاً لتلقي عامة الأئمة حديثه بالقبول.
- ٨- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم السهمي، أبو محمد وهو الأشهر، وقيل غير ذلك، ولم يفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة سنة، أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً حافظاً عالماً عابداً، اختلف في سنة وفاته والراجح أنه في ذي الحجة ليالي الحرة سنة ٦٣ هـ بالطائف. الاستيعاب (٩٥٩/٣)، الإصابة (١٩٢/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

ضعيف جداً، فيه القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص ابن الخطاب، متروك.

التخريج:

١- هذا الحديث أخرجه الجرجاني من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وأخرجه كذلك ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (رقم ٢٩٠) من طريق الحسن بن عبدالله العمري عن أخيه القاسم بن عبدالله العمري عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٢- ورواه سعيد بن أبي مريم عن القاسم بن عبدالله العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بدون ذكر عبدالرحمن بن الحارث بن عياش في الإسناد، أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢/٢٩٥).

٣- ورواه محمد بن معاذ النيسابوري عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/١٥١).

وقد قال ابن معين في رواية الدوري (٢/٤٨٢ ح ٥٣٩٦) عن هذا الحديث: عُرض على ابن لهيعة فأقر به، فقال له رجل: أنت سمعت هذا؟ فقال: ما أدري، قرئ عليّ، فقبل له: إنما هذا عن القاسم بن عبدالله بن عمر.

— وقال يعقوب بن سفيان عن سعيد بن أبي مريم: كان حيوة بن شريح أوصى بكتبه إلى وصي لا يتقي الله وكان يذهب فيكتب من كتب حيوة حديث الشيوخ الذين شاركه ابن لهيعة فيهم، ثم يحمل إليه فيقرأ عليهم. قال: وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ قال: فجعلوا يذاكرونه، حتى قال بعضهم: ثنا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: إذا رأيتم الحريق فكبروا... الحديث. فكان ابن لهيعة يحدث به، ثم طال ذلك عليه ونسي، فكان يقرأ عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب ويحيزه. نقله ابن حجر في "التهذيب" (٣/٢٤٢).

— وقال الدارقطني في الغرائب والأفراد (٢٧/٤ رقم ٣٥٢٢): تفرد به عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، عن أبي ربيعة، عن عمرو ولم يروه عن القاسم بن عبدالله العمري وسمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس، عن القاسم العمري ونسبه عن عمرو بن شعيب.

— وقال ابن عدي في الكامل (١٥١/٤): ولا أعلم يرويه عن عمرو بن شعيب غير ابن لهيعة وعبدالرحمن بن الحارث.

— وقال سعيد بن أبي مریم: هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس الحضرمي رجل كان يسمع معنا الحديث عن القاسم بن عبدالله بن عمرو، وكان ابن لهيعة يستحسنه، ثم إنه بعد قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٩٦/٢). وقال أيضاً: وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم فقال: هل كتبت حديثاً طريفاً؟ قال: فجعلوا يذكرونه، حتى قال بعضهم: ثنا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده رفعه: إذا رأيتم الحريق فكبروا... الحديث. فكان ابن لهيعة يحدث به، ثم طال ذلك عليه ونسي، فكان يقرأ عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب ويجزه. نقله ابن حجر في التهذيب (٢٤٢/٣).

٤- وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٢٠١/أ/أطرافه)، وقال: تفرد به عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش عن أبي ربيعة عن عمرو، ولم يروه عنه غير القاسم بن عبدالله العمري، وسمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس عن القاسم العمري — ونسبه — عن عمرو بن شعيب.

ولم يروه عن القاسم بن عبدالله العمري.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف جداً.

[٧٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني أبنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عمر مولى غفرة عن أيوب بن خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيها الناس إن الله تعالى سرايا من الملائكة تقف وتحل على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة قالوا: وما رياض الجنة؟ يا رسول الله قال: مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فإن الله تعالى يُنزل العبد حيث أنزله من نفسه.

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن يعقوب بن يوسف. ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
 - ٢ — العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).
 - ٣ — محمد بن شعيب بن شابور القرشي الأموي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).
 - ٤ — عمر بن عبد الله المدني، أبو حفص مولى غفرة بنت رباح أخت بلال بن رباح، ويقال: مولى غفرة بنت شيبه، من الخامسة.
- روى عن: أنس بن مالك، وأيوب بن خالد ابن صفوان الأنصاري.... وآخرين.
- روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور، ونافع بن يزيد.... وآخرون.
- قال أحمد ابن حنبل: "ليس به بأس، ولكن أكثر حديثه مراسيل". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٦٦/٥).
- وقال يحيى بن معين: "ضعيف". وكذلك قال النسائي، المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم بن حبان: "يقلب الأخبار، لا يحتج به". نقله ابن حجر في التهذيب

(٥٦٨٥/٤). قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وكان يرسل حديثه". الطبقات (٤٢٦/٥).

— قال ابن حجر: "ضعيف وكان كثير الإرسال". التقریب (ت ٤٩٣٤).
الخلاصة: ضعيف وكان كثير الإرسال كما في التقریب.

٥— أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأبصاري المدني، فيه لين، تقدمت ترجمته في (٢٩).

٦— جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله مولى غفرة بنت رباح.
التخريج:

— أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٧١ ح ١٨٢٠) من طريق مسدد.
— وأبو يعلى (٣/٣٩٠ ح ١٨٦٥) و(٤/١٠٦ ح ٢١٣٨) من طريق إسحاق، والقواريري وعبدالله.

كلهم (مسدد وعبدالله وإسحاق والقواريري)، عن بشر بن المفضل عن عمر بن عبدالله مولى غفرة عن أيوب بن خالد بن صفوان عن جابر بن عبدالله.
— وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٧) وقال: "رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح". وصححه الحاكم (١/٤٩٤-٤٩٥) وتعقبه الذهبي بقوله: "عمر ضعيف".
الشواهد:

وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه:

— الترمذي في كتاب الدعوات، باب حديث في أسماء الله الحسنى مع ذكرها تماماً (ح ٣٥٠٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

— وله شاهد آخر عن أنس بن مالك أخرجه الترمذي كذلك، الموضع السابق (ح ٣٥١٠).

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث حسن لغيره بالشواهد .

[٧٦] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١) أبنا محمد بن حماد الأبيوردي^(٢)
 أبنا أبو ضمرة^(٣)، عن يزيد^(*) بن عياض^(٤) عن عبدالرحمن الأعرج^(٥) عن
 أبي هريرة رضي الله عنه^(٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
 "المؤمن لين حتى تخاله من اللين أحق".

(*) قوله عن يزيد بن عياض سقط من أصل (ب)، وألحق بالهامش، ولم يتضح جيداً بالتصوير، فاستظهرته من
 مصادر التخريج، والحديث بتمامه ليس في (ظ).

تراجم الرواة:

- ١— حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢— محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة. تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣— أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال: أنس بن عياض بن جعدة، ويقال: أنس بن
 عياض بن عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني. مات سنة ٢٠٠هـ وله ٩٦ سنة.
 روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وهشام بن عروة... وآخرون.
 روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالحكم المصري... وآخرين.
- قال إسماعيل بن رشيد: "كنا عند مالك في المسجد فأقبل أبو ضمرة فأقبل مالك
 يثنى عليه ويقول فيه الخير وأنه قد سمع وكتب". نقله ابن حجر في التهذيب
 (٣٢٨/١). لكنه غضب عليه لعرضه حديثه على العراقيين، فقال أحمد بن صالح:
 "ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحق يدفع كتبه
 إلى هؤلاء العراقيين". المصدر السابق.
- قال يحيى بن معين: "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٨٩/٢).
- وقد وثقه مروان الطاطري لكنه قال: "كانت فيه غفلة الشاميين... كان يعرض
 كتبه على الناس". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٨/١).
- وقال ابن حبان: "من المتقين". مشاهير علماء الأمصار (١٤٢/١)، وذكره

في الثقات (٧٦/٦).

- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٢٥٦/١).
 - قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٦٤).
 - قال أبو زرعة الرازي : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٨٩/٢).
 - قال إسحاق بن منصور : "صويلح". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٥٢/٣).
 - قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٨/١).
- الخلاصة : ثقة كما في الكاشف والتقريب.

٤ — يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبه الليثي ، أبو الحكم المدني، وجزم أبو أحمد

الحاكم تبعاً للبخاري بأنه أخو أبي حمزة الليثي، من السادسة .

روى عن : عبدالرحمن بن الأعرج وعمران بن سعد ... وآخرين .

روى عنه : أبو ضمره أنس بن عياض الليثي، وقيل : إنه ابن عمه، وعلي بن الجعد... وآخرون.

قال عبد الحميد بن الوليد المصري عن ابن القاسم : سألت مالكا عن ابن سمعان

فقال : كذاب . قلت : فيزيد بن عياض ؟ قال : أكذب وأكذب . نقله ابن حجر في

التهذيب (٢٢٢/٦).

قال ابن معين : "كان يكذب"، وقال : "ليس بشيء". نقله المزي في تهذيب الكمال

(١٤٥/٨) .

قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث، منكر الحديث" الجرح (٢٨٣/٩).

قال البخاري ومسلم : منكر الحديث . نقله ابن حجر في التهذيب (٢٢٢/٦).

قال النسائي : متروك الحديث ، الضعفاء والمتروكين (رقم ٦٤٧) .

قال ابن عدي : عامة مايرويه غير محفوظة . الكامل (٢٦٣/٧).

قال العجلي وعلي ابن المديني والدارقطني : ضعيف . نقله ابن حجر في التهذيب

(٢٢٢/٦).

قال الفلاس : "ضعيف الحديث جداً". المصدر السابق.

قال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات، فلما

كثر ذلك في روايته صار ساقط الإحتجاج به. الضعفاء (١٠٨/٣).

— قال ابن حجر : "كذبه مالك وغيره". التقريب (٧٧٦١ ت).

الخلاصة : ضعيف الحديث جداً كذبه مالك وغيره .

٥— الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن

عبدالمطلب ويقال مولى محمد بن ربيعة. مات سنة ١١٧هـ.

روى عن : أبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان ... وآخرين.

روى عنه : أبو الزناد عبدالله بن ذكوان، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرون.

ثقة وثقه ابن المديني وابن سعد، وأبو زرعة، والعجلي، وابن خراش، وابن حبان وابن

حجر طبقات الحفاظ (ص ٤٥)، الطبقات (٢١٦/٥)، الجرح (٢٩٧/٥)، معرفة الثقات

(٨٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٧٠/١٧)، الثقات (١٠٧/٥)، التقريب (٤٠٣٣ ت).

الخلاصة : القول ما قاله ابن حجر بأنه ثقة ثبت عالم.

٦— أبو هريرة رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني:

ضعيف جداً فيه يزيد بن عياض الليثي، وهو ضعيف جداً كذبه مالك وغيره.

التخريج:

— أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢٦٤/٧)، والبيهقي في "الشعب" (٨١٢٧) من طريق

أبي ضمرة أنس بن عياض، به.

— وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨١٢٧) من طريق سهل بن عمار، عن يزيد بن

هارون، عن يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن الأعرج، به. ثم قال البيهقي: "تفرد به

يزيد ابن عياض وليس بالقوي، وروي من وجه آخر صحيح مرسلًا".

وفي إسناده البيهقي هذا سهل بن عمار العتكي، متهم بالكذب كما في ترجمته في

الحديث رقم (١٣) فلا يعتمد على زيادته صفوان ابن سليم في الإسناد.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف جداً لشدة ضعف يزيد بن عياض.

[٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين الحسن^(١) ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري^(٢) ثنا عبيد الله بن موسى^(٣) أبنا إبراهيم بن الفضل^(٤) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري^(٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٦) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الركعة التي لا يقرأ فيها بالفاتحة فهي خِدادَج قال رجل: رأيت إن لم يكن إلا أم القرآن قال حسبك هي أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني يقول الله عز وجل: "ولقد أتيناك سبعا في المثاني والقرآن العظيم" .

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ — قطن بن إبراهيم بن عيسى النيسابوري، أبو سعيد، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣١).
- ٣ — عبيد الله بن موسى، أبو محمد، ثقة متشيع ويحمل جرح من جرحه على تشيعه، وما رواه في ذلك وقد روى له الجماعة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ — إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق المدني، من الثامنة. روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن محمد بن عقيل.... وآخرين. روى عنه: عبيد الله بن موسى ووكيع بن الجراح.... وآخرون. متروك، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث"، قال البخاري: "منكر الحديث"، قال ابن حجر: "متروك". تهذيب الكمال (١٢٨/١)، الضعفاء والمجروحين لابن حبان (١٠٤/١)، الميزان (٥٢/١)، التقريب (٢٢٨).
- ٥ — سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني، من الثالثة، والمقبري نسبة إلى مقبرة. روى عن: أنس بن مالك وأبي هريرة.... وآخرين.

- روى عنه: إبراهيم بن الفضل المخزومي وعمرو بن شعيب.... وآخرون،
 — قال أحمد: "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٠٢/٢).
 — قال أبو حاتم: "صدوق". الجرح (٥٧/٤).
 — قال الواقدي: "كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٦٦/٣).
 — قال علي بن المديني، ومحمد بن سعد، وأحمد بن عبدالله العجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش، وابن حجر: "ثقة"، زاد ابن خراش: "جليل، أثبت الناس فيه الليث بن سعد"، وزاد ابن حجر "تغير قبل موته بأربع سنين" تهذيب الكمال (١٦٦/٣)، التهذيب (٣٠٢/٢). التقريب (٢٣٢١).
 الخلاصة: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين كما في التقريب.
 ٦ — أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً فيه إبراهيم بن الفضل متروك.

التخريج:

- أخرجه عبدالرزاق (١٢١/٢ ح ٢٧٤٤، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨)، وأحمد (٢٥٠/٢ ح ٧٤٠٠، ٧٨٣٣، ٩٩٣٤، ١٠٣٢٤)، ومالك باب القراءة خلف الإمام فيما لا يجهر فيه (١٨٨ ح ٨٤)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (ح ٣٩٥)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب (ح ٨٢١)، وابن ماجه، كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام (ح ٨٣٨)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ومن سورة فاتحة الكتاب (ح ٢٩٥٣)، والنسائي، كتاب الصلاة، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة (ح ٩٠٩)، وفي الكبرى (ح ٩٨١)، وابن خزيمة (١/٢٤٧ ح ٤٨٩)، وابن حبان "الإحسان" (٥/٨٤ ح ١٧٨٤)، والبيهقي في الكبرى (ح ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢٧٢١، ٣٧٦٧) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة.

— وأخرجه أحمد (٢/٢٤١ ح ٧٢٨٩، ٩٩٠٠، ١٠٢٠)، ومسلم (الموضع السابق)،
والترمذي (الموضع السابق)، والنسائي في الكبرى (٥/١٢ ح ٨٠١٣)، وأبو يعلى
(١١/٣٣٦ ح ٦٤٥٤)، وابن حبان "الإحسان" (٣/٥٤ ح ٦٧٧) و(٥/٨٩ ح ١٧٨٨)
و(٥/٩٦ ح ١٧٩٥)، والدارقطني (١/٣١٢ ح ٣٥)، والبيهقي في الكبرى (٢/٣٨ ح ٢١٩٥،
٢١٩٧، ٢١٩٩) من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه.
— وأخرجه أحمد (٢/٢٩٠ ح ٧٨٨٨) عن محمد بن عمرو عن عبد الملك بن مغيرة بن
نوفل.

ثلاثتهم (أبو السائب، وعبد الرحمن بن يعقوب، وعبد الملك بن المغيرة) عن أبي هريرة
رضي الله عنه مطولاً ومختصراً.

الحكم النهائي على الحديث:

الحديث صحيح وهو عند مسلم.

[٧٨] أخبرنا أبو الفضل حسن بن يعقوب البخاري^(١)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٢)، ثنا عبد الوهاب بن عطاء^(٣)، ثنا أبو الربيع السمان^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه^(٦) قال: "كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يُصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي مصلي قومه فيُصلي [بهم تلك الصلاة]*".

(*) ما بين المعقوفين لم يتضح في النسخة (ب) وليس هو في (ظ)، فأثبتته من مصادر التخريج.

تراجم الرواة:

- ١— أبو الفضل حسن بن يعقوب البخاري، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٢— يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٣— عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري. سكن بغداد. مات سنة ٢٠٤هـ، ويقال ٢٠٦هـ.
- روى عن: خالد الخذاء، وحيد الطويل ... وآخرين.
- روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين: "ثقة". التاريخ لابن معين رواية الدوري (٨٣/٤).
- قال عثمان بن أبي شيبة: "ليس بكذاب؛ ولكن ليس هو ممن يتكل عليه". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١٦٧/١).
- قال ابن نمير: "ليس به بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٢/٦).
- قال صالح بن محمد الأسدي: "أنكروا على الخفاف حديثاً رواه لثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس حديثاً في فضل العباس. ما أنكروا عليه غيره فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع. وعبد الوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥١٤/١٨).

- قال الدار قطني: "ثقة". نقله الذهبي في الميزان (٤٣٥/٤).
 - ذكره ابن حبان في ثقاته (١٣٣/٧).
 - قال ابن معين: "ليس به بأس". تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص ١٥).
 - قال البخاري: "وهو محتمل". المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ٤٦٠).
 - قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، محله الصدق" نقله ابنه في الجرح (٧٢/٦).
 - قال ابن عدى: "لا بأس به". الكامل (٢٩٦/٥).
 - قال الذهبي: "صدوق". الميزان (٤٣٥/٤)، وقال: "حديثه في درجة الحسن". السير (٤٥٤/٩).
 - قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ". التقريب (ت ٤٢٦٢).
 - قال أحمد بن حنبل فيما نقله عنه العقيلي: "ضعيف الحديث مضطرب". الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٧/٣).
 - قال النسائي: "ليس بالقوي". المجموع في الضعفاء (ص ١٥٣ رقم ٣٧٤).
 - قال البزار: "ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٥٢/٦-٤٥٣).
- الخلاصة:** أكثر العلماء على أنه صدوق لا بأس به، وما أنكر عليه سوى حديث واحد دلّسه؛ لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١٤٣)، وهي طبقة من لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع.
- ٤- أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السّمان، من السادسة.
- روى عن: عمرو بن دينار، وهشام بن عروة... وآخرين.
- روى عنه: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأسد بن موسى... وآخرون.
- متروك، قال الدارقطني، وعمرو بن علي، وابن حجر: "متروك الحديث"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث، سيئ الحفظ، يروي المناكير عن الثقات". تهذيب الكمال (٢٦٩/١)، الميزان (٢٦٣/١)، التقريب (ت ٥٢٣).

٥— عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، مولى موسى بن باذام مولى بني جمح ويقال : مولى باذام بني مخزوم. مات سنة ١٢٦هـ.
 روى عن : طاووس بن كيسان، وسالم بن عبدالله بن عمر ... وآخرين.
 روى عنه : شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري ... وآخرون.
 ثقة ثبت، وثقه ابن عيينة وأبو حاتم بتكرار لفظ التوثيق، ووثقه أبو زرعة وابن حجر. الجرح (٢٣١/٦)، تهذيب الكمال (٩/٢٢)، التهذيب (٢٦/٨)،
 التقريب (ت ٥٠٢٤).

٦— جابر بن عبدالله رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناده الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً فيه أشعث بن سعيد البصري، متروك.

التخريج:

- أخرجه أحمد (٣٦٩/٣)، والدارمي (٢١٣/١ ح ٢٩٦)، والبخاري، كتاب الأذان، باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلي (ح ٧٠٠ و ٧٠١)، والبيهقي (٥١٠٣/٣) من طريق شعبة.
- وأخرجه أحمد (٣٠٨/٣)، والحميدي (١٢٤٦)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء (ح ٤٦٥)، وابن حبان في "الإحسان" (١٤٨/٥ ح ١٨٤٠)، وابن الجارود في "المنتقى" (٣٢٧)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة (٦٠٠٦)، والبيهقي (١٢٠/٣ ح ١٠٠ و ١٠١) من طريق سفيان مختصراً أو مطولاً.
- وأخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب إذا صلى ثم أمّ قوماً (ح ٧١١)، ومسلم (الموضع السابق)، والبيهقي (١٥٠٢/٣) من طريق أيوب.
- وأخرجه الترمذي، كتاب الصلاة، باب ماجاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعدما صلى (ح ٥٨٣)، والبخاري (٨٥٨)، وابن حبان "الإحسان" (٣٩٠/٤ ح ١٥٢٤) من طريق حماد بن زيد.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، والبيهقي (١٢١/٣ ح ١٠٤) من طريق منصور.

— وأخرجه الدارقطني (٢٧٥/١)، والبيهقي (١٢٢/٣ ح ٥١٠٥) من طريق ابن جريج.
كلهم (شعبة وسفيان، وأيوب، وحماد بن زيد، ومنصور، وابن جريج) عن عمرو بن دينار، به، مختصراً ومطولاً.

— وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، وابن حبان "الإحسان" (١٤٩/٥ ح ١٨٤٠)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة العشاء (ح ٨٣٦) من طريق أبي الزبير.
— وأخرجه النسائي في الإمامة، باب خروج الرجل من صلاة الإمام... (٩٧/٢—٩٨)، وفي سننه الكبرى (٥٠٨/٦ ح ١١٦٥٢)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٣١٥/١ ح ٣٦٠٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٣/١)، وأبو عوانة في مسنده (١٥٨/٢)، والطبراني في "الأوسط" (٧/٨ ح ٧٧٨٧) و (١١٧/٣ ح ٢٦٦٠) من طريق محارب بن دثار.
كلاهما (أبو الزبير، ومحارب بن دثار) عن جابر، مختصراً ومطولاً.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه من حديث جابر بن عبد الله.

[٧٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار^(١)،^(*) معاذ بن هشام^(**)، ثنا أبي هشام^(٣) عن قتادة^(٤) عن أنس،^(٤) رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً".

(*) لم يتضح بعض هذا الإسناد في مصورة (ب)، والحديث بتمامه سقط من (ظ).

(**) قوله معاذ بن هشام مطموس في مصورة (ب)، واستظهرته من قوله: "ثنا أبي هشام" وأبوه هو هشام الدستوائي، وسيأتي في التخريج أن مسلماً وغيره أخرجه من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، به.

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ — معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، واسمه سَنَبَرُ الدُّسْتَوَائِي البصري، مات سنة هـ. روى عن: أبيه هشام الدستوائي، وشعبة بن الحجاج... وآخرين. روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني... وآخرون. — ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٧/١٠).
- قال يحيى بن معين: "صدوق، وليس بحجة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٤٤/٧).
- قال أبو أحمد بن عدي: "وأرجوا أنه صدوق". الكامل (٤٣٣/٦).
- قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم". التقريب (٦٧٤٢).
- الخلاصة: صدوق ربما وهم كما في التقريب.
- ٣ — هشام بن أبي عبد الله الدُّسْتَوَائِي، أبو بكر البصري والد معاذ بن هشام، واسم أبي عبد الله سَنَبَرُ الرَّبَّعِيِّ من بكر بن وائل، وقيل: الجَحْدَرِيُّ ودستوا كُورَة من كُور الأهواز كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها، ويقال له صاحب الدُّسْتَوَائِي أيضاً.

- روى عن: قتادة وأبي الزبير المكي.... وآخرين.
- روى عنه: ابنه معاذ بن هشام ويزيد بن زريع.... وآخرون.
- متفق على توثيقه، قال محمد بن سعد: "كان ثقة ثبتاً في الحديث، حجة إلا أنه يرى القدر"، وقال أبو حاتم: "أمير المؤمنين في الحديث"، تهذيب الكمال (٤٠٥/٧)،
التفريب (ت ٧٢٩٩)، الثقات لابن حبان (٥٦٩/٧)، الميزان (٤/٩٢٢٩).
- ٤— قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت يدلّس، تقدمت ترجمته في (٣٦).
- ٥— أنس بن مالك. تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناد المصنف فيه من لم يتضح بسبب التصوير، والحديث مخرج في الصحيحين كما سيأتي التخريم:

- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٩٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٩٥٥)
- كلاهما من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، به.
- أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٦/٦) من طريق محمد بن بشر، ومن طريق ابن أبي شيبه أخرجه أبو يعلى (٧٠/٥ ح ٢٨٨٩).
- وأخرجه أحمد (١١٦/٣) من طريق يحيى بن سعيد.
- ومسلم، (الموضع السابق) من طريق يزيد بن زريع.
- وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (ح ٤٣١٢) من طريق خالد بن الحارث.
- أربعتهم (محمد بن بشر ويحيى بن سعيد ويزيد بن زريع وخالد بن الحارث) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.
- وأخرجه أحمد (١٧٣/٣) وفي (٢٧٦/٣) من طريق محمد بن جعفر.
- والترمذي في صفة جهنم باب ما جاء أن للنار نفسيرين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد (ح ٢٥٩٦) من طريق أبي داود الطيالسي.
- كلاهما (محمد بن جعفر وأبو داود) عن شعبة عن قتادة، به.

— وأخرجه البخاري كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه (ح ٤٤) عن مسلم بن إبراهيم، وفي كتاب التوحيد باب قول الله تعالى "لم خلقت يدي" (ح ٧٤١٠) عن معاذ بن فضالة.

— ومسلم (الموضع السابق) من طريق يزيد بن زريع.

— والترمذي (الموضع السابق) من طريق أبو داود.

كلهم (مسلم بن إبراهيم، ومعاذ بن فضالة، ويزيد بن زريع، وأبي داود) عن هشام عن قتادة به.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٨٠] أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن عتبة الكندي^(٢)، ثنا حَبَّان يعني ابن علي^(٣)، عن أبي سعد البَقَّال^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد الممشى فانطلق ذات يوم لحاجته ثم توضأ ولبس أحد خفيه قال: ولبس أحدهما فجاء طير فأخذ الحُفَّ الآخر فحلَّقَ به في السماء فاستلَب منه أسودَ صالحاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هذه كرامةٌ أكرمني الله تعالى بها: اللهم إني أعوذ بك من شرِّ من يمشي على رجليه ومن شرِّ من يمشي على أربعٍ ومن شرِّ من يمشي على بطنه" (*).

(*) هذا الحديث ساقط من (ظ)، وهو في (ب) ورقه (٢٣) و بعضه في ورقه (١٠).

تراجم الرواة:

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو جعفر محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن بن كثير بن الكِنْدِيِّ. روى عن: أبي نُعيم الفضل بن دُكَّين، ومُحرز بن هشام.... وآخرين. روى عنه: ابن ماجه، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.... وآخرون. — ذكره ابن حبان في الثقات. (١٤١/٩).
- وقال مسلمة: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٣/٥).
- وقال الدارقطني: "ثقة صدوق". المصدر السابق.
- وقال ابن حجر: "صدوق". التقريب (٦١١٨).
- الخلاصة: صدوق.

٣- حَبَّان بن علي العَنَزِي أبو علي الكوفي، مات سنة ١٧١ أو ١٧٢هـ.
 روى عن: سعد بن طَرِيف الإسكافي، وأبي سعد سعيد بن المرزبان البقال... وآخرين.
 روى عنه: حُجَّين بن المُثَنَّى، وعبدالله بن المبارك... وآخرون.
 ضعيف، ضعفه محمد بن سعد، والنسائي، وابن حجر، وقال أبو زرعة: "لين"،
 وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال البخاري: "ليس عندهم بالقوي"،
 وقال ابن عدي: "وعامة حديثه إفرادات وغرائب". تهذيب الكمال (٣٩/٢)، الكامل
 لابن عدي (٤٢٩/٢)، الميزان (٤٤٩/١)، التهذيب (٤٢٧/١)، التقريب (ت ١٠٧٠).
 ٤- أبو سعد البقال سَعِيد بن المَرْزُبَان العَبْسِي الكوفي مولى حذيفة ابن اليمان من
 الخامسة.

روى عن: أنس بن مالك وعكرمة مولى ابن عباس.... وآخرين.
 روى عنه: شعبة ابن الحجاج ويزيد بن هارون.... وآخرون.
 ضعيف مدلس، ضعفه العقيلي وابن الجوزي، والنسائي، والذهبي وابن حجر، قال ابن
 معين: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "لا يحتج بحديث"
 الضعفاء الكبير (١١٥/٢)، تهذيب الكمال (١٩٥/٣)، الميزان (١٥٧/٢)، التقريب (ت ٢٣٨٩).
 ٥- عكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٢).
 ٦- عبدالله ابن عباس بن عبد المطلب، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف، فيه حبان بن علي، ضعيف، وأبو سعيد البقال، ضعيف ومدلس.

التخريج:

— أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٢٧/٢) من طريق حبان بن علي، عن أبي سعد البقال
 عن عكرمة، به. وقال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن أبي سعد غير حبان وعن حبلان رواه
 أحمد بن الصلت، ولحبان بن علي أحاديث صالحة، وعامة حديثه إفرادات وغرائب، وهو
 ممن يحتمل حديثه ويكتب.

— وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٤١/١ ح ٩٣٠٠) من طريق سعد بن طريف

الإسكاف عن عكرمة ، به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا سعد بن طريف
تفرد به حبان بن علي ، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

— وفي مجمع الزوائد (٢٠٣/١) قال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سعد بن طريف
واتهم بالوضع .

الحكم النهائي على الحديث :
ضعيف .

[٨١] أخبرنا محمد بن الحسن النيسابوري^(١)، ثنا زكريا بن يحيى الحلواني^(٢)، ثنا الحارث بن مسكين^(٣)، ثنا عبدالرحمن بن القاسم^(٤)، عن مالك بن أنس رحمه الله^(٥) قال: "ليس العلم هو بكثرة الرواية ولكنه نور يقذفه الله في قلب من أحب".

تراجم الرواة:

- ١ — محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ — زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي البصري الشافعي، مات سنة ٣٠٧ هـ. ذكره السمعاني في كتابه "الأنساب" (٢٤٨/٢) في نسبة الحلواني، وقال: زكريا بن يحيى الساجي. سمع: عبد الأعلى بن حماد الترسبي، ومحمد ابن بشار... وآخرين. روى عنه: أبو أحمد بن عدي، ويوسف ابن يعقوب البخري... وآخرون.
- قال الذهبي: "كان من أئمة الحديث". نقله الذهبي في السير (١٩٨/١٤)
- قال ابن حجر: "ثقة فقيه". التقريب (٢٠٢٩). الخلاصة: ثقة.
- ٣ — الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف أبو عمرو المصري، مات سنة ٢٥٠ هـ. روى عن: عبدالرحمن بن القاسم وعبدالله بن وهب.... وآخرين. روى عنه: أبو داود والنسائي.... وآخرون.
- قال ابن معين: "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٦٢/٢).
- قال أبو حاتم: "صدوق". الجرح (٩٠/٣).
- قال النسائي: "ثقة مأمون". نقله الذهبي في السير (٥٤/١٢).
- قال أبو منصور القزاز: "وكان ثقة في الحديث ثباتاً". المصدر السابق.

— قال ابن حجر: "ثقة فقيه". التقريب (ت ١٠٤٩).

الخلاصة: ثقة.

٤— عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، مات سنة ١٢٦هـ.

روى عن: سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمر.... وآخرون.

روى عنه: مالك ابن أنس ومحمد بن عجلان.... وآخرين.

ثقة وثقه أحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر. تهذيب

الكمال (٤/٤٥٧)، الجرح (٧/٣)، السير (٥/٥٣)، التقريب (ت ٣٩٨١).

٥— مالك بن أنس، إمام ثقة حجة، تقدمت ترجمته في (٢١).

التخريج:

قول مالك أخرجه :

— الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٥٥٨ ح ٧٥٥) من طريق أحمد بن هارون بن روح الذي يقال له: البرديجي، وابن مندة في "الفوائد" (١/٩٤ ح ٦٨) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/١٧٤) من طريق أبي محمد عبدالله بن الحسين الصابوني.

ثلاثتهم (البرديجي، ومحمد بن يعقوب الأصم، وعبدالله الصابوني) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن عبدالله ابن وهب، عن الإمام مالك، به.

— وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٦/٣١٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن عبدالله بن وهب، به.

— وعلقه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/٥٥٥) في تفسير سورة فاطر، عن أحمد بن صالح، عن عبدالله بن وهب، به.

وانظر "التفسير" لابن أبي حاتم (١٠/٣١٨٠)، والذهبي في السير، في ترجمة الإمام

مالك (٨/١٠٧)، وفي (١٣/٣٢٣) في ترجمة عثمان بن سعيد الدارمي، و"صفة

الصفوة" (٢/١٧٩)، وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٧/٢٠) والقاسمي في "قواعد

التحديث" (١/٣٩٩). كلهم عن ابن وهب بدون إسناد.

[٨٢] حدثنا أبو علي الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)، ثنا محمد بن عبيد الله^(٣)، عن علي بن محمد^(٤) قال : قَدِمَ سفيانُ الثوري^(٥) رحمه الله البصرةَ، فأَتى رابعةَ^(٦)، وكانت رثَّةَ الحالِ، فسمعَ كلامَها، ثم قال لها: "أرى حالاً رثَّةً فلو كَلَّمْتُ" (*) فَلانًا جاركَ لغيرِ ما أرى من حَالِكِ، فقالت: يا سفيانُ ما تَرى من حالي، أَلَسْتُ على الإسلامِ فهو الأَنسُ الذي لا وحشةَ معه والغنى الذي لا فقرَ معه والعِزُّ الذي لا ذُلَّ معه، واللهِ إني لأُستحي أن أسألَ الدُّنيا من يَمْلِكُها فكيفَ أسأَلُها من لا يَمْلِكُها".

(٥) ما بين المعقوفين غير موجود في (ظ) وهو مثبت من (ب) ورقة (١١).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو علي الحسين بن علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضَّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - محمد بن عبيد الله، لم أقف عليه، تقدمت ترجمته في (٢٤).
- ٤ - علي بن محمد، لم أقف عليه، تقدمت ترجمته في (٦٨).
- ٥ - سفيان الثوري، متفق على توثيقه، تقدمته ترجمته في (٤).
- ٦ - أما رابعة العدوية فهي رابعة بنت إسماعيل العتكية العدوية، مولاتها، أم عمر، البصرية، لها سيرة في جزء لابن الجوزي، كانت زاهدة عابدة خاشعة، وقد نقل عنها مقولات وحكم كثيرة، وحكى عنها سفيان وشعبة وغيرهما ما يدل على بطلان ما قيل عنها فيما قاله الذهبي، توفيت رحمه الله تعالى سنة ١٨٠هـ، ولها ٨٠ سنة. سير أعلام النبلاء (٢١٥/٨)، صفة الصفوة (٢٧/٤).

الـزـو :

لم أقف عليه مسنداً فيما بين يدي من مصادر، لا سيما كتب الزهد، وكتب تراجم الصوفية، وغيرها.

وذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢٨٦/٢) بنحوه، وزاد في آخره: "فقال سفيان: ما سمعت مثل هذا الكلام".

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٣/٤) في ترجمة رابعة العدوية، عن مسمع بن عاصم ورياح القيسي قالا: "شهدنا رابعة وقد أتاها رجل بأربعين ديناراً، فقال لها: تستعينين بها على بعض حوائجك. فبكت ثم رفعت رأسها إلى السماء فقالت: هو يعلم أنني أستحي منه أن أسأله الدنيا وهو يملكها، فكيف أريد أخذها ممن لا يملكها".

ولم أجد هذا الأثر في الحلية، بالرغم من أن صفة الصفوة مختصراً عنه، وقد نص ابن كثير في البداية والنهاية (١٨٦/١٠) على أن أبا نعيم ترجم لرابعة في الحلية، غير أنني لم أجد لها ترجمة في (الحلية) المطبوع، فلعلها سقطت منه، والله أعلم.

[٨٣] حدثنا الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)، ثنا محمد بن عبدالرحمن^(٣) قال: سمعت هشام بن سليمان المخزومي^(٤) قال: اجتمع أهل الحجاز وأهل البصرة وأهل الكوفة أنهم لم يسمعوا بيتين أحسن من بيتين رأوهما على قبر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب^(٥) :

مقيمٌ إلى أن يبعث الله خلقه لقاءك لا يرجى وأنت قريب
تزيد بلى في كل يومٍ وليلةٍ وننسى كما تبلى وأنت حبيب

تراجم الرواة :

- ١ - الحسين بن علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - محمد بن عبدالرحمن التيمي، هكذا ذكر في ترجمة هشام بن سليمان المخزومي من تهذيب الكمال (٢١١/٣٠)، وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي، أبو غرارة - بكسر المعجمة وتخفيف الراء - الجدةاني، ومنهم من جعلهم اثنين، وقد جزم الخطيب البغدادي بأنهما واحد، نقله في التهذيب (٢٥٩/٩)، وجعلهما ابن أبي حاتم اثنين. الجرح (٣١١/٧).
- روى عن : موسى بن عقبة، وعبيدالله بن عمر ... وآخرين.
- روى عنه : أبو عاصم النبيل، وإبراهيم بن محمد الشافعي ... وآخرون.
- قال أحمد : "لا بأس به من أهل مكة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٩٠/٢٥).
- وقال أبو زرعة : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١١/٧).
- وقال أبو حاتم : "شيخ". المصدر السابق.
- قال البخاري : "منكر الحديث". نقله الذهبي في الميزان (٢٢٧).
- قال النسائي : "متروك الحديث". المصدر السابق.

- قال ابن حبان : "كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الثقات بالمقلوبات، لا يحتج به". المجروحين (٢/٢٦١).
- وممن فرق بينهما ابن حجر فقال : "فأبو غرارة لين الحديث، والجدعاني متروك".
التقريب (ت ٦٠٦٥).
- الخلاصة : لين الحديث، فالظاهر أنه هو أبو غرارة والله أعلم.
- ٤ - هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي، من الثامنة.
- روى عن : سفيان الثوري، وهشام بن عروة ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن عبد الرحمن التميمي، وسويد بن سعيد ... وآخرون.
- قال أبو حاتم : "مضطرب الحديث ومحل الصدق، ما أرى به بأساً". الجرح
(٦٢/٩).
- وقال العقيلي : "في حديثه عن غير ابن جريج وهم". الضعفاء الكبير (٤/٣٣٨).
- وقال ابن حجر : "مقبول". التقريب (ت ٧٢٩٦).
- الخلاصة : الذي يظهر أنه صدوق كما قال الذهبي في الكاشف لقول أبي حاتم وكون مسلم احتج به ويحمل قول أبي حاتم أنه مضطرب الحديث في روايته عن ابن جريج وتكون حاله صدوق إلا في روايته عن ابن جريج ففيها بعض الوهم.
- ٥ - عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد وأبو جعفر، وهي أشهر،
أمه أسماء بنت عميس، عداة في صغار الصحابة رضي الله عنهم، ولد بأرض
الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولد بها من المسلمين، وحفظ عن النبي ﷺ
وروى عنه وعن أبيه، مات ٨٠هـ. الاستيعاب (٣/٨٨٠)، الإصابة (٤/٤٠).

الع — زو :

- أخرجه ابن عساكر (٢٧/٢٩٨) من طريق المصنف.
- وذكر هذه الأبيات الرمنشيري في "ربيع الأبرار ونصوص الأخبار" (٤/١٨٠)
قال: "كُتب على قبر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ... فذكرها.

- وذكرها الدينوري في المجالسة (٣٤٧/١ ح ٥٥)، ومن طريقه ابن قدامة في "التوايين" (ص ٢٢٢) عن محمد بن حاتم البغدادي قال : سمعت الحماني يقول: "كان بدو توبة داود الطائي أنه دخل المقبرة، فسمع امرأة عند قبر وهي تقول: ... فذكر هذه الأبيات.
- وذكرها أيضاً ابن الجوزي في صفة الصفوة (٨٧/٣) في ترجمة داود الطائي من نفس طريق الدينوري.
- وذكرها ابن أبي الدنيا في "كتاب القبور" (ص ١٣٢ ح ١٤٨) من طريق عمر بن عبدالرحمن بن مهرب قال: "وأنشدني إبراهيم الأصبهاني ... فذكر هذه الأبيات.

السابع — مجلس يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة خمس.

— المجلس السابع —

[٨٤] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني^(١) قال : أبنا حاجب بن

أحمد^(٢) ثنا عبد الرحيم بن منيب^(٣) ثنا سفيان بن عيينة^(٤) عن

الزهري^(٥) عن أنس بن مالك^(٦) قال سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن فرسه
فجَحَشَ شَقَّهُ* الأيمن، فأَتَيْنَاهُ نَعُودَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا،

فَصَلَّيْنَا قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ قَالَ : "إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا

كَبَّرَ فَكَبِّرُوا / وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
أَجْمَعُونَ".

(*) فجحش شقه : أي انخدش جلده وانسحق. النهاية (٢٣٣/١).

تراجم الرواة :

جميع رواته ثقات ، تقدمت تراجمهم في النص (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٨٠/٢) عن أبي بكر أحمد بن الحسن
- القاضي عن حاجب بن أحمد الطوسي به نحوه.
- والحميدي في "المسند" (٥٠١/٥ ح ١١٨٨).
- وأحمد في "المسند" (١١٠/٣).
- والبخاري، كتاب الأذان، باب يهوي بالتكبير حين يسجد (ح ٨٠٥) عن علي

بن عبدالله بن المديني.

- وفي كتاب الجمعة، باب صلاة القاعد (ح ١١١٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين.
- ومسلم، كتاب الصلاة، باب إتمام المأموم بالإمام (ح ٤١١) عن يحيى بن يحيى الخنظلي، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمر والناقد وزهير بن حرب، وأبو كريب محمد بن العلاء.
- وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في "إنما جعل الإمام ليؤتم به" (ح ١٢٣٨).
- والنسائي، كتاب التطبيق، باب ما يقول المأموم (٥٤١/٢ ح ١٠٦١)، وفي كتاب الإمامة، باب الائتمام بالإمام (٤١٧/٢ ح ٧٩٣) عن هناد بن السري.
- وابن الجارود في "المنتقى" (٦٧/١ ح ٢٢٩) عن عبدالله المقرئ.
- وابن خزيمة في "الصحيح" (٨٩/٢ ح ٩٧٧) عن عبد الجبار بن العلاء.
- عشرهم : (الحميدي، وأحمد، وابن المديني، وأبو نعيم، ويحيى، وقتيبة، وابن أبي شيبة، والناقد، وزهير، وأبو كريب) عن سفيان بن عيينة به نحوه.
- وأخرجه مسلم في (الموضع السابق)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٦١/٥ ح ٢١٠٣).
- وأحمد في المسند (١٦٢/٣)، ومسلم في (الموضع السابق)، وعبد الرزاق في "المصنف" (٤٦٠/٢ ح ٤٠٧٨) في الموضع السابق، من طريق معمر بن راشد.
- والبخاري، في كتاب الأذان، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة (٧٣٤ ح ٧٣٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة.
- والترمذي، في أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا (٩٧ ح ٣٦١)، وقال: حسن صحيح من طريق الليث بن سعد.
- خمسهم : (ابن عيينة، ومالك، ومعمر، وشعيب، والليث) عن الزهري به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[٨٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري^(٢)، أبنا أنس بن عياض أبو ضمرة^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عائشة^(٦)، زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يصلي في بيتها في شكوى اشتكاها وهو جالس، فصلّى خلفه قوم قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا، فلما قضى صلاته قال: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المصري، أبو عبدالله الفقيه. مات سنة ٢٦٨هـ، وله ٨٦ سنة.
- روى عن : أنس بن عياض، وأيوب بن سويد ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن يعقوب الأصم ... وآخرون.
- قال النسائي مرة : "ثقة". نقله ابن حجر في اللسان (٣٦/٧).
- وقال مرة : "صدوق لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٩/٢٥).
- وقال: "هو أشرف من أن يكذب". تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد (ص ١٢٣).
- وقال ابن أبي حاتم : "روى عنه أبي، وكتبت عنه، وهو صدوق ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك". الجرح (٣٠٠/٧).
- وقال مسلمة وسعيد بن عثمان في معرض مدحهما له: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٢/٩).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٣٢/٩).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٦٠٢٨).

- قال ابن الجوزي : "كذبه الربيع". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٢/٩). وسبب ذلك أن الشافعي في معرض مناظرة له مع ابن الحسن ذكر له فيها أدلة من يجيز إتيان النساء في أدبارهن على سبيل الحكاية، فلما بلغ الربيع ذلك فرماه بالكذب لما ثبت عنده من تحريم الشافعي له في ستة مواضع من كتبه، والصحيح أن هذا منه حكاية لا تقرير. انظر كلام ابن حجر في المصدر السابق.
- وقد خطأه الطحاوي على نقله هذا - بافتراض أن ابن عبدالحكم حكاه مثبثاً - وبرأه من أن يتعمد الكذب. المصدر السابق.
- الخلاصة: ثقة فقيه، ولم يصح ما نسب إليه إلا على سبيل الحكاية عن الشافعي لا أنه يقره.
- ٣ - أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧٦).
- ٤ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٥ - عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣٧).
- ٦ - عائشة رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (٤٣٦/١ ح ١٦٢١)، (١٠٧/٢) عن محمد بن عبد الله بن عبدالحكم به نحوه.
- وأخرجه مالك في "الموطأ" (ح ٣٠٧)، ومن طريقه.
- أخرجه أحمد في "المسند" (١٤٨/٦)، والبخاري في كتاب الأذان، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٤٦ ح ٦٨٨)، ومسلم، في كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام (٢١٩ ح ٤١٢)، وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود (١٠٢ ح ٦٠٥).

- وأخرجه أحمد في "المسند" (٥١/٦، ١٩٤)، والبخاري، في كتاب المرضى، باب إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة فصلى في جماعة (١١١١ ح ٥٦٥٨) من طريق يحيى القطان.
- والشافعي في "المسند" (ص ٥٨) من طريق حماد بن سلمة.
- ومسلم، في (الموضع السابق)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٧٥ ح ١٢٣٧) من طريق عبدة بن سليمان.
- أحمد في المسند (٥٧/٦)، ومسلم في الموضع السابق، من طريق عبدالله بن نمير.
- وأحمد في المسند (٦٨/٦)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٧٠/٧ ح ٤٤٩٦) من طريق حماد بن زيد.

ستتهم : (مالك، والقطان، وحماد بن سلمة، وعبدة، وابن نمير، وحماد بن زيد) عن هشام بن عروة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[٨٦] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين النيسابوري^(١)، ثنا أبو البختری عبدالله بن محمد بن شاکر^(٢)، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٣)، ثنا بريد بن عبدالله ابن أبي بردة^(٤)، عن أبي بردة^(٥)، عن أبي موسى الأشعري^(٦) عن النبي ﷺ قال : "إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ سَوْقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيَأْخُذْ عَلَى نَصْلِهَا*" بكفه أن يُصِيبَ بِهَا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ" أَوْ قَالَ : "عَلَى نَصْوُهَا".

(*) النَّمْل : حديدة السهم والرمح، وهي حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض، والجمع أنصل ونصل ونصال. لسان العرب (٦٦٢/١١).

تراجـم الرواة :

- ١_ أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢_ أبو البختری عبدالله بن محمد بن شاکر البغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٣_ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٤_ بريد بن عبدالله بن أبي بردة الأشعري، ثقة يخطئ قليلاً، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٥_ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٦_ أبو موسى الأشعري، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانه في "المستخرج" [كما في إتحاف المهرة (٦٥/١٠) ح ١٢٢٧٨] عن أبي البختری به.
- وأخرجه البخاري، في كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ : "من حمل علينا السلاح

- فليس منا" (١٣٥٣ ح ٧٠٧٥).
- وأبو داود، في كتاب الجهاد، باب في النبل يدخل به المسجد (٣٩٩ ح ٢٥٨٧).
 - ومسلم، في كتاب البر والصلوة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما (١٤٠٩ ح ٢٦١٥) عن عبدالله بن براء الأشعري.
 - وابن ماجه، في كتاب الأدب، باب من كان معه سهام فلا يأخذ بنصالتها (٥٣٩ ح ٣٧٧٨) عن محمود بن غيلان.
 - وابن خزيمة في "الصحيح" (٢٨٠/٢ ح ١٣١٩) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي.
 - وأبو عوانه، في الموضع المتقدم، والبيهقي في الكبرى (٢٣/٨) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي.
 - والرويان في "المسند" (٣١٢/١ ح ٤٦٣) من طريق مروان بن معاوية.
 - ستتهم : (أبو كريب، وعبدالله، ومحمود، وموسى، والحارثي، ومروان) عن أبي أسامة حماد بن أسامة به نحوه.
 - والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤١٠/٤)، والطحاوي في شرح المعاني (٢٨٠/٤)، وابن حبان في "الإحسان" (٥٢٦/٤ ح ١٦٤٩)، وأبو عوانه في الموضع المتقدم من طرق عن بريد بن عبدالله به نحوه.
 - وأخرجه أحمد في "المسند" (٣٩١/٤، ٤٠٠، ٤١٣)، ومسلم في (الموضع السابق)، وأبو عوانه في الموضع المتقدم، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (٤٨٢/١ ح ٢٣٥١) من طرق عن أبي بردة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[٨٧] [أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا

أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع^(٢)، ثنا أبو يحيى الحماني^(٣)، وجعفر بن عون^(٤)، قالوا: حدثنا طلحة بن يحيى^(٥)، حدثني عائشة بنت طلحة^(٦)

عن عائشة أم المؤمنين^(٧) [*(*)] / [رضي الله عنها قالت: أتي رسول الله ﷺ، فدُعي إلى جنازة غلام من الأنصار يُصلى عليه، فقالت عائشة: طوبى^(**) لهذا يا رسول الله! عُصْفُورٌ من عصافير الجنة. قال: "وَمَا يُدْرِيكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ لِلْجَنَّةِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ خَلْقًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ" (***)]

ظ/١١٣

(*) ما بين المعقوفين في نهاية (و/١١٧).

(**) طوبى: اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها. النهاية (١٢٨/٣).

(***) ما بين المعقوفين في بداية (ظ/١١٣).

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).
- ٣ - عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين، أصله خوارزمي، وحمّان من تميم - بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف - نسبة إلى حمّان، قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب (٥٧/٢). روى عن طلحة بن يحيى بن عبيد الله وأبي حنيفة النعمان بن ثابت... وآخرين. روى عنه أحمد بن سنان القطان، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني... وآخرون.
- قال ابن معين: "كان ثقة ولكنه ضعيف العقل" نقله ابن حجر في

- التهذيب (٣٢٧/٣).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٧٢/٤).
- قال ابن سعد وأحمد: "كان ضعيفاً"، نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٦/٤).
- قال العجلي: "كوفي ضعيف الحديث"، المصدر السابق.
- قال النسائي: "ليس بقوي"، وقال في موضع آخر: "ثقة"، نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٥٥/٤).
- قال ابن حجر: "صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء"، التقريب (٣٧٧١ ت).
- الخلاصة: صدوق يخطئ.
- ٤ — جعفر بن عون بن جعفر بن حريث القرشي المخزومي، أبو عون الكوفي. مات سنة ٢٠٦ هـ، وقيل ٢٠٧ هـ.
- روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة ... وآخرين.
- روى عنه: أحمد بن حنبل، وهارون الحمالي ... وآخرون.
- قال ابن معين: "ثقة". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٨٥/١).
- وقال ابن قانع: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٨٦/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٤١/٦)، والعجلي كذلك. معرفة الثقات (٧٠/١).
- وقال الذهبي: "ثقة". الكاشف (٢٩٥/١).
- قال أحمد: "ليس به بأس"، كان رجلاً صالحاً. نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٨٥/٢).
- وقال أبو حاتم: "صدوق". المصدر السابق.
- وقال ابن شاهين: "ليس به بأس كان رجلاً صالحاً"، وهي مقولة أحمد بن حنبل. تاريخ أسماء الثقات (٥٥/١).
- قال ابن حجر: "صدوق". التقريب (٩٤٨ ت).
- الخلاصة: أنه ثقة فقد روى له الشيخان في صحيحهما، ولم أجد ما يترل درجته عن ذلك.

٥ - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي المدني، نزيل الكوفة، مات سنة ١٤٨هـ.

- روى عن : عروة بن الزبير، وعمته عائشة بنت طلحة ... وآخرين.
- روى عنه : سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٤٧٧).
- وقال أبو حاتم : "صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "كوفي الثقة". معرفة الثقات (١/٤٨١).
- قال أحمد : "صالح الحديث". بحر الدم (ص ٢٢).
- وقال ابن معين في رواية : "ما به بأس". نقله الذهبي في الميزان (٣/٤٦٩).
- وقال أبو داود : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٥).
- وقال أبو زرعة : "صالح". نقله في الجرح (٤/٤٧٧).
- وقال النسائي : "صالح". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٥).
- وقال ابن عدي : "روى أحاديث رواها عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس". الكامل (٤/١١٢).
- قال يحيى بن سعيد : "لم يكن طلحة بن يحيى بالقوي". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٢٦).
- وضعفه ابن معين في رواية فقال : "ليس بالقوي". نقلاً عن الميزان (٣/٤٦٩).
- وقال البخاري : "منكر الحديث". نقله ابن عدي في الكامل (٤/١١٢).
- وقال النسائي : "ليس بالقوي". الضعفاء والمتروكين له (ص ٦٠).
- وقال يعقوب بن شيبه أيضاً : "لا بأس به في حديثه لين". نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (١/٣١٧).
- وقال ابن حبان بعد أن ذكره في ثقاته : "كان يخطئ". (٦/٤٨٧).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (٣٠٣٦).
- الخلاصة : أنه صدوق يخطئ كما في التقريب.

- ٦ - عائشة بنت طلحة التيمية، تابعة ثقة، تقدمت ترجمتها في (١٧) .
 ٧ - عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين صحابية، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد الجرجاني ضعيف من طريق أبي يحيى الحماني، صدوق يخطئ، لكن تابعه جعفر بن عون وهو ثقة، وفيه طلحة بن يحيى بن عبيد الله القرشي التيمي صدوق يخطئ. قال أحمد: "إنما أنكر عليه حديث عصفور من عصفير الجنة". التهذيب (٥/٥)، العلل ومعرفة الرجال (١١/٢).

قال الذهبي: "انفرد طلحة بأول الحديث، أما آخره فجاء من غير وجه". الميزان (٤٧٠/٣)، وهو ما سبقه به العقيلي إذ قال: "فيه رواية من حديث الناس بأسانيد جياد، وأوله لا يحفظ إلا من هذا الوجه". الضعفاء الكبير (٢٢٦/٢).

التفريغ :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٠٨/٦).
- ومسلم في كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين (ح ٢٦٦٢)، وابن ماجه، في المقدمة، باب في القدر (ح ٨٢). كلاهما عن أبي بكر عن أبي شيبة.
- وزاد ابن ماجه أيضاً علي بن محمد.
- واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/٦٠٢ ح ١٠٧٣) من طريق أحمد بن بديل.
- أربعتهم: (ابن حنبل، وابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وأحمد بن بديل) عن وكيع.
- ومسلم، في الموضع السابق، من طريق الحسين بن حفص، ومحمد بن يوسف الفريابي.
- وأبو داود، في كتاب السنة، باب في ذراري المشركين (ح ٤٧١٣) من طريق محمد بن كثير.
- والطحاوي في "شرح المعاني" (٥٠٧/١) عن يونس.
- والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠٩/١١) من طريق بكار بن محمد بن سيرين.
- ستتهم: (وكيع، والحسين، وابن كثير، والفريابي، ويونس، وبكار) عن الثوري.

- وأخرجه الحميدي (١٢٩/١ ح ٢٦٥)، وأحمد (٤١/٦) في مسنديهما.
- والنسائي، في كتاب الجنائز، باب الصلاة على الصبيان (٥٧/٤ ح ١٩٤٧)، وفي الكبرى (٦٣٣/١ ح ٢٠٧٤) من طريق سفيان بن عيينة.
- ومسلم، في الموضع السابق، وابن حبان في "الإحسان" (٣٤٨/١٤ ح ٦١٧٣) من طريق إسماعيل بن زكريا الخلقاني.
- وابن راهويه في "المسند" (٤٤٨/٤ ح ١٠١٧) عن الملائي.
- وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٢/١ ح ٢٥١) من طريق عبد الله بن داود.
- خمستهم : (الثوري، وابن عيينة، والخلقاني، والملائي، وعبد الله بن داود) عن طلحة بن يحيى.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (٤٤٧/٢ ح ١٠١٦)، ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان في "الإحسان" (٣٤٨/١ ح ١٣٨)، والطبراني في "الأوسط" (٦/٥ ح ٤٥١٥) من طريق فضيل بن عمرو التميمي.
- ثلاثتهم : (طلحة بن يحيى، وفضيل بن عمرو، ويحيى بن إسحاق) عن عائشة بنت طلحة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صححه مسلم، وقد صح من طرق صحاح وانفراد طلحة براوية أول الحديث غير مسلم بل تابعه غيره عليه، والله أعلم.

تعليق :

ينظر ما قاله النووي في شرحه لهذا الحديث، وما أجابه عليه، فقد نقل الإجماع عمن يعتد بقوله من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة لأنه ليس مكلفاً. وأن العلماء أجابوا : بأنه ﷺ لعله نسي عائشة عن المسارعة إلى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع، ولاحتمال أنه ﷺ قال هذا قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة، شرح مسلم للنووي (٢٠٧/١٦).

[٨٨] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا أبو يحيى سهل بن عمار العتكي^(٢)، ثنا حجاج بن محمد الأعور^(٣)، حدثنا شعبة^(٤)، قال : سمعت معاوية بن قرة بن إياس^(٥)، يحدث عن أبيه^(٦) : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ومعه بُنيُّ له، فقال رسول الله ﷺ : "أُحِبُّهُ؟". فقال : أُحِبُّكَ اللهُ كما أُحِبُّهُ. قال : ففقدته رسول الله ﷺ فقال : "ها فعل بُنيُّ فلان؟". قالوا : تُوفيَّ يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ : "أما يسرُّكَ أنْ كُلِّمَ أُمِّيَّتَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَسْتَفْتِحُهُ يَفْتَحُ لَكَ؟". فقال له رجلٌ : ألهُ خَاصَّةٌ أَمْ لَنَا كُلُّنَا؟، فقال : "لَكُمْ كُلُّكُمْ".

تراجـم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - أبو يحيى سهل بن عمار العتكي، متهم بالكذب، تقدمت ترجمته في (١٣).
- ٣ - حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة. مات سنة ٢٠٦هـ.

روى عن : شعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن حنبل، ومجاهد بن موسى ... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن سعد وابن المديني، والنسائي، والذهبي، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته". طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧)، التهذيب (٤٦/١)، التقريب (ت ١١٣٥).

وذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط. التهذيب (٤٤٦/١).
والراوي عنه هنا نيسابوري، وقد قال ابن معين لابن الحجاج حال اختلاطه :
"لا تدخل عليه أحداً"، نقله في كتاب "المختلطين" (ص ١٩)، وهذا يدل على

أن اختلاطه ليس مؤثراً، والله أعلم.

الخلاصة: أنه ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد، وهو اختلاف غير مؤثر.

- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد البصري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - معاوية بن قررة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري. مات سنة ١١٣هـ.

روى عن : أبيه ومقل بن يسار المزني ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن حجر.
الطبقات الكبرى (١٦٥/٧)، معرفة الثقات (٢٤٠/١)، الجرح (٣٧٨/٨)، الثقات (٤١٢/٥)، التهذيب (١٩٥/١٠)، التقريب (ت ٦٧٦٩).

- ٦ - قررة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي نزل البصرة ومات سنة ٦٤هـ، شهد الخندق. الاستيعاب (١٢٨٠/٣)، الإصابة (٤٣٣/٥).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى سهل بن عمار العتكلي، متهم بالكذب.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٨/٧ ح ٩٧٥٣) من طريق أحمد بن الوليد الفحام عن الحجاج بن محمد به.
- وأخرجه الطيالسي في "المسند" (١٤٥ ح ١٠٧٥).
- والبغوي في "الجعديات" (١٦٦/١ ح ١٠٧٥).
- وأحمد في "المسند" (٤٣٦/٣)، (٣٤/٥)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٠٩/٧ ح ٢٩٤٧) من طريق وكيع بن الجراح.
- وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦/٣ ح ١١٨٨٦) عن شعبة بن سوار.
- والنسائي، في كتاب "الجنائز"، باب الأمر بالاحتساب والصبر ثم نزول المصيبة (٢٢/٤ ح ١٨٧٠)، والبخاري في "المسند" (٢٤٢/٨ ح ٣٣٠٢)، والطبراني في

- "الكبير" (٦١٣/١ ح ١٩٩٧) من طريق يحيى القطان.
- والرويان في "المسند" (١٢٥/٢ ح ٩٣٨)، والحاكم في "المستدرک" (٥٤١/١) من طريق محمد بن جعفر.
- والطبراني أيضًا في "الكبير" (٢١٦/١٩ ح ٥٤) من طريق عمرو بن مرزوق وأسد بن موسى.
- والحاكم أيضًا في "المستدرک" (٥٤١/١) من طريق آدم بن إياس.
- كلهم : (الحجاج بن محمد، وابن الجعد، ووکیع، وشبابة، والقطان، ومحمد بن جعفر، وعمرو بن مرزوق، وأسد بن موسى، وآدم بن أبي إياس) عن شعبة، به.
- وأخرجه النسائي، في كتاب الجنائز، باب في التغزية (١١٨/٤ ح ٢٠٨٨)، والطبراني في "الكبير" (٣١/١٩ ح ٦٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٩/٤) من طريق أبي حاتم خالد بن ميسرة [صدوق، كما في الكاشف (٣٦٩/١)].
- كلاهما : (شعبة، وخالد بن ميسرة) عن معاوية بن قرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة، وقد صححه ابن حبان، والحاكم، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣٤٩/٦)، وابن حجر في "الفتح" (١٢١/٣).

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا

قسم الدراسات الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الأمالِي

لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني
(٣١٩ - ٤٠٨ هـ)

من أول الكتاب إلى نهاية المجلس الثاني عشر
دراسة وتحقيق
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

أعدتها الطالبة

هند بنت محمد بن أحمد اليحيا

إشراف

أ.د. عبد الله بن مرحول السوالمتر

المجلد الثاني

١٤٢٤ هـ



[٨٩] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي^(٢)، ثنا وكيع بن الجراح^(٣)، ثنا الأعمش^(٤)، عن أبي سفيان^(٥)، عن جابر^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا سجد أحدكم فليعتدل، ولا يفتersh ذراعيه افتراش الكلب(*)".

(*) افتراش الكلب: هو أن يسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يسط الكلب ذراعيه، والافتراش افتعال من الفرش والفرش. النهاية (٤٢٩/٣ - ٤٣٠).

تتراجم الرواة:

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - عبد الله بن هشام، أبو عبد الرحمن الطوسي، ثقة صاحب حديث، تقدمت ترجمته في (٥٧).
- ٣ - وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، قيل أصله من قرية من قرى نيسابور، وقيل غير ذلك، قال أبو داود: كان أعور. توفي آخر سنة ٦ وأول سنة ١٩٧ هـ، وله ٧٠ سنة.
- روى عن: الأعمش وعبد الله بن عون وهشام بن عروة... وآخرين.
- روى عنه: عبد الله بن هاشم الطوسي، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين... وآخرون.
- متفق على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد". التهذيب (٤١١٤/١١)،
التقريب (ت ٧٤١٤)، الطبقات الكبرى (٣٩٤/٦)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٣٠)
الثقات (٥٦٢/٧).
- ٤ - الأعمش، سليمان بن مهران، ثقة حافظ يدللس، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٥ - طلحة بن نافع القرشي، أبو سفيان الواسطي، ويقال المكي، من الرابعة.
- روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس... وآخرين.
- روى عنه: الأعمش، ومحمد بن إسحاق... وآخرون.

- احتج به مسلم في صحيحه. قاله الذهبي في الميزان (٤٦٩/٣).
 - قال البزار : "هو في نفسه ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٤/٥).
 - ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان الأعمش يدلّس عنه:" (٣٩٣/٤).
 - قال أحمد : "ليس به بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٧٥/٤).
 - قال العجلي : "جائز الحديث، وليس بالقوي". معرفة الثقات (٤٨١/١).
 - قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٤/٥).
 - قال ابن عدي : "لا بأس به، أحاديثه مستقيمة". المصدر السابق.
 - قال الذهبي أيضًا : "صدوق". السير (٢٩٣/٥).
 - قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (٣٠٣٥ ت).
 - قال ابن المديني: "يكتب حديثه، وليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٤/٥).
 - قال ابن معين : "لا شيء". نقله صاحب الجرح (٤٧٥/٤).
- الخلاصة : أنه صدوق مدلس. لذا أورده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١٣٥) وهي طبقة من لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع.
- ٦ - جابر بن عبد الله، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه الأعمش سليمان بن مهران مدلس، وقد عنعن، وأبو سفيان مدلس وقد عنعن أيضًا.

التفريغ :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٣١٥/٣).
- وابن ماجه، في كتاب إقامة الصلاة، باب الاعتدال في السجود (١٢٦ ح ٨٩١) عن علي بن محمد.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٢٥/١ ح ٦٤٤) من طريق سلم بن جنادة، ويوسف بن موسى.
- أربعهم : (ابن حنبل، وعلي بن محمد، وسلم، ويوسف) عن وكيع.

- وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٧١/٢ ح ٢٩٣٠)، (١٦/٣ ح ٤٦٢٣) عن الثوري مثله، وفي الموضع الثاني بسياق أطول.
 - وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣١/١ ح ٢٦٥١)، وأحمد في "المسند" (٣١٥/٣)، والترمذي، في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الاعتدال في السجود (٧٥ ح ٢٧٥) من طريق أبي معاوية الضرير.
 - وابن أبي شيبة في "المصنف"، في الموضع السابق، عن حفص بن غياث وأيضاً في الموضع السابق، وابن خزيمة كذلك من طريق جرير بن عبد الحميد.
 - وأحمد في "المسند" (٣٠٥/٣)، وابن خزيمة في الموضع السابق عن محمد بن فضيل بنحو الشطر الثاني.
 - وابن أبي الجعد في "الجلديات" (٤٣٨/١ ح ٢٩٨٨)، ومن طريقه الطبراني في "الأوسط" (١٦٥/٢ ح ١٥٩١) عن أبي جعفر الرازي.
 - وأخرجه أبو يعلى "المسند" (١٠/٤ ح ٢٠٠٨) وابن خزيمة في الموضع السابق من طريق جرير بن عبد الحميد، وأيضاً (١٩١/٤ ح ٢٢٨٥)، وابن خزيمة في الموضع السابق من طريق ابن نمير مثله، إلا ابن خزيمة بنحوه.
 - والطبراني في "الأوسط" أيضاً (٣٧٩/٤ ح ٤٤٨٣) من طريق عمر بن سعيد بن مسروق.
- عشرتهم : (وكيع، والثوري، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وأبو خالد الأحمر، ومحمد بن فضيل، والرازي، وجرير، وابن نمير، وعمر بن سعيد) عن الأعمش به بألفاظ مماثلة ومتقاربة. لكن بقي أن الأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع.

الشواهد :

روى مسلم، في كتاب الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختتم (ح ٤٩٨) عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً وفيه : "وينهى أن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع".

الحكم النهائي على الحديث :

يرتقي الحديث بالشاهد إلى درجة الصحيح، إذ صح معناه عند مسلم في صحيحه كما تقدم قريباً.

[٩٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا أبو الدرداء / ١١٤ و
 هاشم بن يعلى الأنصاري^(٢)، ثنا عمرو بن بكر السكسكي^(٣)، حدثنا
 إبراهيم بن أبي عبلة^(٤) قال: سمعت أبا أبي بن أمّ حرام^(٥) يقول: قال
 رسول الله ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا* وَالسَّنَوْتِ**" فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ
 دَاءٍ إِلَّا السَّامَ". قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: "الْمَوْتُ".

(*) السَّنَا : نبت يتداوى به، قال ابن سيده : السنا نبت يكتحل به، يمد ويقصر واحده سنة سناء.
 قال أبو حنيفة : السنا شجرة من الأغلات تخلط بالحناء فتكون شباباً له. لسان العرب (٤٠٦/١٤)، والفائق
 (٢٠١/٢).
 (**) السَّنَوْت : العسل، وفيه لغة أخرى السَّنَوْت، وقيل هو الرُّب، وقيل: الكمون وقيل ضرب من التمر.
 الفائق (٢٠٢/٢)، غريب الحديث لابن قتيبة (٣٥٨/١).

تَراجُم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو الدرداء هاشم بن يعلى الأنصاري، المقدسي. روى عن : عبدة بن
 السكن، وعمرو بن بكر السكسكي. الجرح (١٠٦/٩).
 قال ابن أبي حاتم : "كتب عنه بيت المقدس، ومحلة الصدق". المصدر السابق
 الخلاصة : محله الصدق.
- ٣ - عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي، من التاسعة، والسكسكي : هذه
 النسبة إلى السكسك، بطن من الأزدي، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته
 السكاسك حين قدموا الشام، وضبطه هو : بالكاف الساكنة بين السينين
 المفتوحتين المهملتين، وفي آخرها كاف أخرى. الأنساب (٢٦٧/٣).
 روى عن : إبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الملك بن جريج ... وآخرين.
 روى عنه : ابنه إبراهيم، وهاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصاري

المقدسي ... وآخرون.

- قال ابن عدي: "ولعمرو بن بكر هذا أحاديث مناكير عن الثقات". الكامل (١٤٦/٥).
- وقال ابن حبان: "لا شيء في الحديث". المجروحين (١١٣/١).
- وقال العقيلي: "حديثه غير محفوظ". الضعفاء الكبير (٢٥٨/٣).
- قال الأصبهاني: "مناكير، لا شيء". الضعفاء (ص ١٢٠).
- وقال الذهبي: "واه". الكاشف (٧٢/٢).
- وقال ابن حجر: "متروك". التقريب (ت ٤٩٩٣).
- الخلاصة: متروك.

٤ — إبراهيم بن أبي عبلة، هو ابن شمر بن يقظان بن المرتحل العقيلي، أبو إسماعيل ويقال أبو إسحاق ويقال أبو العباس المقدسي، ويقال الرملي، ويقال الدمشقي. مات سنة ٥٢هـ.

روى عن: أبان بن صالح، وأبي ابن أم حرام الأنصاري.
روى عنه: أيوب بن سويد الرملي، وعمرو بن بكر السكسكي ... وآخرون.
أجمع الأئمة على توثيقه. الجرح (١٠٥/٢)، الثقات (١١/٤)، تاريخ أسماء
الثقات (٣٢/١)، تهذيب الكمال (١٤٣/٢)، التهذيب (١٢٤/١)، التقريب
(ت ٢١٣).

٥ — أبو أيوب بن أم حرام، هو عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري، وقيل
عبدالله بن أبي، وقيل ابن كعب، وأمه أم حرام، آخر من مات من الصحابة
في فلسطين فيما قاله ابن منده. الاستيعاب (٨٩١/٣)، الإصابة (٥/٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف جداً، فيه عمرو بن بكر السكسكي متروك.

التخريج :

- أخرجه ابن ماجة، في كتاب الطب، باب السنا والسنوت (ح ٣٤٥٧).
- والمزي في "تهذيب الكمال" (٥٥١/٢١) من طريق إبراهيم بن محمد بن

- يوسف بن السرح الفريابي.
- والطبراني في "مسند الشاميين" (٣١/١ ح ١٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٨٣٣/٥ رقم ٦٦٩٠) من طريق عبيد الله بن محمد الفريابي^(١).
- والحاكم في "المستدرک" (٢٢٤/٤) من طريق بكر بن سهل الدمياطي.
- ثلاثتهم : (إبراهيم الفريابي، وعبيد الفريابي، وبكر الدمياطي) عن عمر بن بكر السكسكي مثله، سوى ابن ماجة، فعنده "بالسني" بسياق أطول.
- وأخرجه البيهقي في "السنن" (٣٤٦/٩) ^(٢)، وابن عساكر في "تاريخه" (٧٣/٢٧) من طريق عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري.
- وأبو نعيم، في الموضع السابق، من طريق عبيد الله بن محمد الفريابي.
- وأبو بكر بن أبي عاصم كما في مصباح الزجاجاة (٥٨/٤)، ومن طريقه المزي في "تهديب الكمال" في الموضع السابق، من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي.
- كلاهما : (الفزاري، والفريابي) عن شداد بن عبدالرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس رضي الله عنه [مستقيم الحديث. كما في الثقات لابن حبان (٤٤١/٦)].
- كلاهما : (عمرو بن بكر السكسكي، وشداد بن عبدالرحمن الأنصاري) عن إبراهيم بن أبي عبلة به نحوه، سوى المزي فمثله.

الشواهد :

- للحديث شاهد عند أحمد في "المسند" (٣٦٩/٦) من طريق مولى لمعمر التيمي والترمذي في كتاب الطب، باب ما جاء في السنن (٤٧٨ ح ٢٠٨١)، والبيهقي في "سننه" (٣٤٦/٩) وغيرهم من طريق عتبة بن عبدالله
- كلاهما عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال: "لو أن شيئاً فيه شفاء من الموت لكان السنن". قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب. واللفظ له.

(١) وقع عند الطبراني "عبيد" هكذا بدون إضافة.

(٢) في المطبوع غزي الحديث لمسند أبي أيوب الأنصاري، والظاهر أن ثمة خطأ من بعض النساخ.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح ، فقد صح من طريق شداد بن عبد الرحمن الأنصاري ، وعاضده
كذلك الشاهد المتقدم قريباً بذكر "السنا".

[٩١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدَّارِجَرْدِي^(٢)، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي^(٣)، ثنا إسماعيل بن خالد^(٤)، عن نفع^(٥)، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : "ما من أحد غني ولا فقير إلا يودُّ أَنَّهُ كان أوتي في الدنيا قُوتاً"(*) .

(*) قُوتاً : أي بقدر ما يمسك الرمق من الطعام. النهاية (١١٩/٤).

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان. ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - علي بن الحسن بن موسى الهلالي بن أبي عيسى الدَّارِجَرْدِي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٣ - يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين. تقدمت ترجمته في (١٠).
- ٤ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٥ - نفع بن الحارث، أبو داود الأعمى الدارمي، ويقال الهمداني السبيعي الكوفي القاضي، ويقال اسمه نافع، مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين هجرية. روى عن : أنس بن مالك، والبراء بن عازب ... وآخرين. روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد، وخالد بن طهمان ... وآخرون. مجمع على تركه، قال ابن حجر: "متروك، وقد كذبه ابن معين". الضعفاء الصغير (ص ١١٥)، الجرح (٤٨٩/٨)، الضعفاء الكبير (٣٠٦/٤)، الميزان (٤٧/٧)، التهذيب (٤١٩/١٠)، التقريب (٧١٨١).
- ٦ - أنس بن مالك صحابي. تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جداً، فيه نفيق بن الحارث الأعمى، متروك.

التخريج :

- أخرجه عبد بن حميد في "المسند" (١/٣٧٠ ح ١٢٣٥).
- وأحمد في "مسنده" (٣/١١٧، ١٦٧).
- وابن ماجه، في كتاب "الزهد"، باب القناعة (ح ٤١٤٠) عن محمد بن عبدالله بن نمير.
- والبيهقي في "الشعب" (٧/٢٩٩ ح ١٠٣٧٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب.
- أربعتهم : (عبد بن حميد، وابن حنبل، ومحمد بن نمير، ومحمد بن عبد الوهاب) عن يعلى بن عبيد.
- وأخرجه هناد في "الزهد" (٣٢٧ ح ٥٩٦).
- وأبو يعلى في "المسند" (٦/٣٧٧ ح ٣٧١٣)، (٧/٣٠٣ ح ٤٣٣٩).
- وابن عدي في "الكامل" (٧/٦٠).
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/٦٩)، من طريق أبي معاوية الضرير.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٣/١١٧)، وابن ماجه، في الموضع السابق.
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/٦٩) من طريق عبدالله بن نمير.
- ثلاثتهم : (يعلى بن عبيد، وأبو معاوية الضرير، وعبدالله بن نمير) عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف جداً، لما تقدم وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٤/٤٤٢)، ودافع ابن حجر عن الحديث، لأن نفيق قد اختلف فيه فلا يحكم على حديثه بالوضع. القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد (١/٦٢).

[٩٢] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري^(١)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٢)، أخبرنا عبد الوهاب بن عطا^(٣)، أخبرنا حسين المعلم^(٤)، عن عمرو بن شعيب^(٥)، عن سليمان^(٦) مولى ميمونة قال: أتيت على عبد الله بن عمرو^(٧) وهو على البلاط^(*) وأهل المسجد يُصلون، فقلت: ألا تُصلي؟ فقال: إني قد صليت. قال: قلت مع القوم؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا تُصلُّوا صلاةً في اليوم مرتين".

(*) البلاط : ضرب من الحجارة تفرش به الأرض، ثم سمي المكان بلاطاً اتساعاً. النهاية (١٥٢/١).
وفي لسان العرب : البلاط الأرض، وقيل الأرض المستوية الملساء، والبلاط بالفتح: الحجارة المفروشة في الدار وغيرها. (٢٦٤/٧).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٢ - يحيى بن أبي طالب، جعفر بن الزُّبرقان، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٣ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق لا بأس به، تقدمت ترجمته في (٧٨).
- ٤ - الحسين بن ذكوان المعلم العَوَذي المكتب البصري، مات سنة ١٤٥ هـ.
روى عن : عمرو بن شعيب، ومطر الوراق ... وآخرين.
روى عنه : عبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد ... وآخرون.
- قال ابن المديني - بعد أن سئل عن أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير - : "هشام الدستوائي، ثم الأوزاعي وحسين المعلم". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٢/٣).
- قال ابن معين : "ثقة، وهو بصري". المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "ثقة". المصدر السابق.
- قال ابن سعد والعجلي والبخاري : "بصري ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٩٣/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٦/٦).

- وقال ابن شاهين : "ثقة". تاريخ أسماء الثقات (١/٦٢).
 - قال الذهبي : "ثقة جليل، ضعفه العقيلي بلا حجة". المغني (١/١٧١).
 - قال ابن حجر : "ثقة ربما وهم". التقريب (ت ١٣٢٠).
 - قال يحيى بن سعيد القطان : "فيه اضطراب". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٩٣).
 - قال العقيلي : "مضطرب الحديث". الضعفاء الكبير (١/٢٥٠).
- الخلاصة : ثقة روى له صاحبوا الصحيحين، وقد رد الذهبي على رمي العقيلي له بالاضطراب، فالذي ذكره له حديثاً واحداً فقط قد اضطرب فيه. السير (٦/٣٤٦)، ودافع ابن حجر عنه فقال : "لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة". هدي الساري (ص ٤١٧).
- ٥ - عمرو بن شعيب بن محمد القرشي السهمي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٧٤).
 - ٦ - سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله المدني. مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، أخو عطاء بن يسار، ويقال إن سليمان نفسه كان مكاتباً لأُم سلمة. توفي بعد المائة، وقيل قبلها.
- روى عن : جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر ... وآخرين.
- روى عنه : عمرو بن شعيب والزهري ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". نقله في الجرح (٤/١٤٩).
 - قال أبو زرعة : "ثقة مأمون فاضل عابد". المصدر السابق.
 - قال ابن سعد : "كان ثقة عالماً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث". الطبقات (٥/١٣٢).
 - قال العجلي : "مدني تابعي ثقة وكان فقيهاً". معرفة الثقات (١/٤٣٥).
 - ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان سليمان م فقهائ أهل المدينة وأئمتهم". (٤/٣٠١).
 - قال الذهبي : "الفقيه الإمام عالم المدينة وفقهها". السير (٤/٤٤٤).
 - قال ابن حجر : "ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل قبلها". التقريب (ت ٢٦١٩).

٧ - عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناده الجرجاني :

حسن، فيه أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، ويحيى بن أبي طالب،
وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وعمرو بن شعيب، كلهم صدوق.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٣/٢) من طريق الحسن بن مكرم
اليزار عن عبد الوهاب بن عطاء.
 - وأخرجه ابن أبي شبة في "المصنف" (٧٨/٢ ح ٦٦٧٥)، ومن طريقه الطبراني
في "الكبير" (٣٣٣/١٢ ح ١٦٤١) عن عباد بن العوام.
 - وأحمد في "المسند" (١٩/٢)، والنسائي، في كتاب الإمامة، باب سقوط
الصلاة عن من صلى مع الإمام في المسجد جماعة (ح ٨٥٩) من طريق يحيى بن
سعيد القطان.
 - وأحمد أيضاً (٤١/٢)، والطحاوي في "معاني الآثار" (٣١٦/١)، والدارقطني في
"سننه" (٤١٥/١)، والبيهقي في "سننه" (٣٠٣/٢) من طريق يزيد بن هارون.
 - وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب إذا صلى في جماعة ثم أدرك جماعة أعيده؟
(ح ٥٧٩) من طريق يزيد بن زريع.
 - وابن خزيمة في "صحيحه" (٦٩/٣ ح ١٦٤١) من طريق أبي خالد الأحمر،
وعيسى بن يونس، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وشاركه الدارقطني في سننه
(٤١٦/١) في الطريق الثالثة.
 - وابن حبان في "الإحسان" (١٥٥/٦ ح ٢٣٩٦) من طريق همام بن يحيى.
 - والدارقطني في "سننه" (٤١٦/١) من طريق روح بن عباد.
- تسعتهم : (عبد الوهاب بن عطاء، وعباد بن العوام، ويحيى القطان، ويزيد بن
هارون، ويزيد بن زريع، وأبي خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة حماد،
وهمام بن يحيى، وروح بن عباد) عن حسين المعلم به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة عن حسين المعلم بإسناده، وقد صحه
ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما.

[٩٣] [أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١)، ثنا أحمد بن مهران بن خالد اليزدي^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى العبسي^(٣)، ثنا زكريا بن أبي زائدة^(٤)، عن داود بن أبي هند^(٥)، عن عامر الشعبي^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: [/ "لا تُنكح المرأة على خالتها ولا على عمِّتها، ولا العمة على ابنة أخيها، ولا الخالة على بنت أخيها، ولا الكبرى على الصغرى^(*)، ولا الصغرى على الكبرى" (**).]

(*) تعليق: قال النووي: جاء في رواية أبي داود وغيره: "لا تنكح الصغرى على الكبرى، ولا الكبرى على الصغرى، لكن إن عقد عليهما معاً بعقد واحد، فنكاحهما باطل، وإن عقد على إحداهما، ثم الأخرى، فنكاح الأولى صحيح، ونكاح الثانية باطل". صحيح مسلم بشرح النووي (١٩٢/٩).
(٥) جاء متن هذا الحديث في الورقة (١٠٧)، وإسناده في الورقة (١١٤) من نسخة الظاهرية وجاء كاملاً في النسخة (ب).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أحمد بن مهران اليزدي، ثقة. تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٣ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة يتشيع، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ - زكريا بن أبي زائدة، ثقة وكان يدلّس، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٥ - داود بن أبي هند، واسمه دينار بن عذافر، ويقال: طهمان القشيري، أبو بكر ويقال: أبو محمد البصري، مولى امرأة من قُشَيْر، مات سنة ٤٠ هـ، وقيل قبلها.

روى عن : عامر الشعبي، والحسن البصري ... وآخرين.

ولا على خالتها (٢٧٢ ح ١١٢٦)، من طريق يزيد بن هارون، وقال : حديث حسن صحيح.

— وأخرجه النسائي، في النكاح، تحريم الجمع بين المرأة وخالتها (٤٠٦/٦ ح ٣٢٩٦) من طريق المعتمر.

— وأخرجه ابن حبان "الإحسان" (٤٢٤/٩ ح ٤١١٧)، من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي و(ح ٤١١٨)، من طريق هشيم بن بشير .

— وأخرجه البيهقي (٢٦٧/٧ ح ١٣٩٤٨)، من طريق أبي معاوية الضرير.

كلهم : (إسماعيل بن عليه، وابن مسهر، وأبو خيثمة، ويزيد، والمعتمر، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وهشيم بن بشير، وأبو معاوية الضرير) عن داود بن أبي هند به إلا أنه في مسلم مختصراً .

— وأخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها (١٠١٣ ح ٥١٠٨، ٥١١١) من طريق الأعرج.

— والنسائي، في كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها (٤٠٦/٦ ح ٣٢٩٥).

ابن ماجه، في كتاب النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها كلاهما من طريق محمد بن سيرين (٢٧٦ ح ١٩٢٩).

كلاهما : (الأعرج، وابن سيرين) عن أبي هريرة بنحوه مختصراً.

الحكم النهائي على الحديث :

صح الحديث من طرق عدة من حديث داود بن أبي هند بإسناده، وهو متفق

عليه كما تقدم في التخريج.

[٩٤] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي^(١)، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي^(٢)، ثنا الوليد بن النضر المسعودي^(٣)، ثنا مَسْرَّة بن معبد اللخمي^(٤)، عن الزهري^(٥)، عن سعيد بن المسيب^(٦)، عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٧) قال : قال الرسول ﷺ : "اقتلوا الحيات، وذا الطُفَيْتَيْنِ^(*)، والأبتر^(**)، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ^(***) وَيُسْقِطَانِ الحَبْلَ".

(*) ذَا الطُفَيْتَيْنِ : قال العلماء : هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية ، وأصل الطُفْيَةُ : خوصة المقل ، وجمعها : طُفَى شَبَّهَ الخططين على ظهرهما بخوصتي المقل ، والمقل : ثمر الدوم .

(**) الأبتر : هو قصير الذنب ، وهو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب ، لا تنظر إليه حامل إلا أَلْقَتْ ما في بطنها . حاشية "صحيح" مسلم (١٧٥٢/٤) .

(*) يَلْتَمِسَانِ البصر : فيه تأويلان ذكرهما الخطابي وآخرون : أحدهما : معناه يخطفان البصر ويطمسانه بمجرد النظر إليه ، لخاصة جعلها الله تعالى في بصريهما إذا وقع على بصر إنسان ، الثاني : أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش . والأول أصح وأشهر . حاشية "صحيح" مسلم (١٧٥٢/٤) .

تراجـم الرواة :

١ - أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي، مات سنة ٣٤٦هـ.

- قال الحاكم : "هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً، وكان أبو علي الحافظ انتقى عليه أربعين جزءاً لنفسه، فسمعها منه للقوم الذين أدركوه"، نقله الذهبي في السير (٥٤٨/١٥).

- وقال الذهبي : "أبو جعفر الشيخ الثقة محدث سمرقند"، المصدر السابق.

وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٣٧١/٣)، السير (٥٤٧/١٥).

الخلاصة : ثقة ثبت.

٢ - أبو زرعة الدمشقي، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان بن عمرو النَّصْرِي. مات سنة ٢٨١هـ.

روى عن : الوليد بن النضر الرَّمْلِي، وأبي نُعَيْم الفضل بن دكين ... وآخرين.
روى عنه : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري الأصم ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : " ثقة حافظ مصنف ". التهذيب (٢٥١/٦)،
التقريب (ت ٣٩٦٥)، تهذيب الكمال (٣٠١/١٧)، الجرح (٢٦٧/٥).

٣ - الوليد بن النضر المَسْعُودِي الرَّمْلِي أبو العباس، المَسْعُودِي : بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم العين، نسبة إلى مسعود والد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.
الأنساب (٢٩١/٥).

- ذكره البخاري وقال : " روى عنه : عبدالله بن محمد الجعفي، وسمع بشير بن طلحة، ومسرة بن معبد ". التاريخ الكبير (١٥٥/٨).

- قال ابن أبي حاتم : " روى عنه : عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، وعبدالله بن الحسن وعبدالله بن محمد الجعفي وأهل الرملة ". الجرح (١٩/٩).

- وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات (٢٢٦/٩).

- وأطال ابن عساكر في ترجمته في " تاريخه " (٣٠١/٦٣-٣٠٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٤ - مَسْرَّة بن معبد اللخمي الفلسطيني، القُدْسِي، من الثامنة، ومَسْرَّة : بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء.

روى عن : محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.
روى عنه : الوليد بن النضر المسعودي، ووكيع بن الجراح، وضمرة بن ربيعة ... وآخرون.

- قال أبو حاتم : " شيخ ما به بأس ". نقله ابنه في الجرح (٤٢٣/٨).

- قال ابن حبان : " كان ممن يخطئ "، وذلك في ثقاته (٥٢٤/٧)، ثم ذكره في

الضعفاء (٤٢/٣) وقال : " كان ممن ينفرد عن الثقات بما ليس من أحاديث الإثبات

- على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".
- قال الذهبي : "وثق". الكاشف (١١٧/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٦٥٩٩).
- الخلاصة : صدوق له أوهام كما في التقريب.
- ٥ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، ثقة متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).
- ٦ - سعيد بن المسيّب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد المدني، توفي بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. روى عن : أبي هريرة، وجابر بن عبد الله ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.
- سعيد بن المسيّب أحد المشهورين، وقد تواترت الأخبار على فضله وعلمه.
- وقال أبو زرعة : "مديني قرشي ثقة إمام". نقله في الجرح (٦٠/٤).
- وقال الذهبي : "الإمام العالم ... عالم المدينة وسيد التابعين في زمانه". السير (٢١٧/٤-٢١٨).
- قال ابن حجر : "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار". التقريب (ت ٢٣٩٦).
- الخلاصة : أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل.
- ٧ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده فيه ضعف، فيه مسرة بن معبد اللخمي صدوق له أوهام.

التخريج :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧٨/٥٥) من طريق المؤلف، وفي (٣٠١/٦٣) من طريق أحمد بن القاسم، وأبي القاسم علي بن أبي يعقوب، (كلاهما) عن أبي زرعة به.

وقد اختلف على أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، فروى الحديث عن أبي زرعة سوار بن عمار الرملي.

- ١- أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٧٤ ح ١٣٢٨) عن أبي زرعة
عبدالرحمن بن عمرو، عن سوار بن عمار الرملي، عن مسرة بن معبد اللخمي، به نحوه.
٢- كما روي عن أبي زرعة، عن الوليد بن النضر عن مسرة كما عند المصنف.
وقد اختلف على الزهري :

- ١ - الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة :
برواية مسرة بن معبد اللخمي عن الزهري به كما تقدم عند المؤلف والطبراني.
٢ - الزهري عن سالم عن ابن عمر :
أخرجه الحميدي في المسند (٢/٢٧٩ ح ٦٢٠). وأحمد في المسند (٩/٢).
وأبو داود، في كتاب الأدب، باب : قتل الحيات (ح ٥٢٥٢). ومسلم، كتاب السلام،
باب : قتل الحيات وغيرها (ح ٢٢٣٣).
جميعهم من طريق سفيان بن عيينة.
وأخرجه أحمد في المسند (٣/٤٥٢). والبخاري، في كتاب بدء الخلق، باب
قوله تعالى : "وبث فيهما من كل دابة" (ح ٣٢٩٩). ومسلم (الموضع السابق) من
طريق معمر بن راشد.
وأخرجه الترمذي، في أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الحيات (ح
١٤٨٣). وابن حبان في "الإحسان" (١٢/٤٦٠ ح ٥٦٤٢) من طريق الليث بن سعد.
ومسلم (الموضع السابق)، وابن ماجه، كتاب الطب، باب قتل ذي الطفتين
(ح ٣٥٣٥)، وابن حبان في "الإحسان" (١٢/٤٥٥ ح ٥٦٣٨) من طريق يونس.
ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان في "الإحسان" (١٢/٤٦٠ ح ٥٦٤٣).
والطبراني في المعجم الكبير (٥/٨٢ ح ٤٦٤٧) من طريق صالح بن كيسان بنحوه.
خمسهم : (ابن عيينة، ومعمر، والليث، ويونس، وصالح) عن الزهري به بنحوه.
والراجح رواية هؤلاء الخمسة في مقابل مسرة بن معبد اللخمي (صدوق له أوهام).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر عند الشيخين وغيرهما، وأما
رواية المصنف فمنكره، وفي الحديث اختلاف على أبي زرعة كما تقدم.

[٩٥] حدثنا محمد بن يعقوب^(١)، ثنا أبو العباس محمد بن عبدالحكم القطري بالرملة^(٢)، ثنا عتيق بن يعقوب بن صديق^(٣)، ثنا عبدالله^(٤) ومحمد^(٥) ابنا المنذر، عن هشام بن عروة^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن عبدالله بن جعفر^(٨)، عن علي بن أبي طالب^(٩) قال : "بشّر رسولُ الله ﷺ خديجة بنت خويلدٍ بيتٍ في الجنة من قصبٍ مفصلٍ بالذهب، بعيدٍ عن الذهب، لا يُسمع فيه أذى ولا نَصَبٌ"^(١٠).

(١٠) الحديث غير موجود في (ب).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو العباس محمد بن عبدالحكم القطري، ذكره ابن ماکولا (١١٥/٧) وله ذكر في كثير من أسانيد الكتب فهو من شيوخ أبي عوانة في مستخرجه وغيره، وترجم له ابن خلکان في "معجم البلدان" (٣٧٢/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
الخلاصة: لم يتبين لي حاله .
- ٣ - عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر المدني الأسدي، مات سنة ٢٢٧ أو ٢٢٨ هـ، طبقات ابن سعد (٤٣٩/٥)، ثقات ابن حبان (٢٥٩/٢)، تعجيل المنفعة (ص ٣٧٩).
- قال ابن سعد : "لم يزل عتيق من خيار المسلمين". الطبقات (٤٣٩/٥).
- وقال الدار قطني : "ثقة". سؤالات البرقاني (ص ٥٥).
- وقال ابن الجوزي : "مجهول". العلل المتناهية (٥٨٧/٢).
- الخلاصة : ثقة من خيار المسلمين، ومن عرفه حجة على من جهله.
- ٤ - عبدالله بن المنذر، لم أجد فيه إلا أنه أخ لمحمد بن المنذر الآتي ترجمته.

- تعجيل المنفعة (ص ٣٧٨)، الثقات لابن حبان (٤٠٥/٧).
- الخلاصة : لم يوثقه سوى ابن حبان.
- ٥ - محمد بن المنذر الزبيري، أبو يزيد المدني، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه إبراهيم بن المنذر. الكنى لمسلم (٣٣٢/١).
- قال ابن حبان: "ربما خطأ". الثقات (٤٣٧/٧)، وقال أيضاً: "يروي المراسيل والمقاطيع". المصدر السابق (٤٠٥/٧).
- ثم إنه تركه تارة، قال: "كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار". المجروحين (٢٥٩/٢).
- وقال أبو نعيم - فيما نقله ابن حجر - : "يروي عن هشام أحاديث منكورة". اللسان (٣٩٤/٥).
- وقال الحاكم: "يروي عن هشام أحاديث موضوعة". المصدر السابق.
- الخلاصة : ضعيف، وقد نبه ابن حجر على أن تفريق ابن حبان له في الثقات والمجروحين، وهم، وأنه واحد. تعجيل المنفعة (ص ٣٧٩).
- ٦ - هشام بن عروة بن الزبير، ثقة ثبت وكان يرسل، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٧ - عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في (٣٧).
- ٨ - عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، تقدمت ترجمته في (٨٣).
- ٩ - علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته فاطمة، رابع الخلفاء الراشدين، قتل ﷺ شهيداً سنة ٤٠ هـ. الاستيعاب (١٠٨٩/٣)، الإصابة (٥٦٤/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده شديد الضعف، فيه أبو العباس القطري وعبدالله بن المنذر مجهولان، ومحمد بن المنذر ضعيف، والحديث من مسند عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ كما ستبينه الدراسة.

التفريغ :

هذا الحديث روي عن هشام بن عروة واختلف عليه في ثلاثه وجوه :
الوجه الأول : رواه عبد الله ومحمد ابنا المنذر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي ﷺ .
أخرجه الجرجاني كذلك.

الوجه الثاني : رواه ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ .

- أخرجه أحمد (٢٠٥/١) من طريق يعقوب .
- وابن أبي عاصم، في "الآحاد والمثاني" (٣٨٣/٥ ح ٢٩٩٦) من طريق بكر بن سليمان .
- وأبو يعلى، في "المسنود" (١٦٩/١٢ ح ٦٧٩٥)، (١٧٠ ح ٦٧٩٧) والطبراني، في "الكبير" (١٠/٢٣ ح ١٣)، والحاكم، في "المستدرک" (٢٠٣/٣ ح ٤٨٤٩) من طريق وهب بن جرير .
- وابن حبان في "الإحسان" (٤٦٦/١٥ ح ٧٠٠٥) من طريق عبد العظيم .
- (يعقوب، وبكر، ووهب، وعبد العظيم) عن ابن إسحاق به .
- الوجه الثالث : رواه النضر بن شميل، وعبد بن سليمان، وابن نمير، وأبي أسامة، ووكيع ومحمد بن بشر، وغيرهم، عن هشام بن عروة، به، أخرجه :
- الدارقطني في "العلل" (١١٥/٣ ح ١١٦ رقم ٣١٢) .
- والبخاري في كتاب الأنبياء، باب وإذا قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (ح ٣٤٣٢)، من طريق النضر، وفي كتاب المناقب، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (ح ٣٨١٥) من طريق ابن نمير، وأبي أسامة، ووكيع، وأبي معاوية، وعبد .
- وأحمد في فضائل الصحابة، في فضائل خديجة، من طريق محمد بن بشر، ووكيع، وابن نمير (١٦٦/٢ ح ١) .
- وأيضا من طريق أبي معاوية، ووكيع (١٦٧/١) .
- وأيضا في مسنده (١٤٣/١) من طريق محمد بن بشر .

وفي (٨٤/١) من طريق ابن نمير .

وفي (١١٦/١، ١٣٢) من طريق وكيع .

والوجه الثالث أرجح، لأنه من رواية جماعة من الثقات .

وبهذا يكون الحديث من مسند عبد الله بن جعفر رضي الله عنه.

الشواهد :

روى البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب النبي ﷺ (ح ٣٨١٩). عن

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي قال : "قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما :

بشر النبي ﷺ خديجة؟ قال: نعم. بيت من قصب لا ضخب فيه ولا نصب".

وأخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين (ح ٣٨١٩).

وله شاهد أيضاً من حديث أبي هريرة ؓ عند البخاري، كتاب مناقب

الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها (ح ٣٨٢٠).

ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل خديجة أم المؤمنين (ح ٢٤٣٢).

وله شاهد أيضاً من حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري، الكتاب

والباب السابق (ح ٢٤٣٤)، وكلها لها معنى حديث الجرجاني، سوى حديث عائشة

رضي الله عنها فذكر فيه أنه "بيت من قصب" فقط.

الحكم النهائي على الحديث :

حديث الجرجاني منكر، والصواب أنه عن ابن إسحاق عن هشام بن

عروة بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ومحمد بن إسحاق صدوق

يدلس، وقد صرح بالسماع، فانتفت شبهة تدليس، وحديثه حسن، وبهذا يكون

الحديث من مسند عبد الله بن جعفر، وليس من مسند علي رضي الله عنهم.

وبالشواهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

[٩٦] أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة

البغدادي^(١)، ثنا عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري الصنعائي^(٢)،
ثنا عبدربه بن عبد الله بن عبدربه العبدى^(٣)، عن أبي رجاء^(٤)، عن
شعبة^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن الحارث^(٧)، عن علي^(٨) : أن جبريل
أتى النبي ﷺ فوافقه مغتماً فقال : "يا محمد / ما هذا الغم الذي أراه
في وجهك"، قال : "الحسن والحسين أصابتهما عين". فقال : "يا
محمد صدق العين، فإن العين حق"، ثم قال : "أفلا عوذتُهما هؤلاء
الكلمات؟"، قال : "وما هنَّ يا جبريل؟"، قال : قل : "اللهم ذا
السلطان العظيم، ذا المن القديم، ذا الوجه الكريم والكلمات التامات
والدعوات والمستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين
الإنس"، فقالها النبي ﷺ، فقاما يلعبان بين يديه، فقال النبي ﷺ :
"عوذوا نسائكم بهذا التَّعوُّذ؛ فإنه لم يتعوَّذ المتعوذون بمثله".

تراجـم الرواة :

١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي الجمال، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته
في (٩٤).

٢ - عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري الصنعائي، حدث عن: محمد بن
عمر السمار، وعبد الحميد بن صبيح، وحدث عنه : أبو القاسم الطبراني وخيثمة
الأطرابلسي، قال أبو يعلى الخليلي: مات سنة ٢٨٨هـ، وقال غيره : بل مات
سنة ٢٨٤هـ، وكشور : بلده التي ينسب إليها من قرى صنعاء باليمن. معجم
البلدان (٤/٤٦٣).

- قال أبو يعلى الخليلي : "هو عالم حافظ له مصنفات". نقله الذهبي في السير

- وقال أبو زرعة : "سمع أبو خيثمة زهير بن معاوية من أبي إسحاق بعد الاختلاط". نقله في الكواكب النيرات (ص ٧٨)، المختلطين (ص ٩٣).
- قال ابن حجر : "اختلط بآخره". التقريب (ت ٥٠٦٥).
- وقد نفى الذهبي أن يكون قد اختلط، فقال : "كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط". السير (٣٩٤/٥)، وقال : "شاخ ونسي ولم يختلط". الميزان (٢٧/٣).
- قال العلائي : "لم يعتبر أحد الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه". المختلطين (ص ٩٣).
- كما أنه كان يرسل ويدلس، فقد حدث عن عدد ممن لقيهم ما لم يسمع منهم كعلي وأسامة بن زيد والمغيرة بن شعبة. تحفة التحصيل (ص ٢٤٥).
- لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماح.
- الخلاصة : ثقة يدلس ويرسل، تغير بآخره.
- ٧ - الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني أبو زهير الكوفي. توفي سنة ١٢٩ هـ.
- روى عن : زيد بن ثابت، وعلي بن أبي طالب ... وآخرين.
- روى عنه : عبدالله بن مرة، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرون.
- وثقه ابن شاهين فقال : "ثقة ما أحفظه وأحسن ما روى عن علي". تاريخ أسماء الثقات (١٠٨).
- واختلقت أقوال يحيى بن معين فيه، ففي رواية قال : "ثقة". نقله ابن عدي في الكامل (٤٥١/٢).
- قال النسائي في رواية: "ليس به بأس". نقله الخزرجي في الخلاصة (ص ٦٨).
- وقال ابن معين مرة : "ليس به بأس". المرجع السابق.
- ومن ضعفه ضعفاً شديداً : الشعبي فقال : "الحارث كذاب". نقله في الضعفاء والمتروكين (١٨١/١).
- وقال : "حدثني الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين". نقله في العلل ومعرفه الرجال لأحمد (٨٧/١).

- وقال ابن المديني : "كذاب". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢١٠/١).
 - وضعفه ابن معين في رواية أخرى، وكذا النسائي فقال: "ليس بالقوي". نقله ابن عدي في الكامل (١٨٦/٢).
 - قال ابن سعد: "كان له قول سوء، وهو ضعيف في روايته". الطبقات (٤٤٦/٦).
 - قال أبو خيثمة: "الحارث الأعور كذاب". نقله في الجرح (٧٩/٣).
 - قال ابن حبان: "كان الحارث غالباً في التشيع واهياً في الحديث". نقله الذهبي في الميزان (٣٤٦/١).
 - قال أبو زرعة: "لا يحتج بحديثه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٩/٣).
 - قال الدارقطني: "ضعيف". الضعفاء والمتروكين (١٨١/١).
 - قال الذهبي: "شيعي لين". الكاشف (٣٠٣/١).
 - قال ابن حجر: "في حديثه ضعف". التقريب (ت ١٠٢٩).
- الخلاصة: والذي يظهر أن القول فيه ما قاله الذهبي في الميزان (٣٤٧/١):
 "والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا، وكان ممن
 أوعية العلم".
- ٨ - علي بن أبي طالب عليه السلام. تقدمت ترجمته في (٩٥).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده شديد الضعف فيه عبدربه بن عبدالله أو العكس العبدى، مجهول،
 وأبو رجاء الحبطي متروك.

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٦٠/٢٤ - ٤٦١) من طريق
 خيثمة بن عبدالرحمن القرشي عن سليمان بن حيدرة عن عبيد بن محمد الكشوري
 به، بنحوه بلفظ أتم. وأورده الديلمي في مسند الفردوس (٤٨٨/١ ح ١٩٩٤)، بنحوه
 بلفظ أتم.

الشواهد :

روى البخاري في كتاب الطب، باب العين حسق (ح ٥٧٤٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "العين حق... الحديث"، وأخرجه مسلم كتاب الآداب، باب الطب والمرض والرقى (ح ٢١٨٧).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث شديد الضعف فيه أبو رجاء الحبطي، متروك والحاترث الأعور كذاب، وقد صح من متنه جملة "العين حق"، فقد وردت من حديث أبي هريرة في الصحيحين.

[٩٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا علي بن الحسن الداريجري^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٣)، أخبرنا إسماعيل^(٤)، عن زيد^(٥) قال: قال علي^(٦): "إنما أخافُ عليكم خصلتين: طولُ الأملِ واتباعُ الهوى، فأما طولُ الأملِ فينسي الآخرة، و أما اتباعُ الهوى فيصُدُّ عن الحقِّ، فإنَّ الدنيا قد تَرَحَّلَتْ مدبرةً، والآخرة قد قَرُبَتْ مقبلَةً، ولكلِّ واحدةٍ منهما بنونٌ، فكونوا من أبناءِ الآخرة، ولا تكونوا من أبناءِ الدنيا، فإنَّ اليومَ عملٌ ولا حساب، وغداً حسابٌ ولا عملٌ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان. ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - علي بن الحسن الداريجري. ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٣ - عبيد الله بن موسى العباسي. ثقة كان يتشيع وقد روى له الجماعة، ويحمل جرح من جرحه على تشيعه، فيؤخذ من حديثه ما لا يؤيد بدعته، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مات سنة ٩٦ هـ.
روى عن: علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان ... وآخرين.
روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وحبيب بن حسّان ... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد، وابن خراش، وابن حبان، والذهبي، وقال ابن حجر: "مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل".
الجرح (٥٧٤/٣)، الطبقات (١٠٢/٦)، الثقات (١٠٢/١)، السير (١٩٦/٤).
التقريب (ت ٢١٥٩).

٦ - علي بن أبي طالب عليه السلام. تقدمت ترجمته في (٩٥).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، موقوف على علي عليه السلام.

التخريج :

— أخرجه ابن عساكر من طريق المؤلف (٤٩٥/٤٢).

وقد اختلف على إسماعيل بن أبي خالد :

أولاً : إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث عن علي.

من طريق عبيد الله بن موسى عن إسماعيل به، كما تقدم عند المؤلف.

ثانياً : إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث عن رجل عن علي :

— أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٦ ح ٢٥٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٢/٤٢).

— وهناد في الزهد (ص ٢٩٠ ح ٥٠٩) عن قبيصة.

— وابن أبي شيبه في المصنف (١٠٠/٧ ح ٣٤٤٩٥) عن عبدالله بن إدريس.

ثلاثتهم : (ابن المبارك، وقبيصة، وعبدالله بن إدريس) عن إسماعيل بن أبي خالد

به بنحوه، وعندهم سوى ابن أبي عصام: "فإن اليوم عمل ونجاسة".

وعند ابن المبارك وابن أبي شيبه أن ذلك الرجل عامري.

وقد توبع إسماعيل على هذا الوجه :

— أخرجه ابن أبي شيبه (الموضع السابق)، عن عبدالله بن إدريس عن سفيان الثوري

عن زبيد به.

ثالثاً : إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن مهاجر العامري عن علي، أخرجه :

— ابن أبي عاصم في الزهد (١٣٠/١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن وكيع.

— وأبو نعيم في الحلية (١١٧/١ ح ٢٣٥) من طريق أبي مریم عبدالغفار بن القاسم

الأنصاري [متروك، تعجيل المنفعة (ص ٢٦٣)].

كلاهما : (وكيع، وأبو مریم) عن إسماعيل، به.

وقد أشار في الحلية (١١٧/١) بأن سفيان الثوري وجماعة روه دون ذكر مهاجر العامري.

قلت : والجمع ممكن فيمن أمعن النظر، فيمكن أن يقال بأن ذلك الرجل عامري، وأنه هو مهاجر.

وقد توبع زبيد على حديثه على هذا الوجه، وهو الراجح عنه.

- أخرجه ابن أبي عاصم في "الزهد" (١٣٠/١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن وكيع عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي، نحوه. لكن وكيع اختلف عليه على أوجه ثلاث فيما وجدت :
- ١ — وكيع عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي وهو الوجه المتقدم قريباً من طريق ابن حنبل عنه.
- ٢ — وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن مهاجر عن علي، وهو الوجه المتقدم من طريق ابن حنبل عنه أيضاً.

- ٣ — وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي.
- أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (١٩٢/٢)، وابن عساكر في تاريخه (٤٩٤/٤٢) من طريق الحاكم النيسابوري عن علي بن عبدالله العطار عن علي بن حرب عن وكيع به.
- وابن حنبل أرجح من علي بن حرب، لكنه قد رواه على وجهين، وكلاهما محتمل.
- وقد توبع مهاجر العامري :

— أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل (ص ٢٦ ح ٣) من طريق اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حفصة مولى علي عن علي نحوه.

وقال ابن حجر: "واليمان وشيخه لا يعرفان"، فتح الباري (٢٣٦/١١).

والحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله (ص ١٢٣٣) معلقاً بصيغة الجزم.

والخلاصة أن الحديث ورد عن علي رضي الله عنه من طريق :

- ١ — زبيد عن مهاجر العامري عن علي، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد به.
- وقد بينت بعض روايات إسماعيل بن أبي خالد أن ذلك الرجل هو مهاجر

العامري، وهو ثقة، وثقه ابن معين. نقله ابن أبي حاتم عنه في الجرح (٢٦١/٨).

بينما جاءت رواية سفيان الثوري مبهمة لمهاجر العامري.

٢ — يزيد بن زياد بن أبي الجسعد عن مهاجر العامري عن علي، وهذه الطريق مقبولة من طريق وكيع عن يزيد به، ويزيد صدوق كما في التقريب، وعليه فحديثه حسن.

٣ — علي بن أبي حفصة عن علي، وهي ضعيفة كما تقدم.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طريق مهاجر العامري.

[٩٨] حدثنا أبو علي الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)،
 ثنا سعيد بن واقد^(٣)، ثنا محمد بن سهل^(٤)، مولى سلمان بن علي، عن
 عمر بن ذر^(٥)، أنه قال: "وريث"^(*).....

(١) إلى هنا انتهى هذا الحديث في نهاية الورقة (١٠٨/و) من (ظ)، ولا يوجد في (ب).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو علي الحسين بن علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - سعيد بن واقد الحراني، لم أجد له ترجمة مستقلة سوى ذكره في معرض سند رواه أبو عمرو الداني في كتابه "السنن الواردة في الفتن" (١٠٥٧/٥) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي عنه.
 كما ذكره ابن حبان في الثقات أن عبداً الأول بن حكيم الحلبي روى حديثاً رواه محمد بن إبراهيم عن سعيد بن واقد الحراني عنه. الثقات (٤٢٥/٨).
- ٤ - محمد بن سهل، لم أجد من الرواة من اسمه محمد بن سهل وروى عن عمر بن ذر، وقد ذكر في الجرح والتعديل عدد من الرواة اسمهم محمد بن سهل (٢٧٧/٧، ٢٧٨).
- ٥ - عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني، أبو ذر الكوفي. مات سنة ١٥٣هـ، وقيل غير ذلك.
 روى عن: أبيه ذر بن عبدالله الهمداني، وسعيد بن جبير ... وآخرين.
 روى عنه: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.
- قال يحيى بن سعيد: "ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٣٥/٢١).
- وقال يحيى بن معين والنسائي والدارقطني كقول يحيى بن سعيد. المصدر السابق.

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان مرجئاً" (١٦٨/٧).
 - وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء". التقريب (ت ٤٨٩٣).
 - قال أبو حاتم : "كان صدوقاً، وكان مرجئاً، لا يحتج بحديثه" الجرح (١٠٧/٦).
 - وقال ابن خراش : "كوفي صدوق من خيار الناس، وكان مرجئاً". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩٠/٧).
- الخلاصة : ثقة مرجئ.

الحكم على إسناد الحديث :

فيه محمد بن زكريا الغلابي، وضاع، وعليه فهو إسناد موضوع.

التخريج :

لم أستطع تخريجه إذ ليس في متنه سوى كلمة واحدة.

— المجلس الثامن —

[٩٩] / (*) رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إني أريد سفرًا فقال : "أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف (**)" ، فلمّا ولى قال : "اللهم ازو له الأرض، وهوّن عليه السفر".

(*) هذا الحديث موجود في النسخة (ظ) فقط، وقد سقط سند الحديث وأول متنه، وقد ذكره المخرجون كاملاً.

(**) شرف : الموضع المرتفع. النهاية (٤٦٢/٢).

تراجـم الرواة :

سقط إسناده الجرجاني من المخطوطة، وبالرجوع إلى الكتب التي خرجته نلاحظ أن إسناده البيهقي الآتي أقرب الأسانيد إلى رواية الجرجاني فهو من طريق شيخه أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وهو ثقة. تقدمت ترجمته في (٣). وفيه راويان من رجال أسانيد الجرجاني وهما : أبو العباس محمد بن الأصم ومحمد بن عبدالحكم المصري، وهو ثقة. تقدمت ترجمته في (٨٥).

وإسناده البيهقي هو :

"أخبرنا زكريا بن أبي إسحاق قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبدالحكم أنا بن وهب^(٤) أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يريد سفرًا فسلم عليه، فقال رسول الله ﷺ : أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ... الحديث بلفظ الجرجاني سواء".

دراسة إسناده البيهقي :

إسناده البيهقي رواه ثقات سوى أسامة بن زيد الليثي أبو زيد المديني. قال فيه ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (ت ٣١٧).

وقد حسن الشيخ شعيب الأرناؤوط إسناده ابن حبان والذي التقى فيه إسناده مع إسناده البيهقي في أسامة بن زيد، أخذًا بقول ابن عدي فيه : "يروي عنه الثوري

وجماعة من الثقات، ويروي عنه ابن وهب نسخة صالحة ... وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٣٩٤/١). انظر حاشية الأرنؤوط على صحيح ابن حبان (٤١٠/٦).

إذاً فابن وهب يروي عن أسامة الليثي نسخة صالحة وحديثنا من طريق عبدالله بن وهب.

إذاً فهو حسن إن شاء الله تعالى.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٣٢٥، ٣٣١، ٤٤٣، ٤٧٦).
- وابن ماجه، كتاب الجهاد، باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله (ح ٢٧٧١).
- والترمذي، أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا ودع إنساناً (ح ٣٤٤٥).
- وابن خزيمة في الصحيح (١٤٩/٤ ح ٢٥٦١).
- وابن حبان في "الإحسان" (٤١٠/٦ ح ٢٦٩٢)، (٤٢٠/٦ ح ٢٧٠٢).
- والحاكم في "المستدرک" (٦١٤/١)، (١٠٨/٢) وصححه.
- والبيهقي في "الكبرى" (٢٥١/٥)، وفي "الشعب" (٤٠٥/١ ح ٥٤٧)، وفي "الزهد الكبير" (ح ٨٨٣).

من طرق عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله، والشطر الثاني رواه بعضهم ولم يذكره بعضهم الآخر.

وهذا إسناد فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو [صدوق يهم] كما في التقريب (ت ٣١٧) لكن بعض من روى عنه وهو ابن وهب عند ابن حبان (٤١٠/٦)، والبيهقي (٢٥١/٥). وصف ابن عدي النسخة التي يرويها عنه بأنها صالحة، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٤/١).

الحكم النهائي على الحديث :

حسن، وقد حسنه الترمذي في سننه.

[١٠٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا محمد

بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي^(٢)، ثنا مروان بن معاوية الفزاري^(٣)، عن حميد^(٤)، عن أنس بن مالك^(٥) قال :
أرادتُ بُنُو سَلَمَةَ أن يتحولوا إلى قرب المسجد، فكره رسول الله ﷺ أن
تعري المدينة، فقال : "يا بني سَلَمَةَ ألا تحسبون آثاركم"، فأقاموا.

تواجم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي، أبو جعفر، مات سنة ٢٧٠هـ.
روى عن : مروان بن معاوية الفزاري، وحرملة بن عبدالعزيز ... وآخرين.
روى عنه : أبو العباس الأصم، وإبراهيم بن أبي الدرداء ... وآخرون.
- قال ابن أبي حاتم : "صدوق". الجرح (١١٦/٨).
- ذكره ابن حبان في الثقات (١٢٣/٩).
- قال الذهبي : "الشيخ المحدث الصدوق".
- الخلاصة : صدوق.
- ٣ - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، سكن مكة ثم صار إلى دمشق
فسكنها ومات بها، ويقال مات بمكة، مات سنة ١٩٣هـ.
روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن حنبل، ومحمد بن هشام بن ملاس النميري ... وآخرون.
- قال أحمد : "ثبت حافظ". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٠٨/٥).
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٧٣/٨).
- قال يعقوب بن شيبة والنسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٠٨/٥).

- وقال ابن المديني فقال : "ثقة فيما يروي عن المعروفين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧٦/٧).
- وقال العجلي : "ثقة ثبت ما حدث عن المعزوفين فصحيح".
- وقال الذهبي فقال : "ثقة عالم صاحب حديث"، لكن وضع أن ذلك فيما يرويه عن الثقات. الميزان (٩٣/٤).
- وقال ابن حجر: "ثقة حافظ". التقريب (ت ٦٥٧٥)، ثم أشار إلى تدليسه ويأتي.
- قال أبو حاتم : "صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين". نقله ابنه في الجرح (٢٧٣/٨).
- ومما أخذ عليه تدليس الشيوخ والرواية عن المجهولين فمن هنا أتى الرجل :
- فقال ابن المديني : "ضعفه فيما يروي عن المجهولين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧٦/٧).
- وقال العجلي : "وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء"، نقله ابن حجر في التهذيب (٤٠٨/٥).
- وقال الذهبي : "يروي عن د ب ودرج". الميزان (٩٣/٤).
- قال ابن حجر : "كان مشهوراً بالتدليس وكان يدلس تدليس الشيوخ". طبقات المدلسين (ص ١٥٤)، لذا وضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. المصدر السابق.
- الخلاصة : ثقة حافظ يدلس.

٤ - حميد بن أبي حميد، ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في (٣٥).

٥ - أنس بن مالك رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، لكن فيه مروان بن معاوية الفزاري وحميد الطويل، وكلاهما مدلس ولم يصرح بالسماع، لكن يتبين من خلال التخريج ما يدل على نفي شبهة التدليس.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "الشعب" (٦٦/٣ ح ٢٨٨٧) عن الحاكم وآخرين، عن محمد بن يعقوب به نحوه.
- والبخاري، في كتاب الحج، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (٣٥٨ ح ١٨٨٧) عن محمد بن سلام السلمي عن مروان بن معاوية به نحوه.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد، وأيضاً (١٠٦/٣) عن ابن أبي عدي، وكذلك (٢٦٣/٣) عن عبدالله بن بكر.
- والبخاري، في كتاب الأذان، باب احتساب الآثار (١٤٠ ح ٦٥٦) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.
- وابن ماجه، في كتاب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً (١١٢ ح ٧٨٤) عن خالد بن الحارث.
- والبيهقي في "الكبرى" (٦٤/٣) من طريق يزيد بن هارون.
- سبعتهم : (مروان بن معاوية، ويحيى، وابن أبي عدي، وعبدالله بن بكر، وعبدالوهاب، وخالد، ويزيد) عن حميد عن أنس به نحوه.
- وقد صرح حميد بالسماع من أنس في رواية عبدالوهاب الثقفي عنه عند البخاري، الفتح (١٤٠/٢)، ورواية مروان الفزاري وإن كان مدلساً وقد عنعن فهي عند البخاري، وقد توبع كما تقدم.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

[١٠١] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١) ثنا عبدالرحيم بن منيب^(٢) ثنا النضر بن شميل المازني^(٣) أخبرنا عوف^(٤) عن خلاس بن عمرو^(٥) ومحمد بن سيرين^(٦) عن أبي هريرة^(٧) أن رسول الله ﷺ قال : "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا". قال عوف : وذكر الحسن عن النبي ﷺ مثله. قال عوف : وَبُلَّغُوا أَنَّهُ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ.

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
 - ٢ - عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
 - ٣ - النضر بن شميل المازني، أبو الحسن البصري، أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٧٢).
 - ٤ - عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي ولم يكن أعرابياً، واسم أبي جميلة بندويه، ويقال غير ذلك. مات سنة ٦ أو ١٤٧ هـ، وله ٨٦ سنة.
- روى عن : إسحاق بن سويد، وخلاس الهجري ... وآخرين.
- روى عنه : إسحاق بن يوسف، والنضر بن شميل ... وآخرون.
- وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد والنسائي، وقال ابن حجر : "ثقة رمي بالقدر وبالتشيع". الطبقات (٢٥٨/٧)، تاريخ ابن معين (٤٦٠/٢)، العلل ومعرفة الرجال (١٣١٤/١)، تهذيب الكمال (٥٠٧/٥)، التقريب (ت ٥٢١٥).
- قال أبو حاتم : "صدوق صالح الحديث". نقله ابنه في الجرح (١٥/٧).
- قال ابن المبارك : "ما رضي عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان: قدرى، شيعي". نقله في الميزان (٣٦٨/٥).

- وقال الأزدي : "خلاص تكلموا فيه، يقال كان صحفياً". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٦/٢).
- الخلاصة : ثقة، وكان رحمه الله يرسل، وروايته عن علي عليه السلام كتاب، وروايته عن أبي هريرة مرسل، والله أعلم.
- ٦ - محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، إمام وقته. مات سنة ١١٠هـ.
- روى عن : أنس بن مالك، وعائشة ... وآخرين.
- روى عنه : أشعث بن عبدالله، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.
- ثقة، قالها ابن معين وابن سعد وأحمد والعجلي وأبو زرعة، وزاد الذهبي : حجة. وزاد ابن حجر : ثبت. الطبقات الكبرى (١٩٣/٧)، معرفة الثقات (٢٤٠/٢)، الجرح (٢٨١/٧)، الكاشف (١٧٨/٢)، التقريب (٥٩٤٧)، التهذيب (١٩٠/٩).
- ٧ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).
- الحكم على إسناده الجرجاني :
- صحيح.
- التخريج :
- أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٤٨/١ ح ٥١٩، ٥٢٠).
- والأصبهاني في العظمة (١٠٧٥/٣ ح ٥٧٨) من طريق محمود بن غيلان.
- كلاهما : (إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان) عن النضر بن شميل، به نحوه.
- وأخرجه الدارمي كتاب الرقائق، باب في أشجار الجنة (٤٣٦/٢ ح ٢٨٣٩) من طريق أبي الضحاك.
- والبخاري، كتاب التفسير، باب "وظل ممدود" (ح ٤٨٨١)، ومسلم، كتاب الجنة، باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب فيها ظلها مائة عام (١١٣٧ ح ٢٨٢٦)، من طريق الأعرج.
- والبخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأهلها مخلوقة (٦٨٦ ح ٣٢٥٢)، من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة.

- وابن ماجه، كتاب الزهد، باب صفة الجنة (ح ٤٣٣٥) من طريق أبي سلمة.
 - والترمذي، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة شجر الجنة (٥٧٣، ٢٥٢٣) من طريق أبي سعيد.. قال الترمذي : حديث صحيح.
- كلهم : (أبو الضحاك، والأعرج، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وأبو سعيد) عمن أبي هريرة نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٠٢] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا علي بن الحسن الداريجردي^(٢)، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي^(٣)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٤)، عن قيس بن أبي حازم^(٥)، عن سعد بن أبي وقاص^(٦)، قال : "إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله، وكنا نغزو مع رسول الله ﷺ / وما لنا طعام إلا هذا السمُّ وورق الحبلّة^(*)، حتى إنَّ أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما له خلط^(**) . ثم أصبحت بنو أسدٍ تُعزُّرني^(***) على الدين، لقد حبت إذا وضلَّ عملي".

١١٨/و

(*) السمُّ وورقُ الحبلّة : هما نوعان من شجر البادية، وقيل الحبلّة ثمر العضاة — بكسر المهملة وتخفيف المعجمة — شجر الشوك كالطلح والعوسج، فتح الباري (٢٨٩/١١)، غريب الحديث للخطابي (١٤١/٢)، والنهاية (٣٣٤/١) فقد قيل إن ثمر السمِّ يشبه اللوباء.

(**) خلط : الخلط هو المختلط من أنواع شئ. النهاية (٦٤/٢).

(***) تُعزُّرني : تلمني وتعتبي، وقيل توبخني على التقصير. الفتح (٢٩٠/١١)، وأصل التعزير التأديب. غريب الحديث لابن سلام (٢٢/٤).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان أبو بكر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - علي بن الحسن الداريجردي الهلالي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٣ - يعلى بن عبيد الطنافسي، ثقة إلا في حديث الثوري ففيه لين، تقدمت ترجمته في (٢٢).
- ٤ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - قيس بن أبي حازم الأحمسي، ثقة ثبت مخضرم، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٦ - سعد بن أبي وقاص : مالك بن مالك بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، كان سابع سبعة في الإسلام وهو ابن تسع عشرة سنة، شهد المشاهد كلها، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، كان مجاب الدعوة، مات رضي الله عنه في قصره في العقيق سنة ٥٦ هـ على الأشهر، الإصابة (٧٤/٣)، الاستيعاب (٦٠٦/٢).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٤٠/٣).
- والدارمي في سننه (١٤٤/٢ ح ٢٤١٢).
- كلاهما : (ابن سعد والدارمي) عن يعلى بن عبيد به مثله.
- وأخرجه وكيع في كتابه الزهد (٣٤٨/١ ح ١٢٣)، ومن طريقه أخرجه : ابن سعد في الطبقات (١٤٠/٣)، وأحمد في الزهد (ص ٤٠)، وفي فضائل الصحابة (٧٥٢/٢ ح ١٣١٥)، ومسلم في الموضع السابق، وابن ماجه في مقدمة سننه (٢٠ ح ١٣١)، وأبي يعلى في مسنده (٨٢/٢ ح ٧٣٢).
- وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٩ ح ٢١٢)، وأحمد (١٧٤/١)، والبخاري في كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي وأصحابه يأكلون (١٠٧٠ ح ٥٤١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٦/١)، وأبو نعيم في الحلية (٩٢/١)، من طريق شعبة، وأحمد (١٨١/١)، والبخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان يعيش النبي ﷺ (١٢٣٩ ح ٦٤٥٣)، والترمذي في الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي (٥٣٩ ح ٢٣٦٦)، والبخاري في مسنده (٥٠/٤ ح ١٢١٤)، والنسائي في الكبرى (٦١/٥ ح ٨٢١٨)، من طريق يحيى بن سعيد القطان. قال الترمذي : حديث حسن صحيح.
- والبخاري في فضائل الصحابة (٧١٢ ح ٣٧٢٨)، من طريق خالد بن عبد الله.
- ومسلم في (الموضع السابق)، وابن سعد في الطبقات (١٤٠/٣)، من طريق

عبدالله بن نمير.

- ومسلم في الزهد والرقائق (١٥٨٦ ح ٢٩٦٦)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٤٨/١٥ ح ٦٩٨٩)، من طريق معتمر بن سليمان. كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح.

[١٠٣] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصفهاني^(١)
 ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري^(٢) ثنا الحسين بن حفص^(٣) ثنا
 هشام بن سعد^(٤) عن أبي الزبير^(٥) عن سعيد بن جبير^(٦) عن عبد الله بن
 عباس^(٧) قال : "جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء بالمدينة في غير سفر ولا خوف. قال : قلت فلم فعل
 ذلك؟ قال : أراد أن لا يُحرج أُمَّته(*)".

(*) لا يحرج أُمَّته : الحرج في الأصل : الضيق ويقول على الإثم والحرام و المراد هنا : أن لا يوقعهم في
 الحرج. النهاية (٣٤٧/١).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصفهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٣٧).
- ٣ - الحسين بن حفص بن الفضل الحمّـداني، أبو محمد الأصفهاني، وهو من نقالة الكوفة، وهو الذي نقل علم الكوفيين إلى أصبهان وأُفقي بمذهبهم. مات سنة ١٠ هـ أو ٢١١ هـ.
- روى عن : بشر بن منصور، وهشام بن سعد ... وآخرين.
- روى عنه : إسحاق، وعمرو الفلاس ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات، (١٨٦/٨).
- قال أبو حاتم : "محملة الصدق". الجرح (٥٠/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٧٢٩٤).
- الخلاصة : صدوق.
- ٤ - هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد القرشي، مولى آل أبي لهب، ويقال مولى بني مخزوم. مات سنة ١٦٠ هـ أو قبلها.

- روى عن : سلمة بن دينار، وعمرو بن شعيب ... وآخرين.
- روى عنه : سفيان الثوري، والفضل بن دكين ... وآخرون.
- قال أبو داود : "هو ثقة أثبت الناس في زيد بن أسلم". نقله الذهبي في السير (٣٤٥/٧).
- قال ابن معين في رواية : "صالح، وليس بمتروك الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٩/٦).
- قال العجلي : "جائز الحديث حسن الحديث". معرفة الثقات (٣٢٨/٢).
- قال الساجي : "صدوق". المرجع السابق (٣٠/٦).
- قال أبو زرعة : "محله الصدق". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦١/٩).
- قال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه". الكامل (١٠٩/٧).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الصادق". السير (٣٤٤/٧) وقال : "حسن الحديث". الكاشف (٣٠٩/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام رمي بالتشيع". التقريب (٧٢٩ ت).
- قال ابن المديني : "صالح وليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٠/٦).
- قال أحمد : "لم يكن هشام بالحافظ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦٢-٦١/٩).
- وقال : "ليس بمحكم الحديث". المرجع السابق والتهذيب (٢٩/٦).
- قال ابن معين : "ليس بذاك القوي". نقله الذهبي في السير (٣٤٥/٧) وقال أيضاً : "ليس بشيء". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٠/٦).
- قال ابن سعد : "كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعاً طبقات ابن سعد المصدر السابق. وفي الطبقات لم أر إلا قوله : "وكان متشيعاً"، كما في الجزء المتمم (ص ٤٤٥).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٦٢/٩).
- قال النسائي : "ضعيف" المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ٢٣٤).
- قال ابن حبان : "كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفاته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به

- وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير". المجروحين (٨٩/٣).
- الخلاصة : صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، كما قال ابن حجر.
- ٥ - أبو الزبير المكي، صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في (١٨).
- ٦ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالي مولا هم، أبو محمد، ويقال أبو عبدالله الكوفي. قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ ولم يكمل الخمسين. روى عن : عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة ... وآخرين. روى عنه : عبد الملك بن أبي سلميان، ومالك بن دينار ... وآخرون.
- إمام كسعيد بن جبير ممن وثقهم العلماء وأثنوا عليهم خيراً وقد بلغ من علمه أن رجلاً سأل ابن عمر عن فريضة فقال: "سل عنها سعيد بن جبير، فإنه يعلم منها ما أعلم ولكنه أحسب مني". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٤).
- ولقد كان ابن عباس بعدما ذهب بصره إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه يقسول: "أليس فيكم ابن أم دهناء". المصدر السابق.
- قال ابن معين وأبو زرعة : "ثقة". المصدر السابق.
- قال العجلي : "كوفي تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٩٥/١).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "وكان فقيهاً عابداً ورعاً فاضلاً". (٢٧٥/٤).
- قال الذهبي : "الإمام المقرئ المفسر الشهيد أحد الأعلام وكان من كبار العلماء". بتصرف من السير (٣٢١/٤).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت فقيه". التقريب (ت ٢٢٧٨).
- الخلاصة : ثقة ثبت فقيه كما في التقريب.
- ٧ - عبدالله بن عباس رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه محمد بن النضر الزبيري لم يتبين لي حاله، وهشام بن سعد صدوق له أوهام، وأبو الزبير المكي مدلس، لكنه صرح بسماعه من أبي الزبير عند مسلم (٤٩٠/١)

حيث قال : "فسألت سعيراً لم فعل ذلك"، وقد تقدّم بيان ذلك في التخريج عند ذكر —
رواية مالك.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في الكبير (٧٤/١٢ ح ١٢٥١٧) من طريق الليث بن سعد،
والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٧/٣) من طريق جعفر بن عون.
كلاهما : (الليث، وجعفر) عن هشام بن سعد به بلفظه).
- وأخرجه مالك في الموطأ (١٤٤/١)، ومن طريقه أخرجه كل من الشافعي
في مسنده (١٨٨/١ ح ٥٣٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها
(٣٥٦ ح ٧٠٥)، وأبو داود في الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في السفر
(ح ١٢١٠)، والنسائي في مواقيت الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في
الحضر (٢٩٠/١)، وفي الكبرى (٤٩١/١ ح ١٥٧٣)، وابن خزيمة في صحيحه
(٨٥/٢ ح ٩٧٢)، وأبو عوانة في مسنده (٣٥٣/٢)، والطحاوي في شرح معاني
الآثار (١٦٠/١)، وابن حبان في "الإحسان" (١٤٧١/٤ ح ١٥٩٦)، والبيهقي
في السنن الكبرى (١٦٦/٣).
- قال البيهقي : "وكذلك رواه زهير بن معاوية، وحمام بن سلمة عن أبي الزبير،
في غير خوف ولا سفر، إلا أنهما لم يذكرهما المغرب والعشاء، وقالوا: بالمدينة، ورواه أيضاً
سفيان بن عيينة، وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية مالك ...".
- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- والطبراني في الكبير (٧٤/١٢ ح ١٢٥١٨).
- وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد (٩٤٧/٢ ح ٢٧٢٦).
- والبيهقي في الكبرى (١٦٦/٣) من طريق زهير بن معاوية بنحوه، إلا أنه لم يذكر
المغرب والعشاء، وقال : بالمدينة.
- وزادوا جميعاً — عدا الطبراني — في لفظهم : "قال أبو الزبير: فسألت سعيداً: لم
فعل ذلك؟ قال: سألت ابن عباس كما سألتني. فقال: أراد أن لا يخرج أمته".

قلت : وفي هذه الزيادة دليل على سماع أبي الزبير من سعيد، فأما تدليسه بذلك.
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/١٦٦) من طريق حماد بن سلمة بلفظ:
"أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر.

- وأخرجه الشافعي في السنن (١/١٣٥ ح ٢٤).
 - والحميدي في مسنده (١/٢٢٣ ح ٤٧١).
 - وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٣٤٩).
 - وأبو يعلى في مسنده (٤/٢٩٠ ح ٢٤٠١).
 - وابن خزيمة في صحيحه (٢/٨٥ ح ٩٧١).
 - والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٦٦) من طريق سفيان بن عيينة بلفظ: "صليت مع النبي ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، من غير خوف. قلت : لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته".
 - زاد ابن خزيمة في روايته : "بالمدينة"، و "وهو مقيم من غير سفر ولا خوف".
 - وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/٥٥٥ ح ٤٤٣٥).
 - ومن طريقه أحمد في المسند (١/٢٨٣).
 - والطبراني في الكبير (١٢/٧٤ ح ١٢٥١٦).
 - وأبو عوانه في مسنده (٢/٣٥٣).
 - وابن المنذر في الأوسط (٢/٤٣٢ ح ١١٥٩).
 - وابن عبد البر في التمهيد (١٢/٢١٤-٢١٥).
- جميعهم : (مالك، وزهير، وحماد، والسفيانان) عن أبي الزبير به. وخالفهم جميعاً في منته قرة بن خالد، فرواه عن أبي الزبير بنفس السند، لكنه قال في منته: "في سفرة سافرهما إلى تبوك".

ورواية قرة بن خالد أخرجه : مسلم في صحيحه (الموضع السابق)، والطيالسي (ح ٢٦٢٩)، وأبو عوانه في مسنده (٢/٣٥٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٦٠)، والطبراني في الكبير (١٢/٧٥ ح ١٢٥٢٠)، والبيهقي في الكبرى (١/١٦٧)،

جميعهم من طرق عن قرّة بن خالد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: "أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاة في سفرة سافرهما في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء. قال سكير: قلت لابن عباس: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته".

قال البيهقي في السنن الكبرى (١٦٧/١): "ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة، فقد رواه عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد — أبي الشعثاء — عن ابن عباس بقريب من رواية مالك، عن أبي الزبير".

ورواية عمرو بن دينار التي أشار إليها البيهقي هي عند مسلم — وغيره — في صحيحه (الموضع السابق ح ٧٠٥) (٥٥) (٥٦) من طريق سفيان بن عيينة وحماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: "صليت مع النبي ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً". هذا لفظ ابن عيينة، ولفظ حماد: "أن رسول الله ﷺ صلى بالمدينة سبعاً، وثمانياً، الظهر والعصر، والمغرب والعشاء".

وممن رجع رواية الجماعة عن أبي الزبير على رواية قرّة بن خالد عنه ابن خزيمة في صحيحه (٨٥/٢-٨٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١٤/١٢).

وممن صحح رواية أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الدارقطني في العلل (٤٣/٦) حيث قال: "وهو صحيح عنه".

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بغير إسناد الجرجاني فقد رواه مسلم في صحيحه، وأبو الزبير وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع كما تقدّم بيانه قبل قليل، وانظره في التخریج مفصلاً.

فقه الحديث :

تكلم العلماء في هذا الحديث. قال النووي : وقد قال الترمذي في آخر كتابه : ليس في كتابي حديث، أجمعت الأمة على ترك العمل به، إلا حديث ابن عباس في الجمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر، وحديث : "قتل شارب الخمر في المرة الرابعة".

وهذا الذي قاله الترمذي في حديث شارب الخمر، هو كما قاله، فهو حديث منسوخ دل الإجماع على نسخه، وأما حديث ابن عباس، فلم يجمعوا على ترك العمل به، بل لهم أقوال، منهم من تأوله على أنه جمع بعذر المطر، وهذا مشهور عن جماعة من الكبار المتقدمين، وهو ضعيف بالرواية الأخرى: "من غير خوف ولا مطر".

ومنهم من تأوله على أنه كان في غيم، فصلى الظهر، ثم انكشف الغيم، وبأن أن وقت العصر دخل، فصلاهما وهذا أيضًا باطل، لأنه وإن كان فيه أدنى احتمال في الظهر والعصر، لا احتمال فيه في المغرب والعشاء.

ومنهم من تأول على تأخير الأولى إلى آخر وقتها، فصلاها فيه، فلما فرغ منها دخلت الثانية، فصلاها، فصارت صلاته صورة جمع، وهذا أيضًا ضعيف، أو باطل، لأنه مخالف للظاهر، مخالفة لا تحتمل، ومنهم من قال: هو محمول على الجمع بعذر المرض، أو نحوه، مما هو في معناه من الأعذار، وذهب جماعة من الأمة بجواز الجمع في الحضر للحاجة، لمن لا يتخذه عادة، وقول ابن عباس: أراد أن لا يخرج أمته، فلم يعلله بمرض ولا غيره، والله أعلم. شرح النووي على مسلم (٢٢٤/٥).

[١٠٤] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا أبو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري^(٢)، ثنا عمر بن حفص المكي^(٣)، ثنا ابن جريج^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس^(٦)، أن رسول الله ﷺ قال: "البيتُ قبلَةُ لأهل المسجد، والمسجدُ قبلَةُ لأهل الحرم، والحرمُ قبلَةُ لأهل الأرضِ في مشارقها ومغاربها من أمتي".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري الكوفي.
روى عن: عمر بن حفص المكي، ومحمد بن الحسين القرشي.
روى عنه: الأصم، وعبدالله بن محمد الأصبهاني... وآخرون.
قال ابن القطان عنه مجهول. الميزان (٧١/٨)، وقال في اللسان: "قال ابن القطان لا يعرف"، (١٢٠/٢)، وقال البيهقي في إسناده هو فيه: "إسناده مجهول"، المصدر السابق والذي قبله.
وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: "ثقة". نقله ابن حجر في اللسان (١٥٢/٢).
- ٣ - عمر بن حفص العبدي القرشي المكي، قال البيهقي: "ضعيف لا يحتج به".
السنن الكبرى (٩/٣). وقال الذهبي: "لا يدرى من ذا". الميزان (٢٢٨/٥)، وقال أيضاً: "لا يعرف". المغني (٤٦٤/٢).
- الخلاصة: ضعيف كما قال البيهقي.
- ٤ - عبد الملك بن جريج، وهو ثقة فقيه فاضل، يرسل ويدلس، وعننته عن عطاء محمولة على السماع، تقدمت ترجمته في (٤٣).
- ٥ - عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي، مولى آل أبي خيثم عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة، ويقال غير ذلك، ولد في

- خلافة عثمان بن عفان، ونشأ بمكة. مات سنة ١١٤هـ على المشهور.
- روى عن : عبدالله بن عباس، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.
- روى عنه : عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.
- وقد مدحه العلماء، وأثنوا عليه، فقد كان من أفاضل التابعين وعلمائهم، ولقد أدرك مائتين من الصحابة، وهو إمام المفتين في مكة، مدحه أهل زمانه وأثبتوا له علمه وفضله حتى إن ابن عباس رضي الله عنهما قال : "تجتمعون إلى يا أهل مكة وعندكم عطاء"، ونقل مثل ذلك عن ابن عمر. نقله ابن حجر في التهذيب (١٨١/٧).
- وكفى بمدح الصحابة له. ومما نقله ابن حجر في التهذيب فيه (١٨٠/٧) :
- قال فيه ابن عباس : "تجتمعون إلي يا أهل مكة وعندكم عطاء". وكذا روي عن ابن عمر.
- وقال ابن سعد : "انتهت إليه فتوى أهل مكة وإلى مجاهد في زمانهما وأكثر ذلك إلى عطاء ... وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث".
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال". التقريب (ت ٤٥٩١).
- ولقد عرف عنه أنه يرسل عن كل أحد :
- قال أحمد بن حنبل : "حدثنا علي بن المديني قال : مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ من كل ضرب". نقله صاحب جامع التحصيل (ص ٣٧).
- قال ابن عبد البر المالكي : "وقالوا مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بها، لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد". التمهيد (٣١/١).
- وقال أحمد : "مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات ومرسلات إبراهيم لا بأس بها في المرسلات، أضعف من مرسلات الحسن وعطاء فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد". نقله ابن حجر في التهذيب (١٨٠/٧).
- وقد تكلم فيه ابن المديني بآخرة، فقال : "كان عطاء بآخرة تركه ابن جريج وقيس بن سعد". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "قول ابن المديني كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخرة

لم يعن الترك الاصطلاحي بل هو ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن". المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "وقيل إنه تغير بآخرة ولم يكثر ذلك منه". التقريب
(ت ٤٥٩١).

إذا : تغير كان قليلاً لا ينزله عن درجة الثقة.

الخلاصة : ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال كما في التقريب.

٦ - عبد الله بن عباس رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف، فيه جعفر بن عنبسة اليشكري مجهول، وعمر بن حفص العبدي مجهول
أيضاً وقد ضعف، قال البيهقي: "تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به".

التخريج :

— أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٩/٢) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم
به مثله.

— وأخرجه كذلك (٩/٢) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن جعفر بن عنبسة به مثله.

— وذكره الديلمي في "مسند الفردوس" (٣٦/٢ ح ٢٢٢٥) وعزاه لابن عباس دون إسناد.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف، لما تقدم، وقد ضعفه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣٤٧/١).

[١٠٥] أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي^(١)، ثنا عبد الرحمن بن صفوان أبو زرعة النصري^(٢)، ثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر^(٣)، ثنا أبو كعب أيوب بن موسى السعدي^(٤)، عن سليمان بن حبيب المحاربي^(٥)، عن أبي أمامة^(٦)، عن النبي ﷺ قال: "أَنَا زَعِيمٌ* ببيتِ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ** لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِيتِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مُزَاحًا، وَبِيتِ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ".

(*) زَعِيمٌ : الكفيل. النهاية (٢/٢٧٤).

(**) رَبَضُ الْجَنَّةِ : بفتح الباء ما حولها خارجاً عنها، تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. المرجع السابق (٢/١٧٠).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور بالجمال، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).
- ٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، مات سنة ٢٨١ هـ.
- روى عن: أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وأبي نعيم الفضل بن دكين... وآخرين.
- روى عنه : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وأبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري الأصم... وآخرون.
- قال ابن أبي حاتم : "ثقة صدوق". الجرح (٥/٢٦٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان من علماء أهل بلده بالحديث والجمع له" (٨/٣٨٤).
- قال الخليلي : "كان من الحفاظ الأثبات". الإرشاد (٢/٤٨٣).

- قال ابن حجر : "ثقة حافظ مصنف". التقريب (ت ٣٩٦٥)، وقال أيضاً :
"الحافظ الكبير". اللسان (٤٦٤/٧).
- قال أبو حاتم : "صدوق". الجرح (٢٦٧/٥).
- قال الذهبي : "الشيخ الإمام الصدوق، محدث الشام". السير (٣١١/١٣).
الخلاصة : ثقة حافظ.
- ٣ - محمد بن عثمان التَّنُوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبدالرحمن، مات سنة ٢٢٤هـ.
روى عن : أبي كعب أيوب بن موسى السعدي، والوليد بن مزيد البيروتي... وآخرين.
روى عنه : أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، وأبو حاتم محمد بن إدريس
الرازي ... وآخرون.
- قال الدارمي : "كان أوثق من أدركنا بدمشق". نقله الذهبي في السير (٤٤٨/٨).
- قال أبو داود وأبو مسهر : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٨/٥).
- قال أبو حاتم : "أبو الجماهر ثقة". الجرح (٢٥/٨).
- سئل أبو زرعة الدمشقي : "من أحب إليك في سعيد بن بشير؟ فقال : سماعهما
منه صحيح، وأبو الجماهر أحب إليّ فإنه كان أثبت الرجلين". المصدر قبل السابق.
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الحافظ الثبت". السير (٤٤٨/٨). قال ابن حجر :
"ثقة". التقريب (ت ٦١٣٥).
- قال مسلمة : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٩/٥).
الخلاصة : ثقة.
- ٤ - أيوب بن موسى، ويقال : ابن محمد، ويقال : ابن سليمان، أبو كعب السعدي
البلقاوي، من أهل البلقاء من نواحي دمشق. مات سنة ١٣٣هـ. ورجح ابن
عساكر أنه أيوب بن موسى. تاريخ دمشق (١١٧/١٠).
- روى عن : رجل من قومه، عن عقبة بن عامر في التسييح في الركوع والسجود.
وعنه : الليث بن سعد.
- قال محمد بن عثمان التَّنُوخي أبو الجماهر : "كان ثقة". نقله المزي في تهذيب

الكمال (٤٩٨/٣).

- وأبو الجماهر إمام ثقة، فقد قال عثمان الدارمي: "أبو الجماهر ثقة، وكان أوثق من أدركنا بدمشق، ورأيت أهل الشام مجتمعين على صلاحه". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٨/٥).

- قال ابن حجر: "صدوق". التقريب (ت ٦٢٦).

الخلاصة: ثقة، ولم يظهر لي إنزاله عن ذلك، والله أعلم.

٥ - سليمان بن حبيب الحاربي، أبو أيوب، ويقال أبو بكر، ويقال أبو ثابت الدمشقي الداراني. مات سنة ١٢٦هـ.

روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وأبي هريرة... وآخرين.

روى عنه: أبو كعب أيوب بن موسى السعدي البلقاوي، ويزيد بن زياد القرشي... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

الجرح (١٠٥/٤)، معرفة الثقات (٤٢٦/١)، الثقات (٣١٣/٤)، السير (٣٠٩/٥)،

التهذيب (١٥٦/٤). التقريب (ت ٢٥٤٤).

٦ - أبو أمامة، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني:

صحيح.

التخريج:

- أخرجه الطبراني في "الكبير" (٩٨/٨ ح ٧٤٨٦)، وفي "مسند الشاميين"

(٤٠٧/٢ ح ١٥٩٤) عن أبي زرعة الدمشقي به مثله.

- وأخرجه أبو داود، في الأدب، باب حسن الخلق (٧٢٨ ح ٤٨٠٠)، ومن

طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢٤٩/١٠) عن محمد بن عثمان به مثله.

- وأخرجه تمام في "الفوائد" (١٥٠ ح ٣٤٣) من طريق هارون بن عمران بن

أبي جميل عن أبي الجماهر به مثله.

- وأخرجه الروياني في "المسند" (٢٧٩/٢ ح ١٢٠٠، ١٢٠١)، والطبراني في "الكبير" (١٨٦/٨ ح ٧٧٧٠)، وفي "مسند الشاميين" (٢٢٤/٢ ح ١٢٣٠) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة نحوه.
- وعزاه المنذري في "الترغيب والترهيب" (٧٧/١) لأبي داود، والترمذي، وابن ماجه وعندما ذكره في الفتح (١١٠/٦) عزاه للثلاثة ثم قال: "كذا في الترغيب". قلت: وقد بحث عنه عند الترمذي وابن ماجه ولم أجده عندهما.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[١٠٦] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر^(١)، ثنا أبو علي حامد بن محمود بن حرب^(٢)، ثنا مكى بن إبراهيم أبو السكن^(٣)، ثنا حبيب بن حسان^(٤)، عن مسلم بن صبيح^(٥)، عن مسروق^(٦)، عن عائشة^(٧) قالت : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الصُّبْحِ وَإِنْ رَأَسَهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسن أبو طاهر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو علي حامد بن محمود بن حرب المقرئ، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٣ - مكى بن إبراهيم بن بشير التميمي الخنظلي، أبو السكن، مات سنة ١١٥ هـ. روى عن : أيمن بن نابل المكي، ومالك بن أنس ... وآخرين. روى عنه : البخاري، وحامد بن محمود بن حرب المقرئ ... وآخرون. وثقه ابن سعد وأحمد، والعجلي، والدارقطني، ومسلمة، وابن حبان، والخليلي. طبقات ابن سعد (٣٧٢/٧)، الثقات (٥٢٦/٧)، الإرشاد (٢٧٥/١)، السير (٥٥١/٩) التهذيب (٥٣٢/٥).
- وقال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقریب (ت ٦٨٧٧).
- قال يحيى بن معين : "صالح". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٤١/٨).
- قال أبو حاتم : "محله الصدق". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٣٢/٥).
- الخلاصة : ثقة ثبت، فقد وثقه أكثر العلماء، ومن المعروف عن ابن معين وأبي حاتم والنسائي أنهم يتشددون.
- ٤ - حبيب بن حسان الكوفي ابن أبي الأشوس، التاريخ الكبير للبخاري (٣١٢/٢).
- قال يحيى بن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين (٤٨٧/٣).

- وقال : "ليس هو بثقة". نقله في الجرح (٩٨/٣).
- قال أحمد : "متروك". نقله الذهبي في الميزان (٤٥٤/١).
- قال الجوزجاني : "ساقط". أحوال الرجال (ص ٥٨).
- قال البخاري : "منكر الحديث". الضعفاء الصغير (ص ٣٤).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي، منكر الحديث أحياناً". نقله ابنه في الجرح (٩٨/٣).
- قال النسائي : "متروك الحديث". الضعفاء والمتروكين (ص ٣٤).
- قال ابن حبان : "منكر الحديث جداً". المجروحين (٢٦٤/١).
- قال ابن عدي : "وقد سبرت رواياته فلم أر بها بأساً، وأما رداة دينه فهم أعلم به". الكامل (٤٠٥/٢).
- قال الحاكم وأحمد : "ذهب الحديث". نقله ابن حجر في اللسان (١٦٧/٢).
- قال الذهبي : "ضعفه". الميزان (٤٥٤/١).
- الخلاصة : متروك.
- ٥ — مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، قيل مولى آل سعيد بن العاص، مات سنة ١٠٠ هـ.
- روى عن : مسروق بن الأجدع، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.
- روى عنه : سعيد بن مسروق الثوري، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.
- ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وابن حبان والذهبي، وقال ابن حجر : "ثقة فاضل". الطبقات (٢٨٨/٦)، الجرح (١٨٦/٨)، معرفة الثقات (٢٧٨/٢)، التهذيب (١١٩/١٠)، الثقات (٣٩١/٥)، السير (٧١/٥)، التهذيب (ت ٦٦٣٢).
- ٦ — مسروق بن الأجدع الهمداني، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، ولم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم، تقدمت ترجمته في (٥٢).
- ٧ — عائشة رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

شديد الضعف، فيه حبيب بن حسان الكوفي متروك.

التخريج :

- أحمد في المسند (١٠١/٦). وابن أبي شيبة في المصنف (٨٠/٣). وابن ماجه في الصيام، باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام (٢٤٣ ح ١٧٠٣). والنسائي في الكبرى (١٨٩/٢ ح ٢٩٩٢). وابن حبان في "الإحسان" (٢٦٤/٨-٢٦٥ ح ٣٤٩٠، ٣٤٩١) من طريق الشعبي، عن مسروق به نحوه.

وأصل الحديث في الصحيحين عن عائشة من غير طريق مسروق، فقد أخرجه:
 - البخاري في الصيام، باب الصائم يصبح جنباً (٣٦٥ ح ١٩٢٥). ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (٥٥٩ ح ١١٠٩). والترمذي في الصوم، باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم (١٩٦ ح ٧٧٩)، وأحمد في المسند (٢٨٩/٦)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٦٢/٨-٢٦٣ ح ٣٤٨٧) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنه قال : أخبرني عائشة وأم سلمة زوجتا النبي ﷺ نحوه.
 قال الترمذي : حديث حسن صحيح.

الحكم النهائي على الحديث :

صح الحديث من غير طريق الجرجاني من طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما.

[١٠٧] أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة^(١)، ثنا أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني^(٢)، ثنا أبو سالم محمد بن عبد الله بن شرحبيل بن جعشم^(٣)، ثنا ابن أبي رواد يعني عبد المجيد بن عبد العزيز^(٤)، عن مالك^(٥)، عن أبي الزناد^(٦)، عن الأعرج^(٧)، عن أبي هريرة^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: "يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ".

(١) في الأصل: عبد الله بن محمد بن شرحبيل بن جعشم والمثبت هو الصواب كما في مصادر ترجمته.

تتوابع الرواة :

- ١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي الجمال، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).
- ٢ - أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني المعروف بابن الأعمم. لم أجد له ترجمة سوى قول المزي في تهذيب الكمال (٣٦٥/٦): "يروي عن محمد بن عبد الله ابن جعشم الصنعاني أبو سالم ابن بوذويه".
الخلاصة: لم يتبين لي حاله.
- ٣ - محمد بن عبد الله بن جُعْشُم الصنعاني أبو سالم، يقال له ابن بوذويه، يروي عنه أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني وعبيد بن محمد الكشوري، من العاشرة. تهذيب الكمال (٣٦٥/٦).
- قال ابن حجر: مقبول. التقريب (ت ٦٠٠٤).
- الخلاصة: مقبول.
- ٤ - عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، صدوق يخطئ وكان مرجئاً. تقدمت

ترجمته في (٤٣).

- ٥ - مالك بن أنس رحمته الله ، تقدمت ترجمته في (١).
- ٦ - أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن المدني، مات سنة ١٣٠ هـ، وقيل بعدها.
- روى عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعروة بن الزبير ... وآخرين.
- روى عنه : مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرون.
- كان رحمه الله من الأئمة الموثوقين الذين دار عليهم الإسناد، ومما قيل فيه :
- قال ابن معين : "ثقة حجة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٩/٥).
- قال أحمد : "ثقة". المصدر السابق.
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً".
- الطبقات الكبرى، في الجزء المتتم (ص ٣١٨).
- قال البخاري : "أصح أسانيد أبي هريرة : أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة".
- نقله في طبقات الحفاظ (ص ٦٢).
- قال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٢٦/٢).
- قال النسائي والساجي، وأبو جعفر الطبري : "كان ثقة". نقله في التهذيب (٣٤٦/٤).
- قال ابن حبان في الثقات : "كان فقيهاً صاحب كتاب". الثقات (٦/٧).
- قال ابن عدي : "أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال ابن معين : ثقة حجة".
- الكامل (١٣٠/٤).
- قال الذهبي : "الإمام الفقيه الحافظ المفني". السير (٤٤٥/٥).
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه". التقریب (٣٣٠٢ ت).
- قال ربيعة الرأي : "أما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضى". نقله الذهبي في السير (٤٤٩/٥).
- وقد نسب لمالك تضعيفه، قال الذهبي : "وهذا لم يصح، وقد أكثر مالك عنه في موطئه". المصدر السابق.
- وقد وضع الذهبي أن ما قاله فيه ربيعة هو من باب الأقران فقال : "فإنه كان

بينهما عداوة ظاهرة". الميزان (٩٥/٤).

الخلاصة : ثقة ثبت ولا يضر قول ربيعة فيه.

٧ - الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني، ثقة ثبت عالم، تقدمت ترجمته في (٧٦).

٨ - أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني، لم يتبين لي حاله.

التخريج :

الحديث أخرجه المصنف من طريق مالك، وقد اختلف عليه على النحو الآتي:
أولاً : رواه ابن أبي رواد وآخرون عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة كما تقدم عند المصنف من طريق ابن أبي رواد لكن في الطريق إلى ابن أبي رواد من لا يحتج به كما تقدم، وقد ذكر ابن عبدالبر بأن زيد بن يحيى بن عبيد الله الدمشقي، وروح بن عباد، وإسحاق بن عيسى الطباع رَوَوْه عن مالك هكذا، التمهيد (١٢٨/٧).

ثانياً : ورواه جمع من الثقات عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.
وقد رواه هكذا :

- مالك، في الموطأ، كتاب النداء للصلاة، باب ما جاء في الدعاء (ح ٤٩٦) كما في رواية الليثي وغيره.

ومن طريق مالك على هذا النحو أخرجه :

- أحمد في "المسند" (٤٨٧/٢) عن ابن مهدي.

- والبخاري، أبواب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٢٢٦ ح ١١٤٥) من طريق عبدالله بن مسلمة.

- ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في الدعاء والذكر في

- آخر الليل (٣٨١ ح ٧٥٨) من طريق سعيد بن عبدالله وابن ماجه.
- ومسلم (الموضع السابق) كذلك، من طريق يحيى بن يحيى، والبيهقي في الكبرى (٢/٣).
- وأبو داود، كتاب الصلاة، باب في أي الليل أفضل (٢٠٧ ح ١٣١٥).
- وأبو داود، كتاب السنة، باب الرد على الجهمية (٧١٨ ح ٤٧٣٣) عن القعني.
- والترمذي، أبواب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح (٧٩٧ ح ٣٤٩٨).
- وأبو عوانة، في "المستخرج" (١٤٤/١) من طريق معمر وابن وهب.
- وابن حبان في "الإحسان" (١٩٩/٣ ح ٩٢٠) من طريق أحمد بن أبي بكر.
- وأبو نعيم في "المستخرج" (٣٥٢/٢) من طريق روح بن عباد، وعبدالله بن يوسف ومحمد بن غالب وعلي بن عبدالعزيز وغيرهم.
- والبيهقي في "الكبرى" (٢/٣) عن إسماعيل.
- كلهم عن مالك به نحوه، وعند أبي نعيم لم يذكر سوى الأغر.
- والناظر في طرق الحديث عن مالك يجد أن الوجه الثاني أرجح - والله أعلم -
- إذ هو من رواية جماعة كثيرة في مقابل عدد قليل في الوجه الأول، أحدهم رواه على الوجهين معاً، وهو روح بن عباد، والله أعلم.
- والحديث متواتر، وقد روته عامة كتب السنة من طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه، انظر التمهيد (١٢/٧).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[١٠٨] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١) ثنا محمد بن حماد
الغازي^(٢) ثنا محمد بن فضيل^(٣) عن العلاء بن المسيب^(٤) عن خيثمه^(٥)
قال : " في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرّغ لعبادتي أَمَلًا قَلْبِكَ غِنًى،
وَأَسَدُّ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ أَمَلًا قَلْبِكَ شُغْلًا وَلَا أَسَدُّ فَقْرَكَ".

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الغازي الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - محمد بن فضيل، صدوق، تقدمت ترجمته في (٤٠).
- ٤ - العلاء بن المسيب الكاهلي ويقال التغلبي، ثقة ربما وهم، تقدمت ترجمته في (٤٠).
- ٥ - خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، ثقة يرسل، تقدمت ترجمته في (١).

الـعـزـو :

أخرجه هناد في الزهد (٣٤٥/٢)، من طريق أبو زبيد. ومن طريق هناد أخرجه
أبو نعيم في الحلية (١٢٥/٤ ح ٤٩٩٥).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (الموضع السابق) من طريق فضل بن عياض.
كلاهما : (أبو زبيد وفضل بن عياض) عن العلاء بن المسيب، به نحوه.

[١٠٩] أنشدني أبو علي محمد بن عبدالله بن سعيد

العسكري^(١) ثنا أحمد بن عمرو / الزبيقي^(٢) أنشدنا زكريا بن يحيى المنقري^(٣) لعلي بن الجهم:

توكلنا على رب السماء	وسلمنا لأسباب القضاء
ووطننا على غير الليالي	نفوسنا ساحت بعدا الإباء
وأفنية الملوك محجبات	وباب الله مبذول الفناء
ولا أرجو سواه لكشف ضر	ولا أفزع إلى غير الدعاء
ولم لا اشتكي بشي	وحزني إلى من لا يصم عن النداء
هي الأيام تكلمنا وتأسو	وتجري بالسعادة والشقاء
ولم ندع الحياء لمس ضر	وبعض الضر يذهب بالحياء

تواجم الرواة :

١ - أبو علي محمد بن عبدالله بن سعيد بن الحسن العسكري، والعسكري : بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء وهذه النسبة إلى "عسكر مكرم" بلدة من كور الأهواز. الأنساب (١٩٣/٤). وذكر أنه أخ لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري صاحب التصانيف الحسنة، وذكر أنه يروي هو وأخوه عن عبدالله بن أحمد بن موسى العسكري عبداً، ولم يزد على ذلك.

وذكره أيضاً أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٩١/٢) وقال : "سكن أصبهان وتوفي بها سنة ثمان وخمسين" يعني بعد المائة الثالثة.

قلت : وعند البحث تبين لي أن أبا نعيم الأصبهاني روى عنه في سبع مواضع في مستخرجه على صحيح مسلم. انظر مثلاً (١٣٨/١)، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٥١، ٩٨/٢، ١٦٢، ١٣٤/٣.

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٢ - أحمد بن عمرو بن أحمد البصري الزبيقي، أبو الحسين، ونسبته إلى الزبيق وبيعها بكسر الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر القاف، حدث عن عبدالله الصفار وأبي يعلى المنقري وأبيه، وروى عنه محمد بن علي الكاغذي، وأحمد بن محمد الأسقاطي البصريان وأبو القاسم الطبراني. الإكمال لابن ماكولا (٢٢٨/٤)، والأنساب (١٨٧/٣).
الخلاصة : مجهول الحال.

٣ - زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، أبو يعلى، من أهل البصرة، يسري عن أبي عاصم، قال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات (٢٥٥/٨): "حدثنا عنه أحمد بن حمدان التستري ببغداد، وكان من جلساء الأصمعي".
قلت : وممن حدث عنه أحمد بن عبدالعزيز الجوهري. كما في المعجم الكبير للطبراني (٨٩/٨ ح ٧٤٥٨)، ومسند الشهاب (١٦٨/١ ح ٢٤٠)، وعبيدالله بن عبد الرحمن السكري، كما في شعب الإيمان (١١٣/٢ ح ١٣٣١)، وأبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكري، كما في حلية الأولياء (٢٧٥/٧)، والتدوين في أخبار قزوين (٣٢٥/٣)، ومحمد بن داود بن الجراح الكاتب، كما في تاريخ بغداد (٢٥٥/٥).
الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٤ - علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر، يكنى أبا الحسن من ناقلة خراسان، له ديوان شعر مشهور وكان جيد الشعر عالماً بفنونه، كان متديناً فاضلاً. توفي سنة ٢٤٩هـ. تاريخ بغداد (٣٦٧/١١)، وذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٢٨٦).

التزو :

الآبيات في ديوان علي بن الجهم (ص ٥٨ - ٥٩).
وأخرج أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني (١٠٢/١٢) عن علي بن العباس بن أبي طلحة قال : حدثني جعفر بن هارون بن زياد، قال : حدثني محمد

بن السري، قال : "لَمَّا مدح علي بن الجهم - وهو مجبوس - المتوكل
بقوله : ... " فذكر البيت الأول من شعر علي بن الجهم بلفظه، ثم ساق حكاية جرت
بين علي بن الجهم وشاعر آخر عند المتوكل.

— المجلس التاسع —

[١١٠] حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني^(١)، ثنا أبو العباس محمد يعقوب بن يوسف الأصم^(٢)، وأبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي^(٣) قالوا : ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري^(٤).

وحدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي^(٥)، قالوا : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٦)، ثنا بريد بن عبدالله^(٧)، عن أبي بردة^(٨)، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : "إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَعْدَهُمْ إِلَيْهَا مَشَى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِمَّنْ يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ".

(١) في (ب) : زيادة (ح) كبيرة، وهي رمز تحويل السند.

تراجـم البـواة:

- ١ — أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، ثقة، تقدمت ترجمته في (ص ٢٦).
- ٢ — أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٣ — أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٤ — أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٤).
- ٥ — أحمد بن عبد الحميد بن خالد الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٥٠).
- ٦ — أبو أسامة حماد بن أسامة، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٧ — بريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، تقدمت ترجمته في (٢٦).

٨— أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٩— أبو موسى الأشعري، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

الحديث صحيح من طريق أبي البختري وهو يقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، فهذا الحديث من طريقين، الأول: من طريق أبي البختري، وهو ثقة، والثاني: من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وهو صدوق.

التخريج :

- أخرجه البيهقي، كتاب الصلاة، باب فضل بُعد الممشى إلى المسجد ... (٩٠/٣ ح ٤٩٧٨)، من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، عن محمد بن يعقوب الأصم، عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، به نحوه.
 - وأخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة (١٤٠ ح ٦٥١)، ومسلم، كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى إلى المساجد (٣٣٤ ح ٦٦٢)، وأبو يعلى (٢٢٤/٦ ح ٧٢٤٥)، من طريق محمد بن العلاء أبي كريب.
 - ومسلم (في الموضع السابق)، من طريق عبد الله بن برّاد الأشعري.
- كلاهما : (محمد بن العلاء وعبد الله بن براد) عن حماد بن أسامة، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، متفق عليه.

[١١١] / حاجب بن أحمد بن سفيان بن يَرْحُم^(١)، ثنا
 عبد الرحيم بن منيب^(٢)، ثنا النضر بن شميل المازني^(٣)، أخبرنا
 عوف^(٤)، عن خِلاس بن عمرو^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال : "اشتدَّ غَضَبُ اللَّهِ على رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُهُ، واشتدَّ غَضَبُ اللَّهِ
 على رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمَلَاكِ، لا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ" (**).

(١) يَرْحُم : بفتح أوله، وسكون الراء، تليها هملة مضمومة، ثم ميم. توضيح المشتبه لابن ناصر الدين

الدمشقي (٢١٧/٩).

(**) في (ب) : زيادة (عز وجل).

تراجم الرواة :

- ١ — حاجب بن أحمد بن سفيان بن يرحم الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ — عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٣ — النضر بن شميل المازني، مجمع على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٧٢).
- ٤ — عوف بن أبي جميلة، ثقة لكنه كان قدرياً شيعياً، تقدمت ترجمته في (١٠١).
- ٥ — خلاص بن عمرو الهجري، ثقة وكان يرسل، تقدمت ترجمته في (١٠١).
- ٦ — أبو هريرة، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

رجال إسناده ثقات، لكنه منقطع ؛ لأن خلاص بن عمرو لم يسمع من أبي
 هريرة فيما قاله أحمد بن حنبل، جامع التحصيل (ص ١٧٣)، وقد توبع خلاص عليه،
 تابعه محمد بن سيرين كما في رواية الحاكم حيث قرن بين خلاص وابن سيرين،
 وصححه الحاكم. فينجر الانقطاع الوارد في سند الجرجاني، والله أعلم.

التخريج :

— أخرج البغوي في شرح السنة (٣٣٧/١٢ ح ٣٣٧١) من طريق أحمد بن الحسن

- الحيري، عن حاجب بن أحمد بهذا الإسناد والمتن.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٣٣/١ ح ٥٠١) عن النضر بن شميل به بلفظه.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤٩٢/٢) عن محمد بن جعفر وروح بن عبادة.
- ومن طريقه عبد الغني المقدسي في "كتاب التوحيد لله عز وجل" (٤٣/١ ح ١٦).
- وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٣١٦/١) من طريق روح بن عبادة.
- وأحمد (الموضع السابق) عن محمد بن جعفر.
- والحاكم في المستدرک (٢٧٥/٤) من طريق هوزة.
- ثلاثتهم : (روح، ومحمد، وهوزة) عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه.
- وقرن الحاكم في روايته مع خلاص بن عمرو : محمد بن سيرين. وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- وهذا إسناد فيه انقطاع، لأن خلاص بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، نص على ذلك أحمد بن حنبل كما في جامع التحصيل (ص ١٧٣)، لكن تابعه محمد بن سيرين كما في رواية الحاكم السابقة، وسماع محمد بن سيرين عن أبي هريرة ثابت، وهو في الصحيحين وسائر الكتب الستة، كما في تهذيب الكمال (٣٤٧/٢٥).
- وتابع خلاص بن عمرو على (شطره الأول) عن أبي هريرة : همام بن منبه وروايته في الصحيحين، وغيرهما.
- فأخرجه البخاري في المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (٧٧٤ ح ٤٠٧٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ (٩٩٠ ح ١٧٩٣) من طريق همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ ، فذكر أحاديث منها : "اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله في سبيل الله عز وجل" واللفظ لمسلم.
- وأخرج شطره الثاني نحوه مسلم في الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وملك الملوك (١١٨٢ ح ٢١٤٣) من طريق محمد بن رافع عن أبي هريرة.
- وأخرج شطره الأخير بنحوه أيضاً البخاري في الآداب، باب أبغض الأسماء

إلى الله (١١٩٤ ح ٦٢٠٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من طريق أبي هريرة، وهو عند البخاري ومسلم.

[١١٢] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني^(٢)، وأحمد بن عيسى التنيسي^(٣) قالا : ثنا بشر بن بكر التنيسي^(٤)، ثنا الأوزاعي^(٥)، ثنا الزهري^(٦)، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود^(٧)، عن أبي طلحة الأنصاري^(٨) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " لا تَدْخُلُ الملائكة بيتاً فيه كَلْبٌ ولا صورةٌ ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله المصري، مولى بني سعد من خولان، مات سنة ٢٦٧هـ، والخولاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خولان، وخولان قبيلة نزلت الشام. الأنساب (٤١٩/٢).
- روى عن : ابن وهب، والشافعي ... وآخرين.
- روى عنه : أبو العباس الأصم، وأبو عوانة ... وآخرون.
- قال ابن خزيمة : "مصري ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٩/١).
- قال ابن أبي حاتم : "صدوق ثقة". الجرح (٤١٩/٢).
- قال مسلمة بن قاسم الأندلسي : "كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث، حدثنا عنه غير واحد وكان كثير الحديث". نقله في المصدر قبل السابق.
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الثقة". السير (٥٠٢/١٢).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (٦٣٩ ت).
- الخلاصة : ثقة.
- ٣ - أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي التنيسي المصري، مات سنة ٢٧٣هـ.
- التنيسي : تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة

والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر. الأنساب (٤٨٧/١).

- روى عن : عمرو بن أبي سلمة، وعبدالله بن يوسف التنيسي ... وآخرين.
 روى عنه : الحسين بن إسحاق، وأحمد بن رشدين ... وآخرون.
 - ذكر له ابن عدي عدة أحاديث قال عنها إنما باطلة، ومما قاله: "هذا حديث باطل بهذا الإسناد مع أحاديث أخر يرويها". الكامل (١٩١/١).
 - قال الدار قطني : "ليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٧/١).
 - قال ابن طاهر : "كذاب يضع الحديث". نقله الذهبي في الميزان (١٢٦/١).
 - قال ابن حبان : "يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار"، ثم ذكر له حديثين وقال عنهما: "موضوعان". المجروحين (١٤٦/١).
 - قال مسلمة: "كذاب حدث بأحاديث موضوعة". نقله ابن حجر في اللسان (٢٦١/١).
 - قال ابن يونس: "وكان مضطرب الحديث جداً". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٨٠/١).
 الخلاصة : متروك.

٤ - بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي الدمشقي. مات سنة ٢٠٥هـ - وقيل ٢٠٠هـ.

- روى عن: عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر... وآخرين.
 روى عنه: ابنه أحمد بن بشر بن بكر التنيسي، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني... وآخرون.
 - قال أبو زرعة : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٥٢/٢).
 - قال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢٤٦/١).
 - وذكره ابن حبان في الثقات (١٤١/٨).
 - قال الدارقطني مرة : "ثقة"، وقال أيضاً : "ليس به بأس ما علمت إلا خيراً". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٨٨/١).
 - قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (١٠٥/١)، وقال في السير : "الإمام الحجة"

(٥٠٧/٩).

- قال ابن حجر : "ثقة يغرب". التقريب (ت ٦٧٧)، وكونه يغرب لما سيذكره مسلمة بن قاسم قريباً.
- قال أبو حاتم : "ما به بأس". نقله ابنه في الجرح (٣٥٢/٢).
- قال الحاكم : "مأمون". المصدر السابق.
- قال مسلمة بن قاسم : "روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها وهو لا بأس به إن شاء الله". المصدر السابق.
- الخلاصة : ثقة، وله غرائب عن الأوزاعي.
- ٥ - الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو. ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٥).
- ٦ - الزهري، محمد بن مسلم بن شهاب. ثقة فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).
- ٧ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، مات سنة ٩٤هـ.
- روى عن : أبي طلحة الأنصاري، وأبي هريرة ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وسعد بن إبراهيم ... وآخرون.
- أجمع الأئمة على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه". التقريب (ت ٤٣٠٩).
- الجرح (٣١٩/٥)، الثقات (٦٣/٥)، السير (٤٧٦/٤).
- ٨ - أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (١٩).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جداً، فيه أحمد بن عيسى اللخمي متروك.

التخريج :

أخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (١٩٤/٢١) من طريق محمد بن فطيس، عن بحر بن نصر، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي به، وقد اختلف على الأوزاعي على النحو الآتي :
 أولاً : رواه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

- بن عتبة بن مسعود عن أبي طلحة، أخرجه المؤلف وابن عبد البر كما تقدم.
- ثانياً : ورواه الوليد بن مسلم، وهقل بن زياد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن أبي طلحة.
- أخرجه النسائي في "الكبرى" كتاب الزينة، باب التصاوير (٥/٥٠٠ ح ٩٧٦٧)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٤ ح ٤٦٩٣) من طريق الوليد بن مسلم.
- والنسائي أيضاً في "الكبرى" (٥/٥٠٠ ح ٨٧٦٨) من طريق هقل بن زياد [كان كاتباً للأوزاعي، وهو ثقة كما في التقريب ت ٧٣١٤].
- كلاهما عن الأوزاعي به مثله.

ولعل هذا الوجه أرجح، فهو من طريق ثقتين في مقابل واحد، ثم إن الأوزاعي قد توبع على هذا الوجه.

- فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣/٩ ح ١٤١٤) وعنه مسلم، في كتاب اللباس، باب تحريم صورة الحيوان (ح ٢١٠٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/٤٤٦ ح ١٨٩٣)، وأبو يعلى في "المسند" (٣/٩ ح ١٤١٤).
- وأخرجه الحميدي (ح ٤٣١)، وأحمد (٤/٢٩) في مسنديهما.
- والبخاري، في كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ... (٦٣٣ ح ٣٣٢٢)، وابن ماجه، في كتاب اللباس، باب الصور في البيت (ح ٣٦٤٩)، والنسائي، في كتاب الصيد والذبائح، باب امتناع الملائكة عن دخول بيت فيه كلب (٢١٠ ح ٤٢٩٣)، وفي الكبرى (٣/١٤٨ ح ٤٧٩٣)، والطحاوي في "شرح المعاني"، وأبو يعلى أيضاً (٣/٢٠ ح ١٤٣٠)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٣ ح ٤٦٨٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١/٢٥١) من طريق سفيان بن عيينة.

- وأخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (١٠/٣٩٧)، ومن طريقه أحمد في "المسند" (٤/٢٨)، والبخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (ح ٣٢٢٥)، وفي كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بداراً (ح ٤٠٠٢)، ومسلم (الموضع السابق)، والترمذي، أبواب الأدب، باب ما جاء أن الملائكة

لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب (ح ٢٨٠٤)، والنسائي، في كتاب الزينة، باب التصاوير (٥٣٦٣)، وفي "الكبرى" (٥٠٠/٥ ح ٩٧٧١)، والطبراني في "الكبير" (٩٣/٥ ح ٤٦٨٦، ٤٦٨٧)، وفي "الأوسط" (٨٩/٢ ح ١٣٤٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٦٨/٧)، وفي "الشعب" (١٨٧/٥ ح ٦٣٠٨)، كلهم من طريق معمر بن راشد.

- وأخرجه البخاري، في كتاب اللباس، باب التصاوير (ح ٥٩٤٩)، ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي في "الكبرى" (٥٠٠/٥ ح ٩٧٧٠)، والرويان في "المسند" (١٥٧/٢ ح ٩٨٢)، وابن حبان في "الإحسان" (١٦٥/١٣ ح ٥٨٥٥)، والطبراني في "الكبير" (٩٣/٥ ح ٤٦٩٠) من طريق يونس بن يزيد.

- وأخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بديراً (ح ٤٠٠٢) من طريق محمد بن أبي عتيق.

- وكذا، في الموضع السابق (ح ٥٩٤٩)، والرويان في "المسند" (١٦٢/٢ ح ٩٩٤)، والطبراني في "الكبير" (٩٣/٥ ح ٤٦٨٨) من طريق ابن أبي ذئب.

- وأخرجه الطيالسي في "المسند" (١٧٠ ح ١٢٢٨) عن زمعة بن صالح، والطبراني في "الكبير" (٩٤/٥ ح ٤٦٩٢) من طريق الوليد بن كثير وفي (٩٤/٥ ح ٤٦٩١) من طريق ابن أخي الزهري.

جميعهم : (الأوزاعي في الوجه الثاني، وسفيان، ومعمر، ويونس، وابن أبي ذئب، وزمعة، والوليد بن كثير، وابن أخي الزهري) عن الزهري به مثله، وبعضهم باختلاف يسير.

وقد رواه زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن أبي طلحة وأخرجه عامة أصحاب الكتب، منهم : ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٥/٤)، وأحمد في "المسند" (٢٨/٤)، والبخاري، في كتاب اللباس، باب من كره القعود على الصورة (ح ٥٩٥٨)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود، في كتاب اللباس، باب في الصور (ح ٤١٥٣)، والنسائي، في كتاب الزينة، باب التصاوير (ح ٥٣٦٥)، وفي "الكبرى" (٤٩٩/٥ ح ٩٧٦٣، ٩٧٦٤)، (١٤٣/٦ ح ١٠٣٩٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"

(١٤٧/٣ ح ١٨٩٥)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٨٥/٤)، والرويان في "المسند" (١٥٣/٢ ح ٩٧٦)، وأبو يعلى في "المسند" (١٨٠/٨ ح ٤٧٣٦)، (٣٦٠/١١ ح ٦٢٧٤)، والطبراني في "الكبير" (٩٥/٥ ح ٤٦٩٥-٤٦٩٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٧١/٧). كلهم من طريق زيد عن أبي طلحة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، بالوجه الثاني من حديث الأوزاعي، وقد اتفق عليه الشيخان في

صحيحيهما.

[١١٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع^(٢)، ثنا روح بن عباد^(٣)، ثنا شعبة^(٤)، أخبرني موسى بن أنس^(٥)، قال : سمعت أنسًا^(٦) عليه السلام يقول : قال رجل يا رسول الله، من أبي؟ قال: "أبوك فلان"، فنزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ...) إلى آخر الآية.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).
- ٣ - روح بن عباد، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته في (٥١).
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة.
روى عن : أبيه أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.
روى عنه : شعبة بن الحجاج، وداود بن أبي هند ... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبي حاتم، والعجلي، وابن حبان، وابن حجر.
معرفة الثقات (٣٠٣/٢)، الطبقات الكبرى (١٩٢/٧)، الجرح (١٣٣/٨)، الثقات (٤٠١/٥)، التقريب (ت ٦٩٤٥).
- ٦ - أنس بن مالك عليه السلام، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أبي الأزهر، وهو صدوق، وقد توبع، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٠٦/٣)، والبخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال ... (ح ٧٢٩٥)، والذهبي في "المعجم المختص" (ص ١٣١) من طريق محمد بن عبد الرحيم.
- ومسلم في الفضائل، باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله (ح ٢٣٥٩) والترمذي في التفسير، سورة المائدة (٢٣٩/٥ ح ٣٠٥٦)، والطبري في تفسيره (٨٠/٧) من طريق محمد بن معمر.
- ثلاثتهم: (ابن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم، ومحمد بن معمر) عن روح به بلفظه.
- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح.
- وأخرجه البخاري في التفسير، باب : "لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تسؤكم" (ح ٤٦٢١) من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجارودي.
- ومسلم (الموضع السابق).
- والنسائي في "سننه الكبرى" كتاب التفسير في قوله : "لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم" (٣٢٨/٦ ح ١١١٥٤).
- والبيهقي في "المدخل إلى السنن" (ص ٢٢١ ح ٢٨٤).
- وابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٠٥/٤)، من طريق النضر بن شميل.
- كلاهما : (الوليد بن عبد الرحمن، والنضر بن شميل) عن شعبة به نحوه، وفي أوله زيادة مطولة.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، فهو في الصحيحين من نفس طريق روح بن عباد.

[١١٤] حدثنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا

سهل بن عمار العتكي^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٣)، ثنا موسى بن عبيده^(٤)، عن إياس بن سلمة بن الأكوع^(٥)، عن أبيه^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ / : "النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي".

١٢٠/و

(٥) في (ب) : بدون (لأهل).

تراجـم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - سهل بن عمار أبو يحيى العتكي، متهم بالكذب تقدمت ترجمته في (١٣).
- ٣ - عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ - موسى بن عُبيدة الربذي، ضعيف، تقدمت ترجمته في (٢٩).
- ٥ - إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة، ويقال أبو بكر، المدني. مات سنة ١١٩ هـ.

روى عن : أبيه سلمة بن الأكوع، وابنٍ لعمَّار بن ياسر.
روى عنه : موسى بن عبيدة الربذي، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان وابن حجر. معرفة الثقات (٢٣٩/١)، الجرح (٢٧٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٣)، الثقات (٣٥/٤)، التقريب (٥٨٨).

- ٦ - سلمة بن الأكوع، قال ابن عبد البر : "هكذا يقول جماعة أهل الحديث ينسبونه إلى جده". الاستيعاب (٦٣٩/٢)، وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل أبا إياس وقيل أبا عامر، والأكثر أبو إياس،

كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن الربذة وتوفي بالمدينة، كان شجاعاً رامياً سخيّاً خيراً فاضلاً. المصدر السابق. مات سنة ٧٤هـ على الصحيح. المصدر السابق، الإصابة (٦٦/٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الرّبذي، وهو ضعيف، ومدار الطرق عليه، ولم أجد له متابعا فيما بحث فيه.

التخريج :

- أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر (٨٣/٥ ح ٤٤٩٤) عن عيسى بن يونس.
- والرويان في مسنده (٢٥٣/٢، ٢٥٨ ح ١١٥٢، ١١٦٤، ١١٦٥) من طريق أبي عامر ومحمد بن الزبرقان وعبدالله بن داود.
- والطبراني في الكبير (٢٢/٧ ح ٦٢٦٠) من طريق سفيان.
- والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (٤٠٢/٢) من طريق أبي عاصم.
- ستتهم : (عيسى بن يونس وأبو عامر ومحمد بن الزبرقان وعبدالله بن داود وسفيان وأبو عاصم) عن موسى بن عبيدة به بلفظه، ولفظ الطبراني بنحوه.
- قال ابن حجر - بعد أن ذكر هذا الحديث في المطالب - : "هذا إسناد ضعيف".
- والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٩٧/٦)، وعزاه لأبي يعلى من طريق سلمة بن الأكوع.
- وكذا عزاه لأبي يعلى من حديث سلمة بن الأكوع : العجلوني في كشف الخفاء (ص ١٣٥ ح ٢٠٢٨).
- ولم أجد في المطبوع من مسند أبي يعلى، ولعله في مسنده الكبير، وهو غير مطبوع.
- وللحديث شواهد من حديث أبي موسى، وابن عباس، وجابر، وعلي رضي الله عنهم، وهي ضعيفة جداً، سوى حديث أبي موسى، وهذا شيء من تخريجها :

١ - حديث أبي موسى رضي الله عنه :

رواه مسلم في صحيحه، في فضائل الصحابة (١٨٦١/٤ ح ٢٥٣١)، وأحمد في مسنده (٣٩٨/٤ - ٣٩٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٠/١٣ ح ٧٢٧٦)، جميعهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن مجمع بن يحيى، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه أبي موسى مرفوعاً: ... النجوم أمانة، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة أصحابي، فإذا ذهبت، أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي، أتى أمتي ما يوعدون".

٢ - حديث ابن عباس رضي الله عنه:

رواه الحاكم في المستدرک (١٤٩/٣) من طريق إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، عن خليل بن دعلج، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، اختلفوا فصاروا حزب إبليس".

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: "بل موضوع، وابن أركون ضعفه وكذا خليل، ضعفه أحمد وغيره".

٣ - حديث جابر رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٤٨/٢) من طريق عبيد بن كثير العامر عن يحيى بن محمد بن عبد الله، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: "... النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون".

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: "أظنه موضوعاً، وفيه عُبْد وهو متروك، والآفة منه".

٤ - حديث علي رضي الله عنه:

أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد (٦٧١/٢ ح ١١٤٥) من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعاً: "النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان

لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض".

قلت : هذا الحديث ساقط الإسناد موضوع، فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة، كذّبه يحيى بن معين، وقال السعدي: دجال كذاب، وقال ابن حبان : يضع الحديث. الميزان (٦٦٦/٢).

الحكم النهائي على الحديث :

إسناد الجرجاني ضعيف كما تقدم، وقد صح الشطر الأول من الحديث كما عند مسلم في صحيحه من حديث أبي موسى الأشعري. ويبقى الجزء الأخير من الحديث على ضعفه.

[١١٥] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢)، ثنا أبو معاوية الضرير^(٣) محمد بن خازم^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن أبي سفيان^(٦)، عن جابر^(٧)، عن أبي سعيد الخدري^(٨) رضي الله عنهما : "أن رسول الله ﷺ صلى على حصير".

(٥) في (ب) : محمد بن حماد الغازي.

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردی، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - أبو معاوية الضرير محمد بن خازم. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٤ - الأعمش سليمان بن مهران، متفق على توثيق إلا أنه يدلّس، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٥ - أبو سفيان طلحة بن نافع، صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في (٨٩).
- ٦ - جابر بن عبد الله، صحابي، تقدمت ترجمته في (١٨).
- ٧ - أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، صحابي جليل تقدمت ترجمته في (٦٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الحديث صحيح ، فيه أبو سفيان طلحة بن نافع، صدوق، وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" من طريقه.

التفريـج :

- أخرجه ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب الصلاة على الحصر (٤٣٥/١ ح ٣).
- ومن طريقه مسلم، كتاب المساجد، باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة ... (ح ٦٦١).

- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على الخمر (ح ١٠٢٩)، من طريق أبي كريب.
- وابن خزيمة، كتاب الصلاة على البسط، باب الصلاة على الحصير (١٠٣/٢ ح ١٠٠٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي.
- كلهم، عن محمد بن خازم أبي معاوية الضرير.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، والترمذي كتاب الصلاة والسنة، باب ما جاء في الصلاة على الحصير (ح ٣٣٢)، من طريق عيسى بن يونس.
- ومسلم (الموضع السابق)، من طريق علي بن مسهر.
- كلاهما عن الأعمش به نحوه.
- قال أبو عيسى الترمذي : وحديث أبي سعيد حديث حسن.

الشواهد :

له شاهد من حديث أنس رضي الله عنه الذي قال فيه: أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعت له، فأكل منه ثم قال: "قوموا فلأصل لكم" قال: أنس فقمنا إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ، وصففت واليتم وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف. أخرجه :

- البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة على الحصير (٩٦ ح ٣٨٠).
- ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وحة وثوب وغيرها من الطاهرات (٣٣١ ح ٦٥٨).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح فقد أخرجه مسلم في صحيحه، والحديث متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه.

[١١٦] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري^(٢) أخبرنا عبد الله بن وهب^(٣) أخبرني عياض بن عبد الله^(٤) عن مخزومة بن سليمان^(٥) عن كريب^(٦) مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس^(٧) أن أم هانئ بنت أبي طالب^(٨) حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ : زعم ابن أم علي^(*) أنه قاتل رجلاً قد أجزته فلان بن هبيرة^(**)، فقال رسول الله ﷺ : "قد أجزنا من أجزت يا أم هانئ". وذلك ضحى.

(١) ابن أم علي : أحوها علي بن أبي طالب ﷺ . الفتح (٤٧٠/١).

(٢) فلان بن هبيرة، قال الزبير بن بكار : هو الحارث بن هشام ورجح ابن حجر أن في الكلام حذفاً تقديره فلان ابن عم هبيرة، فسقط لفظ عم أو فيه فلان قريب هبيرة فتغير لفظ قريب. وهبيرة زوجها هرب إلى نجران ومات كافراً، المصدر السابق.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - محمد بن عبد الله بن الحكم أبو عبد الله المصري، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في (٨٥).
- ٣ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه، مات سنة ١٩٧ هـ. روى عن : عياض بن عبد الله الفهري، وهشام بن سعد ... وآخرين. روى عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعلي بن المديني ... وآخرون. ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي والخليلي والذهبي وابن حجر. معرفة الثقات (٦٥/٢)، الجرح (١٩٠/٥)، تهذيب الكمال (٣١٩/٤)، السير (٢٢٦/٩)، التهذيب (٦٥/٦)، التقريب (ت ٣٦٩٤).
- ٤ - عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي الفهري المدني، نزيل مصر، من السابعة، والفهري : بكسر الفاء وسكون الهاء بعدها الراء هذه النسبة إلى فهر

- بن مالك الفهري. الأنساب (٤/٤١٢).
- روى عن : مخرمة بن سليمان المدني، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.
- روى عنه : عبدالله بن وهب، والليث بن سعد ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات. (٨/٥٢٤).
- قال الذهبي : "وثق". الكاشف (٢/٣٥٠).
- قال أحمد بن صالح : "ثبت له بالمدينة شأن كبير في حديثه شيء". قاله ابن شاهين في ثقاته (١/١٨٠).
- قال الذهبي أيضًا : "صدوق". ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٤٩).
- قال ابن معين : "ضعيف الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٨/١٨٠).
- قال البخاري : "منكر الحديث". نقله عنه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/٣٥٠).
- قال أبو حاتم : ليس بالقوي. الجرح (٦/٤٠٩).
- قال العقيلي : "حديثه غير محفوظ". الضعفاء الكبير (٣/٣٥٠).
- قال الساجي : "روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر". نقله ابن حجر في التهذيب (٨/١٨٠).
- قال ابن حجر : فيه لين". تقريب التهذيب (ت ٥٢٧٨).
- الخلاصة : ضعيف.

٥ - مخرمة بن سليمان الأسدي الوالي المدني، مات سنة ١٣٠ هـ.

- روى عن : كريب مولى ابن عباس، وعبدالله بن جعفر ... وآخرين.
- روى عنه : عياض بن عبدالله الفهري، ومالك بن أنس ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٣٨).
- قال أبو حاتم : "صالح الحديث ثقة". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥١٠).
- قال الذهبي : "من ثقات التابعين". السير (٥/٤١٧).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٦٥٢٧).
- الخلاصة : ثقة.

٦ - كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي أبو رشد بن الحجازي مولى ابن عباس، مات سنة ٩٨ هـ.

روى عن : موله عبدالله بن عباس، وزيد بن ثابت ... وآخرين.

روى عنه : مخرمة بن سليمان، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

- قال الدارمي ليحيى بن معين : "كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة"؟.

فقال : "كلاهما ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٦٨/٧).

- وقال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤).

- وقال ابن سعد : "كان ثقة حسن الحديث". المصدر السابق.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٩/٥).

- قال الذهبي : "وثقه". الكاشف (١٤٧/٢).

- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (٥٦٣٨ ت).

الخلاصة : ثقة.

٧ - عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ . تقدمت ترجمته في (٢).

٨ - أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة وقيل هند، أخت علي وشقيقته، لها صحبة، أسلمت

عام الفتح، ماتت في خلافة معاوية ﷺ . الإصابة (١٥٥/٨)، الاستيعاب (١٩٦٣/٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف فيه عياض بن عبدالله الفهري وهو ضعيف.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٥/٩) عن أبي عبدالله وأبي بكر وأبي محمد

وأبي صادق.

أربعتهم عن أبي العباس - هو محمد بن يعقوب الأصم - به بلفظه، دون قوله :

"وذلك ضحى".

- وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٥٤٧/٢) من طريق يحيى بن محمد، عن

محمد بن عبدالله بن الحكم به بلفظه، دون قوله : "وذلك ضحى".

- وأخرجه أبو داود في الجهاد، باب أمان المرأة (٤٢٩ ح ٢٧٦٣) عن أحمد بن صالح.
- ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٨٧/٢١).
- وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٢١٠/٥ ح ٨٦٨٥) عن أحمد بن عمرو والحارث بن مسكين.
- والعقيلي في الضعفاء (٣٥٠/٣) من طريق هارون بن سعيد.
- أربعتهم : (أحمد بن صالح، وأحمد بن عمرو، والحارث بن مسكين، وهارون بن سعيد) عن عبدالله بن وهب به بلفظه، دون قوله : "وذلك ضحى"، وزاد أبو داود : "وأمتنا من أمت". وعندهم جميعاً في أوله قصة.
- ومدار هذه الأسانيد على عياض بن عبدالله الفهري، تقدم أنه ضعيف .
- وقال العقيلي في الضعفاء (٣٥٠/٣) : "حديثه غير محفوظ". وأورد له حديثين مما أنكر عليه، وهذا أحدها.
- وقد روي هذا الحديث من طريق آخر عن أم هانئ بإسناد صحيح، أخرجه مالك في الموطأ (١٥٢/١) عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ تقول : ... فذكرت قصة طويلة عند دخول النبي ﷺ مكة عام الفتح، وفي آخره : "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى".
- ومن طريق مالك أخرجه :
- أحمد في المسند (٤٣٢/٦).
- والدارمي (٢٤٢/١ ح ١٤٥٦).
- والبحاري في مواضع، منها كتاب الجزية، باب أمان النساء وجوارهن (٦٠٨ ح ٣١٧١).
- ومسلم في المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى (١٨٥ ح ٣٣٦) (٨٢).
- والترمذي في الاستئذان، باب ما جاء في مرحبا (٦١٩ ح ٢٧٣٤).
- والنسائي في الطهارة، باب ذكر الاستتار عند الاغتسال (١٢٦/١).
- والطبراني في الكبير (٤١٨/٢٤ ح ١٠١٧).

- والبيهقي في السنن الكبرى (١/١٩٨).

ولم يذكر أحمد والنسائي والبيهقي في رواياتهم قوله في آخر الحديث: "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ...".

الحكم النهائي على الحديث :

إسناد الجرجاني ضعيف كما تقدم، وقد جاء من طريق صحيحة عند الشيخين في صحيحيهما وغيرهما.

[١١٧] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر^(١)، ثنا أبو علي حامد بن محمود بن حرب المقرئ^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي^(٣)، ثنا عمرو بن أبي قيس^(٤)، عن عاصم بن أبي النجود^(٥)، عن خيثمة^(٦)، عن النعمان بن بشير^(٧)، قال : قال رسول الله ﷺ : "خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم* ثم الذين يلونهم ثم يأتي قومٌ يسبقُ أيماهم شهاداتهم وتسبقُ شهاداتهم أيماهم".

(*) خيركم قرني ثم الذين يلونهم : يعني الصحابة ثم التابعين، والقرن : أهل كل زمان وهو مقدار المتوسط في أعمال أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. النهاية (٤٥/٤).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسن النيسابوري أبو طاهر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو علي، حامد بن محمود بن حرب المقرئ، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي أبو محمد الرازي، مات سنة بضع عشرة ومائة، والدشتكي : بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى دشتك وهي قرية بالري، الأنساب (٤٧٨/٢).
- روى عن: عمرو بن أبي قيس الرازي، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكري... وآخرين.
- روى عنه : حامد بن محمود المروزي المقرئ، وعبد بن حميد ... وآخرون.
- قال ابن الجنيدي عن ابن معين : "هو وعمرو بن أبي قيس لا بأس بهما"، فقال له: "ثقتان؟" قال: "ثقتان". نقله ابن حجر في التهذيب (١٨٨/٦).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٢/٨).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٣٩١٤).

- قال أبو حاتم : "صدوق"، وقال : "لا بأس به". نقله ابنه في الجرح (٢٥٤/٥).
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (١٦٧/٢).
- الخلاصة : الأقرب أنه ثقة، والله أعلم.
- ٤ - عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، من الثامنة.
روى عن : عاصم بن أبي النجود، ومحمد بن المنكدر ... وآخرين.
روى عنه: عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، وهاشم بن مرزوق ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢٠/٧).
- قال ابن شاهين: "لا بأس به كان يهتم في الحديث قليلاً". تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٢).
- قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : "في حديثه خطأ"، وقال في موضع آخر: "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٠٣/٢٢).
- قال الذهبي : "وثق، له أوهام". الكاشف (٨٦/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٥١٠١).
- الخلاصة : صدوق له أوهام.
- ٥ - عاصم بن مبدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، مات سنة ١٢٨هـ.
- روى عن : خيثمة بن عبدالرحمن، وعكرمة مولى ابن عباس ... وآخرين.
- روى عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي، وفضيل بن غزوان الضبي ... وآخرون.
- قال أحمد وأبو زرعة : ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٤١/٦).
- قال ابن سعد: "كان عاصم ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه". الطبقات (٣١٧/٦).
- قال الذهبي : "هو حسن الحديث". الميزان (٣٥٧/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٣٠٥٤).
- قال النسائي : "ليس بحافظ". نقله المزي في تهذيب الكمال (٦/٤).
- قال الدارقطني : "في حفظ عاصم شيء". نقله الذهبي في الميزان (٣٥٧/٢).
- الخلاصة : حسن الحديث كما قال الذهبي وأوهامه لا تنزله عن درجة الصدوق.

- ٦ - خيشمة بن عبدالرحمن بن أبي سيرة، ثقة وكان يرسل، تقدمت ترجمته في (٤٠).
 ٧ - النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا عبدالله ولأبيه صحبة،
 ولد قبل وفاة النبي ﷺ بثمان سنين وسمع من النبي ﷺ، توفي سنة ٦٥هـ.

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن، لأجل حال عاصم بن مهذلة وهو حسن الحديث، وقد رواه عنه
 جمع من الأئمة الحفاظ، تابعوا فيه عمرو بن أبي قيس.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٦٧/٤).
 - والحرث بن أبي أسامة في "مسنده"، كما في بغية الباحث للهيتمي (٩٤٠/٢) ح (١٠٣٦)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٧٨/٢) وفي معرفة الصحابة (٢٦٦٠/٥ ح ٦٣٧٥).
 - والبزار في "مسنده" (٢٠٩/٨ ح ٣٢٤٧).
 - وتمام في الفوائد (١٢١/١ ح ٢٧٤). كلهم من طريق شيان.
 - وأحمد في "المسند" (٢٦٧/٤) من طريق حماد بن سلمة.
 - وابن أبي شيبه في "المصنف" (١٧٧/١٢).
 - وابن أبي عاصم في "السنة" (ص ٦١٥ ح ١٤٧٧).
 - والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٥٢/٤)، وفي "المشكّل" (١٧٧/٣).
 - كلهم من طريق زائدة.
 - والبزار في "مسنده" (٨٠٢/٨ ح ٣٢٤٦) من طريق ورقاء.
 - والطحاوي في "شرح المعاني" (١٥٢/) من طريق أبي بكر بن عياش.
 - وابن حبان في "الإحسان" (١٢١/١٥ ح ٦٧٢٧).
 - والطبراني في "الأوسط" (٢٧/٢ ح ١١٢٢)، كلاهما من طريق زيد بن أبي أنيسة.
- ستهم : (شيان، وحماد، وزائدة، وورقاء، وأبو بكر، وزيد) عن عاصم بن أبي النجود به بلفظه، وبعضهم اقتصر على شطره الأول.

الشواهد :

- له شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه :
- البخاري : كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد (٥٠٢ ح ٢٦٥٢)، وكتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، رضي الله عنهم (٥٠٢ ح ٣٦٥١) وكتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (١٢٣٤ ح ٦٤٢٩) عن عبدالله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال : "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم".
- وأخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم (١٣٧١ ح ٢٥٣٣).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث حسن بإسناد الجرجاني، وله شاهد في الصحيحين عن ابن مسعود بلفظ مقارب يرتقي به حديث النعمان بن بشير إلى الصحيح لغيره.

[١١٨] أخبرنا محمد بن الحسين القطان^(١)، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي^(٢)، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني^(٣)، ثنا إبراهيم بن / طهمان^(٤)، ثنا خالد الحذاء^(٥)، عن عكرمه^(٦)، عن ابن عباس^(٧) رضي الله عنهما أنه قال : "طاف رسول الله ﷺ على بعير، كلمًا أتى الرُكنَ أشار إليه وكبّر".

تراجيم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).
- ٣ - يحيى بن أبي بكير، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).
- ٤ - إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد الهروي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣١).
- ٥ - خالد بن مهران، أبو المنازل البصري، المشهور بالحذاء، توفي سنة ١٤١ هـ.
 روى عن : عكرمة مولى ابن عباس، وأنس بن سيرين ... وآخرين.
 روى عنه : إبراهيم بن طهمان، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.
- قال ابن معين والنسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٧٤/٢).
- قال أحمد بن حنبل : "ثبت". نقله الذهبي في السير (١٩٢/٦).
- قال العجلي : "بصري ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٧٤/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٣/٦).
- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٢٣١/١)، وقال أيضًا : "ثقة كبير القدر".
 من تكلم فيه وهو موثق (ص ٧٥).
- قال ابن حجر : "ثقة يرسل". التقريب (١٦٨٠ ت).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٣٥٢/٣).
- وقد نسب إليه الإرسال : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتابه العلل عن أبيه :
 "لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان النهدي شيئًا". العلل (١/٢٧٦ ح ١٧٧٩).

- وقد نسب إليه الإرسال : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتابه العلل عن أبيه :
"لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان النهدي شيئاً". العلل (١/٢٧٦ ح ١٧٧٩).
 - وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٥٤) عن أبيه عن أحمد : "ما أراه سمع من الكوفيين من رجال أقدم من أبي الضحى، وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه".
 - وقد عده ابن حجر من المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادراً. تعريف أهل التقديس (ص ٣٥).
- الخلاصة : ثقة يرسل.

- ٦ - عكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدمت ترجمته في (٢).
- ٧ - ابن عباس رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وهو عند البخاري من طريق إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد والمتن.

التخريج :

- أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٤).
- والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٨٤) من طريق الصغاني وعباس الدوري.
- ثلاثتهم : (أحمد والصغاني والدوري) عن يحيى بن أبي بكير به بلفظه.
- وأخرجه البخاري في الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور (١٤٠٨ ح ٥٢٩٣) من طريق إبراهيم بن طهمان به بلفظه.
- وأخرجه البخاري، كتاب الحج، باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه (٣١١ ح ١٦١٢)، وفي الحج أيضاً، باب التكبير عند الركن (٣١١ ح ١٦١٣)، والترمذي في الحج، باب ما جاء في الطواف راكباً (٢١١ ح ٨٦٥)، والنسائي في الحج، باب الإشارة إلى الركن (٥/٢٣٣)، والدارمي في "سننه" (٢/٣٢ ح ١٨٤٦)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٢١٥ - ٢١٦ ح ٢٧٢٢، ٢٧٢٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٩/١٣٣ ح ٣٨٢٥)، والطبراني في "الكبير" (١١/٣٤٣ ح ١١٩٥٥)، والبخاري في "شرح السنة" (٧/١١٧ رقم ١٩٠٩) من طريق خالد الحذاء به بنحوه،

وليس عند بعضهم قوله : "... وكبر".
قال الترمذي : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

الحكم النهائي على الحديث:
صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

[١١٩] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ^(١)، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء^(٢)، وحدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(٣) واللفظ له، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة^(٤) قالوا : أخبرنا عبيد الله بن موسى^(٥)، أخبرنا مالك بن مغول^(٦)، عن عطية^(٧)، عن أبي سعيد الخدري^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ : " كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ ^(٩) التَّقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَى الْجَبْهَةَ وَأَصْغَى بِالْإِذْنِ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفَخُ ". قالوا : فما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا : " حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ".

(*) الصور : هو القرن الذي ينفخ فيه إسرا فيل التَّكَلُّفُ عند بعث الموتى إلى المحشر، وقال بعضهم : إن الصور جمع صورة، يريد صور الموتى ينفخ فيها الأرواح، والصحيح الأول، لأن الأحاديث تعاضدت عليه، تارة بالصور، وتارة بالقرن. النهاية (٥٥/٣).

تراجـم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٣ - محمد بن يعقوب بن يوسف، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٤ - أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي، صاحب المسند، مات سنة ٢٧٦هـ. الجرح (٤٨/٢).
- روى عن : جعفر بن عون، وعبيد الله بن موسى ... وآخرين.
- روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، وأبو العباس بن عقدة ... وآخرون.
- قال ابن حبان : " كان متقناً ". الثقات (٤٤/٨).
- قال الذهبي : " الإمام الحافظ الصدوق ". السير (٢٣٩/١٣).

الخلاصة : ثقة فابن حبان قد وصفه بالإتقان.

- ٥ - عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة متشيع، تقدمت ترجمته في (٧).
٦ - مالك بن مَعُول بن عاصم البجلي، أبو عبد الله الكوفي. مات سنة ١٥٩ هـ —
على الصحيح.

- روى عن : عامر الشعبي، وعطية العوفي ... وآخرين.
روى عنه : سفيان الثوري، وزيد بن الحباب ... وآخرون.
- قال أبو نعيم : "كان ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢١٥/٨).
- قال أحمد : "ثقة ثبت". المصدر السابق.
- قال ابن معين وأبو حاتم : "ثقة". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٠/١٠).
- قال العجلي : "كوفي ثقة رجل صالح ميرز في الفصل". معرفة الثقات (٢٦١/٢).
- قال ابن حبان : "من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم". الثقات (٤٦٢/٧).
- قال الذهبي : "حجة ميرز في الصلاح". الكاشف (٢٣٧/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (ت ٦٤٥١).

الخلاصة : ثقة ثبت ميرز في الفضل والصلاح.

- ٧ - عطية بن سعد بن جُنادة العوفي القيسي، أبو الحسن الكوفي، مات سنة ١١١ هـ.
روى عن : أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة ... وآخرين.
روى عنه : مالك بن مغول، وقرّة بن خالد السدوسي ... وآخرون.
وعطية العوفي هذا من الضعفاء الذين ضعفهم العلماء، ومما قيل فيه :
- قال أحمد : "ضعيف الحديث، بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير
وكان الثوري وهشيم يضعفان عطية". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٨٢/٦).
- وقال ابن معين : "ضعيف إلا أنه يكتب حديثه". نقله ابن عدي في الكامل
(٣٦٩/٥). وقد سئل مرة عنه فقال : "صالح". نقله ابن أبي حاتم في الجرح
(٣٨٢/٦)، ومراده والله أعلم أنه صالح في الشواهد والمتابعات.
- وقال الجوزجاني : "مائل". أحوال الرجال (ص ٥٦)، وذلك أنه كان

متشيعاً وقد بلغ من تشيعه أنه "كان يقدم علياً على الكل". قاله الساجي فيما نقله عنه في التهذيب (٢٠١/٧).

- قال أبو داود : "ليس بالذي يعتمد عليه". المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "ضعيف يكتب حديثه". نقله ابنه في الجرح (٣٨٢/٦).
- وقال أبو زرعة : "كوفي لئ". المصدر السابق.
- وقال النسائي : "ضعيف". نقله الذهبي في الميزان (١٠١/٥).
- وقال ابن عدي : "وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعه الكوفية". الكامل (٣٦٩/٥).
- وقال الذهبي : "بجمع على ضعفه". المغني (٤٣٦/٢).
- وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً".
- التقريب (ت ٤٦١٦). لذا أورده في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال: "تابعي معروف، ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح" (ص ١٦٦). وطبقته هي طبقة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.
- الخلاصة : ضعيف الحديث شيعي مدلس.
- ٨ - أبو سعيد الخدري، تقدمت ترجمته في (٦٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد الجرجاني ضعيف، لضعف عطية العوفي، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، والأكثر من رواه عنه عن أبي سعيد، وتابعه أبو صالح، عن أبي سعيد كما في التخريج عند الحاكم وابن حبان وغيرهما، فیرتقي سنده إلى الحسن لغيره. والحديث صححه الألباني (الصحيحة ٦٦/٣ ح ١٠٧٩)، لا سيما من طريق أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، كما تقدم بيانه في آخر التخريج.

التخريج :

- أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩/١٦) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن

- مالك بن مُعَوَّل به بلفظ مقارب، مع زيادة في آخره.
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٥٧ ح ١٥٩٧)، ومن طريقه الترمذي في صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الصور (٥٥٣ ح ٢٤١٣)، ونعيم بن حماد في الفتن (٦٣٦/٢ ح ١٧٧٨)، والدولابي في الكنى (٥٠/٢)، والبغوي في شرح السنة (١٠٢/١٥ ح ٤٢٩٨). والطبراني في تفسيره (٣٠/١٦) من طريق خالد بن طهمان.
- قال الترمذي: "هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجهه هذا الحديث عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ".
- وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٦٧/٢ ح ٨٨٤)، والحميدي في مسنده (٣٣٢/٢ ح ٧٥٤)، وأحمد في المسند (٧/٣)، والترمذي في التفسير، سورة الزمر (٧٣٧ ح ٣٢٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣١٢/٧) من طريق مطرف، عن عطية العوفي به بنحوه.
- قال الترمذي: "هذا حديث حسن، وقد رواه الأعمش أيضًا عن عطية، عن أبي سعيد".
- وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨١/١٣ ح ٥٣٤٦)، وابن أبي داود في كتاب البعث (ص ٥٠ ح ١٨)، والطبراني في المعجم الصغير (٤٩/١ ح ٤٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٨٥٤/٣ ح ٣٩٧)، والإسماعيلي في معجمه (٤٢٧/١ ح ٨٧)، من طريق عمار الدهني.
- وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٨٠/١٣ ح ٥٣٤٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٨٥٢/٣ ح ٣٩٦) من طريق عمران البارقي.
- وأخرجه ابن ماجه في "الزهد"، باب ذكر البعث (٦٢٣ ح ٤٢٧٣)، والطبراني في التفسير (٢٩/١٦) من طريق حجاج بن أرطاة.
- وأخرجه أحمد في المسند (٧٤/٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٠/٧-١٣١)، والبغوي في شرح السنة (١٠٣/١٥ ح ٤٢٩٩) من طريق الأعمش.
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٥/٥) من طريق عمرو بن قيس.
- سبعته: (ابن طهمان، ومطرف، والداهني، والبارقي، والحجاج، والأعمش،

وعمرو) عن عطية به نحوه.

هذا .. وقد اختلف على عطية العوفي على أوجه عدة، منها :

أولاً : رواه ابن طهمان، ومطرف، والدهني، والبارقي، والحجاج، والأعمش، وعمرو عن عطية عن أبي سعيد.

وهو الوجه المتقدم عند المؤلف وغيره. وقد اختلف على بعضهم، وهي الأوجه الآتية. ثانياً : ورواه خالد بن طهمان عن عطية عن زيد بن أرقم، وهو الوجه الثاني عن خالد أيضاً وقد ذكره ابن عدي في الكامل (١٩/٣).

ثالثاً : ورواه مطرف بن طريف عن عطية عن ابن عباس، كما ذكر ذلك ابن عدي في الكامل (١٩/٣).

وأصح هذه الأوجه فيما يظهر هو الأول وهي رواية الجماعة. قال ابن عدي: "وهذا أصحها"، المصدر السابق.

وعطية العوفي وإن كان ضعيفاً غير أنه توبع عليه.

- فقد أخرج أبو يعلى في مسنده (٣٣٩/٢ ح ١٠٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٨/١٣ ح ٥٣٤٢ - ٥٣٤٣)، وابن حبان في صحيحه (١٠٥/٣ ح ٨٢٣) جميعهم من طريق جرير.

- والحاكم في المستدرک (٥٥٩/٤) من طريق أبي يحيى التيمي.

كلاهما : (جرير، وأبو يحيى التيمي) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري بلفظ مقارب.

قال الحاكم : "ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين".

قال الشيخ الألباني - رحمه الله - في الصحيحة (٦٧/٣) : "قد تابعه جرير عن الأعمش عند أبي يعلى وابن حبان، فالسند صحيح على شرطهما".

قلت : تقدم تخريج طريق جرير قبل أسطر.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طريق صحيحة عند أبي يعلى والطحاوي وابن حبان وغيرهم.

[١٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١)
 ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام^(٢)، ثنا أبو بكر الحنفى^(٣)، ثنا سفيان
 الثوري^(٤)، عن أبي الزبير^(٥)، عن جابر بن عبدالله^(٦) قال: قال
 رسول الله ﷺ: "لا يضر المرأة الجنب ولا الحائض أن لا تنقض
 شعرها إذا أصاب الماء شؤون الرأس^(*) أو سؤر الرأس^(**)"، والشك
 من أبي يحيى.

(*) شؤون الرأس: أي أصول الشعر وطرائق الرأس. النهاية (٤٢١/٢).

(**) سور الرأس: أي أعلاه، وكل مرتفع سور. المصدر السابق.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني، ثقة تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري
 مولاهم، الأصبهاني، مات سنة ٢٧٢هـ، وكان من أبناء التسعين.
 روى عن: معاذ بن هشام، وأبي داود الطيالسي ... وآخرين.
 روى عنه: أبو بكر ابن أبي داود، وأحمد بن جعفر السمسار ... وآخرون.
- قال عبدالله بن محمد الأنصاري الأصبهاني: "وكان مقبول القول أحد
 الثقات". طبقات المحدثين بأصبهان (٤٠/٣).
- وقال الذهبي: "العالم الصادق المحدث". السير (٤١/١٣).
- الخلاصة: ثقة.
- ٣ - أبو بكر الحنفى، عبد الكبير بن عبد المجيد البصري، وسماه المفضل بن غسان
 الغلابي، عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبدالله بن شريك بن زهير بن سارية. توفي
 سنة ٢٠٤هـ.
 روى عن: الثوري، ومالك ... وآخرين.

روى عنه : أحمد، وهارون الحمال ... وآخرون.

ثقة، وثقه أحمد، وأبي زرعة، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

معرفة الثقات (١٠٠/٢)، الجرح (٦٢/٦)، الثقات (٤٢٠/٨)، الكاشف (٦٦٠/١)،

التهذيب (٣٣٠/٦)، التقريب (ت ٤١٤٧).

٤ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٥ - أبو الزبير محمد بن مسلم المكي، صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في (١٨).

٦ - جابر بن عبد الله ، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد رواته ثقات إلا أن فيه عننة أبي الزبير المكي، هو مدلس ، وفي عننته عن جابر خلاف.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في المسند (٢٦٥/١ رقم ٩٢٢)، وفي (٣١٧/١) دون رقم.

- وأبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (٤١/٣)، عن ابن الجارود وعبد الله بن جعفر وغيرهما.

كلهم (أبو عوانة، وابن الجارود، وعبد الله بن جعفر وغيرهما) عن أحمد بن عصام، به مثله.

الشواهد :

روى مسلم في كتاب الحيض، باب حكم ضفائر المغتسلة (ح ٣٣٠) عن أم

سلمة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل

الجنابة؟ قال: "لا إنما يكفئك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء

فتطهرين"، وفي رواية: "فأنقضه للحیضة والجنابة؟".

وأخرجه :

- أبو داود، كتاب الطهارة، باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل (ح ٢٥١).

- والترمذي، أبواب الطهارة، باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل (ح ١٠٥).

— والنسائي، كتاب الطهارة، باب ذكر ترك المرأة تنقض ضفر رأسها عند اغتسالها (ح ٢٤١).

— وابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في غسل النساء في الجنابة (ح ٦٠٣).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

[١٢١] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي^(١)، ثنا أبو عُلَاقَةَ محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني^(٢)، ثنا محمد بن الحارث^(٣)، ثنا يحيى بن راشد^(٤)، عن محمد بن عجلان^(٥)، عن نعيم بن أبي هند^(٦)، عن خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن^(٧) / عن حذيفة بن اليمان^(٨): "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ قَائِمًا عَلَى سُبَّاطَةٍ قَوْمٍ^(*)، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ".

١٢١/و

(*) سُبَّاطَةُ قَوْمٍ : السُّبَّاطَةُ : بضم السين المهملة بعدها موحد، وهي الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يُكْس من المنازل، وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك. والسُّبَّاطَةُ تكون بفناء الدور مرفقاً لأهلها، وتكون في الغالب مهملة لا يرتد فيها البول على البائل. النهاية (٣٣٥/٢)، وفتح الباري (٣٩٢/١).

تراجـم الرواة :

١ - أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٨٥).

٢ - أبو عُلَاقَةَ محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني، توفي سنة ٢٩٣هـ، في ربيع الأول، قاله الربيعي فيما نقله في مولد العلماء ووفياتهم (٦١٩/٢).

وقد ذكره الخطيب في تاريخه في معرض ترجمة أحد الرواة فقال : المصري (٣٤/٤)، وقد تقصيت من خلال الكتب عن روى عنه فتحصل لدي أنه قد روى عنه : الإمام الطبراني كما في المعجم الصغير (١١٢/٢). والعقيلي في الضعفاء الكبير (١١٠/٢)، ومحمد بن أحمد بن عمرو العتكي البزار الثقة تاريخ بغداد (٢١٧/١-٢١٨)، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة أبو جعفر السمرقندي الثقة. تاريخ بغداد (٢١٧/٣-٢١٨)، والشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن جعفر الحبشي المصدر السابق (٦٥/٤)، وغيرهم. مما يدل على أن الشيخ كان من أهل الرواية حتى روى عنه هذا العدد.

٣ - محمد بن الحارث بن راشد بن طارق القرشي الأموي، أبو عبد الله المصري المؤذن بالمسجد الجامع بمصر، يقال له صُدْرَة، وهو مولى عمر بن عبدالعزيز، مات سنة ٢٤١هـ.

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "يغرب" (٨٦/٩).

- قال الذهبي : "وثق". الكاشف (١٦٣/٢).

- وقال ابن حجر : "صدوق يغرب"، التقريب (٥٧٩٦ ت).

الخلاصة : صدوق يغرب، كما قال ابن حجر.

٤ - يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد البصري، من الثامنة، و المازني : هذه النسبة إلى قبيلة مازن، والمآزن بيض النمل، وهي من بني تميم. الأنساب (١٦٣/٥).

روى عن : سلمة بن رجاء، وطالب بن حجير العبدي ... وآخرين.

روى عنه : أبو جعفر عبد الله بن محمد المسندي، وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعيين ... وآخرون.

- قال الدارقطني : "صويلح يعتبر به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٢٢/٦).

- قال ابن عدي : "وهو ممن يكتب حديثه". الكامل (٢١١/٧).

- قال ابن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين (٢٨٣/٤).

- قال أبو حاتم : "ضعيف في حديثه إنكار وأرجو أن يكون ممن لا يكذب".

نقله ابنه في الجرح (١٤٣/٩).

- قال أبو زرعة : "شيخ لين الحديث". المصدر السابق.

- قال النسائي : "ضعيف". نقله ابن حجر في التهذيب (١٢٢/٦).

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ ويخالف". الثقات (٦٠١/٧).

- قال ابن حجر : "ضعيف". التقريب (٧٥٤٥ ت).

الخلاصة : ضعيف.

٥ - محمد بن عجلان المدني القرشي، أبو عبد الله، مولى فاطمة بنت الوليد بن

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، مات سنة ١٤٨هـ.

- روى عن : أنس بن مالك، وسهيل بن أبي صالح ... وآخرين.
- روى عنه : سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.
- قال ابن عيينة : "كان ثقة عالماً". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٢٠/٥).
- قال أحمد : "ثقة". نقله العجلي في تاريخ أسماء الثقات (٢٢٠/١).
- قال العجلي : "مدي ثقة". معرفة الثقات (٢٤٧/٢).
- قال ابن معين و أبو حاتم : "ثقة". الجرح (٤٩/٨).
- قال أبو زرعة : "ابن عجلان من الثقات". المرجع السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٧/٢).
- قال يعقوب بن أبي شيبة: "صدوق وسط". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٢٠/٥).
- قال الساجي : "من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً". المرجع السابق.
- قال ابن حجر: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة". التقريب (٦١٣٦ت).
- قال يحيى بن سعيد القطان : "لا أعلم إلا أبي سمعت ابن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة". التاريخ الكبير للبخاري (١٩٦/١).
- وقال يحيى بن معين: "مضطرب الحديث في حديث نافع". نقله في الضعفاء الكبير (١١٨/٤).
- وقال عبد الرحمن بن القاسم : "قليل لمالك إن ناساً من أهل العلم يحدثون، قال : من هم؟ فقليل له : ابن عجلان، فقال : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء، ولم يكن عالماً". المصدر السابق، والميزان (٢٥٦/٦).
- وقال الحاكم : "سئ الحفظ". نقله الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٦٥).
- وقد دافع ابن حبان عن اختلاط محمد بن عجلان في حديث أبي هريرة بأن هذا لا يضر لأن حديث أبي هريرة عبارة عن كتاب صحيح عنده. الثقات (٢٤٧/٢).

وما أخذ عليه لا يترله عن درجة الصدوق.
قال الذهبي : "حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن
والله أعلم". السير (٣٢٢/٦).

وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص ١٤٩)، وهي
مرتبة من لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع.
الخلاصة : صدوق يدلس.

٦ - نعيم بن أبي هند، النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي لأبيه صحبه، مات سنة
١١٠هـ، والأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب (١٦٥/١).

روى عن : إبراهيم النخعي، وسويد بن غفلة ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومغيرة بن مقسم الضبي ... وآخرون.

- قال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٩).

- وقال العجلي : "كوفي ثقة". معرفة الثقات (٣١٨/٢).

- وذكره ابن حبان في ثقاته (٥٣٦/٧).

- وقال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٣٢٥/٢).

- قال ابن حجر : "ثقة رمي بالنصب". التقريب (ت ٧١٧٨). والنصب ضد التشيع.

- قال أبو حاتم : "صالح الحديث صدوق". نقله ابنه في الجرح (٤٦٠/٨).

- وقال الذهبي أيضاً : "صدوق". الميزان (٤٥/٧).

الخلاصة : ثقة رمي بالنصب وهو الأرجح.

٧ - خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، ثقة يرسل، تقدمت ترجمته في (٤٠).

٨ - حذيفة بن اليمان العبسي أبو عبدالله، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين،

مات سنة ٣٦هـ. أسد الغابة (٤٦٨/١) الإصابة (٢٢٣/٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه محمد بن عمرو مجهول الحال.

التخويج :

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧٨/٦ ح ٦٤٠٦) عن محمد بن عمرو الحارثي به، وقد توبع خيثمة بن عبد الرحمن.
- أخرجه عامة أصحاب الكتب، منهم :
- عبد الرزاق في "المصنف" (١٩٣/١ ح ٧٥١)، ومن طريقه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في البول قائماً (٤٦ ح ٣٠٥)، والطيالسي (٥٤ ح ٤٠٦، ٤٠٧) والحميدي (٢١٠ ح ٤٤١، ٤٤٢).
- وأحمد (٣٨٢/٥، ٤٠٢) في مسانيدهم، والدارمي، كتاب الطهارة، باب في البول قائماً (ح ٦٦٨)، والبخاري، كتاب الوضوء، باب البول قائماً وقاعداً (٦٦ ح ٢٢٤)، وفي باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط (ح ٢٢٥)، وفي كتاب المظالم والغصب، باب الوقوف والبول عند سباطة قوم (٤٦٧ ح ٢٤٧١)، ومسلم، كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (١٥٨ ح ٢٧٣)، وأبو داود، كتاب الطهارة، باب البول قائماً (١٢ ح ٢٣)، والترمذي، أبواب الطهارة، باب الرخصة في ذلك (٤ ح ١٣)، والنسائي، كتاب الطهارة، باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً (ح ٢٦-٢٨)، وابن ماجه، في الموضوع السابق (ح ٣٠٦)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٥/١ ح ٦١)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٦٢/٤ - ٢٧٧ ح ١٤٢٤ - ١٤٢٩)، وابن الجارود في "المنتقى" (٢١/١ ح ٣٦) وغيرهم، كلهم من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة.
- وأحمد في "المسند" (٣٩٤/٥) من طريق نعيم السلولي.
- كلاهما : (شقيق، ونعيم) عن حذيفة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد صح من طريق صحيحة عند الشيخين وغيرهما.

[١٢٢] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢)، ثنا محمد بن فضيل^(٣)، عن العلاء بن المسيب^(٤)، عن أبيه^(٥) قال : قال عيسى بن مريم : "انصَحُوا لِلَّهِ وَأَقْرِضُوا، قالوا: هذا الْقَرْضُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فما النصيحة؟ قال : كُلُّ عَمَلٍ لَا تَحِبُّ أَنْ يَحْمَدَكَ النَّاسُ عَلَيْهِ".

تراجيم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١)
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٤٠).
- ٤ - العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، ثقة ربما وهم، تقدمت ترجمته في (٤٠).
- ٥ - المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أو التغلبي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، والد العلاء. مات سنة ١٠٥ هـ.

روى عن : الأسود بن يزيد، والبراء بن عازب ... وآخرين.

روى عنه : ابنه العلاء بن المسيب، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر. معرفة الثقات

(٢٧٩/٢)، الجرح (٢٩٣/٨)، الثقات (٤٣٨/٥)، الكاشف (٢٦٥/٤)، التقريب

(ت ٦٦٧٥).

الـمـزـو :

لم أقف على تخريجه من هذا الطريق، لا سيما في كتب الزهد، وكتب ابن أبي الدنيا، ككتاب الإخلاص والنية، وكذا في تاريخ دمشق، ترجمة عيسى بن مريم عليه السلام.

لكن وقفت عليه من طريق آخر بمعناه.

فأخرج أحمد في الزهد (ص ٧٣)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٦/٥ ح ٦٨٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ترجمة عيسى بن مريم (٤٤٩/٤٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن ربيع، عن أبي ثمامة الصائدي قال: "قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله، لا يحب أن يحمده الناس عليه..."

زاد أحمد وحده: "قال سفيان: حدثني به منصور عنه، ثم لقيته فسألته عنه". وهذا إسناد رجاله ثقات من رجال الصحيحين، غير أبي ثمامة الصائدي، لم أجد من ذكره يجرح أو تعديل، وقال أبو حاتم الرازي: "لا أعرف اسمه"، الجرح (٣٥١/٩)، فهو مجهول العين.

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٦/٥ ح ٦٨٧٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٩/٤٧) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي عمرو بن السماك، عن الحسين بن عمرو قال: سمعت بشراً يقول: سمعت معتمراً يقول: قال عيسى بن مريم عليه السلام: "العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمذك الناس عليه".

الحكم النهائي :

إسناده صحيح إلى المسيب بن رافع، والأثر من الحكم والنصائح التي تروى عن عيسى عليه السلام ولا يتعلق به حكم شرعي، ومثل هذه الأمور يروونها السلف للإفادة من حكمها، والحكمة ضالة المؤمن.

[١٢٣] حدثنا أبو علي الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)، ثنا أبو عثمان المازني بكر بن محمد^(٣) قال: كتب الواثق^(*) في حَمَلِي فَحَمِلْتُ وَأَدْخِلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ عِيلٌ، فَقَالَ لِي : يَا بَكَرُ لَكَ وَلَدٌ؟، قُلْتُ : لَا. قال : فلك امرأة؟، فقلت : لَا. قال : فمن خَلَفْتَ بالبصرة؟، قُلْتُ : أُخِي. قال : أكبر منك أم أصغر؟، قُلْتُ : أصغر مني. قال : فما قالت المسكينة؟، قلت : قالت لي ما قالت ابنة الأعشى^(**) لأبيها :
 تقولُ ابنتي حينَ جدَّ الرحيلُ أَرَأَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِمُّ
 فَيَا أَبَتَا لَا تَزَلْ عِنْدَنَا فَإِنَّا بَخِيرٌ إِذَا لَمْ تَرْمِ
 نَرَأَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبِلَا دُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

ثم قال : فما رددت عليها المسكينة؟، قلت : رددت عليها ما قال جرير^(***) لابنته :

/ ثَقِي بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ / وَمَنْ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ بِالْجَاحِ
 فضحك وأمر له بعطية جزيلة.

(١) الواثق بالله : هارون أبو جعفر، وقيل أبو القاسم بن المعتصم بن الرشيد، أمه أم ولد رومية، ولد لعشر بقين من شعبان سنة ١٩٦هـ، وولي الخلافة بعد أبيه، بويع له في سنة ١٢٧هـ، وفي سنة ١٣١هـ — ورد كتابه إلى أمير البصرة يأمره أن يمتحن الأئمة والمؤذنين بخلق القرآن، وكان قد تبع أباه في ذلك ثم رجع في آخر أمره، توفي سنة ٢٣٢هـ. تاريخ الخلفاء (ص ٣٤٠)، شذرات الذهب (١/٧٥).

(**) الأعشى : هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، من الأعلام، أحد كبار شعراء الجاهلية، مات سنة ٧هـ. تاريخ يعقوبي (١/٢٦٢)، كشف الظنون (١/٧٧٦).

(***) جرير : جرير بن عطية التميمي، أبو جزرة، الشاعر المشهور، كان من فحول شعراء الإسلام، وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجرة ونقائص، وهو أشعر من الفرزدق عند أكثر أهل العلم بهذا الشأن،

توفي سنة ١١٠هـ. سير أعلام النبلاء (٤/٥٩٠)، وفيات الأعيان (١/٣٢١).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو علي الحسين بن علي الوراق، م يتيين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - بكر بن محمد بن بقيّة، وقيل : بكر بن محمد بن عدي بن حبيب، أبو عثمان المازني النحوي من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، من أهل البصرة. تاريخ بغداد (٧/٩٣)، توفي سنة ٢٤٨هـ، وقيل ٢٤٩هـ بالبصرة، قال الأول أبو سعيد العسكري، والآخر لم يوضح الخطيب من قاله. المصدر السابق (٧/٩٣).
- قال بكر بن قتيبة : ما رأيت نحوياً قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والملزني. المصدر السابق.

التـرجمـة :

- أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/٩٣)، من طريق أحمد بن مروان المالكي، عن محمد بن يزيد، عن أبي عثمان المازني بنحوه. ومن طريق الخطيب هذه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٤٦٠).
- وأبيات الأعشى هي في ديوانه (ص ٣١٧)، وبيت جرير هو في ديوانه أيضاً (١/٨٩).

مقارنة المتنون :

روى الخطيب البغدادي القصّة بنحو ما رواها الجرجاني على اختلاف في الشعر ولفظه: قال دخلت على الواصل، فقال لي : يا مازني ألك ولد؟ قلت : لا، ولكن لي أخت بمترلة الولد. قال : فما قالت لك؟ قلت : قالت ما قالت بنت الأعشى للأعشى :

فيا أبي لا تنسنا غائباً فأنا بجرير إذا لم تـرم
أرانا إذا أضمرتك البلاد نجفـى ونقـطعُ مِنّا الرّجـم

قال : فما قلت لها؟ قال : قلت لها ما قال جرير :

ثَقِي بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَمِنْ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ
فَقَالَ : أَحْسَنْتَ، أَعْطَاهُ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ.
وَمِنْ طَرِيقِ الْخَطِيبِ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَهُوَ لَفْظُهُ.

ملحوظة :

الأبيات التي ذكرتها بنت الأعشى له رواها ابن عساكر في تاريخه (٣٣٥/٦١)،

وقد جاءت في ديوانه على النحو التالي:

أَبَانَا فَلَا رِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا	فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرْمَ
وَيَا أَبْتِـلَا لَا تَزَلْ عِنْدَنَا	فَإِنَّا نَخَافُ بِأَنْ تُخْتَرِمَ
أَرَأَنَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبِلَا	دُ تُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

العاشر — مجلس في ذي الحجة .

— المجلس العاشر —

[١٢٤] أخبرنا أبو القاسم رجا بن حامد المعداني^(١)
 قال : أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ^(٢) قال : ثنا أبو
 عبدالله الجرجاني^(٣)، أخبرنا حاجب بن أحمد^(٤)، ثنا عبدالرحيم بن
 منيب الأبيوردي^(٥)، ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي^(٦)، عن سهيل بن أبي
 صالح^(٧)، عن عبدالله بن دينار^(٨)، عن أبي صالح^(٩)، عن أبي هريرة قلل :
 قال رسول الله ﷺ : "الإيمانُ بضْعٌ وسبعونَ شعبةً — أو — بضْعُ
 وستونَ شعبةً، أفضلُها لا إلهَ إلا الله، وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريقِ،
 والحياءُ شعبةٌ من الإيمان".

ترجمة الرواة :

إسناد الجرجاني هذا تقدمت ترجمة رواته الخمسة الأول في الحديث الأول
 وهم ثقات.

٦ - جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، أبو عبدالله، نشأ بالكوفة ونزل وكان
 قاضيها. مات سنة ١٨٨هـ وله ٧١ سنة.

روى عن : سهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : قتيبة بن سعيد، ويحيى بن معين ... وآخرون.

- سئل ابن معين : جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ فقال: "جرير أعلم به".
 نقله في الجرح (٥٠٦/٢).

- وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : "حجة كانت كتبه صحاحاً".
 نقله المزني في تهذيب الكمال (٥٤٤/٤).

- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير العلم يرحل إليه". الطبقات (٣٨١/٧).

- قال أبو حاتم : "جرير ثقة". نقله ابنه عنه في الجرح (٥٠٦/٢).
- قال العجلي : "كوفي ثقة نزل الري". معرفة الثقات (٢٦٧/١).
- قال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٥٥/٤).
- قال أبو القاسم اللالكائي : "مجمع علي ثقته". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "من العباد الخشن" (١٤٦/٦).
- قال ابن معين : "صدوق ثقة". نقله في تاريخ أسماء الثقات (٥٦/١).
- أبو زرعة : "صدوق من أهل العلم". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٠٦/٢).
- قال ابن خراش : "صدوق". نقله في تهذيب الكمال (٥٥٥/٤).
- قال أحمد : "لم يكن جرير الرازي بالذكى في الحديث". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢١١/١).
- وقد ذكر البيهقي أنه نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. نقله في كتاب المختلطين (ص ١٧).
- ولعل ذلك لما قاله أحمد : "اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحوال حتى قدم عليه بهز فعرفه". المصدر قبل السابق.
- قلت : وهذا اختلاط في حديث خاص وليس على إطلاقه فلم يصفه بسوء الحفظ في آخر عمره إلا البيهقي، وهذا غير مسلم.
- قال ابن حجر : "ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة". مقدمة الفتح (ص ٤١٤).
- الخلاصة : ثقة صحيح الكتاب كما في التقريب (ت ٩١٦).
- ٧ = سهيل بن أبي صالح، صدوق تغير حفظه بآخره، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٨ - عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن المدني، مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. مات سنة ١١٧ هـ.
- روى عن : أنس بن مالك، وذكوان أبي صالح السمان ... وآخرين.
- روى عنه : سهيل بن أبي صالح، وأبو نعيم الفضل بن دكين ... وآخرون.
- قال أحمد : "ثقة مستقيم الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٦/٥).

- قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : "ثقة". المصدر السابق.
- قال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٢٦/٢).
- قال ابن حبان : "من متقني أهل المدينة". مشاهير علماء الأمصار (٧٩/١)، وذكره في الثقات (١٠/٥).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الحجة". السير (٢٥٣/٥).
- وقال : "ثقة ثبت". المغني (٣٣٧/١).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقریب (ت ٣٣٠٠).
- أورده العقيلي في ضعفائه الكبير، وقال : "رواية المشايخ عنه فيها اضطراب" (٢٤٧/٢).
- وقد دافع الذهبي عن قول العقيلي فيه فقال : "وإنما الاضطراب من غيره، فلا يلتفت إلى قول العقيلي فيه، عبدالله حجة بالإجماع ... وقد روي عن ابن عيينة : لم يكن بذاك ثم صار". الميزان (٩٤/٤).
- الخلاصة : ثقة كما قال عامة الأئمة.
- ٩ - أبو صالح السمان المدني، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ١٠ - أبو هريرة، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه مسلم، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها ... (ح ٣٥) من طريق زهير بن حرب.
- وابن حبان "الإحسان" (٣٨٤/١ ح ١٦٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، به مثله.
- وأخرجه الترمذي، كتاب أبواب الإيمان (ح ٢٦١٤)، والنسائي، كتاب الإيمان باب ذكر شعب الإيمان (٤٨٤/٨ ح ٥٠٠٥)، وابن حبان "الإحسان"

- (١٩/٤١٩ ح ١٩١) من طريق سفيان الثوري.
- قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.
- وأبو داود، كتاب السنة، باب في رد الإرجاء (ح ٤٦٧٦) من طريق حماد.
- كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به مثله.
- والبخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان (ح ٩).
- ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي (ح ٥٠٠٤) من طريق سليمان بن بلال
- عن عبد الله بن دينار، به مثله.
- والطبراني في الأوسط (٢٠/٩ ح ٩٠٠٤) من طريق سعيد المقبري، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، متفق عليه.

[١٢٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري^(٢)، أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عبدالله بن عمرو بن العاص^(٦) أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ انْتِرَاعًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا".

(١) في (ب) : زيادة الأصم.

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٨٥).
- ٣ - أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧٦).
- ٤ - هشام بن عروة بن الزبير، ثقة حافظ فقيه ربما دلس، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٥ - عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣٧).
- ٦ - عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، تقدمت ترجمته في (٧٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح.

التخريج :

- أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم (٤٥ ؛ ١٠٠)، من طريق مالك.

- وأخرجه الدارمي (١/٨٩ ح ٢٣٩)، من طريق جعفر بن عون.
- ومسلم، كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه (ح ٢٦٧٣)، وابن حبان (الإحسان) (١٥/١١٤ ح ٦٧١٩) من طريق حماد بن زيد.
- ومسلم (الموضع السابق) من طريق جرير.
- وابن حبان (١٠/٤٣٢ ح ٤٥٧١)، من طريق محمد بن هشام بن عروة، (١٥/١١٨ ح ٦٧٢٣) من طريق محمد بن عجلان.
- والبيهقي، كتاب آداب القاضي، باب إثم من أفق أو قضى بالجهل (١٠/١١٦ ح ٢٠٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة.
- كلهم : (مالك، وجعفر، وحماد بن زيد، وحماد بن أسامة، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن هشام، وجرير) عن هشام بن عروة به نحوه.
- وأخرجه أحمد (٢/٢٠٣ ح ٦٨٩٦) من طريق الزهري.
- والبخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من الرأي وتكلف القياس (٣٩٤ ح ٧٣٠٧) من طريق أبي الأسود.
- كلاهما عن عروة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث متفق عليه ورواه الجرجاني بإسناد صحيح.

[١٢٦] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري^(١)، ثنا

١٢٢/و

أبو البختری عبدالله بن محمد بن شاكر ح^(٢)، و / ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(٣)، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي^(٤) قال : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٥)، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة^(٦)، عن أبي بردة^(٧)، عن أبي موسى الأشعري^(٨) عن النبي ﷺ قال : "تعاهدوا القرآن^(*)، فوالذي نفس محمد بيده هو أشدُّ تغلُّباً^(**) من الإبل في عُقلها^(***)".

(*) تعاهدوا القرآن : أي لا تبعدوا عن تلاوته. النهاية (٢٨١/١).

(**) التفلت : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. المصدر السابق (٤٦٧/٣).

(***) عقلها : جمع عقال، وهو الحبل الذي يعقل به البعير. المصدر السابق (٣٨٠/٣).

تراجـم الرواة :

- ١_ أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢_ أبو البختری عبدالله بن محمد بن شاكر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٣_ محمد بن يعقوب بن يوسف، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٤_ أحمد بن عبد الحميد الحارثي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٥٠).
- ٥_ أبو أسامة حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٦_ بريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً في (٢٦).
- ٧_ أبو بردة، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٨_ أبو موسى الأشعري، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح، وهذا الإسناد من طريقين : الأول من طريق أبي البختری وهو ثقة،

والثاني من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي وهو صدوق، وباقي الرواة ثقات.
وطريق أبي البخترى، يقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق أحمد بن
عبد الحميد الحارثي.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الصغرى (٥٤٣/١ ح ٩٨٧) من طريق محمد بن يعقوب الأصم، عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، به مثله.
- وأخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن باب استذكار القرآن وفضائله (٩٩٩ ح ٥٠٣٣)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضائل القرآن وما يتعلق به (٣٩٧ ح ٢٣١)، وأبو يعلى (٢٩١/١٣ ح ٧٣٠٥)، من طريق أبي كريب، ومسلم (الموضع السابق)، من طريق عبد الله بن براد الأشعري. والبخار في مسنده (١٦٥/٨ ح ١٣٨٨)، من طريق إبراهيم بن سعيد. ثلاثتهم عن حماد بن أسامة أبي أسامة، به مثله.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٣/٦ ح ٢٩٩٩٢)، وأحمد (٣٩٧/٤) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي.
- وأحمد (٤١١/٤) من طريق إسماعيل بن زكريا. ثلاثتهم : (محمد بن عبد الله، أبو أحمد، وإسماعيل بن زكريا)، عن بريد بن عبد الله، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، متفق عليه.

[١٢٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع^(٢)، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٣)، ثنا أبي^(٤) عن محمد بن إسحاق^(٥)، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث^(٦)، عن سعيد بن المسيب^(٧)، وأبي سلمة بن عبد الرحمن^(٨)، وسلمان الأغر^(٩)، مولى جهينة قال كلهم حدثني عن أبي هريرة^(١٠) رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجَنَازَةِ فَأَخْلَصُوا لَهُ الدُّعَاءَ".

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، تقدمت ترجمته في (٢٧).
- ٣ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني. مات سنة ٢٠٨ هـ.
روى عن: أبيه، وشعبة بن الحجاج ... وآخرين.
روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ... وآخرون.
ثققة، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.
معرفة الثقات (٣٧٢/٢)، الطبقات الكبرى (٣٤٣/٧)، الجرح (٢٠٢/٩)،
الثقات (٢٨٤/٩)، السير (٤٩١/٩)، التقريب (ت ٧٨١١).
- ٤ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، مات سنة ١٨٥ هـ.
روى عن : محمد بن إسحاق بن يسار، وأبيه سعد بن إبراهيم ... وآخرين.
روى عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ووکیع بن الجراح ... وآخرون.

ثقة حجة، وثقه أحمد وأبو حاتم، والعجلي، وابن حبان، وابن عدي، والذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح". معرفة الثقات (٢٠١/١)، الجرح (١٠١/٢)، الثقات (٧/٦). الكامل (٢٥٠/١). الميزان (١٥٤/١). التهذيب (٨١/١). التقريب (ت ١٧٧).

٥ - محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلي مولا هم المدني، مات سنة ١٥٠هـ ويقال بعدها.

روى عن: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وأبيه إسحاق بن يسار... وآخرين. روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وحفص بن غياث... وآخرون.

— قال شعبة: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٩٢/٧).

— قال ابن سعد: "كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه". طبقات ابن سعد (٣٢١-٣٢٢/٧).

— قال ابن المديني: "ثقة لم يضعفه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب".

نقله ابن حجر في التهذيب (٣١/٥). وقال: مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة وصار علم الستة عند اثني عشر فذكر ابن إسحاق فيهم. المرجع السابق.

— قال ابن معين: "محمد بن إسحاق ثقة وليس بحجة". نقله في المصدر قبل السابق.

— قال الخليلي: "ثقة". الإرشاد (٢٨٨/١).

— ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٠/٧).

— قال الذهبي: "العلامة الحافظ". السير (٣٣/٧).

نقل ابن حجر في التهذيب عن عدد من العلماء التوسط فيه منهم (٣٠/٥-٣٢):

— قال أحمد: "حسن الحديث".

— قال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال أيضاً: "هو صدوق".

— قال محمد بن يحيى: "هو حسن الحديث عنده غرائب".

— قال أبو زرعة: "صدوق"، وقال: "وابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من

أهل العلم على الأخذ عنه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع

مدح ابن شهاب له وقد ذكرت دحيماً قول مالك فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر.

- وقال الجوزجاني : "ابن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع". نقله الذهبي في السير (٤٣/٧).

- قال محمد بن عبد الله بن نمير : "كان ابن إسحاق يرمى بالقدر وكان أبعد الناس عنه". المرجع السابق.

- قال ابن عدي : "لابأس به". الكامل (١٠٢/٦).

- نقل ابن حبان عن يحيى بن سعيد القطان قوله : "قلت لهشام بن عروة : إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، قال هل كان يصل إليها؟". الثقات (٣٨٠/٧).

- وقال مالك : "دجال من الدجاجة يروي عن اليهود". المصدر السابق.

- قال ابن معين : "ليس بذاك ضعيف"، وقال مرة : "ليس بالقوي". نقله في التهذيب (٣٢/٥).

- قال أحمد : "كان ابن إسحاق يدلّس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سمع قال : حدثني وإذا لم يكن قال : قال". نقله في التهذيب (٣٢/٥).

- قال النسائي : "ليس بالقوي". نقله في المجموع في الضعفاء والمتروكين (٢٠١ ت ٥١٣).

- قال الدارقطني : "اختلف الأئمة فيه وليس بحجة إنما يعتبر به". نقله في التهذيب (٣١/٥).

وقد دافع ابن حبان عن ابن إسحاق في الثقات (٣٨٠/٧) فيما نقل عن هشام بن عروة ومالك بن أنس، فقال: "هذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود وعلقمة من أهل العراق وأبي سلمة وعطاء ودونهما من أهل الحجاز قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها سمعوا صوتها، وقبل الناس أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستار بينهما مسبل أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها فهذا سماع صحيح والقدر فيه بهذا غير منصف.

أما مالك فإنه كان ذلك منه مرة ثم عاد له إلى ما يحب، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكاً من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صنف مالك الموطأ قال ابن إسحاق: إئتوني به فيني بيطاره، فنقل ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة يروي عن اليهود، وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين ديناراً نصف ثمرته تلك السنة، ولم يقدم فيه مالك من أجل الحديث إنما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي ﷺ عن أولاد الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وقرينة والنضير وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يتبع هذا عنهم ليعلم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى إلا عن متقن صدوق فاضل، يحسن ما يروي ويدري ما يحدث.

الخلاصة: صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين (١٦٨)، وهي طبقة من لا يقبل حديثه حتى يصرح بالسماع.

٦ - محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، من الرابعة.

روى عن: عروة بن الزبير، وعطاء بن يسار... وآخرين.

روى عنه: محمد بن إسحاق، وهشام بن عروة... وآخرون.

وثقه يحيى بن معين و ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، ابن خراش، وابن حبان، وقلل ابن حجر: "ثقة له أفراد"، وقال أحمد: "في حديثه شيء"، يروي أحاديث مناكير أو منكورة والله أعلم. تهذيب الكمال (١٩٦/٦)، الجرح (١٨٤/٧)، الثقات (٣٨١/٥) التقريب (٥٦٩١ ت).

الخلاصة: ثقة له أفراد.

٧ - سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات والفقهاء الكبار،

تقدمت ترجمته في (٩٤).

٨ - أبو سلمة، عبد الرحمن بن عوف الزهري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٩ - سليمان الأغور، أبو عبد الله المدني، مولى جهينة، أصله من أصبهان، من كبار الثالثة.

روى عن : أبي هريرة، وعمار بن ياسر ... وآخرين.
روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الله بن دينار ... وآخرون.
ثقة، وثقه العجلي وابن خلفون، وابن حبان وابن حجر، وقال ابن عبد البر :
"هو من ثقات تابعي أهل الكوفة". معرفة الثقات (١/٤٢٢)، الثقات (٥/٧)،
التهذيب (٤/١٢٢)، التقريب (ت ٢٤٧٨).

١٠ - أبو هريرة، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن، لحال أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، لكنه توبع عليه، وفيه أيضاً
محمد بن إسحاق، صدوق مدلس، لكنه صرح بالسماع.

التخريج :

- أخرجه ابن حبان في "الإحسان" (٣٤٦/٧ ح ٣٠٧٧) من طريق الفضل بن سهل الأعرج، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به بلفظه.
- وأخرجه أبو داود في الجنائز، باب الدعاء للميت (٤٩٨ ح ٣١٩٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤/٤٠).
- وابن ماجه في الجنائز، باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة (٢٤١ ح ١٤٩٧).
- وابن حبان في "الإحسان" (٣٤٥/٧ ح ٣٠٧٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق به بلفظه، وفيه عندهم (الميت) بدل (الجنازة). وله شاهد يتقوى به.
- أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٨٩/٣ ح ٦٤٢٨)، ومن طريقه ابن الجلود في المنتقى (١٣٤/٢ ح ٥٤٠) عن معمر، عن الزهري قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال : "السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر

ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يخلص الدعاء للميت".
وإسناده صحيح، وأبو أمانة من كبار الصحابة، وقوله في الحديث : (من السنة) يفيد
الرفع.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث حسن، ومدار طريقه على محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، لكنسه
صرح بالسماع، فانتفت شبهة التدليس.
وله شاهد صحيح من حديث أبي أمانة، تقدم ذكره في آخر التخريج، يتقوى
به حديث الباب ويصبح صحيحاً بالشاهد، والله أعلم.

[١٢٨] أخبرنا العباس بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا سهل بن عمار العتكي^(٢)، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي^(٣)، ثنا عبد الملك^(٤)، يعني ابن أبي سليمان^(٥) عن سعيد بن جبير^(٥) قال : كان ابن عمر^(٦) رضي الله عنهما يُصلي على راحلته يومئ إيماءً أينما كان وجهه تطوعاً وقال : كان النبي ﷺ يفعل ذلك. قال : ثم قرأ هذه الآية (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)^(٧)، قال : في هذا أنزلت هذه الآية.

(١) في (ظ) بن أبي سليم، والصواب ما أثبتته من مصادر ترجمته. وأيضاً مر في نفس المخطوطة (ح ٥٨) في المجلس (٢٨) بنفس الإسناد والمتن.
(٢) البقرة : ١١٥.

تراجم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧) .
- ٢ - سهل بن عمار العتكي، متهم بالكذب، تقدمت ترجمته في (١٣) .
- ٣ - محمد بن عبيد الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي، مات سنة ٢٠٤ هـ .
روى عن : عبد الملك بن أبي سليمان، وهشام بن عروة ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، والعجلي، ومحمد بن عبد الله العمار، والنسائي والدارقطني، وابن حجر. معرفة الثقات (٢٤٧/٢). تهذيب الكمال (٤٢٣/٦).
- ٤ - عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العزمي، أبو محمد، وقيل أبو سليمان، وقيل أبو عبد الله. مات سنة ١٤٥ هـ .
روى عن : سعيد بن جبير، وأنس بن مالك ... وآخرين.

- روى عنه : محمد بن عبيد الطنافسي، ويزيد بن هارون ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٢/٦).
 - قال أحمد : "ثقة". المصدر السابق.
 - قال ابن عمار الموصلي : "ثقة حجة". المصدر السابق.
 - قال العجلي : "ثقة ثبت في الحديث". معرفة الثقات (١٠٣/٢).
 - قال يعقوب بن سفيان الفسوي : "ثقة متقن". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٥٦/٤).
 - قال الترمذي : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٢/٦).
 - قال النسائي : "ثقة". المصدر السابق.
 - قال الذهبي : "أحد الثقات". ميزان الاعتدال (٦٥٢/٢).
 - قال أبو زرعة : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٦/٥).
 - قال الساجي : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٢/٦).
 - قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٤١٨٤).
- الخلاصة : ثقة لكثرة من وثقه.
- ٥ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في (١٠٣).
 - ٦ - عبدالله بن عمر بن الخطاب، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جدًا، فيه سهل بن عمار العتكي، وهو متهم بالكذب لكنه لم ينفرد به.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٢ ح ٢٢٠) من طريق عباس بن محمد الدوري، عن محمد بن عبيد الطنافسي به بلفظه.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/٢).
- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٤/٢).
- وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر

- حيث توجهت (ح ٧٠٠) عن عبيد الله بن عمر القواريري.
- والنسائي في الصلاة، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة (٢٦٤/١ ح ٤٩٠) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثني.
- وأبو عوانة في مسنده (٣٤٤/٢) عن أبي سعيد البصري.
- وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٢/٢ ح ١٢٦٧) عن بندار.
- والبيهقي في السنن الكبرى (٦/٢ ح ٢٢٠٢) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري.
- سبعتهم : (أحمد، وابن أبي شيبه، والقواريري، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثني، وأبو سعيد البصري، وبندار) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- ومسلم (الموضع السابق).
- والنسائي في سننه الكبرى (٢٨٩/٦ ح ١٠٩٩٧).
- وأبو يعلى في مسنده (١٧/١٠ ح ٥٦٤٧) من طريق عبدالله بن المبارك.
- وأخرجه الترمذي في التفسير، باب وفي سورة البقرة (١٨٩/٥ ح ٢٩٥٨) من طريق يزيد بن هارون.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق ابن أبي زائدة.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق عبدالله بن نمير.
- والطبري في تفسيره (٥٠٣/١) من طريق عبدالله بن إدريس.
- وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٠٣/١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٣/٢ ح ١٢٦٩) من طريق محمد بن فضيل.
- والحاكم في المستدرک (٢٦٦/٢) وصححه، والواحدي في أسباب الترول (ص ٢٣) من طريق حماد بن أسامة.
- ثمانيتهم : (القطان، وابن المبارك، ويزيد، وزكريا بن أبي زائدة، وابن إدريس، وابن نمير، وابن فضيل، وحماد) عن عبد الملك بن أبي سليمان به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، وهو عند مسلم من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان به.

[١٢٩] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي^(٢)، ثنا يحيى بن سعيد القطان^(٣)، ثنا الأعمش^(٤)، عن إبراهيم^(٤)، عن همام بن الحارث^(٦)، عن حذيفة^(٧)، عن النبي ﷺ قال : " لا يَدْخُلُ الجنةَ قَتَاتٌ " (*) .

(*) قَتَات : هو النَّمَام . يقال : قَتَّ الحديثُ يَقْتُهُ إذا زوره وهياه وسواه . وقيل النَّمَام : الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم ، والقَتَّات : الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم . النهاية (١٠/٤) .

تراجم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في (١) .
- ٢ - عبد الله بن هاشم الطوسي ، ثقة صاحب حديث ، تقدمت ترجمته في (٥٧) .
- ٣ - يحيى بن سعيد القطان ، متفق على توثيقه ، تقدمت ترجمته في (١٠) .
- ٤ - الأعمش ، سليمان بن مهران ، متفق على توثيقه إلا أنه يدلّس ، تقدمت ترجمته في (١٤) .
- ٥ - إبراهيم النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدمت ترجمته في (٤٧) .
- ٦ - همام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في (٥٠) .
- ٧ - حذيفة بن اليمان ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته في (١٢١) .

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح .

التخريج :

- أخرجه أحمد (٥٨٥/١٦ ح ٢٣١٩٨ ، عن يحيى القطان ، به مثله .
- وأحمد (٦٢٠/١٦ ح ٢٣٣١٣) ، ومسلم ، كتاب الإيمان ، باب بيان غلظ تحريم النميمة (٦٨ ح ١٠٥) ، من طريق وكيع بن الجراح .
- وأحمد (٥٦٧/١٦ ح ٢٣١٤٠) ، ومسلم (الموضع السابق) ، وأبو داود ، كتاب

- الأدب، باب في القتات (٢٦٩/٤ ح ٤٨٧١) ن من طريق أبي معاوية الضرير.
- ومسلم (الموضع السابق) من طريق علي بن مسهر.
- والبيهقي في الكبرى (٢٧٨/٨ ح ١٦٦٧٢)، من طريق يعلى بن عبيد.
- كلهم : (وكيع بن الجراح، وأبو معاوية الضرير، وعلي بن مسهر، ويعلى بن عبيد) عن الأعمش، به مثله. وعند البيهقي زيادة : قال الأعمش : "والقتات : النمام".
- وأخرجه أحمد (٦٠٦/١٦، ٦٢٥ ح ٢٣٢٦١، ٢٣٣٢٦)، والبخاري، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة (١٢٩٨ ح ٦٠٥٦)، ومسلم (الموضع السابق)، والترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النمام (ح ٢٠٩٥)، وابن حبان (٧٨/١٣ ح ٥٧٦٥)، من طريق منصور وهو ابن المعتمر، قال الترمذي : "حسن صحيح".
- وأحمد ٥٩٣/١٦ ح ٢٣٢٢٤)، من طريق الحكم وهو ابن عتيبة.
- والطبراني في الصغير (٢٠٣/١)، من طريق إبراهيم بن مهاجر.
- كلهم : (منصور، والحكم، وإبراهيم بن مهاجر) عن إبراهيم النخعي، به مثله.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، من طريق أبي وائل وهو شقيق بن سلمة الأسدي، عن حذيفة بن اليمان، ولفظه : (تمام) بدل (قتات).

الحكم النهائي على الحديث :

متفق عليه.

[١٣٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني^(٢)، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور^(٣)، قال الأصم : فحدثني إبراهيم بن سليمان^(٤)، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي^(٥)، أنه حدثهم عن جبير بن نفير^(٦)، عن نواس بن سَمْعَانَ^(٧) عن رسول الله ﷺ أنه قال : "يَأْتِي الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، تَقْدُمُهُمُ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ". قال نَوَاسُ بْنُ سَمْعَانَ^(٧) : وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن، قال : "تَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ^(*) بَيْنَهُمَا شَرْقٌ^(**)، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظِلَّةٌ مِّنْ طَيْرٍ صَوَافٍ^(***) تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا".

(*) غَيَاتَانِ : الغَيَاتَانِ كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغرة والظل ونحوه. غريب الحديث لأبي عبيد (٩٣/١).

(**) صَوَافٍ : أي باسطات أجنحتها في الطيران. النهاية (٣٨/٣).

(***) شَرْقٌ : الشرق ها هنا الضوء وهو الشمس، والشَّقُّ أيضًا. النهاية (٤١٧/٢).

تراجيم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).
- ٣ - محمد بن شعيب بن شابور، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٦).
- ٤ - إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي، من الثامنة. روى عن مكحول وغيره بن أوس والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وعنه إسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد الرحي ومحمد بن شعيب بن شابور.

- قال دحيم : "ثقة ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٠١/٢).
- وقال أيضًا : "ثقة ثبت". انظر المصدر السابق، والكاشف (٢١٣/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١١/٦).
- وتوسط فيه أبو حاتم فقال : "لا بأس به". الجرح (١٠٢/٢). وهو يتشدد.
- الخلاصة : القول فيه ما قاله دحيم ثقة ثبت، وهذا ما اختاره ابن حجر في التقریب (ت ١٨٢).
- ٥ - الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِي الحمصي، من الرابعة، سكن دمشق وكان على خراج الغوطة في أيام هشام بن عبدالملك، روى عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، والحرث بن أوس الثقفي، وروى عنه إبراهيم بن سليمان الأفطس، وإبراهيم بن أبي عبلة.
- ثقة، وثقه ابن معين، ومحمد بن عوف الطائي، وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر. الجرح (٩/٩)، تهذيب الكمال (٤٢/٣١)، الثقات (٥٥٢/٧)، الكاشف (٣٥٢/٢) التقریب (ت ٧٤٣٦).
- ٦ - جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، أبو عبدالرحمن، ثقة من ثقات كبار التابعين الشاميين، تقدمت ترجمته في (٣٠).
- ٧ - النَّوَاس بن سَمْعَان بن خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي معدود في الشاميين، له ولأبيه صحبة، يقال إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبي ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ وأعطاه نعليه فقبلهما رسول الله ﷺ وزوجه أخته، فلما دخلت على النبي ﷺ تعوذت منه فتركها، وهي الكلابية. الاستيعاب (١٥٣٤/٤)، والإصابة (٤٧٨/٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح من طريق إبراهيم بن سليمان، وهي تقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق العباس بن الوليد حيث إنه صدوق.

التخريج :

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٧/٨-١٤٨)، وعنه الترمذي في سننه، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة آل عمران (٦٤٨ ح ٢٨٨٣) عن هشام بن إسماعيل العطار، عن محمد بن شعيب بن شابور.
- قال الترمذي : "حديث غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن بريدة وأبي أمامة".
- وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/٤)، ومسلم في صلاة المسافرين ...، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة (٥٤٤/١ ح ٨٠٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٠/ ح ١٤١٨)، والبيهقي في شعب الإيملن (٤٥١/٢ ح ٢٣٧٣). جميعهم من طريق محمد بن المهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي به نحوه.
- وله شاهد بلفظ متقارب من حديث أبي أمامة الباهلي :
- أخرجه مسلم (الموضع السابق) (٥٥٣/١ ح ٨٠٤)، وأحمد في مسنده (٢٤٩/٥).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[١٣١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٣)، أخبرنا إسرائيل^(٤)، عن سيماء بن حرب^(٥)، عن عكرمة^(٦)، عن ابن عباس^(٧) قال : "قيل يا رسول الله : أرأيت الذين / ماثوا وهم يصلُّون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله تعالى : "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ" (*)."

١٢٣/و

(١) سورة البقرة : آية ١٤٣.

تراجع الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، أبو بكر النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
 - ٣ - عبيد الله بن موسى، ثقة يتشيع ويحمل جرح من جرحه على تشيعه، تقدمت ترجمته في (٧).
 - ٤ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي. توفي سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها.
- روى عن : سيماء بن حرب، وآدم بن سليمان ... وآخرين.
- روى عنه : عبيد الله بن موسى، ويزيد بن زريع ... وآخرون.
- قال ابن مهدي : "ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق". نقله ابن أبي حاتم الجرح (٣٣٠/٢).
- قال أحمد : "كان شيخاً ثقة، وجعل يتعجب من حفظه". المصدر السابق.
- وقال : "ثبت الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٠/١).
- وقال ابن سعد ومحمد بن عبد الله بن نمير : "ثقة". المصدر السابق.
- وقال ابن حبان : "من المتقنين". مشاهير علماء الأمصار (١٦٩/١).
- وقال العجلي : "كوفي ثقة". معرفة الثقات (٢٢٢/١).

- وقال يحيى بن آدم : "كنا نكتب عنده من حفظه". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٠/١).
- وقال الذهبي : "ثقة إمام". من تلکم فيه وهو موثق (٤٤/١).
- وقال : "أحد الثقات الأعلام". المغني (٧٧/١).
- وقال : "الإمام الحجة... من أوعية الحديث ومن مشايخ الإسلام". السير (٣٥٥/٧).
- وقال ابن حجر : "ثقة تكلم فيه بلا حجة". التقريب (٤٠١ ت).
- قال يعقوب بن شيبة : "صالح الحديث وفي حديثه لين". نقله الذهبي في الميزان (٣٦٦/١).
- وقال : "ثقة صدوق، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٠/١).
- وقال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (٣٥٧/٧).
- وقال أبو حاتم : "ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق". الجرح (٣٣٠/٢).
- حمل عليه يحيى القطان في حديث أبي يحيى القتات وقال : روى عنه مناكير، فقلل أحمد : ما حدث عنه يحيى بشيء. نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٧).
- وقال علي بن المديني : "ضعيف". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٠/١).
- ومما سبق فالصحيح أنه ثقة، ولم يرتض الذهبي تضعيف يحيى القطان له وقال : "مشى علي - أي ابن المديني - خلف أستاذه يحيى بن سعيد وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم وقال : ضعيف وعمد إلى أحاديثه التي في الصحيحين فردها ولم يحتج بها، فلا يلتفت إلى ذلك بل هو ثقة". السير (٣٥٨/٧).
- وكذا قال ابن حجر كما سبق : "ثقة تُكلم فيه بلا حجة".
- الخلاصة : ثقة.

٥ - سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي الكبري أبو المغيرة الكوفي. مات سنة ١٢٣هـ.

روى عن : عكرمة مولى ابن عباس، ومعاوية بن قرة المزني ... وآخرين.

- روى عنه : إسرائيل بن يونس، وحماد بن يونس ... وآخرون.
- قال سفيان الثوري : "ما سقط لسماك بن حرب حديث". نقله الذهبي في السير (٢٤٦/٥).
- وقال ابن معين : "ثقة"، وقال : "أسند أحاديث لم يسندها غيره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٧٩/٤).
- وقال ابن معين : "ثقة"، وكان شعبة يضعفه". الكامل لابن عدي (٤٦٠/٣).
- وقال العجلي : "جائز الحديث، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الشيء، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد". معرفة الثقات (٣٣٩/١).
- وقال ابن شاهين : "ثقة". تاريخ أسماء الثقات (١٠٧/١).
- قال أبو حاتم : "صدوق ثقة". نقله ابنه في الجرح (٢٧٩/٤).
- وقال النسائي : "ليس به بأس، وفي حديثه لين". نقله المزني في تهذيب الكمال (١٣٠/١٢).
- وقال يعقوب بن شيبه : "هو في غير عكرمة صالح وليس من المشتبين". نقله الذهبي في الميزان (٣٢٧/٣).
- وقال ابن عدي : "ولسماك حديث كثير، مستقيم إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه وهو صدوق لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٤٦١/٣).
- وقال ابن حجر : "صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن". التقريب (ت ٢٦٢٤).
- قال أحمد : "مضطرب الحديث". نقله الذهبي في السير (٤٤٧/٥)، والجرح (٢٧٩/٤).
- وقال ابن معين : "كان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير عكرمة، ولو شئت أقول له ابن عباس لقاله". نقله ابن عدي في الكامل (٤٦٠/٣).
- قال الذهبي : "كان الثوري يضعفه بعض الضعف". السير (٢٤٧/٥).
- وقال ابن المديني : "أحاديثه عن عكرمة مضطربة". المصدر السابق.

- وقال ابن خراش : "في حديثه لين". نقله ابن عدي في الكامل (١٢٠/١٢).
- وقال صالح جزرة : "يضعف". نقله الذهبي في الميزان (٣٢٦/٣).
- وقال محمد بن عبدالله بن عمار : "ربما خلط ويختلفون في حديثه". نقله الذهبي في السير (٢٤٧/٥).
- قال جرير: "أتيت سماك بن حرب فرأيت يبول قائماً فرجعت ولم أسأل عن شيء.
- قلت: قد خرف". الكامل لابن عدي (٤٦١/٣).
- وقال النسائي : "كان يلحن فيتلحن". كتاب المختلطين (٤٩/١).
- وقال الذهبي : "ساء حفظه". الكاشف (٤٦٥/١).
- وقال يعقوب السدوسي : "من سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم". نقله المزني في تهذيب الكمال (١٢٠/١٢).
- والخلاصة : صدوق في غير حديث عكرمة فأحاديثه عنه مضطربة، ثم إنه اختلط فيما بعد وضعف فأصبح يتلحن.
- ٦ - عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدمت ترجمته في (٢).
- ٧ - عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، تقدمت ترجمتهم في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

التخريج :

- أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٠/١ ح ١٢٣٣).
- والطبري في تفسيره (١٧/٢) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع.
- والحاكم في المستدرک (٢٦٩/٢) من طريق سعيد بن مسعود.
- أربعتهم : (الدارمي، وأبو كريب، وسفيان بن وكيع، وسعيد بن مسعود) عن عبيدالله بن موسى به بلفظ مقارب.
- قال الحاكم : "صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

- وأخرجه في المسند (٢٩٥/١)، (٣٤٧/١)، والترمذي في التفسير، باب من سورة البقرة (٦٦٧ ح ٢٩٦٤).
- والطبري في تفسيره (١٧/٢).
- وابن حبان في صحيحه (٦٢٠-٦٢١ ح ١٧١٧).
- والطبراني في الكبير (٢٧٨/١١ ح ١١٧٢٩).
- ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٤١/١ ح ٣٣٨).
- واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٨١٧/٤ ح ١٥٠٧).
- كلهم من طريق إسرائيل به بلفظ مقارب.
- قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".
- وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٤٩ ح ٢٦٧٣) عن قيس - هو ابن الربيع -، وأبو داود في السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (٧١٠/٥ ح ٤٦٨٠) من طريق سفيان - هو الثوري - .
- كلاهما : (سفيان وقيس) عن سماك به بنحوه.

الشواهد :

وله شاهد من حديث البراء قال : "مات على القبلة قبل أن تحوّل رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله تعالى : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ).
 أخرجه البخاري في الإيمان، باب الصلاة من الإيمان، وقول الله تعالى : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ) (ح ٤٠) في كتاب التفسير، باب : "سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها"
 [البقرة: ١٤٢] (٨٤٨ ح ٤٤٨٦)، والطيالسي في مسنده (ص ٩٨ ح ٧٢٢).

وحديث الباب الذي معنا ذكره الحافظ في الفتح (٩٨/١) وصححه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره بشاهده الذي عند البخاري من حديث البراء، وقد صحح هذا الحديث جمع من كبار الأئمة كما تقدم في التخريج، ومنهم : الترمذي، وابن حبان، والحاكم، وكذا ابن حجر في فتح الباري (١/٩٨).

[١٣٢] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر^(١)، ثنا أبو علي حاتم بن محمود بن حرب^(٢)، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي^(٣)، ثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري^(٤)، عن موسى بن وردان^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه أن رجلاً قام من عند النبي ﷺ قال : فقالوا - أو قال بعضهم - : ما أعجز فلاناً! فقال رسول الله ﷺ : "أَكَلْتُمُ الرَّجُلَ وَاغْتَبْتُمُوهُ".

تراجع الرواة :

- ١ - محمد بن الحسن أبو طاهر أحمد آبادي النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢ - أبو علي حاتم بن محمود بن حرب، ثقة لم يشتهر، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٣ - إسحاق بن سليمان الرازي، أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٤ - محمد بن أبي حميد، واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقى، أبو إبراهيم المدني ولقبه محمد حماد، من السابعة.

روى عن : موسى بن وردان، وزيد بن أسلم ... وآخرين.

روى عنه : أبو ضمرة أنس بن عياض، وروح بن عبادة ... وآخرون.

ضعفه عامة العلماء فقال فيه :

- أحمد بن حنبل : "أحاديثه مناكير". نقله المزي في تهذيب الكمال (١١٥/٢٥).
- ابن معين : "ليس بشيء ولا يكتب حديثه". نقله ابن عدي في الكامل (١٩٦/٦).
- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : "واهى الحديث ضعيف". أحوال الرجال (ص ١٣٠).
- أبو حاتم : "كان رجلاً ضريب البصر وهو منكر الحديث ضعيف الحديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (ص ١١٥).
- البخاري : "منكر الحديث". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٦١/٤).
- النسائي : "ليس بثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١١٥/٢٥).
- ابن عدي : "وحديثه متقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه". الكامل (١٩٦/٦).

- الذهبي : "ضعفوه". المغني (٥٧٣/٢).
- ابن حجر : "ضعيف". التقريب (ت ٥٨٣٦).
- الخلاصة : ضعيف منكر الحديث.
- ٥ - موسى بن وردان القرشي العامري، أبو عمر المصري القاص، مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح، مدني الأصل. مات سنة ١١٧ هـ وله ٧٤ سنة.
- روى عن : أنس بن مالك، وأبي هريرة ... وآخرين.
- روى عنه : الليث بن سعد، ومحمد بن أبي حميد المدني ... وآخرون.
- قال أحمد بن حنبل : "لا أعلم إلا خيراً". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٦٥/٨).
- قال أبو داود : "ثقة". نقله الذهبي في السير (١٠٨/٥).
- قال العجلي : "مصري تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٠٥/٢).
- ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر. قاله ابن حجر في التهذيب (٣٣٥/١٠).
- قال ابن معين : "قاص بمصر وهو صالح". نقله في تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٢٣).
- قال أبو حاتم : "ليس به بأس". نقله ابنه في الجرح (١٦٥/٨).
- وقال يعقوب بن سفيان أيضاً : "وكان قاصاً لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٣٥/١٠).
- قال الدارقطني : "لا بأس به". المصدر السابق.
- قال أبو بكر البزار : "مدني صالح روى عنه محمد بن أبي حميد أحاديث منكره، وأما هو فلا بأس به". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٣٠٩/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ". التقريب (٧٠٢٣).
- قال ابن معين في رواية : "ليس بالقوي". نقله ابن عدي في الكامل (٣٤٦/٦)، وقال أيضاً : "ضعيف الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٦٥/٨).
- وقال أبو حاتم في موضع آخر : "ليس بالمتين يكتب حديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٣٥/١٠).

- قال ابن حبان : "كان ممن فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير". المجروحين (٢/٢٣٩).
- وقد ذكر له ابن عدي بعض ما أنكر عليه ثم بين أن طرقها إليه ضعيفة. انظر الكامل (٦/٣٤٧).
- الخلاصة : صدوق، وقد ورد عنه بعض المخالفات من طرق ضعيفة عنه، وبعضها نسب إليه وهي لا تنزله عن رتبة الحسن.
- ٦ - أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

ضعيف فيه محمد بن أبي حميد الأنصاري منكر الحديث، ولمنته شاهد صحيح من حديث ابن مسعود.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٣٠٤ ح ٦٧٣٣) من طريق الحسن بن منصور السمسار، عن حامد بن محمود به بلفظه.
- وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالقة لابن حجر (٣/١٧١ ح ٢٦٩٠).
- وعنه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١٣٦ ح ٢٠٨)، ومن طريقه الطبراني في الأوسط (١/١٤٥ ح ٤٥٨)، وفي كتاب الغيبة والنميمة (ص ٧٣ ح ٧٤).
- وأبو يعلى في مسنده (١١/١١ ح ٦١٥١).
- والطبري في تفسيره (٢٦/١٣٦).
- والعقيلي في الضعفاء (١/٣٠٩).
- وابن عدي في الكامل (٦/١٩٦).
- وأبو الشيخ الأصبهاني في التويخ والتنبيه (ص ٢١٢ ح ١٨٢).
- كلهم من طرق عن محمد بن أبي حميد الأنصاري به بنحوه.
- قال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا محمد بن أبي حميد".

وذكره الهيثمي في المجمع (٩٤/٨) وقال : "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد، ويقال له حماد، وهو ضعيف جداً".

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود قال : "كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقام رجل، فوقع فيه رجل من بعده، فقال رسول الله ﷺ : تخلل، فقال: مم أتخلل يا رسول الله؟ ما أكلت لحماً فأتخلل؟ فقال ﷺ : بلى، من لحم أخيك أكلت آنفاً".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالقة (١٧١/٣) ح (٢٦٨٩) عن أبي خالد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

وصحح إسناده كل من : البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٢٨١/٧ ح ٦٠٧٤)، والمنذري في الترغيب (٥٠٦/٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤/٨)، والألباني في غاية المرام (رقم ٤٢٨).

الحكم النهائي على الحديث :

صح معناه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

[١٣٣] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١)،
 أخبرنا أحمد بن مهدي بن رستم^(٢)، ثنا سعيد بن الحكم^(٣)، ثنا نافع
 بن يزيد^(٤)، أخبرني هشام بن عروة^(٥)، عن القاسم بن محمد^(٦)، عن
 عائشة^(٧) قالت : "كنتُ أطيّبُ رسولَ الله ﷺ عِنْدَ حَلِّهِ وإِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ
 ما أَقْدَرُ عَلَيْهِ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني، مات سنة ٢٧٢هـ.
- قال محمد بن يحيى بن مندة : لم يحدث منذ أربعين سنة ببلدنا أوثق من
 أحمد بن مهدي". نقله أبو الشيخ الأنصاري في طبقات الحديث بأصفهان (٥٧/٣).
- قال عبد الله بن محمد الأنصاري الأصبهاني : "وكان متقناً ثباً". المصدر السابق.
- قال ابن النجار : "كان من أئمة الثقات وذوي المروءات". نقله الذهبي في السير
 (٥٩٨/١٢).
- قال الذهبي : "الإمام القدوة العابد الحافظ المتقن". المصدر السابق (٥٩٧/١٢).
- الخلاصة : ثقة ثبت حافظ.
- ٣ - سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم، أبو محمد المصوي.
 مات سنة ٢٢٤هـ.
- روى عن : نافع بن يزيد المصري، والليث بن سعد ... وآخرين.
- روى عنه : البخاري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ... وآخرون.
- قال حسين بن الحسن الرازي : سألت أحمد بن حنبل عمن أكتب بمصر،
 فقال : "عن ابن أبي مريم". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٣/٤).
- قال ابن معين : "ثقة من الثقات". نقله ابن حجر في التهذيب (١٦/٤).
- قال أبو داود : "حجة". نقله في المصدر السابق.

- قال أبو حاتم : "ثقة". نقله ابنه في الجرح (١٣/٤).
- قال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٣٩٦/١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٦/٨).
- قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٦/٤).
- قال الذهبي : "الحافظ العلامة الفقيه، محدث الديار المصرية، كان من أئمة الحديث". تذكرة الحفاظ (٣٢٧/١٠-٣٢٩).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (ت ٢٢٨٦).
- الخلاصة : ثقة ثبت.
- ٤ - نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، يقال إنه مولى شُرْحَبِيل بن حسنة القرشي. مات سنة ١٦٨هـ.
- روى عن : هشام بن عروة، ويونس بن يزيد ... وآخرين.
- روى عنه : سعيد بن الحكم بن أبي مریم، وعبدالله بن لهيعة ... وآخرون.
- قال أحمد بن صالح المصري : "كان من ثقات الناس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٩٦/٢٩).
- قال ابن يونس : "كان ثبتاً في الحديث لا يختلف فيه". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٧/١٠).
- قال العجلي : "مصري ثقة". معرفة الثقات (٣٠٩/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٩/٩).
- قال الحاكم : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٧/١٠).
- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٣١٥/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة عابد". التقريب (ت ٧٠٨٤).
- قال أبو حاتم : "لا بأس به". الجرح (٤٥٨/٨).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٧/١٠).
- الخلاصة : ثقة عابد.

- ٥ - هشام بن عروة، ثقة حافظ فقيه ربما دلس، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٦ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن المدني، مات سنة ١٠٦ هـ.
- روى عن : عمته عائشة أم المؤمنين، ومعاوية بن أبي سفيان ... وآخرين.
- روى عنه : أيمن بن نابل المكي، وعبدالله بن عون ... وآخرون.
- قال أبو الزناد : "ما رأيت أحداً أعلم بالسنة منه ولا أحداً ذهنأ". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٢٩/٤).
- قال ابن عينة : "أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم وعروة وعمرة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١١٨/٧)، وقال : "كان من أفضل أهل زمانه". نقله البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٧).
- قال ابن سعد : "كان ثقة رفيعاً عالماً فقيهاً إماماً ورعاً كثير الحديث". الطبقات الكبرى (١٨٧/٥).
- قال يحيى بن سعيد الأنصاري : "ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم بن محمد". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١١٨/٧).
- قال ابن معين : "عبدالله بن عمر، عن القاسم عن عائشة : ترجمة مشبكة بالذهب". نقله في التهذيب (٢٢٨/٦).
- قال العجلي : "ثقة نزه رجل صالح". معرفة الثقات (٢١١/٢).
- قال ابن حبان : "من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علماً وأدباً وعقلاً وفقهاً". الثقات (٣٠٢/٥).
- قال الذهبي : "الإمام القدوة الحافظ الحجة". السير (٥٣/٥-٥٤).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٤٨٩).
- الخلاصة : ثقة.
- ٧ - عائشة بنت أبي بكر، أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه محمد بن عبدالله الصفار صدوق.

التخريج :

لم أقف عليه من طريق هشام بن عروة، عن القاسم، ولا يعرف لهشام بن عروة رواية عن القاسم كما في تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣) و (٢٣٢/٣٠)، وهشام المذكور في الطبقة الأولى من المدلسين كما في تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص ٤٦)، وقد عنعنه، غير أنه لم ينفرد به عن القاسم، فقد رواه عن القاسم بن محمد جمع من الحفاظ كما سيأتي :

- فأخرجه مالك في الموطأ (٣٢٨/١)، والشافعي في مسنده (٢٩٧/١)، وأحمد (٣٩/٦، ١٨١، ٢١٤، ٢٣٨)، والحميدي في مسنده (١٠٤/١ ح ٢١٠)، والدارمي في سننه (٢٥/٢ ح ١٨٠٤)، والبخاري في الحج، باب الطيب عند الإحرام (٢٩٩ ح ١٥٣٩)، وفي باب الطيب بعد رمي الجمار (٣٣٤ ح ١٧٥٤)، وفي اللباس، باب تطيب المرأة زوجها (١٥١١ ح ٥٩٢٢)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٦٠٧-٦٠٩ ح ١١٨٩)، وأبو داود في المناسك، باب الطيب عند الإحرام (٣٧٢ ح ١٧٤٥)، والترمذي في الحج، باب ما جاء في الطيب عند الإحلال ... (٢٢٥ ح ٩١٧)، والنسائي في المناسك، باب إباحة الطيب عند الإحرام (٢٦٩٠-٢٦٩٢ ح ٢٧٠١-٢٧٠٥)، وابن ماجه في المناسك، باب الطيب عند الإحرام (٤٢٣ ح ٢٩٢٦)، وابن الجارود في المنتقى (٥٨/٢ ح ٤١٤). وأبو يعلى في مسنده (١٦٤/٨ ح ٤٧١٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٥/٤ ح ٢٥٨٠، ٢٥٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٠/٢)، وابن حبان (الإحسان) (٨٢/٩ ح ٣٧٦٦)، والبيهقي في الكبرى (٣٤/٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٧/١٩) من طرق عن عبدالرحمن بن القاسم.

- ورواه البخاري في اللباس، باب الذريرة (٣٧١/١٠ ح ٥٩٣٠) من طريق عمر بن عبدالله بن عروة.

- ومسلم (الموضع السابق) (ح ١١٨٩) من طريق أفلح بن حميد وعبيد الله بن عمر وعمر بن عبد الله بن عروة.
 - والشافعي في مسنده (٢٩٦/١-٢٩٧) من طريق عمر بن عبد الله بن عروة.
 - والطيالسي في مسنده (ص ٢٠١ ح ١٤١٨) عن عباد بن منصور.
 - وأحمد في المسند (٩٨/٦، ١٨٦، ٢٠٧، ٢٤٤) من طريق عبيد الله بن عمر وعباد بن منصور وأفلح وعمر بن عبد الله بن عروة.
 - والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٠/٢) من طريق عبيد الله بن عمر وأمامة بن زيد وأفلح بن حميد وأيوب.
 - والدارقطني في سننه (٢٧٤/٢) من طريق عبد الله بن أبي بكر الجرمي.
 - والبغوي في مسند علي بن الجعد (٩٣٥/٢ ح ٢٦٨٣) من طريق عبيد الله بن عمر.
 - وابن عدي في الكامل (٢٨/٥) من طريق أيوب.
 - وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٥/٤ ح ٩٠٢) من طريق عبد الله بن عثمان.
 - وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٤٣/٢) من طريق عبد الله بن عثمان.
 - والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤/٥) من طريق عمر بن عبد الله بن عروة.
- تسعتهم : (عبدالرحمن بن القاسم، وعمر بن عبد الله بن عروة، وأفلح بن حميد، وعبيد الله بن عمر، وعباد بن منصور، وأسامة بن زيد، وأيوب، وعبد الله بن أبي بكر الجرمي، وعبد الله بن عثمان) عن القاسم به بنحوه وبعضهم بمعناه.
- وقرن جميع من رواه من طريق عمر بن عبد الله بن عروة (وهم : البخاري، ومسلم، والشافعي، والبيهقي) القاسم بعروة بن الزبير، فيكون عروة بذلك متابعاً للقاسم عليه عن عائشة.

قال الترمذي : "حديث حسن صحيح".

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٩٦/١٩) : "هذا حديث صحيح ثابت لا يختلف أهل العلم بالحديث في صحته وثبوته ... وهذا الحديث روي عن عائشة من وجوه، فمن رواه عنها القاسم وسالم وعروة والأسود ومسروق وعمره، ومن رواه

عن القاسم ابنه عبدالرحمن وأفلح بن حميد، ورواه عن عروة ابن شهاب وعثمان بن عروة، وهشام بن عروة، ولم يسمعه هشام من أبيه، إنما سمعه من أخيه عثمان عن أبيه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان.

[١٣٤] محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري^(٢)، ثنا عمر بن حفص المكي^(٣)، ثنا ابن جريج^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس^(٦)، أن رسول الله ﷺ قال : "العبد لا يُعطى من الغنمية شيئاً، ويُعطى من خُرثي المتاع، وأمانه جائزٌ".

(*) في (ب) : الكوفي.

(**) خُرثي المتاع : الخُرثي بضم الخاء المعجمة وسكون الراء المهلمة وكسر المثناة هو أثاث البيت ومتاعه. النهاية (١٩/٢). ولسان العرب (١٤٥/٢)، وعون المعبود --- (٢٨٦/٧).

تراجـم الرواة :

تقدمت ترجمة رواية سلسلة هذا الإسناد في (١٠٤)، وكلهم ثقات سوى جعفر بن عنبسة وعمر بن حفص فهما مجهولان.

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه جعفر بن عنبسة اليشكري مجهول، وعمر بن حفص المكي ضعيف، وضعفه البيهقي بالأخير لكونه ضعيف. السنن الكبرى (١٩٤/٩).

التخريج :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٣٣٦/٨ ح ١٦٨١٥) عن أبي عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب بن يوسف، به مثله.

الشواهد :

يشهد له ما أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم (ح ١٨١٢) عن يزيد بن هرمز قال كتب نبذة بن عامر الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما ... فقال ليزيد اكتب إليه فلولا أن يقع في أحقوة ما كتبت إليه، اكتب إنك كتبت

تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وإنه ليس لهما شيء إلا أن يحذيا".

يحذيا : أي يقطع لهما من الغنيمة. النهاية (٣٥٧/١).

ورواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة (ح ٢٧٢٧) ولفظه : "فقال ابن عباس لولا أن يأتي أحموقة ما كتبت إليه أما المملوك فكان يحذى وأما النساء فقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء".

وروى البخاري، في كتاب الجزية، باب إثم من عاهد ثم غدر (ح ٣١٨٠) عن علي قال ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي ﷺ المدينة حرام ... وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ... الحديث.

الحكم النهائي على الحديث :

معنى الحديث صحيح بفضل الشواهد.

[١٣٥] أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة البغدادي^(١)،

ثنا أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني^(٢)، ثنا جرير بن المسلم^(٣)، ثنا

عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد^(٤)، عن مالك^(٥)، عن نافع^(٦)،

عن / ابن عمر^(٧) قال : حضرت رسول الله ﷺ وأتاه رجل فقلل : ظ ١٢٣

يا رسول الله، قلتُ ذاتُ يدي، قال : فقال : "أين أنتَ من صلاةِ

الملائكةِ وتسبيحِ الخلائقِ وبها تُرزقون". قال ابن عمر : قلت يا رسول

الله : وما تسبيحِ الخلائقِ وصلاةِ الملائكةِ؟ قال : "سبحانَ الله وبحمده،

سبحانَ الله العظيم، استغفرُ الله مائةَ مرةٍ ما بينَ طلوعِ الفجرِ إلى

أن تُصليَ الصبحَ تأتيك الدنيا صاغرةً راغمةً^(*)، ويخلقُ الله منها من

كلِّ كلمةٍ ملكاً يسبِّحُ إلى يومِ القيامةِ لكِ ثوابه".

(*) راغمة : رغم أنفه رغماً إذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز. الفائق (٢/٦٨).

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن محمد بن حمزة البغدادي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).
- ٢ - أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (١٠٧).
- ٣ - جرير بن المسلم، بحث له عن ترجمة فلم أظفر بذلك، وقد قال عنه الهيثمي في معرض إسناد عند الطبراني: "لم أعرفه". مجمع الزوائد (٧/٢٨١). وفي المعجم الصغير (٢/١٧٩) قال : "جرير بن مسلم الصنعاني".
- ٤ - عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في (٤٣).
- ٥ - مالك بن أنس، إمام ثقة حجة، تقدمت ترجمته في (٢١).
- ٦ - نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في (٣).

٧ - عبدالله بن عمر رضي الله عنه ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني، وجرير بن المسلم كلاهما مجهول العين، وقد حكم عليه العلماء بالوضع كابن الجوزي والذهبي والسيوطي والكتاني، فكل الطرق عن مالك شديدة الضعف. انظر الميزان (١٧٧/١). قال الخطيب : "لا يصح عن مالك"، انظر : اللسان (٢٢٧/٤).

قلت : وجود هذه المبالغات في الحديث مع جهالة من ذكر علامة على وضعه، والله أعلم.

التفويج :

- أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٣٨/١)، وابن عدي في الكامل (٣٤٣/١)، والخطيب البغدادي [كما في لسان الميزان لابن حجر (٤٢٨/٤)]، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٤/٣). جميعهم من طريق إسحاق بن عبدالله الطبري، عن عبدالله بن الوليد العدني.

- وأخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك، وكذا الخطيب [كما في اللسان (٤٢٧/٤)] من طريق عبدالرحمن بن محمد اليماني.

كلاهما : (عبدالله بن الوليد، وعبدالرحمن اليماني) عن مالك به نحوه. ورواه الخطيب أيضاً [كما في اللسان لابن حجر (٤٢٧/٤)] من طريق إسحاق بن عبدالله الطبري، عن مالك به نحوه، بإسقاط عبدالله بن الوليد بينه وبين مالك، كما في الطريق الأول حيث رواه إسحاق عن مالك بواسطة عبدالله بن الوليد. قال الخطيب كما في اللسان : "لا يصح عن مالك، ولا أظن إسحاقاً لقي مالكا، وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف".

وقال ابن عدي : هذا حديث بهذا الإسناد باطل عن مالك.

وقال ابن الجوزي : "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ".

وقال ابن حبان : "هذا خبر موضوع لا أصل له".

وهؤلاء الرواة الذين رَوَوْه عن مالك كلهم ضِعَافٌ ومجاهيل، ومنهم ممن اتهم بالكذب كما في الميزان (١٧٧/١)، والمجروحين لابن حبان (١٣٨/١)، ولسان الميزان (٢٢٧/٤)، سوى عبدالله بن العدني، وهو (صدوق ربما أخطأ) كما في التقريب (ص ٣٢٨)، لكن الآفة ليست منه، وإنما في الراوي عنه، وهو (إسحاق بن عبدالله الطبري)، وهو تالف الحديث كما قال ابن حجر في لسان الميزان (٢٢٧/٤).

تنبيه : هذا الحديث عزاه ابن حجر كما تقدم للخطيب، وإذا أُطلق اسم الخطيب عادة، فالمراد كتابه تاريخ بغداد، لكنني لم أجد هذا الحديث فيه، فالله أعلم.

[١٣٦] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢)، ثنا ابن أبي رواد^(٣)، عن محمد بن مسلم^(٤)، عن رجلٍ من أهل الشام^(٥) قال: "ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ (***)، الضَّاحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالْأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ، وَالنَّائِمُ نَهَارًا مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ لِقِيَامِ اللَّيْلِ".

(١) في ب : زيادة الغازي.

(٢) في ب : زيادة عز وجل.

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - ابن أبي رواد، المراد هنا والله أعلم: عثمان بن أبي رواد العتكي مولاهم أبو عبد الله البصري. فهو ممن يروي عن محمد بن مسلم الزهري. التهذيب (٣٩٦/٩).
روى عن : داود بن أبي هند، والزهري.
روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومحمد بن بكر البرساني ... وآخرون.
ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وابن حبان، والدارقطني، وابن شاهين، وابن حجر.
تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٦٨/٤). تاريخ أسماء الثقات (١٣٩/١).
سؤالات الحاكم (٢٩٠/١). التهذيب (١٠٦/٧). التقريب (ت ٤٤٦٦).
- ٤ - محمد بن مسلم الزهري، ثقة فقيه حافظ، تقدمت ترجمته في (١).
- ٥ - الرجل الذي من أهل الشام : لم أعرف من هو.

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح الإسناد إلى الزهري، والرجل الذي تكلم بهذا الكلام لم أعرف من هو، وعلى احتمال كونه معاذ بن جبل، فإن الزهري لم يدركه.

الـزـو :

لم أقف عليه من هذا الطريق فيما بحث فيه من مصادر، لا سيما كتب الزهد المطبوعة، وتاريخ دمشق، وغيرها.

لكن وقفت عليه من طريق آخر بلفظ مقارب من قول معاذ بن جبل أخرجه أحمد في الزهد (ص ٢٢٨)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٧/١) عن عبد القدوس بن بكر، عن محمد بن النضر الحارثي يرفعه إلى معاذ بن جبل قال : "ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت: الضحك من غير عجب، والنوم من غير سهر، والأكل من غير جوع".

وهذا إسناد منقطع، لأن محمد بن النضر الحارثي لم يدرك معاذ بن جبل أصلاً، فقد توفي معاذ بن جبل سنة ١٨هـ — كما في التقريب (ص ٥٣٥)، ومحمد بن النضر الحارثي يروى عن طبقة الأوزاعي كما في الجرح (١١٠/٨)، فيبينهما مفاوز.

[١٣٧] حدثنا(*) الحسين بن علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)،

ثنا محمد بن عبدالرحمن بن حفص بن عمر بن قبيصة بن المهلب^(٣)،

حدثني عمي^(٤)، عن أبيه^(٥)، أن أعرابياً أتى عمر بن عبدالعزيز^(٦) فقال: يا

أمير المؤمنين إني قد بلغت غايي، والله تعالى سائلك عن مقامي هذا

قال: قل ويحك! قال: عاملك باليمامة قد غصبني حقي واعتدى

علي في إبلي، قال: فإن الله عز وجل قد عزل عنك العامل ورد عليك

ظلامتك، يا غلام اكتب إليه / فخرج الأعرابي وهو يقول:

يا أيها المظلوم في بلادِهِ إيت الأمير عمر فنادِهِ

خليفة الله على عباده لم يؤثر الدنيا على معاده

قد أشبه الفاروق من أجـداده ...

(٥) في ب: زيادة أبو علي.

تراجـم الرواة :

١ - الحسين بن علي الوراق الكرجي، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ - محمد بن زكريا الغلابي البصري، وضاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ ، ٤ ، ٥ - محمد بن عبدالرحمن بن حفص بن عمر بن قبيصة بن المهلب وعمه

وأبوه، بحث عنهم فلم أظفر بأي ترجمة لهم، وأظن أن هذه الأسماء من وضع

الغلابي، فهو وضاع.

الـزـو :

روى ابن عساكر هذه القصة في تاريخ دمشق (٦٨، ٢٠٢) من طريق الجرجاني، مما يعني أن أماليه كانت من مادة تاريخه، والله أعلم.

— المجلس الحادي عشر —

[١٣٨] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل^(١)، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري^(٢)، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن حكيم بن حزام بن خويلد أنه سمع^(٦) رسول الله ﷺ يقول : "اليد العليا^(*) خير من اليد السفلى^(***) وليبدأ أحدكم بمن يعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستغفِر يُعَفِّهِ اللهُ، ومن استغنى أغناه اللهُ".

(١) في ب : زيادة الأصم.

(**) اليد العليا : المتعفة، وقيل المنفقة، وقيل المعطية.

(***) والسفلى : السائلة، وقيل الآخذة، وقيل المانعة. النهاية (٢٩٤/٣).

تراجم الرواة :

- ١ - أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - محمد بن عبد الله بن الحكم بن أعين المصري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٨٥).
- ٣ - أبو ضمرة، أنس بن عياض الليثي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧٦).
- ٤ - هشام بن عروة، ثقة حافظ فقيه ربما دلس وتدليس من الطبقة الأولى، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٥ - عروة بن الزبير، ثقة فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣٧).
- ٦ - حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، توفي سنة ٥٤هـ وقيل ٥٨هـ، كان من أشرف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ثم

حسن إسلامه. أسد الغابة (٤٤/٢)، الإصابة (١١٢/٢).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح الإسناد، والحديث متفق عليه.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٩٧/٤ ح ٧٧٥٢) من طريق أبو العباس محمد بن يعقوب، به مثله.
- وأخرجه أحمد (٤٠٣/٣) من طريق وكيع. والبخاري، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (٢٧٨ ح ١٤٢٧)، والبيهقي (٢٩٧/٤ ح ٧٧٥٣، ٧٧٥٤) من طريق وهيب.
- والطبراني في الكبير (١٩٢/٣ ح ٣٠٩٢) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم. والطبراني في الكبير (١٩٢/٣ ح ٣٠٩٣) من طريق أنس بن عياض. والطبراني في الكبير (١٩٢/٣ ح ٣٠٩١) من طريق عبدة بن سليمان.
- خمسهم : (وكيع، وهيب، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وأنس بن عياض، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة، به مثله.
- وأخرجه أحمد (٢٣٦/١٢ ح ١٥٥١١).
- وأخرجه البخاري، كتاب الوصايا، باب تأويل قول الله تعالى : "من بعد وصية يوصى بها أو دين" (النساء: ١١) (٥٩٢ ح ٢٧٥٠)، وكتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (٦٠٢ ح ٣١٤٣)، وكتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ : "هذا المال خضرة حلوه" (١٢٣٦ ح ٦٤٤١)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتعفة وأن اليد السفلى هي الآخذة (٥١٦ ح ١٠٣٥)، والترمذي، كتاب صفة القيامة، باب : إن هذا المال خضرة حلوه (٥٦١ ح ٢٤٦٣)، وقال : هذا حديث صحيح، والنسائي، كتاب الزكاة، مسألة الرجل في أمر لا بد له منه (١٠٧/٥ ح ٢٦٠٢)، وابن حبان

"الإحسان" (١٤/٨ ح ٣٢٢٠).

كلهم من طريق الزهري، عن عروة وابن المسيب، عن حكيم بن حزام بمعناه مع زيادة في أوله.

- وأخرجه أحمد (١٣٠/١٢ ح ١٥٢٥٤)، (٢٣٧/١٢ ح ١٥٥١٤)، ومسلم (الموضع السابق) (ح ١٠٣٤)، والنسائي، كتاب الزكاة، باب أبي الصدقة أفضل (٧٢ ح ٢٥٤٢) من طريق موسى بن طلحة.

ثلاثهم : (عروة، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة) عن حكيم بن حزام نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

متفق عليه.

[١٣٩] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا عبدالرحيم بن منيب^(٢)، ثنا سفيان بن عيينة^(٣)، عن الزهري^(٤)، عن سالم^(٥)، عن أبيه^(٦) أن النبي ﷺ سمع عمر وهو يحلف وأبي فقال : "إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فإنه كفر بكم"، قال عمر : "فوالله ما حلفتُ بها ذاكرًا ولا آثرًا^(**)".

(١) في ب : زيادة الطوسي.

(**) ما حلفت بأبي ذاكرًا ولا آثرًا : أي ما حلفت به مبتدئًا من نفسي، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها. النهاية (٢٦/١).

قال في مختار الصحاح : "أي مخبرًا عن غيره أنه حلف به يعني لم أقُل إن فلانًا قال وأبي لا أفعل كذا، وقوله ذاكرًا ليس من الذكر بعد النسيان، بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا"، (ص ٢٩).

تراجـم الرواة :

- ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ - ثقات ، تقدمت ترجمتهم في النص (١).
- ٥ - سالم بن عبدالله بن عمر الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، ويقال أبو عبدالله، ويقال أبو عبيدالله المدني، مات في آخر سنة ١٠٦ هـ على الصحيح. روى عن : أبيه عبدالله بن عمر، وسعيد بن المسيب ... وآخرين.
- روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعمرو بن دينار المكي ... وآخرون.
- قال ابن المسيب : "كان عبدالله بن عمر أشبه ولد عمر به، وكان سالم أشبه ولد عبدالله به". نقله في السير (٤٥٩/٤).
- قال نافع : "كان ابن عمر يقبل سالمًا ويقول : شيخ يقبل شيخًا". المصدر السابق (٤٦٠/٤).
- قال ابن المبارك : "كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة : ابن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم، والقاسم، ...". المصدر السابق

(٤٦١/٤).

- قال ابن معين : "سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء وسعيد بن المسيب قريب منهما، وإبراهيم أعجب إلي مرسلًا منهم". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٧٨/٣).
 - قال إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل : "أصح الأسانيد الزهري، عند سالم عن أبيه". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٧٨/٣).
 - قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث عاليًا من الرجال". طبقات ابن سعد (٢٠٠/٥).
 - قال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٨٣/١).
 - ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٥/٤).
 - قال الذهبي : "الإمام الزاهد الحافظ". السير (٤٥٧/٤).
 - قال ابن حجر : "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً، كان يشبه بأبيه بالهدي والسمت". التقريب (ت ٢١٧٦).
- الخلاصة : ثقة ثبت.

٦ - عبد الله بن عمر الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التفريغ :

- أخرجه الحميدي في "المسند" (٢٨٠/٢ ح ٦٢٤)، وأحمد في "المسند" (٨/٢).
- ومسلم في الإيمان والنذور، باب النهي عن الحلف بغير الله (٨٩٣-٨٩٤ ح ١٦٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة.
- ومسلم (في الموضع نفسه)، وأبو يعلى في "المسند" (٣١٤/٩، ٣٦٨، ٥٤٣٠، ٥٤٨٣) عن زهير بن حرب، وعمرو الناقد وزاد أبو يعلى إسحاق بن أبي إسرائيل (٣٩٨/٩ ح ٥٥٣٧).
- والترمذي، في أبواب النذور والأيمان، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله (٣٧٢ ح ١٥٣٣)، والنسائي في كتاب النذور والأيمان باب الحلف بالآباء

(٥-٤/٧) عن قتيبة بن سعيد، وزاد النسائي: محمد بن عبدالله بن يزيد، وسعيد بن عبدالرحمن.

- وابن ماجه في الكفارات، باب النهي أن يحلف بغير الله (٣١٠ ح ٢٠٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٧/١ ح ١١٤) عن محمد بن أبي عمر العدني، وزاد ابن أبي عاصم إبراهيم بن محمد.

- والبخاري في "المسند" (٢٢٢/١ ح ١٠٩) عن عبيدالله بن يوسف.

- وابن الجارود في "المنتقى" (١٩٧/٣ ح ٩٢٢) عن ابن المقرئ، ومحمود بن آدم.

- والبيهقي في "الكبرى" (٢٨/١٠) من طريق الشافعي.

جميعهم: (الحميدي، وأحمد، وابن أبي شيبة، وزهير، وعمرو، وإسحاق، وقتيبة، ومحمد بن عبدالله، وسعيد، وابن أبي عمر، وإبراهيم، وعبيدالله، وابن المقرئ، وابن آدم، والشافعي) عن سفيان بن عيينة به بنحوه، وليس عندهم قوله في حديث الباب: "فإنه كفر بكم".

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

- وهذا الحديث قد اختلف فيه على ابن عيينة، فتارة يُروى من مسند ابن عمر، كما هو ظاهر سياق سند الجرجاني، وأكثر من رواه من طريق سفيان يرويه كذلك.

- ورواه ابن أبي عمر العدني، وابن المقرئ وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن ابن عيينة، وقالوا فيه: عن ابن عمر، عن عمر.

وتقدم ذكر كل تلك الطرق في التخريج مفصلاً. وهذا الاختلاف لا يضر في صحة الحديث شيئاً. انظر: فتح الباري (٥٣٣/١١).

- وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٥٠ ح ١٨١٤) عن زمعة.

- وأحمد أيضاً (١٨/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

- وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٦٦/٨ ح ١٥٩٢٢).

- ومن طريقه مسلم (الموضع السابق).

- وعبد بن حميد في المنتخب (٤١/١ ح ٩).

- وأحمد في مسنده (٣٦/١).
- وأبو داود في الأيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالآباء (٥٧٠/٣ ح ٣٢٥٠).
- والبيهقي في الكبرى (٢٨/١٠) من طريق معمر.
- والبخاري في الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بأبائكم (٥٣٠/١١ ح ٦٦٤٧).
- ومسلم في الموضع السابق (١٢٦٦/٣ ح ١٦٤٦)، كلاهما من طريق يونس، وزاد مسلم عقيل بن خالد.
- والنسائي في الموضع السابق (٤/٧) من طريق الزبيدي.
- وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٨/١ ح ١١٥) من طريق الزبيدي.
- ستتهم : (زمعة، وشعيب، ومعمر، ويونس، وعقيل، والزبيدي) عن الزهري به بنحوه.
- وقد توبع الزهري عليه.
- رواه الطبراني في الكبير (٣٠١/١٢ ح ١٣١٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر، عن سالم به بنحو رواية سفيان بن عيينة.
- وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، رواه عنه نافع مولاه، وعبد الله بن دينار، وهي في الصحيحين، عند البخاري (٥٣٠/١١ ح ٦٦٤٦)، و (٥٣٠/١١ ح ٦٦٤٧)، ومسلم (ح ١٦٤٦) وغيرهما.
- واكتفيت بما سبق، لالتقاء الجرجاني مع الشيخين في سفيان كما عند مسلم، وفي الزهري فمن فوقهما عند البخاري ومسلم، وذلك خشية الإطالة.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان.

[١٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أحمد بن يوسف السلمي^(٢)، / ثنا عبدالرزاق بن همام^(٣)، أخبرنا معمر^(٤)، عن همام بن منبه^(٥) قال : هذا ما ثنا أبو هريرة^(٦) رضي الله عنه عن محمد رسول الله ﷺ قال : "نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، فهذا يومهم الذي فرض عليهم، فاختلفوا فيه، فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، أبو بكر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أحمد بن يوسف السلمي، أبو الحسن النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٦).
- ٣ - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم اليماني، أبو بكر الصنعائي. توفي سنة ٢١١هـ.

- روى عن : معمر بن راشد، ومعتمر بن سليمان ... وآخرين.
- روى عنه : أحمد بن يوسف السلمي، وهشام بن حسان ... وآخرون.
- قال معمر : فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٧/١٨).
- قال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل : "رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال : لا، وقال أحمد : حديث عبدالرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، وكان معمر يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني باليمن، وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة". انظر بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم (٢٧١/١).

- قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني : "قال لي هشام بن يوسف كان

عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا"، قال يعقوب : "وكلاهما ثقة ثبت". المصدر السابق (٥٨/١٨).

- وقال أبو زرعة الدمشقي : "عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه". المصدر السابق.
- وقال البزار وأبو داود : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤١٢/٨).
- وقال العجلي : "ثقة يكنى أبا بكر، وكان يتشيع". معرفة الثقات (٩٣/٢).
- وقال الذهبي : "أحد الأئمة الثقات". المغني (٣٩٣/٢).
- وقال ابن حجر : "ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع". التقریب (ت ٤٠٦٤).
- قال ابن حبان: "كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه". الثقات (٤١٢/٨).
- وقال الدارقطني : "ثقة لكنه يخطئ على معمر في أحاديث". نقله الذهبي في الميزان (٣٤٣/٤).
- وقال ابن عدي : "ولعبدالرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه الثقات من المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقها عليها أحد من الثقات فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولم يرواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس". الكامل لابن عدي (٣١٦/٥).
- قال ابن عينة : "أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا". نقله العقيلي في الكبير (١٠٩/٣).
- قال أحمد : "أتينا عبدالرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع". نقله في طبقات الحفاظ (١٥٩/١)، والمختلطين (ص ٧٤). وقال أيضاً : "كان يلقي بعدما عمي". نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٨٠/٦).

- وقال العباس العنبري لما قدم من صنعاء : "لقد تجشمت إلى عبدالرزاق، وإنه لكذاب، والواقدي أصدق منه". الكامل لابن عدي (٣١١/٥)، والتهذيب (٢٧٩/٦).
- وقال النسائي : "في حديثه نظر". الضعفاء والمتروكين (ص ٦٩).
- الخلاصة : ثقة حافظ تغير في آخره فتلقن وكان يتشيع.
- ٤ - معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، مولى عبدالسلام بن عبدالقدوس، أخي صالح بن عبدالقدوس وعبدالسلام، مولى عبدالرحمن بن قيس الأزدي سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البصري. توفي سنة ١٥٤هـ وهو ابن ٥٨ سنة.
- روى عن : همام بن منبه، وأبي إسحاق السبيعي ... وآخرين.
- روى عنه : عبدالرزاق بن همام، ويزيد بن زريع ... وآخرون.
- ثقة، وثقه يعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن حبان، والعجلي، وابن حجر، وقال الذهبي : "أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أثنى".
- معرفة الثقات (٢/٢٩٠). الثقات (٧/٤٨٤). تهذيب الكمال (٢٨/٣٠٧).
- الميزان (٦/٤٨٠)، التهذيب (١٠/٢١٩)، التقريب (ت ٧٣١٧).
- ٥ - همام بن منبه بن كامل اليماني، أبو عقبة الصنعاني، الأبنائي أو وهب بن منبه. توفي سنة ١٣٢هـ.
- ثقة، وثقه أحمد وابن معين، والعجلي، وابن حجر، وقال الذهبي : "المحدث المتقن". الأعلام (٥/٣١١)، وقال مرة : "صدوق". الكاشف (٢/٣٣٩).
- معرفة الثقات (٢/٣٣٤)، تاريخ أسماء الثقات (١/٢٥١)، الجرح (٩/١٠٧)، بحر الدم (١/٤٤٢)، التقريب (ت ٧٣١٧).
- ٦ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح، وقد اتفق على إخرجه الشيخان.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في مسنده (٤/٤٤٥).
- والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٧١) من طريق محمد بن الحسين القطان.
- وفي سننه الصغرى (١/٣٦٧ ح ٦٢٧) من طريق محمد بن الحسين أيضاً.
- كلاهما : (أبو عوانة، ومحمد بن الحسين القطان) عن أحمد بن يوسف السلمي
- المعروف بجمدان — به بنحوه.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٧٤، ٣١٢).
- والبخاري في الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى : (لا يؤاخذكم الله
- باللغو في أيمانكم ...) (ح ٦٦٢٤). وفي التعبير، باب النفخ في المنام
- (ح ٧٠٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم.
- ومسلم في الجمعة، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (ح ٨٥٥) عن محمد بن رافع.
- وابن حبان في "الإحسان" (٧/٢٣-٢٤ ح ٢٧٨٤).
- وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٢/٤٤٦) من طريق ابن أبي السري.
- أربعتهم : (أحمد، وإسحاق، ومحمد بن رافع، وابن أبي السري) عن عبدالرزاق
- به بنحوه، واقتصر البخاري وأبو عوانة على أوله.
- والحديث له طرق أخرى عن أبي هريرة.
- فقد أخرجه البخاري (ح ٢٣٨، ٨٧٦، ٢٩٥٦، ٦٨٨٧، ٧٤٩٥) من طريق
- شعيب، ومسلم (ح ٨٥٥)، والنسائي في الجمعة، باب إيجاب الجمعة (٣/٨٥-
- ٨٦)، وأحمد في مسنده (٢/٢٤٣، ٢٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما :
- (شعيب وابن عيينة) من طريق الأعرج.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٤٩-٢٥٠، ٢٧٤)، ومسلم (ح ٨٥٥) من طريق
- أبي صالح.
- ومسلم (ح ٨٥٦)، والنسائي في الموضع السابق (٣/٨٧)، وابن ماجه في
- إقامة الصلاة، باب في فرض الجمعة (١/٣٤٤ ح ١٠٨٣)، والدارقطني في السنن

(٣/٢) من طريق أبي حازم.

- والبخاري (ح ٨٩٦، ٣٤٨٦)، ومسلم (ح ٨٥٥)، والنسائي (٨٥/٣)،
وأحمد (٢٤٩/٢، ٢٧٤)، من طريق طاووس.

أربعتهم : (الأعرج، وأبو صالح، وأبو حازم، وطاووس) عن أبي هريرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٤١] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثنا أبو البخري عبدالله بن محمد بن شاكر ح، وثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي قالاً (*): ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: "مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ وَمَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ".

تراجـم الرواة :

تقدمت ترجمة جميع الرواة في النص (٢٦) و (٥٠)، وجميعهم ثقات سوى :

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي، صدوق.
- وبريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، كما ف التقریب.

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٦٤/٢ ح ١٣٥٦) من طريق المؤلف بهذا الإسناد والمتن، مقتصرًا على طريق محمد بن يعقوب الأصم. وقد توبع الجرجاني عليه.
- أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠١/١ ح ٥٣٦) عن أبي عبدالله الحافظ، عن محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه.
- وقد توبع محمد بن يعقوب الأصم عليه.
- أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٩٥/١٠ ح ١٢٣٣٤) عن أحمد بن عبد الحميد الكوفي به بلفظه.
- وتوبع أبو البخري وأحمد بن عبد الحميد عليه عن أبي أسامة.

- أخرجه البخاري في الدعوات، باب فضل ذكر الله (٢٠٨/١١ ح ٦٤٠٧)،
ومسلم في صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة النافلة في بيته (٥٣٩/١ ح ٧٧٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/١٣ ح ٧٣٠٦)، وابن حبان (١٣٥/٣ ح ٨٥٤)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٣٧٦ ح ٣٢٤)، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٣٧٢/٢ ح ١٧٧١)، والبغوي في شرح السنة (١٤/٥ ح ١٢٤٣)، جميعهم من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.
 - ورواه الروياني في مسنده (٣١٧/١ ح ٤٧٣) عن أبي سعيد.
 - والإسماعيلي في المستخرج على صحيح البخاري، كما في الفتح (٢١٠/١١) من طريق عبدالله بن برّاد، ويوسف بن موسى، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وموسى بن عبدالرحمن المسروقي، والقاسم بن دينار.
 - وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٣٧٢/٢ ح ١٧٧١) من طريق عبدالله بن برّاد.
- سبعتهم : (أبو كريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد، وعبدالله بن برّاد، ويوسف بن موسى، وإبراهيم الجوهري، وموسى المسروقي، والقاسم بن دينار) عن أبي أسامة حماد بن أسامة به بلفظه.
- ولفظ البخاري - ومن طريقه البغوي - : "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

قال الحافظ في الفتح : (هكذا وقع في جميع نسخ البخاري، وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه بسنده المذكور بلفظ "مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت"، وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعاً عن أبي يعلى عن أبي كريب، وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد بن عبد الحميد والإسماعيلي أيضاً عن الحسن بن

سفيان عن عبدالله بن براد، وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن سعد الجوهري وموسى بن عبدالرحمن المسروقي والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة، فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة، وانفراد البخاري باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب، وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه، أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له : وهو أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن، وأن إطلاق الحي والميت في وصف البيت إنما يراد به ساكن البيت، فشبه الذاكر بالحي الذي ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة، وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل، وقيل: موقع التشبيه بالحي والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه، والضرر لمن يعاديه، وليس ذلك في الميت. الفتح (٢١٤/١١).

فائدة :

يدل هذا الحديث على فضل ذكر الله تعالى وقد جاء في ذلك أمره عز وجل للمؤمنين في قوله سبحانه وتعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) (الأحزاب: ٤١) . وقوله تعالى : (وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) (الأعراف: ٢٠٥) . وقال تعالى : (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) (البقرة: ١٥٢).

[١٤٢] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)،
 أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني^(٢)، أخبرنا عُقبة بن علقمة
 المُعافري^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن طاوس^(٦)، عن
 حُجْر المدري^(٧)، عن زيد بن ثابت^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ :
 "الْعُمَرَى سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ".

(*) الْعُمَرَى، قال أبو عبيد : "وتأويل الْعُمَرَى أن يقول الرجل للرجل هذه الدار لك عمرك أو يقول هذه
 الدار لك عمري". قال : "وأصل العمرى عندنا إنما هو مأخوذ من العمر". غريب الحديث (٧٧/٢).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).
- ٣ - عُقبة بن علقمة بن حُذَيْج المُعافري، البيروني، أبو عبد الرحمن ويقال أبو يوسف أو أبو سعيد. مات سنة ٢٠٤ هـ، المُعافري : بفتح الميم والعين المهملة، وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المُعافر. الأنساب (٣٣٣/٥). ومُعَافِر : حي من همدان. مختار الصحاح (ص ١٨٥).
- روى عن : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز ... وآخرين.
- روى عنه : أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروني ... وآخرون.
- قال أبو مسهر : "كان خياراً ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١٤/٦).
- قال ابن خراش : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (١٥٧/٤).
- قال النسائي : "ثقة". المصدر السابق.
- قال الحاكم : "ثقة مأمون". المصدر السابق.
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن

- عقبة عنه". الثقات (٥٠٠/٨).
- قال ابن معين : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٥٧/٤).
- قال الذهبي : "صدوق". ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٣٦).
- قال ابن حجر : "صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه من حديثه ما ليس من حديثه". التقريب (ت ٤٦٤٥).
- قال العقيلي : "عن الأوزاعي، ولا يتابع عليه". الضعفاء الكبير (٣٥٤/٣).
- قال ابن عدي : "روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة وغيره عنه". الكامل في الضعفاء (٢٨٠/٥).
- الخلاصة : صدوق إلا فيما رواه عنه ابنه.
- ٤ — الأوزاعي، عبدالرحمن بن عمرو، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٥).
- ٥ — عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٧٨).
- ٦ — طاووس بن كيسان، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته في (٤٨).
- ٧ — حُجر بن قيس الهمداني، المدري، الحُجوري اليمني، من الثالثة. الحُجوري : بفتح المهملة وضم الجيم.
- روى عن : زيد بن ثابت، وعبدالله بن عباس، وعلي بن أبي طالب.
- روى عنه : شداد بن جابان، وطاووس بن كيسان.
- قال العجلي : "تابعي ثقة، وكان من خيار التابعين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٧٥/٥)، ولم أره في كتاب معرفة الثقات.
- ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٧/٤).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ١١٤٥).
- الخلاصة : ثقة.
- ٨ — زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل مشهور أبو سعيد وأبو خارجة، كان حين قدم ﷺ المدينة ابن ١١ سنة، لذا استُصغر في بدر، ثم شهد أحدًا. كان أحد الذين جمعوا القرآن في عهده ﷺ، ثم في عهد أبي بكر

عندما كثر قتل القراء باليمامة، مات سنة ٤٥ أو ٤٨ وقيل بعد الخمسين. أسد الغابة (٢/٢٧٨)، الإصابة (٤/٤١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه العباس بن الوليد البيروني، وعقبة بن علقمة المعافري كلاهما صدوق.

التخريج :

الحديث اختلف فيه على العباس بن الوليد على النحو الآتي :

أولاً : رواه محمد بن يعقوب عنه عن عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت، كما هو عند المؤلف. وتابعه على هذا الوجه محمد بن عقبة بن علقمة عن أبيه به عند الطبراني في الكبير (١٦٢/٥ ح ٤٩٥٢).

ثانياً : ورواه مسلم بن معاذ عن العباس بن الوليد عن أبيه عن الأوزاعي عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدري عن زيد بن ثابت. عند ابن حبان في "الإحسان" (١١/٥٣٥ ح ٥١٣٣).

وكلا الوجهين عنه صحيح حيث إن العباس يروي عن أبيه، وعن عقبة بن علقمة أيضاً كما في ترجمته من تهذيب الكمال (١٤/٢٥٥-٢٥٦).

- والحديث أخرجه الشافعي في "مسنده" (٢/١٦٨)، والحميدي (١/١٩٥ ح ٣٩٨)، وأحمد (٥/١٨٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/١٣٧)، والنسائي في كتاب العمري (٦/٥٨٥ ح ٣٧٢٤)، وابن ماجه في الهبات في باب العمري (٤١٣ ح ٢٣٨١)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٤/٩١)، والطبراني في الكبير (٥/١٦١ ح ٤٩٤٥)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة.
- وعبدالرزاق في "المصنف" (٩/١٨٦ ح ١٦٨٧٣، ١٦٨٧٤٢)، وعنه أحمد في المسند (٥/١٨٩)، والنسائي في الرقي (٤٨٥/٢٧١) من طريق معمر.
- وعبدالرزاق في الموضع السابق، وعنه أحمد في المسند (٥/١٨٩)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٤/٩١) من طريق ابن جريج.

- وأبو داود في البيوع، باب الرقي (٥٤٨ ح ٣٥٥٩)، والطبراني في الكبير (١٦١/٥ ح ٤٩٤٤) من طريق معقل.
 - والنسائي في العمري (الموضع السابق ح ٣٧٢٢)، والطبراني في الكبير (١٦٢/٥ ح ٤٩٥٠) من طريق شعبة.
 - والطحاوي في "شرح المعاني" (٩١/٤)، وابن حبان في "الإحسان" (١١/٤٣٥-٥٣٦ ح ٥١٣٢، ٥١٣٤) من طريق روح بن القاسم.
 - وابن حبان في "الإحسان" (١١/٥٣٤-٥٣٦ ح ٥١٣٢، ٥١٣٤)، والطبراني في الكبير (١٦١/٥ ح ٤٩٤٧)، والصغير (٢/٧٢٢٦، ح ٧١٧، ٧٧٤) من طريق سليم بن حيّان، وزاد الطبراني أيوب السختياني.
 - والطبراني في الكبير والأوسط (٨/١٢٧ ح ٨١٧١) من طريق محمد بن مسلم الطائفي.
- تسعتهم : (سفيان، ومعمّر، وابن جريج، ومعقل، وشعبة، وروح، وسليم، وأيوب، ومحمد بن مسلم) عن عمرو بن دينار به بنحوه، وبعضهم بمعناه.
- وله شاهد من حديث جابر يرفعه : "العمري ميراث لأهلها". أخرجه مسلم في الهبات، باب العمري (٨٧٩ ح ١٦٢٥). ومن حديث أبي هريرة بلفظ : "العمري ميراث لأهلها"، أو قال : "جائزة"، رواه مسلم أيضاً في الموضع السابق (ح ١٦٢٦).

الشواهد :

روى مسلم في كتاب الهبات، باب العمري (٨٧٩ ح ١٦٢٥) عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال : "العمري ميراث لأهلها". وهو عند البخاري، كتاب باب الهبة وفضلها والتحريض عليها (٤٩٦ ح ٢٦٢٥) لكن بلفظ : "قضى النبي ﷺ بالعمري أنها لمن وهبت له".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح من غير طريق الجرجاني.

[١٤٣] أخبرنا العباس بن محمد / بن معاذ النيسابوري^(١)، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء^(٢)، أخبرنا جعفر بن عون^(٣)، أخبرنا أيمن بن نابل^(٤)، عن أم كلثوم بنت عمرو^(٥)، عن عائشة^(٦) قالت: قال رسول الله ﷺ: "عليكم بالبغض* النافع - يعني التلبينة - للمريض، فالذي نفس محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه من الوسخ". وكان إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة** على النار حتى يأتي على أحد طرفيه.

(*) البغض : هو التلبينة، والتلين : حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها غسل، سميت به تشبيهاً باللين لبياضها ورقتها، وهي تسمية بالمرّة من التلين، مصدر لب القوم إذا سقاهم اللبن. النهاية (٢٢٩/٤)، والفائق للزمخشري (٢٩٨/٣).

(**) البرمة : القدر مطلقاً، وجمعها برام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. النهاية (١٢١/١).

تراجم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، أبو الفراء النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٣ - جعفر بن عون بن جعفر القرشي المخزومي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٨٧).
- ٤ - أيمن بن نابل - بنون وموحدة - الحبشي أبو عمران، وقيل أبو عمرو المكي، نزيل عسقلان، مولى آل أبي بكر، وقيل مولى امرأة منهم، من الخامسة. روى عن : أم كلثوم بنت عمرو، وسعيد بن جبير ... وآخرين. روى عنه : جعفر بن عون، وزيد بن الحباب ... وآخرون.
- قال الثوري : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٥/١).

- وقال ابن معين : "ثقة، وكان لا يفصح، وكانت فيه لكنة". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٨٩/٣).
- وقال ابن عمار والحسن بن علي بن نصر الطوسي والحاكم : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٥/١).
- وقال الترمذي : "ثقة عند أهل الحديث". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢٤٠/١).
- وقال أحمد عنه وعن آخرين : "قوم صالحون". فقال المزي : "أي في الحديث". تهذيب الكمال (٤٤٩/٣)، وقد نقل الذهبي عن أحمد قوله : "صالح الحديث". نقله في من تكلم فيه وهو موثق (٥١/١).
- وقال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٥/١).
- وقال أبو حاتم : "شيخ". الجرح (٣١٩/٢).
- وقال ابن عدي : "له أحاديث وهو لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحداً ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه صالحة لا بأس بها، وحديثه في البخاري متابعة". الكامل في الضعفاء (٤٣٣/١).
- وقال الذهبي : "المحدث الصدوق". السير (٣٠٩/٦).
- قال ابن المديني : "ثقة، وليس بالقوي". نقله الذهبي في الميزان (٤٥٢/١).
- قال يعقوب بن شيبة : "مكي صدوق وإلى ضعف ما هو". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٥٠/٣).
- وقال الدارقطني : "ليس بالقوي، خالف الناس، ولو لم يكن إلا حديث التشهد". نقله الذهبي في الميزان (٤٥٢/١).
- وقال ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (ت ٥٩٧).
- الخلاصة : ثقة في دينه، صدوق في حفظه وكان يهم.
- ٥ - أم كلثوم بنت عمرو القرشية، ويقال كلثم، روت عن عائشة رضي الله عنها، وعنهما أيمن بن نابل. التهذيب (٤٧٦/١٢).

- قال الذهبي : "لا تعرف". الميزان (٤٧٤/٧).
- وقال ابن حجر في التقريب : "لا يعرف حالها". رقم (٨٦٧٤).
- الخلاصة : مثلها مجهولة العين، إذ لم يرو عنها سوى واحد، والله أعلم.
- ٦ - عائشة رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الحديث فيه أم كلثوم بنت عمرو وهي مجهولة، والراوي عنها صدوق يهم فالإسناد ضعيف.

التخريج :

- أخرجه ابن أبي شبة في "المصنف" (٣٩/٥ ح ٢٣٥٠١) عن جعفر بن عوف عن أيمن بن نابل به.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (١٣٨/٦)، وإسحاق في "المسند" (٩٥١/٣ ح ١٦٥٨) عن وكيع.
- والنسائي في "الكبرى" (٣٧٢/٤ ح ٧٥٧٤) من طريق عيسى بن يونس.
- كلهم : (ابن عون عند المؤلف وغيره، ووكيع، وعيسى) عن أيمن بن نابل به نحوه. وقد اختلف على أيمن بن نابل على النحو الآتي :
- أولاً : رواه ابن عون، ووكيع، وعيسى، عن أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة، أخرجه المؤلف وغيره كما تقدم قريباً.
- ثانياً : وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها كلثم عن عائشة وهو الوجه الثاني عن وكيع، أخرجه ابن ماجه، في كتاب الطب، باب التليينة (٤٩٧ ح ٣٤٤٦) عن علي بن محمد عن وكيع به نحوه.
- ثالثاً : بشر بن السري عن أيمن بن نابل عن فاطمة بنت عمر وعن أم كلثوم عن عائشة.
- أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر في "المسند" [كما في مصباح الزجاجة (٥٣/٤)].
- رابعاً : يحيى بن سليم عن أيمن بن نابل عن جدته عن عائشة.
- أخرجه ابن أبي عمر في "المسند" [كما في مصباح الزجاجة (٥٣/٤)]، وابن عدي

في الكامل (٤٣٤/١) من طريق يحيى بن سليمان به.

خامساً: أبو عامر العقدي محمد بن عبد الأعلى، وعثمان بن عبد الرحمن، وسويد بن سعيد، ويحيى بن محمد، والمعتز بن سليمان عن أيمن بن نابل عن فاطمة عن أم كلثوم عن عائشة.

— أخرجه ابن راهوية في "المسند" (٩٥٢/٣ ح ١٦٥٩) عن أبي عامر العقدي.

— والنسائي في الكبرى (٣٧٢/٤ ح ٧٥٧٥) عن محمد بن عبد الأعلى.

— وأيضاً (٣٧٢/٤ ح ٧٥٧٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن، وعنده: فاطمة بنت أبي عقرب عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب.

— وابن حبان في "المجروحين" (١٨٣/١-١٨٤) من طريق سويد بن سعيد بن سليمان.

— الحاكم في "المستدرک" (٢٢٨/٤) من طريق يحيى بن محمد، وعنده: فاطمة بنت المنذر.

— والحاكم كذلك (٤٥١/٤) من طريق المعتز بن سليمان، وعنده: فاطمة بنت المنذر كذلك.

— والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٦/٩)، وفي الشعب (٩٤/٥ ح ٥٩١٦) من طريق روح بن عباد، وعنده: فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب.

المتابعات :

ورد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً ما يدل على نفع البغض للمريض دون ذكر فائدتها للبطن خاصة، فقد أخرج البخاري في كتاب الأطعمة، باب التلبينة (١٠٧٠ ح ٥٤١٧) من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت : كلن منها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن".

وأخرجه مسلم، كتاب السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض (٢١٤ ح ٢٢١٦) من طريق ابن شهاب به.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بغير إسناد الجرجاني.

[١٤٤] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد الغازي^(٢)، ثنا محمد بن فضيل^(٣)، عن المهجري يعني إبراهيم^(٤)، عن أبي الأحوص^(٥)، عن عبد الله^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : "إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجَمُ بِعَرْقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ طُولِ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبُّ أَرْحِنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ".

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - محمد بن فضيل، صدوق، تقدمت ترجمته في (٤٠).
- ٤ - إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري، يذكر بكنيته، من الخامسة، والمهجري: بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها، هذه النسبة إلى حجر وهي بلدة من بلاد اليمن، الأنساب (٦٢٧/٥).
- روى عن: أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي، وعبد الله بن أبي أوفى... وآخرين.
- روى عنه : إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي... وآخرون.
- قال ابن عينة : "يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٣١/٢).
- قال الفسوي : "كان رفاعاً لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٨/١)، أي يرفع الموقوف.
- قال الأزدي : "هو صدوق ولكنه رفّاع كثير الوهم"، المرجع السابق.
- وقال ابن عدي : "وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة رواياته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه". الكامل في الضعفاء (٢١٢/١).

- قال سفيان بن عيينة : "أتيت إبراهيم الهجري فدفعت إلى عامة حديثه فرحمت الشيخ، فأصلحت له كتابه، فقلت : هذا عن عبد الله وهذا عن النبي ﷺ وهذا عن عمر".
نقله ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢١٢/١).
- قال ابن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٧٣/١).
- قال أحمد : "كان الهجري رفاعاً" وضعفه. نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٨/١).
- قال ابن سعد : "كان ضعيفا في الحديث". الطبقات (٣٤١/٦).
- قال الجوزجاني : "يضعف حديثه كان شعبة يقول : رفاع". أحوال الرجال (ص ٩١).
- قال البخاري : "منكر الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٧/١). وهذه اللفظة عند البخاري تدل على الجرح الشديد. شفاء العليل بألفاظ الجرح (ص ٣٠٧).
- قال أبو حاتم : "ليس بقوي، لين الحديث". نقله ابنه في الجرح (١٣١/٢).
- قال ابن جنيد : "متروك". نقله في الضعفاء ابن الجوزي (٥٣/١).
- قال النسائي : "ضعيف". الضعفاء والمتروكين (ص ١١).
- وقال الذهبي : "ضعف". الكاشف (٢٢٥/١).
- قال ابن حجر : "لين الحديث رفع موقوفات". التقريب (ت ٢٥٢).
- الخلاصة : ضعيف.

٥ - أبو الأحوص عوف بن مالك بن فضالة، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).

٦ - عبد الله بن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، لضعف إبراهيم بن مسلم العدي، لكنه توبع عليه، تابعه إبراهيم بن المهاجر البجلي وأبو إسحاق السبيعي، غير أن الإسناد إلى كل منهما فيه ضعف، وإذا ضمت هذه الطرق بعضها إلى بعض تقوّت، ويكون الحديث حسن لغيره من حديث ابن مسعود.

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٥/٩ ح ٨٧٧٩) من طريق زائدة، وفي الأوسط

(٣٦٣/٨ ح ٨٨٨١) من طريق الثوري، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٧).
كلاهما : (زائدة والثوري) عن إبراهيم المهجري به بنحوه، غير أن زائدة وقفه على
ابن مسعود، ورفع الثوري.

وقد توبع إبراهيم المهجري عليه مرفوعاً، تابعه كل من :

١ - إبراهيم بن المهاجر البجلي : (وهو من طبقة إبراهيم بن مسلم المهجري)، أخرجه
الطبراني في الكبير (١٠٧/١٠ ح ١٠١١٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن
مهاجر، عن أبي الأحوص به بنحوه مرفوعاً.

٢ - أبو إسحاق السبيعي : رواه أبو يعلى في مسنده (٣٩٨/٨ ح ٤٩٨٢)، وعنه
ابن حبان في "الإحسان" (٣٣٠/١٦ ح ٧٣٣٥)، والطبراني في الكبير (٩٩/١٠ -
١٠٠ ح ١٠٠٨٣) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به
بنحوه مرفوعاً.

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٦٦/١٠) وقال : "رواه الطبراني في الكبير
بإسنادين، ورواه في الأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي رجال الأوسط
محمد بن إسحاق، هو ثقة لكنه مدلس، ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحو الكبير".

قلت : أسانيد هذا الحديث عن ابن مسعود لا يخلو طريق منها من ضعف في
أحد رواته، لكن إذا ضم بعضها إلى بعض تقوّت وعُضد بعضها بعضاً.

الشواهد :

١ - حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى : "ألا
يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين (المطففين :
٤-٦)، (ح ٦٥٣٢) قال : قال رسول الله ﷺ : "يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرفهم في الأرض سبعين ذراعاً ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم".
وهو عند مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة يوم القيامة
(ح ٢٨٦٣).

٢ - حديث المقداد رواه مسلم في الباب نفسه (١٥٢١ ح ٢٨٦٤) قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : "تدني الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل، قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبته ومنهم من يكون إلى حقويه، ومنهم من يلجمه العرق إجماءً، قال : وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه.

٣ - حديث عمرو بن العاص : وعزاه ابن حجر في الفتح (٣٩٤/١١) للبيهقي ووصف إسناده بالحسن، قال : "يشدد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق ... الحديث.

٤ - حديث عتبة بن عامر الجهني أخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٥/٤) وجاء فيه : "ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده فألجمها فاه، رأيت رسول الله ﷺ هكذا. ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده إشارة، فأمر بيده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته يميناً وشمالاً.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح لغيره بشواهده.

[١٤٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة^(٢)، أخبرنا عبيد الله بن موسى^(٣)، أخبرنا ابن أبي زائدة^(٤)، عن الشعبي^(٥)، حدثني شريح بن هانئ^(٦) أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ قال : "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثقة، تقدمت ترجمته في (١١٩).
- ٣ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة يتشيع ويحمل جرح من جرحه على تشيعه، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ - زكريا بن أبي زائدة، ثقة وكان يدلّس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٥ - عامر الشعبي، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٦ - شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك، ويقال بن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي أبو المقدام الكوفي، أصله من اليمن، أدرك النبي ﷺ ولم يره وكان من كبار أصحاب علي، وشهد الحكمين بدومة الجندل. قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان سنة ٧٨هـ.

روى عن : عائشة أم المؤمنين، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب ... وآخرين.
 روى عنه: عامر الشعبي، وحبيب بن أبي ثابت، وابنه محمد بن شريح بن هانئ... وآخرون.
 متفق على توثيقه، قال ابن حجر: "مخضرم ثقة". التهذيب (٢٩٠/١٠)، التقريب (ت ٢٧٧٨). الطبقات الكبرى (١٨٠/٦)، الجرح (٣٣٣/٤)، الكاشف (٤٨٤/١).
 ٧ - عائشة رضي الله تعالى عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه أحمد بن حازم بن أبي غرزة، وهو صدوق.

التخريج :

- أخرجه وكيع في "الزهد" (١/٣١٤ ح ٨٩)، ومن طريقه أحمد في المسند (٦/٢٠٧).
 - والحميدي في "مسنده" (١/١١١ ح ٢٢٥).
 - وأحمد في المسند (٦/٥٥)، وأبو سعيد الدارمي في الرد على بشر المريسي (٢/٨٧٠) من طريق يحيى القطان.
 - وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣/٨٩٣ ح ١٥٧١) عن عيسى بن يونس.
 - ومسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب من أحب لقاء الله ... (١٤٤١ ح ٢٦٨٤) من طريق علي بن مسهر.
- كلهم : (وكيع، ويزيد، والقطان، وسفيان، وعيسى، وعلي بن مسهر) عن زكريا بن أبي زائدة به بنحوه.
- وتابع زكريا بن أبي زائدة عليه عن الشعبي.
- أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٤٦)، وإسحاق في "المسند" (١/٢٠٢ ح ١٥٨)، ومسلم في الموضع السابق (٤/٢٠٦٦ ح ٢٦٨٥)، والنسائي في الجناز، باب فيمن أحب لقاء الله (٤/٩)، وفي سننه الكبرى (١/٦٠٣ ح ١٩٦٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٨/٣٢).
 - وأبو عوانة في الدعوات كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٥/٨٢ ح ١٨٩١٣) من طريق مطرف، عن الشعبي به بلفظه، وفيه قصة وزيادة في آخره. وقرن هؤلاء جميعهم في أسانيدهم عائشة بأبي هريرة رضي الله عنهما. وللحديث عن عائشة طرق.
 - فقد أخرجه البخاري في الرقاق، باب من أحب لقاء الله (عقب حديث رقم ٦٥٠٧) معلقاً بصيغة الجزم، ومسلم (الموضع السابق) (ح ٢٦٨٤)، والترمذي في الجناز، باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله (ح ١٠٦٧)، والنسائي (الموضع

- السابق) (١٠/٤)، وابن ماجة في الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له (ح ٤٢٦٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٧١٦/٣ ح ١٣٢٠)، وابن أبي داود في كتاب البعث (ص ٢٩ رقم ٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٨٠/٧ ح ٣٠١٠)، وابن حجر في تغليق التعليق (١٧٨/٥) جمعهم من طريق سعد بن هشام.
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٨٧/٣ ح ٦٧٤٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٩٠٥/٣ ح ١٥٩١) من طريق أبي عطية الوادعي.
- وأخرجه أحمد في المسند (٢١٨/٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٥/١ ح ٤٣٠) من طريق الحسن.
- ثلاثتهم : (سعد بن هشام، وأبو عطية، والحسن) عن عائشة به نحوه.
- وإسناد الحسن منقطع فلا يصحّ له سماع من عائشة - رضي الله عنها - ، وإن كان قد رآها. قاله المزي في تهذيب الكمال (٩٧/٦).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٤٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن^(١)، ثنا علي

بن الحسن / الداريجردي^(٢)، ثنا عبيد الله بن موسى^(٣)، أخبرنا موسى

- يعني ابن عبيدة^(٤) - ، عن محمد بن ثابت^(٥)، عن أبي هريرة^(٦)

ﷺ قال : كان رسول الله يقول ﷺ : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ، مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - علي بن الحسن الداريجردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٣ - عبيد الله بن موسى، أبو محمد، ثقة يتشيع، ويحمل جرح من جرحه على تشييعه تقدمت ترجمته في (٧).
- ٤ - موسى بن عبيدة الربذي أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، تقدمت ترجمته في (٢٩).
- ٥ - محمد بن ثابت، عن أبي حكيم مولى الزبير وأبي هريرة، وقيل هو حفيد شرحبيل، ما روى عنه سوى موسى بن عبيدة. الميزان (٤٩٥/٣).
- قال ابن معين : "لا أعرفه". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٧/٩).
- وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : "لا نفهم من محمد هذا؟". الجرح (٢١٦/٧).
- قال الذهبي : "جُهْل". الكاشف (١٣/٣).
- قال ابن حجر : "مجهول". التقريب (٥٧٧٢ ت).
- الخلاصة : مجهول.
- ٦ - أبو هريرة، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة، وجهالة محمد بن ثابت.

التخريج :

لم أقف عليه من طريق محمد بن ثابت عن أبي هريرة فيما بين يدي من مصادر، رغم بحثي الشديد عنه.

لكن له عن أبي هريرة طريق آخر.

أخرجه أبو داود في الصلاة، باب الاستعاذة (٢٤١ ح ١٥٤٨)، والنسائي في الاستعاذة، باب الاستعاذة من نفس لا تشع (٢٦٣/٨)، وباب الاستعاذة من دعاء لا يسمع (٢٨٤/٨-٢٨٥)، وابن ماجه في الدعاء، باب دعاء رسول الله (٥٤٨ ح ٣٨٣٧)، وأحمد في مسنده (٣٤٠/٢، ٣٥، ٤٥١)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣٩٢/١ ح ٤٢٦)، والبخاري في تاريخه الكبير (٣٦/٦)، والحاكم (١٠٤/١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٢/٢ ح ٨٠٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦٢٤/١ ح ١٠٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٢٤/١٤)، جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة بلفظه.

قال الحاكم : "صحيح ولم يخرجاه، فإنهما لم يخرجاه عباد بن أبي سعيد المقبري، لا لجرح فيه، بل لقلّة حديثه، وقلّة الحاجة إليه، وقد رواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر أحاه عباداً".

قلت : هكذا رواه الليث، عن سعيد، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة، وخالفه محمد بن عجلان وابن أبي ذئب، فروياه عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مباشرة، دون ذكر عباد فيه.

أخرجه النسائي في الاستعاذة، باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع (٢٨٤/٨)، وابن ماجه في مقدمة سننه (٣٨ ح ٢٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٧/١٠)، وأبو يعلى في مسنده (٤١٢/١١ ح ٦٥٣٧)، والطبراني في الدعاء (١٤٤٠/٣ ح ١٣٦٥)، والحاكم (١٠٤/١) جميعهم من طريق محمد بن عجلان.

ورواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٠٥ ح ٢٣٢٣) عن ابن أبي ذئب. كلاهما: (محمد بن عجلان، وابن أبي ذئب) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بلفظه، دون ذكر عباد فيه.

وقد صوّب الدارقطني في العلل (٣٩٥/١٠) الطريق الأول، أي طريق الليث، عن سعيد، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة.

وعباد هذا، هو ابن أبي سعيد المقبري، لم يرو عنه سوى أخيه سعيد المقبري، قال العجلي فيه: "مدني تابعي ثقة"، الثقات (١٧/٢).

والذي يظهر لي والله أعلم، أن سعيداً المقبري رواه مرة عن أخيه عباد، عن أبي هريرة، ومرة رواه عن أبي هريرة مباشرة، فرواه كل واحد من هؤلاء الرواة عن سعيد كما وقع له وكلا الوجهين محتمل رغم أن الليث أوثق ممن خالفه وإن كانا اثنين.

الشاهد :

حديث زيد بن أرقم أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (١٤٥٧ ح ٢٧٢٢) قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها".

وأخرجه الترمذي في أبواب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ (ح ٣٤٨٢). والنسائي، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب لا يسمع (ح ٥٥٣٨).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، فقد صححه الحاكم، والاختلاف الواقع في إسناده لا يضر كما تقدم بيانه في التخريج، لا سيما وله شاهد بلفظه عن زيد بن أرقم عند مسلم.

[١٤٧] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، ثنا يحيى بن أبي طالب^(٢)، أخبرنا شجاع بن الوليد^(٣)، ثنا عبيد الله بن عمر^(٤)، عن سُمَيٍّ^(٥)، عن أبي صالح^(٦)، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تَكْفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءُ إِلَّا الْجَنَّةُ".

تواجه الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - يحيى بن أبي طالب، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٣ - شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر الكوفي، مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل سنة ثلاث وقيل ٢٠٤ هـ.
- روى عن : عبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة ... وآخرين.
- روى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب بن الزبرقان ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٧٩/٤).
- نقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه. نقله ابن حجر في التهذيب (٢٧٥/٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٥١/٦).
- قال الذهبي : "الحافظ الثقة الفقيه". تذكرة الحفاظ (٣٢٨/١).
- قال أحمد بن حنبل: "أرجو أن يكون صدوقاً". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٧٩/٤).
- قال أبو زرعة : "لا بأس به". المرجع السابق.
- قال العجلي : "كوفي لا بأس به". معرفة الثقات (١٩١/١).
- قال الذهبي : "صدوق مشهور". الميزان (٦٤/٢).
- وقال ابن حجر : "صدوق ورع له أوهام". التقريب (ت ٢٧٥٠).
- قال أبو حاتم : "هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح". نقله ابنه في الجرح (٣٧٩/٤).

الخلاصة : صدوق، وهو القول الوسط فيه.

- ٤ - عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٨).
- ٥ - سمي القرشي المخزومي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أبو عبد الله المدني. وسُمِّيَ : بصيغة التصغير. مات سنة ١٣٠ هـ مقتولاً. روى عن : ذكوان أبي صالح السمان، والقعقاع بن الحكيم ... وآخرين. روى عنه : عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس ... وآخرون. ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر. الجرح (٣٥١/٤)، الثقات (٤٣٤/٦)، السير (٤٦٢/٥)، التهذيب (٢٠٩/٤)، التقريب (٢٦٣٥ ت).
- ٦ - أبو صالح، ذكوان السمان، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٥).
- ٧ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

حسن، فيه يحيى بن أبي طالب وشجاع بن الوليد، كلاهما صدوق.

التخريج :

- أخرجه مالك : كتاب الحج، جامع ما جاء في العمرة (٢٣٤/١-٢٣٥ ح ٦٦) عن سمي به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣٥٧/٩ خ ٩٩١٠)، والبخاري في كتاب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها (٣٣٨ ح ١٧٧٣)، ومسلم في كتاب العمرة، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٧٠٣ ح ١٣٤٩)، والنسائي في الكبرى، كتاب الحج، باب فضل العمرة (٣٢٢/٢ ح ٣٦٠٨)، وابن ماجه : المناسك، باب فضل الحج والعمرة (٤١٨ ح ٢٨٨٨).
 - وأخرجه أحمد (٣٥٦/٩ ح ٩٩٠٣)، والترمذي في كتاب الحج، باب ما جاء في ذكر فضل العمرة (٢٢٩ ح ٩٣٣) من طريق سفيان، به نحوه، وقال : هذا حديث حسن صحيح.
- كلاهما : (مالك وسفيان) عن سمي به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٤٨] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني^(١)، ثنا أحمد بن مهران بن خالد اليزدي^(٢)، ثنا علي بن قادم^(٣)، أخبرنا سفيان الثوري^(٤)، عن أبي فزارة^(٥)، عن يزيد بن الأصم^(٦)، عن عبد الله بن عباس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : "ما أمرت بتشديد المساجد". قال : وقال ابن عباس : "لنخرقنها كما زخرقتها اليهود".

(١) ذكر ابن حجر العسقلاني في "التغليق" (٢٣٩/٢) أن الجرجاني رواه من طريق علي بن قادم بإسناده عن الأصم مرسلاً، والأمر ليس كذلك كما في هذا الحديث، والله أعلم

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أحمد بن مهران بن خالد اليزدي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٣ - علي بن قادم الخزاعي، أبو الحسن الكوفي. توفي سنة ٢١٣ هـ أو قبلها.
روى عن : سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرين.
روى عنه : أحمد بن عبد الحميد الحارث، وأبو كريب محمد بن العلاء ... وآخرون.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٤/٧).
- قال أبو حاتم : "محله الصدق". الجرح (٢٠١/٦).
- وقال ابن عدي : "نقمت على علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب حديثه". الكامل في الضعفاء (٢٠١/٥).
- وقال ابن حجر : "صدوق يتشيع". التقريب (ت ٤٧٨٥).
- قال ابن معين : "ضعيف". نقله ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (١٩٧/٢).
- وقال ابن سعد : "منكر الحديث شديد التشيع". الطبقات الكبرى (٤٠٤/٦).

الخلاصة : صدوق يتشيع، فيؤخذ من حديثه ما لا يؤيد بدعته.

٤ - سفيان بن سعيد الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٥ - أبو فزارة، راشد بن كيسان العبسي، الكوفي، من الخامسة.

روى عن : يزيد بن الأصم، وسعيد بن جبير ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، وحماد بن زيد ... وآخرون.

وثقه ابن معين وابن حبان، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، قال أبو حاتم :

"صالح"، وقال أبو زرعة : "حديث أبي فزارة ليس بصحيح"

الجرح (٤٨٥/٣)، تهذيب الكمال (١٥/٩)، الثقات (٣٠٣/٦)، الكاشف

(٣٨٨/١)، التقريب (ت ١٨٥٦).

الخلاصة : ثقة وهو قول عامة النقاد، ولعل تضعيف أبي زرعة في حديث

معين، وإلا فالقول فيه أنه ثقة.

٦ - يزيد بن الأصم، عمرو ويقال: عبد عمرو بن عبيد، ويقال: عدس بن معاوية بن

عبادة، ويقال عدس بن معاوية بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة العامري البكائي، أبو عوف الكوفي، نزيل الرقة، أمه

برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وخاله عبدالله بن

عباس. توفي سنة ١٠٣هـ.

روى عن : سعد بن أبي وقاص، وابن خالته عبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : أبو فزارة راشد بن كيسان العبسي، وميمون بن مهران ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان، والذهبي،

وقال ابن حجر: "يقال له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة". الجرح (٢٥٢/٩)،

معرفه الثقات (٣٦٠/٢)، الثقات (٥٣١/٥)، تهذيب الكمال (٨٤/٣٢)،

الكاشف (٣٨٠/٢)، التهذيب (٢٧٣/١١)، التقريب (ت ٧٦٨٦).

٧ - عبدالله بن عباس رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أحمد بن مهران اليزدي، مجهول الحال، علي بن قادم الخزاعي صدوق يتشيع ويتفرد عن الثوري بأشياء، لكنه قد توبع كما سيأتي.

التخريج :

- أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٥٢/٣ ح ١٥١٢٧).
 - وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨٤/١ ح ٣١٤٧)، وأحمد بن حنبل في "الورع"^(١) [كما في تغليق التعليق (٢٣٩/٢ ص ١٨٣)]، وابن حجر في "التغليق" (٢٣٨/٢) من طريق وكيع.
 - وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب بناء المسجد (ح ٤٤٨)، ومن طريقه كل من البغوي في "شرح السنة" (ح ٤٦٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٣٨/٢)، وابن حزم في "المحلى" (٤٤/٤).
 - وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٣٨/٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٩٣/٤ ح ١٦١٥)، وابن حجر في "التغليق" (٢٣٩/٢) من طريق سفيان بن عيينة.
 - وابن حنبل في "الورع"^(١) كما في "التغليق" عن ابن مهدي ومن الطريق ذاته ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٣٨/٢).
 - والطبراني في "الكبير" (٢٤٣/١٢ ح ١٣٠٠٣)، وابن حجر في "التغليق" (٢٣٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي.
- جميعهم : (علي بن قادم عند المؤلف، وعبدالرزاق، ووكيع، وابن عيينة، وابن مهدي، ويحيى الأموي) عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد به نحوه.
- وهو عند عبدالرزاق وابن أبي شيبة، وأحمد في الورع في الموضعين بذكر الموقف فقط.

وقد اختلف على الثوري في الشطر المرفوع على النحو الآتي :

أولاً : رواه علي بن قادم، وابن عيينة وابن مهدي، ويحيى بن سعيد، عن سفيان

(١) رجعت إلى كتاب "الورع" ولم أجده فيه، والظاهر أنه سقط من المطبوع.

الثوري عن أبي فزارة عن يزيد عن ابن عباس.
 كما تقدم تخريجه عند أبي داود، ومن رواه من طريقه، وعند أبي نعيم وابن
 حبان، والطبراني، وابن حجر.
 ثانيًا : ورواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الثوري عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد
 عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٤٣/١٢ ح ١٣٠٠٠) من طريق المحاربي به.
 ثالثًا : ورواه ابن مهدي عن الثوري عن أبي فزارة عن يزيد عن الرسول ﷺ .
 أخرجه أحمد في "الورع" [كما في تغليق التعليق (٢/٢٣٩)] عن ابن مهدي به.
 ولعل الراجح من هذه الأوجه كلها هو الوجه الأول، إذ هو من رواية عدد
 من الثقات في حين خالفهم في الوجه الثاني (المحاربي) وهو [لا بأس به، وكان يدلّس كما
 في التقريب ت ٣٩٩٩]، وفي الوجه الثالث ابن مهدي فقط وهو قد رواه على الوجه
 الأول فقط، فيقدم من روايته ما وافق الثقات فيها.
 وقد توبع سفيان الثوري.

أخرج أبو يعلى في "المسند" (٣٤٠/٤ ح ٢٤٥٤)، وفي (٧٨/٥ ح ٢٦٧٤)،
 و (٧٩/٥ ح ٢٦٧٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٤٣/١٢ ح ١٣٠٠١) من طريق ليث
 [ضعيف كما في التقريب].

والطبراني في "الكبير" (٢٤٣/١٢ ح ١٣٠٠٠) من طريق صباح بن يحيى المزني
 بذكر المرفوع فقط.

كلهم: (الثوري، وليث، وصباح) عن أبي فزارة عن يزيد عن ابن عباس به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة عن الثوري.

[١٤٩] حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة

البغدادى^(١)، أخبرنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي^(٢)، ثنا علي بن معبد بن شداد العبدي^(٣)، ثنا عبيد الله بن عمرو^(٤)، عن زيد بن أبي أنيسة^(٥)، عن الهيثم بن أبي الهيثم^(٦)، عن منصور / البصري^(٧)، عن الحسن البصري^(٨)، عن عبد الله بن مغفل^(٩)، عن رسول الله ﷺ قال :
 "من أدركته الصلاة في عطن الغنم فليصل، وأيكم أدركته الصلاة في عطن الإبل^(*) فلا يصل فإنها من الجن خلقت، وأيما أهل دار ارتبطوا كلباً ليس كلب صيد ولا كلب ماشية ولا كلب زرع ينقص كل يوم من أجورهم قيراطاً، ولولا أن هذه الكلاب أمة من الأمم لأمرت بها أن تقتل، فاقتلوا منها الأسود البهيم^(**)".

١٢٦/و

(*) عطن الإبل : العطن للإبل كالوطن للناس، وقد غلب على متركها حول الخوض والمعطن كذلك، والجمع أعطان. لسان العرب (٢٨٦/١٣).

(**) البهيم : هو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان أو غيره. غريب الحديث لأبي عبيد (١٩٧/١).

تواجم الرواة :

- ١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادى، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).
- ٢ - أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي، أبو يزيد القراطيسي المصري، مولى بني أمية. بلغ مائة سنة إلا أربعة أشهر، وتوفي سنة ٢٨٧هـ.
 روى عن : أسد بن موسى، والمعلّى بن الوليد القعقاعي ... وآخرين.
 روى عنه : النسائي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ... وآخرون.
- قال أحمد بن سعيد الصوفي : سمعت أحمد بن خالد يقول : "يوسف بن يزيد القراطيسي من أوثق الناس، ولم أر مثله، ولا لقيت أحداً إلا وقد لين أو تكليم

فيه، إلا يوسف بن يزيد ويحيى بن أيوب العلاف، ورفع من شأن يوسف". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٧٧/١١).

وقال أبو سعيد بن يونس: "وكان ثقة صدوقاً". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٧٧/٣٢).

- وقال ابن حجر: "ثقة". التقريب (ت ٧٨٩٣).

الخلاصة: ثقة.

٣ - علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن، ويقال أبو محمد الرقي، نزيل مصر، مات سنة ٢١٨هـ.

روى عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وهشيم بن بشير... وآخرين.

روى عنه: أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي... وآخرون.

ثقة، وثقه العجلي وأبو حاتم، وابن حبان، والذهبي وابن حجر. معرفة الثقات (١٥٨/٢)، الجرح (٢٠٥/٦)، الثقات (٤٦٧/٨)، السير (٦٣١/١٠)، التهذيب (٣٣٦/٧). التقريب (ت ٤٨٠٢).

٤ - عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي أبو وهب الرقي، مولى بني أسد. مات سنة ١٨٠هـ عن ثمانين إلا سنة.

روى عن: زيد بن أنيسة، وسفيان الثوري... وآخرين.

روى عنه: علي بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر، ويوسف بن عدي... وآخرون.

- قال ابن معين: "ثقة". الجرح (٣٢٨/٥).

- وقال النسائي: "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٨/٧).

- وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ثقة، صدوق، لا أعرف له حديثاً منكراً، هو أحب إليّ من زهير بن محمد". الجرح (٣٢٨/٥).

- وقال محمد بن سعيد: "كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ، وكان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره". الطبقات (٤٨٤/٧).

- وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٩/٧).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١١٢/٢).
- ووثقه ابن نمير. نقله ابن حجر في التهذيب (٣٨/٧).
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه ربما وهم". التقريب (ت ٤٣٢٧).
- الخلاصة : ثقة وله أوهام لا تنزله عن درجة الصحيح.
- ٥ - زيد بن أبي أنيسة، زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي، كوفي الأصل غنوي، مولى بني غني بن أعصر. توفي سنة ١١٩هـ، وقيل ١٢٤هـ، وله ٨٦ سنة.
- روى عن : الهيثم بن أبي الهيثم البصري، وعمرو بن دينار ... وآخرين.
- روى عنه : عبيد الله بن عمرو الرقي وهو راويته، ومالك بن أنس ... وآخرون.
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (٩٠/١).
- وقال عمرو بن عبد الله الأودي : "كان ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢١/١٠).
- وقال يعقوب بن سفيان : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٣/٣).
- وقال أبو داود : "ثقة". المصدر السابق.
- وقال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم". الطبقات الكبرى (٤٨١/٧).
- وذكر ابن خلفون أن الذهلي وابن نمير والبرقي وثقوه. المصدر قبل الأخير.
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان فقيهاً ورعاً". (٣١٥/٦).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة أسماء الثقات (٣٧٦/١).
- وقال الذهبي : "حافظ إمام ثقة". الكاشف (٤١٥/١).
- قال أحمد : "حديثه حسن مقارب، وأن فيها لبعض النكرة، وهو على ذلك حسن الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٣/٣).
- ومرة قال : "صالح وليس بذاك" بعد أن حرك يده عندما سأله المروزي عنه.
- المصدر السابق.
- الخلاصة : ثقة له أفراد وهي لا تنزله عن درجة الثقة كما في التقريب (ت ٢١١٨).
- ٦ - الهيثم بن أبي الهيثم، حبيب بن الصيرفي الكوفي، من السادسة.

- روى عن : حماد بن أبي سليمان، ومحارب بن دثار ... وآخرين.
- روى عنه : زيد بن أبي أنيسة، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.
- أثني عليه أحمد وقال : "ما أحسن أحاديثه وأشد استقامتها". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٦٩/٣٠)، والجرح (٨٠/٩).
- وقال ابن معين : "ثقة". المصدر الأخير.
- وقال أبو زرعة وأبو حاتم : "ثقة في الحديث صدوق". المصدر السابق.
- وذكره ابن حبان في ثقاته (٥٧٦/٧).
- وقال ابن حجر : "صدوق". التقریب (ت ٧٣٦٠).
- الخلاصة : ثناء العلماء عليه يدل على أنه ثقة، والله أعلم.
- ٧ منصور بن عبد الرحمن الغداني البصري الأشل، من السادسة.
- روى عن : الحسن البصري، وعامر الشعبي ... وآخرين.
- روى عنه : إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل ... وآخرون.
- روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة. انظر تهذيب الكمال (٥٤٠/٢٨).
- قال ابن معين : "ثقة". المصدر السابق، والجرح (١٧٤/٨).
- وقال أبو داود : "ثقة". المصدر الأخير.
- وقال العجلي : "جائز الحديث". معرفة الثقات (٢٩٨/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٤٧٥/٧).
- وقال الذهبي : "ثقة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٢).
- قال أحمد : "ثقة ليس به بأس، يخالف في أحاديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٤٠/٢٨).
- وقال النسائي : "ليس به بأس". المصدر السابق.
- وقال ابن شاهين : "صالح". تاريخ أسماء الثقات (٢١٨/١).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (١٧٤/٨).
- وقال ابن حجر : "صدوق يهمل". التقریب (ت ٦٩٠٥).

الخلاصة : صدوق له أوهام لا تنزل حديثه عن درجة الحسن والله أعلم.

٨ - الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد البصري، ثقة فقيه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته في (١٥).

٩ - عبدالله بن مغفل بن عبد غنم، ويقال ابن عبد غنم بن عفيف بن أسهم بن ربيعة بن عداء بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو المزني، كان من أصحاب الشجرة، سكن المدينة ثم تحوّل عنها إلى البصرة، يكنى أبا سعيد وقيل أبو عبدالرحمن وقيل أبو زياد، توفي بالبصرة سنة ٦٠هـ. الاستيعاب (٩٩٦/٣)، والإصابة (٢٤٢/٤).

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده حسن، لحال منصور بن عبدالرحمن البصري، وهو صدوق له أوهام، وقد تابعه في روايته عن الحسن جمع غفير من الحفاظ، فيرتقي بسند الجرجاني إلى الصحيح لغيره، وقد صرح الحسن بالسماع في بعض طرقه كما بينته في التخريج مفصلاً.

التخريج :

لم أقف عليه من طريق منصور البصري - وهو منصور بن عبدالرحمن الفداني - فيما بحثت فيه، لكن رواه الترمذي من طريق منصور بن زاذان الواسطي، وهو غير الأول قطعاً.

- فأخرجه الترمذي في الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الكلاب (ح ١٤٨٦) من طريق هشيم، عن منصور بن زاذان ويونس بن عبيد، عن الحسن به مختصراً بلفظ: "لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم".

قال الترمذي : "حديث عبدالله بن مغفل حديث حسن صحيح". وقد قرن الترمذي في إسناده بين منصور ويونس بن عبيد.

وقد توبع منصور عليه.

- فأخرج أبو داود في الصيد، باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره (٤٤١)

ح ٢٨٤٥)، والترمذي (الموضع السابق) (٦٧/٤ ح ١٤٨٦)، والنسائي في الصيد والذبائح، باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها (١٨٥/٧)، وفي سننه الكبرى (١٤٨/٣)، وابن ماجه في المساجد، باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم (١١٠ ح ٧٦٩)، وفي الصيد والذبائح، باب النهي عن اقتناء الكلب ... (ح ٣٢٠٥)، وأحمد (٨٥/٤) و (٥٦/٥-٥٧)، والبغوي في مسند ابن الجعد (١١٢٢/٢ ح ٣٣٠٤)، والرويان في مسنده (٩٦/٢، ٣٢٤ ح ٨٩٢، ١٢٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٦/١٢، ٤٧١-٤٧٥ ح ٥٦٥٠، ٥٦٥٥، ٥٦٥٧، ٥٦٥٨، ٥٦٥٩) جميعهم من طرق عن يونس بن عبيد مختصراً. وأكثرهم اقتصر على جزء (الأمر بقتل الكلاب)، وزاد بعضهم جزء (النهي عن اتخاذ الكلب إلا كلب صيد ...).

قال الترمذي: "حسن صحيح".

- وأخرجه النسائي في الصيد والذبائح، باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث (١٨٨/٧)، وأحمد (٥٤/٥، ٥٦)، والدارمي في سننه (٦٤/٢ ح ٢٠٠٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (٤٥٣/١ ح ٥٠٢)، والرويان في مسنده (٨٧/٢ ح ٨٦٨، ٨٦٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤/٤)، والبغوي في شرح السنة (٢٠٨/١١ ح ٢٧٧٦) من طرق عن عوف بن أبي جميلة.
- وأخرجه أحمد (٥٤/٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٧١/١٢ ح ٥٦٥٦)، وفي الثقات له (٢٦٠/٨)، والقطيبي في جزء الألف دينار (ح ٥٠) من طريق أبي سفيان بن العلاء، وعند أحمد شطره الأول فقط.
- وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (١١٢٢/٢ ح ٢٣٣٠٢) عن المبارك بن فضالة.
- وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٥٩١/٢ ح ١١٦٤)، وابن عدي في الكامل (٣٣٣-٣٣٢/٣) من طريقين عن أبي حرة.
- وأخرجه الترمذي في الموضع السابق، باب ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره (٣٦٢/٤ ح ١٤٨٩)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٤/١ ح ١٩٦)،

وأبو نعيم في الحلية (١١١/٧) من طريقين عن إسماعيل بن مسلم المكي.
قال الترمذي : "هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن
الحسن، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ".

- وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٢/١ ح ٥٠٨) من طريق معاذ الأعور.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٥٦/٥) من طريق الحكم بن عطية قال: سألت
الحسن عن الرجل يتخذ الكلب في داره؟ فقال: حدثني عبدالله بن مغفل أن
رسول الله ﷺ قال: "من اتخذ كلبًا نقص من أجره كل يوم قيراط".
سبعتهم : (منصور، ويونس، وعوف، وأبو سفيان، ومبارك، وأبو مرة، وإسماعيل،
والحكم، ومعاذ) ن الحسن به نحوه، وأكثرهم باختصار.
- وقد صرح الحسن البصري بالسماع من عبدالله بن مغفل كما في الطريق الثالث
عند أحمد (طريق أبي سفيان بن العلاء)، وفي الطريق السابع عند الطبراني في الأوسط
(طريق معاذ الأعور)، وفي الطريق الثامن عند أحمد أيضًا (طريق الحكم بن عطية).
وسماع الحسن من عبدالله بن مغفل، قد نص عليه غير واحد من أئمة النقد،
كالإمام أحمد (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٥)، وأبي حاتم الرازي (الجرح (٤١/٣)،
وابن معين (التاريخ (٣٢/٣) وغيرهم.

الشواهد :

- ١ - أخرج الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مراتب الغنم وأعطان
الإبل (٩٤ ح ٣٤٨)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "صلوا في
مراتب الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل"، وقال الترمذي : حسن صحيح.
- ٢ - وأخرجه أبو داود، كتاب الصلاة في باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل
(٨٤ ح ٤٩٣) عن البراء بن عازب قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مبارك
الإبل فقال : لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين، وسئل عن الصلاة في
مراتب الغنم فقال : "صلوا فيها فإنها بركة"، وهو شاهد قوي.
- ٣ - وأخرج مسلم في كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب (ح ١٥٧٢) عن

جابر بن عبد الله قال : "أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله، ثم هي النبي ﷺ عن قتلها وقال: عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان".

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح. مجموع طرقه وشواهده.

[١٥٠] أخبرنا حاجب بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن حماد^(٢)، ثنا أبو معاوية الضرير^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن إبراهيم^(٥) قال : قال عبدالله^(٦) : "من اجتهدَ للدُّنيا أضرَّ بالآخرة، ومن اجتهدَ للآخرة أضرَّ بالدُّنيا".

تواجم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٣ - أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٤ - الأعمش، سليمان بن مهران، متفق على توثيقه إلا أنه يدلّس وروايته مقبولة رغم عنعنته فقد أكثر من الرواية عن إبراهيم النخعي، تقدمت ترجمته في (١٤).
- ٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته في (٤٧).
- ٦ - عبدالله بن مسعود، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وعنعة الأعمش - وهو مدلس - عن إبراهيم النخعي محمولة على السماع كما تقدم بيانه في ترجمته، وأما رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، فقد صحح جماعة من الأئمة مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود، جامع التحصيل (ص ١٤١-١٤٢).

وللاثر طرق أخرى، عن ابن مسعود يتقوى بها، تقدم تخريجها برقم (٥٥) من هذه الرسالة.

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد (٣٥٣/٢ ح ٦٦٣) عن أبي معاوية الضرير به بلفظه.

وقد توبع أبو معاوية عليه.

رواه وكيع في الزهد (٣٠١/١ ح ٧٢)، وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٨/٧ ح ٣٤٥٦١) عن الأعمش به بنحوه.

وتقدم تخريج هذا الأثر مفصلاً برقم (٤٠) من هذه الرسالة، من طرق أخرى عن ابن مسعود، حيث رواه الجرجاني هناك من طريق محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن خيثمة، عن ابن مسعود بنحوه، فانظر تخريجه هناك.

[١٥١] حدثنا الحسين بن علي أبو علي^(١)، ثنا محمد بن زكريا^(٢)، ثنا مهدي بن سابق^(٣)، عن عبيد الله بن عياش الجشمي^(٤) قال : لما ماتت التَّوَار بنتُ أُعَيْن بنِ ضَبَّيعة امرأة الفرزدق^(*) شهدها الحسن البصري، وكان إذا شهد جنازة سألوه أن يصلي عليها فمن لم يصل عليه الحسن عُيِّر بذلك، فصلى عليها الحسن بن أبي الحسن^(**)، فلما سوي عليها التراب وثب الفرزدق لينصرف، فقال للحسن : يا أبا سعيد أما تسمع ما يقول الناس؟ قال : وما يقول الناس؟ قال / : يقولون اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، يعنونك ويعنونني. فقال الحسن : ما أنا بخيرهم ولا أنت بشرهم، ولكن ما أعددت لهذا اليوم؟ فقال : يا أبا سعيد شهادة أن لا إله إلا الله، ثم أنشد يقول :

أخاف وراء القبر إن لم يعافني	أشد من القبر التهاباً وأضيّقاً
إذا جاءني يوم القيامة قائدٌ عنيفٍ	وسواق يسوق الفرزدقاً
لقد خاب من أولاد آدم من مشى	إلى النار مغلول القلادة أزرَقاً
يساق إلى نار الجحيم مسربلاً ^(***)	سراييل قطران ^(****) لباساً محرقاً
إذا شربوا منها الصديد رأيتهم	يدوبون من حرّ الصديد تمزقاً

فبكى الحسن ثم التزم الفرزدق وقال : لقد كنت من أبغض الناس إلي وإنك اليوم لمن أحب الناس إلي.

(*) لم أجد من ترجمها.

(**) الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله ، تقدمت ترجمته في (١٥).

(***) مسربلاً : أي ملبساً قميصاً، فالسربال هو القميص، وجمعه سراويل. النهاية (٣٥٧/٢).

(****) قطران : هو الذي تطلّى به الإبل، تنسير ابن كثير (٥٤٦/٢). أي هو الزفت.

تراجـم الرواة :

- ١ - الحسين بن علي، أبو علي الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي البصري، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - مهدي بن سابق النهدي، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٤٢).
- ٤ - عبيدالله بن عياش الجشمي، بحث عنه فلم أجد له ترجمة سوى أن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي روى عنه كما في المعجم الكبير للطبراني (٢٤٨/١٠ ح ١٠٥٩٧) وهو ممن أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب، نقله في الميزان (٥٨/٥). لكن قال ابن معين: "صدوق". المصدر السابق، وقال ابن حجر: "صدوق". وغالب ظني أن عبيدالله بن عياش من المجاهيل، والله تعالى أعلم.

الـزو :

- لم أقف على تخريجه من هذا الطريق، لكن للقصة طرق أخرى.
- فأخرجه الدينوري في المجالسة (٤٧١/٤ - ٤٧٣ ح ١٦٨٩) عن أبي إسحاق إبراهيم بن فهد.
- والشجري في أماليه (٧٢/١) من طريق أبي سفيان الغنوي.
- كلاهما : (أبو إسحاق وأبو سفيان) عن محمد بن موسى الشيباني، عن عمار بن عطية، عن أبان قال : "خرجنا في جنازة النوار بنت أعين وكانت تحت الفرزدق، وفيها الحسن البصري ... فساقه بنحوه مع الأبيات الخمس وفي إسناده عمار بن عطية، كذبه يحيى بن معين كما في اللسان (٣١٣/٤).
- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٤٦/٧ ح ٣٥٧٣٢)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٧٧/١٢)، وابن عبد البر في بحة المجالس (٣٨١/١ - ٣٨٢) من طريق يزيد بن هارون قال : حدثنا أبو موسى التميمي قال : "توفيت النوار ..."

فساقه بنحوه مختصراً، وذكر الأبيات الثلاث الأولى فقط.

وأبو موسى التميمي هذا لم أعرف من هو.

ورواه الدينوري أيضاً في المجالسة (٣٨٥/٢ ح ٥٥٩) من طريق عبدالرحمن بن

عمرو بن جبلة، عن سلمة بن هزال قال: "رأيت الحسن في جنازة وفيها الفرزدق ..."
فساقه مختصراً جداً، دون الأبيات الشعرية.

ورواه الدينوري أيضاً في المجالسة (٧١/٥-٧٢ ح ١٨٧٤) عن محمد بن يزيد

قال: حدثنا أصحابنا البصريون: "أن الحسن البصري والفرزدق بن غالب اجتمعا في
جنازة ... " فساقه بنحوه مع الأبيات الخمس.

والأبيات الشعرية في ديوان الفرزدق (٣٩/٢).

— المجلس الثاني عشر —

[١٥٢] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي^(١)، ثنا عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي^(٢)، ثنا سفيان بن عيينة^(٣)، / عن الزهري^(٤)، عن سالم^(٥)، عن أبيه^(٦)، أن النبي ﷺ قال : "اقتلوا الحيات وذا الطفتين* والأبتر فإنهما يلتبسان البصر ويسقطان الحبل". فكان عبد الله يقتل كل حية، ف قيل له : فهي عن ذوات البيوت.

(*) الطفتين : الطففة : خوصة المقل في الأصل، وجمعها طفى. شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخصتين من خوص المقل. النهاية (١١٩/٣).

تراجـم الرواة :

- ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ — ثقات ، تقدمت ترجمتهم في (١).
- ٥ — سالم بن عبد الله بن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في (١٣٩).
- ٦ — عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه البغوي في شرح السنة (١٩١/١٢ ح ٣٢٦٢) من طريق أحمد بن الحسن الحميدي عن حاجب بن أحمد الطوسي به بلفظه.
- وأحمد (٩/٢). أخرجه الحميدي في مسنده (٢٧٩/٢ ح ٦٢٠).
- ومسلم في السلام، باب قتل الحيات وغيرها (١٢٢٦ ح ٢٢٣٣) عن عمرو الناقد.
- وأبو داود في الأدب، باب في قتل الحيات (٧٩٠ ح ٥٢٥٢) عن مسدد.

- وأبو يعلى في مسنده (٣١٢/٩، ٣٧١ ح ٥٤٢٩، ٥٤٩٣) عن زهير بن حرب وعمرو الناقد.
- وابن حبان في "الإحسان" (٤٦٢/١٢ ح ٥٦٤٥) من طريق سريج بن يونس.
- ستتهم : (الحميدي، وأحمد، وعمرو الناقد، ومسدد، وزهير بن حرب، وسريج بن يونس) عن ابن عينة به نحوه.
- وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٣٤/١٠ ح ١٩٦١٦)، ومن طريقه أحمد (٤٥٢/٣)، ومسلم (الموضع السابق)، والطبراني في الكبير (٣٠/٥ ح ٤٤٩٨).
- والبخاري في بدء الخلق، باب قوله تعالى : "وبث فيها من كل دابة" (٦٣٠ ح ٣٢٩٧)، وأبو يعلى (٣٧٢/٩ ح ٥٤٩٨) من طريق معمر.
- ومسلم (الموضع السابق)، وابن ماجه في الطب، باب قتل ذي الطفتين (ح ٣٥٣٥)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٥/١٢ ح ٥٦٣٨) من طريق يونس بن عبيد.
- والترمذي في أبواب الصيد، باب ما جاء في قتل الحيات (٦٤/٤)، وابن حبان (٤٦٠/١٢ ح ٥٦٤٢) من طريق الليث.
- ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان (٤٦٠/١٢ ح ٥٦٤٣)، والطبراني في الكبير (٨٢/٥ ح ٤٦٤٧) من طريق صالح بن كيسان.
- وأخرجه مسلم أيضاً (الموضع السابق) من طريق الزبيدي.
- وأخرجه أحمد في المسند (١٢١/٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة.
- وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٧٤/٧ ح ٢٩٢٨) من طريق عقيل بن خالد.
- سبعتهم: (معمر، ويونس، والليث، وصالح، والزبيدي، وشعيب، وعقيل) عن الزهري به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، وهو عند الشيخين في صحيحيهما.

[١٥٣] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً بازي^(١)، ثنا أبو البخري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري^(٢)، ح وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(٣)، واللفظ له قال : ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي^(٤)، قال : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة^(٥)، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة^(٦)، عن جده أبي بردة^(٧)، عن أبي موسى الأشعري^(٨)، أن النبي ﷺ قال : "إِنَّ الْخَازِنَ الْأَمِينَ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوقَّرًا طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ".

(*) الخازن : يقال خزن الشيء يَخْزِنُهُ وَخَزَنَهُ أَحْزَرُهُ وجعله في خزانة. لسان العرب (١٣/١٤٠). والخازن خادم المالك في الخزن وإن لم يكن خادمه حقيقة. الفتح (٣/٢٩٣-٢٩٤).

تراجـم الرواة :

- ١_ أبو طاهر محمد بن الحسن آبازي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٢_ أبو البخري، عبدالله بن محمد بن شاكر، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٣_ محمد بن يعقوب الأصم، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٤_ أحمد بن عبد الحميد الحارثي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٥٠).
- ٥_ أبو أسامة حماد بن أسامة، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٦_ بريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، تقدمت ترجمته في (٢٦).
- ٧_ أبو بردة بن أبي موسى، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٨_ أبو موسى الأشعري، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح من طريق أبي البختري، وهو يقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/١٩٢)، وفي شعب الإيمان (٦/١٢٧) ح (٧٦٩٥) عن أبي عبد الله الحافظ - هو الحاكم - ومحمد بن موسى.
 - كلاهما : (الحاكم ومحمد بن موسى) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه.
 - وأخرجه أبو عوانة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/٦٣ ح ١٢٢٧٥) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي به بلفظه.
 - وأخرجه أحمد (٤/٣٩٤)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٢/٤٣٠ ح ١٠٧١)، وعنه مسلم، في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين ... (١١/٥١١ ح ١٠٢٣).
 - والبخاري، في كتاب الزكاة، باب أجر إذا تصدق بأمر صاحبه ... (٢٨٠ ح ١٤٣٨)، وفي كتاب الوكالة، باب وكالة الأمين ... (٤٣٥ ح ٢٣١٩).
 - ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود، في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن (٢٣٦ ح ١٦٨٤) عن محمد بن العلاء.
 - ومسلم كذلك (الموضع السابق)، عن أبي عامر الأشعري، وابن نمير.
 - وأبو داود (الموضع السابق)، عن عثمان بن أبي شيبة.
 - وأبو عوانة في الزكاة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/٦٣ ح ١٢٢٧٥) عن عيسى بن أحمد العسقلاني.
 - وابن حبان في "الإحسان" (٨/١٤٦ ح ٣٣٥٩) من طريق الحسن بن حماد.
 - والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٠٠ ح ٣٠٢) من طريق إبراهيم بن سعيد.
- تسعتهم : (أحمد، وابن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، وأبو عامر الأشعري، وابن نمير، وعثمان بن أبي شيبة، وعيسى بن أحمد، والحسن بن حماد، وإبراهيم بن سعيد) عن أبي

أسامة حماد بن أسامة به بلفظه، وبعضهم بنحوه.

وقد توبع حماد بن أسامة عليه.

— أخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٦٣/١٠ ح ١٢٢٧٥)،

والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠٠/١ ح ٣٠٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن
بريد به بلفظه.

الحكم النهائي على الحديث :

صح الحديث من طرق صحيحة كما مر في تخريجه عند الشيخين وغيرهما.

[١٥٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري^(١)، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي^(٢)، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني^(٣)، ثنا زهير بن معاوية الجعفي^(٤)، ثنا أبو إسحاق^(٥)، عن عمرو بن الحارث^(٦)، ختن^(*) رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث^(**) قال : "والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً / ، ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضاً جعلها صدقة".

ط/١٢٧

أخرجه البخاري في كتابه الصحيح عن إبراهيم بن الحارث هذا.

(*) ختن : هما موضع الإعذار والخفض، قال الأصمعي : الأختان من قبل المرأة والأخماء من قبل الرجل، والصهر يجمعهما، وخاتن الرجل الرجل : إذا تزوج إليه. قال النضر بن شميل : سميت المصاهرة خاتنة لالتقاء الختانين. الفائق (١/٣٥٤).

(**) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب من بني المصطلق من خزاعة زوج النبي ﷺ ، وسبأها في غزوة بني المصطلق سنة ٥هـ وقيل ٦هـ، وقعت لأحد المسلمين في سهمه، ثم كاتبها، ثم تزوجها ﷺ على أن يقضي عنها كتابها، وكان اسمها برة فغيره رسول الله ﷺ ، وتوفيت سنة ٥٠هـ وقيل غير ذلك. الاستيعاب (٤/١٨٠٥)، الإصابة (٧/٥٦٥).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو بكر محمد بن الحسين القطان النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).
- ٣ - يحيى بن أبي بكير الكرماني، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٨).
- ٤ - زهير بن معاوية بن حُديج بن الرّحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي سكن الجزيرة، مات سنة ٢ أو ٣ أو ١٧٤هـ.

روى عن : أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، وزبيد الياامي ... وآخرين.
 روى عنه : يحيى بن أبي بكير الكرمانى، وأبو بدر شجاع بن الوليد ... وآخرون.
 ثقة ثبت، وثقه ابن سعد وابن معين، والعجلي، وابن حبان، والبزار، قال الذهبي : "ثقة
 حجة"، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت". الطبقات الكبرى (٣٧٦/٦)، معرفة الثقات
 (٣٧٢/١)، الثقات (٣٣٧/٦)، الكاشف (٤٠٨/١)، التهذيب (٣٠٣/٣)، التقريب
 (ت ٢٠٥١).

- ٥ - أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، تغير بأخرة، ثقة يدللس ويرسل، تقدمت
 ترجمته في (٩٦).
 ٦ - عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمية، وهو المصطلق
 بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.
 الاستيعاب (١١٧٢/٣)، والإصابة (٦١٨/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وأبو إسحاق وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع في بعض
 طرقه، وزهير، وإن كانت روايته عن أبي إسحاق بأخرة، غير أنه قد توبع عليه كما في
 التخريج، تابعه الثوري وغيره .

التخريج :

- أخرجه البخاري في الوصايا، باب الوصايا ... (٥٢٧ ح ٢٧٣٩) عن إبراهيم
 بن الحارث بهذا الإسناد والمتن.
 — وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣٠/٥ ح ٢٧٦٠) من طريق أبي جعفر النفيلي.
 — وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد (٩١٦/٢ ح ٢٦٣١).
 — ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٧/٢).
 — والبيهقي في الدلائل (٢٧٣/٧).
 — والطبراني في الكبير (٤٤/١٧ ح ٩٢) من طريق عمرو بن خالد الحرّاني.
 — والدارقطني في السنن (١٨٥/٤) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس.

- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٠٢/٤ ح ٥٠٣٠) من طريق أبي حذيفة.
- والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٠/٦) من طريق أبي جعفر النفيلي.
- خمسهم : (أبو جعفر النفيلي، وعلي بن الجعد، وعمرو بن خالد، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وأبو حذيفة) عن زهير بن معاوية به بلفظه. وتحرف (زهير) عند الطبراني إلى (رهيم).
- وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٩/٤)، والبخاري في الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء (٥٥٣ ح ٢٨٧٣)، وفي باب من لم ير كسر السلاح عند الموت (ح ٢٩١٢)، وفي فرض الخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته (ح ٣٠٩٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦٢١-٦٢٢)، والطبراني في الكبير (١٧/٤٤ ح ٩٣) من طريق سفيان الثوري.
- وأخرجه البخاري في المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٨٤٣ ح ٤٤٦١)، والنسائي في الموضع السابق (٢٢٩/٦)، وفي سننه الكبرى (٩٢/٤ ح ٦٤٢١)، والدارقطني في السنن (١٨٥/٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١/٢١٥) من طريق أبي الأحوص.
- ورواه الترمذي في الشمائل (ص ٣١٤ ح ٣٨٢)، والطبراني في الكبير (١٧/٤٤ ح ٩٤) من طريق إسرائيل.
- ورواه النسائي في الموضع السابق (٢٢٩/٦)، وفي سننه الكبرى (٩٢/٤ ح ٦٤٢٣)، والدارقطني في السنن (١٨٥/٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق.
- أربعتهم : (سفيان الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق السبيعي به بلفظه، وبعضهم بنحوه.
- ملحوظة :** روي هذا الحديث عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث، عن جويرية به. أي من مسند (جويرية) بدل (عمرو بن الحارث).
- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٢٠/٤ ح ٢٤٨٩) من طريق حسين بن الحسن الأشقر، والحاكم في المستدرک (١/٤١٩) من طريق الحارث بن محمد، عن أبي النضر.

كلاهما : (حسين بن الحسن، أبو النضر) عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث، عن جويرية قالت: "والله ما ترك رسول الله عند موته ... فساقه". قال الحاكم: "هذا حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري". قلت: بل هو ضعيف من هذا الوجه، في إسناده الحسين بن الحسن، عند ابن خزيمة، قال عنه ابن حجر في التقریب (ص ١٦٦): "صدوق يهم ويغلو في التشيع"، والحارث بن محمد في إسناده الحاكم، لم أعرف من هو.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث في غاية الصحة، فقد أخرجه البخاري عن زهير بهذا الإسناد والمتن.

[١٥٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم^(١)، ثنا

بحر بن نصر بن سابق الخولاني^(٢)، بمصر قال : قرئ على عبد الله بن وهب^(٣)، وأنا أسمع أخبرك مالك بن أنس^(٤)، ويونس بن يزيد^(٥)، عن ابن شهاب^(٦)، قال : حدثني سعيد بن المسيب^(٧)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن^(٨)، أن أبا هريرة^(٩) رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، وَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
 - ٢ - بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله المصري. ثقة، تقدمت ترجمته في (١١٢).
 - ٣ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، ثقة، تقدمت ترجمته في (١١٦).
 - ٤ - مالك بن أنس، إمام ثقة حجة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
 - ٥ - يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد، أبو يزيد القرشي مولى معاوية بن أبي سفيان، مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح وقيل سنة ١٦٠ هـ.
- روى عن : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعُمارة بن غَزِيَّة ... وآخرين.
- روى عنه : عبد الله بن وهب، وعبد الله بن رجاء المكي ... وآخرون.
- قال ابن المديني : سألت عبد الرحمن بن مهدي عن يونس بن يزيد الأيلي قال : "كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح، قال بن مهدي : وأقول أنا كتابه صحيح". الجرح (٢٤٨/٩).
- وروى عبدان عن ابن المبارك قال : "إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس

- يعجبني كأنما خرجا من مشكاة واحدة". نقله الذهبي في السير (٢٩٨/٦).
- قال أحمد : "ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس الأيلي فإنه كتب كل شيء هنالك". بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمسح أو ذم (٤٢٨/١، ٤٢٩).
- قال أبو بكر بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : "معمر ويونس عالمان بحديث الزهري".
- قال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى بن معين يونس بن يزيد أحب إليك أو عقيل؟ فقال : "يونس ثقة"، قلت : أين يقع الأوزاعي من يونس؟ فقال : "يونس أسند عن الزهري". المرجع السابق.
- قال أحمد بن صالح : "نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحداً". المرجع السابق.
- وقال العجلي : "معرفة الثقات (٣٧٩/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٤/٤).
- وقال الذهبي : "الإمام الثقة المحدث أبو يزيد الأيلي ... وصحب الزهري ثني عشرة سنة وقيل أربع عشرة وأكثر عنه، وهو من رفقاء أصحابه". السير (٢٩٧/٦-٢٩٨).
- وقال أيضاً : "ثقة حجة". الميزان (٤٨٤/٤).
- وقال كذلك : "أحد الأثبات". الكاشف (٤٠٤/٢).
- وقال يعقوب بن شيبة : "صالح الحديث عالم بحديث الزهري". تهذيب الكمال (٢٢٢/٨)، التهذيب (٣٩٥/١١).
- أبو زرعة عن يونس بن يزيد فقال : "لا بأس به". الجرح (٢٤٨/٩)، تهذيب الكمال (٢٢/٨).
- وقال ابن خراش : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩٥/١١).
- قال أحمد بن حنبل : قال وكيع : "رأيت يونس الأيلي وكان سيء الحفظ". وقال أيضاً : "سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٤٨/٩).

- قال وكيع : "لقيت يونس بن يزيد الأيلي وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه". المصدر السابق.
- قال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : يونس بن يزيد؟ فقال : "لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيتشبه عليه". بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم (١/٤٢٨-٤٢٩).
- وسئل أحمد : من أثبت في الزهري؟ قال : "معمر"، قيل : فيونس؟ قال : "روى أحاديث منكراً". نقله في التهذيب (١١/٣٩٦).
- الخلاصة : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ. كما في التقريب (ت ٧٩١٩). قلت : وهذا الخطأ لا ينزله عن درجة الثقة فقد سبر حديثه ابن عدي فلم يجد له حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة وأخطأه قليلة في جانب ما روى وقدره أن يخطئ فيما حدث به وكيع، فسبحان الله.
- ٦ - محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).
- ٧ - سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات والفقهاء الكبار. تقدمت ترجمته في (٩٤).
- ٨ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٩ - أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، والحديث متفق عليه من رواية مالك، دون قوله في آخر الحديث : "وما تأخر" وهذه الزيادة لم أجدها عند جميع من روى الحديث من طريق مالك، ولعلها من فعل النساخ، والله أعلم.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦/٢) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن، كلاهما عن محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه، دون قوله في آخر الحديث "وما تأخر".
- وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١/٢٧٢ ح ٣٢٢) عن بحر بن نصر به بلفظه،

- دون قوله: "وما تأخر".
- وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١٣٠/٢) عن يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب به بلفظه، دون قوله: "وما تأخر"، ولم يقرن في مسنده مالكاً بيونس بن يزيد.
 - وأخرجه الشافعي في "المسند" (٨٢/١) ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٥٥/٢)، وأحمد في "المسند" (٤٥٩/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي.
 - والبخاري في الأدان، باب جهر الإمام بالتأمين (١٦١/٢ ح ٧٨٠) عن عبد الله بن يوسف.
 - ومسلم في الصلاة، باب التسميع والتحميد (٢١٧ ح ٤١٠) عن يحيى بن يحيى.
 - وأبو داود في الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (١٤٩ ح ٩٣٦) عن القعني.
 - والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في فضل التأمين (٦٩ ح ٢٥٠) من طريق زيد بن الحباب.
 - والنسائي في الافتتاح، باب جهر الإمام بآمين (١٤٤/٢)، وفي سننه الكبرى (٣٢٢/١ ح ١٠٠) عن عبد الرحمن بن مهدي.
 - والشافعي في مسنده (٨٢/١).
 - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٥٥/٢).
 - والخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٧/١١) من طريق أبي مصعب الزهري.
- ثانيتها: (الشافعي، وعبد الرحمن بن مهري، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن -
يحيى، وزيد بن الحباب، والقعني، وقتيبة بن سعيد، وأبو مصعب الزهري) عن مالك به بلفظه، دون قوله في آخر: "وما تأخر".
- وأخشى أن تكون هذه الزيادة "وما تأخر" التي عند الجرجاني من فعل النساخ، لا سيما وأن الذين رووها من طريق شيخ المصنف لم يذكروها كما تقدم في التخريج.
- والحديث أخرجه مالك في الموطأ (٨٧/١) بهذا الإسناد والمتن، دون الزيادة المذكورة، وهي قوله: "وما تأخر".

[١٥٦] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ بن قهيّار

النيسابوري^(١)، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء^(٢)، أخبرنا الحسين بن الوليد^(٣)، عن شعبة^(٤)، عن محارب بن دثار^(٥)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري^(٦) قال : أقبَلَ رجُلٌ على ناضِحٍ* له ومعاذُ بنُ جبَلٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ، فَتَرَكَهَا ودَخَلَ المَسْجِدَ فَقَرَأَ مُعَاذُ بالنِّسَاءِ والبَقَرَةَ، فَصَلَّى الرَّجُلُ ثُمَّ انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَبَلَغَ الرَّجُلُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُعَاذٍ : "أَفْتَانُ أَنْتَ؟ ثَلَاثُ / مراتٍ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ بِهِمْ (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا)**، وَ (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)***، (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)****، إِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذُو الْحَاجَةِ".

١٢٨/و

(*) الناضح : هو البعير الذي يُسنى عليه فيسقى به الأرضون. غريب الحديث لابن سلام (٢٥٧/٣).

(**) سورة الشمس : الآية (١).

(***) سورة الأعلى : الآية (١)، وما هو مثبت هو الصواب وقد جاءت في (ظ) : "اقرأ باسم ربك الأعلى" وهو خطأ واضح.

(****) سورة الليل : الآية (١).

تراجـم الرواة :

- ١ - العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٢ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).
- ٣ - الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، أبو علي، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦٣).
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - محارب بن دثار بن كردوس السدوسي، أبو دثار، ويقال أبو مطرف، ويقال

غير ذلك، الكوفي، قاضيه، وقيل إنه ذهلي، ومُحَارِب : بضم أوله وكسر
 الراء، ودَثَار : بكسر المهملة وتخفيف المثلثة. مات سنة ١١٦ هـ.
 روى عن : جابر بن عبد الله، والأسود بن يزيد النخعي ... وآخرين.
 روى عنه : سعيد بن مسروق الثوري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.
 ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وقال الذهبي : "كان
 ثقة حجة"، وقال ابن حجر : "ثقة إمام زاهد". الجرح (٤١٦/٨)، معرفة الثقات
 (٢٦٦/٢)، الثقات (٤٥٢/٥)، السير (٢١٨/٥)، التقريب (ت ٦٤٩٢).
 ٦ - جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناده الجرجاني :

صحيح لذاته، والحديث متفق عليه عند الشيخين من حديث جابر، وهو عند
 البخاري من طريق شعبة له.

التخريج :

- أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٣٩ ح ١٧٢٨).
- ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (١٥٨/٢).
- وعبد بن حميد في المنتخب (٥١/٣ ح ١١٠٠) عن سعيد بن الربيع.
- وأحمد في المسند (٢٩٩/٣) عن محمد بن جعفر، وحجاج (هو المصيصي).
- و البخاري في الأذان، باب من شك إمامه إذا طَوَّل ... (٢٠٠/٢ ح ٧٠٥)
 عن آدم بن أبي إياس.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٣/١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.
- والبيهقي في الكبرى (١١٦/٣) من طريق آدم بن أبي إياس.
- سبعتهم : (آدم، ومحمد بن جعفر، وحجاج المصيصي، والطيالسي، وعلي بن
 الجعد، وسعيد بن الربيع، وعبد الصمد) عن شعبة به بنحوه.
- وأخرجه النسائي في الإمامة، باب خروج الرجل من صلاة الإمام ...
 (٩٧-٩٨)، وفي سننه الكبرى (٥٠٨/٦ ح ١١٦٥٢) من طريق الأعمش.

- وابن أبي شيبه في المصنف (٣١٥/١ ح ٣٦٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٣/١)، وأبو عوانة في مسنده (١٥٨/٢) من طريق سعيد بن مسروق. والنسائي في الكبرى (٥١٢/٦ ح ١١٦٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٣٦/١) من طريق مسعر.
- والطبراني في الأوسط (٧/٨ ح ٧٧٨٧) من طريق سليمان الشيباني، وفي الأوسط أيضاً (١١٧/٣ ح ٢٦٦١) من طريق محمد بن قيس الأسدي.
- خمسهم : (الأعمش، وسعيد بن مسروق، ومسعر، وسليمان الشيباني، ومحمد بن قيس) عن محارب بن دثار به مختصراً ومطولاً.

[١٥٧] حدثنا محمد بن يعقوب الأصم^(١)، قال :

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العُدري البيروني^(٢)، قال : أخبرني أبي^(٣)، حدثني حماد بن عبد الملك الخولاني^(٤)، لقيته بإفريقية وكان قاضيها قال : أخبرني هشام بن عروة^(٥) قال : حدثني عمرو بن شعيب^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جده^(٨) أن رسول الله ﷺ قال : " لا يَقْصُ على النَّاسِ إلا أَمِيرٌ أو مَأْمُورٌ أو مُرَائِي " .

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - العباس بن الوليد بن مزيد العُدري البيروني، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).
- ٣ - الوليد بن مَزِيد العُدري، أبو العباس البيروني. مات سنة ٢٨٣ هـ.
روى عن: حماد بن عبد الملك الخولاني قاضي إفريقية، وسعيد بن عبد العزيز... وآخرين.
روى عنه: ابنه العباس بن الوليد بن مزيد، وهشام بن إسماعيل العطار... وآخرون.
ثقة ثبت، وثقه أبو داود، والدارقطني، وابن ماكولا، والحاكم، ومسلمة، وابن حبان والذهبي، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت". الجرح (١٨/٩)، الثقات (٢٢٤/٩)، الكاشف (٣٥٥/٢)، التهذيب (١٣٢/١١)، التقريب (ت ٧٤٥٤).
- ٤ - حماد بن عبد الملك الخولاني، قاضي إفريقية. ذكره ابن عدي في الكامل (٢٥١/٢)، وقال : أظنه مصري، وساق له هذا الحديث الذي معنا بإسناده، ثم قال : "وليس هو بالمعروف"، وقال الذهبي في الميزان (٥٩٧/١): "لا يدرى من ذا".
والخلاصة : أنه مجهول العين.
- ٥ - هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس، تقدمت ترجمته في (١١).
- ٦ - عمرو بن شعيب بن محمد بن العاص، ثقة إلا في بعض الأحاديث، تقدمت ترجمته في (٧٤).

- ٧ - شعيب بن محمد بن عبدالله القرشي، صدوق، تقدمت ترجمته في (٧٤).
- ٨ - عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سَعِيد - بالتصغير - بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبدالرحمن، أحد السابقين الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح". الإصابة (١٩٢/٤)، الاستيعاب (٩٥٦/٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه حماد بن عبد الملك مجهول العين.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٢/٤ ح ٤٣٨٤)، وفي الصغير (٣٥٩/١ ح ٦٠١) عن عبدالله بن العباس بن الوليد بن مزيد.
- وابن عدي في الكامل (٢٥١/٢) من طريق محمد بن محمد الباغندي، وعبد الملك بن محمد، وابن الجوزي في القصاص والمذكرين (ص ١٨٦ ح ٣٢) من طريق ابن صاعد.
- أربعتهم : (عبدالله بن العباس، والباغندي، وعبد الملك، وابن صاعد) عن العباس بن الوليد بن مزيد به بلفظه.
- وسقط من سند ابن الجوزي والد (العباس بن الوليد)، وهو الوليد بن مزيد.
- قال الطبراني : "لا يروى هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بهذا الإسناد، تفرد به العباس بن الوليد".
- وقال ابن عدي : "هذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير حماد هذا، وليس هو بالمعروف، وهو عجيب من حديث هشام بن عروة، عن عمرو بن شعيب، ولا أعرف لهشام عن عمرو غيره".
- وللحديث طرق أخرى عن عمرو بن شعيب.
- أخرجه أحمد (١٧٨/٢)، وابن عدي في الكامل (٢٢٠/٣) من طريق ابن حرمة.
- والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٠/١) وقال : "رواه أحمد وإسناده حسن".

وعبدالرحمن بن حرملة هذا، هو الأسلمي، قال عنه الحافظ في التقریب
(ت ٣٨٤) : "صدوق ربما أخطأ".

- وأخرج ابن ماجه في الأدب، باب القصص (٥٣٧ ح ٣٧٥٣)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (٩/١)، وابن عدي في الكامل (٤/١٥٥).
- والدارمي في سننه (٢/٢١٩ ح ٢٧٧٥)، من طريق عبدالله بن عامر. وهو أبو عامر المدني الأسلمي، ضعيف كما في التقریب (ت ٣٤٠٦)، لكنه توبع بلبن حرملة كما تقدم.

الشواهد :

روى أحمد في مسنده (٤/٢٣٣) قال : حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام حدثنا عبد الجبار الخولاني قال : دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص فقال : "من هذا؟". قالوا : كعب يقص، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال"، قال : فبلغ ذلك كعباً فما رأي يقص بعد. وهذا إسناد صحيح.

وروى أحمد في مسنده (٦/٢٢) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الأشج قال : دخل عوف بن مالك هو وذو الكلاع مسجد بيت المقدس فقال له عوف عندك ابن عمك فقال ذو الكلاع : أما إنه من خير أو من أصلح الناس، فقال عوف : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : "لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف"، وهذا إسناد رواه ثقات سوى الضحاك بن عثمان فهو صدوق يهمل.

الحكم النهائي على الحديث :

رُوي هذا الحديث من طريقين آخرين، عن عمرو بن شعيب بإسناد حسن، فيرتقي حديث الباب بمتابعاته وشواهد إلى الحسن لغيره من حديث عمرو بن شعيب.

[١٥٨] أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي^(١)، ثنا عبد الله بن هاشم^(٢)، ثنا يحيى بن سعيد القطان^(٣) قال : أخبرنا ابن جريج^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس^(٦) أن رسول الله ﷺ أردف^(*) الفضل من جمع^(**) قال: فأخبرني عبد الله بن عباس أن الفضل^(٧) أخبره أن النبي ﷺ لبى حتى رمى الجمرة.

(*) أردف : يقال أردف الشيء بالشيء وأردفه عليه أتبعه عليه. وردف الرجل وأردف: ركب خلفه، واتفقه خلفه على الدابة. لسان العرب (١١٦/٩).

(**) جمع : هي مزدلفة، وسميت بذلك لاجتماع الناس بها، لسان العرب (٥٩/٨).

تراجـم الرواة :

- ١ - حاجب بن أحمد الطوسي، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).
- ٢ - عبد الله بن هاشم الطوسي، ثقة صاحب حديث، تقدمت ترجمته في (٥٧).
- ٣ - يحيى بن سعيد القطان، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (١٠).
- ٤ - عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة فقيه إلا أنه يرسل ويدلس، تقدمت ترجمته في (٤٣).
- ٥ - عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي، ثقة فقيه فاضل إلا أنه كثير الإرسال، تقدمت ترجمته في (١٠٤).
- ٦ - عبد الله بن عباس، تقدمت ترجمته في (٢).
- ٧ - هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب أخو عبد الله، يكنى أبا عبد الله وقيل أباً محمد غزا مع النبي ﷺ حنيناً وشهد معه حجة الوداع، وشهد غسله ﷺ، وهو الذي كان يصب الماء عليه يومئذ، كان أجمل الناس وجهاً، توفي في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، قال ابن حجر وهو المعتمد. الاستيعاب (١٢٦٩/٣)، الإصابة (٣٧٥/٥).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وابن جريج وإن كان مدلساً، غير أنه قد صرح بالسماع من عطاء في رواية مسلم كما في التخريج، فانتفت بذلك شبهة التدليس عنه في هذا الحديث.

التخريج :

- أخرجه الترمذي في الحج، باب ما جاء متى تقطع التلبية (ح ٩١٨) عن محمد بن بشار.
- وأحمد في المسند (٢١٠/١).
- والبزار في مسنده (٩٣/٦ ح ٢١٤٥) عن محمد بن المثنى.
- وابن حبان في صحيحه (١١٣/٩ ح ٣٨٠٤).
- والطبراني في الكبير (١٠٤/١١ ح ١١٢٩٢) من طريق مسدد.
- أربعتهم : (محمد بن بشار، وأحمد، ومحمد بن المثنى، ومسدد) عن يحيى بن سعيد القطان به بلفظ مقارب.

قال الترمذي : "حديث حسن صحيح".

- وأخرجه الشافعي في المسند (٣٥٨/١)، وكذا أحمد (٢١٠/١، ٢١٣)، والبخاري في الحج، باب التلبية والتكبير ... (٣٢٣ ح ١٦٨٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية (٦٦٦ ح ١٢٨١)، وأبو داود في الحج، باب متى تقطع التلبية (٢٨٣ ح ١٨١٥)، والنسائي في الحج، باب التلبية في السير (٢١٨/٥)، وأحمد في المسند (٢١٠/١، ٢١٣)، والشافعي في مسنده (٣٥٨/١)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٨٥/٧ ح ١٩٥٠)، وابن سعد في الطبقات (١٨٠/٢)، (٥٥/٤)، وابن الجارود في المنتقى (٩٩/٢ ح ٤٧٦)، والطبراني في الكبير (٢٧٦/١٨، ٢٧٨ ح ٧٠١، ٧١٢)، والبيهقي في الكبرى (١٣٧/٥).

كلهم من طريق ابن جريج به بنحوه، وبعضهم مختصراً. وقد صرح ابن جريج بالسماع من عطاء في رواية مسلم.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح ثابت، وهو عند الشيخين في صحيحيهما من طريق ابن جريج
بهذا الإسناد.

[١٥٩] حدثنا محمد بن الحسين القطان^(١)، ثنا أحمد بن يوسف السلمي^(٢)، قال قرأت على علي بن عثام^(٣)، عن سَعِير بن الخمس^(٤)، ثنا مغيرة^(٥)، عن إبراهيم^(٦)، عن علقمة^(٧)، عن عبد الله^(٨) قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يتكلم به قال : "ذاك محض أو صريح الإيمان(*)".

(*) ذاك صريح الإيمان : أي كراحتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان. والصريح : الخالص من كل شيء، وهو ضد الكناية، يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم، ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان، لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيماناً صريحاً. النهاية (١٩/٣)

تراجم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أحمد بن يوسف السلمي، حافظ ثقة، تقدمت ترجمته في (١٧).
- ٣ - علي بن عثام بن علي، أبو الحسن الكلابي الكوفي، نزيل نيسابور، توفي عام ٢٢٨ هـ.

- روى عن : سَعِير بن الخُمس التميمي، وعبد الله بن إدريس ... وآخرين.
- روى عنه: أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وعلي بن الحسن بن أبي مریم... وآخرون.
- ثقة، وثقه أبو حاتم وابن حبان، والذهبي، وابن حجر. الجرح (١٩٩/٦)، الثقات (٤٦٤/٨)، السير (٥٦٩/١٠)، التقريب (٤٧٦٨ ت).
- ٤ - سَعِير بن الخُمس التميمي، أبو مالك ويقال أبو الأحوص الكوفي، من السابعة.
- روى عن : مغيرة بن مقسم الضبي، وهشام بن عروة ... وآخرين.
- روى عنه : علي بن عثام بن علي، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣٦/٦).
- قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: "ثقة"، نقله المزري في تهذيب الكمال (٢١٢/٣).
- وقد ذكر المزري أن مسلماً روى عن الصفار حديثاً هذا وقال: فوافقناه فيه بعلو. وليس لسُعيم ولا لعلبي بن عثام ولا للصفار عند مسلم سواه، وهو حديث عزيز. تهذيب الكمال (٢١٢/٣).
- قال الترمذي: "هو ثقة عند أهل الحديث"، نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٩/٢).
- قال الدارقطني: "ثقة"، المرجع السابق.
- قال ابن حجر: "صدوق"، التقريب (٢٤٣٢ ت).
- قال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح (٣٢٣/٤).
- قال أبو الفضل بن عمار الشهد: "أخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى"، نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٤٩/٢).
- قال ابن حجر: "روى له مسلم حديثاً واحداً في الوسوسة، قلت رفعه هو، وأرسله غيره"، التهذيب (٣٤٩/٢).
- الخلاصة: صدوق كما في التقريب.
- ٥ - مغيرة بن مقسم، الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى قيل أنه ولد أعمى، توفي سنة ١٣٦ هـ على الصحيح.
- روى عن: إبراهيم النخعي، وواصل الأحمد... وآخرين.
- روى عنه: سعيم بن الخمس، وسفيان الثوري... وآخرون.
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي فقلت: عن الشعبي أحب إليك أم ابن شبرمة عن الضبي؟ فقال جميعاً ثقتان". الجرح (٢٢٩/٨).
- قال يحيى بن معين: "ثقة مأمون". نقله المزري في تهذيب الكمال (٢٠١/٧).
- قال النسائي: "ثقة". المرجع السابق.

- قال الذهبي : "الإمام العلامة الثقة"، السير (١٠/٦).
- وقد نسب إليه التدليس خاصة حديثه عن إبراهيم النخعي ومما قيل فيه :
- قال أبو حاتم عن أحمد بن حنبل : "حديث مغيرة بن مقسم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وعبيدة وغيرهم وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده". الجرح (٢٢٩/٨).
- وقال أبو داود : "أدخل مغيرة بينه وبين إبراهيم قريباً من عشرين رجلاً". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٠١/٧).
- وقال ابن حجر : "ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"، التقريب (ت ٦٨٥١). وقد وضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من ذلك فلا يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، طبقات المدلسين (ص ٧٢).

- الخلاصة : ثقة متقن يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي.
- ٦ - إبراهيم النخعي، ثقة يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته في (٤٧).
- ٧ - علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، أبو شبل الكوفي. من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين.

روى عن : حذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود ... وآخرين.
 روى عنه : إبراهيم بن سويد النخعي، وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي ... وآخرون.
 أجمع العلماء على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة ثبت فقيه عابد".
 الطبقات (١٤٦/٦). الثقات (٢٠٧/٥). تهذيب الكمال (٢١٨/٥)، السير (٥٣/٤).
 التقريب (ت ٤٦٨١).

- ٨ - عبدالله بن مسعود، صحابي جليل تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن فيه سعيير بن الخمس التميمي وهو صدوق، وفيه مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

التفريغ :

- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (٨٠ ح ١٣٣)، والطبراني في الكبير (٨٣/١٠ ح ١٠٠٢٤)، من طريق يوسف بن يعقوب الصفار.
 - وأخرجه ابن حبان "الإحسان" (٣٦١/١ ح ١٤٩)، وأبو عوانه (٧٩/١)، وابن منده في الإيمان (٣٤٧)، والبغوي (٥٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب الفراء.
 - وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٣/٤ ح ١٦٣٧) من طريق الحسين بن منصور.
- كلهم : (يوسف بن يعقوب الصفار، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، والحسين بن منصور) عن علي بن عثام به مثله.

المتابعات :

مدار الحديث على علي بن عثام عن سَعِير بن الخُمس عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله به. وجميع من رواه من المذكورين في العزو من هذا الطريق.

الشواهد :

- وللحديث شاهد من رواية أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه :
- مسلم : كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (٨٠ ح ١٣٣).
- وأبو داود : كتاب الأدب، باب في رد الوسوسة (٧٧١ ح ٥١١١).
- وابن حبان (٣٥٨/١ ح ١٤٥).

الحكم النهائي على الحديث :

بوجود الشاهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

[١٦٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف^(١)، بانتخاب ابن مطر^(*)، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني^(٢)، ثنا سعيد بن عامر^(٣)، عن شعبة^(٤)، عن عثمان بن غياث^(٥)، عن أبي عثمان النهدي^(٦)، عن أبي موسى الأشعري^(٧) قال : دخل النبي ﷺ في بعض الحوائط ومعه عود ينكت به الماء والطين، فجاء رجل فاستفتح فقال: "افتحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ"، فإذا هو أبو بكر الصديق، فبشرته بالجنة، ثم جاء رجل فاستفتح فقال: "افتحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ"، ففتحت له وبشرته بالجنة، فإذا هو عمر بن الخطاب، ثم جاء آخر فاستفتح، فقال: "افتحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُون"، ففتحت له وبشرته بالجنة على بلوى تكون، فإذا هو عثمان. قال : الله المستعان وعليه التكلان.

(١) أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي شيخ العدالة. مات سنة ٣٦٠هـ. السير (١٦٢/١٦).

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).
- ٢ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر، ويقال محمد بن إسحاق بن محمد الصاغاني نزيل بغداد، خراساني الأصل. مات سنة ٢٧٠هـ.
- روى عن : سعيد بن عامر الضبعي، وعفان بن مسلم ... وآخرين.
- روى عنه : أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ويحيى بن محمد بن صاعد ... وآخرون.
- ثقة ثبت، وثقه ابن حبان والنسائي، وابن خراش، والدارقطني، والخطيب البغدادي،

- وابن حجر. الجرح (٦٥/٧)، الثقات (١٣٦/٩)، تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٤)
الكاشف (١٥٦/٢)، تاريخ بغداد (٢٤٠/١)، التقريب (ت ٥٧٢١).
- ٣ - سعيد بن عامر الضبي - بضم الضاد وفتح الباء - أبو محمد البصري، يقال
مولى عجيف وأخواله بنو ضبيعة. توفي سنة ٢٠٨ هـ وله ست وثمانون سنة.
المصدر الأخير.
- روى عن : شعبة بن الحجاج، ويونس بن عُبيد ... وآخرين.
روى عنه : إسحاق بن راهويه، وعباس بن محمد الدوري ... وآخرون.
- قال يحيى بن سعيد : "هو شيخ البصرة منذ أربعين سنة". نقله الذهبي في
الكاشف (٤٣٩/١).
- قال ابن مهدي لابنه يحيى : "الزمه، فلو حدثنا كل يوم حديثاً لأتينا". نقله
ابن حجر في التهذيب (٤٤/٤).
- قال ابن معين : "الثقة المأمون". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥١٢/١٠).
- قال ابن سعد : "كان ثقة صالحاً" (٢٩٦/٧).
- قال العجلي : "ثقة رجل صالح من خيار الناس". معرفة الثقات (٤٠١/١).
- قال ابن قانع : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٤/٤).
- قال الذهبي : "أحد الأعلام". الكاشف (٤٣٩/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٤/٨).
- قال أبو حاتم : "كان سعيد رجلاً صالحاً وكان في حديثه بعض الغلط"،
وقال : "صدوق". الجرح (٤٨/٤).
- الخلاصة : أنه ثقة صالح وعنده بعض الوهم كما قال أبو حاتم، وهذا لا ينزله
عن درجة الثقة. قال في التقريب : "ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم" (ت ٢٣٣٨).
- ٤ - شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - عثمان بن غياث الراسبي، ويقال الزهراني البصري. روى عن عكرمة
مولى ابن عباس وأبي عثمان النهدي، وروى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة

- وشعبة وغيرهما.
- قال أحمد بن حنبل : "ثقة ولكنه كان يرى الإرجاء". الجرح (١٤٦/٦)،
والتهذيب (١٣٣/٧).
- قال ابن معين والنسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٧٣/١٩).
- قال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١٢٩/٢).
- قال ابن شاهين : "ثقة ثبت". تاريخ أسماء الثقات (١٣٨/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٩/٧).
- وقال ابن حجر : "ثقة ورمي بالإرجاء". التقريب (ت ٤٥٠٨).
- قال الجوزجاني : "كان يرمى بالإرجاء وهو متمسك لا بأس بحديثه". أحوال
الرجال (ص ١٢٤).
- قال أبو حاتم : "صدوق". الجرح (١٦٤/٦).
- الخلاصة : أنه ثقة ولكن رمي بالإرجاء قال أبو داود : "كان عثمان بن غياث
يذهب إلى شيء من الإرجاء". سؤالات الآجري (ص ٣٥٣).
- ٦ - أبو عثمان النهدي، هو عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن
ربيعة بن سعد بن جذيمة ويقال خزيمه من بني قضاعة الكوفي، سكن البصرة
وأدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يلقه. توفي سنة
٩٥هـ وقيل بعدها، وعاش ١٣٠ سنة وقيل أكثر.
- روى عن : أبي موسى الأشعري، وأبي سعيد الخدري ... وآخرين.
- روى عنه : عثمان بن غياث، وميمون الكردي ... وآخرون.
- ثقة، وثقه ابن سعد وعلي بن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي وابن خراش
والذهبي، وقال ابن حجر : "مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد". الجرح
(٢٨٣/٥)، السير (١٧٥-١٧٦)، التهذيب (٢٤٦/٦)، التقريب (ت ٤٠٦٧).
- ٧ - أبو موسى الأشعري ﷺ، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، والحديث متفق عليه.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في مسنده، في المناقب كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٤٢/١٠ ح ١٢٢٤٠) عن الصاغاني أبو بكر بن محمد بن إسحاق به بنحوه.
- وأخرجه أحمد في المسند (٦٠٤/٤)، والبخاري في كتاب الأدب، باب من نكست العود في الماء والطين (ح ٦٢١٦)، والنسائي في الكبرى (٤٣/٥ ح ٨١٣٣)، وفي فضائل الصحابة (ص ١٢ ح ٣١).
- وأحمد (٦٠٤/٤) من طريق محمد بن جعفر.
- والبخاري، في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر (ح ٣٦٩٣).
- ومسلم، في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عثمان (ح ٢٤٠٣) من طريق ابن أبي عدي.
- وأبو عوانة في "المسند" كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٤٢/١٠ ح ١٢٢٤٠) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.
- وأبو عوانة [كما تقدم في إتحاف المهرة] من طريق عبد الوهاب بن عطاء وروح، وقريش بن أنس، ويحيى بن أبي الحجاج.
- وابن حبان في "الإحسان" (٣٤١/١٥ ح ٦٩١٢) من طريق النضر بن شميل.
- وأبو نعيم في "الحلية" (٥٧/١) من طريق سفيان.
- عشرتهم : (القطان، وابن جعفر، وابن أبي عدي، وأبو أسامة، وعبد الوهاب، وروح، وقريش، ويحيى بن أبي الحجاج، والنضر، وسفيان) عن عثمان بن غياث به نحوه.
- وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان (٥٣/٧ ح ٣٦٩٥)، وفي أخبار الآحاد، باب قول الله تعالى : "لا تدخلوا بيت النبي إلا أن يؤذن لكم" (٢٤٠/١٣ ح ٧٢٦٢)، ومسلم في الموضع السابق (١٨٧٦/٤ ح ٢٤٠٣)، والترمذي في المناقب، باب في مناقب عثمان (٥٨٩/٥ ح ٣٧١٠)، وأبو عوانة

- كما في إتحاف المهرة (٤٣/١٠ ح ١٢٢٤٠)، وابن حبان في الإحسان (٣٤٠/١٥ ح ٦٩١١)، والطبراني في الكبير كما في تغليق التعليق (٦٧/٤) - (٦٨)، جميعهم من طريق أيوب.
- ورواه البخاري أيضاً في الموضع السابق (٣٦٩٥ ح)، وابن أبي خيثمة في تاريخه كما في تغليق التعليق (٦٧/٤-٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ١٤٥٠)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (٤٣/١٠) من طريق علي بن الحكم.
- وأخرجه أبو عوانة أيضاً كما في إتحاف المهرة (٤٣/١٠) من طريق عاصم الأحول، وزباد بن أبي زياد الجصاص.
- ورواه عبدالرزاق في المصنف (٢٣٠/١١ ح ٢٠٤٠٢)، وعنه أحمد في المسند (٣٩٣/٤)، وعبد بن حميد في المنتخب (٤٨٩/١ ح ٥٥٤) من طريق قتادة.
- ورواه الطبراني في الأوسط (٣١٩/٢ ح ٢٠٩٥) من طريق إسماعيل بن عمران. ستهم : (أيوب السجستاني، وعلي بن الحكم، وعاصم الأحول، وزباد بن أبي زياد، وإسماعيل بن عمران، وقتادة) عن أبي عثمان النهدي به مختصراً ومطولاً.
- قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[١٦١] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ
 الأصبهاني^(١)، ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري^(٢)، ثنا
 المؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري^(٣)، ثنا سفيان بن سعيد
 الثوري^(٤)، عن منصور^(٥)، عن الزهري^(٦)، عن حميد بن عبد الرحمن^(٧)،
 عن أبي هريرة^(٨)، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني
 وقعت بامرأتي في رمضان فقال : "اعتق رقبة"، قال : لا أجد لها، قال
 : "صم شهرين متتابعين"، قال : لا أستطيع، قال : "فأطعم ستين
 مسكيناً"، قال : لا أجد، قال : فأتى رسول الله ﷺ بمكتل فيه خمسة
 عشر صاعاً من تمر قال : "خذ هذا فأطعم عنك"، قال : يا رسول الله
 ما بين لابتيها^(*) أهل بيت أحوج إليه منا، قال : "خذه فأطعمه أهلك".

(*) لابتيها : اللابتان بالباء الموحدة المفتوحة ثم بالتاء المثناة من فوق : عبارة عن حرتين تكتنفان المدينة وهي تشية
 لابه ، والحره بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء : الأرض ذات حجارة سود . عمدة القارئ (١١٨/٨) .

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الأصبهاني ، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).
- ٢ - أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٢٠).
- ٣ - المؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن، مات سنة ٢٠٦ هـ.
 روى عن : سفيان الثوري، وأبي هلال الراسبي ... وآخرين.
 روى عنه : علي بن المديني، ومحمود بن غيلان المرؤزي ... وآخرون.
 لم يوثقه توثيقاً مطلقاً إلا ابن معين حيث قال: "ثقة". نقله الذهبي وابن حجر في
 السير (١١١/١٠)، التهذيب (٥٨٦/٥). وأغلب العلماء على أنه وإن كان "ثقة" إلا

- أنه كان كثير الخطأ فقد نسب إليه كثر الخطأ بعد التوثيق كل من :
- ابن سعد حيث قال : "ثقة كثير الغلط". الطبقات (٤٤/٦).
 - الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر : "ثقة كثير الخطأ". التهذيب (٥٨٦/٥).
 - أبو حاتم قال فيه : "صدوق شديد في السنة كثير الخطأ". الجرح (٣٧٤/٨).
 - ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "ربما أخطأ" (١٨٧/٩).
 - وللساجي وابن قانع والذهبي ألفاظ قريبة مما تقدم.
 - قال الساجي : "صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٨٦/٥).
 - قال ابن قانع : "صالح يخطئ". المرجع السابق.
 - قال الذهبي : "حافظ عالم يخطئ". الميزان (٢٢٨/٤).
 - قال ابن حجر : "صدوق سيئ الحفظ". التقريب (٧٠٢٩ ت).
 - وقد تفرد الإمام البخاري بتجريحه إذ قال فيه : "منكر الحديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٨٤/٧)، والذهبي في الميزان (٢٢٨/٤). وتفيد هذه العبارة عند البخاري الجرح الشديد.
 - ومن الذين أكدوا على أخطائه دون تعديله، أبو زرعة حيث قال :
"في حديثه خطأ كثير". نقله الذهبي في الميزان (٨٨/٤).
 - ومما تقدم نستطيع القول بأنه "صدوق كثير الخطأ" كما بين ذلك أغلب العلماء.
- ٤ - سفيان بن سعيد الثوري، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).
- ٥ - منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، ويقال : منصور بن المعتمر بن عتاب بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدمت ترجمته في (١٩).
- ٦ - الزهري، محمد بن مسلم بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).

٧ - حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، أبو إبراهيم ويقال: أبو عبدالرحمن

المدني، مات سنة ١٠٥هـ على الصحيح.

روى عن : عبدالله بن عباس، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، والواقدي، وابن حبان

، وابن حجر. الطبقات (١١٧/٥)، الثقات (١٤٦/٤)، السير (٢٩٤/٤)،

التهذيب (٢٩/٢)، التقريب (ت ١٥٥٢).

٨ - أبو هريرة، صحابي جليل. تقدمته ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

فيه ضعف، لحال المؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق كثير الخطأ.

التخريج :

- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٢١/٣ ح ١٩٥٠) عن محمد بن المثنى.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦١/٢) عن أبي بكرة.
- كلاهما : (محمد بن المثنى، وأبو بكرة) عن مؤمل به بلفظ مقارب.
- وأخرجه البخاري في الصوم، باب الجامع في رمضان يطعم أهله من الكفارة ... (٦٣٨ ح ١٩٣٧).
- ومسلم في الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان (٥٦٠ ح ١١١١).
- وابن خزيمة في صحيحه (٢١٧/٣ ح ١٩٤٥) من طريق جرير، عن منصور به بنحوه.
- وأخرجه مالك في الموطأ (٢٩٦/١)، ومن طريقه أخرجه كل من : الشافعي (٢٦٠-٢٦١)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود في الصوم، باب كفارة من أتى أهله في رمضان (ح ٢٣٩٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٢٨/٩)، والدارمي (٩/٢ ح ١٧١٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠/٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٩٠/٨ ح ٣٥٢٣).
- وأخرجه البخاري في كفارة الأيمان، باب قوله تعالى : "قد فرض الله لكم تحلة

أيمانكم" (ح ٦٧٠٩)، وباب ما يعطى في الكفارة عشرة مساكين (ح ٦٧١١)،
ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود (الموضع السابق) (ح ٢٣٩٠)، والترمذي
في الصوم، باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان (ح ٧٢٤)، وابن ماجه في
الصيام، باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان (٢٣٩ ح ١٦٧١)،
وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦/٣ ح ١٩٤٤)، والطحاوي في شرح معاني
الآثار (٦١/٢)، وابن الجارود في المتقى (٣٥/٢ ح ٣٨٤)، وابن حبان (٢٩٣/٨)
ح ٣٥٢٤ من طرق عن سفيان بن عيينة.

— وأخرجه البخاري في الأدب، باب ما جاء في قول الرجل : ويلك (ح ٦١٦٤)،
والطحاوي (٦١/٢)، وابن حبان (٢٩٥/٨ - ٢٩٦ ح ٣٥٢٦، ٣٥٢٧)، والدارقطني
في السنن (١٩٠/٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٢٧/٤) من طرق عن الأوزاعي.
— وأخرجه أحمد (٢٨١/٢)، وعبدالرزاق في المصنف (١٩٤/٤ ح ٧٤٥٧)،
والبخاري في الهبة، باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ... (٤٩٢ ح ٢٦٠٠)،
وفي كفارات الأيمان، باب من أعان المعسر في كفارة (١١/٥٩٦ ح ٦٧١٠)،
ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود (الموضع السابق)، جميعهم من طريق معمر.
— وأخرجه البخاري في النفقات، باب نفقة المعسر عن أهله (ح ٥٣٦٨)، وفي
الأدب، باب التبسم والضحك (ح ٦٠٨٧)، والدارمي (٩/٢ ح ١٧١٧) من
طريق إبراهيم بن سعد.

— وأخرجه أحمد (٢٠٨/٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٢٦/٤) من طريق
إبراهيم بن عامر.

— وأخرجه البخاري في الحدود، باب من أصاب ذنباً دون الحد فأخبر الإمام
(١٣٠٠ ح ٦٨٢١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق الليث بن سعد.

— وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢٦/٤) من طريق عبد الجبار بن عمر.

— وابن خزيمة في صحيحه (٢٢١/٣ ح ١٩٤٩) من طريق عقيل.

— والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠/٢ - ٦١) من طريق عبدالرحمن بن

خالد بن مسافر، وشعيب، ومحمد بن أبي حفصة، والنعمان بن راشد.
جميعهم — وعددهم ١٣ راوياً — : (مالك، وابن عينة، والأوزاعي، ومعمّر،
وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن عامر، والليث، وعبد الجبار، وعقيل، وعبد الرحمن بن
خالد، وشعيب، ومحمد بن أبي حفصة، والنعمان بن راشد) عن الزهري به بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

يرتقي سند الجرجاني إلى الحسن لغيره بمجموع متابعاته، والحديث صحيح ثابت
من طريق منصور عند الشيخين بهذا الإسناد، فقد اتفق عليه الشيخان.

[١٦٢] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر^(١)، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي^(٢)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٣)، ثنا شعبة^(٤)، عن أبي بكر بن حفص^(٥) قال : سمعت الأغر أبا عبد الله^(٦)، ورجلاً آخر^(٧) يحدثان عن أبي هريرة^(٨) أن رسول الله ﷺ قال: "توضئوا مما مست النار".

تراجـم الرواة :

- ١ - محمد الحسن أبو طاهر النيسابوري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩) .
- ٢ - أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في (٩).
- ٣ - عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي، صدوق ثبت في شعبة خاصة، تقدمت ترجمته في (٩) .
- ٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٥ - أبو بكر، عبد الله بن حفص القرشي الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣١).
- ٦ - سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٢٧).
- ٧ - ورجلاً آخر : لم أعرفه.
- ٨ - أبو هريرة، صحابي جليل تقدمت ترجمته في (٤) .

الحكم على إسناده الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أبو قلابة صدوق يخطئ، ولكنه قد توبع كما سيأتي، فهو قابل للتحسين.

التخريـج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٨/٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث.
- وأخرجه أبو داود، في كتاب، باب (٣٧ ح ١٩٤) عن يحيى دون ذكر الرجل الآخر، نحوه.

- وابن حبان في "الإحسان" (٤٢٦/٣ ح ١١٤٨) من طريق معاذ.
ثلاثتهم : (عبدالصمد، ويحيى، ومعاذ) عن شعبة به نحوه.
وقد اختلف على شعبة على أوجه عدة وعلى من دونه، منها:
أولاً : عبدالصمد ويحيى عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة
وهو ما تقدم تخريجه عند المؤلف وغيره.
هذا، وقد اختلف على عبدالصمد على أوجه عدة، منها :
- ١ - رواه أبو قلابة وابن حنبل عن عبدالصمد عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن
الأغر عن أبي هريرة، كما تقدم، تابعه عليه يحيى ومعاذ.
- ٢ - ورواه أحمد عن عبدالصمد عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن ابن شهاب عن
ابن أبي طلحة عن أبي طلحة.
- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٨/٤) عن عبدالصمد به.
وتابعه عليه محمد بن جعفر، وحرمي بن عمار.
- أخرجه : الروياني في "المسند" (١٥٣/٢) من طريق محمد بن جعفر به.
- والنسائي، في كتاب "الطهارة"، باب الوضوء مما غيرت النار (ح ١٧٨) من
طريق حرمي به.
- ثلاثتهم : (عبدالصمد، ومحمد بن جعفر، وحرمي) عن شعبة به.
- ٣ - ورواه ابن حنبل عن عبدالصمد عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة.
- أخرجه : أحمد في "المسند" (٢٨/٤) عن عبدالصمد به.
وتابعه عليه محمد بن جعفر :
- أخرجه الروياني في "المسند" (١٥٣/٢) من طريق محمد بن جعفر به.
- وأرجح هذه الأوجه فيما يظهر والله أعلم عن عبدالصمد هو الوجه الأول،
إذ هو رواية اثنين وهما : (أبو قلابة، وابن حنبل) في مقابل واحد في الأوجه الأخرى
وهو (ابن حنبل وحده)، لكن راوي هذه الأوجه الثلاثة عن عبدالصمد هو الإمام

- ابن حنبل، ولعل عبد الصمد قد رواها جميعاً، والله أعلم.
- وتوبع عبد الصمد في الأول من اثنين وهما : (يحيى، ومعاذ)، وفي الثاني من اثنين وهما : (محمد بن جعفر، وحرمي)، وفي الثالث من واحد وهو (محمد بن جعفر).
- ثانياً : رواه حرمي في الوجه الثاني، وابن أبي عدي، عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو عن أبي طلحة.
- أخرجه النسائي في (الموضع السابق) (ح ١٧٧، ١٨١)، والبغوي في "مسند الجعد" (٤٤/١ ح ١٦٢) من طريق حرمي.
- والنسائي في (الموضع السابق) (ح ١٧٥) من طريق ابن أبي عدي.
- هذا، وقد اختلف على ابن أبي عدي، على أوجه عدة منها :
- ١ — رواه ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي طلحة، وهو الوجه المتقدم.
- ٢ — ورواه ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو عن أبي أيوب.
- أخرجه النسائي في (الموضع السابق) (ح ١٧٦، ١٨٣)، والبغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٤٤/١ ح ١٦١٤) من طريق ابن أبي عدي به.
- ويتلخص مما سبق :
- أن عبد الصمد رواه عن شعبة على ثلاثة أوجه وافقه عليها يحيى ومعاذ في وجه، وابن جعفر وحرمي في وجه، وابن جعفر في وجه ثالث.
- وأن حرمي رواه على وجهين وافق في أحدهما عبد الصمد وفي الآخر ابن أبي عدي.
- وأن ابن أبي عدي رواه على ثلاثة أوجه وافقه في أحدها حرمي.
- والذي يظهر — والله أعلم — أن شعبة رواه من طريقين، أحدهما من طريق أبي بكر بن حفص، والثاني من طريق عمرو بن دينار.
- وأن أصح الأوجه من حديث أبي بكر بن حفص ما اتفق عليه عبد الصمد،

ويحيى، ومعاذ في الوجه الأول، وعبدالصمد، وابن جعفر، وحرمي في الوجه الثاني، والثالث أضعفها وأن أصح الأوجه من حديث عمرو بن دينار، ما رواه حرمي، وابن أبي عدي، عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو عن أبي طلحة.

إذا اتفق عليه اثنان، والله أعلم.

وقد توبع شعبة متابعة قاصرة.

- أخرجه الطيالسي في "المسند" (٣١٣ ح ٢٣٧٦)، وأحمد في "المسند" (٤٦٩/٢)

وفي أكثر من موضع، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٣/١ ح ٥٤٩)، ومسلم

(ح ٣٥٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٢٥/٣ ح ١١٤٦)، (٤٢٦/٣)

ح ١١٤٧)، والنسائي في "السنن" (ح ١٧٣) من طريق ابن قارظ.

- وأخرجه أحمد في "المسند" (٥٠٣/٢)، وابن ماجه في "السنن" (٦٩ ح ٤٨٥)،

والترمذي في "السنن" (٢١ ح ٧٩)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"

(٦٣/١) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأحمد في "المسند" (٥٢٩/٢)،

والنسائي في "السنن" (ح ١٧٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٦٣/١)

من طريق المطلب بن حنطب.

أربعتهم : (الأغر عند المؤلف، وابن قارظ، وأبو سلمة، والمطلب) عن أبي

هريرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث :

لم يعمل كثير من الفقهاء بهذا الحديث لأنه منسوخ بحديث "كان آخر العهد

من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار"، قال أبو عيسى : وقد رأى بعض

أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن

بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار . جامع الترمذي (ص ٢١/ح ٧٩).

[١٦٣] حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان^(١)، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر^(٢) بن منيع، ثنا مكي بن إبراهيم^(٣)، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند^(٤)، عن عامر بن الزبير^(٥)، عن عمرو بن سليم^(٦)، وكان امرأً ذا هيئة أنه سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري^(٧) يقول : قال رسول الله ﷺ : "إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين".

تواجم الرواة :

- ١ - محمد بن الحسين بن حسن القطان، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).
- ٢ - أبو الأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).
- ٣ - مكي بن إبراهيم البلخي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (١٠٦).
- ٤ - عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم، أبو بكر المدني. مات سنة بضع وأربعين ومائة.
- روى عن : عامر بن عبدالله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرين.
- روى عنه : إسماعيل بن جعفر، ومكي بن إبراهيم البلخي ... وآخرون.
- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٥١/٤).
- قال أحمد بن حنبل : "ثقة ثقة". المصدر السابق.
- قال أبو داود : "ثقة". المصدر السابق.
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث". الطبقات (٤٣٢/٥).
- قال ابن خلفون : "وثقه ابن المديني وابن البرقي". نقله ابن حجر في التهذيب (١٥٧/٣).
- ذكره ابن حبان في الثقات (١٢/٧).
- قال العجلي : "مدني ثقة"، معرفة الثقات (١٤/٢).

- قال الذهبي : "ثقة". المغني (٣٤٠/١).
- قال يحيى بن سعيد : "كان صالحاً، تعرف وتنكر". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٥١/٤).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (١٥٧/٣).
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٧٨٨/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما وهم". التقريب (٢٣٥٨ ت).
- قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث". نقله ابنه في الجرح (٧١/٥).
- الخلاصة : صدوق، كما نص عليه الذهبي في الكاشف وابن حجر في التقريب،
جمعاً بين الأقوال.
- ٥ - عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني، مات سنة ١٢١هـ.

- روى عن : عمرو بن سليم الزرقى، وأنس بن مالك ... وآخرين.
- روى عنه : عبدالله بن سعيد بن أبي هند، ويحيى بن سعيد الأنصاري ... وآخرون.
- اتفق العلماء على توثيقه، وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم وابن حبان والخليلي، والذهبي وابن حجر. الجرح (٣٢٥/٦)، الثقات (١٨٦/٥)، السير (٢١٩/٥)، الإرشاد (٢١٦/١ ح ٤٤)، التهذيب (٥٢/٣)، التقريب (٣٠٩٩ ت).
- ٦ - عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري المدني. مات سنة ١٠٤هـ.
- روى عن : أبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة ... وآخرين.
- روى عنه : عامر بن عبدالله بن الزبير، وأبو بكر بن المنكر ... وآخرون.
- ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وابن حبان والذهبي، قال ابن حجر : "ثقة من كبار التابعين". الطبقات (٥٣/٥)، الثقات (١٦٧/٥)، تهذيب الكمال (٤٢١/٥)، الكاشف (٣٢٠/٢)، التقريب (٥٠٤٤ ت).
- ٧ - أبو قتادة الأنصاري السلمي الحارثي بن ربيع، صحابي جليل، مات سنة ٥٤هـ وهو ابن سبعين سنة. السير (٤٤٩/٢)، الاستيعاب (١٧٣١/٤)،

الإصابة (٣٠٢/١١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن قابل للتصحيح، فيه أحمد بن الأزهر، وهو صدوق، وكذا عبدالله بن سعيد، لكن كلاهما قد توبع عليه كما تقدم في التخريج، فيرتقي سنده إلى الصحيح لغيره.

التخريج :

- أخرجه البخاري في التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٤٨/٣ ح ١١٦٣).
- والبيهقي في الكبرى (٥٣/٣) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن زهير الحلواني. كلاهما : (البخاري، وأبو إسحاق الحلواني) عن مكى بن إبراهيم به.
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٣/٣ ح ١٨٢٧) من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد به.
- وتوبع عبدالله بن سعيد عليه.
- أخرجه مالك في الموطأ (١٦٢/١).
- ومن طريقه البخاري في الصلاة، باب إذا دخل المسجد فليرع ركعتين (١٠٧ ح ٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب استحباب تحية المسجد (٤٩٥/١ ح ٧١٤)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد (٨٦-٨٧ ح ٣١٦)، والنسائي في المساجد، باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه (٥٣/٢)، وفي سننه الكبرى (٢٦٦/١ ح ٨٠٩)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (١٤٢ ح ١٠١٣)، وأحمد (٢٩٥/٥، ٣٠٣)، والدارمي (٢٣١/١ ح ١٣٩٥)، وابن خزيمة (١٦٢/٣ ح ١٨٢٨)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٤٤/٦ ح ٢٤٩٧)، والبيهقي في الكبرى (٥٣/٣).
- ورواه أحمد (٣٠٥/٥، ٣١١) من طريق عثمان بن أبي سليمان وأبي العميس

- وعبدالرزاق في المصنف (٤٢٨/١ ح ١٦٧٣).
- والدارمي في سننه (٢٣١/١ ح ١٣٩٥) من طريق فليح.
 - وابن خزيمة في صحيحه (١٦٣/٣ ح ١٨٢٧) من طريق ابن عجلان، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق.
 - والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٠/١) من طريق عثمان بن أبي سلمان.
 - وابن حبان في "الإحسان" (٢٤٢/٦-٢٤٥ ح ٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩) من طريق يحيى الأنصاري، وزيد بن أبي أنيسة، وابن جريج.
 - والطبراني في الكبير (٢٤١/٣ ح ٣٢٨٠)، وفي الأوسط (٧/٩ ح ٨٩٥٨) من طريق أبي الأسود.
 - والطبراني في الأوسط أيضًا (٧٧/٩ ح ٩١٧٥) من طريق عبيد الله بن عمر.
- جميعهم - وعددهم ١٢ راويًا - : (مالك، وعثمان بن أبي سليمان، وأبو العميس، وعبدالرزاق، وفليح، وابن عجلان، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو الأسود، وعبيد الله بن عمر) عن عامر بن عبدالله بن الزبير به بلفظه، وبعضهم بنحوه.
- وقد توبع عامر بن عبدالله عليه.
- أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٠/٥ ح ٥٠٧٦)، وفي الكبير (٢٤١/٣ ح ٣٢٨١) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرو بن سليم به بنحوه، وفيه قصة.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، وهو عند البخاري عن مكي بن إبراهيم بهذا الإسناد.

[١٦٤] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله

البغدادي^(١)، بانتخاب أبي علي الحافظ^(*)، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي^(٢) بمصر، ثنا حسان بن غالب بن نجيح الحجري^(٣) قلل : وأخبرني ابن / لهيعة^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) أن النبي ﷺ قال : "أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ أَعْظَمُهَا أَجْرًا، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ".

ظ/١٢٩

(١) أبو علي النيسابوري الحافظ الإمام العلامة الثبت، أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد النقاد، مات سنة ٣٤٩هـ. السير (٥١/١٦).

تَاجَمُ الرِّوَاةُ :

- ١ - أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).
- ٢ - يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي، أبو زكريا المصري، مولى آل قيس بن أبي العاص السهمي، توفي سنة ٢٨٢هـ.
- روى عن : حسان بن غالب بن نجيح، وعبدالقاهر بن رشدين ... وآخرين.
- روى عنه : ابن ماجه، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ... وآخرون.
- قال ابن أبي حاتم : "كتبته عنه وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه". الجرح (١٧٥/٩).
- وقال ابن يونس : "كان عالماً بأخبار البلد وموت العلماء، وكان حافظاً للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٦٤/٣١).
- وقال مسلمة بن قاسم : "يتشيع، وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٢٥/١١).
- وقال الذهبي : "صدوق إن شاء الله". الميزان (٢٠٤/٧).
- وقال أيضاً : "حافظ إخباري له ما ينكر". الكاشف (٣٧١/٢).

- وقال أيضًا: "صدوق". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٩٧).
- وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالتحسين، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله". التقريب (ت ٧٦٠٥).
- الخلاصة: صدوق وله ما ينكر، لكن لا ينزله عن درجة الحسن.
- ٣ - حسان بن غالب بن نجیح الحَجْرِي، توفي بصعيد مصر سنة ٢٢٣هـ، ونسبه ابن يونس إلى ابن غالب بن نجیح مولى أيمن الرعيني، اللسان (١٨٨/٢). ونسبته إلى حَجْر رُعَيْن، وحَجْر: بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء، الأنساب (١٧٨/٢).
- قال ابن حبان: "شيخ من أهل مصر يقلب الأخبار على الثقات ويروي عن الأثبات الملققات، لا يحل الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار". المجروحين (٢٧١/١).
- وقال الحاكم: "له عن مالك أحاديث موضوعة". نقله الذهبي في الميزان (٢٢٥/٢).
- وقال أبو نعيم الأصبهاني: "حدث عن مالك بالمناكير". كتاب الضعفاء له (ص ٧٥).
- وقال الدارقطني: "ضعيف متروك"، وذكر له حديثين، وقال: "موضوعان". نقله ابن حجر في اللسان (١٨٨/٢).
- وذكر له الذهبي حديثًا وقال: "ومن مصائبه". الميزان (٢٢٤/٢).
- وتفرد ابن يونس فوثقه. انظر المصدر قبل السابق.
- الخلاصة: متروك رمي بوضع الحديث.
- ٤ - ابن لهيعة، هو: عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، ويقال الغافقي من أنفسهم، أبو عبدالرحمن المصري الفقيه، قاضي مصر، مات سنة ١٧٤هـ وقد ناف على الثمانين.
- روى عن: عمرو بن دينار، وموسى بن جبير... وآخرين.
- روى عنه: زيد بن الحباب، وقتيبة بن سعيد... وآخرون.
- رجل كابن لهيعة أكثر من القول فيه العلماء، ولو أردت جمعها لكانت كثيرة

جداً، ولكن من أهم ما قيل فيه :

- قال ابن وهب : "الصادق البار". نقله الذهبي في الميزان (١٦٧/٤).
- وقال أحمد بن صالح : "صحيح الكتاب طلاً للعلم". المصدر السابق.
- وقال سفيان الثوري : "عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع" نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٥/١٥).
- وقال أحمد : "ما كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٦/١٥).

وضعه عامة العلماء فقالوا :

- الحميدي : "كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٤٦/٥)، والضعفاء الصغير (ص ٦٦).
- وقال ابن معين : "ضعيف الحديث"، وقال : "ليس حديثه بذاك القوي". المصدر قبل الأخير.
- وقال أحمد : "ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه بعضاً". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٣/١٥).
- وقال عمرو بن علي : "احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٤٧/٥).
- وقال ابن أبي مريم : "حضرت ابن لهيعة في آخر عمره وقوم من أهل بربر يقرؤون عليه ... فقلت له : يا أبا عبد الرحمن : ليس هذا من حديثك؟، فقال : بلى، هذه أحاديث قد مرت علي فلم أكتب عنه بعد ذلك". المصدر السابق.
- وقال : "ما أقربيه قبل الاحتراق وبعده". المصدر السابق.
- بل إن ابن معين قال عندما سئل عن سماع القدماء والمتأخرين : هل هما في السواء؟ فقال : "نعم سواء واحد". نقله في تهذيب الكمال (٤٩٨-٤٩٩/١٥).

- لكن ابن مهدي خالفهم فقال : "ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه". المصدر السابق.
- وقال النسائي : "ضعيف". الضعفاء له (ص ٦٤).
- وقال أبو زرعة : "أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٤٧/٥).
- وقال أبو حاتم بعدما سئل كما سئل ابن معين فقال : "لا يحتج به". المصدر السابق.
- قلت : وقد بين أبو زرعة أمراً مهماً بعد أن بين هو كذلك أن أمر ابن لهيعة في أوله وآخره سواء وهو : "أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله فيكتبان منه". المصدر السابق.
- قال الدارقطني : "يعتبر بما روى عنه العبادلة : ابن المبارك والمقري وابن وهب والقعني". نقله في كتاب المختلطين (٦٧/١).
- ومن خلال ترجمته فإن الرجل كان صدوقاً لا يتعمد الكذب، وكانت له أخطاء كثيرة لكن كتابه صحيح، وقد كتب عنه ابن المبارك وابن وهب ونحوهم من أصوله وضبطوها فهي حجة وهي من حديثه القديم، وأما بعد الاختلاط فهي ضعيفة تؤخذ في الشواهد والمتابعات. قال ابن حجر : "اختلط آخر عمره وكثر عنه المناكير". طبقات المدلسين (ص ١٧٧).
- وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين، فقد كان يدلس عن الضعفاء (ص ١٧٧).
- الخلاصة : صدوق يخطئ، وحديث العبادلة عنه صحيح، وكان يدلس.
- ٥ - عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت من الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، تقدمت ترجمته في (٧٨).
- ٦ - أنس بن مالك رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناده الجرجاني :

شديد الضعف فيه حسان بن غالب بن نجيح رمي بوضع الحديث.

التخريج :

لم أقف عليه من طريق عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك فيما بحث فيه، لكن له عن أنس طريق آخر.

- أخرجه الترمذي في الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (٥١٩/٤)

ح (٢٣٩٦)، والبيهقي في الآداب له (ص ٤٦١ ح ١٠٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي في الشعب (١٤٤/٧ ح ٩٧٨٢) من طريق ابن وهب.

- وابن ماجه في الفتن، باب الصبر على البلاء (ح ٤٠٣١) عن محمد بن ربح.

- وابن عدي في الكامل (٣٥٦/٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٧٠/٢)

ح (١١٢١)، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (ص ١١٥ ح ٢٤٤) من طريق عيسى بن حماد.

أربعتهم : (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح، وعيسى بن حماد، وابن وهب) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن النبي ﷺ قال : "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط".

قال الترمذي : "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

وفي إسناده سعد بن سنان المصري، أكثر الحفاظ على تضعيفه في ترجمته من تهذيب الكمال (٢٦٥/١٠-٢٦٨).

الشواهد :

- وله شاهد من حديث محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : "إذا أحب الله

قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع".

- أخرجه أحمد في المستند (٤٢٧/٥) من طريقين عن عاصم بن عمر بن قتادة

الأنصاري، عن محمود بن لبيد به.

ورجال إسناده ثقات.

— وذكره البيهقي في الآداب (ص ٤٦١) وقال : "مرسل".

قلت : محمود بن لبيد من صغار الصحابة، مراسيلهم مقبولة، لأنهم في الغالب لا يروون إلا عن صحابي، والصحابة كلهم عدول.

الحكم النهائي على الحديث :

سند الجرجاني ضعيف جداً، وله طريق آخر عن أنس، وإسناده ضعيف لضعف سعد بن سنان، راويه عن أنس، وله شاهد من حديث محمود بن لبيد، رجاله ثقات، فيكون الحديث بذلك حسناً إن شاء الله.

[١٦٥] حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين^(١)، ثنا محمد بن زكريا الغلابي^(٢) ثنا العباس بن بكار^(٣)، ثنا عبدالله بن سليمان^(٤)، عن ابن عجلان^(٥)، عن عون بن عبدالله^(٦) أنه كان يقول : اليوم المضمار^(*)، وغدا السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار، فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون الجنة، وبالأعمال تقتسمون المنازل".

(*) المضمار : هو الموضع الذي تضرع فيه الخيل. مختار الصحاح (ص ١٦١)، والمراد أن الدنيا موضع العمل والاجتهاد فيه، والله أعلم. ثم رأيت في لسان العرب ينقل عن شمر قوله : أراد أن اليوم العمل في الدنيا للاستباق إلى الجنة كالفرس يضرع قبل أن يسابق عليه، (٤/٤٩٢).

تراجـم الرواة :

- ١ - أبو علي الحسين بن علي بن الحسين الوراق، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٢ - محمد بن زكريا الغلابي، وضاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).
- ٣ - العباس بن بكار الضبي، أبو الوليد، وضاع، تقدمت ترجمته في (٥٤).
- ٤ - عبدالله بن سليمان، لم أجد من الرواة من روى عنه العباس بن بكر بهذا الاسم ولا من روى عن ابن عجلان كذلك، والله أعلم.
- ٥ - محمد بن عجلان القرشي، أبو عبدالله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. مات سنة ١٤٨ هـ.
- روى عن : عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.
- روى عنه : عبدالله بن المبارك، ومالك بن أنس ... وآخرون.
- قال ابن عيينة : "كان ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٩/٨).
- وقال أحمد : "ثقة". نقله في تاريخ الأسماء والثقات (١/٢٢٠).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢/٢٤٧).

- وقال ابن معين وأبو حاتم : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٩/٨).
- وقال أبو زرعة : "من الثقات". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢٤٧/٢).
- قال يعقوب بن شيبة : "صدوق وسط". نقله في التهذيب (٣٠٤/٩).
- وقال الساجي : "من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيرا". المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق إلا أنه اختلط عليه حديث أبي هريرة". التقريب (ت ٦١٣٦).
- قال يحيى القطان : "لا أعلم إلا أنني سمعت ابن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة". التاريخ الكبير للبخاري (١٩٦/١).
- وقال : "مضطرب الحديث في حديث نافع". نقله في الضعفاء الكبير (١١٨/٤).
- وقال عبدالرحمن بن القاسم : "قليل لمالك إن ناسا من أهل العلم يحدثون، قال : من هم؟ فقيل له : ابن عجلان، فقال : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء، ولم يكن عالما". المصدر السابق، والميزان (٢٥٦/٦).
- وقال الحكم : "سيئ الحفظ". نقله الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٦٥).
- وقد دافع ابن حبان عن اضطراب محمد بن عجلان في حديث أبي هريرة أنها كتاب صحيح. الثقات (٢٤٧/٢). قلت : وما أخذ عليه لا ينزله عن درجة الصدق.
- قال الذهبي : "حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن، والله أعلم". السير (٣٢٢/٦).
- وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص ١٤٩).
- الخلاصة : صدوق.
- ٦ - عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي، المتوفى سنة ١٢٠هـ.

روى عن : عبدالله بن عباس، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن عجلان، وأبو الزبير المكي ... وآخرون.

— قال الذهبي : "الإمام القدوة العابد". السير (١٠٣/٥).

— قال ابن حجر : "ثقة عابد". التقريب (ت ٥٢٢٣).

التزو :

— أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٥/٤) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان به نحوه.

— وذكره المزي في تهذيب الكمال (٤٥٩/٢٢) عن الغلابي دون أن يذكر إسناده إليه.

[١٦٦] سمعت أبا الفتح المقرئ البغدادي^(١) قال : سمعت جعفر الخلدني^(٢) يقول : رأيت أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول : "اغفر لي معهم وإن كنت زائغا، فقد يسمع الناقد وإن كان عارفا".

تراجـم الرواة :

١ - أبو الفتح المقرئ، هو : أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي الواعظ يعرف بابن الحمصي، قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر الطحاوي وأبي نعيم محمد بن جعفر البغدادي، حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني وغيره، تاريخ بغداد (٩٠/٤). قال الضياء المقدسي : "كان يتهم بوضع الحديث". الكشف الحثيث (ص ٤٣)، ذكر له الخطيب حديثا فقال ابن حجر : "غريب جدا"، اللسان (١٥٤/١).

الخلاصة : متروك.

٢ - جعفر بن محمد بن نصير الخلدني، يكنى أبا محمد. قال ابن الجوزي : "أسند جعفر الخلدني عن الحارث بن أبي أسامة وغيره، وسمع الكثير من الحديث ولقي جماعة من المشايخ كالجنيد وغيره، توفي في يوم الأحد تسع خلون من شهر رمضان سنة ٣٤٨هـ"، صفوة الصفوة (٤٦٩/٢).

- قال ابن حجر : "جعفر بن محمد الصوفي لقبه بذلك الجنيد"، نزهة الألباب في الألقاب (٢٩٠/٢).

[١٦٧] حدثني محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني^(١) ثنا محمد بن يحيى الصولي^(٢) ثنا محمد بن يزيد المبرد^(٣) قلل : سمعت عمرو بن بحر الجاحظ^(٤) يقول : قال صالح بن جناح الدمشقي لابنه : "يا بني إذا مرَّ بك يومٌ وليلةٌ قد سلِمَ فيها دينُك وجسمُك ومالكُ وعيالك فأكثر الشكرَ لله عزَّ وجلَّ، فكم من مسلوبٍ دينه ومزروعٍ ملكه ومهتوكٍ ستره، ومقصومٍ ظهره في ذلك اليوم وأنت في عافية"، وفيه أقول :

/ لو أنني أعطيتُ سؤلي لما سألتُ إلا العفو والعافية
فكم فتى قد بات في نعمة فسُلَّ منها الليلة الثانية

تراجـم الرواة :

١ - محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني، كتب بالشام ومصر وخراسان. طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٧/٤). يكنى أبا عبد الله، روى عن الحسن بن سفيان وغيره، وروى عنه أبو نصر الإسماعيلي، وتوفي سنة ٣٣٤هـ. تاريخ جرجان (٤٢٣/١).

— قال عبد الله الأنصاري: "ثقة صاحب أصول". طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٧/٤). الخلاصة : ثقة.

٢ - محمد بن يحيى بن العباس الصولي الأديب، جرجاني الأصل، وصُول : من بعض ضياع جرجان، يقال لها صور، تاريخ جرجان (٤٢٦/١). كنيته أبو بكر، مات ٣٣٥هـ ويقال ٣٣٦هـ، تاريخ بغداد (٤٢٧/٣).

— قال الخطيب البغدادي : "كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء ... وكان واسع الرواية

حسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء مواضعها ...
وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول"، المصدر السابق.

٣ - محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير، من بني مالك بن النضر بن الأزد بن الغوث أبو العباس الأزدي ثم الثمالي، المعروف بالمبرد، تاريخ بغداد (٣/٣٨٠).
توفي سنة ٢٨٥هـ، المصدر السابق (٣/٣٨٧).

- قال الخطيب البغدادي: "شيخ أهل النحو وحافظ علم العربية وكان من أهل البصرة فسكن بغداد ... وكان عالماً فاضلاً موثقاً به في الرواية حسن المحاضرة مليح الأخبار كثير النوادر"، المصدر السابق (٣/٣٨٠).

٤ - عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ المصنف، كان من أهل البصرة وأحد شيوخ المعتزلة، وقدم بغداد فأقام بها مدة، تاريخ بغداد (١٢/٢١٣).
توفي سنة ٢٥٥هـ وقيل ٢٥٦هـ، اللسان (٤/٤٥٥).

- قال ثعلب: "ليس بثقة ولا مأمون". نقله الذهبي في الميزان (٥/٣٠٠).

- وحكى الخطيب بسند له أنه كان لا يصلي. انظر المصدر السابق واللسان (٤/٤٥٥).

- وقال الخطابي: "هو مغموص في دينه". انظر المصدر الأخير.

- وقال أبو الفرج الأصبهاني أنه كان يرمى بالزندقة. انظر المصدر الأخير.

الخلاصة: ليس أهلاً للرواية، فاسد العقيدة، مطعون في دينه، إمام من أئمة البدع، انظر الميزان (٥/٣٠٠).

٥ - صالح بن جناح اللخمي، كان شاعراً، قال ابن عساكر: "أحد الحكماء"، تاريخ دمشق (٢٣/٣٢٥). وقد نقل ابن عساكر في تاريخه ما يدل على حكمته وشعره، انظر المصدر السابق والصفحات التالية.

الـ زو :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٢/٣٢٥).

الخاتمة

لقد تم بحمد الله وتوفيقه، الوصول بهذا البحث إلى هذه النقطة المتعارف عليها بخاتمة المطاف، والتي أجد فيها نفسي وقد أكملت مشواراً طويلاً من البحث والدراسة والاطلاع والمراجعة والتصحيح .. والمتابعة المنهجية مع الأساتذة الأفاضل المشرفين على الرسائل الجامعية .. كل هذه الأمور وإن كانت أخذت مني جهداً كبيراً، وزمناً طويلاً، وسهراً كثيراً .. وانعكاس ذلك على الحالة النفسية وتأثيره على النواحي المادية والاجتماعية .. إلا أن لها وجهاً آخر أسأل الله أن ينفع به في مستقبل الأيام وقادم السنين .. فقد خرجت من هذا البحث وطرقه وأساليبه ومنهجيته وقد اكتسبت خبرة طيبة ومعرفة جيدة في مجال تحقيق المخطوطات الحديثة .. وتعرفت عن قرب على أهمية تحقيق ودراسة تراث سلفنا الصالح الذي خلفوه لنا كنوزاً ثمينة وجواهر دفينية .. نعمل ونجتهد بكل ما أوتينا من قوة العزيمة وسلامة المقصد وثبات الهمة .. على تحقيقها وإخراجها وإبرازها .. لتعم بها الفائدة ويقطف من ثمارها الجميع إن شاء الله .. وأنا في هذا البحث لا أدعي الكمال .. فالكمال لله وحده .. ولكن حسبي أنني اجتهدت قدر استطاعتي وحاولت قدر إمكاناتي .. من خلال الاطلاع والتمحيص والتدقيق والتنظيم معتمدة على جهدي التراثي تارة .. وتارة على رأيي ومشورة ونصح أساتذتي الأفاضل .. ومستعينة قبل ذلك كله بعون الله وتوفيقه الذي مكّني من إتمام هذا البحث في هذا الكتاب "الأصالي لأبي عبد الله الجرجاني" الذي يُعدّ أكبر كتاب في الأصالي الحديثة، حيث اشتمل على (٤١) مجلساً للإملاء ضم حوالي (٥٥٨) ما بين حديث وأثر ونص ..

وقد شكلت الأحاديث أغلب مادة هذا الكتاب .. كما أن أسانيد المؤلف تعد عالية بالنظر لزمان وفاته. وقد اشتمل هذا الجزء على (١٦٧) نصّاً. بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وبعضها ضعيف جداً.

وفيما يلي ذكر لأرقامها:

أولاً - الصحيح :

(١٨٥، ٨٤، ٧٠، ٦٤، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٢، ٤٤، ٣٣، ٢٦، ٢٥، ٢٠، ١٩، ١٤، ٥، ٤، ١)
 (١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١١٨، ١١٧، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٧، ٩٣، ٨٦
 (١٥٠، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٦
 (١٦٠، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١)

ثانياً - الحسن :

(١١٠، ١٠٩، ٩٧، ٩٢، ٧٣، ٧٢، ٥٩، ٥٦، ٥١، ٤٦، ٣٨، ٣١، ١٩، ١٧، ٧، ٣)
 (١٦٣، ١٥٩، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٥، ١٤٢، ١٣٣، ١٢٧، ١١٧، ١١٥، ١١٣)

ثالثاً - الضعيف^(٢) :

(٤٣، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٠، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٦، ١٥، ١٣، ١٢، ١١، ٨، ٦، ٢)
 (١٠٣، ٩٤، ٩٣، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٠، ٧٥، ٧١، ٦٧، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٠، ٤٨، ٤٧، ٤٤،
 (١٣١، ١٣٠، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١١، ١١٠، ١٠٧، ٠٤
 (١٦٢، ١٦١، ١٥٧، ١٤٨، ١٤٦، ١٤٤، ١٤٣، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢)

رابعاً - الضعيف جداً :

(٩٨، ٩٦، ٩٥، ٩١، ٩٠، ٨٢، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٦٦، ٦٥، ٥٤، ٤١، ٢٩، ١٣)
 (١٦٤، ١٥١، ١٢٨، ١٢٣، ١١٢، ١٠٦)

خامساً - الأحاديث المرفوعة :

(٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٢٩، ٢٨، ٥، ٤، ٣، ١)
 (٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٧١، ٧٠، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٢، ٦١، ٦٠
 (١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٦)

(٢) إن هذه الإحصائية بناءً على النظر في أسانيد الجرجاني، وإلا فإن الضعيف قد يصل إلى الصحة بالمتابعات والشواهد.

١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٤،
 ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،
 ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤).

سادساً — الأحاديث الموقوفة :

(١١، ٤٠، ٤١، ٥٠، ٥٥، ٦٣، ٩٧، ١٠٢، ١٥٠).

سابعاً — أسانيد بدون متون :

(٩، ٢٣، ٢٧، ٤٩، ٥٣، ٩٨).

ثامناً — متون بدون أسانيد :

(٢، ٣٢، ٩٩).

تاسعاً — النصوص الشعرية :

(٢٤، ٤٢، ٦٩، ٨٣، ١٠٩، ١٢٣، ١٣٧، ١٥١).

عاشراً — الأقوال :

(٢٢، ٢٣، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧).

وبعد .. فإني إذ أشكره سبحانه وتعالى أن هياً لي الانتهاء من هذا البحث بهذه الصورة .. فإني أدعوه رب العرش العظيم جلت قدرته أن يتقبله مني خالصاً لوجهه تعالى .. فما هو إلا جهد المقل .. أسأل الله أن ينفع به كل من يريد الاستزادة من حقول المعرفة وميادين العلم .. في هذا الجانب التراثي المهم في تاريخنا الإسلامي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الفهارس

- ١- فهرست الآيات .
- ٢- فهرست الأحاديث والآثار .
- ٣- فهرست الأقوال .
- ٤- فهرست الأشعار .
- ٥- فهرست الأنساب .
- ٦- فهرست غريب الحديث .
- ٧- فهرست الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص .
- ٨- فهرست المصادر والمراجع .
- ٩- فهرست محتويات الرسالة .

أولاً - فهرس الآيات :

رقم النص	نص الآية / الآيات	السورة	رقم الآية
٢	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا)	النساء	١٩
١١٣	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ)	المائدة	١٠١
٥٤	(وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ)	الكهف	٨٢
٦٠	(وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ)	الفرقان	٦٨

ثانياً - فهرس الأحاديث والآثار :

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
(أ)		
اجعلوا آخر صلاتكم	١٠	عبدالله بن عمر بن الخطاب
أد الأمانة إلى من ائتمنك	٥	أبو هريرة
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	٤٨	أبو هريرة
إذا آمن الإمام فأمنوا	١٥٥	أبو هريرة
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة	٢٥	أنس بن مالك
إذا دخل أحدكم المسجد	١٦٣	أبو قتادة الأنصاري
إذا رأيتم الحريق فكبروا	٧٤	عبدالله بن عمرو بن العاص
إذا سجد أحدكم فليعتدل	٨٩	جابر بن عبدالله
إذا صليتم على الجنازة فاخلصوا له الدعاء	١٢٧	أبو هريرة
إذا مر أحدكم في مسجدنا	٨٦	أبو موسى الأشعري
أريت في المنام أني أهاجر	٢٦	أبو موسى الأشعري
اشتد غضب الله على رجل قتله	١١١	أبو هريرة
أعظم المصائب أعظمها أجراً	١٦٤	أنس بن مالك
أفتان أنت؟	١٥٦	جابر بن عبدالله
اقتلوا الحيات وذا الطُفَيْتَيْنِ	١٥٢	عبدالله بن عمر بن الخطاب
اقتلوا الحيات وذا الطُفَيْتَيْنِ	٩٤	أبو هريرة
أكلتم الرجل واغتبتموه	١٣٢	أبو هريرة
المؤمن لين حتى نخاله...	٧٦	أبو هريرة
الركعة التي لا يقرأ فيها بالفاتحة	٧٧	أبو هريرة
اللهم أقل العثرة واعف عن الزلة (أثر)	٥٥	معاوية بن أبي سفيان
أنا زعيم بيت في ربض الجنة	١٠٥	أبو أمامة الباهلي
إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه	٤٣	جابر بن عبدالله
إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد	٤	أبو هريرة
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	٤٧	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
إن أعظم الناس أجراً في الصلاة	١١٠	أبو موسى الأشعري
إن جبريل أتى النبي فوافقه مغتماً	٩٦	علي بن أبي طالب
إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به	١٥٣	أبو موسى الأشعري
أن رجلاً أتى النبي ومعه بُنيّ له	٨٨	قرة بن إياس أبو معاوية
أن رجلاً أتى النبي فقال : إني وقعت بامرأتي	١٦١	أبو هريرة
إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : أي الذنب أكبر	٦٠	عبدالله بن مسعود
إن رسول الله أتى بتمر الرّيان	٥٩	أنس بن مالك
أن رسول الله ﷺ أردف الفضل من جمّع	١٥٨	عبدالله بن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف	١١	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير	١١٥	أبو سعيد الخدري وجابر بن عبدالله
أن رسول الله لم يعهد إلينا في الإمارة شيئاً	٦٣	علي بن أبي طالب
أن رسول الله وعظهم يوماً بعد صلاة الصبح فقال : أوصيكم	٧١	العرباض بن سارية
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها	١٠١	أبو هريرة
إن قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه	٣٧	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن الكافر ليلجم بعرقه يوم القيامة	١٤٤	عبدالله بن عمر بن الخطاب
إن الله أحاط حائط الجنة لينة من ذهب	٦٦	أبو سعيد الخدري
إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام	٧	أبو موسى الأشعري
إن الله لا يترع العلم انتزاعاً	١٢٥	عبدالله بن عمرو بن العاص
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	١٣٩	عبدالله بن عمر بن الخطاب
إن المؤمن للمؤمن كالبنيان	٧٠	أبو موسى الأشعري
إن النبي بال قائماً على سباطة قوم	١٢١	حذيفة بن اليمان
أن النبي بعث سرية إلى نجد	٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب
أنا عند ظن عبدي بي	٣٢	
إنما أخاف عليكم خصلتين (أثـر)	٩٧	علي بن أبي طالب
إنما الإمام ليؤتم به	٨٤	أنس بن مالك

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
إنما الإمام ليؤتم به	٨٥	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أنه بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه ابن الأزرق	٥٤	ابن عباس
أنه كان يصلي على الصف الأول	٣٠	العرياض بن سارية
إني أبرأ إلى كل خليل من خلتيه	٤	عبدالله بن مسعود
إني لأول رجل من العرب (أثر)	١٠٢	سعد بن أبي وقاص
أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف	٩٩	-----
الإيمان بضع وسبعون شعبة	١٢٤	أبو هريرة
الأيمن فالأيمن	١	أنس بن مالك
(ب)		
بحسبكن الحج أو جهادكن الحج	١٧	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
بشر رسول الله خديجة ببيت في الجنة	٩٥	علي بن أبي طالب
البيت قبله لأهل المسجد	١٠٤	عبدالله بن عباس
(ت)		
تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده	١٢٦	أبو موسى الأشعري
تقيء الأرض أمثال الأساطين	٦١	أبو هريرة
توضئوا مما مست النار	١٩	أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري
توضئوا مما مست النار	١٦٢	أبو هريرة
(ج)		
جمع رسول الله بين الظهر والعصر	١٠٣	عبدالله بن عباس
(ح)		
حاملات والذات	٦٢	أبو أمامة الباهلي
حضرت رسول الله وأتاه رجل فقال : يا رسول الله قلت ذات يدي	١٣٥	عبدالله بن عمر بن الخطاب
(خ)		
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	١١٧	النعمان بن بشير
(د)		
دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب	٣٥	أنس بن مالك

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
(ذ)		
ذاك محض أو صريح الإيمان	١٥٩	عبدالله بن مسعود
(ر)		
رأيت جريراً رضي الله عنه يمسح على الخفين	٥٠	جرير بن عبدالله البجلي
(س)		
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة	٥٢	عائشة رضي الله عنها
(ص)		
صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي	٣٤	أبو أمامة الباهلي
(ط)		
طاف رسول الله على بعير	١١٨	عبدالله بن عباس
(ع)		
العبد لا يعطى من الغنيمة	١٣٤	عبدالله بن عباس
العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما	١٤٧	أبو هريرة
العمري سبيلها سبيل الميراث	١٤٢	زيد بن ثابت
عودوا المريض ومروهم فليدعوا	١٣	أنس بن مالك
عليكم بالبغيض النافع	١٤٣	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
عليكم بالسنا والسنتوت	٩٠	أبو أيوب بن أم حرام
عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر	٣٣	عبدالله بن مسعود
(ف)		
فرغ الله إلى كل عبد	٤٦	أبو الدرداء وأم الدرداء
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر	٣١	عبدالله بن عمر بن الخطاب
(ق)		
قد أجرنا من أجرت	١١٦	أم هانئ بنت أبي طالب
قدم النبي وأنا ابن عشر	١	أنس بن طالب
قل يا رسول الله : أرايت الذين ماتوا	١٣١	عبدالله بن عباس

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
(ك)		
كان رسول الله يخرج إلى الصبح	١٠٦	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد المشى	٨٠	ابن عباس
كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي العشاء	٧٨	جابر بن عبد الله
كان يرفع يديه إذا كبر	٢١	عبد الله بن عمر بن الخطاب
كان يقطع في ربع دينار	٥٦	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
كفى بالموت موعظة	٤١	عمار بن ياسر
كنت أطيب رسول الله عند حله	١٣٣	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
كيف أنعم وصاحب الصور	١١٩	أبو سعيد الخدري
(ل)		
لأقضي فيها بقضاء رسول الله	٣٦	النعمان بن بشير
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب	١١٢	أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري
لا تصلوا صلاة في اليوم مرتين	٩٢	عبد الله بن عمر بن الخطاب
لا تنكح المرأة على خالتها	٩٣	أبو هريرة
لا حسد إلا في اثنتين	٥٧	عبد الله بن مسعود
لا يدخل الجنة قتات	١٢٩	حذيفة بن اليمان
لا يضر المرأة الجنب	١٢٠	جابر بن عبد الله
لا يقص على الناس إلا أمير	١٥٧	عبد الله بن عمرو بن العاص
ليس العلم بكثرة الرواية	٨١	مالك بن أنس
اللهم إني أعوذ بك من أربع	١٤٦	أبو هريرة
اللهم صباً صباً	٨	عبد الله بن عمر بن الخطاب
(م)		
ما أمرت بتشديد المساجد	١٤٨	عبد الله بن عباس
ما بين بيتي ومنبري	٢٨	أبو هريرة
ما حجبتني رسول الله ولا رأي (أثر)	٦	جرير بن عبد الله البجلي
ما سرفني أن لي مثل أحد ذهباً	٧٣	أبو هريرة

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
ما من أحد غني ولا فقير	٩١	أنس بن مالك
ما من رجل طلب حاجة لأخيه المسلم	٦٥	أبو أمامة الباهلي
مثل البيت الذي يذكر فيه اسم الله	١٤١	أبو موسى الأشعري
من أثر محامد الله على محامد الناس (أثر)	٣٩	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
من اجتهد للدنيا أضر بالآخرة (أثر)	١٥٠	عبدالله بن مسعود
من أحب الأنصار أحبه الله	٧٢	أبو هريرة رضي الله عنه
من أحب لقاء الله	٤٤	أبو موسى الأشعري
من أحب لقاء الله	١٤٥	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
من أدركته الصلاة في عَطَنِ الغنم	١٤٩	عبدالله بن مغفل
من أولى خيراً فلم يجد له	٤٥	جابر بن عبدالله
من جاء يوم القيامة بخمس	١٥	تميم بن أوس الداري
من حمل علينا السلاح	٥٧	عبدالله بن عمر بن الخطاب
من طلب الدنيا أضر بالآخرة (أثر)	٤٠	عبدالله بن مسعود
من كان منكم مصلياً	١٦	أبو هريرة
من وجه قبلتنا وصلى صلاتنا	٢٠	البراء بن عازب
(ن)		
النجوم أمان لأهل السماء	١١٤	سلمة بن الأكوع
نحن الآخرون السابقون	١٤٠	أبو هريرة
نهي عن الصلاة في السراويل	١٨	جابر بن عبدالله
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسخ بعظم	٥١	جابر بن عبدالله
(و)		
والله ما ترك رسول الله عند موته	١٥٤	عمرو بن الحارث الخزاعي أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ
والله المشرق والمغرب	١٢٨	عبدالله بن عمر بن الخطاب
وما يدريك يا عائشة أن الله خلق	٨٧	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
(ي)		
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا	٢	عبدالله بن عباس
يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة	٧٥	جابر بن عبدالله
يأتي القرآن يوم القيامة	١٣٠	النواس بن سمعان الكلابي
يأتي من أمي يوم القيامة	٢٩	أبو هريرة رضي الله عنه
يا بني سلمة ألا تحتسبون	١٠٠	أنس بن مالك
يا بني سلمة أما تحبون	٣٨	جابر بن عبدالله
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله	٧٩	أنس بن مالك رضي الله عنه
يجيء الرجل آخذًا بيد الرجل	٦٤	عبدالله بن مسعود
اليد العليا خير من اليد السفلى	١٣٨	حكيم بن حزام بن خويلد
يتزل ربنا إلى السماء الدنيا	١٠٧	أبو هريرة

ثالثًا - فهرس الأقوال :

القائل	رقم النص	طرف القول
سفيان الثوري	٨٢	أرى حالاً رثة
جعفر الخلدي	١٦٦	اغفر لي وإن كنت زائغاً
عون بن عبد الله	١٦٥	اليوم المضمار وغداً السباق
عيسى بن مريم	١٢٢	انصحبوا الله وأقرضوا
العتبي	٢٣	خرجت ذات ليلة
محمد بن مسلم	١٣٦	ثلاث فيهن المقت من الله
عيسى بن مريم	٢٢	ثلاث من كن فيه
عيسى بن مريم	٦٧	طوبى لعين نامت ولم تُحدث نفسها
خَيْثَمَة	١٠٨	في التوراة مكتوب : يا ابن آدم تفرغ
صالح الدمشقي	١٦٧	يا بُني إذا مر بك يوم
علي بن محمد	٦٨	يا غلام : أين العمران

رابعاً - فهرس الأشعار :

بيت الشعر	رقم النص
الهمزة	
توكلنا على رب السماء	١٠٩
وسلمنا لأسباب القضاء	
الألف	
أحاف وراء القبر إن لم يعافني	١٥١
أشد من القبر التهاباً وأضيماً	
الباء	
مقيم إلى أن يبعث الله خلقه	٨٣
لقاؤك لا يرجى وأنت قريب	
الراء	
إنما الدنيا حمار	٦٩
ضوؤه ضوء معار	
الفاء	
كم من قوي في قلبه	٤٢
مهذب الرأي عنه الرزق منحرف	
الميم	
تقول ابني جدد الرحيل	١٢٣
أرانا سواً ومن قد يتيم	
النون	
كيف يصفو سرور من	٢٤
يفاجئ ريب المنون	
الهاء	
يا أيها المظلوم في بلاد	١٣٧
إيت الأمير عمراً فناده	

خامساً - فهرس الأنساب :

النسبة	رقم النص	النسبة	رقم النص
الأبيوردي	١	الزُبيري	٣٧
الأوزاعي	٤٥	السكسكي	٩٠
البناني	٥٩	الطوسي	١
		العبيسي	٩٣
البيروتي	١٣٢	العبي	٢٣
التنيسي	١١٢	العسكري	١٠٩
الجريري	٣٨	القردوسي	٣٤
الحجري	١٦٤	المازني	١٢١
الحرائي	١٤٠	المعافري	١٤٢
الحماني	٨٧	النخعي	٥
الخولاني	١١٢	النهدي	٤٢
الداربجدي	٤٣	التيسابوري	٤٣
الدوري	٥	المجري	١٤٤
الرقاشي	٩	الهمداني	٣٩

سادساً - فهرس غريب الحديث :

الكلمة	رقم النص	الكلمة	رقم النص
الْأَبْتَرُ	٩٤	الْحَرْجُ	١٠٣
أَرْدَفَ	١٥٨	الحلف	١٣٩
أَسَاطِينُ	٦١	الحازن	١٥٣
أَضِرُّوا بِالْفَارِسِيِّ	٤٠	خَتَنَ	١٥٤
اغْتَبَمُوهُ	١٣٢	خَلَطَ	١٠٢
إِفْتَرَاشَ الْكَلْبِ	٨٩	راغمة	١٣٥
أَقْلِلِ الْعَثْرَةَ	٥٥	رَبَضَ الْجَنَّةَ	١٠٥
الْبُرْمَةُ	١٤٣	الرُّسْكَنَ	١١٨
الْبَغِيضُ	١٤٣	زَعِيمٌ	١٠٥
الْبَلَاطُ	٩٢	سُبَّاطَةُ قَوْمٍ	١٢١
البهيم	١٤٩	سبحات وجهه	٧
تعاهدوا	١٢٦	السربال	١٥١
تعزُّرِي	١٠٢	سَلَطَةُ اللَّهِ	٥٧
التَّفْلُتُ	١٢٦	السَّمَرُ	١٠٢
تَقْيُّ الْأَرْضُ	٦١	السَّنَا	٩٠
تُكْتَبُ آثَارُكُمْ	٣٨	السَّنُوتُ	٩٠
تمر رِيَان	٥٩	سَيِّئاً	٨
جُحِشَ شَقِهِ	٨٤	شَاةٌ دَاجِنٌ	١
جَذَعَةٌ	٢٠	شرف	٩٩
جَمْعٌ	١٥٨	شرق	١٣٠
الْحَجَبُ	٦	شَيْبَ لَهُ	١
خُرْتُ الْمَتَاعَ	١٣٤	صَبَّأَ صَبَّأً	٨

الكلمة	رقم النص	الكلمة	رقم النص
صَرِيحُ الْإِيمَانِ	١٥٩	القرن	١١٧
صَوَافٍ	١٣٠	القسط	٧
الصُّور	١١٩	القصد	٢٢
صَبَاً	٨	قطران	١٥١
ضرب الإسلام	٦٣	قوتاً	٩١
الطَّفِيتَيْنِ	١٥٣، ٩٤	لابتيها	١٦١
طوبى	٨٧	مارق	٣٤
عسوف	٣٤	المضمارُ	١٦٥
العضل	٢	المنون	٢٤
عَطَنَ الْإِبِلِ	١٤٩	الناضح	١٥٦
العُقْلِ	١٢٦	نسك نسكنا	٢٠
العُمَرَى	١٤٢	النصل	٨٦
غال	٣٤	نمام	١٢٩
غشوم	٣٤	النواجذ	٧١
غيايتان	١٣٠	هجر	٢٦
فيح جهنم	٤٨	وهمي	٢٦
قَتَات	١٢٩	اليَدِ السُّفْلَى	١٣٨
قتل الصبر	٣٧	اليَدِ الْعُلْيَا	١٣٨

سابعاً - فهرس الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص :

• تراجم الرجال :

الاسم	رقم النص
(أ)	
١. إبراهيم بن أبي عبلة	٩٠
٢. إبراهيم بن الحارث البغدادي	١٥٤، ١١٨، ٣٤
٣. إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي	١٣٠
٤. إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي	٣٩
٥. إبراهيم بن طهمان	١١٨، ٧٣، ٣١
٦. إبراهيم بن عبيد الله بن سعد	٣٥
٧. إبراهيم بن الفضل المخزومي	٧٧
٨. إبراهيم بن مسلم العبدى أبو إسحاق المجري	١٤٤
٩. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	١٥٩، ١٥٠، ١٢٩، ٥٠، ٤٧
١٠. أحمد بن الأزهر بن منيع	١١٣، ٨٧، ٥٩، ٥١، ٤٨، ٢٧ ١٦٣، ١٢٧
١١. أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي	٢١
١٢. أحمد بن حازم بن أبي غرزة	١١٩
١٣. أحمد بن الحسن بن محمد أبو الفتح المقرئ	١٦٦
١٤. أحمد بن شيان الرملي	٥٦، ٣
١٥. أحمد بن عبد الحميد الحارثي	١٤١، ١٢٦، ١١٠، ٥٠
١٦. أحمد بن عصام بن عبد الحميد الأصبهاني	١٦١
١٧. أحمد بن عمرو الزبيقي	١٠٩
١٨. أحمد بن عيسى التَّنيسي	١١٢
١٩. أحمد بن الفرّج الحجازي الحمصي	٧١، ٦٧، ٣٠، ١٥
٢٠. أحمد بن محمد بن زريق الصنعاني	١٣٥، ١٠٧
٢١. أحمد بن مهدي بن رستم	١٣٣
٢٢. أحمد بن مهران بن خالد اليزدي	١٤٨، ٩٣، ٢٠

الاسم	رقم النص
٢٣. أحمد بن يوسف السلمي	١٥٩،١٤٠،١٧
٢٤. أزهر أبو يحيى الحماني	٥٧
٢٥. أسباط بن محمد القرشي	٢
٢٦. أسباط بن نصر الحمداي	٣٩
٢٧. إسحاق بن سليمان الرازي	١٣٢،١٢٢،١٦
٢٨. إسحاق بن محمد بن عبدالله بن رزين السلمي	٦٠
٢٩. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٣١
٣٠. إسماعيل بن أبي خالد	١٠٢،٩٧،٩١،٥٧،٦
٣١. إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي	٣٩
٣٢. الأسود بن قيس العبدى	٦٣
٣٣. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	٤٧
٣٤. أشعث بن سعيد البصري	٧٨
٣٥. أشعث بن أبي الشعثاء	٥٢
٣٦. الأصمعي	٢٤
٣٧. أمية بن أبي الصلت القفي	٤
٣٨. أنس بن عياض الليثي	١٣٨،١٢٥،٨٥،٧٦
٣٩. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري	٩١،٨٤،٥٩،٣٥،٢٥،١٣،١ ١١٣،١٠٠
٤٠. إياس بن سلمة بن الأكوع	١١٤
٤١. أيمن بن نابل الحبشي أبو عمران المكي	١٤٣
٤٢. أيوب بن خالد بن صفوان	٧٥،٢٩
٤٣. أيوب بن سويد الرملي	١٢،١١،٤٥
٤٤. أيوب بن موسى السعدي	١٠٥
(ب)	
٤٥. بحر بن نصر بن سابق الخولاني	١٥٥،١١٢
٤٦. بحير بن سعد السحولي	٧١،٣٠
٤٧. البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري	٢٠

الاسم	رقم النص
٤٨. بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	١٢٦٤١١٠٤٨٦٧٠٤٢٦٤٤٤ ١٥٣٤١٤١٤
٤٩. بشر بن بكر التَّنيسي	١١٢
٥٠. بشير بن صالح رملي	٦٧
٥١. البصري (أبو غالب)	٣٤
٥٢. البصري (أبو فاطمة)	٣٤
٥٣. بقية بن الوليد	٧١٤٣٠٤١٥
٥٤. أبو بكر بن أبي حفص	١٦٢
٥٥. بكر بن عمرو	٤٩
٥٦. بكر بن محمد بن بقية أبو عثمان المازني	١٢٣
(ت)	
٥٧. تميم بن أوس بن حارثة (وقيل خارجة) الداري (صحابي)	١٥
(ث)	
٥٨. ثابت بن أسلم البناني	٥٩
(ج)	
٥٩. جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري — الصحابي —	٨٩٤٧٥٤٤٥٤٣٣٨٤١٨ ١٥٦٤١٢٠٤١١٥
٦٠. جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي	١٣٠
٦١. جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي	١٢٤
٦٢. جرير بن عبدالله بن جابر البجلي	٦
٦٣. جرير بن عطية التميمي	١٢٣
٦٤. جرير بن مسلم	١٣٥
٦٥. جعفر بن عنيسة بن عمرو اليشكري	١٣٤٤١٠٤
٦٦. جعفر بن عون بن جعفر المخزومي	١٤٣٤٨٧
٦٧. جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي	١٦٦
(ح)	
٦٨. حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي	٤٠٤٣٣٤٢٥٤٢٢٤١٤٤٤١

الاسم	رقم النص
	٧٦، ٧٢، ٦٢، ٥٧، ٤٩، ٤٥، ١١١، ١٠٨، ١٠١، ٨٩، ٨٤، ١١٥، ١٣٦، ١٢٩، ١٢٤، ١٢٢، ١٥٢، ١٥٠، ١٤٤، ١٣٩، ١٥٨
٦٩. الحارث بن ربيعي (أبو قتادة الأنصاري) — صحابي —	١٦٣
٧٠. الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني	٩٦
٧١. الحارث بن مسكين بن محمد المصري	٨١
٧٢. حامد بن محمود بن حرب	١٣٢، ١١٧، ١٠٦، ١٦
٧٣. حبان بن علي	٨٠
٧٤. حبيب بن حسان الكوفي	١٠٦
٧٥. حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير	٣٦
٧٦. الحجاج بن محمد الأعور	٨٨
٧٧. حجر بن قيس الهمداني المدري	١٤٢
٧٨. حذيفة بن اليمان العبسي	١٢١
٧٩. حسان بن غالب بن نجيح الحجري	١٦٤
٨٠. الحسن بن أبي الحسن البصري	١٤٩، ٦٥، ١٥
٨١. الحسن بن عطية العوفي	٢٧
٨٢. الحسن بن يعقوب البخاري	٩٢، ١٨، ٨
٨٣. الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني	١٠٣
٨٤. حسين بن ذكوان المعلم	٩٢
٨٥. الحسين بن علي بن الحسين الوراق الكرجي	٥٥، ٥٤، ٤٢، ٤١، ٢٤، ٢٣، ١٢٣، ٩٨، ٨٣، ٨٢، ٦٩، ٦٨، ١٦٥، ١٥١، ١٣٧،
٨٦. الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري	١٦٤
٨٧. الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري	١٥٦، ٦٣

الاسم	رقم النص
٨٨. حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٨
٨٩. حفص بن عبدالرحمن بن عمر النيسابوري	٦٠
٩٠. حفص بن عبدالله السلمي	٣١
٩١. حكيم بن حزام بن خويلد—صحابي—	١٣٨
٩٢. حكيم بن الديلم المدائني	٧
٩٣. حماد بن أسامة	١٠٧، ٧٠، ٥٨، ٥٠، ٤٤، ٢٦، ١٥٣، ١٤١، ١٢٦، ١١٠
٩٤. حماد بن عبدالملك الخولاني	١٥٧
٩٥. حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري	١٦١
٩٦. حميد الطويل	١٠٠، ٣٥
(خ)	
٩٧. خالد بن مخلد القطواني	٧٤
٩٨. خالد بن معدان بن أبي كريب	٧١، ٣٠
٩٩. خالد بن مهران الحذاء	١١٨
١٠٠. خالد بن يزيد بن ضبيح المري	٤٦
١٠١. خلاد بن عيسى الصفار	٣٩
١٠٢. خلاص بن عمرو المجري البصري	١١١، ١٠١
١٠٣. خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب المدني	٢٨
١٠٤. خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة	١٢١، ١١٧، ١٠٨، ٤٠
(د)	
١٠٥. داود بن أبي هند	٩٣
١٠٦. داود بن عبدالله الجعفري، أبو سليمان المدني	٢٠
(ذ)	
١٠٧. ذكوان بن عبدالله السمان	١٤٧، ١٢٤، ١٦، ٥
(ر)	
١٠٨. راشد بن كيسان العبسي	١٤٨
١٠٩. الربيع بن سليمان المرادي	١٢، ١١

الاسم	رقم النص
١١٠. رجل من الأعراب	٢٣
١١١. رجل من أهل الشام	١٣٦
١١٢. روح بن عبادة بن العلاء القيسي	١١٣، ٥٩، ٥١
(ز)	
١١٣. زائدة بن قدامة الثقفي	٥٢
١١٤. زكريا بن إسحاق المكي	٥١
١١٥. زكريا بن أبي زائدة	١٤٥، ٩٣، ٢٠
١١٦. زكريا بن يحيى المنقري	١٠٩
١١٧. زكريا بن يحيى الساجي (الخلواني)	٨١
١١٨. زمعة بن صالح	٤٨
١١٩. زهير بن معاوية بن حديج الجعفي	١٥٤
١٢٠. زيد بن أبي أنيسة (زيد الجزري أبو أسامة الرهاوي)	١٤٩
١٢١. زيد بن الحباب	١٨
١٢٢. زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري	١٤٢
١٢٣. زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري — صحابي —	١١٢، ١٩
(س)	
١٢٤. سالم بن أبي الجعد	٦٢
١٢٥. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٣٩
١٢٦. سعد بن أبي وقاص — الصحابي —	١٠٢
١٢٧. سعد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري) — الصحابي —	١١٩، ١١٥، ٦٦
١٢٨. سعيد بن إلياس الجريري	٦٦، ٣٨
١٢٩. سعيد بن بشير الأزدي	٣٦
١٣٠. سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم	١٣٣
١٣١. سعيد بن جبير	١٢٨، ١٠٣
١٣٢. سعيد بن أبي سعيد المقبري	٧٧
١٣٣. سعيد بن سعيد بن محمد الجحواني	٥٠
١٣٤. سعيد بن عامر الضبعي	١٦٠

الاسم	رقم النص
١٣٥. سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي	٨٠
١٣٦. سعيد بن المسيب	١٥٥، ١٢٧، ٩٤
١٣٧. سعيد بن الخمس التميمي	١٥٩
١٣٨. سعيد بن واقد	٩٨
١٣٩. سفيان بن سعيد الثوري	١٢٠، ٦٣، ١٢، ١١، ٧، ٤
	١٥٢
١٤٠. سفيان بن عيينة	١٩٩، ٨٤، ٥٦، ٢٥، ٣، ١
	١٥٢
١٤١. سلمان الكوفي (أبو حازم الأشجعي)	٦١
١٤٢. سلمة بن الأكوع — الصحابي —	١١٤
١٤٣. سلمى بن عبدالله بن سلمى	٥٤
١٤٤. سليم بن أسود بن حنظلة	٥٢
١٤٥. سليمان الأغبر (أبو عبدالله المدني)	١٦٢
١٤٦. سليمان بن أبي سليمان (أبو اسحاق الشيباني)	٢
١٤٧. سليمان بن حبيب المحاري	١٠٥
١٤٨. سليمان بن طرخان التيمي	٦٤
١٤٩. سليمان بن مهران الأعمش	٨٩، ٦٠، ٥٠، ٤٧، ٣٣، ١٤
	١٥٠، ١٢٩، ١١٥
١٥٠. سليمان بن يسار الهلالي (مولى ميمونة)	٩٢
١٥١. سماك بن حرب	١٣١
١٥٢. سمي القرشي المخزومي	١٤٧
١٥٣. سهل بن بكار بن بشر الدارمي	٦٦
١٥٤. سهل بن عمار العتكي	١٢٨، ١١٤، ٨٨، ٢٩، ١٣
١٥٥. سهيل بن أبي صالح	١٢٤، ١٦
(ش)	
١٥٦. شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	١٤٧
١٥٧. شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي	١٤٥

الاسم	رقم النص
١٥٨. شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي	٥
١٥٩. شعبة بن الحجاج	١٦٢، ١١٣، ٩٦، ٨٨، ٣٨، ٦
١٦٠. شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٧، ٧٤
١٦١. شقيق بن سلمة الكوفي	٦٤، ٦٠، ٣٣
(ص)	
١٦٢. صالح بن جناح اللخمي	١٦٧
١٦٣. صدي بن عجلان (أبو أمانة الباهلي، صحابي)	١٠٥، ٦٥، ٦٢، ٣٤
(ض)	
١٦٤. ضمرة بن ربيعة الفلسطيني	٦٧
(ط)	
١٦٥. طاوس بن كيسان اليماني	١٤٢، ٤٨
١٦٦. طلحة بن نافع الإسكافي الواسطي	١١٥، ٨٩
١٦٧. طلحة بن يحيى بن طلحة	٨٧
١٦٨. طلق بن غنام بن طلق النخعي الكوفي	٥
(ع)	
١٦٩. عاصم بن بهدلة بن أبي النجود	١١٧
١٧٠. عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني	٣٧
١٧١. عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري	١١٠، ٨٦، ٧٠، ٤٤، ٢٦، ٧
	١٥٣، ١٤١، ١٢٦
١٧٢. عامر الشعبي	١٤٥، ٩٣، ٢٠
١٧٣. عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام	١٦٣
١٧٤. العباس بن بكار الضبي	١٦٥، ٥٤
١٧٥. العباس بن محمد بن حاتم الدوري	٥
١٧٦. العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري	٨٨، ٧٤، ٦٠، ٤٧، ٢٩، ١٦، ٧
	١٤٣، ١٢٨، ١١٩، ١١٤،
	١٥٦،
١٧٧. العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي	١٤٢، ١٣٠، ٧٥، ٤٦، ٣٦

الاسم	رقم النص
	١٥٧
١٧٨. عبدالرحمن الدمياطي	٦٥
١٧٩. عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي	٧٤
١٨٠. عبدالرحمن بن صخر الدوسي - أبو هريرة - الصحابي	٦١، ٤٨، ٢٩، ٢٨، ١٦، ٥، ٤، ١٠، ١، ٩٤، ٩٣، ٧٦، ٧٣، ٧٢، ١٢٧، ١٢٤، ١١١، ١٠٧، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٠، ١٣٢، ١٦٢، ١٦١، ١٥٥
١٨١. عبدالرحمن بن صفوان البصري	١٠٥
١٨٢. عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي	١١٧
١٨٣. عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	١٤٢، ١١٢، ٤٥
١٨٤. عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي	٩٤
١٨٥. عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي	٧١
١٨٦. عبدالرحمن بن عوف المدني الزهري (أبو سلمة)	١٥٥، ١٢٧، ٧٢، ٥، ٤
١٨٧. عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٨١
١٨٨. عبدالرحمن بن قيس الزعفراني	٩٤
١٨٩. عبدالرحمن بن مل عمرو بن عدي الكوفي	١٦٠، ٧٦
١٩٠. عبدالرحمن بن هرمز الأعرج	١٠٧
١٩١. عبدالرحمن بن مهدي بن حسان الأزدي	٤
١٩٢. عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي	١٠١، ٨٤، ٧٢، ٦٢، ٢٥، ١، ١٥٢، ١٣٩، ١٢٤، ١١١
١٩٣. عبدالرزاق بن همام الصنعاني	١٤٠
١٩٤. عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد التميمي	١٦٢، ٣٨، ١٩، ٩
١٩٥. عبدالكبير بن عبدالمجيد البصري الحنفي	١٢٠
١٩٦. عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	٩٥
١٩٧. عبدالله بن الحارث	٦٥
١٩٨. عبدالله بن حفص بن عمر المدني	١٦٢، ١٩

الاسم	رقم النص
١٩٩. عبدالله بن دينار العدوي	١٢٤
٢٠٠. عبدالله بن رافع المخزومي	٢٩
٢٠١. عبدالله بن ذكوان (أبو الزناد)	١٠٧
٢٠٢. عبدالله بن زيد بن سهل المدني	١٩
٢٠٣. عبدالله بن سعيد بن أبي هند	١٦٣
٢٠٤. عبدالله بن سليمان	١٦٤
٢٠٥. عبدالله بن طاوس	٤٨
٢٠٦. عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (صحابي)	١١٦، ١٠٤، ١٠٣، ٨٠، ٥٤، ٢ ١٤٨، ١٣٤، ١٣١، ١١٨، ١٥٨
٢٠٧. عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	٦٢
٢٠٨. عبدالله بن عمر بن الخطاب — صحابي —	٩٢، ٥٨، ٣١، ٢١، ١٠، ٨، ٣ ١٥٢، ١٣٩، ١٣٥
٢٠٩. عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي (صحابي)	١٥٧، ١٢٥
٢١٠. عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري أبو أبي بن أم حرام (صحابي)	٩٠
٢١١. عبدالله بن مصعب	٢٤
٢١٢. عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار (أبو موسى الأشعري) — صحابي —	١١٠، ٨٦، ٧٠، ٤٤، ٢٦، ٧ ١٥٣، ١٤١، ١٢٦
٢١٣. عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	١٦٤
٢١٤. عبدالله بن محمد بن شاكر	٨٦، ٧٠، ٦١، ٥٨، ٤٤، ٢٦ ١٥٣، ١٤١، ١٢٦، ١١٠
٢١٥. عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام	٦٤
٢١٦. عبدالله بن مرة الكوفي	١٤
٢١٧. عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي — صحابي —	٦٤، ٦٠، ٥٧، ٤٠، ٣٣، ١٤ ١٥٩، ١٥٠، ١٤٤
٢١٨. عبدالله بن مغفل بن عبد غنم — الصحابي —	١٤٩

الاسم	رقم النص
٢١٩. عبدالله بن المنذر	٩٥
٢٢٠. عبدالله بن هاشم الطوسي	١٥٨، ١٢٩، ٨٩، ٥٧
٢٢١. عبدالله بن الوليد العدني	٧٣
٢٢٢. عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي	١٥٥، ١١٦
٢٢٣. عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد	١٣٥، ١٠٧، ٤٣
٢٢٤. عبد الملك بن أبي سليمان	١٢٨
٢٢٥. عبد الملك بن جريج	١٥٨، ١٣٤، ١٠٤، ٤٣
٢٢٦. عبد الملك بن عمير	٤
٢٢٧. عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي	١٦٢، ٣٨، ١٩، ٩
٢٢٨. عبد ربه بن عبدالله بن عبد ربه العبدي	٩٦
٢٢٩. عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٩٢
٢٣٠. عبيد بن عبد الرحمن الدمياني	٦٥
٢٣١. عبيد الله بن عبدالله بن عتبسة الهذلي	١١٢
٢٣٢. عبيد الله بن عبيدة التمار	٦٤
٢٣٣. عبيد الله بن عمر بن حفص بن ناصم بن عمر بن الخطاب	١٤٧، ١٠، ٨
٢٣٤. عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي	١٤٩
٢٣٥. عبيد الله بن عياش الجشمي	١٥١
٢٣٦. عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي	١١٩، ١١٤، ٩٣، ٢٩، ٢٠، ٧ ١٤٥، ١٣١
٢٣٧. عتيق بن يعقوب بن صديق	٩٥
٢٣٨. عثمان بن غياث الراسبي	١٦٠
٢٣٩. العرباض بن سارية السلمى — صحابي —	٧١، ٣٠
٢٤٠. عروة بن الزبير	١٣٨، ١٢٥، ٩٥، ٨٥، ٣٧
٢٤١. عطاء أبو الحسن السوائي	٢
٢٤٢. عطاء بن أبي رباح	١٥٨، ١٣٤، ١٠٤
٢٤٣. عطاء بن أبي ميمونة	١٣
٢٤٤. عطاء بن عبدالله السلمى	٦٥

الاسم	رقم النص
٢٤٥. عطية بن سعد بن جُنادة العوفي	١١٩
٢٤٦. عقبة بن علقمة المعافري البيروني	١٤٢
٢٤٧. عكرمة (مولى عبدالله بن عباس)	١٣١، ١١٨، ٨٠، ٥٤، ٢
٢٤٨. العلاء بن المسيب الكاهلي	١٢٢، ١٠٨، ٤٠
٢٤٩. علي بن الحسن بن أبي عيسى الدار الجرجاني	٧٣
٢٥٠. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٨
٢٥١. علي بن عثمان بن علي	١٥٩
٢٥٢. علي بن قادم الخزاعي الكوفي	١٤٨
٢٥٣. علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب (صحابي)	٩٧، ٩٦، ٩٥، ٦٣
٢٥٤. علي بن محمد	٨٢، ٦٨
٢٥٥. علي بن معبد بن شداد العبدي	١٤٩
٢٥٦. عمار بن ياسر بن مالك العتي	٤١
٢٥٧. عمر بن بكر السكسي	٩٠
٢٥٨. عمر بن ذر الكوفي	٩٨
٢٥٩. عمر بن سعد (أبو داود الحفري)	١٦٣
٢٦٠. عمر بن صُبْح بن عمران التميمي	٦٥
٢٦١. عمر بن عبدالعزيز (أمير المؤمنين)	١٣٧
٢٦٢. عمر بن عبدالله المدني (مولى غفرة بنت رباح)	٧٥
٢٦٣. عمران بن عبید الضبي	١٦
٢٦٤. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	١١٧
٢٦٥. عمرو بن الحارث بن أبي ضرار (وهو المصطلق بن سعد بن كعب أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ)	١٥٤
٢٦٦. عمرو بن بحر الجاحظ	١٦٧
٢٦٧. عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي	١٤٢، ٧٨
٢٦٨. عمرو بن سفيان الثقفي	٦٣
٢٦٩. عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري	١٦٣
٢٧٠. عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي	٨٤، ٦٤

الاسم	رقم النص
٢٧١. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٧، ٩٢، ٧٤
٢٧٢. عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي	٩٧
٢٧٣. عنيسة بن سعيد بن الضريس الكوفي	٣٧
٢٧٤. عوف بن أبي جميلة العبدي البصري	١١١، ١٠١
٢٧٥. عوف بن مالك بن نضلة (أبو الأحوص)	١٤٤، ١٤
٢٧٦. عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي	١٦٥
٢٧٧. عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري (أبو الدرداء، صحابي)	٤٦
٢٧٨. عياض بن عبدالله بن عبد الرحمن المدني	١١٦
٢٧٩. أبو جعفر الرازي (عيسى بن ماهان)	١٥
٢٨٠. عيسى بن مريم	١٢٢، ٦٧، ٢٢
(غ)	
٢٨١. غزوان الغفاري (أبو مالك الكوفي)	٣٩
(ف)	
٢٨٢. فراس بن يحيى الهمداني الخارفي	٢٠
٢٨٣. فضيل بن غزوان	٦١
(ق)	
٢٨٤. القاسم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	٧٤
٢٨٥. القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	١٣٣
٢٨٦. قبيصة بن عقبة	١٧
٢٨٧. قتادة بن دعامة السدوسي	٧٩، ٣٦
٢٨٨. قرّة بن إياس بن هلال المزني	٨٨
٢٨٩. قطن بن إبراهيم النيسابوري	١٣١، ٣١
٢٩٠. قيس بن أبي حازم	١٠٢، ٥٧، ٦
٢٩١. قيس بن الربيع الأسدي	٥
(ك)	
٢٩٢. كثير بن يسار الطفاوي البصري	٥٩
٢٩٣. كريب بن أبي مسلم القرشي (مولى ابن عباس)	١١٦

الاسم	رقم النص
(ل)	
٢٩٤. لبيد بن ربيعة بن مالك بن ربيعة الشاعر	٤
(م)	
٢٩٥. مالك بن أنس	١٥٥، ٨١، ٣١، ٢١
٢٩٦. مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي	١١٩
٢٩٧. محارب بن دثار السدوسي	١٥٦
٢٩٨. محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد المدني	١٢٧
٢٩٩. محمد بن إسحاق الصاغاني	١٦٠
٣٠٠. محمد بن أبي حميد الأنصاري	١٣٢
٣٠١. محمد بن ثابت	١٤٦
٣٠٢. محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي	١٦٠
٣٠٣. محمد بن الحارث بن راشد الأموي	١٢١
٣٠٤. محمد بن الحسن المحمد آبادي النيسابوري	٤٤، ٣٨، ٣٥، ٢٦، ١٩، ١٦، ٩ ١٠٦، ٨١، ٧٠، ٦٦، ٥٨، ٥٢، ١٣٢، ١٢٦، ١١٧، ١٠٧، ١٦٢، ١٥٣، ١٤١
٣٠٥. محمد بن الحسين بن الحسن القطان	٤٨، ٤٣، ٣٤، ٣١، ٢٧، ١٣، ٦ ٨٧، ٧٣، ٦٣، ٥٩، ٥٢، ٥١، ١١٨، ١١٣، ١٠٢، ٩٧، ٩١ ١٤٦، ١٤٠، ١٣١، ١٢٧ ١٦٣، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٤
٣٠٦. محمد بن حماد الأبيوردي الغازي	٧٦، ٤٥، ٤٠، ٣٣، ٢٢، ١٤ ١٣٦، ١٢٢، ١١٥، ١٠٨ ١٥٠، ١٤٤
٣٠٧. محمد بن خازم الضرير	١٥٠، ١١٥، ٣٣، ١٤
٣٠٨. محمد بن زكريا بن دينار الغلامي	٥٥، ٥٤، ٤٢، ٤١، ٢٤، ٢٣ ١٣٧، ١٢٣، ٨٣، ٨٢، ٦٨

الاسم	رقم النص
	١٦٥، ١٥١
٣٠٩. محمد بن زياد القرشي الجمحي	٧٣
٣١٠. محمد بن سهل (مولى سليمان بن علي)	٩٨
٣١١. محمد بن سيرين الأنصاري	١٠١
٣١٢. محمد بن شعيب بن شابور	١٣٠، ٧٥، ٤٦، ٣٦
٣١٣. محمد بن عبدالحكم القطري	٩٥
٣١٤. محمد بن عبد الرحمن بن حفص بن قبيصة	١٣٧
٣١٥. محمد بن عبد الرحمن التيمي	٨٣
٣١٦. محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني	١٢٠، ١٠٣، ٣٧، ٢٠، ٦٤، ٩٣ ١٦١، ١٤٨، ١٣٣،
٣١٧. محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري	١٠٩
٣١٨. محمد بن عبد الله بن شرحبيل بن جعشم	١٠٧
٣١٩. محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم بن أعين المصري	١٣٨، ١٢٥، ١١٩، ٨٥
٣٢٠. محمد بن عبد الله الحبطي (أبو رجاء)	٩٦
٣٢١. محمد بن عبد الله بن عمرو بن العيص	٧٤
٣٢٢. محمد بن عبد الملك الأزدي البصري	٦
٣٢٣. محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء	١٥٦، ١٤٣، ١١٩، ٧٤، ٧
٣٢٤. محمد بن عبيد الطنافسي	١٢٨
٣٢٥. محمد بن عبيد الله	٨٢، ٦٨، ٢٤
٣٢٦. محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي ثم العتي البصري	٤١
٣٢٧. محمد بن عثمان الدمشقي	١٠٥
٣٢٨. محمد بن عجلان القرشي	١٦٥
٣٢٩. محمد بن عجلان المدني	١٢١
٣٣٠. محمد بن عمرو بن خالد الحارثي	١٢١
٣٣١. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي	٧٢
٣٣٢. محمد بن عبيد بن عتبة الكندي	٨٠، ٧٢

الاسم	رقم النص
٣٣٣. محمد بن غالب بن حرب	٢١
٣٣٤. محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي	١٢١، ١٠٧، ١٠٥، ٩٦، ٩٤، ١٦٤، ١٤٩، ١٣٥
٣٣٥. محمد بن محمد بن عبيدالله الجرجاني	١٦٧
٣٣٦. محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	١٤٤، ١٢٢، ١٠٨، ٤٠
٣٣٧. محمد بن مسلم بن تدرس المكي	١٢٠، ١٠٣، ٥١، ٤٣، ١٨، ١٣٦
٣٣٨. محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	١٣٩، ٨٤، ٥٦، ٢٥، ١٩، ٣، ١، ١٦١، ١٥٥، ١٥٢،
٣٣٩. محمد بن المنذر الزبيري	٩٥
٣٤٠. محمد بن المنكدر بن عبدالله القرشي	٤٥
٣٤١. محمد بن ميمون المروزي السكري	٦٢
٣٤٢. محمد بن النضر الزبيري	١٠٣، ٣٧
٣٤٣. محمد بن هشام بن ملاس الدمشقي	١٠٠
٣٤٤. محمد بن يحيى بن العباس الصولي	١٦٧
٣٤٥. محمد بن يحيى الذهلي	٥٠، ٤٩، ٤
٣٤٦. محمد بن يزيد بن عبدالأكبر بن عمير الميرد	١٦٧
٣٤٧. محمد بن يزيد السلمى	٦٣
٣٤٨. محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم	٤٦، ٣٩، ٣٦، ٣٠، ١٥، ١١، ٥، ٦٧، ٦٥، ٦١، ٥٦، ٥٣، ٥٠، ٩٥، ٩٠، ٨٥، ٨٠، ٧٥، ٧١، ١١٢، ١١٠، ١٠٤، ١٠٠، ١٣٠، ١٢٥، ١١٩، ١١٦، ١٤٢، ١٤١، ١٣٨، ١٣٤، ١٥٧، ١٥٥، ١٤٧، ١٤٥، ١٦٠
٣٤٩. محمد بن يونس بن موسى البصري	٦٦

الاسم	رقم النص
٣٥٠. مخزومة بن سليمان الأسدي الوالي	١١٦
٣٥١. مروان بن معاوية الفزاري	١٠٠
٣٥٢. مسرة بن معبد اللخمي	٩٤
٣٥٣. مسروق بن الأجدع الهمداني	١٠٦، ٥٢
٣٥٤. مسلم بن صبيح الهمداني	١٠٦
٣٥٥. المسيب بن رافع الكاهلي	١٢٢
٣٥٦. معاذ بن فضالة الزهراني	٤٩
٣٥٧. معاذ بن هشام بن أبي عبد الله	٧٩
٣٥٨. معاوية بن إسحاق بن طلحة القرشي	١٧
٣٥٩. معاوية بن قررة بن إياس المزني	٨٨
٣٦٠. معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي	٦٤
٣٦١. المعلى بن زياد القردوسي	٣٤
٣٦٢. معمر بن راشد الأزدي	١٤٠
٣٦٣. المغيرة بن مقسم الضبي	١٥٩
٣٦٤. مكّي بن إبراهيم (أبو السكن)	١٦٣، ١٠٦
٣٦٥. المنذر بن مالك بن قطعة	٦٦، ٣٨
٣٦٦. منصور بن عبد الرحمن العُداني البصري	١٤٩
٣٦٧. منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة	١٦١، ٦٢
٣٦٨. مهدي بن سابق النهدي	١٥١، ٦٩، ٤٢
٣٦٩. موسى بن أنس بن مالك الأنصاري	١١٣
٣٧٠. موسى بن عبيدة بن نسيط الربذي	١٤٦، ١١٤، ٢٩
٣٧١. موسى بن وردان	١٣٢
٣٧٢. مؤمل بن إسماعيل البصري	١٦١
٣٧٣. ميمون بن قيس بن جندل (الأعشى)	١٢٣
(ن)	
٣٧٤. نافع بن سليمان	٢٢
٣٧٥. نافع المدني (مولى ابن عمر)	١٣٥، ٣١، ٢١، ١٠، ٣

الاسم	رقم النص
٣٧٦. نافع بن يزيد الكلاعي المصري	١٣٣
٣٧٧. النضر بن شميل المازني	١١١، ١٠١، ٧٢
٣٧٨. النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري — صحابي —	١١٧، ٣٦
٣٧٩. نعيم بن أبي هند	١٢١
٣٨٠. نقيع بن الحارث	٩١
٣٨١. النواس بن سمعان بن خالد الكلابي — صحابي —	١٣٠
(ه)	
٣٨٢. هاشم بن يعلى الأنصاري (أبو الدرداء)	٩٠
٣٨٣. هشام بن حسان	١٥
٣٨٤. هشام بن سعد المدني	١٠٣
٣٨٥. هشام بن سليمان بن عكرمة المخزومي	٨٣
٣٨٦. هشام بن أبي عبدالله البصري	٧٩
٣٨٧. هشام بن عروة بن الزبير	١٣٣، ١٢٥، ٩٥، ٨٥، ٣٧، ١١ ١٥٧، ١٣٨،
٣٨٨. هشيم بن بشير بن القاسم السلمي	٦
٣٨٩. هلال بن عبدالرحمن الحنفي	١٣
٣٩٠. همام بن الحارث بن قيس النخعي	١٢٩، ٥٠
٣٩١. همام بن منبه اليماني الصنعاني	١٤٠
٣٩٢. الهيثم بن أبي الهيثم (حبيب الصيرفي الكوفي)	١٤٩
(و)	
٣٩٣. الواثق بالله هارون (أبو جعفر)	١٢٣
٣٩٤. وكيع بن الجراح	٨٩
٣٩٥. الوليد بن عبدالرحمن الجرشي	١٣٠
٣٩٦. الوليد بن الفضل المسعودي	٩٤
٣٩٧. الوليد بن القاسم الهمداني	٦١
٣٩٨. الوليد بن مزيد البيروني	١٥٧
٣٩٩. وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	٦٦

رقم النص	الاسم
(ي)	
١٥٤٠١١٨٠٥٢٠٣٤	٤٠٠. يحيى بن أبي بكر الكرمانى
٩٢٠١٨٠٨	٤٠١. يحيى بن أبي طالب
١٢١	٤٠٢. يحيى بن راشد المازنى
١٢	٤٠٣. يحيى بن سعيد الأنصارى
١٢٩٠٥٧٠١٠	٤٠٤. يحيى بن سعيد القطان
١٦٤	٤٠٥. يحيى بن عثمان بن صالح السهمى
٤٩	٤٠٦. يحيى بن أيوب الغافقى
٤٨	٤٠٧. يزيد بن أبي حكيم العدنى
١٤٨	٤٠٨. يزيد بن الأصم الكوفى
٧٦	٤٠٩. يزيد بن عياض بن يزيد المدنى
٣٥	٤١٠. يزيد بن هارون بن زاذان السلمى
٣٧	٤١١. يعقوب بن عبد الله القمى
١٠٢٠٩١٠٤٧٠٢٢	٤١٢. يعلى بن عبيد
١٤٩	٤١٣. يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى
٤٦	٤١٤. يونس بن ميسرة بن حلبس
١٥٥	٤١٥. يونس بن يزيد بن أبي النجود

• تراجم النساء :

الاسم	رقم النص
٤١٦. جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق	١٥٤
٤١٧. أم الدرداء (الصفري : هُجيمة، هُجيمة)	٤٦
٤١٨. أم كلثوم بنت عمرو القرشية ويقال : كلثم	١٤٣
٤١٩. عائشة (أم المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق)	٤٧، ٣٩، ٣٧، ١٧، ١٢، ١١ ١٣٣، ١٠٦، ٨٧، ٨٥، ٥٦، ٥٢ ١٤٥، ١٤٣،
٤٢٠. عائشة بنت طلحة	٨٧، ١٧
٤٢١. عمرة بنت عبدالرحمن	٥٦، ١٢، ١١
٤٢٢. أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية	١١٦

فهرس المصادر والمر اجمع

- ١- الآثار، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي. تحقيق أبي الوفاء، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢- الآحاد والثاني، لابن أبي عاصم الشيباني. تحقيق د. فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٣- الآداب، لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٤- إتحاف الخيرة المهرة بزرائد المسانيد العشرة، للبوصيري. تحقيق ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ٥- الأحاديث المختارة، لضياء الدين المقدسي. تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٦- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. تحقيق عبد العليم البستوي، نشر دار الطحاوي، الرياض، ١٤١١هـ.
- ٧- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي. تحقيق عبد الملك بن دهيش، مطبعة النهضة الحديثة، مكة، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٨- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعي. تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن، مطبعة المحمودية، السعودية، ١٤١٤هـ.
- ٩- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ.
- ١٠- الأربعين البلدانية، لأبي القاسم علي بن عساكر. تحقيق مركز جمعة الماجد، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ١١- الأربعين في دلائل التوحيد، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي. تحقيق علي محمد الفقيهي، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٢- الإرشاد في علماء البلاد، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي. تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

- ١٣- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيل، للشيخ ناصر الدين الألباني.
إشراف محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٩هـ.
- ١٤- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم الكبير. تحقيق يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء، المدينة، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ١٥- الأسامي والكنى، لأحمد بن حنبل. تحقيق عبد الله الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٦- أسباب النزول، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ.
- ١٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير. دار الشعب، القاهرة.
- ١٨- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني. تحقيق طه محمد الزيني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ١٩- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن ابن حمزة الحسيني. تحقيق عبد الله سرور، دار اللواء، الرياض، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٢٠- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي بن هبة الله بن علي الأمير بن مأكولا. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط ٢.
- ٢١- أمالي أحمد بن موسى بن مردويه، جزء واحد.
- ٢٢- أمالي الحسن بن محمد الخلال، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢٣- أمالي المحاملي، للحسن بن إسماعيل المحاملي. تحقيق إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ.

- ٢٤- الأم، لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق زهدي النجار، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٥- الأمالي، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران. تحقيق عادل يوسف العازي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٢٦- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى ٣٦٩هـ. تحقيق د. عبد العلي بن الحميد حامد، الدار السلفية، ط ٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- ٢٧- الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي. تحقيق محمد خليل هراس، دار الفكر بيروت ط ٢، ١٣٩٥هـ.
- ٢٨- الأموال، لحמיד بن زنجويه. تحقيق شاكر ذيب فياض، مركز مؤسسة الملك فيصل للبحوث، الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٢٩- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعي. تحقيق جماعة من الأساتذة، الناشر محمد أمين دمج، بيروت، مطبعة محمد هاشم الكنجي بدمشق.
- ٣٠- الأنساب، للسمعي. تحقيق عبد الله البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٣١- أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي.
- ٣٢- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر. تحقيق صغير أحمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٣٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي. تحقيق علي محمد معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٣٤- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي. بعناية راتب حاكمي، مطبعة الأندلس، حمص، سنة ١٣٨٦هـ.

- ٣٥- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين سبط ابن العجمي.
تحقيق علاء الدين رضا، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٣٦- الإيمان، لمحمد بن إسحاق ابن منده. تحقيق د. علي الفقيهي، مطبوعات
المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ٣٧- الإيمان، لمحمد بن يحيى العدني. تحقيق محمد حمدي الجابري، الدار السلفية،
الكويت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٣٨- ابن سعد وطبقاته، لعز الدين عمر موسى. دار الغرب الإسلامي،
بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٣٩- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن
عبدالهادي. تحقيق رضي الله بن محمد، دار الراية، الرياض، ط ١،
١٤٠٩هـ.
- ٤٠- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار. تحقيق
محمود الرحمن، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٤١- البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير الدمشقي. تحقيق مجموعة من الأساتذة،
دار الريان للتراث، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٤٢- البعث والنشور، للبيهقي. تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة
الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٤٣- بغية الباحث من زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي. تحقيق
حسين الباكري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١،
١٤١٣هـ.
- ٤٤- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضي الزبيدي. تحقيق علي
شير، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٤٥- التاريخ، ليحيى بن معين. رواية العباس بن محمد الدوري، تحقيق أحمد محمد
نور سيف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩هـ.

- ٤٦- تاريخ أسماء الثقات فمن نقل عنهم العلم، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين. تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ٤٧- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان. جامعة الدول العربية، الطبعة الثالثة.
- ٤٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٤٩- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار التراث العربي، بيروت.
- ٥٠- تاريخ التراث العربي، للدكتور فؤاد سزكين. طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
- ٥١- تاريخ الخلفاء، لجلال الدين السيوطي. تحقيق محمود رياض الحلبي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤١٧هـ.
- ٥٢- التاريخ الصغير، للبخاري. تحقيق محمود إبراهيم زايد، مكتبة المعارف، الرياض ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٥٣- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٤- تاريخ اليعقوبي، لأحمد بن أبي يعقوب الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي. دار بيروت للنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ٥٥- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٦- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف السهمي. عالم الكتب، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ.
- ٥٧- تاريخ دمشق، لابن عساكر الدمشقي، تحقيق عمر بن غرامة العمروي. دار الفكر، بيروت، طبعة كاملة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٥٨- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين. تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

- ٥٩- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان ابن زبر الربيعي. تحقيق عبد الله الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٦٠- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الواسطي. المعروف ببحتل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٦١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني. تحقيق علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.
- ٦٢- التبيين لأسماء المدلسين، لسبط ابن العجمي الحلبي. تحقيق محمد إبراهيم الموصلي مؤسسة الريان، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٦٣- التحرير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني. تحقيق منيرة ناجي سالم.
- ٦٤- تحريم القتل وتعظيمه، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق عمار بن سعيد تاملت، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ٦٥- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري. دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠هـ.
- ٦٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي. تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- ٦٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي. تحقيق عبد الله نواره، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ٦٨- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، لعمر بن علي المعروف بابن الملقن. تحقيق عبد الله اللحاني، دار حراء، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٦٩- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. تحقيق مسعد عبد الحميد السعدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٧٠- تدريب الراوي، لجلال الدين السيوطي. تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

- ٧١- التدليس في الحديث، للأستاذ مسفر بن غرم الله الدميني. ط ١، ١٤١٢هـ—،
دون ذكر للناشر.
- ٧٢- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي. تحقيق عزيز الله
العطاري، تصوير دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.
- ٧٣- تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي. دار الكتب العلمية،
بيروت.
- ٧٤- الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري. تحقيق مصطفى
عمارة، المكتبة العصرية، بيروت.
- ٧٥- الترغيب والترهيب، لقوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل
الجوزي الأصبهاني. خرج أحاديثه : محمد السعيد بن بسيوني زغلول،
وراجعه : محمود إبراهيم زايد.
- ٧٦- تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني. تحقيق إكرام الله
إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٧٧- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد
سليمان بن خلف الباجي. تحقيق أبو لبابة طاهر حسين، دار اللواء
الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٧٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني.
تحقيق عبد الغفار البنداري ومحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت،
ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٧٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني. تحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت،
ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٨٠- تفسير القرآن العظيم (جامع البيان)، للطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣،
١٤٢٠هـ.

- ٨١- تفسير القرآن العظيم، لمحمد بن أحمد القرطبي. تحقيق أحمد عبد العظيم، دار الشعب القاهرة، ط ٢ ١٣٧٢هـ.
- ٨٢- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. دار المعرفة، بيروت، ط ٢ ١٤٠٨هـ.
- ٨٣- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني. تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٨٤- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي. المكتبة التجارية لمصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ٨٥- التلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ٨٦- تلخيص المستدرک، للذهبي. مطبوع بهامش المستدرک للحاكم النيسابوري.
- ٨٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر، طباعة - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٢٢هـ.
- ٨٨- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناي. تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ.
- ٨٩- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للمعلمي اليماني. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء.
- ٩٠- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي. دار الكتب العلمية، عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية.
- ٩١- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني. باعتناء إبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٩٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف المزي. تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣ ١٤٠٨هـ.

- ٩٣- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى. تحقيق عبد السلام هارون وغيره، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
- ٩٤- التوبيخ والتبينة، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: أبي الأشبال حسن بن أمين بن المندوة، الناشر: مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامى، مدينة الجوهرة، الطالبة، جيزة، ط ١.
- ٩٥- تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطحان. مكتبة الرشد، الرياض، ط ٥، ١٤٠٣هـ.
- ٩٦- الثقات، لمحمد بن حبان البستي. دار الفكر، بيروت، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط ١، ١٤٠٢هـ.
- ٩٧- الجامع، لمعمر بن راشد الأزدي. آخر مصنف عبدالرزاق، المكتب الإسلامى للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٩٨- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر. تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٩٩- جامع البيان عن تأويل القرآن، لمحمد بن جرير الطبري. دار الفكر، بيروت.
- ١٠٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبي سعيد ابن كيكليدي العلائي. تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
- ١٠١- الجامع الصغير، لجلال الدين السيوطي. دار طائر العلم، جدة.
- ١٠٢- جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ.
- ١٠٣- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي. تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ١٠٤- الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٠٥- جزء مؤمل بن إيهاب الرملي. تحقيق عمار قرعة، دار البخاري، بريدة، ط ١، ١٤١٣هـ.

- ١٠٦- حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، طبع سنة ١٤٠٠هـ.
- ١٠٧- حسن الظن بالله، لابن أبي الدنيا. تحقيق مخلص محمد، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٠٨- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، تأليف آدم متز. تعريب محمد عبدالمهدي أبو ريده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الكتاب العربي، ط ٤، ١٣٨٧هـ.
- ١٠٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ١١٠- خلاصة البدر المنير، لعمر بن علي بن الملقن. تحقيق حمدي السلفي، دار الرشد، الرياض، ١٤٠٦هـ.
- ١١١- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله الخزرجي. مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، ط ٢، ١٣٩١هـ.
- ١١٢- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لابن حجر العسقلاني. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ١١٣- الدعاء للطبراني، لأبي القاسم الطبراني. تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ١١٤- الدعاء، لأبي عبدالرحمن محمد بن فضل الضبي. تحقيق عبدالعزيز بن سليمان بن ابراهيم البعيمي، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤١٩هـ.
- ١١٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ١١٦- ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس). شرح وتعليق د. محمد حسين، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت..
- ١١٧- ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٦٦م.

- ١١٨- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب. تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط ٣.
- ١١٩- ديوان علي بن الجهم، تحقيق خليل مردم بك، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١.
- ١٢٠- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني. دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- ١٢١- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق محمد شكور محمود المياديني، مكتبة المنار، الأردن، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٢٢- ذكر من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق محمد عبد الشكور المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٢٣- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للإمام محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق د. سليم النعمي، إحياء التراث الإسلامي، الجمهورية العراقية، الكتاب الثالث عشر.
- ١٢٤- رد عثمان بن سعيد الدارمي على بشر المريسي، تحقيق محمد حامد الفقي حديث أكاديمي، باكستان، ١٤٠٢هـ.
- ١٢٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني. بعناية محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٥، ١٤١٤هـ.
- ١٢٦- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، للإمام محمد بن عبد الحكي اللكنوي الكندي. تحقيق عبدالفتاح أبو غده، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
- ١٢٧- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، للإمام الحافظ أبي حاتم بن حبان البستي. تحقيق وتصحيح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد عبدالرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي، مؤسسة الريان، ط ١، ١٤١٩هـ..
- ١٢٨- الزهد، لأحمد بن حنبل. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.

- ١٢٩- الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم. تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، ط ٢، ١٤٠٨هـ.
- ١٣٠- الزهد، لعبد الله بن المبارك. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٣١- الزهد، لهناد بن السري. تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٣٢- الزهد، لوكيع بن الجراح. تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٣٣- الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عامر حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٣٤- زيادات القطيعي على فضائل الصحابة (فضائل الصحابة)، لأحمد بن حنبل، المحقق وصي الله عباس، دار ابن الجوزي ط ١، ١٤١٩هـ.
- ١٣٥- سؤالات الآجري، لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق محمد علي قاسم العمري، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ١٣٦- سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق موفق عبدالله عبدالقار، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٣٧- سؤالات مسعود بن علي السجزي، تحقيق موفق بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، ط ١.
- ١٣٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٥هـ.
- ١٣٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة، لمحمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٤٠- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد الحلال. تحقيق عطية الزهراني، دار الراية الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

- ١٤١- السنة، لابن أبي عاصم. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط ٢ ١٤٠٥هـ.
- ١٤٢- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل. تحقيق محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٤٣- السنة، لمحمد بن نصر المروزي. تحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٤٤- السنن، لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق خليل ملا خاطر، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ١٤٥- سنن أبي داود، تحقيق عزت الدعاس وعادل السيد، دار الحديث، بيروت، ط ١، ١٣٨٨هـ.
- ١٤٦- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت ١٣٩٥هـ.
- ١٤٧- سنن الترمذي، تحقيق أحمد بن محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.
- ١٤٨- سنن الدارقطني، المطبوع مع التعليق المغني لشمس الحق العظيم آبادي، حديث أكاديمي، باكستان.
- ١٤٩- سنن الدارمي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ١٥٠- السنن الكبرى، للبيهقي. دار المعرفة، بيروت.
- ١٥١- السنن الكبرى، للنسائي. تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.
- ١٥٢- سنن النسائي، بعناية عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢ ١٤٠٦هـ.
- ١٥٣- السنن الواردة في الفتن، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ.

- ١٥٤- سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية،
بومباي، الهند، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ١٥٥- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي. أشرف على تحقيقه شعيب
الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
- ١٥٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد المشهور بابن
العماد. دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٥٧- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن
اللالكائي. تحقيق أحمد سعد الحمدان، دار طيبة، الرياض.
- ١٥٨- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد
زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- ١٥٩- شرح صحيح مسلم للنووي، توزيع دار الإفتاء بالرياض، الطبعة الثانية.
- ١٦٠- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي. تحقيق نور الدين العتر، طبعة
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، ١٣٩٨هـ.
- ١٦١- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ١٦٢- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار، دار
الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
- ١٦٣- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، للملا علي سلطان القاري. دار
الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٨هـ.
- ١٦٤- الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق د. عبد الله بن عمر
الدميحي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ١٦٥- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد بسسيوني زغلول، دار
الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٦٦- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، قدم له فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٤١١هـ.

١٦٧- الشمائل الحمديّة، لأبي عيسى الترمذي. إخراج محمد عفيف الزعبي، دار العلم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

١٦٨- الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري. تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠م.

١٦٩- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

١٧٠- صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٥هـ.

١٧١- صحيح البخاري، المطبوع مع شرحه فتح الباري، لمحمد بن إسماعيل البخاري دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

١٧٢- صحيح الترغيب والترهيب، تحقيق ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط ٣، ١٤٠٩هـ.

١٧٣- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، بدون تاريخ.

١٧٤- صفة الجنة، لأبي نعيم، تحقيق علي رضى عبدالله، تحقيق دار المسلمون، ط ٢، ١٤١٥هـ.

١٧٥- صفة الصفوة، لأبي الفرج بن الجوزي. تحقيق محمور فاخوري، ومحمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩هـ.

١٧٦- صفة الصفوة، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. دار الصفاء، القاهرة، ط ١، ١٤١١هـ.

١٧٧- الصمت، لابن أبي الدنيا. تحقيق أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

- ١٧٨- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٧٩- الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمرو العقيلي. تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٨٠- الضعفاء والمتروكين لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ١٨١- الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٨٢- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر الدارقطني. تحقيق موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٨٣- طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي. تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ١٨٤- طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي. خرج أحاديثه ووضع حواشيه : أبو حازم أسامة بن حسن، وحازم علي بمجت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ١٨٥- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي. تحقيق : مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ١٨٦- الطبقات الكبرى، الطبقة الرابعة من الصحابة، تحقيق د. عبد العزيز بن عبدالله السلومي، مكتبة الصديق، الطائف، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ١٨٧- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد. القسم المتمم لتابعي أهل المدينة، تحقيق زياد محمد منصور، منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ١٨٨- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.

- ١٨٩- العاقبة في ذكر الموت، لعبدالحق الإشبيلي، تحقيق خضر محمد خضر، دار الأقصى، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٩٠- العبر في خبر من غير، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق : محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ..
- ١٩١- علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى الترمذي. تحقيق حمزة ذيب مصطفى، مكتبة الأقصى، الأردن، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ١٩٢- علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى الترمذي. ترتيب القاضي أبي طالب، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، دار عالم الكتب ومكتبة النهضة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ١٩٣- علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي. دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ١٩٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، لاهور، ١٣٩٩هـ.
- ١٩٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر الدارقطني. تحقيق محفوظ الرحمن، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ١٩٦- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل. تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٩٧- عمدة القاري، لبدرالدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ١٩٨- عمل اليوم والليلة، لأحمد بن شعيب النسائي. تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
- ١٩٩- عوالي مالك بن أنس، للحاكم النيسابوري، تحقيق محمد الحاج الناصر، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٩٩٨م.
- ٢٠٠- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٣٩٩هـ.

- ٢٠١- غاية المرام بتخريج أحاديث الحلال والحرام، للألباني. الناشر : المكتب الإسلامي، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ.
- ٢٠٢- غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي. تحقيق سليمان العايد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٢٠٣- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. تحقيق عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
- ٢٠٤- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي. دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٢٠٥- الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام. مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٢٠٦- الغيبة والنميمة، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عبد القادر عطي، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ٢٠٧- الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري. تحقيق علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢، ١٩٧١م.
- ٢٠٨- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.
- ٢٠٩- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق علي حسين علي، دار الإمام الطبري، ط ٢، ١٤١٢هـ.
- ٢١٠- الفتن، لنعيم بن حماد. تحقيق سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٢١١- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه الديلمي. تحقيق السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
- ٢١٢- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل. تحقيق وصي الله عباس، مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٣هـ.

- ٢١٣- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي. تحقيق عادل العزازي، دار ابن الجوزي الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ٢١٤- الفوائد، لتمام بن محمد الرازي. تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٢١٥- فيض القدير بشرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف المناوي. دار المعرفة، بيروت.
- ٢١٦- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
- ٢١٧- القضاء والقدر، لابن تيمية، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢١٨- قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٢١٩- القبور، لابن أبي الدنيا، وقدم الكتاب وراجعة، د. ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢٢٠- قطف الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة، للسيوطي. تحقيق : خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٢٢١- الكامل في التاريخ، لمحمد بن محمد بن الأثير. تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ.
- ٢٢٢- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي. دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ.
- ٢٢٣- كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين الهيثمي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٤هـ.
- ٢٢٤- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي. تحقيق صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد.

- ٢٢٥- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ.
- ٢٢٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة. دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٢٢٧- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى.
- ٢٢٨- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ.
- ٢٢٩- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم القشقري. مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ٢٣٠- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لمحمد بن أحمد بن الكيال. تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، دمشق، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٢٣١- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري. دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ٢٣٢- لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور المصري. دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٢٣٣- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني. تحقيق غنيم عباس، مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٢٣٤- المجالس الخمسة، لأبي طاهر السلفي. تحقيق مشهور حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٩٩٤م.
- ٢٣٥- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري. تحقيق مشهور بن حسن سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.

- ٢٣٦- انجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي. تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.
- ٢٣٧- مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى، لمحمد بن عبد الواحد الأصبهاني. تحقيق الشريف حاتم بن عارف العويني، مكتب الرشد، ط ١، ١٩٩٧م.
- ٢٣٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي. مؤسسة المعارف، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٢٣٩- المجموع في الضعفاء والمتروكين. تحقيق عبدالعزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٢٤٠- المحلى، لابن حزم الأندلسي. دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ٢٤١- المختلطين، لخليل بن سيف العلائي. تحقيق رفعت فوزي وعلي عبد الباسط، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٦م.
- ٢٤٢- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٢٤٣- مختصر إتحاف السادة المهرة، تأليف الإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشافعي الشهير بالبوصيري. تحقيق : سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ٢٤٤- المراسيل، لأبي داود السجستاني. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- ٢٤٥- المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي. تحقيق شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
- ٢٤٦- المرض والكفارات، لابن أبي الدنيا. تحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، الهند، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢٤٧- مساوي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي. مكتبة السوادي، جدة، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٢٤٨- المستدرک علی الصحیحین، للحاكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

- ٢٤٩- مسند أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني. دار المعرفة، بيروت.
- ٢٥٠- مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى. تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ٢٥١- مسند أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٢٥٢- مسند أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف، مصر، ١٣٧٧هـ.
- ٢٥٣- مسند أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي وغيرهما، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٠هـ.
- ٢٥٤- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢٥٥- مسند البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، ومكتبة العلوم والحكم، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٢٥٦- مسند الحميدي، لعبد الله بن الزبير الحميدي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٥٧- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون. بعناية أيمن علي، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ٢٥٨- مسند الشاشي، للهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ٢٥٩- مسند الشافعي، ترتيب محمد عابد السندي، بعناية يوسف الزواوي وعزت العطار، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٦٠- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ٢٦١- مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة القضاعي. تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
- ٢٦٢- مسند الطيالسي، مكتبة المعارف، الرياض.

- ٢٦٣- مسند علي بن الجعد، لأبي القاسم البغوي. تحقيق عبد المهدي عبد الهادي
مكتبة الفلاح، الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ٢٦٤- المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق محمد
حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.
- ٢٦٥- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٦٦- مشكل الآثار، للطحاوي. ضبطه وصححه : محمد بن عبد السلام شاهين،
دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٢٦٧- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، لأحمد بن أبي بكر البوصيري. دار
العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤٠٢هـ.
- ٢٦٨- المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة. تحقيق عبد الخالق الأفغاني، منشورات
إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، باكستان، ١٤٠٦هـ.
- ٢٦٩- المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،
المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- ٢٧٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني. تحقيق غنيم
عباس وياسر إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٢٧١- المعجم، لأبي سعيد بن الأعرابي. تحقيق عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي،
الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ٢٧٢- المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين،
القاهرة، ١٤١٥هـ.
- ٢٧٣- معجم البلدان، لياقوت الحموي. تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية،
بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٢٧٤- معجم الشعراء، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني. تحقيق د. ف.
كرنكو، مكتبة القدسي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت ط ٢، ١٤٠٢هـ.
- ٢٧٥- معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع. ضبط صلاح الدين المصري، مكتبة
الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٧٦- المعجم الصغير، للطبراني. تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٧٧- المعجم الكبير، للطبراني. تحقيق حمدي السلفي، مطبعة الزهراء، الموصل الطبعة الثانية.

٢٧٨- معجم المؤلفين، لرضا كحالة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

٢٧٩- معجم علوم الحديث النبوي، لعبدالرحمن بن إبراهيم الحميسي. دار الأندلس الخضراء، جدة، ودار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ.

٢٨٠- المعجم في أسماء شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٨١- معرفة الثقات، للعجلي. بترتيب الهيثمي والسبكي، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٢٨٢- معرفة الرجال، ليجي بن معين. رواية ابن محرز. تحقيق محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ.

٢٨٣- معرفة السنن والآثار، للبيهقي. تحقيق عبد المعطي قلعجي، مجموعة دور نشر، ط ١، ١٤١١هـ.

٢٨٤- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ.

٢٨٥- المعجم المختص (بالمحدثين)، للذهبي. تحقيق : محمد الحبيب الهيل، الناشر : مكتبة الصديق، الطائف، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٨٦- المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٨٧- المغني في الضعفاء، للذهبي. تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٨٨- المغني في ضبط أسماء الرجال، لمحمد بن طاهر الفتني. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٨٩- مقدمة ابن الصلاح، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهير — رزوري. علق عليه وشرح ألفاظه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ.

٢٩٠- المنتخب من مسند عبد بن حميد، (الجزء ١)، تحقيق مصطفى العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٩١- المنتخب من مسند عبد بن حميد، (الجزء ٢-٣)، تحقيق مصطفى العدوي، مكتبة ابن حجر، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٩٢- المنتخب من معجم شيوخ الإمام الحافظ أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي. تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، ط ١، ١٤١٧هـ.

٢٩٣- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي. تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ.

٢٩٤- المنتقى، لابن الجارود. تخريج أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٩٥- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، لأكرم ضياء العمري. دار طيبة، الرياض، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

٢٩٦- الموضح لأوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، مصورة عن الطبعة الهندية.

٢٩٧- الموضوعات، لابن الجوزي. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

٢٩٨- الموطأ، للإمام مالك بن أنس. رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق بشار عواد ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٩٩- الموطأ، للإمام مالك بن أنس. رواية يحيى بن يحيى، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٣٠٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٣٠١- نزهة الألباب في معرفة الألقاب، لابن حجر العسقلاني. تحقيق عبدالعزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٣٠٢- نصب الراية لأحاديث الهداية، لعبد الله بن يوسف الزيلعي. دار المأمون، القاهرة، ط ١، ١٣٥٧هـ.

٣٠٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري. تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، نشر أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.

٣٠٤- هدي الساري، لابن حجر العسقلاني. دار المعرفة، بيروت.

٣٠٥- الوافي بالوفيات، لخليل بن أبيك الصفدي. بعناية س. ديدرينغ، دار النشر فرانز شتايز، ١٤٠١هـ، والدعوة والإرشاد، الرياض، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

٣٠٦- الورع، لأحمد بن حنبل. تحقيق محمد حمد الحمود. الدار السلفية، الكويت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٣٠٧- وفيات الأعيان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان. تحقيق : د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ.

٣٠٨- اليقين، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا. تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

فهرس محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
١١	القسم الأول — القسم الدراسي
	التمهيد فيه مبحثان :
١٢	المبحث الأول : مكانه السنة وتنوع المصنفات فيها
١٤	المبحث الثاني : التعريف بالإملاء والأمالي ، وأشهر الكتب المؤلفة فيه
٢٢	الفصل الأول : ترجمة الإمام الجرجاني ، وفيه ستة مباحث :
٢٣	المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه
٢٣	المبحث الثاني : مولده
٢٣	المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم
٢٦	المبحث الرابع : شيخوخته وتلاميذه
٢٨	المبحث الخامس : أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه
٢٨	المبحث السادس : مؤلفاته
٢٨	المبحث السابع : وفاته
٢٩	الفصل الثاني : دراسة كتاب "الأمالي" وفيه أربعة مباحث :
٣٠	المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف
٣٤	المبحث الثاني : النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب وأماكن وجودها
٣٨	المبحث الثالث : وصف كتاب "الأمالي"
٤٠	المبحث الرابع : إسناد الكتاب والسماعات المثبتة عليه
٤٩	الفصل الثالث : دراسة أحاديث الجزء المحقق ، وفيه ثلاثة مباحث ...
٥٠	المبحث الأول : دراسة المتون دراسة موضوعية
٦٥	المبحث الثاني : مصادر أحاديث الجزء
٦٧	المبحث الثالث : منهج أبي عبد الله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق ..

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	النص رقم (٢٣)		القسم الثاني — التحقيق
	النص رقم (٢٤)		النص رقم (١)
١٧١	النص رقم (٢٥)	٧٣	النص رقم (٢)
١٧٣	النص رقم (٢٦)	٧٧	النص رقم (٣)
١٧٧	النص رقم (٢٧)	٨٠	النص رقم (٤)
١٧٩	النص رقم (٢٨)	٨٥	النص رقم (٥)
١٨١	النص رقم (٢٩)	٩١	النص رقم (٦)
١٨٤	النص رقم (٣٠)	٩٦	النص رقم (٧)
١٨٧	النص رقم (٣١)	١٠١	النص رقم (٨)
١٩٠	النص رقم (٣٢)	١٠٥	النص رقم (٩)
١٩١	النص رقم (٣٣)	١٠٨	النص رقم (١٠)
١٩٤	النص رقم (٣٤)	١١٠	النص رقم (١١)
١٩٩	النص رقم (٣٥)	١١٦	النص رقم (١٢)
٢٠٣	النص رقم (٣٦)	١١٨	النص رقم (١٣)
٢١٢	النص رقم (٣٧)	١٢٢	النص رقم (١٤)
٢١٦	النص رقم (٣٨)	١٢٨	النص رقم (١٥)
٢٢٠	النص رقم (٣٩)	١٣٥	النص رقم (١٦)
٢٢٥	النص رقم (٤٠)	١٣٩	النص رقم (١٧)
٢٢٩	النص رقم (٤١)	١٤٤	النص رقم (١٨)
٢٣٣	النص رقم (٤٢)	١٤٩	النص رقم (١٩)
٢٣٤	النص رقم (٤٣)	١٥٣	النص رقم (٢٠)
٢٣٨	النص رقم (٤٤)	١٥٩	النص رقم (٢١)
٢٤٠	النص رقم (٤٥)	١٦٤	النص رقم (٢٢)

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٢٣	النص رقم (٦٩)	٢٤٣	النص رقم (٤٦)
٣٢٤	النص رقم (٧٠)	٢٤٧	النص رقم (٤٧)
٣٢٦	النص رقم (٧١)	٢٥١	النص رقم (٤٨)
٣٣٠	النص رقم (٧٢)	٢٥٦	النص رقم (٤٩)
٣٣٣	النص رقم (٧٣)	٢٥٨	النص رقم (٥٠)
٣٣٥	النص رقم (٧٤)	٢٦١	النص رقم (٥١)
٣٤٢	النص رقم (٧٥)	٢٦٥	النص رقم (٥٢)
٣٤٥	النص رقم (٧٦)	٢٦٨	النص رقم (٥٣)
٣٤٨	النص رقم (٧٧)	٢٦٩	النص رقم (٥٤)
٣٥١	النص رقم (٧٨)	٢٧٢	النص رقم (٥٥)
٣٥٥	النص رقم (٧٩)	٢٧٤	النص رقم (٥٦)
٣٥٨	النص رقم (٨٠)	٢٧٨	النص رقم (٥٧)
٣٦١	النص رقم (٨١)	٢٨١	النص رقم (٥٨)
٣٦٣	النص رقم (٨٢)	٢٨٤	النص رقم (٥٩)
٣٦٥	النص رقم (٨٣)	٢٨٧	النص رقم (٦٠)
٣٦٨	النص رقم (٨٤)	٢٩٢	النص رقم (٦١)
٣٧٠	النص رقم (٨٥)	٢٩٥	النص رقم (٦٢)
٣٧٣	النص رقم (٨٦)	٣٠٠	النص رقم (٦٣)
٣٧٥	النص رقم (٨٧)	٣٠٥	النص رقم (٦٤)
٣٨٠	النص رقم (٨٨)	٣١٠	النص رقم (٦٥)
٣٨٣	النص رقم (٨٩)	٣١٣	النص رقم (٦٦)
٣٨٧	النص رقم (٩٠)	٣٢٠	النص رقم (٦٧)
٣٩١	النص رقم (٩١)	٣٢٢	النص رقم (٦٨)

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٧٣	النص رقم (١١٥)	٣٩٣	النص رقم (٩٢)
٤٧٥	النص رقم (١١٦)	٣٩٧	النص رقم (٩٣)
٤٨٠	النص رقم (١١٧)	٤٠٠	النص رقم (٩٤)
٤٨٤	النص رقم (١١٨)	٤٠١	النص رقم (٩٥)
٤٨٧	النص رقم (١١٩)	٤٠٨	النص رقم (٩٦)
٤٩٢	النص رقم (١٢٠)	٤١٣	النص رقم (٩٧)
٤٩٥	النص رقم (١٢١)	٤١٧	النص رقم (٩٨)
٥٠٠	النص رقم (١٢٢)	٤١٩	النص رقم (٩٩)
٥٠٢	النص رقم (١٢٣)	٤٢١	النص رقم (١٠٠)
٥٠٥	النص رقم (١٢٤)	٤٢٤	النص رقم (١٠١)
٥٠٩	النص رقم (١٢٥)	٤٢٨	النص رقم (١٠٢)
٥١١	النص رقم (١٢٦)	٤٣١	النص رقم (١٠٣)
٥١٣	النص رقم (١٢٧)	٤٣٨	النص رقم (١٠٤)
٥١٩	النص رقم (١٢٨)	٤٤١	النص رقم (١٠٥)
٥٢٢	النص رقم (١٢٩)	٤٤٥	النص رقم (١٠٦)
٥٢٤	النص رقم (١٣٠)	٤٤٨	النص رقم (١٠٧)
٥٢٧	النص رقم (١٣١)	٤٥٢	النص رقم (١٠٨)
٥٣٣	النص رقم (١٣٢)	٤٥٣	النص رقم (١٠٩)
٥٣٧	النص رقم (١٣٣)	٤٥٦	النص رقم (١١٠)
٥٤٣	النص رقم (١٣٤)	٤٥٨	النص رقم (١١١)
٥٤٥	النص رقم (١٣٥)	٤٦١	النص رقم (١١٢)
٥٤٨	النص رقم (١٣٦)	٤٦٧	النص رقم (١١٣)
٥٥٠	النص رقم (١٣٧)	٤٦٩	النص رقم (١١٤)

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٦٠٧	النص رقم (١٥٣)	٥٥٢	النص رقم (١٣٨)
٦١٠	النص رقم (١٥٤)	٥٥٥	النص رقم (١٣٩)
٦١٤	النص رقم (١٥٥)	٥٥٩	النص رقم (١٤٠)
٦١٨	النص رقم (١٥٦)	٥٦٤	النص رقم (١٤١)
٦٢١	النص رقم (١٥٧)	٥٦٧	النص رقم (١٤٢)
٦٢٤	النص رقم (١٥٨)	٥٧١	النص رقم (١٤٣)
٦٢٧	النص رقم (١٥٩)	٥٧٥	النص رقم (١٤٤)
٦٣١	النص رقم (١٦٠)	٥٧٩	النص رقم (١٤٥)
٦٣٦	النص رقم (١٦١)	٥٨٢	النص رقم (١٤٦)
٦٤١	النص رقم (١٦٢)	٥٨٥	النص رقم (١٤٧)
٦٤٥	النص رقم (١٦٣)	٥٨٨	النص رقم (١٤٨)
٦٤٩	النص رقم (١٦٤)	٥٩٢	النص رقم (١٤٩)
٦٥٥	النص رقم (١٦٥)	٦٠٠	النص رقم (١٥٠)
٦٥٨	النص رقم (١٦٦)	٦٠٢	النص رقم (١٥١)
٦٥٩	النص رقم (١٦٧)	٦٠٥	النص رقم (١٥٢)

الصفحة	الموضوع
٦٦١	الخاتمة
٦٦٤	الفهارس
٦٦٥	فهرس الآيات
٦٦٦	فهرس الأحاديث والآثار
٦٧٣	فهرس الأقوال
٦٧٤	فهرس الأشعار
٦٧٥	فهرس الأنساب
٦٧٦	فهرس غريب الحديث
٦٧٨	فهرس الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص
٦٩٨	فهرس المصادر والمراجع
٧٢٥	فهرس محتويات الرسالة